



۱۴۹



نسخه دولتی

سنگین
مجلس شورای
۱۳۰۸

بازرسی شد
۶ - ۳۷

۱
۱
۸
۸
۳
۵
۸
۷
۶
۱
۱۱
۸۱
۸۱
۳۱
۵۱
۵۱
۸۱
۷۱
۶۱
۰۸
۱۸
۸۸
۸۸
۳۸
۵۸
۵۸
۷۸
۶۸

۱۳۰۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب رقم دریاک مبتی

مؤلف

جلد (۱۴۹) از کتب (خطی) اهدائی

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب ۳۸۰۹ ۳۱۵۵۴

کتابخانه
مجلس شورای
اهدائی
۸۴۹

۱۴۹



نسخه دولتی

سنگین
مجلس شورای
۱۳۰۸

شد

۱۳۰۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب رقم دریاک مبتی

مؤلف

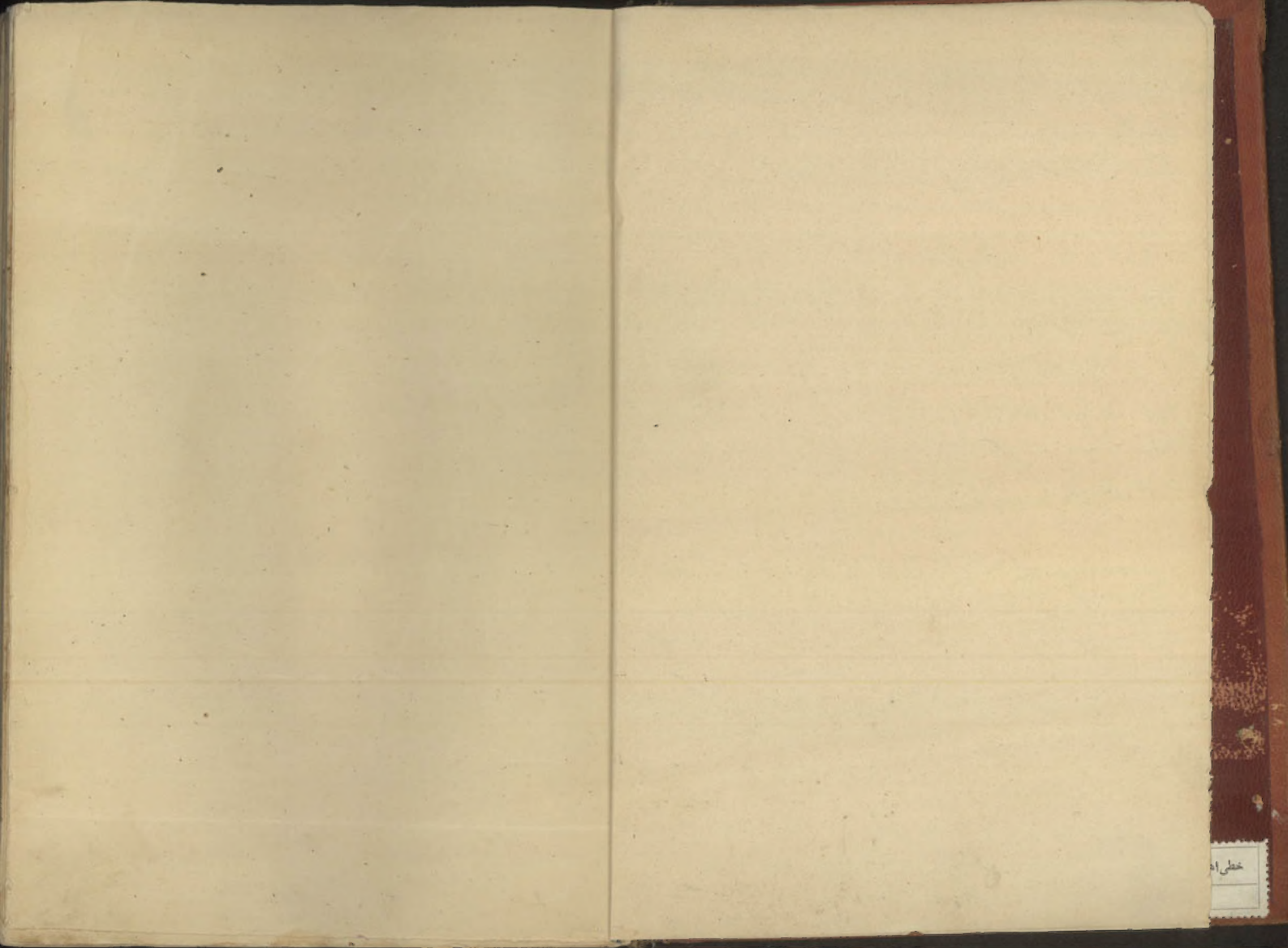
جلد (۱۴۹) از کتب (خطی) اهدائی

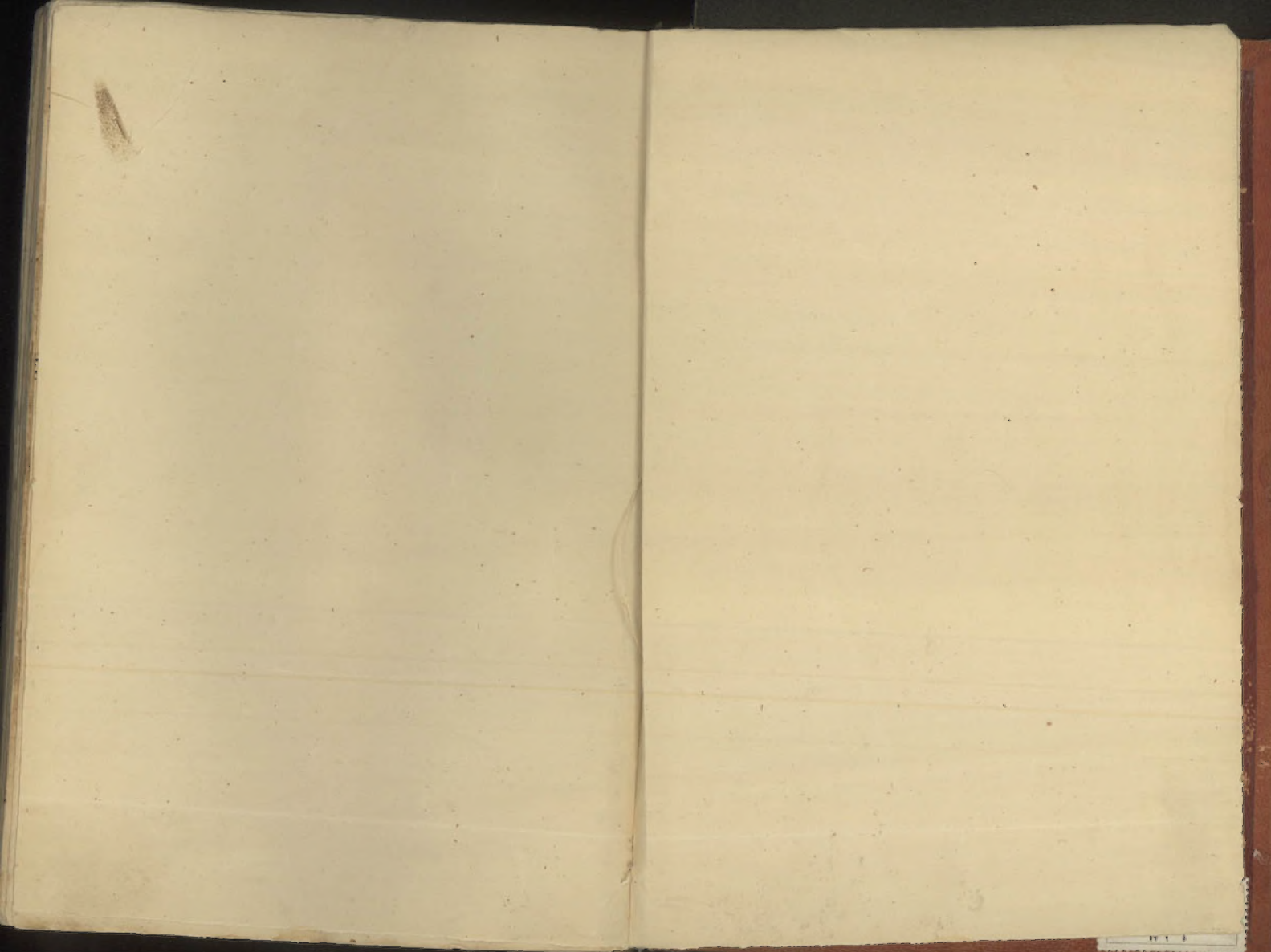
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

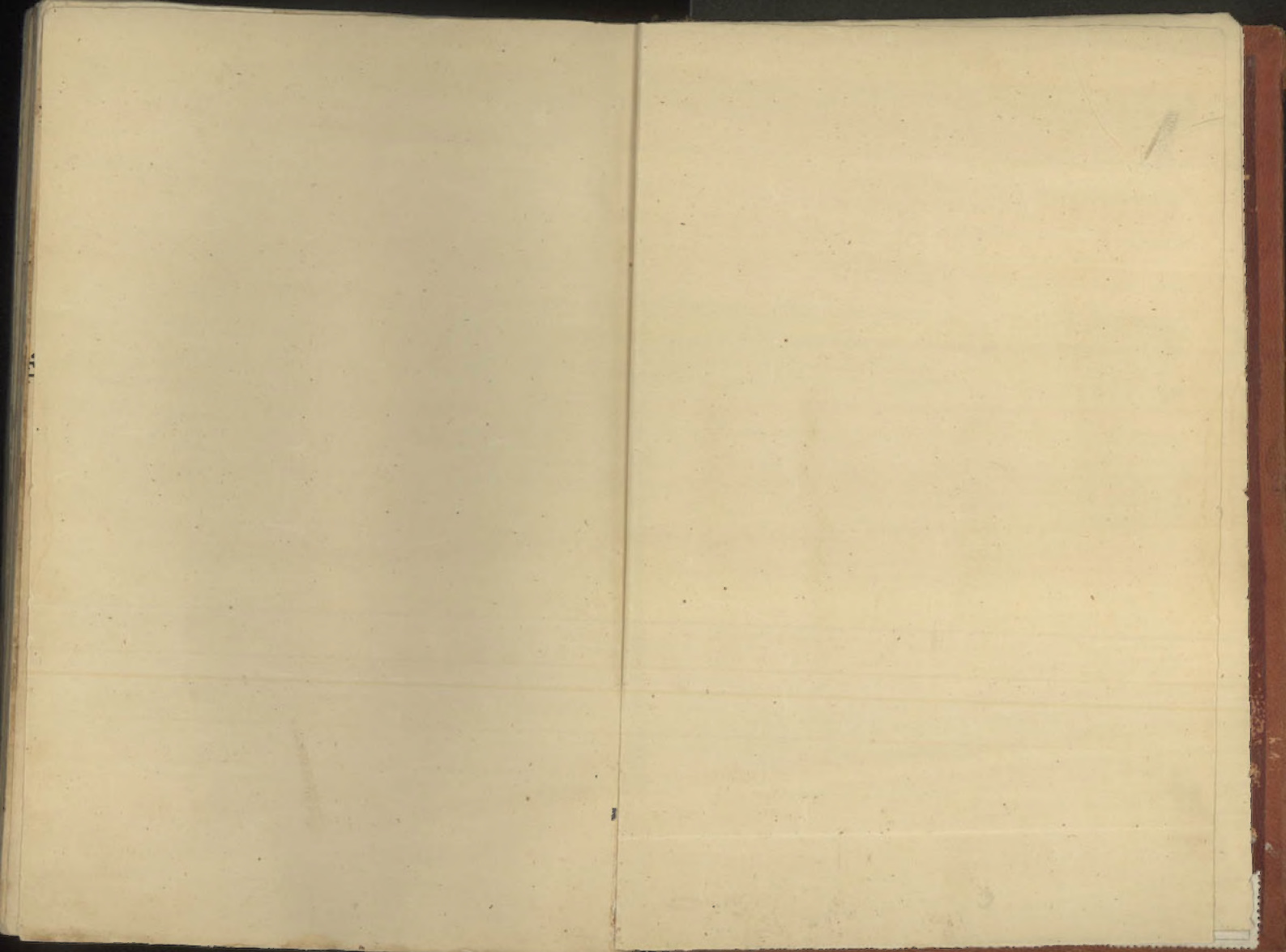
شماره ثبت کتاب ۳۸۰۹ ۳۱۵۵۴

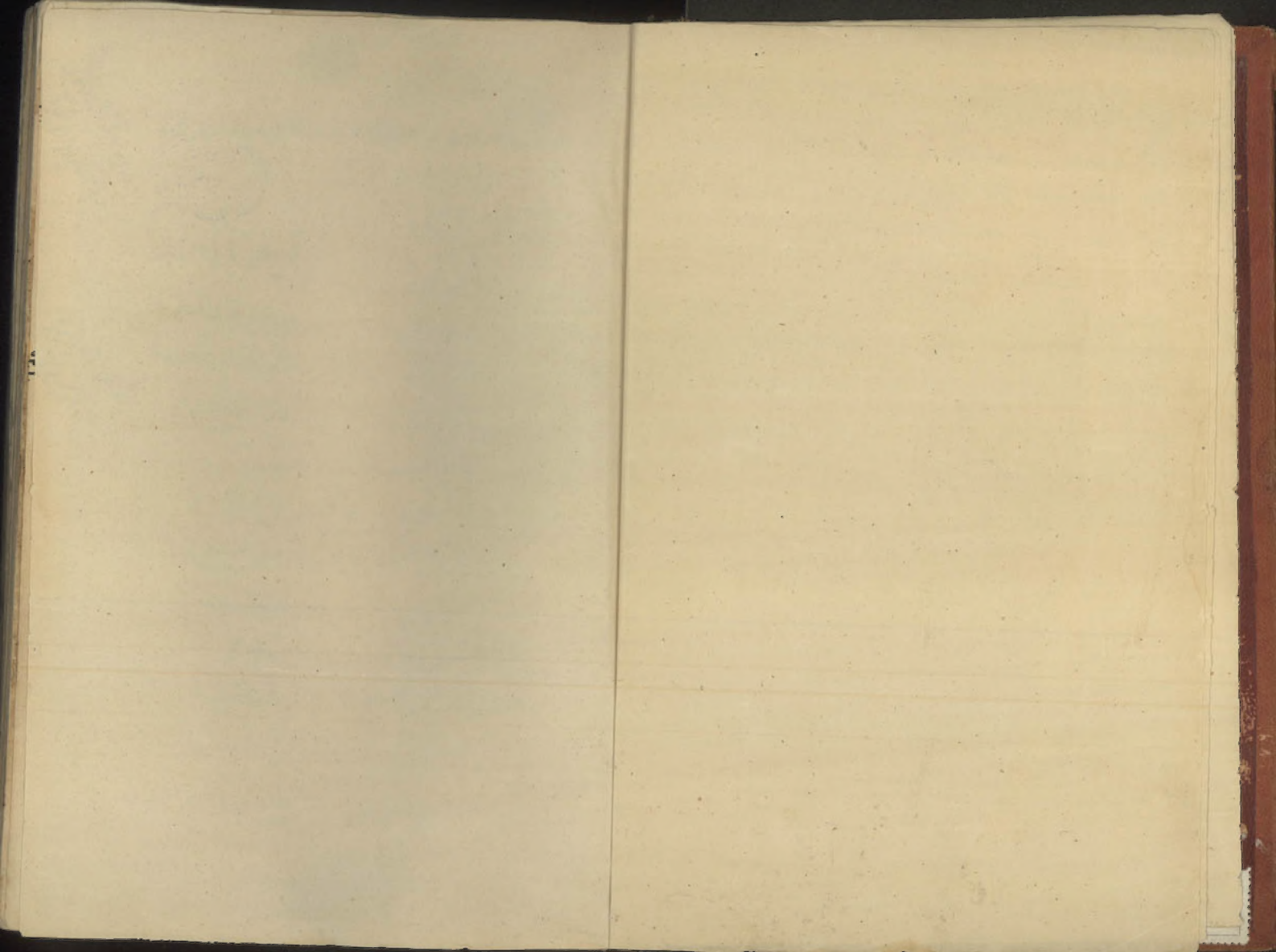
کتابخانه
مجلس شورای
اهدائی
۸۴۹

خطی اهدا









نقص بها سنة وخصي بها
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠



الآن من هذا المعنى والناظر المهيمن والنفق هو الماسخ من
 جلد من مبرور وبروي ببر من جلد
 دمر الزمان واليه من اجته
 ماد من يد رة في حمد احمد

يقول دمر الزمان وبني من اجته ماد من يد رة في حمد احمد
 والمسا في يد رة واحمد طيدة الي الزمان وحمد الزمان لحمد
 حين عهده وشانه على طالة واحدة وذمه البدر على استرا

وتقل طوار من طالة الغيب الى طالة الظهور
 شمس ايا الشمس لا فقه على فريش
 تردد النور فيهما من تردد

تردد النور الى الشمس من تردد نور وزياد حشنة
 لا يفتح الحسن الا عند رؤيته
 كالعبد يفتح الا عند سيد

وبروي ان يفتح ان يعي ما وكذا يروي فالعبد يقول العبد ان
 كان فيهما من عند سيد والجن عند ولا يفتح الا عند

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

٢
 مَلَكِيَّةٌ لَنْ تَلْعَنَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ حَبِشَ
 قَالَتْ عَزَّ الرَّفْدُ طِبَ نَفْسًا فَقُلْتُ لَهَا
 لَا تَصِلِي إِلَى الْخَيْرِ لَا بَعْدَ مَوْرَدِهِ
 مَعْنَاهُ أَنْتَ لَمْ تَجْعَلِي لَهُ مَا طَلِبْتِ مِنْ طِبِّ نَفْسِهِ
 لَمْ أَعْرِفِ الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عَرَفْتِ فِي
 لَمْ يُولَدِ الْجُودُ إِلَّا بَعْدَ مَوْلِدِهِ
 وَبِزَوْدِي لَمْ يُولَدِ الْجُودُ إِلَّا عِنْدَ مَوْلِدِهِ أَيُّ وَفْقِهِ مَوْلِدِهِ
 نَفْسٌ تَضَعُ نَفْسَ الدُّهْرِ مِنْ كَبَرٍ
 لَهَا تَهَيَّ كَمَلُهُ فِي سِرِّ أَمْرِهِ
وَقَالَ أَيْضًا فِي صَبَاحِهِ
 مَجِيَّ قِيَامِي مَا لِدَاكُمُ النَّفْلُ
 بَرِّيَا مِنْ الْجَزْجِي سَلِيمًا مِنَ الْفَلَكِ
 أَيُّ قِيَامِي بِصَالِحِ الْأُمُورِ وَبِشَرِّ الْخُرُوفِ أَرَادَ يَا مُجَبِّدُ هُوَ مَجِي
 أَرِي مِنْ فَرْدِي قِطْعَةً فِي قُرْدِي
 وَجُودُهُ ضَرْبُ الْمَامِ فِي جُودِهِ
 امين مد

٣
 أَيُّ مِنْ حِدَتِي وَالْقُرْدُ لِلْأَمَلِ فِي قُرْدِي وَحِدَةٍ أَيُّ كَلَامِ الْجَادِ
 الصُّلَحِيَّةُ الشَّرْبُ
 وَخَضْرَاءُ تَوْبَتِ الْعَيْشِ فِي الْخَضْرَاءِ النَّيِّ
 أَرْتَكُ أَحْمَرًا زَاكِيًا فِي قَدْرِ رَجِّ النَّفْلِ
 طِبِّ الْعَيْشِ وَضَارٌّ تَخَضَّرُهُ فِي خَضْرَاءِ السَّيْفِ أَيُّ أَرْتَكُ الدُّمُوعَ
 السَّيْفِ أَرَادَ بِهِ السَّيْفَ وَذَلِكَ لِأَن قُرْدَهُ بِنَاءً لَكَ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ
 الْقَمَلِ وَالْمَدَارِجُ الْمَدَاخِلُ
 أَمِطْ عَنْكَ تَشْبِيهِي بِمَا وَكَانَهُ
 فَمَا أَحَدٌ قَوِيٌّ وَلَا أَحَدٌ مَشِي
 أَمِطْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا أَيُّ تَجِي بِمَا مَا التَّجَبُّ قَالَ فَرَعُولُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 وَلَا أَحَدٌ وَمَا أَحَدٌ يَدُلُّ عَلَى أَحَدٍ مَشِي
 وَذُرِّيَّةُ قِيَامِي وَطَرَفِي وَذُرِّيَّةُ أَبِي
 نَكْرًا وَاحِدًا وَلَفِي الْوَرِي وَأَنْظُرْ فِعْلًا
 وَآيَاهُ بَعْنِي نَفْلًا وَطَرَفِي قُرْدِي وَذُرِّيَّةُ أَبِي تَلْفِي رَوَايَةً عَنْ قُرْدِي
 وَلَفِي الْوَرِي بَعْنِي أَنْ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ شِدْقِهِ بَابُهُ وَتَوْنُهُ هـ

وَقَالَ أَيْضًا وَهُوَ فِي الْمَكْتَبِ

بِحَاطِبِ إِبْنِ نَارٍ وَأَرَادَ أَنْ يَسْتَكْشِفَهُ عَنْ مَنْ فِيهِ

كُنِيَ أَرَأَيْتَ لَوْ مَكَدُ الْوَمَا

مَمَّا أَفَامَ عَلَى قَوَادِ الْجَمَا

كُنِيَ أَرَأَيْتَ عَلَى أَرَأَيْتَ بَعْدَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَقُولِينَ يَا الْمُسْكِلُ وَلَوْ مَكَدُ الْوَمَا

لَا تَدْرِي مِنَ الْأَرْبَابِ إِلَى مَعْنَى الْأَعْيَانِ وَهُوَ يَفْعَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَقُولِينَ وَبِكَ

بِمَعْنَى الرَّبِّ يُلْقِي أَهْلَ الْبَيْتِ النَّجْمَ الْخَارِجَ أَيْ الْقَلَمَ وَخَرَجَ مِنْهُ مَعْنَاهُ

كُنِيَ عَنْ لَوْ مَكَدُ إِبْرَاهِيمَ وَالْبَابُ مِنَ الْمَعْنَى أَرَأَيْتَ أَفَامَ عَلَى قَوَادِ لَوْ مَكَدُ

يَا امْرَأَةَ أَوْ أَرَأَيْتَ مِنْ مَلَائِكَةِ إِبْرَاهِيمَ لَا تَدْرِي ذَاهِبَ الْعَقْلِ وَأَنْتَ بِحُجَّةٍ

وَمَعْنَى وَبِكَ وَبِكَ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ مَالِكُ وَالْوَمَا أَشَدَّ

وَحَيَالُ جِسْمٍ لَمْ يَجْلَلْهُ الْهَوَى

جَمًّا فَبَحَلَهُ السَّفَامُ وَلَا دَمَا

وَحَيَالُ نَاعِلٍ ثَابِتٍ لَمْ يَجْلَلْ لَمْ يَزْكُ لَهَا وَلَا دَمَا

وَحَفْوُ قَلْبٍ لَوْ رَأَيْتَ لَهْبَهُ

يَا حَبِيبِي لَطَنَتْ فِيهِ جَهَنَّمَا

ب

قَلْبٌ زَادَ بِهِ لَهْبُهُ مِنَ الْخَفْوِ لَهْبُهُ لَهْبُ الْقَلْبِ لَهَا نَهْ

وَأَذَا سَجَابَهُ صَدِجٌ انْبَرَقَتْ

تَرَكْتُ جَلَاوَةً كُلَّ حَيْثُ عُلْفَمَا

أَرَادَ بِمَا أَصَابَهُ مِنَ اللَّيْلِ فِي حَيْثُ مِنْ يَصِفُ نَفْسَهُ أَيْ عُلْفَا حَيْثُ ظَلَا

يَا وَجْهَ دَاهِيِي الَّذِي لَوْ لَمَّا

أَكَلَ الصَّبِيَّ جَسَدِي فَرَضَ لِي

قَالَ ابْنُ الْحَيِّ دَاهِيِي اسْمُ ابْنِي شَيْبَ لَهَا وَهِيَ ابْنُ قَوْجَةٍ لَيْسَتْ بِأَخِي

فَلَمْ لَهَا وَلَكِنْ كُنِيَ بِهَا عَنْ أَسْمَاءِ الْعَظِيمِ بِأَعْلَى يَدِهَا هِيَ اسْمُ

جَارِيَةٍ وَابْنِي اسْمُهَا مَعْرُوفُ الصَّبِيِّ الْخَوَلُ فَرَضَ دُونَ

إِنْ كَانَ أَعْنَاهَا السُّلُوفَانِي

أَمْسَيْتُ مِنْ كَيْدِي وَمِنْهَا مَعْدَمَا

أَعْنَاهَا رَاجِعٌ إِلَى دَاهِيَةٍ مِنْ قَبْلِ وَمِنْهُ رَوَابُهُ وَهُوَ أَجُودُ وَبَرُّي

مُسْرَمًا وَهُوَ الْمُسْرَمُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْصَرَمَ أَنْصَلَ

عَصْرِي عَلَى نَفْوِي فَلَا فَنَابِتْ

شَمْسُ النَّهَارِ نَقَلَ إِلَى لَامٍ ظَلَمَا

عَنْ جَدِّكَ نَقُو النَّفَا أَيَّ الْكَشْبِ مِنَ الرَّمْلِ تَحْتَ أَرَادَ عَجْرًا
 سَمَرٌ بِمَنْ وَجْهًا إِلَّا بِمَنْ شَمًا
 لَمْ تَجْمَعْ الْأَصْدَادَ فِي مَتَابِهِ
 إِلَّا لَتَحْلِي لَعْنِي مَعْنَمَا
 أَي لَتَحْلِي غَيْبَةَ الْغَرَامِ وَهُوَ عَذَابُ الْبُشْقِ لِيُصْرِ غَيْبَةَ لَعْنِي
 مَوْضِعَ الْغَيْبَةِ لَعْنِي مَعْنَا لِي مِنَ الْوَجْدِ
 كَصِفَائِي أَقْبَدْنَا إِلَى الْفَضْلِ إِلَيْهِ
 بَهْرًا فَاتُظَوِّرَ أَصْفِيهِ وَلَفْجَمَا
 أَجْمَرَ كُلَّ مَا دَجَّ لِمَا حَوَاهُ مِنَ الْمَلَا حَقَّ وَالسَّاحَةِ وَالْمَحْمُورِ
 يُعْطِيكَ مَبْدُ بَأَفَازَ اجْعَلْنَهُ
 أَعْطَاكَ مُعْتَدِرًا كَمْ قَدْ أَجْرَمَا
 يُعْطَى مُعْتَدِرًا كَأَنَّهُ مُجَرَّمٌ وَالْمُجَرَّمُ الَّذِي هِيَ كَأَنَّهُ مُدْرِكٌ وَكَأَنَّهُ
 لَهُ يُقُولُ يُعْطَى وَيُعْتَدِرُ لِمَا عَطِيَ كَأَنَّهُ مُدْرِكٌ لِمَا عَطِيَ
 وَيَرَى الْعَظْمَاءَ أَنْ يَرَى مُنَازَعًا
 وَيَرَى النَّوَاضِعَ أَنْ يَرَى مُنْعَبَظًا

نور

يُقُولُ لَوَاصُغُهُ عِنْدَهُ بِمَنْ لَوْ الْعَظِيمُ عِنْدَهُ قَدِيرٌ وَالْعَظِيمُ عِنْدَهُ
 يَنْزِلُ الدَّلَّةَ وَالْفَلَسْفَةَ إِلَى الْكَ
 نَصْرُ الْفَعَالِ عَلَى الْمَطَالِ كَأَنَّمَا
 خَالَ السُّوَالُ عَلَى النَّوَالِ مُحَرَّمًا
 خَالَ السُّوَالُ رَأَى عَلَى النَّوَالِ بَعِي أَنَّهُ لَا يُجْرَحُ النَّاصِدُ إِلَى النَّوَالِ
 يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُبْتَنِي جَوْهَرًا
 مِنْ ذَا قِي خِي الْمَلِكُوفِ سَمَامَ سَمَاءَ
 لِلْمَلِكُوفِ الْعَزَّةُ أَمَّا سَمَاءُ أَيُّ أَفْلَاسٍ عَلَا وَأَمَّا يَكُنْ عَلَى النَّسَاءِ
 كَأَنَّهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا السَّامِيُّ
 نَوْرُ نَظَاهَرِيكَ لَا هَوْنِيَّةَ
 فَكَأَدْتَ عَلَمَ عِلْمٍ مَا لَنْ يُعْلَمَ
 لَا هَوْنِيَّةَ مُنْعَوِبٍ عَلَى الصَّدْرِ أَيْ الْهَيْبَةِ وَوَرَايَةَ بِالْقَصْرِ
 وَيَهْمُ فِيكَ إِذَا نَطَقَتْ فَصَاحَةٌ
 مِنْ كُلِّ عَضُوفِيكَ أَنْ يَنْكَرَ كَلِمًا
 فَصَاحَةٌ عَلَى النَّفْيِ أَيْ كُلِّ عَضُوفِكَ لَعْنَةُ شَعْوَرَةٍ

أَنَا مُبْصِرٌ وَأُظُنُّ لِي نَافِعٌ بِاللَّهِ فَأَجْلَسَا

أَنَا مُبْصِرٌ يَقُولُ أَنَا مُبْصِرٌ وَأُظُنُّ لِي نَافِعٌ بِاللَّهِ فَأَجْلَسَا
الرَّسُولُ قَالَ إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى شَيْئًا نَجِدَهُ وَانْكَرَهُ قَالَ أَرَأَيْتَ مَدَّ لِي
إِذَا رَأَيْتَ مَدَّ لِي فِي النَّوْمِ فَلَمَّا رَأَى حَقَّقَ أَنَّهُ بَرَاهُ بَقَطًا لَا لَابِيحًا كَأَنَّهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّوْمِ كَذَلِكَ لَأَنَّهُ بَرَاهُ وَهَذِهِ مَقَالَةٌ مَذْمُومَةٌ عَلَى الرَّحْمَنِ

كَبُرَ الْعِيَانُ عَلَى أَنَّهُ
صَارَ الْيَقِينُ مِنَ الْعِيَانِ تَوْفِيحًا

تَوْفِيحًا لِعَظِيمِ شَانِكَ فَصَارَ كَأَنَّهُ فِي النَّوْمِ حُلُمًا
يَا مَنْ جُودَ بِهِ فِي أَمْوَالِهِ
نَعَمْ تَعُودُ عَلَى الْبَنَائِي أُنْعَمًا

مَنْ تَعُودُ رَفْعُهُ نَعْمًا وَهَذِهِ مِثَالُهُ حَسَنٌ فِي هَذَا الْمَثَلِ
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَاذَا عَافَلَا
وَيَقُولُوا نَبَتْ أَلْمَالِ مَاذَا أَمْسَلَمَا
أَيُّ لَكُثْرَةٍ أَنْفَاقُهُمْ وَكَرَمُهُمْ عَلَى الْبَنَائِي وَغَيْرِهِمْ

لَذِكْرُ

إِذَا كَارُ مُثْلَكَ تَرُكُ إِذَا كَارَى لَهُ
إِذَا لَا تَرِيدُ لِمَا أَرِيدُ مِنْ رَجْمًا

أَيُّ لَذِكْرُ أَنْ أَذْكُرَكَ شَيْئًا تَرُكُ الْإِذْكَارَ لَكَ مَا رُفِعَ بِهِ أَيْ
لَا تَرِيدُ مِنْ رَجْمًا لِمَا أَرِيدُ وَلَا خَفَاجَ الْيَدِ لِمَنْ تَرِيدُ وَكَجَابِلِكَ

وَقَالَ الْفَقِيرُ فِي صَبَا

إِلَى أَيِّ حَبْلٍ أَنْتَ فِي رِيٍّ مُحْرِمٍ
وَحَتَّى مَنِيٍّ فِي شَقْوَةٍ وَإِلَى كَمَرٍ

إِلَى رِيٍّ مُحْرِمٍ يَعْنِي عُرْيَانًا لَا لِلْحَرَمِ وَلِجِ عُرْيَانٍ
وَالْأَمْتُ حَتَّى السُّبُوفِ مُكْرَمًا
ثُمَّتُ وَتَفَافِي أَلْذَلِ غَيْرُ مُكْرَمٍ
مَنْ تَعُودُ رَفْعُهُ نَعْمًا وَهَذِهِ مِثَالُهُ حَسَنٌ فِي هَذَا الْمَثَلِ

فَتَبْتُ وَاتَّقِ يَا اللَّهُ وَتَبَّهُ مَا جِدْتُ
بِرِّي الْمَوْتُ فِي الْمَجَاهِدِ حَتَّى الْخَلْفُ فِي الْقَمَرِ
أَيُّ صَلَهِ عَلَى الْعَدُوِّ وَالْوَسْبَةِ الْمَوَلَةِ فِي الْمَجَاهِدِ الْحَرْبِ وَحَتَّى الْخَلْفُ
فِي الْحَلَاةِ وَحَتَّى الْخَلْفُ الْمَوَلَةِ أَيْ يَهْرُ الْحَرْبِ عِنْدَهُ كَأَنَّ الْمَلِكَ

١٠
 وَقَالَ فِي مَبَاهِدِ تَمْدَحُ سَعِيدًا بَرَّ أَخِي الصَّالِحِينَ
 أَحِبَّاءَ وَأَيْسَرَ مَا فَاتَتْ مَا قَنَلَا
 وَالْبِرُّ جَارٌ عَلَى ضَعْفِي وَمَا عَدَلَا
 وَبِهِ رَوَايَةُ أَذَى وَأَيْسَرَ إِيَّائِي الْعَيْشَ وَأَقْلَرُ مَا فَاتَنِيهِ يَهْلِي عَيْرِي ضَعْفِي هُوَ
 الضَّعْفُ فِي الْجِسْمِ وَالضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ
 وَالْوَجْدُ يَقْوَى كَمَا يَقْوَى النَّوَى أَبَدًا
 وَالصَّبْرُ يَجْلِي فِي جِسْمِي كَمَا لَجَلَا
 مَعْنَاهُ أَنَّ الْوَجْدَ يَقْوَى بِقُوَّةِ النَّوَى وَكَثَرَةُ الصَّبْرِ تَجْلِي لِلْجِسْمِ
 لَوْلَا مَفَارِقُهُ الْأَحْبَابُ مَا جَدْتُ
 لَهَا الْمُنَابَا إِلَى أَرْوَحِهَا سُبُلَا
 مَعْنَاهُ مَا وَجَدْتُ الْمُنَابَا سُبُلًا لَهَا يَدُ الْمُنَابَا رَوَايَةُ
 بِمَا جَفَنِيكَ مِنْ مَجَرِّ صَلَاحِي نَفَا
 يَهْوِي الْحَيَاةَ وَأَمَّا إِنْ صَدَلْتُ فَلَا
 بِمَا جَفَنِيكَ مِنْ مَجَرِّ صَلَاحِي قَمَرُ أَيُّ أَنْ رَسَلْتُ لَهْوِي
 الْإِبْشَبُ فَلَقَدْ شَابَتْ لَهُ كَبِدُ

سَعِيدًا

١١
 شَيْبًا إِذَا خَضَبَتْهُ سَلَوَةٌ نَصَلَا
 أَيُّ كَلَامٍ ظَنُّوا أَنَّ الْكَيْدَ قَدْ دَلَّ عَلَى عَادَتِهِ إِلَى مَا كَانَتْ وَنَصَلُ ذَلِكَ
 يُجْرُ شَوْقًا فَلَوْلَا أَنْ رَاحَتَهُ الشَّرُّ وَمَا عَقَلَا
 تَزْوَرُّهُ مِنْ رِيَاحِ الشَّرِّ وَمَا عَقَلَا
 دِيَارُ الْجَبِّ كَانَتْ بِالشَّرِّ فَلَذَلِكَ كَسَرِي رِيَاحُ الشَّرِّ وَرَوَايَةُ الْقَبْرِ
 هَذَا نَظْرِي أَوْ قُطْنِي بِي بَرِّي خَرَفَا
 مَرَلَمُ يَدُ قُطْنٍ قَامَتْهَا فَنَدَّ وَالْأَلَا
 مَعْنَاهُ نَظْرِي مَا أَنَا فِيهِ قَدْ وَالْأَلَا قَدْ لَجَلَا
 عَلَى الْأَمْرِ بَرِّي ذِي قَيْشَعِي
 إِلَى إِلَهِي تَرْكَنِي فِي الْهَوَى مَشَلَا
 أَيُّ لَمَلٍ وَمَلَا وَلَمْ يَمْنَعْ وَاحِدٌ مَوْجِعِي فِي الْأَمْرِ كَيْشَعِي
 أَيْقَنْتُ أَنْ سَعِيدًا طَالِبِي يَدِي
 لَمَّا بَصُرْتُ بِهِ بِالرَّحْمِ مَغْنَمِي
 طَالِبِي يَدِي عِنْدَهَا لَمَّا بَصُرْتُ لَمَّا رَأَيْتُ وَبَصُرْتُ وَرَأَيْتُ بَعْثِي
 وَأَنْتَ غَيْرُ مُحْصٍ فَضْلَ وَالِدِي

١٢
 وَنَابِلٌ دُونَ نَيْلٍ وَصَفَهُ زُجْجًا
 قِيلَ هُوَ مَذْذُجٌ وَأَيْتِي غَيْرَ مَحْضٍ ^{قِيلَ نَابِلُهُ رِقَابُهُ وَالذُّجُّ أَوَانُ بِلَهٍ}
 قِيلَ يَمِينٌ مَشَاوِدٌ وَنَابِلُهُ ^{قِيلَ يَمِينُهُ مَشَاوِدُهُ}
 فِي الْأَفْوِيتَالِ عَنْ غَيْرِهِ شَالَا
 قِيلَ سَيْدٌ ^{قِيلَ سَيْدُهُ مَشَاوِدُهُ} يَلُوحُ بِذِكْرِ الدَّحْجِيِّ وَصَحْرُ غَيْرِهِ
 وَيَحْمِلُ الْمَوْتَ فِي الْهَجَا إِنْ جَمَلَا
 وَبُرَى فِي صَحْرٍ وَخَيْرٌ ^{قِيلَ لَا عَزَّ غَيْرُهُ}
 تَرَانِيهِ فِي كَلَابٍ كَحَلِ أَعْيُنِهَا
 وَسَيِّئُهُ فِي جَنَابٍ يَسْبُو الْعَدَلَا
 الْجَنَابُ مَطَرٌ مِنْ كَلَابٍ ^{قِيلَ يَسْبُو الْعَدَلَا}
 مَحْذُوبٌ بِالْحَدِّ يَنْتَفِي الْعَمَامُ بِهِ
 حُلُوكَانِ عَلَى اخْتِلَافِهِ الْعَمَلَا
 مَحْذُوبٌ سَكُونُ الْأَخْلَافِ ^{قِيلَ كَانَتْ كَلَامُهُ الْعَمَلُ مِنْ رَفِيعٍ}
 مَعَارِيهِ ^{قِيلَ يَصِفُهُ بِاللَّافَةِ وَالْمَحَاوِزِ أَمْوَالِهِ وَأَمْوَالُهُ}

١٣
 لِنُورٍ فِي سَمَاءِ الْفَجْرِ مَحْشُورٌ
 لَوْ صَاعَدَ الْفِكْرُ فِيهِ الذَّهْرُ مَا تَرَ لَا
 فِي غَاوِ الْفَجْرِ فِي النَّسَبِ مَذْهَبٌ مِنْ صَعْدِ لَوْ صَاعَدَ النُّورُ الْفِكْرُ مَا تَرَ لَا
 هُوَ الْهَمَامُ الَّذِي بَادَتْ تَمِيمُهُ
 قَدْ مَآوَاوُ الْيَمَاحِيثُهَا الْأَجَلَا
 هُوَ الْهَمَامُ الَّذِي بَادَتْ تَمِيمُهُ ^{قِيلَ هُوَ الْهَمَامُ الَّذِي بَادَتْ تَمِيمُهُ}
 لَمَارَانَهُ وَحَيْلُ النَّصْرِ مُقْبِلَةٌ
 وَلِلْحَرْبِ غَيْرُ عَوَازٍ أَظْهَرُ الْجِلَالَا
 الْعَوَازُ الَّتِي تَوَلَّى مَسَارَهُ ^{قِيلَ هُوَ الْهَمَامُ الَّذِي بَادَتْ تَمِيمُهُ}
 وَضَاوُ الْأَرْضِ حَتَّى كَانَ هَارِئُهُمْ
 إِذَا رَأَى غَيْرَ شَيْءٍ ظَنَّهُ رَجُلَا
 قَالَ الْأَشْنَادُ أَبُو بَكْرٍ يَهْدِي فِي هَذَا الْبَيْتِ مَنْ رَأَى النَّسَبَ لَا يَهْدِي
 رَأَى الْعَيْنَ يَهْدِي بِهِ النَّوْمُ ^{قِيلَ يَهْدِي بِهِ النَّوْمُ}

فَبَعْدَ هَذَا إِلَى الْيَوْمِ لَوْ رَكَضَتْ
 بِالْخَيْلِ لَمْ يَأْكُلِ الْوَلَدُ مَا شَعَلَا
 فَبَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيُّ لَوْ كَفَفْتُمْ عَنْهُمْ يَفْلَحُوا فِي لَمَّا الْوَلَدُ
 مَا سَعَلَ لَمَّا شَبِعُوا وَلَمْ يَشَبِعُوا
 فَقَدْ تَرَكْتُ الْأَوَّلَ لِأَفْتَحُ خَزَائِنَهُ
 وَقَدْ قُلْتُ الْأَوَّلَ لَمْ تَلْفُظْهُمْ وَجَلَا
 إِلَى مَذَاحِلِهِمْ مِنْ شِدَّةِ الْبَاسِ يَقُولُ قُلْتُمْ خَرْتُكُمْ وَلَمْ تَلْفُظْهُمْ
 كَمْ مَعْمَةٍ قَدْ ذَفَّ قَلْبُ الدَّلِيلِ بِهِ
 قَلْبُ الْحَبِّ قَضَانِي بَعْدَ مَا مَطَلَا
 قَدْ ذَفَّ بَعْدَ قَضَانِي الْمَصْبُ بَعْدَ مَا مَطَلَا الْمَصْبُ أَيْضًا بَعْدَ قَطْعِهِ
 قَطَعْتُ بِالْحَجْمِ طَرَفِي فِي مَفَاوِزِهِ
 وَخَرَّ وَجْهُ خَيْرِ الشُّمْرِ إِذَا فَلَاحَ
 خَيْرِ الشُّمْرِ إِذَا فَلَاحَ بَعْدَ الْخَيْمِ
 أَنْ كُنْتُ صَمَحًا خَفَّ يَحْمَلُهُ
 تَعْمُرُ فِي إِلَيْكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ

ال

أَنْ كُنْتُ أَيُّ عَاوِلَ يَحْمَلُهُ سِرِّي بَعْدَ الْقَائِمَةِ تَعْمُرُ قُلْتُ
 أَيُّ تَعْمُرُ وَالْقَائِمَةُ تَعْمُرُ
 لَوْ كُنْتُ حَشَوَقِيصِي قَوْوُ تَمْرُقَهَا
 سَمِعْتُ لِلْجَنِّ غِيظًا هَارِجًا لَا
 تَمْرُقَهَا رَجُلًا رَجُلًا
 حَتَّى وَصَلْتُ بِنَفْسٍ مَا وَكَّرْتُهَا
 وَلَيْتَنِي عَشْتُ مِنْهَا بِالَّذِي فَضَّلَا
 أَيُّ الْبَعْدِ وَصَلْتُ بِمَا أَرْجُو أَنْدَاكَ مِنَ الصَّلَاةِ أَيُّ مَعَ تَعْمُرُ قُلْتُ
 أَرْجُو أَنْدَاكَ وَلَا أَحْسَى الْمَطَالِيهِ
 يَا مَرَايَ أَوْ هَبْ الدُّنْيَا وَقَدْ تَخَلَا
 وَقَالَ أَيْضًا فِي صَبَاةٍ
 كَمْ قُنَيْلٍ كَمَا قُلْتُ شَمِدُ
 لِبَاسُ الظِّلِّ وَوَرْدُ الْخُدُودِ
 لِبَاسُ الظِّلِّ وَوَرْدُ الْخُدُودِ
 وَعَبُورُ الْمَهَا وَلَا كَعُيُونِ

فَنَكَتْ بِالْمَنْيَمِ الْمَعْمُورِ
 كَعَمُونَ لَهُ فِي سَرْمَتِهَا أَيُّ مِنْ عَمُونَ الصَّاحِبِ بِالْمَنْيَمِ أَيُّ نَيْمِ الْمَلِكِ
 أَيُّ عَيْدِهِ الْمَعْدُودِ الَّذِي كَسَرَهُ الْبُشُورُ
 دَرَدَرُ الصَّبَا أَيَّامَ جَزِيرٍ فِي بُيُوتِ بَدَارِ
 أَثْلَهُ عَوْدِي

أَيُّ كَثْرَةِ خَيْرِ الصَّبَا بِجَهْرِ بَعْدِ الْمَدَارِ وَرَأَيْتُ أَثْلَهُ مَوْضِعَ أَيْمِ امْرَأَةٍ
 عَمَرَكَ اللَّهُ كُلَّ رَأْيٍ بُدُورًا
 قَلَمًا فِي بَرَأَفٍ وَعَفْوَودِ
 عَمَرَكَ اللَّهُ أَيُّ سَأَلَ اللَّهُ عَمَرَكَ وَجُودَ مَعَى النِّسَمِ بُدُورًا جَلَمًا قَبْلَ
 تِلْكَ الْأَيَّامِ رَعْفُودِ فَلَا يَدُ دَاخِلُهُ مَا عِنْدَ
 زَايِبَاتٍ بِأَسْمِهِ زَيْشُمَا الْهَذَبِ
 تَشْوُ الْغُلُوبَ قَبْلَ الْجَلُودِ
 يَتَرَشَّفُ مِنْ فَيْحٍ رَشَافٍ هَزَفِيهِ حَالُودِ
 التَّوْحِيدِ
 أَيُّ عِنْدَ الْمَوْجِدِ عِلَالُودِ التَّوْحِيدِ م طَلَاوَدُ

ل

كُلَّ خَصْمَانَةٍ أَرُوْ مِنْ الْخَمْرِ بِقَلْبِ أَفْسَى
 مِنْ الْجَلُودِ
 بِقَلْبِ أَيُّ مَعَ قَلْبِ أَيُّ لَمَّا قَلْبُ نَاجِي عَلَى الْحَبِ
 ذَاتِ قَرْنٍ عَكَتَا مَضْرَبِ الْعَنْبَرِ فِيهِ بِمَا وَرَدِ
 وَعَوْدِ

مَرْجِعُ شَمِيرٍ وَالْمَرْجِعُ الْمُسْتَرْجِعُ الدَّارِ
 حَالِكِ كَالْغُذَافِ جَلَدِ جَوْجِي أَثْلَ جَعَلِ
 خَالِكِ سِدِيدِ التَّوَادِ كَالْغُذَافِ كَالْمَرْجِعِ جَلَدِ كَبِيرِ حَسَنِ
 مَجْرَحِي أَسْوَدِ أَيْشُ مَلْفُفٍ م
 لَحْلُ الْمَتَكِ مِنْ غَدَائِرِهَا الرِّيحُ وَتَغْتَرُّ عَلَى
 شَيْبِ بَرُودِ
 الْمَتَكِ يَدُكَ وَبُيُوتُ غَدَائِرُهَا دَوَائِبُهَا وَتَغْتَرُّ لَيْسَ شَيْبِ أَيُّ
 مَرَّ تَعْرِ مَسْلُجٍ بَرُودٍ عَنِ زَيْفِهَا بَارِدٍ وَمِنْ الْبَرْدِ يُعْرَى ثُمَّ بَارِدٌ فَجَابِلُ الْبَرْدِ
 جَمَعَتْ بَيْنَ جِسْمِ أَحْمَدَ وَالسَّقَمِ
 وَبَيْنَ الْجَفُونَ وَالنَّصَبِ

جَعَلَتْ قَاتِ الْفَرْجِ بَيْنَ جَنِينٍ أَخَذَ أَيُّ نَفْسَةٍ
 هَذِهِ مَحْبُودٌ لَدَيْكَ لِحْنِي
 فَانْقَضَى مِنْ عَذَابِهَا أَوْ فَرَدَيْ
 مَقْدُورٌ تَقَرَّبَتْ مَحْبُودٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ مَحْبُودٌ لَأَخِي بِلَايٍ وَبَلَدٍ لَلْأَخِ
 أَفْلَ مَا فِي مِنَ الضَّالِّ بَطْلٌ صَيْدٌ بِضَعِيفِ طَرَفٍ
 وَبِحَيْدٍ
 وَتَرَى إِيَّاهُ يَأْتِي بِدَلْعِ أَفْلٍ أَفْلَ مَا فِي أَيُّ شَيْءٍ حَبِيبٍ شَتَمَ
 بَطْلًا أَسْنَنَاتٍ بَطْلًا لَمْ يَبْطُلْ لَمْ يَطْرُقْ نَاصِبَةً أَيُّ عِلٍّ بَطْلًا مَسَدٌ
 بِضَعِيفِ طَرَفٍ وَبِحَيْدٍ
 كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدِّمَاءِ حَرَامٌ
 شَرِبُهُ مَا خَلَا دَمَ الْعَنْقُودِ
 فَاسْتَبَيْتُهَا فِدَى لَعِينَتِكَ رَوْحِي
 مِنْ غَزَالٍ وَطَارِ فِي وَشَلِيدِي
 الْعَرَبِيَّةُ وَالطَّارِفَةُ لِلدَّيْثِ مِنَ الدَّيْبِ وَالْقَلِيدِ وَالْقَالِدِ لِلدَّيْمِ
 مِنْ غَزَالٍ بِمَعْنَى بَاغِرَالٍ عَلَى الشَّيْبِ

بِر

شَبَّ رَأْيِي وَدَلَّيْنِي وَخَوَّلِي
 وَدَمُوعِي عَلَى هَوَاكِ شُؤْدِي
 وَصُوعِي بِرَوَانَةٍ مِنْ مَرِيضٍ
 أَيُّ يَوْمٍ سَرَّ رَأْيِي بِوَصَالٍ لَمْ تَزَعْ عَيْنِي فَلَاحِي
 إِلَيْهِ يَوْمٌ وَتَرَى ثَلَاثَةً لَمْ يَكُنْ لَيْلَةً مَذَكَّةً يَوْمٌ مَحْلُومٌ
 مَا مَقَامِي بَارِضٍ خَلَّةً لِأَكْمَفَامِ الْمُسْتَحْجِ نِيرَانِي
 حَلَّةٌ مُرِيدَةٌ عَلَى تَلَامٍ أَسْبَالٍ مِنْ بِلَادِيكَ وَبِلَادِ خَلَّةٍ مُرِيدَةٍ الْقَارِ عِلَامِ
 الْمَسْخِ أَيُّ نَاصِبَةٍ أَفْلَ مَا فِي
 مَقَرِّي صَعُودَ الْحَصَانِ وَلَكِنْ
 قَبِيضِي مَسْرُودَةٌ مِنْ حَبْلِي
 مَقَرِّي أَيُّ نَاصِبَةٍ وَأَصْمُورٍ مَقَرِّي الْقَارِ مِنْ الْقَارِ مَسْرُودَةٌ
 مَسْرُودَةٌ
 لَامَةٌ فَاصَّةٌ أَضَاءٌ دَلَامٌ أَحْكَمْتُ تَجْمَلِي
 لَامَةٌ دُرُوعٌ سَارِفَةٌ وَجَمْعُهَا لَوْعَةٌ عَلَى غَيْرِهَا وَفَلَمَّةٌ نَاصِبَةٌ
 دَلَامٌ مَرَادُهُ أَضَاءٌ شَبَّهَ مَا بِالْقَدِيرِ لَهَا شَبَابٌ وَسَفَاهَةٌ وَكَثْرَةٌ

فك الشاعرة السيرة المالكى كأنه قد برحمت في شدة البرح

وقال عمرو ابن معدى كرب

أبى فليلى إني أفنيت من الدهر بعيش
مجهل الشكيد

الشكيد شوم الدهاب بالبركة
ضاو صدى وطالب طلب الرزق في ليلى

فأعنه قعودي
أبدا أقطع البلاد وحنى في جوف وحنى

في سعادتي
سعد جمع سعد وروى بالساد سقاء سقاء المنة أن نحت

تعالى أي مشى عالية وحنى سحر
ولعلي مؤمل بعض ما أبلغ باللطيف من

عزير حميد
نحو الله الذي أومله هو بعض ما أبلغ باللفظ بأذن الله عز وجل

من عزير حميد العزيز العزير هو الله أي ألقى بالغ بمقر ما

أوبل باللطيف وشله في الغراب قوله مالي حكاية عن ناز

ما إن مما أجه لنوم بالعصية أي ما إن أفضت لنوم بالمفاتيح

أي وليالي بالبرق ما أوبل لسري وفيه معنى أنه يشاء المهر

لسري لياسته خشن الفطن

ومزوى مزو وليس الفترود
أي العجب لسري مثل ثلاث في الفصل من الأول ومزوة

ليالي الفترود واليه يحسب الألف واليس واليس بمعنى

عشر عزير الوقت وانت كرم
بأن طعن القنا وحقق البنود

أوتت معناه عن فقير ويروي وانت كليل بدله عن كرم
وحقق البنود الزايف إذا اضطربت

فروس الرماح أذهب للغيط

واشغل غلامد زالح فود
أي أشحن بالرمح لا أشغل بالرمح أشطاب الذهب مثل أو مثل

٢٢
 مَا شَقِي لِحَقْدِ صَدِّيقِي هَذَا ^{وَعَلَى أَعْيُنِي هَذَا} ^{وَعَلَى أَعْيُنِي هَذَا} ^{وَعَلَى أَعْيُنِي هَذَا}
 لَا كَمَا فَدَحَيْتَ غَيْرَ حَمِيدٍ
 وَإِذَا مَتَّ مَتَّ غَيْرَ قَفِيدٍ
 مَتَّ عَلَى وَجْهِ الْكَرَامَةِ فِي الْقَوْمِ ^{وَالَّذِي لَا يَفِي الْمَسَاءِ}
 فَأَطْلُبُ الْعِزَّ فِي لُطْفِي وَذِي الدَّلِيلِ
 وَلَوْ كَانَ فِي قِيَمَانِ الْخُلُودِ
 مَتَّ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ^{يَطْلُبُ الْعِزَّ كَرَامَةِ الدَّلِيلِ فِي الْقَوْمِ رَأِيَانِي}
 يُقْتَلُ الْعَاجِزُ الْجَبَّارُ وَفِيهِ
 يَحْجَرُ عِزُّ قَطْعِ خُتْمِ الْمَوْلُودِ
 أَضَلَّ الْبَرُّ ^{وَأَرَادَ بِهِ الْمَشِيمَةَ} ^{وَيُقَالُ الْخَيْرُ الْقِلَادَةُ}
 وَيُؤَوِّي الْفَتَى الْخَشِرَ ^{وَقَدْ}
 خَوْصٌ فِي مَكَالِهِ الصُّدُودِ
 الْفَتَى الْخَشِرَ ^{مَنْ الَّذِي يَدْخُلُ أَهْوَالَ اللَّيْلِ لَا يَنَامُ وَهُوَ يَقَالُ}
 خَشِرٌ إِذَا دَخَلَ فِي مَاءٍ ^{لَوْ الصُّدُودُ أَيُّ دَرَجَةِ خَيْرٍ} ^{وَتَشَبَّهُ بِالْقَدِيرِ}
 وَالْمَاءُ هُوَ الْخَوْصُ بِحُورٍ فِي الْمَاءِ ^{وَالْقَدِيرُ هُوَ الشَّيْءُ}

لَا يَتَوَمَّنِي شَرَفٌ بِلِشْرِ قَوَائِي
 وَيَنْفَعُنِي فَخْرٌ لَا يَجِدُ قُودِي
 وَمَا يَنْدُكُ نَارِي ^{وَمَا يَنْدُكُ نَارِي} ^{وَمَا يَنْدُكُ نَارِي} ^{وَمَا يَنْدُكُ نَارِي}
 وَلِيْهِمْ خَزَنُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّادُ
 وَعَوْدُ الْجَائِي وَعَوْدُ الطَّرِيدِ
 أَمَّا خُصُّ الضَّادِ ^{دُونَ بَاقِي الْقَوْمِ} ^{أَهْلًا أَنْ يَدْخُلَ فِي غَيْرِ كَلَامِهِ}
 الْعَرَبُ ^{وَالَّذِي يَنْزِلُ فِي كَلَامِهِ قَدْرُ الْعَرَبِ}
 إِنْ كُنْ مُجِيبًا فَعَجِبْ عَجِيبٌ
 لَمْ يَجِدْ قُودًا لِنَفْسِهِ مِنْ مَزِيدٍ
 أَيُّ عَجِبٍ رَجُلٌ يَجِبُ مِنْ أَفْهِمِ الْعَجَبِ ^{وَرُوْدُ الْعَجَبِ وَالضَّادُ}
 فِي عَجَبِ جَوَابِ الشَّرْطِ ^{أَيُّ عَجَبٍ مُجِيبٌ عَجِبٌ بَقِي عَجِبٌ} ^{يُقَالُ حَوِيلٌ}
 إِنْ أَعْبَيْتَنِي إِذَا لَمْ يَجِدْ قُودًا مِنْ مَزِيدٍ
 أَنَا شَرِبْتُ النَّدَى وَرَبُّ الْفَوَائِي
 وَسَمَامُ الْعِدَا وَغَيْظُ الْحُسُودِ
 وَمُرُورِي بِرَبِّ الشَّمْلِ ^{يَكُنْ مِنْ رُبِّ النَّدَى}

اَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارِكُهَا اللَّهُ غَرِيبٌ
 كَصَالِحٍ فِي شَرِّ مُؤْمِدٍ
 فَأَمَّا تَدَارِكُهَا أَيُّ أَدْرِكُهَا وَأَنْشَأَ يَدْعُوهُ كَصَالِحٍ
 مُؤْمِدٌ قَدْ غَضَّ عَنْهُ لِي بِمَا لَيْتُ بِمَا لَيْتُ سَيِّئًا لِي
 وَقَالَ أَيْضًا فِي صَبَاةٍ

وَفِي أُمَّةٍ تَدَارِكُهَا اللَّهُ غَرِيبٌ
 وَلَوْ فِي عِلٍّ نَفَّالٍ أَنْجَلَهُ قَالَهُ
 قَدْ شَغِلَ النَّاسُ كَثْرَةَ الْأَمَلِ
 وَأَنْتَ بِلَا كَرَمَاتٍ يَفُشُّ شُغْلُكَ
 وَمَنْ دَعَاكَ لَمْ يَلْزَمْكَ إِلَّا بِحُجْرَةٍ بِالْجُودِ
 تَمَلُّوا حَاجَاتِمَا وَلَوْ عَقَبُوا
 لَكُنْتُمْ فِي الْجُودِ غَايَةَ الْمَثَلِ
 مَدَّ لَوْ رَأَيْتُمْ عَنْ شَأْنٍ أَيْ جَانِبٍ
 أَهْلًا وَسَهْلًا يَمَّا بَعَثَتْ بِهِ
 إِنْهَا أَنَا قَابِسٌ وَبِالزُّرْسِ

أَمْرٌ

أَفَلَا وَسَخَّلَا نَصَبَ عَلَى الدُّعَا وَهِيَ كُنْتُ
 وَهِيَ كُنْتُ وَهِيَ كُنْتُ كَانَتْ كُنْتُ وَهِيَ كُنْتُ
 وَهِيَ كُنْتُ وَهِيَ كُنْتُ كَانَتْ كُنْتُ وَهِيَ كُنْتُ

هَدِيَّةٌ مَا رَأَيْتُ مُصَدِّكًا
 إِلَّا رَأَيْتُ الْعِبَادَ فِي رَجُلٍ
 هَدِيَّةٌ بِالْمَعْرِفَةِ وَهِيَ كَانَتْ كُنْتُ
 أَفَلْ مَا فِي أَفْ لِمَا سَمِعْتُ
 يَلْعَبُ فِي بَرَكَةٍ مِنَ الْعَسَلِ
 أَفَلْ مَا فِي أَفْ لِمَا سَمِعْتُ
 كَيْفَ أَكْفَى عَلَى أَجَلٍ يَدٍ
 مَنْ لَا يَرَى أَهْلًا يَدٍ قَلْبِي
 وَهِيَ كَانَتْ كُنْتُ وَهِيَ كُنْتُ

وَقَالَ فِي صَبَاةٍ
 وَهِيَ كَانَتْ كُنْتُ وَهِيَ كُنْتُ
 أَهْلًا وَسَهْلًا يَمَّا بَعَثَتْ بِهِ
 إِنْهَا أَنَا قَابِسٌ وَبِالزُّرْسِ

٢٦
 أَرْسَلْتَهُمَا مَمْلُوءَةً كَرَمًا
 فَرَدَّاهُمَا مَمْلُوءَةً حَمْدًا
 أَرْسَلْتَهُمَا تَيْنِي مَدِينَةً وَإِنِّي نَارُهُ حَمْدًا بَيْنِي بِالْحَمْدِ
 جَانِكَ نَظْفَرُ وَهِيَ فَارِغَةٌ
 مَتَّيْبُهُ وَنَظْفَرُهَا فَرْدًا
 هَذِهِ الْعِدَّةُ أَيْ الظُّرُوفُ تَهْلِي نَظْفَرُهَا سَكْرًا طَلْعُ شَيْءٍ
 أَيْ الْحَمْدُ وَاللَّحْجُ وَنَظْفَرُهَا قَرِيبًا الشَّعْرُ
 نَابِي خَلَايِفِكَ الْإِنِّي شَرَفْتُ
 الْأَجْنَزَ وَتَذَكَّرَ الْعَمْدَا
 بَعِي ذِكْرُكَ الْعَمْدَا مِنْ خَلَايِفِكَ طَبَقًا مِنْ عَمْرِى كَلَامِي
 لَوْ كُنْتُ عَصْرًا مُنْبِتًا زَهْرًا
 كُنْتُ الرَّبِيعَ وَكَانَتْ الْوَرْدَا
 عَمْرًا أَيْ زَهْرًا وَكَانَتْ الْوَرْدَا بَيْنِي الْأَخْلَاقُ أَيْ كَانَتْ خَلَايِفُكَ
 الْوَرْدَا تَهْلِي الْعَمْرَى لَوْ كُنْتُ فَعَلًا مِنْ قَوْلِهِ الزَّمَانُ لَكَتْ
 حَقًّا أَيْ الزَّمَانُ وَصَحَّ الزَّمَانُ كُنْتُ زَهْرًا الرَّبِيعَ وَكَانَتْ
 الْوَرْدَا

٢٧
 أَيْضًا يَدْخُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ
 أَطْبِئَةُ الْوَحْشِ لَوْ لَا طَبِئَةُ الْإِنْسِ
 لَمَا غَدَوْتُ بِحِلِّي فِي الْهَوَى نَعْرُشِ
 بِحِلِّي طَبِئَةُ الْوَحْشِ لِلْأَرْبَابِ الْكَافِي طَبِئَةُ الْإِنْسِ الْفَاهِرُ الْكَثِيرُ
 بِحِلِّي بِحِلِّي نَعْرُشِ مَلِكِ الْعُلَى الْمَلَاكُ وَأَمْلُهُ مَدَالِيقُهَا
 وَمِنْ مَلِكٍ يَفْعَلُ يَقُولُ لَوْلَا عَمْرُ الْأَطْبِئَةِ لَمَا وَقَفْتُ عَلَى رُؤُوسِهِمَا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِيَا بِنْتَ الْأَسَافِ وَالْمَرْغَمَاءِ أَنْتَ وَقَفْتُ عَلَيْهِمَا بَعْدَ ذَلِكَ
 لَأَنَّ الدَّارَ لِيَا لَمْ تَلَاكُ مِنْ أَمَّا الْمَعْنَى فَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهَا ثَلَاثًا وَقَوْلُهُ
 وَلَا سَقِفْتُ الثَّرَى وَالْمَنْزِلَ مَخْلُفَةً
 دَمْعًا يَنْشَفُهُ مِنْ لَوْ عَدِ نَفْسِي
 الْمَنْزِلُ الْحَبَابُ مَخْلُفَةً مَخْلُفَةً
 وَلَا وَقَفْتُ بِجِسْمٍ مَتَّى ثَالِثَةً
 دِيَّ أَرْسِمُ دُرِّيًّا فِي الْأَرْسِمِ الدُّرِّيَّةِ
 كَانَتْ أَقَامَ هُنَاكَ ثَلَاثَ أَيَّامٍ أَيْ فَوَجَّهَ دَعْوِي إِلَى الْفَتْحِ

انه من عليا ثانياً وانه الطيب لم يرد ما ذهب اليه وليس
يجوز ان يكون ستماعدا الذي وقع به قال بن كنان
عبد الله القاري كتب هذا شرح الاوهبي ودي انهم
درس في جنح دارس بدار شهر دارس

صريع مقلتها سال دمنها
فتبل تكسب ذاك الجفز والعين
من صريع نساء ولا وفقت وهذه حال ومن وقع اراما
صريع مقلتها ومن خفف على انه صيد للجسم وقبل صريع شبيب
على اللال وقال بعي قبل الدنة عن الذبقة والعين سمرة الشدة
خزيدة لورائها الشمس ما طلعت
ولورائها قضيب البان لم يميس

ما طلعت بعتي جلا فلم يمس اي لم يمس
ما ضاؤ قبلك خلخال على رشاء
ولا سمعت بد يبلج على كنيس
لان جبل الطير يكون مبنية مما بال رشاء من ذاك كعب

مكرر

ليكون قد رشا ولا يعي على الرشا الخال لدفع الساكنين
كحاشية على هذه وعلى كفين مخرج وهو الدليل الحاشي
ان ترمي نكبات الدهر عن كسب
تريم امرأ غير رعد يد ولا نكس

ولا تحس منيف
يفدي بديك عبد الله حاشد هم
جبهة العبر يفدي حافر الفرس

الفرس معناه اذا ذرك العبر فلا يترك الفرس يضرب بجانبه فيسقط وينتد
يعني ان حشاد بيتك وان عظموا وذا لم يمس ويفدي دعاء لهم يعني
يا عبد الله ندعنا ان الفرس بعد ما كان افضل من العبر فان كل شي
منه وان ذو خبر من كل شي من العبر فان جاد يفدي النفس للبين
ابا الخطار فده الحاشين جاره هم
ونازكي الليث كلبا غير مفترس
ابا الخطار فده حرم نكاي ابا والقطر يفت الشيد
من كل ابصر وضاح عمامته

كَاثِمًا أَشْتَمَلْتُ نُورًا عَلَى فَيْسَرٍ

من كراي منه اشتد على الشبه كنور على فليس نور على نور

والفيس النار أي الفسح والعمامة

كَأَنِّي بَعِيدٌ مَجْبٍ مُبْغِضٌ جَسَلٌ
أَغْرَجْلُو مُمِرِّ لَيْسَ شَرِي

كأن جلمع بعيد محاب مجب للعلي مبغض للأد الج للزاجير

أغرسيد خلوة شايه مبر لا عديل لير لوليه شرس لير شايه

والشراسة شلل الخاف تكون من الترافة

بِرَّ أَبِي غَرْوًا فِي أَخِي ثَقَلَةً
جَعَلَ شَرِي نَدِي نَدِي رَضِي نَدِي

برأي أي ندي لكه أي بابا الزينة مولع بفعل الجميل ورافة مقدم

أخي شري ندي شاعر في امره شري شريين ولحي من النعي ندي

خفيف رضى علم رضى كدس النجاد الازجي كدس بكر الدال

لَوْ كَانَ فَيَضْرِبُ نَدِي صَوْبَ عَادِيَةٍ
عَزَّ الْفَطْلُ فِي الْغِيَا فِي مَوْضِعِ الْبَلَسِ

٦

مَرَاتِي عَادِيَةً أَيْ أَعُودَ مَوْضِعِ الْبَلَسِ الْمَكَانَ الْيَابِسَ الَّذِي كَانَ

فِيهِ مَا قَدْ هَبَ

أَكَاثِمُ حَدَّ الْأَرْضِ السَّمَاءُ بِهِمْ
وَقَصَرَتْ كُلُّ مَضْرَعٍ عَن طَرِ الْبَلَسِ

أكار وجمع الكرم الأرض تدكر وتوت مبركانا بطل البلس

أَيُّ الْمُلُوكِ وَهُمْ قَصْدِي أَجَادِي
وَأَيُّ قُرْنٍ وَهُمْ سَيْفِي وَهُمْ ثَرَانِي

الثب بالليل العايد إليه والرفق بياغاة فليغاض المشا

وَقَالَ أَيْضًا فِي سَبَا لِحَدِيدٍ لَمْ

أَحْبَبْتُ بَرَكًا إِذَا رَدَّتْ رَحِيلًا
فَوَجَدْتُ أَكْثَرًا وَجَدْتُ قَلِيلًا

سبأ لما ردت رحيلة أفضى بغير من النعم أحييت به

وَعَلِمْتُ أَنَّكَ فِي مَلِكٍ كَأَزْمِ رَاغِبٍ
صَبَّ الْبَطَابِكُ وَأَصْبَحَ

فَجَعَلْتُ مَا هَدَى إِلَى هَدْيَةٍ

مِنَ الْبَيْتِ وَظَرَفَهَا الْكَامِي لَا

أَيُّ مَا بَدَأَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَى الَّذِي أُفِيدَتْهُ الْبَيْتُ. وَكَانَ مِنْ الْجَنَّةِ هَذَا
الْبَيْتُ جَمْعُ مَنْ تَبَنَّى أَحَدَهُمَا أَنْ يَكُونَ أَمْدَى إِلَيْهِ شَيْءًا كَانَ فِيهِ
أَهْلُهُ الْبَيْتُ صَدِيقُهُ الْمَدْرُجُ. وَالْأَخْرَاجُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَعَكَ مَا
فِي عَادَتِكَ أَنْ تُهْدِيَ إِلَيْهِ وَتُرْوَدَ بِهِ وَتُفَارِقَ. وَفِي هَدِيَّتِهِ
الْبَيْتُ. وَكَانَ الْعَرُوفِيُّ أَعْلَمَ أَنَّكَ قَبْلَ أَنْ تُعْطِيَ جَعَلْتَ قَبُولَكَ هَدِيَّتَ
الْبَيْتِ. لَنْ هَدِيَّتِهِ مِنَ الْبَيْتِ. وَكَانَ الْبَيْتُ مِنْ رَجَائِهِ فِي الْمَكَارِ
وَقَرَفَهَا التَّلَاقُ يَقُولُ جَعَلْتُ نَابِلًا شَمْلًا عَلَى قَبُولِهِ هَذِهِ الْهَدِيَّةُ
كَاشْتَبَاهُ الظُّرُوفُ عَلَى مَا فِيهِ. وَكَانَ ابْنُ حَنِيٍّ أَيْ لَا كَلِمَةً عَلَيْكَ
بِتَخَفٍ عَلَى حِدِّكَ بِكَ قَبُولُهُ
وَيَكُونُ مُحْمَلُهُ عَلَى تَقْيِيهِ لَا
قَوْلُهُ يَخْفُ عَلَى هَذَا ابْنِ حَنِيٍّ لَيْسَ بِكَلِمَةٍ عَلَيْكَ فِيهِ لَا فِي أَنْ كَلِمَةً
لَكَ شَيْءٌ مِنْ مَالٍ وَأَنْتَ هُوَ مَالُكَ مَا دَامَ الْبَيْتُ. وَفِي بَحَالِهِ عَلَيْكَ
وَيَكُونُ مُحْمَلُ شُكْرِكَ عَلَى قَبُولِهِ هَذِهِ عَلَى الْكَافِلِ صَبْرَكَ بِهِ
هَذَا وَمَا الْبَيْتُ نَاصِيحَةً لِمَنْ تَهْنَأُ بِهِ لِأَنَّهُ يَقُولُ هَذِهِ الْهَدِيَّةُ

بِرَبِّكَ كَمَا وَصَفْتَهُ يَخْفُ عَلَيْكَ قَبُولُهُ لِأَنَّهُ غَطَاكَ أَنْتَ
يَخْفُ إِلَى الْإِعْطَاءِ وَلا مَنَّةَ عَلَيْكَ بِهِ وَجَمْلُهُ سَمِعَ عَلَى لَامٍ عَلَيْكَ
لَا تَكُنْ إِذَا عَطَيْتَهُ أَثَلْتَ رَفَقِي بِالشُّكْرِ ع

وَقَالَ بِاللَّجُونِ وَتَدَامُ بِهِمْ مَطَرٌ وَرَبِّ شَمْلٍ يَدُ

يَفْتِيَهُ قَوْمٌ إِذَا تَوَابُوا بِكَ وَابْتَدَأُوا
وَأَيْضًا اسْفَازَكَ كَشْرِبَ عَفَاكَ

أَيُّ مَنْ يَفْتِيهِ الْقَوْمُ وَزَيْدٌ لِلْبَيْتِ كَأَنَّا نَكَارِي أَذْنًا شَارِقًا

وَقَرَفُوا أَيْ أَشْرَفُوا عَلَى الْهَالِكِ وَأَهْلُوا وَأَنْشَاءً هُوَ جَمْعُ يَنْشِئُ وَهَسُو

الْمَضْرُوبُ كَشْرِبَ يَنْشَأُ رَجُلٌ شَارِبٌ وَقَوْمٌ شَرِبَ ع

تَرَانَا عَلَى حُكْمِ الرِّيَاحِ بِمَسْجِدِ

عَلَيْنَا الْمَاءُ تَوْبًا حَمَلًا وَغَبَارًا

تَرَانَا عَلَى حُكْمِ الرِّيَاحِ فَكَانَ سَوْدًا أَلْمَرِّيْنَا الْمَاءُ تَرَانَا

حَلِيلِي مَا هَذَا مَنَاحَ الْإِشْلَا

فَسَدًا عَلَيْهِمَا وَأَرْحَلَهُمَا لَيْسَ كَارِ

أَيُّ أَحْيَا عَلَيْهِمَا تَوَابًا ع

وَلَا تَنْتَكِرْ أَعْصَفَ الرِّيحِ فَلَمْ يَأْتِ
قَرْنِي كُلَّ ضَيْفٍ بَاتٍ عِنْدَ سَوَارِي

مَدَّ سَوَارِي جَمْعُ سَارِيَةٍ هِيَ الْأَسْطُورَانَةُ وَيُرْوَى أَنَّهُ أَتَمَّ رَجُلٌ

وَقَالَ - أَيْضًا فِي صَبَالٍ -

أَرْوَى عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي مَارُونَ

وَجَوَى يَمِينِكَ وَعَبْرَةَ تَرْقُوتِ

الْأَرْقُ السَّحَرُ وَتَرْقُوتُ أَيُّ نَدْوٍ فِي الْبَيْتِ فَتُزَوَّرُ بِهَا الْقَبْرُ

جَهْلُ الصَّبَابَةِ أَوْ يَكُونُ كَمَا أَرَى

عَيْنُ مَسْمَدَةٍ وَقَلْبٌ لِحَفَقٍ

يَهْنُ أَيُّ مَرَعَةٍ مَسْمَدَةٌ مَوْزَنَةٌ يَهْنُ قَبْرِ نَارٍ جَسَدٍ

مَلَا حَبْرُونَ أَوْ تَرْقَمَ طَائِرٌ

الْأَنْبِيَاءُ وَلِي قُوَادِشٍ سَيُفَوِّ

يُرْوَى بِحُجْرَةٍ بَيْنَ بَرَقٍ تَرْقَمُ صَوْنٌ أَيْ تَكْلِمُ شَيْءٌ شَاوٍ

جَزَيْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا يَنْطَفِئُ فِي

نَارِ الْغَضَى وَفِي كُلِّ عَمَّا خَرُوتِ

نَارُ

مَعْنَاهُ أَنَّ نَارَ الْغَضَى تَكُونُ عَلَى نَارِ الْهَوَى لِأَنَّ نَارَ الْهَوَى مَشْبُوبَةٌ

أَيْ وَأَنَّ نَارَ الْغَضَى تَكُونُ فِيهَا الْهَوَى وَالرَّوْحُ يَهْنُ أَنَّ نَارَ الْهَوَى عَلَى

الْجَنَّةِ أَشَدَّ حَرًّا وَخَرَفًا مِنْ نَارِ الْغَضَى

وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعَشْوِ حَتَّى ذُقْتُهُ

فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشُو

مَعْنَاهُ لَا تَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ يَحْزَنُ رِيكٌ أَيُّ لَا تَحْزَنُ مِنَ الْجَنَّةِ

وَعَذَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنِّي

عَبْرْتُهُمْ فَلَقِيتُ فِيهِ مَا لَقِيتُ

وَالَّذِي فِيهِ أَنِّي سَفَأْتُ أَيُّ مِنَ الْعَشْوِ

أَبْنَى ابْنًا خَرَجَ أَهْلُ مَنَازِلِ

أَبْدًا عَرَا جِ الْبَيْتِ فَيُنَافِعُونَ

أَبْنَى ابْنًا أَيُّ نَارِ الْخَرَفَةِ حَرَّتُ نَارًا وَيَقُولُ أَيْ تَسْبِيحٌ

تَهْجِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ

جَمَعْتُهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَنْفَرُوا

مَعْنَاهُ أَنَّ الدُّنْيَا جَمَعَتْهُمْ فَهُمْ لَا يَنْفَرُونَ بِهَا قَامَ بَرٌّ

ابن الاكاسرة الحبايرة الاولى
كنزوا الكنوز فما يقبض وما ينفقوا

الملك الاكاسرة ملوك النجيم
من كل من ضاق الفضاء حبسه
حتى توي فحواله لحد ضيق
من كل من أي من كل ملك حتى توي أي أقام بطن الارض

حواله جمعه لحد ضيق بعد موته
خرس اذا اتود واكأن لم يعلموا
ان الكلام لهم حلاك مطلق

خرس يعني الموت اذا اتود ولم يعلموا كان لم يعلموا أي وعلموا ان
الكلام حلال مطلق الا انهم لا يفهمون عليه

فلموت ائ والنفوس نفاريس
والمنسخر بما لديه الا خمون
والنفوس التي لا تعلم بها بل هي اجساد نفاريس أي اخلاق والنفوس
المنسخرة والنفوس التي لا تعلم بها بل هي اجساد نفاريس

منه عوزة فاعتر واشعر فاعتر

ولم يامل والحياة شعبة
والشيب اوقر والشيبة انزق

والشيب اوقر يعني ان المرء يشيخ كثر اليأس وطولها وشيبة
تبقى فليته في قوله والشيب اوقر أي انكروا قدي والشيبة

شعر الشيب للترق والترق للحنين
ولقد بكت على الشباب ولمكن
مسودة ولما وجهي روضون

الوجه الذم مسودة قبل الشيب وروضون اي احسن حسن
حذرا عليه قبل يوم فراقه
حتى ليكن بماء جفوا اشرف

حذرا عليه الحكمة في كونه واجبة للشباب بها وجهي أي الذم
اشرف أي من كثر كونه كاذب في ان يشرف في شيبه
اما بنوا اويس ابن معن ابن الرضي
فاعز من جدك اليه الانسوق

وَبَقَالَ الرَّبُّ هَبْ رَاوَدَ رَوَابِدُ الْوَابِحَاتِ عَلَى جُودِ الرَّحْمَةِ وَفِي رَوَابِدِ
 الْأَسْبَابِ أَنْ يَكْثُرَ رَأْدُكَ الْكَافِرِ قَبْلَ الرَّبِّ ع
 كَثُرَتْ جَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ
 مِنْهَا الشَّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ
 كَثُرَتْ بَنِي النَّجْبِ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا أَنْ مَرَّ الدِّيَارِ الشَّمْسُ جَمْعُ
 وَجِئَتْ مِنْ أَرْضِ سَحَابٍ أَكْفَلِمُ
 مِنْ فَوْقِهَا وَضُخْرُهَا لَا تُورِقُ
 هَذَا نَجْمٌ ثَانِيٌ فِي السَّمَاءِ وَفِيهِ نَجْمٌ الْأَوَّلُ
 وَتَفُوحُ مِنْ طَيْبِ الشَّامِ رَوَائِحُ
 لَمْ يَكُلْ مَكَانَهُ تَسْتَلْشِقُ
 أَشْأَ الذِّكْرِ لِلْجَنَّةِ تَسْتَلْشِقُ
 مَسْجِدَ النَّفَّاسِ لَا أَنْفَاسَ
 وَخَشْيَةَ بَسْوَاهُمْ لَا تَعْبِقُ
 مَسْجِدَ بَنِي الرَّبِّ بَيْتَ الْعِزَّةِ بَيْتُ الْقُدْسِ لَا تَعْبِقُ
 لَا تَعْبِقُ الْإِلَاطِيَّةُ بَيْتَ الْعِزَّةِ بَيْتُ الْقُدْسِ لَا تَعْبِقُ

٢٨

٢٨

أَمْرٌ يَدُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا
 لَا تَبْلُغُ بَطْلَامَ مَا لَا يَسْلُكُ
 السُّرُوحُ مَعْنَاهُ يَا سُرُوحُ لَا تَبْلُغُ إِلَى لَا تَجْزِيْنَا بَلَى مَا لَا تَلْقُ
 لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ
 أَحَدًا وَظَنَى أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ
 أَيُّهَا رَأْسُ عِلْمٍ قَوْلُهُ أَحَدًا وَظَنَى أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ
 يَا أَلَلَّهِ الَّذِي يَهْبُ الْكَثِيرُ وَعِنْدَهُ
 إِلَى عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ اتَّصَدَفُ
 سَمَاءُ إِذَا أَعْطَى أَوْ هَبَ فَطِيلَةُ السَّابِقِ كَأَنَّهُ تَمْدُوقٌ عَلَيْهِ وَإِذَا
 كَأَنَّهُ تَعْلِيمُ الَّذِي أَنْتَ سَابِقُهُ وَنَسْأَلُ الشَّاعِرِ
 تَوَادُّ إِذَا مَا جِئْتَهُ مَسْعِلًا كَأَنَّهُ تَعْلِيمُ الَّذِي أَنْتَ سَابِقُهُ
 أَمْ طَرَى عَلَى سَحَابٍ جُودَكَ تَرَدَّدُ
 وَأَنْظُرْ إِلَى رَحْمَةٍ لَا أَعْتَرِفُ
 تَرَدَّدُ مَا فِي نِسْلَةٍ كَثْرَةً عَلَى الْهَالِكِ الْأَعْرَفِ يَقِينٌ لَا يَنْبَغِي
 كَثْرَةُ جُودِكَ بِهَاجِرٍ مَعَالِيكَ

٢٩

ع

كَذَبَ ابْنُ قَالَةَ يَقُولُ بِجَهْلِهِ
مَاتَ الْكَرَامُ وَأَنْتَ حَيٌّ تَزْرُونَ
وَقَالَ انْصَبْ فِي صَبَاةٍ

يَمْنَحُ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ ابْنِ عَتَانَ

حُشَاةٌ نَفْسٍ وَدَعَتْ يَوْمَ وَدَعَا
فَلَمْ أَدْرِ أَيْ الظَّاعِنِينَ أَوْ دَعَتْ

حُشَاةٌ نَفْسٍ أَيْ نَفْسُهُ دَعَتْ وَدَعَتْ فَارْتَدَتْ فَلَمْ أَدْرِ أَيْ دَعَتْ

حُشَاةً أَيْ أَمْرًا دَعَتْ فَلَمْ أَدْرِ أَيْ دَعَتْ وَدَعَتْ فَارْتَدَتْ فَلَمْ أَدْرِ أَيْ دَعَتْ

أَشَارُوا بِتَسْلِيمٍ فَجَدْنَا يَا نَفْسِينَ

تَسْلِيمٌ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالسُّمَادُ مَسْجَعٌ

جَدْنَا يَا نَفْسِينَ أَيْ بِالْوَلَجِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَاءَ الْبَارِدَ يَسِيلُ مِنَ الْأَسَابِقِ

فِي الْأَنْفُسِ إِذَا انْطَمَسَتْ بِمَوْتِهَا أَوْ مَعَا

حُشَاةٌ عَلَى جَهْدٍ مِمَّنْ الْمَوِي

وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْحُسَيْنِ قَرْنِجٍ

قَرْنِجٍ دَجْدَجِي يَقْنُ تَوْبَةً سَلَامًا وَبِالْوَلَجِ عَيْنِي عَيْنِي

وَلَوْ حَمَلْتُ صَمًّا لِمَالِ الَّذِي بَنَى
غَدَاهُ أَفْتَرَقْنَا أَوْ شَكَّتْ تَصَدَّعَ

مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّيْلَ لَوَحَلَّ بَعْضُ مَا هُوَ جَاهِلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَجْمَعِ

الْكُفْرِيَّةِ أَوْ شَكَّتْ أَيْ كَادَتْ وَأَسْرَعَتْ تَصَدَّعَ تَصَدَّعَ

بِمَا بَيْنَ جَنِّي الَّذِي خَاضَ طَيْفًا

إِلَى الدِّيَا حَيٍّ وَالْخَلِيُونَ هَجَّعَ

أَيْ أَمَدَيْتُ بِمَا بَيْنَ جَنِّي وَفِي النَّفْسِ أَيْ أَمَدَيْتُ بِمَا بَيْنَ

جَنِّي الْمَرَادُ إِلَى خَاضَ طَيْفًا أَيْ خَالَهَا وَمَعْنَاهُ يَا نَفْسُ الْخَاضَ

طَيْفًا طَيْفًا فَلَمْ يَطْلُبُوا أَيْ فَلَمْ يَلْبِسُوا أَيْ خَاضَ طَيْفًا أَيْ

خَالَهَا الدِّيَا حَيٍّ أَيْ فِي الدِّيَا حَيٍّ وَالْخَلِيُونَ بَنَى مِنَ الْعَرَامِ هَجَّعَ

أَنْتَ زَائِرٌ مَا خَامَرَ الطَّيْبُ تَوَلَّجًا

وَكَا الْمَشْكُ مِنْ أَرْدَانِهَا تَضَوَّعَ

أَيْ لَفَتَانَتْ طَيْفًا زَائِرًا مَا خَامَرَ الطَّيْبُ لَمْ يَطْلُبُوا الطَّيْبُ يَتَوَلَّجُ

وَكَا الْمَشْكُ أَيْ فِي كَالْمَشْكُ مِنْ دَانِيَا وَالزُّنُونُ أَضَلَّ الْكُفْرَ

وَجَمْعُ الْأَرْحَانِ فَاحْتَبَسَتْ فِي النَّفْسِ تَوَسَّلَ لَهَا طَيْفًا عَزَمَ مَا

فَشَرَّدَ اَعْظَامِي لَهَا مَا اَنْتِ بِهَا
 مِنَ النُّومِ وَالتَّسَاعُجِ الْفَوَاحِشِ الْمُنَجِّعِ
 فَشَرَّدَ مَنَعِي اَعْظَامِي لَهَا اَيَّ شَرَّدَ اَلْاَعْظَامُ لَهَا النُّومَ
 وَالتَّسَاعُجِ اَيَّ اَحْتَرَقَ الْفَوَاحِشِ اَيَّ الْمُرُوعِ مِنَ الْقَامِ
 قَالَتْ لَهَ مَا كَانَ اَطْوَلَ بَيْتًا
 وَسَمِ الْاَفَاعِي عَذِبَ مَا اَجْتَرَعِ
 قَالَتْ اَيَّ بَعْدَ حُرُوجِي . الْاَفَاعِي لِلْيَاسِ
 نَذَلَ لَهَا وَاخْضَعَ عَلَى الْقَرَبِ وَالنُّوِي
 فَمَا عَاشِقُ مِنْ لَ يَذَكُ وَيَخْضَعُ
 نَذَلَ لَهَا وَاخْضَعَ لَهَا عَابِدَةً لِلْمَشِيقَةِ الْمَشْرِقَةِ
 وَلَا تَوْبَ مَجْدٍ غَيْرَ تَوْبِ ابْنِ اِحْمَدِ
 عَلَى اَحَدٍ اِلَّا يُلُومُ مَرْفَعِ
 يَزُوِي غَيْرَ لَانَهُ نَعَتْ تَوْبَ لِنَفْسٍ وَغَيْرَ لَانَهُ نَعَتْ تَوْبَ مَحْبَدَةٍ
 رَاضِلُهُ وَلَا تَوْبَ لَانَهُ مَرْفَعُ نَسْتَبِي مِنْهُ وَلَكِنَّهُ نَسَبُ
 عَلَى الذَّهْرِ يَدُ وَفِيهِ غَيْرُ مَفْنُونٍ لَانَهُ خَارِجٌ مِنَ الْوَسْطَةِ مَرْفَعُ مَلْفُوفٍ

وَإِنَّ الَّذِي جَاءَنِي حَدِيثُ بَلَّةَ طَيِّبَةٍ
 اللَّهُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيُمْنَعُ
 حَتَّى اَيَّ اَعْطَى . حَتَّى رَجَعِي مَعِي وَاحِدٍ وَحَدِيثُ بَلَّةَ طَيِّبَةٍ
 بَطْنِ رَوْحِي . يَدُ اَيَّ اَلْحَدِثِ . ثُمَّ قَالَ اللَّهُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيُمْنَعُ
 وَمَا يَدُ عَاشِقًا اَبْدًا عَنْ مَنْ يَشَاءُ اَيَّ الَّذِي جَاءَنِي حَدِيثُ بَلَّةَ
 طَيِّبَةٍ . مَوَالِدُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيُمْنَعُ
 بِذِي كَرَمٍ مَا مَرَّ يَوْمٌ وَشَمْسُهُ
 عَلَى رَاسِ اَوْ فِي ذِمَّةٍ مِنْهُ تَطْلُعُ
 بِذِي كَرَمٍ اَيَّ حَتَّى يَذِي كَرَمٍ
 فَأَرْجَامُ شَعْرٍ يَنْصَلِنُ لَدَنَهُ
 وَأَرْجَامُ مَالٍ مَا حَتَّى يَنْقَطِعُ
 الرَّجْمُ الْغَرَابَةِ . يَنْصَلِنُ لَدَنَهُ بِجُودِهِ . وَابْدُ مَا حَتَّى اَيَّ مَا نَزَلَ
 قَالَتْ اَيَّ اَلْحَتَى قَوْلُهُ لَدَنَهُ يَبْهَجُ لَانَهُ الْمَوْنُ اَسَانِدُهُ اِذَا
 كُنْتَ بَعْدَ نَوْنٍ . قَوْلُهُ يَبْهَجُ . وَلَدُنَا مَا ذَالَمَ نَكُنْ نَحْنُ خَصْمَتُهُ
 كَقَوْلِهِ تَقَالِي مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ

فِي الْفَجْرِ جُزْؤُهُ زَائِدٌ فِي زَمَانِهِ
 أَفْضَلُ جُزْئِي بَعْضُهُ الرَّايُ الْجَمْعُ
 مَعْنَاهُ أَفْضَلُ جُزْؤٍ مِنْ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ الْأَلْفُ بَعْضُهُ أَيُّ بَعْضِ الْأَلْفِ
 الرَّايُ الَّذِي فِي زَمَانِهِ النَّاسُ كَلَّمَهُ وَالْجُزْؤُ مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ خَبَرٌ
 مُبْتَدَأٌ بِدَمَرٍ ظَنَنْتُهُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ رَأْيُهُ وَأَفْضَلُ مَرْفُوعٌ بِالْإِسْمِ
 وَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ ثَانٍ لِأَنَّهُ مُبْتَدَأُ ثَانٍ وَالرَّايُ خَبَرٌ عَنِ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي
 رَأْيُكُمْ تَوْجِيهُ الرَّايِ كَمَا بَيَّنَّا فِيهِ أَبُوهُ فَأَيُّكُمْ
 عَمَامٌ عَلَيْنَا مَطَرٌ لَيْسَ يُقْشَعُ
 وَلَا الْبَرَقُ فِيهِ خَلْبٌ حَبْنٌ يَسْلَمُ
 لَيْسَ يُقْشَعُ أَيُّ لَيْسَ يُقْشَعُ وَيَقْلَعُ رَوَايَةً وَلِلَّيْلِ الَّذِي لَا
 يَلْقَاهُ الْمَطَرُ حَبْنٌ يَلْعَقُ حَبْنٌ يَلْعَقُ وَجَبَتْ
 إِذَا عَرَضَتْ حَاجٌ إِلَيْهِ فَنَفْسُهُ
 عَلَى نَفْسِهِ فِيمَا شَفِيعٌ مُشَقَّعٌ
 حَاجٌ جَمْعٌ حَاجَةٌ هَذِهِ الْمَاءُ عَلَى التَّخْفِيفِ مَعْنَاهُ حَاجٌ وَهَاجَةٌ
 أَيُّ إِذَا عَرَضَ لَطَالِبٍ أَمَرَ لَا يَخْرُجُ الطَّالِبُ إِلَّا شَفِيعٌ يَنْفَعُ لَكَرِيمٌ

خَبَتْ كُلُّ نَارٍ لَمْ يَجِبْهَا بِسَائِلُهُ
 وَأَسْمَرُ عُرْيَانٍ مِنَ الْقَشْرِ أَمِيعٌ
 حَبْنٌ أَيُّ انْقَطَعَتْ وَخَبَتْ لَمْ يَجِبْهَا لَمْ يَفِدْهَا وَأَسْمَرُ عُرْيَانٌ
 بَقِيَ الْعِلْمُ مِنَ الْقَشْرِ أَيُّ تَمَلَّكَ وَأَمِيعٌ أَيُّ لَا يَمُوتُ
 خَفِيفُ الشَّوْيِ يَحْدُوهُ عَلَى أَمْرٍ رَأْسُهُ
 وَخَفِيفٌ فِي قَوِيٍّ عَلَى قَوْلِهِ حَبْنٌ يَقْطَعُ
 لَحِيفٌ أَيُّ خَفِيفٌ وَالْعَيْنَةُ الْقَتَعَتْ وَالْمَعْنَةُ الشَّوْيُ أَيُّ الْأَطْرَافِ
 وَهُوَ أَسْرُ الْعِلْمِ يَحْدُوهُ أَيُّ يَحْدُوهُ عَلَى أَمْرٍ رَأْسُهُ أَيُّ عَلَى مَقْطَعِ رَأْسِهِ
 وَخَفِيفٌ أَيُّ مِنَ الْكُنَائِمِ فَأَخَذَ يَطْلَعُ أَيُّ وَطْءٌ قَوِيٌّ
 يَمُوتُ ظَلَامًا فِي هَذَا لَيْسَ سَائِلُهُ
 وَيَكْفُهُمْ عَنْ مَنْ قَالَ مَا لَيْسَ يُسْمَعُ
 أَيُّ يَكْفُهُمْ عَنْ كُنَائِمِهِ وَقَوْلُهُ لَا بِالصَّوْتِ بَلْ بِالْكُنَائِمِ مَا لَيْسَ
 يُسْمَعُ هُوَ أَيُّ أَنَّهُ لَا يَكْتَلَمُ وَيَقْطَعُ وَيَسْمَعُ رَوَايَاتُ
 ذَا بَابٍ حُتَامٌ مِنْهُ أَلْجَى ضَرْبَةٍ
 وَأَغْفَى لَمَوْلَاةٍ وَكَأَمْنُهُ أَطْوَعُ

اي ذباب الحسام الخي صريرة منه اي من القلم ان يعلم جميع
الحسام ولا يعلم جميع القلم وذباب الحسام حله والخضيرة
بالجيم اي اشهر صريره واخطا لا الحسام لا يفلد في كل مرة
لعمري انه نولاه اي صاحبه وكلامه اظوع اي القلم يطبع

يكف جواد لو حككتما سخابة
لما فاقهما في الشرف والعرب موضع

اي من كرم كفته يعم كرمه كل موضع
فصح متى ينطق تجد كل لفظه
اصول البراعات التي تنفع

نفع بني صاحب القلم متى ينطق في خبر يلفظ اصول البراعات
الظرافات والكميمات التي تنفع اي تنوع

وليس كبحر الماء يشوق قعره
الا حيث يقف الماء حوت وصفد

اي وليس بحر هذا المسدج كبحر الماء يشوق اي يشوق بحر اي
قعره وشوق وشوق وشوق وشوق وشوق وشوق وشوق وشوق وشوق وشوق

انحر يضرب المعتفين وماؤه
زعاق كحرا يضرب وينفع

ولعمري روايه بدله من وماؤه زعاق غير مساج في القلم
يدينه دقبت الفكة في بعد غوره
ويعرف في ناره وهو مضجع

٤٧ يدينه يخبر دقبت الفكة اي كل رجله يدين الفكة ذلك على
الواحد في الرواية الصحيحة يدينه الدقبت الفكة بالالف واللام
في الدقبت مع الاضافة الى الفكة وهو جاز في انحاء الفاعلين
كما انطوى الدليل والسبب الوجه وفي باره اي موجه

لا اله الا القبل المفهم بمن
وهمه فوق السما كن توضع

القبل القاهر من المنبرين للأطباء بمنج فبيلة وشوش شبرع
اليس عجيبا ان وصفك معجزي

وان ظنوني في معاليك تطلع
نعم روايه بدله عن معجزي وفي معاليك بالالف واللام اي شاك

وَأَنْتَ فِي تَوْبٍ وَمَعْدُوكَ فِيكَمَا
عَلَى أَنَّهُ مِنْ سَاحَةِ الْأَرْضِ أَوْ سَعٍ
وَقَلْبِكَ فِيكَمَا رَوَابِعُ عَنْ وَصْدُوكَ أَيُّ صَدْرِكَ فِي حَبْدِكَ
وَفِي التَّوْبِ عَلَى أَيْ مَعَا أَنَّهُ أَيُّ الْقَدْرِ مِنْ الْأَرْضِ أَوْ سَعٍ
وَقَلْبِكَ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ دَخَلْتَ بِنَا
وَبِالْجَنِّ فِيهِ مَا دَرْتَ كَيْفَ تَرْجَحُ
أَيُّ لَوْ دَخَلْتَ الدُّنْيَا بِنَا وَبِالْجَنِّ فِيكَ لِمَا رَمَتْ وَلَمْ تَدْرُ سَعِدَ

دُخُولُهَا بِنَا أَيُّ فِي قَلْبِكَ كَيْفَ تَرْجَحُ
لَا كُلَّ سَمْعٍ غَيْرَكَ الْيَوْمَ بَاطِلٌ
وَكُلُّ مَدْرَجٍ فِي سَوَاكَ مُضْبَعٌ
وَقَالَ أَيْضًا فِي صَبَاهُ

عَلَى إِيَّانَ بَعْضِ الشُّوْجَاتِ وَنَدَى سَأَلَكَ ذَاكَ فَصَاعِدَةً
فَصَاعِدَةً تَعْلَمُ أَيُّ الْفَيْتِي الَّذِي
أَدْخَرْتَ لَصُرُوفِ الزَّمَانِ
فَصَاعِدَةً أَسْمَ فَيْتِلَهُ وَأَدْخَرْتَ أَيُّ دَخَرْتَهُ فَصَاعِدَةً لَصُرُوفِ

الزمن

٤٨

لَصُرُوفِ الزَّمَانِ أَيُّ لَوَاقِيهِ رَشْدًا بَدِيهًا
وَمَحْدِي يَدِي كَيْفَ خُشْدِي
عَلَى أَنْ كُلَّ كَرِيمٍ كَمَا فِي

بِرَّ حَيْدٍ مِنْ تَنْوُوحٍ وَمِنْ فَيْتِلَةٍ دَهَانِي أَيُّ كُلِّ تَنْشِيءٍ ٤٩

بِالْكُنْدَةِ وَهُوَ يَنْتَحِي
أَنَا ابْنُ اللَّقَاءِ أَنَا ابْنُ السَّخَاةِ
أَنَا ابْنُ الضَّرَابِ أَنَا ابْنُ الطَّعَانِ

أَنَا ابْنُ اللَّقَاءِ أَيُّ عِلْمٍ بِهِ وَاللَّقَاءُ فِي الْحَرْبِ يَكُونُ وَأَنَا ابْنُ الضَّرَابِ

أَيُّ الْمَضَارِعِ وَأَبْنُ الْمَطَاعِنَةِ

أَنَا ابْنُ الْفَيَافِي أَنَا ابْنُ الْقَسَوَاتِ
أَنَا ابْنُ السَّرُوحِ أَنَا ابْنُ الزَّرْعَانِ

كَانَ يَنْشُدُ بِطَرْجِ الْبَاءِ مِنْهُمَا أَيُّ مِنَ الْفَيَافِي وَالزَّرْعَانِ الْفَيَافِي

بِالْكُسْرَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ جَاءُوا الْعَصْرَ بِالْوَادِ وَالْفَيَافِي

الْمَقَاوِرِ وَأَبْنُ الزَّرْعَانِ أَيُّ أَنْوَمِ اللَّيَالِي جَمْعُ رَحِيمٍ

طَوِيلُ الْجَادِ طَوِيلُ الْعَمَادِ

طَوِيلُ الْفَنَاءِ طَوِيلُ اللَّسَانِ

طَوِيلُ الْفَنَاءِ أَيُ حَيَاتِهِ الشَّيْءُ وَجَمْعُهُ فَنَاءٌ وَطَوِيلُ اللَّسَانِ

أَيْ عَمُودُ الْحُجَّةِ وَالْفَنَاءُ فِي الرِّيحِ

حَدِيدُ الْحَاظِ حَدِيدُ الْحِفَاظِ

حَدِيدُ الْحَسَامِ حَدِيدُ الْجَانِ

حَدِيدُ الْحَاظِ أَيُ شَيْءٍ وَحَدِيدُ الْحِفَاظِ أَيُ الْحَقِيقَةِ وَلِلْحَسَامِ

الشَّيْءُ وَالْجَانُ الْعَزَمُ وَالْحَقِيقَةُ أَيُ شَيْءٍ فَمَا هَـ

يُسَافِرُ سَيْفِي مَنَآيَا الْعِبَادِ

إِلَيْهِمْ كَأَنَّمَا فِي رَهَائِي

سَاءَ أَنْ لَمَّا يَأْتِ الشَّيْءُ يَسَافِرُ إِلَى الْعِبَادِ أَيُ يَقُولُ

الشَّيْءُ أَنَا أَمِينُهُ وَيَقُولُ الْمَوْتُ أَنَا أَمِينُهُ وَقَدْ أَلَكِ الْإِيمَانُ

يَرَى حَذَاهُ عَامِضَاتِ الْقُلُوبِ

إِذَا كُنْتُ فِي هَبْوَةٍ لَا أَرَا جِثَّ

الْحَاطِثِ فِي هَبْوَةٍ أَيُ فِي غَيَارِ الْحَزَنِ وَلَا أَرَى نَفْسِي مِنْ ظُلْمَتِهَا

وَالْهَبْوَةُ الْغَيَارُ وَهَبْوَةٌ مِنَ الْأَمْرِ لِلْحَزَنِ وَشَدِيدٌ

سَأَجْعَلُهُ حَكَمًا فِي النَّفُوسِ

وَلَوْ نَابَ عَنْهُ لَسَانِي كَفَانِي

سَأَجْعَلُهُ حَكَمًا أَيُ قَاسِمًا فِي النَّفُوسِ فِي الْأَرْوَاحِ وَلَوْ نَابَ

عَنِ الْكَلِمَةِ لَا يَنْتَوِي بِكَ الْوَاجِدِي وَجُودِي أَنْ يَكُونَ الْمَنَى وَلَوْ

نَابَ الْإِسَانُ عَنِ الشَّيْءِ بَانَ يَلْبِسُ الْأَمْرِي لَمْ أَشْهَلْ فِيهِمْ الشَّيْءَ

وَهَلْ أَتَانِي صَبَاحُهُ

يَذْكُرُ نَفْسَهُ بِأَمُورٍ وَكَأَنَّهُ

فَمَا تَرَى بَاوَدِي فِي فَمَانَا الْخَكَائِلِ

وَلَا تَحْشَا خَلْقًا لِمَا أَنَا فَاكِدٌ

وَذِي طَرِي فَمَا تَرَى تَذْكِرَةً مَهْمٌ وَالْخَكَائِلُ جَمْعُ خَجَلَةٍ وَفِي

الْعَلَامَةِ أَيُ عَلَامَاتِ الْمَطَرِ وَلَا تَحْشَا خَلْقًا يَتَنَبَّأُ خِلَافًا أَيُ

وَعَدَ نَفْسًا لِلرَّبِّ وَتَدَارِكُ الْخَالَيَ أَيُ مَحَالَةَ حُجَابِ الشَّيْءِ

تَتَلَقَّاهُ إِلَى رَأْيِ اللَّهِ وَفِي مَجْنَى الْمَطَرِ

رَمَانِي خِيَاسُ النَّاسِ مِنْ صَائِبِ أَسْنَنِ

وَأَخْرَقْتُ مِنْ يَدَيْهِ الْجَسَادَ

من ضارب أسننه فقال صاحب السهم العذبة ما ضارب يعني
 كقولك جاء الغوم بين فارس وراجل وصاحبك وياك يعني
 أن رأي أسننه ينادي بها برمي ولا يصغر المرمى ويؤذي نفسه
 ولا يؤذي غيره وأخر فطن أي للمثل الذي يخرج من يد يملأ
 برمي كالقطن والقطن لا يؤذي المرمى به أيضاً

ومن جاهل في وهو جمل جملة
 ويحمل على أنه في جاهل
 أي لا يعلم أنه لا يعلم ولا يعلم إلا أنه جاهل كما قيل

وليس له علم ويعلم أنه حوى علم علم العلم وهو جمان
 ويحمل على مالك الأرض مغسرة
 وأبي على ظم السماك بر راجل
 مالك الأرض منسوب على الحالب أي لخدمته يعني وتصوروا التنب

رواية على ظم السماك أي أن تحت عالمة
 تحقر عندي همتي كل مطلب
 ويقصر في عيني المسمى المنطاول

أي أن منه لغاها لا يحقر عنده المطلب المنبسط والمطلوب
 المنطاول الطويل الباع يقصر يقصر طوله مع مؤنث وعزم
 وما زلت طوك لا تزورك مناجي
 إلى أن جدت للضمير في رلازك

الطود الطويل وهو لا ترام مناجي بذلك على تزورك إلى أن
 تنفي حتى فصد في الضمير لما قصدت به وفيه لاجل الضمير
 فقلقت بالهم الذي قلقت الحسا
 فلا قل عيش كل من قل قل

فلما قل أي حركت بالهم أي الهمة فلا قل خفات والقلقلة
 البعير المختار وجمعه فلان ولان وقال القائل الحقيقة والجمع
 القلائل والقلائل وكل من فلا قل أي مشرعاً في غاب
 العاصب إنما جعل ابن عباس أبا الطيب بقوله وقلقت إلى آخر
 البيت فقال مالك قلقت الله أحشاءه فلهذه القامات الباردة
 ولا يلزمه عيب لأنه جرت عادة الشعراء بمثل هذا فيل
 ثلاثة من رؤساء الشعراء شليل الأول وشليل الثاني

وَقُلْتُ الْإِنْسَانُ. فَأَلَا أَلَا الْأَعْمَى. وَهُوَ مِنْ رُؤْسَاءِ شَعْرَاءِ الْبَاهِلَةِ.
يَقُولُ. وَقَدْ قَدَّوْتُ إِلَى الْكَالُوتِ بِتَبَعِي.

وَأَمَّا الَّذِي سَلَفَ فَنَسِيتُ أَبْنَى الْوَلِيدِ. وَهُوَ مِنْ رُؤْسَاءِ الْمُجْدِبِينَ.
يَقُولُ. سَأْتُ وَشَلْتُ ثُمَّ سَلَّاهُ بِمَا. فَأَتَى سِلَاحَ سَابِلِهَا مَسْلُوكًا.

وَأَمَّا الَّذِي قَلَقَ فَالْمُنْتَبِي. وَهُوَ مِنْ رُؤْسَاءِ الْعَصْرِ. يَطُولُ.

فَقُلْتُ بِالْحَمْدِ لِلْيَاخِرِ. إِذَا اللَّيْلُ وَارَانَا أَرْنَا خِفَافًا.
يَفْدَحُ لِلْحَصَامَا لَا تُرِينَا الْمَشَايِلَ.

وَأَرَانَا أَخْفَانَا أَنَّى لَيْسَ. أَرَانَا أَيْ دَخَلَ لَنَا خِفَافًا. جَمْعُ خَفٍ.
مِنْ الْبَيْعِ وَالْيَاخِرِ. الْمَشَايِلُ جَمْعُ شَعْلَةٍ. وَيُقَالُ الشُّوْعُ.
كَأَنِّي مِنَ الْوَجْنَاءِ فِي مَنَازِلٍ مَوْجِبَةٍ.
رَمَتْ خُجَارًا مَا لَهَا سِوَا حِلٍّ.

الْوَجْنَاءُ لَقَدْ الشَّدِيدَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاءُ لَا تَأْخُذُ بِخِفَةِ الْبَيْتِ.
مَا لَهَا سِوَا حِلٍّ جَمْعُ سَابِلٍ. حَبَّةُ الْبَرِّ بِالْبَحْرِ. أَمَّا وَجْهُ الْبَاهِلِ.
وَسِوَا حِلِّ الْبَيْتَانِ الْمُسْتَدْرَجَيْنِ. وَالْأَطْرَامِ. نَحْوُ.

يَجْلِسُ

٥٤

لِحَلِّي إِنْ الْبِلَادَ مَسَامِعِي.
وَأَتَى فِيهَا مَا نَقُولُ الْعَوَازِلَ.

الْبِلَادُ مَشَارِقُ الْأَرْضِ مَسَامِعِي أَيْ أَسْمَعُ بِمَا أَتَى فِيهَا. أَيْ فِي الْبِلَادِ.
مَا نَقُولُ الْعَوَازِلَ أَيْ الْقَوْلَ. أَيْ لَا اسْتِغْنَاءَ مَكَانٍ كَمَا.

لَا يَنْفَعُهُ مَقَالُ الْعَوَازِلِ فِي مَسَامِعِي.

وَمَنْ يَبِيعُ مَا أَيْبَى مِنَ الْمَجْدِ وَالْعَبْلِ.
تَسَاوَى الْمَجَايِدُ عِنْدَهُ وَلِلْمَقَافِلِ.

وَمَنْ يَبِيعُ أَيْ يَبْلُغُ. مَا أَيْبَى عَلَى الْمَلِكِ. تَسَاوَى الْمَجَايِدُ جَمْعُ مَجْدٍ.
عِنْدَهُ أَيْ يَسْتَوِي عِنْدَهُ الْمَجْدُ وَالْمَقَابِلُ. الْقَبْلُ.
لَا لَيْسَتْ لِلْمَجَايِدِ لَا نَفْسُكُمْ.
وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّبُوفُ وَسَكَايِلُ.

الْمَجَايِدُ الْأَمْوَالُ أَيْ الْإِبْدَانُ فَتَلَكُمُ. وَهِيَ رَسَائِلُ.
بَدَلُ مَنْ وَسَكَايِلُ.
فَمَا وَدِدْتُ رُوحَ أَمْرِي رُوحَهُ لَهُ.
وَلَا صَدَرْتُ عَنْ بَاخِلٍ وَهُوَ بَاخِلٌ.

٥٥

فأوردت من بني السبوت ولا صدق من بين السبوت أيضا
 غائبة نفسي أن تعث كرامتي
 وليس يعث أن تعث لما كل
 فتاة تعني مومن غشوة الخالد وبروي علي جدل من تعني
 أن تعث كرامتي لي أن تذك **وهل أيضا**

في صبا لا على حسب حاله
 صيف المبراسي غير محتشم
 والسيف أحسن فعلا منه باللم
 صيف معنى الشب ألم إلى نزل برأي غير محتشم أي غير محتشم
 ونفس غير حال من الصبر في الله والإحسان مضمنا الإتيان
 ومنه باللم السا في منه راجعة إلى الشب والله جهم لمية
 أبعد بعدت بياض لا بياض كله
 لأنك أسولا في عيني من الظلم
 أبعد بعدت أي ما كنت بياضا على العيون نصبه أي نور الإتيان
 له أي أنور ولا حسن لأنه أسود ما في ليلته في عيني سواء كونه

أسود من الظلم لا يجزه أكثر التوبيخ ومنهم من لم يراهم
 من كذبي وأبعث من كذبي وبطلان قوله من الظلم لم يره
 الترخي أما أراد هو من الظلم أراد كما تقول فلان ظم يظم
 من الظلم فام مثل هذا لا يكون جمعا وظل الأول يكون إلا صح
 ويعد من بكثر العيون ذلك وقد معروف برقيم ومنه يقال لا
 ما أبعثه لا ما أعوجه وربما قيل ذلك وليس بمتاخر

ولا كثر أما هو نادر في الكلام وأشد العوا
 أما الملهك وأنت اليوم الأمم لو ما وانضم جزال طبخ
 إذا كان جزال طبخ الملهك انضم كان دماله وذبح
 عن سائر الناطق الله سمع العرب تقول ما أسود شعرة كنية

هذان بيتان المبراب
 بحب فأنلني والشب تغذي
 هوأي طفت لا وشيبي بالغ الحليم
 يقول تغذي عني الحب فأنلني أما هوأي ففي حال
 الطمولية وأما الشب فحب طفت الحليم أي هوأي حال الطمولية

ΔΑ

وَمِنْ أَهْلِ حَالِ الْوَيْلِ وَالْوَلَمِ
تَنَفَّسْتُ عَنْ وَفَا غَيْرِ مُنْصَلِّعِ
يَوْمَ الرَّحِيلِ وَشَعْبِ غَيْرِ مُلْتَمِعِ
عَنْ وَفَا أَيْ وَفَا صَبِيحَ نَارِ غَيْرِ نَافِثِ غَيْرِ مُسْبِغِ أَيْ لَا مَدْعِ
فِيهِ وَالْمُنَى أَيْ أَفْزَقْنَا بِالْأَحْزَانِ لَا بِالْأَعْيَانِ وَشَعْبِ غَيْرِ مُلْتَمِعِ
أَيْ غَيْرِ مُجْتَمِعِ إِلَى الْمَقَرِّينِ
فَبَلَّغْنَا وَدُ مَوْاعِي مَرْجِ الدُّمَعِي

22

بِالْوَيْحَةِ لَاخِي الْوَيْحِي مِنَ الْأَمْسِ الْمُنْقَذَةِ
تَرِنُوا إِلَى بَعِثِ الظُّبِي مَجْهَشَةً
وَمَسَحِ الظِّلْ هَوَاتِ الْوَرْدِ بِالْحَمَمِ
مَحْمَدَةُ ابْنِ سَعْدَةَ الدِّكَا وَغَيْرُهُ وَنَحْوُهَا
مَوْقُ الْوَرْدِ أَيْ مَوْقُ الْحَمْدِ بِالْحَمَمِ نَعْنِي بِالنَّجْدِ الْمَشْهُورِ وَنَحْوُهُ

بِالْعَيْنِ لَأَن الْعَيْنَ تَجْرُ لَدُنْ أَخَوَيْكَ الْمَتَابِ
 رَوَيْدُ حُكْمِكَ فِينَا غَيْرُ مُنْقِصَةٍ
 بِالنَّاسِ كُلِّهِمْ أَفْدِيكَ مِنْ حُكْمِ
 غَيْرِ مَعْرُوفٍ عَلَى الْحَالِ أَفْدِيكَ مِنْ حُكْمِ أَيْنَ تَدْرُسُ يَا خَاجِرُ
 أُنْدَيْتَ مِثْلَ الَّذِي أُبْدِيَتْ مِنْ جَرَعِ
 وَلَمْ تَجْعَلِ الَّذِي أُجْنَنْتَ مِنْ أَلَمِ
 أَيْنَ لَوْ أُجْنَنْتَ مَا أُجْنَنْتَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ
 إِذَا الْبَرْكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ
 وَصِرْتُ مِثْلِي فِي تَوَجُّهِنِ مِنْ سَقَمِ
 وَكَانَ الرِّجَالُ نَارِيَةً إِذَا لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا جَرَى أَوْ كَمَا
 دَكَرْتُ وَنَابِلُهُ مِمَّا أَلَمْتُ دَكَرْتُ أَلَمْتُ تَجْعَلُ الْأَلَمَ كَمَا
 فَكَ لَوْ أُجْنَنْتَ مِنْ الْأَلَمِ مَا أُجْنَنْتَ إِذَا الْبَرْكَ أَيْنَ لَتَلَبَّكَ تَوَلَّىكَ
 تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ
 عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِ مَا يَدْرُسُ مِثْلِي مِثْلِي مِثْلِي مِثْلِي مِثْلِي
 السَّخْمِ وَأَعَادَ كَرَأْفَتِ الشَّيْءِ لَأَن الْعَادَةَ فِي الْيَاثِ تَوَلَّىكَ

٦٠

أَلَا رَوَيْدُكَ بِالْعَيْنِ وَتَوَلَّىكَ الْخَلْقَ وَالْبَحْمَ فَيُصِصُ
 وَتَوَلَّىكَ كَمَا تَدْرُسُ كَمَا تَدْرُسُ كَمَا تَدْرُسُ كَمَا تَدْرُسُ
 لَيْسَ التَّعَلُّلُ بِالْأَمَالِ مِنْ أَرْخِ
 وَلَا الْفَنَاءُ بِالْأَفْلاكِ مِنْ شَيْءٍ
 أَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ
 أَيْنَ لَا أَمْرَ بِالْعَيْنِ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ
 شَيْءٍ رَوَيْدُكَ الْفَنَاءُ بِغَيْرِ الْفَنَاءِ لَوْ صَحِبَ غَيْرُ مَكْنُوبٍ
 شَيْءٍ الْفَنَاءُ بِالْعَيْنِ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ تَوَلَّىكَ
 وَلَا أَظُنُّ نِسَاءَ الدَّهْرِ تَرَكْنِي
 حَتَّى تَسُدَّ عَلَيَّ طَرَفَهَا هَمِي
 نِسَاءَ الدَّهْرِ أَيْنَ عَوَارِضُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُ أَيْنَ لَا مَقَرَّ كُنْتُ حَتَّى
 أَرَدْتُ بِهَيْئَةٍ أَيْنَ مَهْرِي وَحَزَنِي
 لِمَ الْيَايِلُ إِلَيَّ أُخْنِتَ عَلَى جَدَّتِي
 بِرَفْقَةِ الْحَالِ وَأَعْدَ زَوْجِي وَلَا مَسْلَمَ
 أَيْنَ أُخْنِتَ أَيْنَ مَسْلَمَتِي عَلَى جَدَّتِي أَيْنَ يَسْرُحُ بَيْنَ الشَّيْءِ بِرَفْقَةٍ

٦١

الْمَالِ دَرْقُهُ لِلْمَالِ الْفَقْرُ وَاعْزَازِي أَيُّ دَلَّاسَتِي
 ارَى أَنَا سَاوٌ وَمَحْصُولِي عَلَى غَنَمٍ
 وَذَكَرَ جُودٌ وَمَحْصُولِي عَلَى الْكَلَمِ
 ارَى ضَرْوَةً مِنَ النَّاسِ وَهَكَذَا وَبِهَا كَاتٍ وَمَحْصُولِي أَيُّ بَابِي وَهُوَ مَسْنَدٌ
 كَالْمَعْتَدِ أَيُّ أَنِّي نَعَمٌ فَوَضَعُ الْجُودَ وَلَا ارَى الْعَقْلَ وَمَحْصُولِي
 عَلَى الْكَلَمِ أَيُّ عَلَى عَدَمِ الْمَرْوَةِ
 وَرَجَبٌ مَالٌ فَفِيهِ أَمِنْ مَرْوَةٍ
 لَمْ يَشْرُفْهُ كَمَا أَثَرِي عَلَى الْعَدَمِ
 أَيُّ لَمْ يَشْرُفْهُ مِنَ الْمَرْوَةِ بِشَيْءٍ كَثَرَهُ مِنَ الْمَالِ كَمَا أَثَرِي
 مِنَ الْعَدَمِ أَيُّ مِنْ عَدَمِ الْمَرْوَةِ
 سَبَّحَ النَّصْلُ مِنِّي مِثْلَ مَضْرِبِهِ
 وَخَجَلِي خَبْرِي عَنْ صِدْقَةِ الصَّمَمِ
 مِنْ بَيْنِهِ الصَّمَمِ الْجَمَاعُ مِنَ الْجَمَانِ وَهُوَ جَمَاعُ الْبَابِ وَهُوَ
 أَيْضًا دَاهِيَةُ الدَّهَانِ وَجَمَاعُ الشَّجَارِ
 لَقَدْ تَصَبَّرْتُ حَتَّى لَأْتُ مُصْطَبِرًا

٦٢

ذ

فَلَا أَلَانُ أَجْمَحُ حَتَّى لَأْتُ مُفْتَحِمًا
 حَتَّى لَأْتُ مُصْطَبِرًا أَيُّ لَقِيتُ وَلَقَدْ أَصْطَبَارًا لَأْتُ النَّاسَ لِلتَّائِبِ
 حَمَلًا التَّائِبِينَ إِلَّا أَنَّهُ حُرِّكَتْ لِلْإِنْفَاءِ التَّائِبِينَ
 فَلَا أَلَانُ لَغَمِ أَيْ أَحْوَالِ نَعَمِي عَلَى الْأُسُورِ الْعَظِيمَةِ أَيُّ أَقَابِلُ حَتَّى
 إِلَّا أَلَانُكَ مَنَافِلًا
 لَا تَرْكُنْ وَجْهَهُ لِحَبْلِ سَاهِيَةٍ
 وَلِجَرِّبَ أَقْوَمَ مِنْ سَاوٍ عَلَى قَدَمِ
 سَاهِيَةٍ أَيُّ مِنْ عَيْنِ الْمَرْوَةِ وَالْجَرِّبُ أَقْوَمُ أَيُّ أَشَدُّ نِيَامًا وَرَمَةً
 نَعَالُ نَائِلُ الْمَرْوَةِ عَلَى سَاوٍ أَيُّ أَشَدُّتْ
 وَالطَّعْنُ يَجْزُقُهَا وَالزَّجْرُ يُقْلِفُهَا
 حَتَّى كَانَ بِهَا ضَرْبًا مِنَ الْمَلَمِ
 وَالطَّعْنُ يَجْزُقُهَا مِثْلُ الْبَاءِ وَرَوَانَةُ أَيُّ يَحْمِلُهَا حَتَّى لَأْتُ مِنَ الْحَرْفِ
 كَانَ بِهَا ضَرْبًا مِنَ الْمَلَمِ أَيُّ مِنَ اللَّيْنِ
 قَدْ كَلِمَتُهَا الْعَوَالِي فَمِنْ كَلِمَةِ
 كَانَمَا الصَّابُ مَعْصُولًا عَلَى الْجَمِ

٦٣

قد كلفنا أي حركتها وأخبرت كلما العلى أي
الرماح. كما أنها الصاب أي التمس المسر. مذكورا أي مذكورا
رواها. الرق. والفتب.

بكل منصرف ما زال منتظري
حتى أدلت له من قوله الخد مر

بكل منصرف أي منصرف. وفيه منصرف أي منصرف
صاحب كالسيف منصرف أي منصرف. ما زال منتظري
لم يزل منتظري أن أدب له من قوله على دولة من بطل
لقد من أي لأنهم ملوك. وهم بطلون لخدمته مع ذلك
وبطل أدلت له من فلان إذا أغنت عليه. إلى ذلك السادة
من دولة للندم أي العجم لأن العرب نسي العجم للندم
شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة
ويكحل دمر الحجاج في الحرم
دما السيف شخاطه وصفه بطول المصارعة
بطل أي على لا يبالى بغيره في الحرم

٦٤

وكما نطحت تحت العجاج به
أسد الكايب رامت له ولم يرم

وكما نطحت من النطاح وهو المرمب أي ضربت تحت
العجاج أي العجايب رامت له أي رالت عنه
٦٥ تنبي البلاد بزوف الجوبار قتي
وتكشفي بالدم الجاري من الذبيح
نار علي أي تنبي. وتكشفي أي البلاد بالدم الجاري من
الذبيح. من الذبيح أي من الذبيح. والذبيح النجس
زدي جياض الردي يا نفس وأتركي
جياض خوف الردي للشاء والنعم
جياض الردي أي الموت بالهلاك. وفيه نية الزوج
نفس أي لا تطعني في المنام
إن لم أدرك على الأرماح كائلة
فلا داعيت أن أفر المحمد والكريم
إن لم أدرك أي بالنفس على الأرماح كائلة أي بارية

وَهُوَ مِنْ لَجَرٍ إِنْ • فَلَا دَعِيَّةَ • إِنْ يَأْتِي مُؤَدَّبٌ • ابْنُ الْحَبَابِ
إِنْ لَمْ أَفْظَرْ • فَلَا دَعِيَّةَ • كَرِيحًا • بَيْنَ الْأَنْطَالِ •
أَيْمَلِكُ الْمَلِكِ وَالْأَسْيَافُ ظَامِيَةٌ •
وَالطَّبِيرُ جَايِعَةٌ لِحَمَلٍ عَلَى وَضْعِهِ •
مَعْنَاهُ أَيْمَلِكُ الْمَلِكِ لِحَمَلٍ عَلَى وَضْعِهِ • إِنْ أَسَانُ مَعْنَى

لِحَمَلٍ عَلَى وَضْعِهِ • إِنْ خَشِيَ وَقَعَهُ عَلَيْهِ الْقَحْمُ •
مَنْ لَوْ رَأَى مَا مَاتَ مِنْ ظَمَاءٍ •
وَلَوْ مَثَلَتْ لَهُ فِي التَّوَمِ لَمْ يَنْسَ •
إِنْ يَنْدَمُ عَلَى لَا يَفْقَدُ رَقَبَتَهُ • وَلَوْ مَثَلَتْ لَهُ إِنْ قَتَلَ

التَّوَمِ لَمْ يَنْسَ • إِنْ مِنْ الشَّرْعِ لَمْ يَنْسَ •
مِيعَادُ كُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ غَدًا •
وَمَنْ عَصَى مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ •
رَقِيقُ الشَّرَفَيْنِ رَجُلٌ مُسْتَبْتٌ • وَالشَّيْفُ دُرٌّ حَذَبٌ • إِنْ مِنْ
مَوْجِدَادٍ كُلُّ رَقِيقِ الشَّرَفَيْنِ وَمَنْ عَصَى مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ أَيْ مِيعَادُ • وَعَدًا عَلَى رَقِيقٍ •

فَإِنْ أَجَابُوا فَمَا قَصَدِي بِمَا لَمْ •
وَأَنْ تَوَلَّوْا فَمَا أَرْضَى لَهَا جَمْعُ •
فَإِنْ أَجَابُوا إِلَى طَاعَتِي • فَمَا قَصَدِي لِمَا أَيْ لِحَقْلِهِ بِهِمْ • إِنْ هُمُ •
وَأَنْ تَوَلَّوْا وَجَبُوا • فَمَا أَرْضَى إِنْ يَسْتَوِي • إِنْ يَلْزَمُ لَهُمْ وَأَنْظِلْ
جَمِيعُ النَّاسِ بِصَمِّ الْإِكْبَرِ مُسْتَوِي عَنَقُهُ • ٤٦

وَقَالَ فِي صَبَاةٍ

وَقَدْ مَدَّ لَهُ ابْنُ سَعْدٍ الْخَمِيرَ • عَلَى تَرْجَمَةِ الْمَلُوكِ •
وَبُشْرَى خَمِيرٍ مِنْ طَيِّبٍ • فَاجْلِسْ • يَقُولُ •
أَبَا سَعِيدٍ جَنِبِ الْعَتَابَا •
قَرُبْ رَأْيَ خَطَاةٍ صَوَابَا •
قَالَ عَلَى الْوَاحِدِ • يَتَدَعَى عِتَابَكَ • وَلَا تَعَانِي • كَأَنَّكَ تَرَى
لِلخَطَاةِ مِنْ زَاوَةِ الْمَلُوكِ صَوَابَا • فَجَوَّزَايَ بِالْمَافَاةِ • وَرَأْيَ
خَطَاةٍ كَمَا يُقَالُ رَبُّكَ صَارِبٌ عَمْرُو • وَصَارِبٌ عَمْرُو • إِنْ كَانَ
يَتَأَنَّفِلُ الرَّوْمَ • هَاهُنَا بِمَعْنَى الظَّنِّ وَالْعِلْمِ يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى
الْبَيْتَ مَعْنَى • وَإِنْ نَاعَلَ • بِذَلِكَ

فَاتَّخَذُوا أَكْثَرُ وَالْحُجَّابَا .
 وَاسْتَوْقَفُوا الرِّدَا الْبَسُوا بَا .
 اسْتَوْقَفُوا الْبَا بَا بَا بَا بَا بَا .
 وَانْجَلَّ الصَّاهِمُ الْقَرِصَابَا .
 حَذَّ الْقَاهِمُ الشَّهْبُ الْقَرِصَابَا بَا بَا بَا .
 وَالذَّابِلَاتُ الشَّمَرُ وَالْعَرَابَا .
 فِي الْمَنْشَلِ الْعَرَابُ .
 تَرَفَّعَ فِيمَا بَيْنَ الْجَبَابَا .
 وَهَلْ أَيْضًا فِي صَبَادُ .
 انْجَلَّ عَلَى السَّانِ الْبَا بَا بَا .
 شَوْقِي إِلَيْكَ نَقَالَ بَدَّ هُجُوعِي .
 فَأَرْقَنِي وَأَقَامَ جَبْنَ ضُلُوعِي .
 فَأَرْقَنِي أَيْ أَنْتَ . وَأَقَامَ أَيْ الشَّوْقُ بَيْنَ ضُلُوعِي .
 أَوْ مَا وَجَدْتُ فِي الصَّرَافِ مَلُوحَةً .

٤٨

مِمَّا أَرْقَرُ فِي الْفَرَاحِ لِمُوعِي .
 فِي الصَّرَافِ مَا شَلَّ الْحُجْرُ . وَقَالَ الصَّرَافُ وَادَّ بِالْعَرَابَاتِ .
 فَاسْتَوْقَفُوا الرِّدَا بَا بَا بَا بَا .
 مَا زِلْتُ أَحْذَرُ مَنْ وَكَدَّ عَكَ جَاهِدَا .
 حَتَّى أَغْنَدَنِي الْفَنَى عَلَى النُّودِ بَا .
 عَلَى النُّودِ بَا . أَيْ عَلَى قَوْصِ النُّودِ بَا . فَمَقُولُ الشَّاعِرِ .
 مِنْ بَيْتِ بَكْرِ بْنِ الْوَرَّاقِ قَالِي . أَشْتَمِعُ لِمَوْجِ الْفَلَّاحِ .
 أَنْ تَمَّاعِ مَادَّةَ لُودَاعِ . وَأَنْتَ ظَارِعُ غَنَائِي لِعَشْدُومِ .
 وَتَسَاءُ أَنْ النُّودِ بَا . بَعْدَ الْإِخْتِلَافِ . أَيْ كُنْتُ أَكْثَرُ الْوَدَّاعِ .
 فَلَا تَطَاوَلَ الْبَيْنُ . اسْتَعْنَى عَلَى النُّودِ بَا . لِمَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الظُّهْرِ .
 وَالنُّكُورِ . وَلِهَذَا زَادَ الْبَا بَا بَا . الَّذِي فِيهِ هَلْ بِي عَمْرٍ .
 عَلَيْهِ فِيهِ عَلَى ذَلِكَ .
 رَجُلُ الْعَرَابِ يَدْخُلُنِي فَكَأَنَّمَا .
 اتَّبَعْتُهُ لِمَا نَفَاسَ لِلتَّشْبِيهِ .
 يَدْخُلُنِي أَيْ عَنِ الْمَنْشَلِ . نَكَاتِي هَالِكَةً مِنَ التَّشْبِيهِ .

٤٩

وَقَالَ ابْنُكَ صَبَاؤُ الرَّجُلِ
أَيُّ حَيْلٍ أَرَيْتَنِي أَيُّ عَظِيمٍ أَتَيْتَنِي
وَكَلِمًا قَدْ خَلَقَ اللَّهُ وَمَا لَمْ يَخْلُقْ
مُخْتَفِرٌ فِيهِ هَتَنِي كَشَعْرَةٍ فِي مَفْرَقِي

وَقَالَ ابْنُكَ صَبَاؤُ

مَنْبِئًا لِنَاسٍ قَدْ سَلَّمَ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ السَّلَامَ
أَنَا عَاتَيْتُكَ لِنَعْتَبِكَ مُنْجِبٌ لِنَجِيكَ
أَنَا مَا جِئْتُ أَيْ دَايِدُ لِنَعْتَبِكَ أَيْ لِنُوحِيكَ
أَذْكُرْتُ جَبْرَ لَيْتَنِي مُتَوَجِّعًا لِنَعْتَبِكَ
فَشَعَلْتُ غَزْرِي السَّلَامَ وَكَأَنَّ شَعْلِي
عَنْكَ بِكَ

وَقَالَ ابْنُكَ صَبَاؤُ

أَذَا لَمْ يَجِدْ مَا يَنْتَرُ الْفَقْرَ قَاعِدًا
فَقَمَرُوا أَطْلُبُ الشَّيْءَ الَّذِي يَنْتَرُ الْعُمَرَ
الَّذِي يَنْتَرُ الْعُمَرَ قَاعِدًا هُوَ الدَّاعَةُ وَالَّذِي يَنْتَرُ الْعُمَرَ هُوَ الْمَلِكُ

بهر

وَقِيلَ الْإِنَّمَا وَمَنْ لَمْ يَخْلُقْ اللَّهُ وَمَا لَمْ يَخْلُقْ
وَقِيلَ الْإِنَّمَا وَمَنْ لَمْ يَخْلُقْ اللَّهُ وَمَا لَمْ يَخْلُقْ
وَقِيلَ الْإِنَّمَا وَمَنْ لَمْ يَخْلُقْ اللَّهُ وَمَا لَمْ يَخْلُقْ

٧١

وَالطُّوفَى حَوَالَى هَذَا الْبَيْتِ

إِذَا مَا أَكَلْتَ الْخَبْزَ فَأَغْسِلْ نِظَافَةً
يَدَيْكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ بِالسَّنَةِ الْفَقْرَ

وَقَالَ ابْنُكَ صَبَاؤُ

النَّصْرُ جُورُكَ الْفَاظَا تَرَكْتُ بِصَا
فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَرْعَا لِمَكْبُونَا
بَعْنِي أَشَارَةٌ فِيهِ لَأَنَّهُ لَوْ لَا عَطَاةُ لِمَا مَدَّ حَتَّى بِأَشَارِهِ فَهَذَا
الْقَارِئُ فِي الْمَقَامِ مَكْبُونًا وَأَجْمَعُهُمْ مَكْبُونًا أَيْ
مَضْرُوعًا أَيْ مَخْلُوعًا لَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ بِكَيْفِهِمْ أَيْ
بِكَيْفِهِمْ هَذَا الْفَتْنِي الْفَلَانِي مَكْبُونًا أَيْ مَكْبُونًا

كَأَنَّهُ أَسَابَ كَيْدَهُ يَبْنِي مَكْبُونًا أَيْ
فَقَدْ نَظَرْتُكَ حَتَّى حَالَ مَرْحَلِي

وَذَا الْوَدَاعِ فَكُنْ أَهْلًا لِمَ شَيْتَانَا
وَبُرْدَى نَرْجُوكَ بِالْكَرْبِ وَبُرْدَى مُنْقَبِرِي وَكُنْ أَهْلًا يُقَالُ
أَهْلًا لَهُ وَبِمِ لِمَ شَيْتَانَا مِنْ الْمَدْحِ

وَقَالَ ابْنُ صَبَاةَ

وَلَمْ يَنْدُ مَا أَحَدًا

حَاشِيَ الرَّقِيبِ فَنَاشَهُ ضَمَائِرُهُ
وَعَبَضَ الدَّمْعَ فَأَهْلَكَ بَوَادِرُهُ
حَاشِيَ الرَّقِيبِ اسْتَفَى نَفْسَهُ وَخَاشِيَ الْفَنَاءِ مِنَ الْحَيَاةِ وَهُوَ لِلْوَدَاعِ
أَيُّ مَا رَفَعَتْ أَيُّ فِي نَاجِيَةٍ بَعْدَهُ مِنَ الرَّقِيبِ فَنَاشَهُ مَا بَرَزَ
يَعْنِي أَنَّهُ بِكَامِلٍ بَعَاثَهُ عَلَى فَيْتِهِ إِلَى لَمْ يَنْدُ عَلَى كِتَابِ
الْبَرِّ وَبَعَضَ الدَّمْعَ أَيُّ نَفْسَهُ وَحَبَكَ مِنْ شِدَّةِ سَابِقِهِ مِنْ
لَلْبِ نَعْرَانَ الدَّمْعَ أَهْلَكَ بَوَادِرُهُ أَيُّ سَالَتْ أَوَابِلُهُ مَا ظَهَرَ
النَّاسَ عَلَى جَنِّي أَمْرِهِ بِرِ الْبِ
وَكَا تَمَّ الْحَبُّ يَوْمَ الْبَيْنِ مُنْهَبِكُ
وَصَاحِبُ الدَّمْعِ لَا تَحْنِي سَرَائِرُهُ

٧٢

كَانَتْ لَلْبِ أَيُّ مَكْتُومُهُ فَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى بِعَيْنِهِ رَاضِيَةً

أَيُّ مَرْمِيَةٍ مُنْهَبِكُ أَيُّ سَمْعِهِ مُنْهَبِكُ

لَوْلَا ظِلُّكَ عَدَيْتِي مَا شَقِيتُ بِهِمْ
وَلَا بَرَّ بَرِّهِمْ لَوْلَا جَنَابُكَ رُدَّتْ

عَلَيَّ مَدِينِي بِحَقِّ قِتْلَةٍ مَا شَقِيتُ بِهِمْ بِحَقِّهِ وَالنَّبِيلَةَ وَظِلَّائِيهَا

وَلَا بَرَّ بَرِّهِمْ وَالرَّوْفَ جَمَاعَةَ الْبَشَرِ لَوْلَا جَوَادِرُهُ لَوْ لَا

أَوَّلُ الْبَشَرِ وَاحِدَهُ جَعَدَتْ

مِنْ كُلِّ الْخَوَرِ فِي أَنْبَاءِهِ شَتَبُ

خَمْرٍ خَمْرُهَا مَكَّ كَخَامِرُهُ

مِنْ كُلِّ الْخَوَرِ أَيُّ مِنْ كُلِّ ظَنِّي فِي أَنْبَاءِهِ شَتَبُ أَيُّ مَا خَمْرُهُ

خَمْرُهَا أَيْ خَمْرُهَا شَتَبُ مُخَالِطَ الْبَشَرِ مِنْكُمْ وَشَتَبُ

يَنْتَكِرُ بِهَا طَرَفُهَا يَلَابِثُ بَعْدَ خَمْرِهِ أَيُّ خَمْرِهِ الشَّتَبُ

تَعَجَّ حَاجِرُهُ دَعَجَ نَوَاطِرُهُ

خَمْرُ غَفَائِرِهِ سَوْدَ عَيْنَيْهِ

الْفَخُّ الْبَاطِنُ وَيُصَاحِبُ مِنَ الْعَتَرَةِ غَفَائِرُهُ أَيْ غَفَائِرُهُ

العقابر حجارة مما جره أي حوالي العيون دجج سود عذار

أي ذرايته وفي هذا البيت الأبيض والأحمر والأشقر

اعازني سقم عيذه وحملني

من الهوى ثقل ما جوى ما زره

نظم حميد رواه عن عتيق ويروي صفت بديل عن ثقل

ما زره أي الأزار قيل المازار للماء

يامن تحكم في نفسي فعند بي

ومن فوادي كل فني يظا فر

أي فني يظا أي يعاونه وينصره وقوم الظاهر

بعودة الدولة الغراء شانية

سلوت منك ونامر الليل ساهره

بعودة الدولة أي مرة ثانية أي لعل الدولة زالت عنه فاد

الند أي اشعلت بالدولة عنك سلوت أي السلوة اليك

نام أي كنت أنا عن نفسي ساهره

من بعد أن كان ليلى لمباح له

كان

كان أول يوم للشهر آخره

أي كان لجز الليل أول يوم للشهر أي كان آخره برشد لي

أن يكون يوم للشهر أكله أي كانت آخره يريد أن تكون

الليلة المشهورة

غاب الأمر فغاب الخبر عن بلد

كادت لفقد اسمه بنجي مابره

أي ماتت لليلة بنجي بنجي بن الكلام أي أشكك الأروبع

وحشة الأحياء

قد أشكك وحشة الأحياء أزبعة

وخبرت عن أبي الموتي مقابره

أي أشكك الأروبع وحشة الأحياء أي خبرت بما ناب

من ركب أهل الأروبع ما يحملها من الطعام والشراب

والله أن أمها شتو حصة لك أي خبرت أن الموتي

يأشون على فراذك

حتى إذا عقدت فيه العباب له

٧٥

٧٤

أَهْلَ اللَّهِ بِأَدِيهِ وَحَاضِرُهُ
أَيُّ حَتَّى الْخَارِجِ فِيهِ أَيْ تَوَالِيدِهِ أَهْلُ أَيْ كَثَرَتِ لَهُ
وَجَدْتُ قَدْ فَرَحَ لَا الْغَمَّ يَطْرُقُهُ
وَلَا الصَّبَابَةَ فِي قَلْبٍ حَبَاوَرُهُ
وَجَدْتُ أَيْ الْبَابِ أَيْ لَا تَجْمَعُ الصَّبَابَةَ وَالرَّوْحَ وَالرَّحْمَ

٧٤

فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ
إِذَا خَلَّتْ مِنْكَ حِمَصُ خَلَّتْ أَبْكَ
وَلَا سَفَامًا مِنَ الْوَسْغِيِّ يَأْكُرُهُ
حِمَصُ بَلَدُهُ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ يَأْكُرُهُ أَقْلُهُ
كَخَلَّتْ مَا وَشَعَاغُ الشَّمْسِ مِنْ بَيْتِكَ
وَنُورُ وَجْهِكَ بَيْنَ الْخَيْلِ بِأَهْرُهُ
وَنُورُ وَجْهِكَ بِأَهْرُهُ أَيْ غَالِبُهُ
أَيُّ قِيلَافٍ مِنْ حَيْدَرٍ لَوْ قَدْ قَتَبَهُ
صَوَى الزَّمَانِ طَاكَ أَرْتِ كَوَادِيرُهُ
عَنْ بَيْتِهِ فِي حَيْشٍ يَرَوِي الْكَوَاكِبَ وَالْكَوْكَبُ بَطْلَمَةُ

مِنْ الْبَيْتِ لَمَّا دَارَتْ ظُهُومُهُ أَيْ دَوَّارِ الزَّمَانِ
تَمْحَقُ الْمَوَاصِبَ وَالْأَبْصَارُ شَاخِصَةً
مُنَايَا الْمَلِكِ الْمَيْمُونِ طَائِرُهُ
شَاخِصَةً مِمَّا مَنِ الْمَوَاصِبَ الْبُكَ أَنْتَ الْمَيْمُونُ طَائِرُهُ

٧٧

أَيُّ الْمُبَارَكِ الطَّلَعَةِ الْمَحْبُوبِ
فَدَحْرَنَ فِي بَشَرَةٍ فِي نَاجِهِ قَمَرُهُ
فَدَحْرَنَ عَنْهُ أَنْدُكَ نَدَى أَظْفَارِهِ
فَدَحْرَنَ نَفْسَ الْأَبْصَارِ أَنْدُكَ نَدَى أَظْفَارِهِ أَيْ مِنْ كَثْرَةِ الْحَرْبِ
وَمِنْ كَثْرَةِ قَتْلِهِ الْأَفْعَالِ وَتَوَجُّهِهِ
خَلَاوُ خَلَا بَقَعُ شَوْشٍ حَقَّ بَقَعُهُ
لَحْصَى لَحْصَى قَبْلَ أَنْ لَحْصَى مَا شَرُّهُ
شَوْشُ حَنَابِلُهُ لَا يَحْصَى لِأَحَدٍ وَهُوَ شَوْشُ حَمَالَتِهِ أَيْ
مَا جُودَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْبِيهِ يُقَالُ رَحِلَ شَوْشٌ وَهُوَ شَوْشٌ
تَضَيَّقُ عَزَّ جَيْشُهُ الدُّبَا وَلَوْ رَحِبَتْ
كَصْدَرُهُ لَمْ يَزِ فِيهَا عَسَاكِرُهُ

سَنَاءُ اللَّهِ ذُو عَدَدٍ رَجَبٍ وَعَاكِزَةُ جَبَدُ شَهْرٍ
 إِذَا تَغَلَّغَلَ فُكْرُ الْمَرْءِ فِي طَرْفِ
 مِنْ مَجْدِهِ غَرِقَتْ فِيهِ خَوَاطِرُهُ
 إِذَا تَغَلَّغَلَ أَيُّ دَمْعٍ فُكْرُ الْمَرْءِ افْتِكَارُهُ فِي طَرْفٍ فِي جَانِبِهِ
 مِنْ جَوَابِهِ مَجْدُهُ أَيُّ عِلَافَةٍ وَمَعَانِيهِ غَرِقَتْ فِيهِ أَيُّ فِي الْحُلِيِّ
 الَّذِي حَوَاهِ خَوَاطِرُهُ أَيُّ خَوَاطِرِ الْمَرْءِ الطَّالِبِ لِلتَّكْمِيلِ
 تَحْمِي السُّبُوفِ عَلَى أَعْدَائِهِ مَعَهُ
 كَالْهَنْ بَنُوهُ أَوْ عَشَائِرُهُ
 تَحْمِي السُّبُوفِ أَيُّ تَنْقِذِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ مَعَهُ أَيُّ مَعَ نَفْسِهِ كَالْهَنْ
 أَيُّ السُّبُوفِ بَنُوهُ أَيُّ أَوْلَادِهِ أَوْ عَشَائِرِهِ أَيُّ فَيَالِهِ
 إِذَا انْتَضَاهَا الْحَرْبُ لَمْ تَدْعُ جَدَّ
 الْأَوْبَاطُنَهُ لِلْعَبْرِ ظَاهِرُهُ
 إِذَا انْتَضَاهَا أَيُّ جَرَدَ لَمْ يَرْجُبِ الْأَوْبَاطُنَهُ لِلْعَبْرِ ظَاهِرُهُ
 بِحِلَّةِ نَفْسِهِ أَيُّ بَرَى بِطَانَتُهُ كَمَا بَرَى بِطَانَتُهُ
 وَقَدْ تَقَبَّلَ مِنَ الْحَقِّ فِي يَدِهِ

٧٨

وَمِنْ

وَقَدْ وَثَّقَ بَأَنَ اللَّهِ نَاصِرُهُ
 تَقَدَّرَ تَقَبُّلُ أَيُّ السُّبُوفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَقَدَّرَ ابْتِدَاءُ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ حَوَاطِلُ لَمْ تَدْعُ أَيُّ السُّبُوفِ
 تَرَكْنَ مَا مَرَّتْ بِكَ وَتَعَلَّبَتْ
 عَلَى رُؤُوسِ جَلَدٍ نَاصِرٍ مَخَافَرُهُ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي فَمَا بَرَّوهُمْ لَمَّا سَلَّمُوا وَعَلَيْهَا الْمَخَافَرُ وَغَنَى
 بِالنَّاسِ الْأَنْدَانِ وَمَخَافَرُهُ رَمَعُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَخَبْرُهُ عَلَى رُؤُوسِ
 أَيُّ مَخَافَرِ الْمَخَافَرِ عَلَى رُؤُوسِ جَلَدٍ نَاصِرٍ
 فَخَاضَ بِالسَّيْفِ بَحْرَ الْمَوْتِ خَلْفَهُمْ
 وَكَانَ مِنْهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ زَاخِرُهُ
 فَخَاضَ أَيُّ مَعَ السَّيْفِ بَحْرَ الْمَوْتِ أَيُّ كَانَ الْأَيْمَانُ سَحْلًا
 عَلَيْهِ كَانَ تَأْتِي مِنَ الْمَمْدُوحِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ زَاخِرُهُ
 أَيُّ مَخَافَرِهِ أَيُّ وَجْهِ الْمَرْتَبِعِ
 حَتَّى أَتَى الْفَرَسَ الْجَارِي وَمَا وَقَعَتْ
 فِي الْأَرْضِ مِنْ جَثَّتِ الْقَتْلَى حَوَافِرُهُ

٧٩

وَبَرَى حَتَّى أَتَى بِدَلٍّ مِنْ شَيْءٍ فِي الْمَدِينَةِ لَا أَسْتَعِينُ بِهِ
 كَمْ مِنْ دَمٍ رَوَيْتَ مِنْهُ أَسِنَّةُ
 وَمُحْجَةٌ وَلَعْتَ فِيهَا بَوَائِرُهُ
 كَمْ مِنْ دَمٍ أَرَأَيْتَ أَسِنَّةَ أَيْ مَاحُكَةٍ فِي جَمْعٍ بَنَاتٍ
 وَمُحْجَةٌ أَيْ مُحْجَةٌ مَدَدَتْ رَأَتْ أَيْ وَلَعَتْ بَوَائِرُهُ فِي الْمَحْجَةِ
 كَوَلَعِ الْكَلْبِ فِي الدَّمِ بَنَاتُ بَوَائِرِهِ وَالْبَوَائِرُ جَمْعُ بَائِرٍ
 وَهُوَ السِّيفُ أَلْفَاطُحٌ مِنَ الْبَرِّ وَهُوَ الْقَطْعُ
 وَجَانِزُ لَجَيْتٍ سَمَرُ الزَّكَاجِ بَيْتُهُ
 فَالْعَيْشُ هَاجِرُهُ وَالسُّرَرُ أَمِيرُهُ
 وَجَانِزُ أَيْ وَكُنْ مَالِكٌ وَلِلْجَانِزِ الْمَالِكُ فَالْعَيْشُ رِيَالُهُ
 مِنَ الْعَيْشِ وَالْعَيْشُ بِالْبَيْنِ الْمَمْلُوكَةُ لِلْجَانِزِ
 مَنْ قَالَ لَسْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 فَحَصْلُهُ بِكَ عِنْدَ النَّاسِ عَادِلَةٌ
 أَيْ مَنْ رَكَ عَمْرُؤُكَ فِي مَالِكَ فَقَدْ جَمَلَكَ وَجَمَلٌ قَدْرٌ
 وَالنَّاسُ تَعْدُرُهُ مِنْ حَصْلِهِ أَيْ جَمَلِهِ ذَاكَ لَازِلُ الْمَاهِلِ تَعْدُرُ

أَوْشَكَ أَنَّكَ فَرَّطْتَ فِي مَآلِهِمْ
 بِمَا نَظَرْتَ فِي رُوحِي أَخَاطِرُهُ
 أَوْشَكَ بِكَ أَنْتَ مَرَّةً أَيْ تَعْدُرُهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي لَمْ
 يَنْبَغِ لَكَ لَا تَدْرِي مَا يَفْعَلُ مِنْ حَصْلِهِ أَيْ بِنَا
 بِمَا أَلَوَدَّجُهُ فِيمَا أَوْمَلَهُ
 وَمَنْ أَعْوَدَّجُهُ مِمَّا أَحَادَرَهُ
 بَاعَسَ الْوَدَّجِيَّةُ أَيْ الْخِيَالُ أَلَمِ بِنَسَا أَوْمَلَهُ أَيْ فِي الَّذِي أَنَا
 أَوْمَلُهُ وَمَنْ أَعْوَدَّجُهُ أَيْ أَسْجُدُ بِهِ بِهَا أَخَافُ أَيْ
 مِنَ الَّذِي أَخَافُ وَأَحَادَرُهُ أَيْ أَحْدَرُهُ وَالْبَيَادُ أَيْ
 يَكُونُ فِي الْأَمَلِ وَالْبَيَادُ أَيْ يَكُونُ فِي اللَّوْنِ
 وَمَنْ تَوَهَّشَتْ أَنْ الْخَيْرَ أَحْنَهُ
 جُودًا وَأَنْ عَطَايَاهُ جَوَاهِرُهُ
 وَمَنْ تَوَهَّشَتْ أَيْ تَوَهَّشَتْ أَنْ الْخَيْرَ أَحْنَهُ أَيْ كَفَتْ جُودًا
 أَيْ لِيُجِدَ وَأَنْ عَطَايَا مَا أَيْ عَطَايَا رَاجِعَةً بِدَلٍّ عَنْ
 عَطَايَاهُ جَوَاهِرُهُ أَيْ جَوَاهِرُ الْخَيْرِ مِنْ بَعْضِ عَطَايَاهُ

أَرْحَمُ شَبَابٍ فَنِي أَوْدَتْ بِجِلْدِهِ
يَدُ الْبَلِي وَدَوِي فِي السَّجْنِ تَأْصِرُهُ
أَرْحَمُ أَيَّ عَظُفَةٍ عَلَى شَبَابٍ فَنِي أَوْدَتْ بِجِلْدِهِ أَيُّ الْمَشَى
يَدُ الْبَلِي صُرِفَ الْبَلِي وَنَوَيْبُهُ وَدَوِي أَيُّ جَفَتْ وَبَيَّضَتْ
السَّجْنِ وَقَالَ السَّجْنُ يَدُ الْبَلِي نَاصِرُهُ رَاجِعُهُ وَبَيَّضَتْ
لَا يَجْزِي النَّاسَ عَظْمًا أَنْتَ كَأَيُّ
وَلَا يَهِيضُونَ عَظْمًا أَنْتَ جَابِرُهُ

وَلَا يَهِيضُونَ أَيُّ وَلَا يَكْثُرُونَ
وَأَجْتَارِي بِبَعْضِ أَسْفَارِهِ
وَمِنْ وَحْدِهِ فِي الْبَلِي بِالْفَرَادِ يَهِيضُ وَكَانَ رَاجِعًا مِنْ
جَانِبِهِ حَافِئٌ بِرَيْدٍ حَاضِرٍ طَيِّبٍ فَمَعَ زَجَبُ الْأَسَدِ

قَالَ أَرْحَمُ لَا فِي دَالِكِ
أَجَارِكُ يَا أَسَدَ الْفَرَادِ نِيرُ مَكْرَمٍ
فَتَسْكُنُ نَفْسِي أَمْرًا مَهْمًا فَتَسْلَمُ
أَجَارِكُ أَسْتَعْمَلُهُ أَيُّ أَهْلَ جَارِكٍ مَكْرَمٍ مَسْرُورٍ فَتَسْكُنُ

عَمِي

نَفْسِي أَرْحَمُ أَيُّ مَذْلُوكٍ مَحْفُوفٍ مَشْكُومٍ أَيْ الْقَتْلِ
فَتَسْلَمُ أَيُّ فَنَدَكِ وَتَقْصُرُ
وَرَأَيْ وَقْدَ أَيُّ عِدَاةٍ كَثْرَةٍ
أَحَادِرُ مِنْ لَيْسَ وَمِنْكَ وَمِنْهُمْ

٨٦

مَعْنَاهُ أَنِّي عِدَايُ كَثِيرَةٌ أَحَادِرُهُمْ وَأَنْتَ شَتْمُ
فَمَلِكٍ مِنْ جِلْفِي عَلَى مَا زِيدَ
فَأَيُّ بِأَشْبَابِ الْمَعِيشَةِ أَعْلَمُ

فَمَلِكٍ مِنْ جِلْفِي أَيُّ عَدُوٍّ
أَدْلَا نَاكِ الرِّزْقِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
وَأَثَرِيَّتِ مِمَّا تَعْنَمُنِ وَأَغْنَمُ
وَقَالَ أَيْضًا فِي صَبَاهُ

يَعْنِي شَجَاعَ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّقِيِّ
بِالْمَعْنَى الطَّائِفِي الْمُسَيِّحِي

عَزِيزُ أَيْ مَرْكَأُ أَوْ لَحْدٌ فِي الْخَلْدِ
عَبَادُ بِهِ مَاتَ الْمَحْبُورُ مِنْ قَبْلُ

عزيراني بفتح الألف. يعني للهنوز وبنا لرفع. يعني الشبر
والأسي من الأسير وهو العلاج والمداداة. من دأوه أي
تلاوه. للدق الجمل أي الأخرى الجمل والجمل الضحل
حياء أي هذا الداء والبلاء عني المحبون عن دأوه من

قبل أي من قبله الزمان

فمن شاء فليظن إلى قنظري
نذير لمن قد ظن أن الهوى سخط
قنظري أي قنظري نذير أي مخوف لمن ظن أي لمن

حب أن الهوى سخط أي هيب

وما هي إلا الخطاة بعد الخطاة
إذا تركت في قلبه رحل العقل

وما هي أي بنات الدهر لأنه يقال للشدايد بنات الدهر
ولا يقال بنو الدهر ويقال وما هي أي النظرة إذا تركت
أي النظرة ويروي إذا تركت قلب أمري. بدل من قلبه
في قلب عاشق. رحل العقل أي عقله. تلك النظرة والخطاة

جمل

١٤

جري حيا مجري دمي في مفاصل
فأصبح لي عن كل شغل بها سخط

جري حيا أي حب تلك المأثرة. مجري دمي أي يجري
دمي في مفاصل جمل مفاصل. في الأضواء والبراق. فأصبح
أي صار لي عن كل شغل من الشغل أي شغلتي بها

٨٥

أي بالمفارقة ذكر لا شغل. أي اشتغال عن شغلها

كبي يدك ذات حسن يريها
تكل عينيها وليس بها حجل

كبي أي كفتي يدك أي يدك. وملاحية ذات
حسن أي شابة حسن. يريها أي يراها. تكل
عينيها أي ريشها. حجل أي حشها. ليس بها

حجل أي ليس بها. كل شيء مطبق من غير قطع. ولا شغل

كان لحاظ العين في فمها
رقب تعدي أو عدوله دجل

رقب تعدي أي فمها. دجل أي فمها. أي فمها

مَرَّاسِدُ عَدِي أَيُّ عَدِي وَفِيهِ عَدِي مِنَ الْعَدِي
 وَفِيهِ لَبَّاسُ الْأَمْرِ وَالْجَاوِزُ عَنْ حِدِّ الْأَصَابِ أَوْ لَبَّاسُ
 مَعَادِي ضَادٌ لَهُ دَجَلٌ أَيُّ لَهُ جَدُّ
 وَمِنْ جَدِّي لَمْ يَتْرِكِ السُّقْمَ شَعْرَةً
 فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا وَفِيهَا لَهُ فَعْلٌ
 مَعْنَاهُ لَمْ يَتْرِكْ فِي جَدِّي شَعْرَةً فَمَا فَوْقَهَا أَيُّ دَوْلَهَا إِلَّا
 فِي دَوْلَهَا لَهُ جَلٌّ أَيُّ أَمْرٌ حَكَمٌ

46

إِذَا عَدَّ لَوْ أَفِيحًا أَجَبْتُ بِأَفِيحَةٍ
 حَبِيبَنَا فَلَبَّاسُ فَوَادٍ أَهِيَ أَجْمَلُ
 إِذَا عَدَّ لَوْ أَيُّ لَا شَأْنَ عَوَازِي فِيهَا أَيُّ فِي الْحَبِيبَةِ أَجَبْتُ ذَلِكَ
 بِأَفِيحَةٍ بِأَفِيحَةٍ وَتَوَجَّعَ حَبِيبَنَا وَأَمْلَهُ حَبِيبِي عَلَى التَّخْفِيفِ وَكَوْ
 وَفَتْ عَلَى حَبِيبِنَا لَوْفَتْ بِالْمَاءِ فَعَوْلَ حَبِيبَنَا وَكَسَابُنَا
 يَا زَيْنَا وَحَبِيبَتَا بِمَعْنَى حَبِيبَتِي أَيْفَا وَحَبِيبِي صُفْرُ التَّخْفِيفِ
 كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْجَاهِي وَالْأَلْبَتُّ فِي حَبِيبِنَا بَدَلُ
 مِنَ الْمَاءِ التَّخْفِيفِ وَقَلْبًا مَعُوبٌ لِأَنَّهُ بَدَلُ مِنْ حَبِيبَتَا

دَوَار

وَمَوَادٍ مَعُوبٌ لِأَنَّهُ بَدَلُ مِنْ قَلْبًا وَمَعُوبٌ قَوْلُكَ يَا
 أَخِي وَبَدِي وَمَوْلَايَ نَعَاهُ بَعْدَ نَعَامٍ وَفِيهِ لَبَّاسُ
 ظَلَّتْ حَبِيبَتَا فَلَبَّاسُ فَوَادٍ يَا حَبِيبُ كَمَا يَقُولُ الْمُشْفِقُ
 يَا عَزِيزِي يَا زَيْنَا يَا حَبِيبَتَا يَا حَبِيبَتَا يَا حَبِيبَتَا
 حَبِيبَتَا فَلَبَّاسُ فَوَادٍ يَا حَبِيبُ يَا حَبِيبُ يَا حَبِيبُ يَا حَبِيبُ
 وَالْمَسَابِقُ لَهُ مَا حَبِيبَتَا مِنْ الْمَسْرُومِ وَأَمْلَهُ يَا حَبِيبُ
 كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ بَدَلُ مَكَامِعِي
 عَزَّ الْعَدْلُ حَتَّى لَبَّاسُ خَلَا الْعَدْلُ

87

بَدَلُ مَكَامِعِي أَيُّ أَمْرًا فَلَا يَدْخُلُ فِيهَا الْعَدْلُ
 كَانَ سَعَادَ الْكَلْبِ يَعْشُو مُقْبِلِي
 فَيَنْصَرُّ فِي كُلِّ هَجْرٍ لَنَا وَصَلُ
 وَهَذَا كَانَ سَعَادَ الْعَيْنِ يَعْشُو نَاطِرِي فَيَنْصَرُّ إِلَى مَبْنَى
 الْعَدْلِ وَالسَّعَادُ تَوَاصَلَ إِذَا هَجَرْتَ حَبِيبِي وَبَيَّانُ
 يَنْصَرُّ سَعَادَ الْقَلْبِ الْعَدْلُ وَفِيهِ كُلُّ هَجْرٍ لَنَا
 أَحِبُّ إِلَيَّ فِي الْبَدَلِ مِنْهَا مُشَابَهُ

وَأَشْكُوا إِلَيَّ مِنْ لَا يُصَابُ لَهَا شَكْلٌ

منها ولو شابهها البدر وكان بها ما يشابهه من ذلك

بما يشابه من في ملاحية ونساجته لا يشابهها من

إِلَيَّ وَاحِدُ الدُّنْيَا إِلَيَّ ابْنُ مُحَمَّدٍ

شُجَاعُ الدِّينِ لِلَّهِ شَمُّ لَهُ الْفَضْلُ

شجاع الدين لا يفتار الساكنين لم يزل يهتف من قبله

ولم يزل يهتف من قبله على الدوام من قبله وبالله

على الدنيا أي هو شجاع

إِلَيَّ الشَّمُّ لِلَّهِ الَّذِي طُبِّي لَهُ

فَرُوعٌ وَخَطَّانٌ ابْنُ هُفُوفٍ لَهُ أَصْلٌ

أي هو أصل طي وخطان السورج أصله وطي كان أخيرا

وخطان كان أولا أي طي له فروع لا هو له من قبله

أصله أي السورج

إِلَيَّ سَيِّدُ لَوْ بَشَّرَ اللَّهُ أُمَّه

بِعَبْدِي بَشَّرَ نَجَاحَهُ الرُّسُلُ

إِلَيَّ قَائِمُ الْأَرْوَاحِ وَالضُّبَعُ الَّذِي

جَدُّ شُعْنٍ وَفَعَالِيهِ الْجَلُّ وَالرَّجُلُ

إِلَيَّ قَائِمُ الْأَرْوَاحِ رواية أخرى القايض الأرواح

تلك من الأرواح رواية أخرى القايض من نطق في الضاد

والتيك الثوب موضع الكاء رواية من وقايض كذا عن

وقايضه وحسن الظاهر ضرورة للشعر

إِلَيَّ رَبِّ مَالٍ كَمَا شِئْتُ شَمْلُهُ

تجمع في تشينيه العلي شمل

إِلَيَّ رَبِّ مَالٍ أي صاحب ماله كذا شئت شمله أي شمل

الآل جمع أي انضم في تشينيه أي في تشينيه في الك

للآل شمل الك والكسر ونحو ذلك

هَمَامٌ إِذَا مَا فَارَفَ الْعَمْدَ سَيْفُهُ

وَعَايَتُهُ لَمْ قَدْ رَأَيْتُهَا النَّصْلُ

العمد سيفه رواية أخرى نصله لم تدركها أي النصْل أم

من في النصْل وللمقدم وقدمه الكسر

وَأَيْتَ ابْنِ أُمِّ الْمُؤْتِ لَوْ أَنَّ بَاسَهُ
فَسَابَرُ أَهْلِ الْأَرْضِ لَا يَقْطَعُ الشَّجَرُ
رَأَيْتَ ابْنَ أُمِّ الْمُؤْتِ بَعِي أَخَا الْمُؤْتِ قَرَاهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَوْ
أَنَّ بَاسَهُ أَيَّ شِدَّةٍ إِلَى أَخِيهِ ابْنِهِ أَيَّ قَطْعِ الْبَاسِ الرَّجُلَ
فَاقْطَعِ الشَّجَرُ

عَلَى سَائِجِ مَوْجِ الْمَنَا بِأَخْبَرِهِ
غَدَاةً كَانَ التَّبَلُّ فِي صَدْرِهِ وَوَبَكَ
عَلَى سَائِجِ أَيَّ عَلَى قُرْسٍ غَدَاةً أَيَّ فِي الْغَدَاةِ وَتَرَكَ غَدَاةً
بَلَا تَمُوتُ لَاحِدَةً إِذَا دَلَّ عَلَى الْبَلَّةِ وَنَبَلَ أَيَّ مَطَرٍ
فَكَمْ عَيْنٌ قَرْنٌ جَدَّ قَتْلُ الْبَلَّةِ
فَلَمْ تَغْضُ الْأَوَّلُ تَنَازُلَهَا كُلَّ
يَوْمٍ يَجْلِسُ حَتَّى تَنْتَهِيَ أَيَّ أَشْخَبَ لَوْلَا أَيَّ عِنْدَ بَرِّ الْمَدِينِ
فَلَمْ تَغْضُ بَلَّةً فَلَمْ تَقْلُقْ إِلَّا رَأَيْتَ بَلَّةً كَالرَّيْحِ لَمَّا خَلَّ وَخَلَّ
إِذَا قَالَ رَفَقًا قَالَ لِلْجَلْمِ مَوْضِعُ
وَجَلْمُ الْغَنِيِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَمَلُ

إِذَا قَالَ رَفَقًا أَيَّ قَالَ الْفَرْقُ رَفَقًا قَالَ الْمَدْمُوحُ لِلْجَلْمِ
مَوْضِعُ أَيَّ الْجَلْمِ مَوْضِعُهُ غَيْرُ مَوْضِعِ الْمَوْضِعِ وَجَلْمُ الْغَنِيِّ أَيَّ تَجَاوَزَ
وَعَمُّوهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ أَيَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْجَلْمِ حَمَلُ أَيَّ حَمَلَهُ
وَلَوْ لَا تَوَلَّى نَفْسَهُ حَمَلُ حَمَلِهِ
عَنِ الْأَرْضِ لَا تَهْدَتْ وَنَاءُهَا الْجَلْمُ

أَيَّ لَوْ حَمَلَتْ الْأَرْضُ حَمَلَهُ لَا تَهْدَتْ عَنْ شَقْلِ حَمَلِهِ وَنَاءُ
نَاءُ أَيَّ بِالْأَرْضِ وَأَصْرُهَا ذَلِكَ الْجَلْمُ
تَبَاعَدَتْ الْأُمَالُ عَنْ كُلِّ مَقْصِدٍ
وَصَاقَ بِهَا إِلَهُ إِلَى بَابِهَا الشَّجَرُ
أَيَّ تَبَاعَدَتْ الْأُمَالُ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ عَنْ كُلِّ مَقْصِدٍ أَيَّ
مِنْ كُلِّ قَسْدٍ وَمَطْلَبٍ وَصَاقَ بِهَا أَيَّ بِالْأُمَالِ ثُمَّ اشْتَبَهَتْ
فَكَانَ ذَلِكَ بَابَ الشَّجَرِ أَيَّ بِالْطَّرِيقِ
وَنَادَى النَّدَى بِالنَّايِمِينَ عَنْ الشَّرِي
فَأَسْمَعُكُمْ هُمُوفَقْدَ هَلَاكَ الْجَلْمِ
وَنَادَى النَّدَى أَيَّ الْكُفْرَ هُمُ أَيَّ الْكُفْرَ هُمُ أَيَّ الْكُفْرَ هُمُ

فَقَدْ مَلَكَ أَيُّ نَفْسٍ وَأَسَدَمَ الْجَنَّةَ أَيُّ لَمْ يُوَحِّدْ
وَحَالَكَ عَطَايَا كَفِّهِ دُونَ وَعْدِهِ
فَلَيْتَ لَهُ إِنْجَازَ وَعْدٍ وَلَا مَطْلَ
وَحَالَكَ أَيُّ مَارَتْ حَارَتْ بَيْنَ الْعَطَايَا وَالْوَعْدِ وَمَعْنَاهُ أَنْ
الْعَطَايَا تَتَّبَعُ الْوَعْدَ مِنْ شِدَّةِ كَرَمِهِ وَتَأْيِيلِهِ
فَأَقْرَبُ مِنْ جَدِيدِ هَارِدٍ فَالَيْتَ
وَأَيْسَرُ مِنْ أَحْصَاءِ الْفَطْرِ وَالزَّمَلِ
أَيُّ رَدِّ مَا فَاتَ أَيْسَرَ مِنْ جَدِيدِ عَطَايَاهُ وَأَيْسَرُ مِنْ أَحْصَاءِهَا
أَيُّ مِنْ عَدَّهَا أَيُّ عَدَّ الْفَطْرَ وَالزَّمَلَ أَيْسَرَ مِنْ عَدِّ عَادَاتِهِ
وَمَا تَنْتَقِمُ إِلَّا يَوْمَ مَمْنٍ وَجُوهُهَا
لَا خَمَصَهُ يَكْفِي نَابِيذُ نَعْلٍ
أَيُّ وَجْهِهَ الْأَبَارِ نَفْلٍ لَخَمَصِهِ أَيُّ لَقْدَمِهِ أَيُّ فِي تَحْتِهِ وَيُنِي
تَذَرُ عَنْهَا الْغَائِبَ وَلَقَدْ تَابَ
وَمَا عَزَّ مِنْهَا مَرَادُ أَرَادَ
وَأَنْ عَزَّ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ

وَمَا عَزَّ أَيُّ وَمَا غَلَبَهُ وَأَنْ عَزَّ أَيُّ قَلَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَيُّ لَيْتَ الْمُنْدُوحِ مِثْلُ أَيُّ تَطِيرُ
كَفَى تَعْلًا فخرًا يَا نَكَ مُنْمَمُ
وَدَهْرًا يَا أَصْحَابَ مِنْ أَهْلِهِ أَهْلُ
كَفَى تَعْلًا فخرًا أَخُو دَوْلَتِكَ فخرًا عَلَى مَنِي كَفَى الْفَخْرُ
فخرًا الْجَانِ وَهَزِي دَهْرًا بِالرَّيْحِ لَنْ بِالرَّيْحِ كَأَنَّهُ قَالَتْ
فَلْيَقْضِرْ بِدَهْرٍ أَهْلُ الْفَخْرِ بَانَ أَجَعَتْ مِنْ أَهْلِهِ فَأَضَرَّ
وَمِنْ رُوبِي دَهْرًا أَهْلُ كَفَى تَعْلًا وَدَهْرًا يَا أَجَعَتْ أَهْلُ
مِنْ أَهْلِهِ وَيَكُونُ أَهْلُ فخرًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَامِ أَجَعَتْ لَأَنَا
فِي مَجَلِّ الرِّيحِ وَدَهْرًا يَا أَسَى رَأَيْتَ لَهُ أَهْلَهُ وَهَزِي أَهْلَهُ
مِنْ أَهْلِهِ بَعْنِي يَا أَهْلَهُ وَأَنْتَ أَهْلُكَ مِنْ أَهْلِهِ
فَوَيْلٌ لِنَفْسٍ جَاوَلَتْ مِنْكَ غَيْرَ لَا
وَكَلَوْنِي لِحِينَ سَاعَةٍ مِنْكَ لَا تَخْلُوا
فَوَيْلٌ لِنَفْسٍ جَاوَلَتْ أَيُّ طَلَبَتْ مِنْكَ مَهْرَةً أَيُّ لَمْ تَقْوَ وَغَفَلَةً
وَكَلَوْنِي أَيُّ هَبْنِي أَمِيرٌ لَا تَخْلُوا سَاعَةً مِنَ الْفَلَنِ مِنْكَ أَيُّ يَكُ

فَمَا يَغْفِرُ شَامَ بَرْقِكَ قَائِلُهُ
وَلَا فِي بِلَادٍ أَنْتَ صَبَّحَ بِهَا

فَمَا يَغْفِرُ أَيُّ لَيْسَ يَغْفِرُ شَامَ أَنْظَرُ بَرْقِكَ أَيُّ نَوَازِكِكَ
قَائِلُهُ أَيُّ فَتَرْتُهُ وَلَا فِي بِلَادٍ وَلَيْسَ فِي بِلَادٍ جَمْعُ بِلَادٍ أَنْتَ
صَبَّحَ أَيُّ مَطَرًا مَا حَمَلُ أَيُّ لَا جَذْبَ وَلَا خَطَاةَ رَجُلٍ
الْمُجَلَّةُ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ كَقَوْلِهِمْ كُنْتُ رَجُلًا فِي دَارِهِ

وَقَالَ أَيْضًا يَمْدَحُهُ

الْيَوْمَ عَمَلَكُمْ قَائِلُ الْمَوْعِدِ
هَيِّجَاتٍ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَعَدَكُمْ عَلَ

الْيَوْمَ عَمَلَكُمْ أَيُّ رَوَيْتَكُمْ قَائِلُ الْمَوْعِدِ أَيُّ مَوْعِدِ اللُّغَا
حَتَّى يَجْمَعُ هَيِّجَاتٍ أَيُّ مَا أَتَيْتُهُ الَّذِي يَجْمَعُ نَوَازِلَاتٍ
يَمْدَحُ الْيَوْمَ تَلَقَّاكُمْ قَائِلُ مَوْعِدِ اللُّغَا الْآخِرِ وَهَيِّجَاتٍ
لَيْسَ لِيَوْمٍ كَمَوْعِدِ قَائِلُ الْمَوْعِدِ وَنَافِثَاتٍ قَائِلُ الْمَوْعِدِ
الَّذِي وَعَدَكُمْ قَبْلَ هَذَا وَمِنْهَا الْيَوْمُ يَوْمَ عَمَلِكُمْ أَيُّ
مَنْ مَا تَعْدُونَ مِنْ يَوْمٍ عَمَلِكُمْ آخَرًا فَإِذَا قَارَضْتُمْ

قَارَضْتُ حَيَاتِي وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ هَيِّجَاتٍ لَيْسَ لِيَوْمٍ عَمَلِكُمْ
أَوْ عَمَلِكُمْ عَمَلُ بَعْضِ الْأَخْيَارِ يَمْدَحُكُمْ وَقَوْلُهُ قَائِلُ

لِلْمَوْعِدِ أَيْضًا يَمْدَحُ عَلَى تَعْنِي الْإِكْبَارِ أَيُّ لَا يَجْزُلُ الْمَوْعِدُ
يَكُونُ لَهُ الْقَدْرُ

الْمَوْتُ أَقْرَبُ مَحَلًّا مِنْ يَدَيْكُمْ
وَالْعَبَشُ أَبْعَدُ مِنْكُمْ لَا تَبْعُدُوا

أَيُّ الْمَوْتُ أَقْرَبُ مَحَلًّا مِنْ يَدَيْكُمْ مِنْكُمْ إِنْ يَشَاءُ
وَأَنْ لَمْ يَنْتَبَهُوا وَيَتَبَعُوا قَوَائِمَكُمْ وَالْعَبَشُ أَبْعَدُ لِي لَا تَعْدُوا

يَبْشُرُ لِيَوْمِ الْوَعْدِ

إِنَّ الْبَقِيَّةَ سَفَكْتُ لِي حَقُّونِي
لَمْ تَدْرُ أَزْدِي مَعِيَ الَّذِي تَتَقَلَّدُ

سَفَكْتُ دَمِي أَيُّ أَرَأَيْتَهُ وَأَجَرْتَهُ وَتَقَلَّدُ جَفَلُ مَسْجُونٍ
أَجَدُهُمَا أَمَّا شَبَّهِ الدَّمِ بِالْعَبَشِ وَالْإِلَادَةِ وَالْآخِرُ
مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَفَكْتُ دَمِي فَلَمْ تَدْرُ أَنَّهُ لَوْ خَذَلْتَهُ أَيُّ
تَكُونُ بِأَخُوذَةٍ جَدِّ أَيُّ بَارِدِي لَمْ تَكُنْ مَرَا

قَالَتْ وَقَدْ رَأَيْتُ أَصْفَرَ أَيْ مِنْ بَيْضِ
 وَتَنَحَّدَتْ فَأَجْبَسَهَا الْمَتْنُ هَلْ
 قَالَتْ أَيْ سَاوَيْتُ دَمِي وَمَدْرَانِ أَصْفَرَ أَيْ مِنَ الرَّجُلِ
 مَرَّ بِأَيٍّ مِنْ فُلٍّ بِهِ مَكَلٌ وَتَنَحَّدَتْ أَيْ تَنَفَّسَتْ وَالْقَتْلُ
 شِدَّةُ الْقَتْلِ عَلَى قَتْلِ الْمَدْرَةِ وَمِنْ بَيْضِ مَعْنَاهُ مِنْ بَيْضِ أَيْ مِنْ
 بِرَّجِدٍ بَعْدَهُ وَقَالَتْ فَأَجْبَسَهَا الْمَتْنُ أَيْ الْفَائِزُ أَيْ الْجِدُّ
 بِرَّ الشَّخْصِ الْمَشْهُودِ يَتَنَبَّهُ فِي الْفَائِزَةِ أَوِ الشَّخْصِ مَعْدَاهُ
 فَمَضَتْ وَقَدْ صَنَعَ الْحَيَاءُ بَيَاضًا
 لَوْ فِي كَمَا صَنَعَ الْجَنِينُ الْعَسَجُ
 سَنِي صَنَعَ الْحَيَاءُ بَيَاضًا أَيْ صَنَعَ الْحَيَاءُ الْخَالِطَ الْقَوِي
 بِمَعْنَى الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي أَيْ صَدْرُهُ فَاصْطَلَبَ
 نَوَاسِطُهُ وَمَذَاقُهُ فِي الرُّمَّةِ
 كَانَتْ بَعْدَ مَدَدَتِهِ لَمْ يَلْزَمْ الذَّهَبُ مِنْ قَائِدِهِ
 فَرَأَيْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِي قَمَرِ الدَّجَى
 مَنَاقِدًا غَضْنَ جِبْهَ يَتَاوَدُّ

حَبْلُ بَيَاضٍ لَوْ بَيَاضُ قَرْنٍ وَمَعَارِضُ الْمَغْرَةِ قِيَعًا قَرْنَ الشَّمْسِ
 وَهَوَاؤُهُ مَا يَدُورُ بِهَا أَصْفَرُ وَقَالَ أَيْ لِلْبَيْضِ لَمْ يَكُنْ
 جَمْعُ لَبَنِ الشَّمْسِ الْمَغْرَةِ وَقَوْلُهُ مَنَاقِدًا وَحَالُ الْقَرْنِ الشَّمْسِ
 وَمَعْنَاهُ مَنَاقِبًا لَمْ يَكُنْ دَكْرُ سَبَبِ تَنَبُّهِ نَكَالٍ غَضْنَ بِمَنَاقِدِ ٩٧
 يَتَنَبَّهُ نَمَائِلُ بِجَبَسَ فِي حَالٍ بِشَيْئٍ مَدَامِنْ
 شَرَحَ عَلَى الْوَاحِدِي وَالْأَجْمَعِي الظَّلَامُ وَعَنَى بِالْمَدْحِ شَرَفًا
 وَبِالْمَدْحِ جَمْعًا وَتَبْلُ مَنَاقِدًا أَيْ مَنَاقِبًا
 عَدُوِّيَّةً بَدُوِّيَّةً مِنْ دُونِهَا
 سَلَبَ الْقُفُوسِ وَحَرَّارُ تَوْفَلْ
 عَدُوِّيَّةً أَيْ مَنُوسِيَّةً إِلَى عَدُوِّيٍّ مِنْ دُونِهَا أَيْ مِنْ دُونِ الْوَصْلِ
 أَيْ سَلَبَ الْقُفُوسِ إِلَى قَلْبِ الْقُفُوسِ وَأَخَذَ الْمَلِكُ
 وَالْمَلِكُ يَتَنَبَّهُ وَاحِدٌ هَلْ الْأَسْبَغُ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ رَابِطَةٌ
 قَالَ لَهُ ابْنُهُ أَعَدَدْتُ لَكَ لِلْبَرِّ تَوْبًا أَكْفَىكَ نَيْبًا
 هَلْ أَيْ يَتَنَبَّهُ مَدَدًا مِنْ أَيْبِكَ لِمَا شَرَّ مِنْ هَذَا وَسَلَبَ
 تَنَبَّهَ وَبَرِّي وَنَاوَحَرِّبُ تَوْفَلْ وَهَذَا الصَّحْحُ

وَمَوَاجِلُ وَصَوَاهِلُ وَمَنَاصِلُ
وَدَوَائِلُ وَتَوَعُّكُ وَتَمَدُّدُ

وَمَوَاجِلُ دُونَ مَوَاجِلُ أَي دُونَ الْوُصُولِ إِلَيْهَا مَكَارِدُ
وَمَوَاجِلُ مَوَاجِلُ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ هَكَذَا الشَّعْرُ
وَأَمَّا تَمَدُّدُ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتْ هُدًى الْمَوَاجِلِ الصَّغِيرِ
وَصَوَاهِلُ جَمْعُ صَاهِلٍ وَهُوَ الْبَلَدُ وَدَوَائِلُ جَمْعُ دَائِلٍ وَهُمْ
الرِّمَاحُ وَتَوَعُّدٌ وَتَمَدُّدٌ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُمْ

أَبْلَتْ مَوَدَّهَا اللَّيَالِي بَعْدَ نَا
وَمَتْنِي عَلَيْهَا الدَّهْرُ وَهُوَ مَقَبَلُكَ

بَعْدَ نَا أَي بَعْدَ وَرَأَيْنَاهُ وَهُوَ مَقَبَلُ أَي قَدَّمَ مَا لِأَنَّ مَتْنِي الْمَقْبَلِ
قَبْلُ وَلَئِنْ الرَّجُلُ أَتَاهُ يَدَانِيَا اشْتَدَّ وَطْبُهُ
أَبْرَحْتَ يَا مَرَضَ الْجَفُونِ بِمَرَضٍ
مَرَضَ الطَّبِيبِ بِهِ وَعَيْدُ الْعَوْنِ
هَكَذَا ابْنُ جَنِّي أَبْرَحْتَ أَي تَجَاوَزْتَ الْخَدَّ يَا مَرَضَ الْجَفُونِ
عَنِ الْمَرَضِ جَفَنًا بِبَالِغٍ فِي شِدَّةِ مَرَضٍ جَنَنًا

مَال

هَكَذَا ابْنُ جَنِّي الْمَرَضُ مِنَ الْمَتْنِ وَعَدَا أَحْسَنَ

مَكْتَبَةُ مَرْيَمَ بِنْتِ

مَرَضَ الطَّبِيبِ بِهِ أَي بِالْمَرَضِ مِنْ شِدَّةِ مَا بِهِ مِنَ الْمَرَضِ

فَلَهُ بَنُو عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ الرَّضَى

٩٦

وَأَكْبَرُ رَكِبَ عَلَيْهِمُ وَالْفَدْلُ فَانْ

فَلَهُ ابْنُ الْمَرَضِ وَجَنَسُهُ مَطَايَا لَمْ وَالْفَدْلُ فَانْ

مَرِي فِي الْأَنَامِ مِنَ الْكِرَامِ وَلَا تَقُلْ

مَنْ فِيكَ شَامُ سَوِي شَجَاعٍ يُفْصَلُ

أَي مَنْ فِي الْأَنَامِ مِنَ الْكِرَامِ سَوِي شَجَاعٍ شَامُ أَي يَأْشَامُ

وَلَا تَقُلْ مَنْ فِيكَ يَسُدُّ أَي يُلْجِئُ إِلَيْهِ أَوْ هَوَّلَ طَبَاوَنًا

يَذْكُرُ وَارَادَ يَأْشَامُ حَدَّثَ يَا الْيَدِي لَعَنَ لَوْ تَعَالَى

يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا أَي يَا يُوْسُفُ وَبَرِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ

أَعْطَى فَقُلْتُ لَجُودِهِ مَا تَقْنِي

وَسَطًا فَقُلْتُ لِسَيْفِهِ مَا يُولَدُ

فَقُلْتُ لَجُودِهِ مَا تَقْنِي إِلَهَ الَّذِي يُقْنِي وَسَطًا أَي يَحْمِلُ وَزَنَ

تَقَاتُ لِسَيْفِهِ الَّذِي يُوَلِّدُ وَمَا فِي مَا تَقْنِي وَمَا يُولَدُ سِلَّةٌ بَعْدَ

وَجَبَرَتْ فِيهِ الصَّغَاتِ لِأَهْلَا
أَلْفَ طَرِيقَةٍ عَلَيْهَا نَبْعٌ

وَحَبَّتْ مِنْ الْحَبْرِ فِي الْأَنْهَارِ وَمَا لَئِنْ هَالِ أَيُّ أَنْدَقَتْ
فِي أَيِّ فِي الْمَخْدُوجِ الصَّغَاتِ لِأَهْلَا أَيُّ الصَّغَاتِ أَلْفَتْ أَيُّ

صَادَقَتْ وَوَحَّدَتْ طَرِيقَةً حَفَايَئِهِ وَطَرِيقَةً عَلَيْهَا يَمُودُ

فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ كُلِّ مَقَرٍّ

يَدُ مُؤَمَّرَةٍ مَا الْأَيْتَةُ جَمَدٌ

الْمَعْرُكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ وَالْمَعْرُكَةُ الْمَشَقَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَسْتَحْضِرُ إِذَا مَا تَكُنْتُ فَرَسَهُ بَأْسَابِ الْمَاءِ وَالْبَرِّ

وَيَدُنْهُنَّ لِي الْعُكْلُ جُودَةٌ شَنِيدٌ وَمَا الَّذِي يَحْمَدُهُ الْأَيْتَةُ

وَالْعُكْلُ جَمْعُ خَلْقَةٍ

نَعْمَ عَلَى نَقِيمِ الزَّمَانِ قَصِيمٌ

نَعْمَ عَلَى النِّعَمِ أَيُّ لَا يُحْجَسُ

أَيُّ لَهُ نَعْمٌ وَلِلزَّمَانِ نَعْمٌ فَيُضَمُّ نَعْمٌ عَلَى نَعْمِ الزَّمَانِ

يُنْعِمُ بِهِ أَيُّ يُصْبِرُ نَعْمَ الزَّمَانِ نَعْمًا أَيُّ نَعْمَةٍ تُصْبِرُ عَلَى

نَعْمَ الزَّمَانِ نَعْمًا أَيُّ يَرْكُزُ وَيُجَدُّ بِسَاءِ أَيُّ فِي الْمَوْفُودِ

نَعْمٌ وَلِلزَّمَانِ نَعْمٌ فَيُضَمُّ نَعْمٌ عَلَى نَعْمِ الزَّمَانِ نَعْمًا

يُنْعِمُ بِهِ أَيُّ يُصْبِرُ نَعْمَ الزَّمَانِ نَعْمًا أَيُّ نَعْمَةٍ تُصْبِرُ عَلَى

نَعْمٍ عَلَى أَغْدَايِهِ وَلَا يُجَدُّ شَيْءٌ مَا لَا يُحْجَسُ أَيُّ لَا تُشْكِرُ

فِي شَأْنِهِ وَلِشَأْنِهِ وَبِشَأْنِهِ

وَجَانِهِ عَجَبٌ لِمَنْ يَنْفَقُ

فِي شَأْنِهِ أَيُّ يَفْزَعُهُ وَيُجَادُّهُ وَيُجَادُّهُ وَيُجَادُّهُ وَيُجَادُّهُ

عَجَبٌ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ لِمَنْ لِلَّذِي يَنْفَقُ أَيُّ يَنْفَقُ

أَسَدٌ دَمُ الْأَسَدِ الْمَرْبُورِ خَضَابُهُ

مَوْتُ قَرِيضِ الْمَوْتِ مِنْهُ بَرُّ عَلَى

فِي بَرِّ الْمَوْتِ الْعَرَبِيَّ جَمْعُ قَرِيضَةٍ وَفِي حَرْفٍ خَتَّ الْكَلْبِ

وَفِي حَرْفٍ خَتَّ الْكَلْبِ مِنْهُ أَيُّ مِنْهُ نَزَعَهُ أَيُّ خَالَفَهُ مِنْهُ

مَا مَنَّبَجٌ مَدَّ عَيْنَتِ الْأَمَقَّةِ لَهُ

سَجَدَتْ وَوَجْهَكَ نَوْمًا وَالْأَمَقَّةُ

سَجَدَتْ بِالْوَأْدِ وَرَأَيْتَهُ وَوَجْهَكَ نَوْمًا أَيُّ نَوْمِ الْقَلَمِ

فَاللَّيْلُ جَبَنٌ فَمَنْ قَدْ مَاتَ فِيمَا أَيْبَضُ
وَالضُّحَى مُنْكَ رَجَلَتْ عَنْهَا أَسْوَدُ

إلى ليل من جبن من مَاتَ فِيمَا أَيْبَضُ ^{إلى ليل من جبن من مَاتَ فِيمَا أَيْبَضُ} ^{إلى ليل من جبن من مَاتَ فِيمَا أَيْبَضُ} ^{إلى ليل من جبن من مَاتَ فِيمَا أَيْبَضُ}

مَا زِلْتَ نَدُّ نَوَاوِيهِ تَعْلُوا عِزَّةً
حَتَّى تَوَارِي فِي شَرَاهَا الْفَرْقَدُ

نَوَارِي أَي تَعْلُو فِي شَرَاهَا أَي فِي نَوَارِيهَا ^{نَوَارِي أَي تَعْلُو فِي شَرَاهَا أَي فِي نَوَارِيهَا} ^{نَوَارِي أَي تَعْلُو فِي شَرَاهَا أَي فِي نَوَارِيهَا} ^{نَوَارِي أَي تَعْلُو فِي شَرَاهَا أَي فِي نَوَارِيهَا}

أَرْضُهَا شَرْفٌ يَتَوَاهَا مِثْلُهَا
لَوْ كَانَ مِثْلُكَ فِيهَا يَتَوَاهَا بُوْجَلُهَا

إلى ليل من الأرض التي حَلَّتْ بِهَا شَرْفٌ ^{إلى ليل من الأرض التي حَلَّتْ بِهَا شَرْفٌ} ^{إلى ليل من الأرض التي حَلَّتْ بِهَا شَرْفٌ} ^{إلى ليل من الأرض التي حَلَّتْ بِهَا شَرْفٌ}

أَبْدِي الْعِدَاةِ بِكَ السُّرُورُ كَأَنَّهُمْ
فَرَحُوا وَعِنْدَهُمْ الْمَقِيمُ الْمُقْعَلُ

إلى أَلْمَسُوا بِتَدْوِينِكَ فَرَحًا خَوْفًا بِكَ لَا فَرَحًا فِي الْمَقْعَلِ ^{إلى أَلْمَسُوا بِتَدْوِينِكَ فَرَحًا خَوْفًا بِكَ لَا فَرَحًا فِي الْمَقْعَلِ} ^{إلى أَلْمَسُوا بِتَدْوِينِكَ فَرَحًا خَوْفًا بِكَ لَا فَرَحًا فِي الْمَقْعَلِ} ^{إلى أَلْمَسُوا بِتَدْوِينِكَ فَرَحًا خَوْفًا بِكَ لَا فَرَحًا فِي الْمَقْعَلِ}

أَي الَّذِي نَقَبَهُ وَيُعِينُهُ
قَطَعْتُمْ حَسَدَ أَرَاهُمْ مَا لِي بِهِمْ
فَقَطَعُوا حَسَدَ الْمَرْءِ لِي بِهِمْ

أَرَاهُمْ مَا لِي بِهِمْ أَي أَرَاهُمْ مَا لِي بِهِمْ مِنْ سَوِيءِ الْحَالِ وَمَوْجَعَةٍ ^{أَرَاهُمْ مَا لِي بِهِمْ أَي أَرَاهُمْ مَا لِي بِهِمْ مِنْ سَوِيءِ الْحَالِ وَمَوْجَعَةٍ} ^{أَرَاهُمْ مَا لِي بِهِمْ أَي أَرَاهُمْ مَا لِي بِهِمْ مِنْ سَوِيءِ الْحَالِ وَمَوْجَعَةٍ} ^{أَرَاهُمْ مَا لِي بِهِمْ أَي أَرَاهُمْ مَا لِي بِهِمْ مِنْ سَوِيءِ الْحَالِ وَمَوْجَعَةٍ}

حَتَّى أَتَنَوَّاهُ لَوْ أَنَّ حَرْفَ قُلُوبِهِمْ
يُؤَلِّقُ مَا جَرَمَ لَدَاكِ الْجَلَمَدُ

حَتَّى أَتَنَوَّاهُ أَي أَتَنَوَّاهُ لَوْ أَنَّ حَرْفَ قُلُوبِهِمْ ^{حَتَّى أَتَنَوَّاهُ أَي أَتَنَوَّاهُ لَوْ أَنَّ حَرْفَ قُلُوبِهِمْ} ^{حَتَّى أَتَنَوَّاهُ أَي أَتَنَوَّاهُ لَوْ أَنَّ حَرْفَ قُلُوبِهِمْ} ^{حَتَّى أَتَنَوَّاهُ أَي أَتَنَوَّاهُ لَوْ أَنَّ حَرْفَ قُلُوبِهِمْ}

لَبَّ مَا جَرَمَ أَي فِي قَلْبِ الشَّيْءِ لَقَابٌ لِلْجَلَمَدِ ^{لَبَّ مَا جَرَمَ أَي فِي قَلْبِ الشَّيْءِ لَقَابٌ لِلْجَلَمَدِ} ^{لَبَّ مَا جَرَمَ أَي فِي قَلْبِ الشَّيْءِ لَقَابٌ لِلْجَلَمَدِ} ^{لَبَّ مَا جَرَمَ أَي فِي قَلْبِ الشَّيْءِ لَقَابٌ لِلْجَلَمَدِ}

نَظَرَ الْعُلُوجِ فَلَمْ يَرَوْا مِنْ حَوْلِهِمْ
لَمَّا رَأَوْكَ وَقِيلَ هَذَا الشَّيْءُ

نَظَرَ الْعُلُوجِ أَي عَادَاؤُكَ وَالْعُلُوجُ جَمْعٌ عَلِيٌّ وَمَعْنَى الْجَلَمَدِ ^{نَظَرَ الْعُلُوجِ أَي عَادَاؤُكَ وَالْعُلُوجُ جَمْعٌ عَلِيٌّ وَمَعْنَى الْجَلَمَدِ} ^{نَظَرَ الْعُلُوجِ أَي عَادَاؤُكَ وَالْعُلُوجُ جَمْعٌ عَلِيٌّ وَمَعْنَى الْجَلَمَدِ} ^{نَظَرَ الْعُلُوجِ أَي عَادَاؤُكَ وَالْعُلُوجُ جَمْعٌ عَلِيٌّ وَمَعْنَى الْجَلَمَدِ}

وَقِيلَ هَذَا الشَّيْءُ أَي الَّذِي حَوْلَهُ لَمَّا رَأَوْكَ ^{وَقِيلَ هَذَا الشَّيْءُ أَي الَّذِي حَوْلَهُ لَمَّا رَأَوْكَ} ^{وَقِيلَ هَذَا الشَّيْءُ أَي الَّذِي حَوْلَهُ لَمَّا رَأَوْكَ} ^{وَقِيلَ هَذَا الشَّيْءُ أَي الَّذِي حَوْلَهُ لَمَّا رَأَوْكَ}

اي كنت وذاك بثلثهم كلهم لان ابقارهم لم تنح
 الا عليك وذاك قلت مقام الجماعه المعنى انهم
 لم يبق لهم في جنتك كانوا لا وجود لهم ويقال نظر العالج
 فلم يروا اي لم يروا هذا القابل خو لهم وجماعهم ونسبهم
 بغيرك لما ارادك اي راوهم الا اقم ملاشوا عندك

١٠٤ وحفي ووضعتهم بجانبك فلم يفتدوا
 بقيت جموعهم كانتك كلما
 وبقيت بينهم كانتك مفردا
 يقول كنت بينهم مرييا بئس كانتك جاء عنهم
 لتلوا ابقارهم بك ولا يند لهم بك انتك ومن في الك
 كنت بينهم كانتك مفردا بلا نظير منهم ثم حقق
 المعنى بالمصراع الثاني واني بكاف التشديد لك ان
 هذا تبال اي كنت كجموعهم في عيانك فانت في
 هذه العلة جماعة ولست بالأتك واحد وصرت
 كانتك مفردا لانتك واحد وانت لا تفك عنا

الجم

الجلوع لانتك لا نظير لك في قبلك
 لقمان يستوي بك الغضب الوري
 لو لم ينصرك الحي والسودا

لقد انى غصان والفتل شدة الغضب وهو حارة القلب
 وقص لقمان على المال يستوي اي يستعمل من الويا ومن

١٠٥

الموت اي الغضب يستوي بك الوري اي ينضم من خورك
 لزمه ينفك اي يزجره ويضعك ويثبته ويردك
 كزجيت شيت تسر اليك ركابنا
 فالارض واجدة وانت لا وحيد

اي ليس للارض على مشقة لايقنا اباك وهذا كقولهم
 الف ترخي وجعلت ارضي تبوي والعريزي لجلالا
 فالارض بطولها وعرضها واحد وانت واحد لا مقصد برك
 وصن الحسام ولا تد له فاجبه
 يشكوا يمينك ولجماعهم تسمل
 ومن اي احفظ الحسام اي حاكم ولا تدله اي اعززه ولا

تُجَنُّهُ وَالْإِيْدُ الْإِهْمَانَةُ فَإِنَّهُ أَيُّ الْإِهْمَانَةِ يَشْعُرُ بِمَنْتِكَ
 أَيُّ مِنْ كَثْرَةِ الْإِهْمَالِ وَالْمُجَامِلَةِ تَشْعُدُ أَيُّ تَشْعُدُ
 هَذَا الْأَمْرُ وَيُقَالُ تَشْعُدُ أَيُّ تَشْعُدُ مِنْ الْمَاءِ يَنْتَظِرُ
 يَنْتَظِرُ الْخَيْمُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَجْرَدٌ
 مِنْ عَمَلِهِ وَكَأَنَّمَا هُوَ مَعْمَلٌ
 يَنْتَظِرُ أَيُّ الدَّمِ عَلَيْهِ أَيُّ عَلَى السَّيْفِ وَهُوَ مَجْرَدٌ مِنْ عَمَلِهِ
 وَكَأَنَّمَا هُوَ مَعْمَلٌ أَيُّ كَأَنَّمَا فِي عَمَلِهِ مِنْ كَثْرَةِ الدَّمِ
 رِيَانٌ لَوْ قَدْ فُتِ الدَّيُّ اسْفِينُهُ
 لَجَرِي مِنَ الْمَجَابِقِ مَاءٌ مُزْبِكٌ
 رِيَانٌ أَيُّ السَّيْفِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ رَدِّي مِنْ دِمِ الْأَعْدَاءِ فَلَوْ قَدْ فُتِ
 أَيُّ أَخْرَجَ مَا أَيُّ الدَّيُّ اسْفِينُهُ لَجَرِي مِنْهُ أَيُّ مِنَ السَّيْفِ

١٠٦

خَفُورٌ مِنْ الدَّمِ الَّذِي شَرِبَهُ
 مَا شَارَكَهُ مَبِيَّةٌ فِي مَجْدِهِ
 إِلَّا وَشَفَرْتُهُ عَلَى يَدِ هَائِلٍ
 أَمَّا شَارَكَهُ فِي عَاقِبَةٍ لِأَنَّهُ أَقْوَى مِنَ الْمَنِيَّةِ وَشَفَرْتُهُ أَيُّ

سنة

أَيُّ سَيْفِهِ عَلَى يَدِ مَا أَيُّ عَلَى قَوْصَانِ يَدِهِ أَيُّ قَوْصَانِ
 إِنَّ الرِّزَايَا وَالْعَطَايَا وَالْفَنَاءُ
 حَلْفَاءُ بَطِي عَوْرُوا وَأَوَّجَحُوا

أَيُّ الرِّزَايَا أَيُّ الْمَنِيَّةِ وَالْعَطَايَا أَيُّ الْهَبَاتِ وَالْفَنَاءُ أَيُّ الْخَطْبِ
 مِنْ كَلِّ شَيْءٍ يُفْنِي بِدَحْرِ حَلْفَاءُ أَيُّ أَعْوَانٍ وَأَصْحَابِ الْحَقِ
 عَوْرُوا أَيُّ دَمِ إِلَى الْعَوْرِ وَالْجَحْدُ أَيُّ دَمِهِ إِلَى الْجَحْدِ

١٠٧

صَحَّ يَالْ جَلْمَةِ تَذَرِكُ وَاتِّمَامُ
 اسْتِفَارَ عَيْنِكَ ذَائِلُ وَمُصَنِّكُ
 صَحَّ بِنِ الْبَسَاجِ أَيُّ تَكَلَّمَ يَالْ أَيُّ يَالْ جَلْمَةِ تُجَبِّكُ الْكَلِمَةَ
 لِمُصَنِّكُ وَأَمَّا اسْتِفَارَكَ أَيُّ جَعَلَ عَيْنَكَ ذَائِلُ رَنَحَ
 وَمُصَنِّكُ أَيُّ سَبَّكَ وَمَذَا بَعْنِي لِكُثْرَتِهِمْ وَشَوْكَتِهِمْ
 يُجَلِّطُ الْمَعْدُوحُ أَيُّ صَحَّ بِمَعْنَى قُلْ يَالْ جَلْمَةِ تَذَرِكُ
 أَيُّ تَذَرِكُكَ بِالْإِهْدَادِ وَالْمَسَاعِدَةِ

مِنْ كُلِّ أَكْبَرٍ مِنْ جِبَالِ هَضَامَةٍ
 قَلْبًا وَمِنْ جُودِ الْغَوَادِي أَجْوَدُ

غَيْرَ أَخْبَارِي قِيلْتُ بِرَكَ بِي
وَالْجُوعَ يَرْفِي الْأَسْوَدَ بِالْجَيْفِ
غَيْرَ أَخْبَارِي أَي غَيْرَ أَخْبَارِي وَمُرَادِي قِيلْتُ
كَرَّ إِلَيْنَا السَّجَنُ كَيْفَ شَبَّتَ فَقَدْ
وَطُنْتُ لِلْمَوْتِ نَفْسٌ مُعْتَرِفٌ
كَرَّ إِلَيْنَا السَّجَنُ كَيْفَ شَبَّتَ أَي كَيْفَ مَا أُرِدْتُ
فَقَدْ وَطُنْتُ أَي قَوَّيْتُ وَأَنْقَيْتُ لِلْمَوْتِ نَفْسٌ مُعْتَرِفٌ
أَي أَنفَسَ مَعْتَرِفٌ مُصْطَبِرٌ
لَوْ كَانَ سُكْنَايَ فِيكَ مَنْقُصَةً
لَمْ يَكُنْ لَدُنَّا كَرَّ الصَّدَفِ
رَكَارَ قَوْمٌ مَدَّ رُؤُوسَهُ إِلَى السُّلْطَانِ وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ
وَقَالُوا نَدَانَا لَهُ خُلُوكٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ عَزَمَ عَلَى
أَخْذِ بَيْتِكَ حَتَّى أَوْحَشُوهُ مِنْهُ وَفِيهِ رَأْعٌ فَلَهُ ضَبَقَ عَلَيْهِ
فَقَالَ بِمَدْحِهِ وَهُوَ فِي الْجَبْرِ
أَيَاخُذَكَ اللَّهُ وَرَدَّ الْخُدَّ وَرَدَّ

١١٠

وَرَدَّ

وَقَدْ قَدْ وَرَدَ الْحَسَنُ الْقُدُّونَ
مَدَّ اللَّهُ أَي شَقَّ مِنْهُ الْأَخْدَرُ وَمَدَّ قَطَعَ طَوْلًا وَنَظَرَ
قَطَعَ عَرْضًا وَمَدَّ عَلَى سَبِيلِ التَّخَيُّبِ وَالْإِسْخَارِ وَقَالَ
خَدَّ اللَّهُ أَي خَدَّشَ اللَّهُ وَمَدَّ مَا عَلَى وَرَدَ الْقُدُّونَ بِالْجَيْفِ
وَقَوْلًا يَرِيدُ لِنُظْمَةِ مُتَنَفِّحَةٍ سَجْنَةٍ أَي حَمَلِ اللَّهِ فِيهِمْ
الْأَخَادِيدُ أَي الْمَجَارِي وَقِيلَ خَدَّ أَي دَلَّ وَرَدَ الْخُدَّ وَرَدَّ
وَقَدْ أَي قَطَعَ مَدَّ وَجَمَعَ مَدَّ وَفِي الْقَامَةِ
فَقَرَّ أَسْلَمَ دَمَا مَقْنَلِي
وَعَدَ بِنَفْسِي يَطُولُ الصَّدَفُ
فَقَرَّ أَسْلَمَ أَي أَخْبَرَنِي دَمَا مَقْنَلِي أَي أَبْكَى بِنَفْسِي دَمَا وَرَدَّ
مَقْنَلِي بِدَلَالَةِ مَقْنَلِي وَالصَّدَفُ الْأَعْرَاضُ
وَكَمْ لِلصَّوِيِّ مِنْ فَنِي مَدَّ تَغِي
وَكَمْ لِلنَّوِيِّ مِنْ قَيْلِ شَمِيلِ
مَدَّ تَغِي أَي مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ وَشَمِيلٌ مُتَشَمِّدٌ
فَوَاحِشَرًا مَا أَمَرَ الْفِرَاقُ

١١١

وَأَعْلَوْكَ بِرَأْنَهُ بِالْكُبُورِ
نَا أَعْلَوْكَ بِرَأْنَهُ بِالْكُبُورِ

بِالْكُبُورِ دَجَمَ كَبِدٍ
وَأَعْرَى الصَّبَابَةَ بِالْعَاشِقِينَ
وَأَقْلَمَ لَهَا لِحَابَ الْعَمِيلِ
وَأَعْرَى أَيِ أَحْرَضَ وَمَعْنَى عَهْرِي عَهْرِي أَيِ لِحْيَ وَأَوَّلَعَ
وَالصَّبَابَةُ الشَّوْقُ الْعَبْدُ الدَّالِيلُ وَفِي الْعِلَالِ وَفِي

الْعَبْدُ الْمَعْنُودُ بِالْجَنَّةِ وَالشَّوْقُ
وَالْحَجَّ نَفْسِي لِعَبْرِ اللَّحَا
خَجِبَ ذَوَاتِ الْمَاءِ وَالنَّهْورِ
وَالْحَجَّ أَيِ اغْوَى نَفْسِي لِعَبْرِ الْمَاءِ أَيِ الزَّيْنِ وَالْفَكَادِ وَفَحَشَ
الْفَحْلُ حَبَّ ذَوَاتِ مَوَاحِبِ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ سَمَرَةٌ فِي
الْشَّجَرِ وَفَوَحَشَ وَالْمَعْنُودُ جَمْعُ نَعْدٍ وَفَوَحَشَ الشَّدِيدِ
فَكَانَتْ وَكَزَفَدَ الْمَاهِرِ
وَلَا تَنْ نَعْمَةً فِي مَزِيدٍ

لَمْ

فَكَانَتْ أَيِ نَفْسِي بِهَذَا الْأَمِيرِ وَكَانَ الْمَاءُ أَيِ الْمَاءِ
فَكَانَتْ أَيِ نَفْسِي بِهَذَا الْأَمِيرِ وَكَانَ الْمَاءُ أَيِ الْمَاءِ
لَقَدْ حَالَ بِالسَّيْفِ دُونَ الْوَعِيدِ
وَجَالَتْ عَطَايَاهُ دُونَ الْوَعِيدِ

لَقَدْ حَالَ أَيِ مَنَعَ بِالسَّيْفِ أَيِ شَوْقٍ يَنْفَعُهُ وَعَيْدُهُ وَهَالَتْ
مَنْعَتْ عَطَايَاهُ دُونَ الْوَعِيدِ جَمْعُ وَفَدٍ أَيِ اعْطَى قَلَمَ ١١
أَنْ يَجِدَ بِالْعَطِيَّةِ يَنْفَعُ الْكُفَّارَ بِالْوَعِيدِ

فَأَجْمُ أَمْوَالِهِ فِي الْخَوْشِ
وَأَجْمُ سَوَالِهِ فِي السَّجُورِ
فَأَجْمُ أَمْوَالِهِ أَيِ كَوَاجِبِهَا فِي الْخَوْشِ فِي الْأَعْدَاءِ
مِنْ كَثْرَةِ الْإِقْفَاقِ وَأَجْمُ سَوَالِهِ أَيِ قَضَائِهِ بِالسَّوَالِ فِي

سَجُورِ أَيِ مَعْنُودٍ زَادَتْ وَفَدٍ
وَلَوْ لَخِفَتْ عَنْ أَعْدَائِهِ
عَلَيْهِ لَبَسَتْهُ بِالْكَسُولِ
وَلَوْ لَمْ اخِفَتْ عَنْ أَعْدَائِهِ تَضَيُّعُهُ أَيِ الْعَدُوِّ زَيْلًا يَضَيُّعُ

بِالْمَنْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ يَكْذِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْهُدَى
 بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ لَوْلَا خَافَ عَلَيْكَ الْعَيْنُ وَهَرَوَى الْعَبْرُ
 أَيْ غَبَرَ عَيْنُكَ أَيْ مَلَكَ الْمَوْتُ لَيْسَ تَكُ بِالْمَخْلُودِ
 أَيْ بِالْمَخْلُودِ بِالْمَلَكِ وَالْأَمَارِقُ وَالْحَبَرُ لَا خُلُودَ
 رَمَى حَلْبًا يَنْوِصِي الْخَبُولَ
 وَتَمَرُّ قُرْنٌ كَمَا فِي الصَّعِيلِ
 وَتَمَرُّ قُرْنٌ كَمَا فِي الصَّعِيلِ
 وَيَبْضُرُ مَا فِيهِ مَا يَنْهَمُ أَيْ هِيَ مَرَّةٌ فِي الرِّجَالِ
 وَمَرَّةٌ فِي الْعُمُودِ جَمْعُ عَمْدٍ هِيَ التَّلَافُ
 يَفْدُنُ الْقَنَاءَ عِلَّةُ الْقَنَاءِ
 إِلَى كُلِّ جَبْشٍ كَثِيرٍ الْعِدُّ بَدَلُ
 يَفْدُنُ أَيْ يَنْقُصُ مِنَ الْعَدَدِ الْقَنَاءُ أَيْ الْمَلَاكُ عِدَّةُ
 الْقَنَاءِ أَيْ مَاعَةُ الْجَزْبِ كَثِيرُ الْعَدِيدِ أَيْ الْجَمْعُ

قَوْلِي بِأَشْيَاعِهِ الْخَيْرِ شَيْئِي
 كَشَاءِ أَحْسَرِ جَزَارِ الْأُسُودِ
 قَوْلِي أَيْ أَغْلِبْ وَأَذْبِرْ بِأَشْيَاءِهِ أَيْ جَاعِلُهُ أَيْ تَعْقِبُهُ
 لِلْمَرْشَقِ أَيْ تَحِلُّ مَسْجُوبِ إِلَى الْمَرْشَقَةِ وَهُوَ جَنْبُ مَنْ
 حُطِبَ الرُّؤُوسُ كَشَاءِ أَيْ قَبْلَ مَرَّةٍ قَوْمُهُ كَقَوْلِي شَاءَ
 جَمْعُ شَيْءٍ أَيْ شَيْءٌ يَجْعَلُ الْأُسُودَ أَيْ بِأَصْوَابِهِمْ
 يَرُونَ مِنَ الدَّعْرِ صَوْتَ الرِّجَالِ
 صَحِيلُ الْجِيَادِ وَخَفُوفُ النُّبُودِ
 يَوْمَهُ أَيْ يَجِبُونَ وَيَطْفُونَ مِنَ الدَّعْرِ أَيْ الْقَرْعِ صَوْتَ
 الرِّجَالِ أَيْ إِذَا سَمِعُوا هَيْبَةَ الرِّجَالِ التَّابِرَةَ فَالْوَأَصِيلُ
 الْجِيَادُ هَيْبَةُ وَخَفُوفُ النُّبُودِ أَيْ حَابَتِ الْخَيْلُ وَالرَّوَابِثُ
 قَمْنٌ كَالْمُهْرِ ابْنُ بَيْتِ الْأُمَيْرِ
 أَوْ كَمَنْ مِثْلُ آبَائِهِ وَلِجْدُورِ
 مَنْ ابْتَهَمَ أَيْ أَخْبَرُونِي مَنْ مِثْلُهُ أَوْ مَنْ مِثْلُ آبَائِهِ
 وَالْحَدْرُ أَيْ هُوَ كَثِيرُ الطَّرْفَيْنِ

سَعَوْا لِلْعَالِي وَهُمْ صَبِيهٌ
وَسَاكٍ وَأَوْجَادٌ وَأَوْهَمُوا فِي الْمَهْمُورِ

وَمِنْ صَبِيهٍ أَيُّ صَبَاةٍ وَالْمَهْمُورُ جَمْعُ مَهْمُورٍ وَهُوَ التَّوْبَرُ
أَمَّا لَكَ بِنَفْسِي وَمَنْ شَأْنُهُ
هَبَاتُ الْجَبِينِ وَعِنَقُ الْعَبِيدِ

أَمَّا لَكَ بِنَفْسِي أَيُّ أَمَّا لَكَ عِبُودِي بِالْكَرَمِ وَمَنْ شَأْنُهُ
أَيُّ أَمْرٍ وَمِنْهُ هَبَاتُ أَيُّ أَعْطَا الْجَبِينِ أَيُّ الْبَنَانِ
كَعَوْنِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ

وَالْمَوْتُ مَتَى كَحَبْلِ الْوَرِيدِ
حَبْلُ الْوَرِيدِ مَرُوفٌ فِي الشَّعْرِ الْخَافِضُ مَا كَانَ صَاحِبُهُ
كَعَوْنِكَ مَا بَرَأَنِي الْبَلِي

وَأَوْهَمَ رَجُلِي تَقْلُ الْقَيْسُورِ
لَا بَرَاءِي أَيُّ أَمْرٍ لِي وَبُرُوقِي وَأَتَقْلُ رَجُلِي تَقْلُ لَكَ بَدِي
وَأَوْهَمَ أَيُّ أَوْهَمَ وَأَوْهَمَ فِي لَبْسِهِمُ الضَّعْفُ وَالْوَهْنُ
وَعَزَمَ الْوَاهِنُ فِي الْأَمْرِ أَيُّ إِهْمَالُهُ

116

وَقَدْ كَانَ مَشِيصًا فِي النَّهَالِ
فَقَدْ صَارَ مَشِيصًا فِي الْجَدِيدِ

أَيُّ كُنْتُ سَنًا مَشِيصًا فِي النَّهَالِ وَقَدْ هَاجَى الْمَشِي فِي الْعَدِيدِ
وَكُنْتُ مِنَ النَّاهِرِ وَمُحْفِلِ
فَمَا نَاكِ مُحْفِلٍ مِنْ قُرُودِ

فِي مُحْفِلٍ أَيُّ فِي جَمْعٍ وَبُرُوقِي تَقْلُ صِرْفٌ فِي مُحْفِلٍ مِنْ قُرُودِ 117

وَمِنْ الْقُرُودِ عَنْ مَنْ يَأْتِيهِ وَبُرُوقِي تَقْلُ عَنْ مَتَلَحِّهِ فِي اللَّيْلِ
تَجَلَّى فِي وَجُوبِ الْجَدِيدِ
وَجَدِي قَبْلَ وَجُوبِ السَّجُودِ

أَيُّ أَخَذَ بِلَا أَنَا كَلِمَةُ الصَّلَاةِ لِلْمَشْرِ أَيُّ عَمِلَ وَحَبِي
بِرَأْيِهِ وَجَدِي قَبْلَ وَجُوبِ السَّجُودِ أَيُّ الْمَلِكِ إِلَى مَا فِيكَ
فِي مَقَامِ عَجَبٍ

وَقِيلَ عَذْوَةٌ عَلَى الْعَالَمِينَ
بَيْنَ وَلَا دِي وَبَيْنَ الْقَيْسُورِ
وَقِيلَ عَذْوَةٌ أَيُّ شَيْءٍ وَتَعَذَّبْتُ عَلَى الْعَالَمِينَ

فَمَا لَكَ تَقَبَّلَ زَوْزَ الْكَلَامِ
وَقَدْ زِلَّ الشَّادَةِ قَدْ زِلَّ الشُّهُودِ

اي محل الشادة على قدرا الشاهد
فَلَا تَسْمَعَنَّ مِنَ الْكَاشِحِينَ
وَلَا تَعْبَانِ بِحُكِّ الْبُصُورِ
ويروى من الكاشحين ذلك من الكاشحين ولا عيان
اي ولا تسمع من الكاشحين اي بعدوا او البصير والكاظمين
وَكُنْ قَارِءًا جَبِينِ دَعْوِي أَرَدْتَ
وَدَعْوِي فَعَلْتَ يَتَأَوُّعِي

اي تحفظ هذه الدعوى وتقدم واعرف بيشما نجاة
الصواب في اخذ الدعوى
وَيَا جُودَ كَفَيْكَ مَا جَدَّ فِي
بَغْيِي وَلَوْ كُنْتَ أَشْنَى تَمُودَ
يقول ابلغ عني ان جودك ما جودك بنفسك وتحسن
ولو كنت عاقرا لنافع لان عاقرا لنافع اشنى تمود

عَيْنُهُ يَقُولُ وَقَدْ زِلَّ زَوْزَ الْكَلَامِ
اشقاء ساكنة كالرجل اشقاء طائفة وتبطل تقاطب على شبيه
وعند لاساه في البكاء فقال وقادما باوتمادي كالحرج
اشقاء دارسة والطائفة والطائفة وطائفة وطائفة وطائفة
الدارس فقال طيسر وطيسر واشقاء اشقاء شجوة
والشجوة للزينة اي كنت انكي الرنغ وحده فصرقت انكي
وقال كماله ومعه **قال** عند الملك الراعي
ان كونا معاه وقادما باوتمادي بان شجوة في كلكم قد
عازا كالحرج في حالة الطيسر وعني انك حق صرقت انكي
عليه كما انكي على الدار اذا راها مغفورة ومن حالها
مشعرة **قال** ان المنهني شريك من معنى نوايه وقادما
وعني حوالب الكاوت في الرنغ ودخل الباء في قوله وان
شجوة **قال** اما الكاوت فالكاوت شجوة
قال فقال هذا الشراب كالعسل واما البكة فالبكة
بالشد والبدن مع وقادما لا حفيظ لدهنم رفض الكاوت

بِالْأَيْدِي قَبِيلَ الْخَيْرِ فَتَأْتِكَ كَالرَّبْعِ فَتَقِيلُ لَهُ نَعْلُ نَعْلُ
 أَنْ تَجْعَلَ مِنْ أَيْمٍ فَتَكُ تَمَامٌ وَتَقْدِيبُ مِنْ يَفْقَهُ فَتَأْتِكَ
 بِجُودٍ وَأَنْتَ شَهِيدٌ بِبَيْتٍ قَالَهُ وَاحِدٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَلَكِنْ
 مَعَ هَذَا لَا يَكُونُ شَيْخًا وَلَا صَبِيحًا لِأَنَّهُ لَا يَتَبَدَّلُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
 قِيلَ تَمَامٌ **وَقَالَ** الرَّابِعِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ
 صَبِيحٌ وَتَمَامٌ بِأَصَابِيحِي فِي أَنْ تَسْعِدَ ابْنِي عَلَى الْبَكَاءِ وَالْوُفَى
 مَعِي فِي الدَّارِ الَّتِي إِنَّمَا نَطْصُرُهَا وَتَأْوِي بِالْمَشَاهِدَةِ وَالْمُسَاعَدَةِ
 ثُمَّ قَالَ وَاللَّعْنَةُ أَشْفَاءُ سَابِجَةٍ بِعَيْنِي الَّذِي أَنْجَحَ وَتَأْتِكَ
 عَلَى الْخَدَّيْنِ لَا مَا جَسَمَتْهُ فِي الْعَيْنِ وَهُوَ كَالرَّبْعِ أَجْمَعِ
 وَأَشْدَّ حَرًّا مِمَّا كَانَ أَنْزَلَهُ دَارِ السَّالَامِ كَانَتْ يَأْتِيهِ أَيْمٌ الذَّمُّ
 أَشْفَاءُ مَا أَسْبَحَ كَالرَّبْعِ أَجْمَعِ مَا أَنْطَمَ وَهَذَا الْقَدِيمُ وَالْخَيْرُ
 وَإِنْ كَانَ مَوْصُوفًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَأَيُّهُ غَيْرُ مُشْعَشِعٍ لِيَعْبُدَ
 الْمُشْبَعِ مِنَ الْمَشْبَعِ بِهِ
 وَمَا أَنَا إِلَّا عَاشِقٌ كُلُّ مَا شِئْتُ
 أَعُوذُ خَلِيلِيهِ الصَّفِيَّ بَيْنَ لَا يَمُوتُ

١٢٠

لَا

يَقُولُ أَعُوذُ خَلِيلِيهِ ابْنِ عَفْصَمَةَ لَهُ وَأَمِلَ الْعُقُوبُ
 فِي الْوَالِدَيْنِ وَالْعُقُوبُ الْخَالِقَةُ وَالْعَفْصُ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
 قَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ دَعَا إِلَى رِضٍ إِذَا شِئْنَا وَقَوْلُهُ كُلُّ عَاشِقٍ مِثْلُ
 الْعَاشِقِ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَا أَنَا إِلَّا عَاشِقٌ كَامِلُ الْعِشْقِ
 وَبِهِ مَرُوفٌ بِرَجُلٍ كُلِّ رَجُلٍ أَيْ بِرَجُلٍ كَامِلٍ فِي خُصَالِهِ
 وَمَعْلُهُ وَيُنَبِّئُ هَذَا الْوَصْفُ مِنْ عَيْدِهِ عَنْ عَدْلِهِ لِأَنَّهُ إِذَا
 كَانَ مَا شِئْنَا تَامَ الْعُشْقُ صَامَهُ عَنْ اسْتِجَاعِ الْمَلَامِ وَقَوْلُهُ
 أَعُوذُ خَلِيلِيهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لَهُ خَلِيلَانِ صَبِيحَانِ ثُمَّ لَامَهُ
 أَحَدَهُمَا فَقَدْ زَالَ عَيْدُهُ وَصَفَ الصَّفَاءَ وَحَصَلَ لَهُ وَصَفُ
 الْعُقُوبِ وَجَاءَ لَهُ أَنْ يَأْتِي هَذَا اللَّفْظُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْخَبَابِ
 الْجَنَّةُ بِوَيْدٍ خَيْرٌ مِنْ شَقَرٍ وَأَخْسَرُ مِنْ بِلَالٍ بِعَيْنِي أَنْ خَلِيلَهُ
 الصَّادِقُ مِنْ كَامِلِ الْعَاشِقِينَ فِي الْبَكَاءِ وَرَفَعَ الْعَاشِقُ لِنَفْسِهِ
 الْأَسْمَاءَ عَلَى الْخَيْبَرِ
 وَقَدْ مَنَزَلَا بِالْمَوْنِ غَيْرَ أَهْلِهِ
 وَيَسْتَصْحِبُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَا يَلَامُهُ

١٢١

قوله وقد تترى بالهوى غير أهله هذا البيت يؤيد معنى البيت الاول
بقوله ليس كل من يدعى الحبس كان أهلاً له اذ قد يلازم الهوى
من ليس من اجسادهم كما ان الانسان يتشعب في حال سفره اذ
اقامته من لا يشاكله في خلقه ولا يناسبه في طبيعته يعني انه

العاشر خالصاً مذموم بعضه الى امور الايمان
بليت على الاطلا لك ملاقفها
وقوف شحيح ضاح في الترتيب خاتمة

قوله بليت على الاطلا لك هذا دعاء على نفسه باليل ان لم يعص
العداك ولم يقف على ما كان الذي يقف لطلب الخاتمة ثم
حسن الخاتمة لانه حبة الرزاق وليس لهم سواه حله وقول
في الترتيب ولم يقف في التمام فان وقوفه بالاطلال وهو التراب

وايضاً ان الشئ اذا ضاع في التراب كان ادنى للوجود منه
كالشبح اذا ضاع خاتمة فيه لا يباين ان يقف طالبا له

كيباتوقاني العاد لي في الهوى
كما ينو في روض الخيل جازمة

فدلى

قوله كيباتوقاني الخيل على الخاب والمغنى انه دعاء على نفسه باليل
والخبر ان لم يقف على الاطلا كيباتوقاني الخيل كما انما هو العاد لك
في عدلين له كما ينو في روض الخيل والاشارة الى ان
تقبل الربا عنه بعد من اذ ان شد على حمار املا ليركها ويرش

الخيول غير المزود من الموطى وحازمه من الحرام
وفي تعمر الاولى من الخط ملحني
بشائية والمثلث الشئ غارمة

قوله وفي هذا امر الخطاطبة وتغمر جوابه بالامر ومعناه تضمن
الغرامة والخط النظر بقوله انه نظر اليها ثلثت ملحني

فلزم ماضاً نفاصاً مرها ان يقف وقفه اخرى وبخط
اليه نظره ثانية ليكون ذلك ارسا والارش الغرامة ان
كل من ثلث شيئاً غرمة اذ اخط الخط الخطه اخرى ليرجع

الى نفسه وانتهى الاولى والخط من ذكر لانه ذهب نحو
النظرة اذ هو في معناه ويحتمل انه اراد تغمر النظرة لئلا
من الخط مضد والمضد في شئ على ثلثه وكثيره والمثلث

من الخط مضد والمضد في شئ على ثلثه وكثيره والمثلث

وَالْآخَرِي وَالْمُضْدِرُ جِلْسٌ مُبْصَرٌ بِغَالٍ غَرَمَهُ الشَّيْءُ الْمُنْفِي فِيهِ
تَغْيِيرُ الْخِطَّةِ الْأُولَى بِمُحْتَجٍّ بِخِطَّةٍ أُخْرَى فَتُدْعَرُ بِهَا بِمَا لَا مَادَّةَ
إِبَائِي فِيهِ وَفَقْدَهُ أُخْرَى حَتَّى نَسْتَمِ الْغَرَامَةَ فَأَسْتَبْرِجُ بِعَيْنِي أَنْكَرَ لُطْفِ
لُحْظَةٍ فَأَنْلَقَتْ نَبِيَّيْنِي فِي لُحْظَةٍ أُخْرَى تَكْلِفُ بِهَا نَبِيَّيْنِي ثُمَّ
تَعْرِيبُهَا ظَنًّا فَأَسْتَبْرِجُ أَنَا وَمَنْ مَعِيَ عَزِيْبٌ عَجِيْبٌ
سَقَاكَ وَحَيَّاكَ يَا بَكَّ اللَّهِ إِنَّمَا
عَلَى الْعَيْنِ نَفْسُ وَوَلِ الْخُدُورِ كَمَا يَه
قَوْلُهُ سَقَاكَ هَذَا دَعَاءٌ بِالرَّحْمَةِ وَحَيَّاكَ يَا بَكَّ اللَّهُ أَيْ أَمْرًا بِأَلْفِ اللَّهِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَشْتَقًّا مِنَ الْخُبْرِ وَهُوَ الْمَطَرُ يَكُونُ مَعْنَاهُ بِمِثْلِ
سَقَاكَ وَسَقَانَا كَمَا سَقَاكَ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقِيَمِ
وَالنُّورِ هُوَ الْوَرْدُ وَالْكِبَارُ اللَّفَائِفُ الَّتِي يَكُونُ الْوَرْدُ فِيهَا
وَالْعَبْرُ الْجَمَالُ وَالْمُنْدُ وَرَحْمَةُ خَيْرِهِ وَهُوَ الْبَيِّنُ الْخَيْرُ
وَمَا حَاجَةٌ لِطَعَانِ جَوْلِكَ فِي النَّحْوِ
إِلَى قَمَرٍ مَا وَلِحْدُكَ لَكَ عَادِمَةٌ
إِلَى مَا أَنْجَمَ النَّجْمِ فِي الْمَرَاةِ الَّتِي فِي الْوَدَجِ وَلَا تَسْتَيْضِبُهُ

وَقِي فِي غَيْرِ الْمَهْدِي ج وَمَا الْأُولَى فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ وَمَا حَاجَةٌ لِطَعَانِ حَرْفِ
اسْتِعْمَالِهِ وَمَعْنَاهُ الْحَدُّ وَالنَّتْي وَمَا الْآيَةُ مُحَدَّثٌ يَعْنِي مَنْ وَجَدَكَ فِي
الظَّلَامِ أَغْنَاهُ نُوْرٌ وَجْهَكَ عَنْ الْأَهْنَاءِ يَنْوَرُ الْعَيْنَ بِكَ لِيُفِيْنِي
مَقَامَ الْعَيْنِ وَتَضْمِيْنُ الْعَيْنِ وَهَذَا الْوَصْفُ الْمَافِي فِي غَايَةِ الْحُسْنِ
إِذَا ظَفَرَتْ مِنْكَ الْعِيُوزُ بِخِطَّةٍ
أَتَابَ لَهَا مَعِي الْمَطِيَّ وَرَازِمَهُ
أَتَابَ لَهَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَتَابَ الْقَسَمَ وَأَتَابَ الْبَرَّ
حَسْمَهُ إِذَا أُنْدَمَكَ أَيْ إِذَا رَأَيْتَكَ اسْتَفَاتَ الرِّوَالُ يَعْنِي أَنَّ
الرِّوَالِ يَفْنَوْنَ بَعْدَ مَعْنَاهُ إِذَا رَأَيْتَكَ وَأَسْتَرَحْتَ بَعْدَ تَعْنِيهَا
مَعْنَى الْمَطِيَّ السَّاقِطُ مِنَ النَّعْبِ وَالرَّازِمُ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنَ الْهَرَالِ
حَبِيْبٌ كَانَ الْحُسْنُ كَانَ حُبُّهُ
فَآثَرُهُ لِحَارِي فِي الْحُسْنِ فَاسْتَمَهُ
قَوْلُهُ هَذَا الْحَبِيْبُ الَّذِي أَذْكُرُهُ حَازِمٌ مِنَ الْحُسْنِ وَإِذَا كَانَ الْحُسْنُ
أَثَرُهُ بِمَا حَوِي فَأَرَادَ حَسَنًا إِلَى حُسْنِهِ أَوْ كَانَ فَاهِمٌ لِلْحُسْنِ حَازِمًا
فِي الْقِسْمَةِ مَوْفَاةٌ مُوقِفَةٌ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مَا يَمُنُّ عَائِدٌ إِلَى اللَّهِ

١٢٦
 الَّذِي قَمَّ الْأَرْزَاقَ وَالْأَخْلَاقَ ^{١٢٦} وَمَا لِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ هَذَا
 مِنْ أَضْرَاطِ الشَّعْرَاءِ فِي التَّعْقِيقِ وَالْمِثَالِ فِي الْمَدْحِ • وَأَنْ جَعَلَ
 الْمَظَاهِرَ عِنْدَ الْطَّبَاقِ مَجْجِينَ الْعَوَّلَ فِي ذَا الْمَعْنَى •
 جَوَلُ رَمَاحِ الْخَطَرِ دُونَ تَبَيَّاهِ •
 وَتَشَى لَهُ مِنْ كُلِّ حِي كَرَامَتِهِ •
 يَقُولُ هَذَا الْمَلِكُ حَوْلَهُ رَمَاحُ جَوَلُ وَتَدُو رَحْلَهُ فَلَا يُوَصِّلُ إِلَى سَبِيلِهِ
 لِقُوَّةِ أَصْحَابِ الرِّمَاحِ وَتَجَاعَتِهِمْ مِنْ قُلُوبِ نَبِيِّ الْكَرَامِ لِلْجَبَّاهِ •
 الْمَذْكُورِ لِأَنَّهُ قَوْمُهُ غَيْرُهُ يَمُوزُونَ عَلَى غَيْرِهِمْ وَمَنْ رَوَى جَوَلُ قَالَ
 حَوْلَ جَبَّاهِهِ وَمَنْ رَوَى جَوَلُ أَيْ تَمَّ قَالَ دُونَ جَبَّاهِهِ أَيْ دُونَ
 هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَهَذَا عَلَى قُوَّةِ الْمُسْتَعْرِضِ لَهَا وَالْوَصُولُ إِلَيْهَا •
 وَتَضِيحُ عِبَارَةِ الْخَيْلِ الدُّنَى سَتُورُهُ •
 وَأَخْرَجَهَا نَشْرَ الْكِبَاءِ الْمَلَا زَمَهُ •
 يَقُولُ دُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ سَتُورُهُ وَأَدْنَى سَتُورِهِ مِنَ النَّاطِرِينَ
 عِبَارَةُ خَيْلِ قَوْمِهَا وَأَخْرَجَهَا وَهِيَ أَقْرَبُ الشُّرُوبِ مِنْهَا نَشْرُ
 الْخُيُوزِ وَمَوَارِجَةُ الْعَوْدِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْخَنَازِيرِ •

١٢٧
 وَمَا لِي شَغَرْتُ عَيْنِي فَتَرَا فَرَايَتُهُ •
 وَلَا عَلِمْتُ غَيْرَ مَا أَنَا عَلِمْتُ •
 يَقُولُ الْيَزِيدِيُّ الَّذِي عَمِدْتُ بِهِ مِنْهَا أَنَا عَارِفٌ بِهِ فَلَا اسْتَبْرَ •
 وَمَا هُوَ بِأَدَلَّ دَعَى رَوَعَهُ بِالْبَيِّنِ مِنْهَا فَارَاغَهُ نَبْلُ هَذَا عَادِي •
 فَلَا يَتَّهَمُنِي الْكَاشِحُ وَفَانِي •
 رَعِيْتُ الرَّدَى حَتَّى جَلَّتْ لِي عِلَافَتُهُ •
 وَهَذَا الْبَيْتُ تَقْسِيرُ الَّذِي قَبْلَهُ أَيْ لَا تَنْظُرَنَّ الْخَائِبُونَ إِلَى جَارِعِ أَرَى
 كَاذِبًا بِمَا أَقُولُ وَذَلِكَ أَنِّي فَاسَيْتُ مَرَارَةَ الْعَيْشِ وَالطَّامِعِ هُوَ الْعَادِلُ
 وَقِيلَ الَّذِي يَطْرُقُ كَيْفَ عَلَى الْعِدَاوَةِ وَقِيلَ الْكَاشِحُ هُوَ الَّذِي يَسْلُخُ
 وَقِيلَ مَا خَرَجَ مِنَ النِّعَمِ وَتَعَدَّدَ لِلشَّيْرِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَيْفَ الْعَوْرُ
 عَنْ الشَّيْءِ إِذَا فُتِرَ قَوَاعَتُهُ وَالْعَيْنُ لَا يَتَّهَمُنِي الْأَعْدَاءُ لِمَا عَلَانِي
 مِنَ الشَّيْءِ فِي قَلْبِ الصَّبْرِ عَلَى الْكَرْفَةِ لَا فِي أَغْنَدَتْ رَعَى الرَّدَى
 حَتَّى اسْتَحْلَيْتُ طَلْمَةً • وَكُلُّ مَرَعَةٍ كَالْمَنْظِلِ وَغَيْرُهُ • فَمَا أَفَكْرُهُ
 إِذَا دُنَّتْ دَعْوَتُهُ فَلَا يَتَّهَمُنِي لِقَوِّ فَلَذَلِكَ جَزَمْتُ وَجَوَابُهُ مَا بَيَّنَّ
 وَهَذَا مَعْنَى حَسْرَتِهِ ثُمَّ اسْتَبَدَّ فَقَالَ بَعْدَ النِّهْيِ •

١٢٨
 مَشِيبَ الَّذِي يَبْكِي الشَّابَّ مُشِيبَهُ
 فَكَيْفَ تَوْقِيهِ وَيَأْنِيهِ هَادِمُهُ
 يَقُولُ الَّذِي يَبْكِي عَلَى زَيْنِ الشَّابِّ يَزِيدُهُ النَّبَاَ مَرَّةً إِلَى مَرَّةٍ
 فَتَأْنِيَهُ عَلَى الشَّابِّ هُوَ الَّذِي شَبَّهَهُ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّ الشَّابَّ
 يَتَوَقَّى لِأَنَّ الَّذِي أَشْبَهَهُ هُوَ الَّذِي يُشَبِّهُهُ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُحَادِّثُ
 هُوَ الْبَاقِي فَكَيْفَ يَنْفَعُ التَّوَقِّيَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ يَنْفَعُ الْخَوْفَ مِنَ الشَّيْءِ
 وَتَكْمِلَةُ الْعَشْرِ الصَّبِيِّ وَعَفِيبُهُ
 وَغَايِبُ لَوْنِ الْعَارِضِينَ وَقَلَامُهُ
 قَوْلُهُ تَمْثَلَةٌ يَعْنِي تَحْكُمُهُ بِقَالَ كَمَلُهُ تَحْكُلًا وَتَكْمِلَةً وَفَعِيلُهُ
 مَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْحَكْمِ وَغَايِبُ لَوْنِ الْعَارِضِينَ الشَّيْبُ وَفَادِمُهُ
 الشَّابُّ يَقُولُ الْعَالِي لِلْإِنْسَانِ بِالْصَّبِيِّ دِيمَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الشَّيْبِ
 دَسْوَادُ الشَّعْرِ دِيمَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْبَيَاضِ يُسْرِدُ أَنَّهُ لَا يَرُوعُهُ شَبَبُهُ
 الْفَادِمُ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ هُنَّ تَرَابِيعُ عَزْمِهِ وَجِلْدُهُ إِذْ تَمَامَ عَيْشِهِ
 بِمَعَانِيهِ هَدَمَ مِنَ الشَّيْبِ لَا يَنْبَغِي لِحُلِّ الْإِنْسَانِ مِنْهَا اللَّهُ
 ثُمَّ جَمَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ شَعْمًا وَشَبَبَةً يَجْلُو تَابِئًا لَهُ لَوْنُهُ

أهله

وَمَا خَضِبَ النَّاسُ الْبَيَاضَ لِأَنَّهُ
 قَبِيحٌ وَلَكِنْ أَحْسَنَ الشَّعْرَ فَاخَمَهُ
 وَفِي مَذَاهِبِ الْهَيْبِ مَعْنَى لَا يَتَّقِي مَدْحَهُ لِلشَّعْرِ الْفَاحِشِ وَهُوَ الْأَسْوَدُ
 وَفِيهِ دَمَرُ الْأَبْصَرِ وَفِيهِ تَرْقِيعُ خَالِ الصَّائِغِ الْحَبِيذِ وَأَفْلَعُهُ عَذْرُ
 وَأَحْسَنُ مِنْ مَاءِ الشَّبَبَةِ كُلِّهِ
 حَيَا بَارِ تَوْقِيهِ فَازِدَةُ أَنَا شَائِمُهُ
 وَمَذَاهِبُ جُرْعٍ عَنِ الْأَوَّلِ إِلَى الْمَدْحِ يَقُولُ وَأَحْسَنُ مِمَّا ذَكَرْتُهُ
 عَجْدَى حَيَا بَارِقِ وَلَمَّا الْمَطَرُ وَفَارَقَ قَبِيحُهُ وَفِي الْحَبِيذِ وَشَابُّهُ أَيُّ
 نَاطِلِهِ شَبَّ الْمَدْحِ بِالْمَطَرِ عَطَاءً وَشَبَّ الْحَبِيذُ بِالسَّحَابَةِ عَطَاءً
 عَلِيمًا زِيَادًا لَمْ يَحْكَمْهَا سَحَابَةٌ
 وَأَعْصَانُ دَمَحٍ لَمْ تَغْزِ حَمَائِمُهُ
 قَوْلُهُ عَلِيمًا يَعْنِي الْقَارَةَ دِيَادُنَ شَبَّهَ نَفْسُهَا بِالرِّيَاضِ ثُمَّ قَالَ
 لَمْ تَغْزِ أَيُّ لَمْ تَنْتَحِمْهَا حَمَائِمُ لَأَنَّ زِيَادَةَ الرِّيَاضِ أَنْ تَنْتَحِمْ بِقَطْرِ السَّحَابِ
 وَكَذَلِكَ أَعْصَانُ الشَّجَرِ الْمَوْضُوعُ فِي الْقَارَةِ لِنَفْسِهَا وَرَقًا أَعْلَاهَا
 لَا تَعْنِي وَلَا تَعْبَرُ دَلَالَتُهَا صُورَةً صَوْرَةً وَمِنْ عَادَةِ حَامٍ إِلَى الْإِيكَةِ الشَّيْبُ يَنْبَغِي

وَفَوْقَ حَوَاشِي كُلِّ ثَوْبٍ مَوْجَةٍ
 مِنَ اللَّحْمِ سَمِطٌ لَمْ يُقْبَلْهُ نَاطِمُهُ
 بِعَنِي جَمَلٌ وَجْهٌ كُلُّ صُورَةٍ حِلَاءٌ وَجْهٌ كُلُّ صُورَةٍ أُخْرَى وَبَرْدٌ
 الرِّفَارِ الْمُنْتَدِ وَكَبِيرُ شَطْرِي الصُّورِ وَحَارِشَةُ الثَّوْبِ صُورُهُ وَمَوْجُهُ
 الَّذِي جَمَلٌ لَهُ وَجْهٌ سَمِطٌ خَيْطٌ اللَّوْلُو لَمْ يُقْبَلْهُ أَيْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ ثَوْبًا
 وَنَاطِمُهُ مُؤَلَّفَةٌ دَجَا عِلَّةٌ فِي سَلَكِهِ قَوْلٌ فَوْقَ كُلِّ ثَوْبٍ مِنْ
 الثَّوْبِ الْفَارِزِ الْخَطْمَانِ مِنْ أَسْفَلِ الدُّرِّ سَمِطٌ مِنْ أَعْلَاهَا مِنْ
 اسْتَلْهَا أَلَا أَنْ ذَلِكَ لَيْسَ كَالدُّرِّ الْمُنْقُوبِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْفَلَاكِ
 عَنِي سَمِطٌ الدُّرِّ مَا يَجْعَلُ فِيهَا مِنْ أَشْيَاءِ الدُّرِّ مَدْرَابٌ
 تَرَى جِيَّازَ الْبَرِّ مُصْطَلِحًا بِهَا
 بِحَارِثٍ ضِدُّ ضِدِّهِ وَيُسَلِّمُهُ
 وَمَعْنَى تَفْسِيرِ الصُّورِ الَّتِي فِي الْفَارِزِ وَفِي صُورَةِ الْعَزَالِ وَالسَّجِّ وَالسَّجِّ
 وَحَرْشٌ عَلَى خِدِّهِ لَهَا وَقَوْلُهُ بِحَارِثٍ ضِدُّ ضِدِّهِ وَلَيْسَ يَنْتَصِرُ مُحَارِثَةً
 وَمَسَالَةً وَلَكِنْ مَعْنَى مُحَارِثَةٍ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ صَدَمَتْ هَذِهِ هَذِهِ
 وَإِذَا سَكَنَتِ الرِّيحُ أَيْضًا تَفَارَقًا فَالْمُحَارِثَةُ وَالْمَسَالَةُ يَنْتَصِرُ

مُسْتَعْمَلًا

تَشْبِيهًا بِالشَّيْءِ الَّذِي لَهُ فَعْلٌ الْحَارِثَةُ وَالْمَسَالَةُ وَفِيهِ مَعْنَى مَلْحٍ
 إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ صَاحَ كَأَنَّهُ
 جَوُّكَ مَذَاكِيهُ وَتَذَلَّى صَرَاعُهُ
 وَمَعْنَى تَفْسِيرِ الْمَاثِلَةِ يَقُولُ إِذَا ضَرَبَتْ الرِّيحُ الْجِيَّازَ الْمَوْزُونَةَ فَتَحُلُّ
 كَأَنَّ مَذَاكِيهِ وَالْمَذَاكِي هِيَ الْحَيْلُ جَوُّكَ وَصَرَاعُهُ هَجْرٌ وَتَذَلَّى وَتَذَلَّى
 أَنْ تَحْتَلِّهَا وَتَقْبِرَ سَكَاةً وَتَذَلَّى أَيْ تَزْجُرُ وَهَذِهِ هِيَ تَشْبِيهَاتُ
 الصُّورِ الْمُنْقَشَةِ فِي الْفَارِزِ وَهِيَ مِنَ التَّشْبِيهَاتِ الْفَائِضَةِ
 وَفِي صُورَةِ الرَّوْمِيِّ فِي النَّاجِدِ لَمْ
 لَا يَنْصُرُ كَيْتَجَانِ بِالْأَعْمَامَةِ
 يَقُولُ فِي تِلْكَ الصُّورِ صُورَةٌ تِلْكَ الرَّوْمِ صُورَةٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ دَلِيلٌ
 لَا يَنْصُرُ أَيْ الْمَذْجُ وَبُرْدِي لَا يُلْجُ أَيْ لَطْفُ الْحَيَاةِ وَبُرْدِي لَا يَزُوعُ
 بِعَنِي الَّذِي يَزُوعُ عَلَى جَمَالِهِ تَقَرُّكَ لَا يَنْجَانُ جَمْعُ نَاجٍ بِالْمَعَامَةِ
 الْيَنْشُرُ وَأَنْ تَنْزِلَ الْأَوْدُومُ كَمَا نَاجٍ بِعَنِي مَلْجَبٌ نَاجٍ مَلَايِقَانُ الْمَذْجِ
 تَقْبِلُ أَفْوَاهُ الْمُلُوكِ بِسَاطِنُ
 وَيَكْبُرُ عَنْهَا كَمَتُهُ وَبِرَاجِمُهُ

يقول كنهه وبراجنه **فجل عن افواه الملوك فلا تنبل الاباطة**
 والبراجم التلاقيات **وهذا الوصف من هيبته لانهم الملوك**
قبائل المزيشفي من الداء كيه
ومن ينزل الى كل قمر مياسته
 نصب فيما على المال من الملوك **والقمر اصله في الخيل من**
 الابل الذي لم يزل ولم يخطر بزمان **وهو القمر ايضا والجمع**
 قروم ومقارير وكتر حتى يمتلئ سيد القوم قروما **والملك المديد**
 الذي يوسم به وقلبت واوه باء لكبر ما قبلها **يقول القوم**
 البساط في حال قيامهم بين يدي ملك **كنهه يشفي الله ومبارك**
 اذا له واقعة بين احدى كل قمر من الاعداء **وعنى بالوسم المزيشفي**
قبائلها تحت المرافق هيبه
وانفذ ماما في الجفوز عزائه
 قوله قبايها **والقبايح جمع قبعة وهو ما على قايه السيف من فضة**
 او حديد **والهاينها عابدة الى المباسم وفي ذلك دليل على انه**
 كفى بها عز الشوب **اراد اذا اذن للملوك في الدخول عليه**

من

تكون تحت مرافقه ليكون استدليلهم **وعادة الملوك القم**
 لا يادون في الدخول عليهم **او يستوفونهم لدفعهم ويلاهم**
 ولا همرا ومن ايد لهم **فلذلك قال قبايها تحت المرافق**
 هيبه **وقال وانفذ ماما في الجفوز عزائه اي عزائمه**
 من الشوب في الجفوز **والجفوز جمع جفن وهو العلاف**
له عسكر اخيل وطير اداي
بها عسكر المزيشفي الاجماجه
 يقول للمندوح عسكران من الخيل **احدهما من الطير الآخر**
 اداي بها عسكرا فثلاه واكلاه **حتى لم يبق منه الا الجاجم**
 انتجها على المعنى لان العسكرين جماعة فاضاب الخيل تاخذ
 الماله والطير تاكل اللحم **وهن مباحة في المذبح**
اجلها من كل طباغ شيانه
وموطيها من كل باغ بلاعه
 اجلها يعنى حلاها التي شطى بها الخيل **وجعل دلال معنى اعلو**
 اي اغبر على الطاعة فيمنعهم ويجعل شيانهم حلا لاجلهم **وقوله**

وموطئها موضع أقدمها على جلائم البقايا ومنزلة البقايا
 باغي ومنزلة الطغاة طاعني والبلاغم جمع بلغم وهو
 الحلقوم وهو ما حول الشدقين الأنف والشم ويروى في
 فقد مل ضوء الصبح مما تعجزه
 وممل سواد الليل مما تراجمه
 القبل والصبح لا يملآن ولا يشجان الملل وأنا قد امل بأن
 من كثرة الغارات وقوله تعجزه الماء في تعجزه عابدة الخيل
 أراد تعجز فيه وأعاد الماء إلى ضوء الصبح لأن كثرة الغارة عند
 انجاء الصبح والماء في راحة الخيل يعني سراحها في الليل للطعان
 الصبراب ومما من شجاعة المذبح وقوة وجاهه في الجاه
 وممل القمام مما نك وصدوره
 وممل حديث الهند مما تلاطمه
 وهذا ايضا على وجه المعنى من الملل لهذه الاربعة مللت المارعة
 الصبح من كثرة الغارة والليل من كثرة السوى وممل القمام
 كثرة الطعان حتى اندت صدورها وملت السوى المبدية

لعل

يطاير الخيل بزجرها وفورها والنا في قوله نطق وتلاطم
 عابدة الخيل والماء في قوله صدوره وتلاطمه عابدة للنا
 ولحديث الهند وذكر العائيد على الننا اعنار اللفظ
 سحاب من العقبان تحق حنما
 سحاب الا استنشت سقمها صوارمه
 شبه الطير اذا طار من العقبان في جوف السماء حتى يوارى الشمس
 بالسحاب لأن العقبان تعودت أحل فتلا من نبع عكرة
 والسحاب الثاني العنكرمة فذلك ذكره اي استنشت
 الصوارم السحاب وهي الرجال المشبه بالسحاب سقمها الدم
 سلك صروف الدهر حتى لقيته
 على ظمير عجز مؤيداتي قوايمة
 قوله سلكه اي خربت وعجزت صروف جمع صروف والدم
 الزمان والوقت حتى لقيته أي وجدته يعني المدايح وقوله
 مؤيداتي مقويات من الأيدي وهو القوة ولناك مؤيداتي
 تقيلات يعني عجزم قوايمة ثابتة على صروف الدهر

مَهَالِك لَمْ تَصْحَبْ لَهَا الذِّبَّ نَفْسُهُ
وَلَا جَمَلَتْ فِيهَا الْغُرَابُ قَوَادِمُهُ
وَهَذَا الْبَيْتُ شَيْبَرُ الْقَوْلِ سَلَكَتْ صُرُوفُ التَّغْيِيرِ فِي الْمَهَالِكِ
كُلِّ مَهَالِكٍ لَوْ سَلَكَهُ الذِّبُّ لَذَهَبَتْ نَفْسُهُ وَلَمْ تَصْحَبْ لَهَا
وَلَوْ طَارَ فِيهِ الْغُرَابُ لَكَلَّتْ قَوَادِمُهُ مِنَ الطَّيْرِ إِنَّ ذِكْرَ الْغُرَابِ
وَالذِّبِّ لَا تَقْصِدُ أَصْبَرَ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ
فَإِنْ صُرْتُ بَدَنُ الْإِبْرِي الْبَدَنُ مَثَلُهُ
وَحَاطَبْتُ نَجْرَ الْإِبْرِي الْعَبْرَ عَامِيَّةُ
يَقُولُ ابْصُرْتُ بَدَنَ الْإِبْرِي الْمُدْرَجِ ثُمَّ قَالَ وَالْبَدَنُ لَا يَرَى مَثَلُهُ
فَقَصَلَ الْمُدْرَجُ عَلَى الْبَدَنِ وَقَوْلُهُ وَحَاطَبْتُ نَجْرَ الْإِبْرِي فِي قَبْرِ
جُودِهِ وَمِنْ أَعْقَابِهِ وَلَا يَرَى سَاحِلَهُ مِنْ سَجِّهِ أَيْ لَيْسَ
كَالْبَحْرِ الَّذِي يَنْعَلُو الْعُرْبُ مِنْهُ بِطَرَفٍ وَلَيُجُوزُ أَنْ يَكُنْ
كَالْبَحْرِ مِنْ غَزَاةٍ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ أَوْجُهُ وَهُوَ مُرَادُ الْمُتَنَبِّئِ
وَالْعَبْرُ بِأَلَاءِ الْغَائِلَةِ وَالْعَبْرُ بِأَلَاءِ الْجَوَارِ أَيْ عَبْرُ
سُطِّ التَّغْيِيرِ وَغَيْرُ الْبَحْرِ وَغَيْرُهَا وَهُوَ الصُّبُورُ

عَفِيفٌ

عَصَبْتُ لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ صِفَاتَهُ
بِلَا وَاصِفٍ وَالشَّعْرَ تَهْدِي طِمَاطُهُ
يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّعْرَ لَمْ يُوَافِقْهُ مَدْحُهُ لَدُنَّ
الطَّبِيعِ الْبَنِي لَا يَنْتَهِجُ عَنِ الشَّيْءِ يُقَالُ مَلَأَ الْبَطْنُ أَنْ يَنْتَهِجَ
وَالطَّبِيعُ الْبَنِي الْأَعْبَى وَقَوْلُهُ تَهْدِي هُوَ صَرْفٌ مِنَ الْمَذَابِ
وَهَذَا الْكَلَامُ الْعَبْرُ مِنْقُذٌ وَتُرَادُ شَعْرُ الشَّرَارِ الْعَبْرُ نَهْجًا
وَكُنْتُ إِذَا يَمُمْتُ أَرْضًا بَعِيدًا
شَرْتُ فَكُنْتُ الشَّرَّ وَاللَّيْلُ كَانَهُ
يَقُولُ لَمَّا رَأَى صِفَاتَهُ لَا يَقُومُ بِوصفِهَا شَاعِرٌ غَيْرُهُ جَمِيرٌ
هَذِهِ الْقَصِيدَةُ ثُمَّ سَارَ لَهَا نَاطِعًا لِلْأَوْجَرِ الْبَيْدَةِ حَقَّقَ وَكَلَّ
الْبَيْدَةَ ثُمَّ اخْتَبَرَتْهُ فِي قَطْعِهَا الْغُلُوبَاتُ مِنْفَرِّقَتِ اللَّيْلِ
الذَّائِجِ كَالشَّرِّ الَّذِي يَكْمُنُ صَاحِبُهُ وَأَنْ اللَّيْلُ وَالظَّلَامُ
هَذَا الَّذِيانِ يَكْتُمَانِ حَتَّى ظَلَمَ الشَّرُّ لِلْمَدْحِ هَذَا
لَقَدْ سَلَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمَجْدُوعِلَا
فَلَا الْمَجْدُ خَفِيَّةٌ وَلَا الضَّرْبُ ظَلَمَةٌ

يَقُولُ سَيِّئَ الدَّوْلَةِ سَيِّئَ سَلَةِ الْمَجْدِ مِنْ غَنَدِهِ وَتَرَكَ
 سَأُولًا فَلَا مَجْدَ يُحْفِيهِمْ وَلَا كَشْرَةَ الضَّرْبِ شُكْلُهُ أَيُّ
 اللَّهُ لَيْسَ كَالْيُؤُسُفِ الَّتِي يُنْفِصُهَا عَمَادُهَا وَيُفْطِنُهَا كَثْرَةُ
 الضَّرْبِ جَعَلَ مَجْدَهُ غِنًى وَهَذِهِ مِنَ الْمَالَاتِ
 عَلَى عَائِقِ الْمَلِكِ الْأَنْجَارِ خَبَادَةٌ
 وَفِيهِدَ حَبَارِ السَّمَوَاتِ فَأَيُّمُهُ
 قَوْلُهُ نَجَادُهُ أَيُّ حَمَلُهُ عَلَى عَائِقِ الْخَلْقَةِ وَيُرْوَى عَلَى عَائِقِ
 الْقَرَمِ الْأَحَلِّ حَبَارِ السَّمَوَاتِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَفَامَهُ فِي الْمَلَكِ
 تَحَارِيهِ الْأَعْدَاءِ وَهِيَ عِبَادَةٌ
 وَنَدَخِرُ الْأَمْوَالَ وَهِيَ غَنَائِمُهُ
 كَأَنَّهُ يَقُولُ الْعَجَبُ مِنْ أَعْدَائِهِ تَحَارِيهِ وَهِيَ عِبَادَةٌ وَتَجَمُّعُ
 الْأَمْوَالَ وَهِيَ غَنَائِمُ الْمَدْرَجِ لَا تَدْرِي بِأَلْفِ سَنَةٍ سَيِّئًا وَسَلِيًّا
 وَيَسْتَكْبِرُونَ الدَّهْرَ وَالدَّهْرُ لَا يَدْرِي
 وَيَسْتَعِظُمُونَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ لَا يَدْرِي
 يَقُولُ الْأَعْدَاءُ أَيْضًا يَسْتَعِظُمُونَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ لَا يَدْرِي

لِأَنَّهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْأَعْدَاءُ يَسْتَكْبِرُونَ الدَّهْرَ وَالدَّهْرُ
 دُونَ الْمَدْرَجِ وَالْأَعْدَاءُ مَضْنَا هُوَ الزَّمَانُ وَأَمْلُهُ
 وَإِنَّ الَّذِي سَمِيَ عَلِيًّا لَمْ يَنْصَفْ
 وَإِنَّ الَّذِي سَمَاهُ سَيِّئًا لَمْ يَظْلَمْهُ
 يَقُولُ الَّذِي سَمِيَ عَلِيًّا لَمْ يَنْصَفْ فِي هَذِهِ التَّحْقِيقِ لَمَّا كَانَ عَلِيًّا
 مُشْفِقًا مِنْ عَدَائِهِمْ وَأَوَّلَهُ الْمَدْرَجُ مَوَاقِفُ وَتَرْتِيبُهَا
 فَانَّهُ رَضِعَ الشَّيْءَ فِي عَهْدِ مَوْضِعِهِ يَعْنِي أَنَّ السَّيِّئَ لَيْسَ بِخَلِيفَةِ آلِهِ
 وَمَا كُلُّ سَيِّئٍ يَقْطَعُ الْهَامَ حِدَةً
 وَتَقْطَعُ أَرْبَابَ الزَّمَانِ مَكَارِمُهُ
 وَهَذَا تَقْبِيرُ قَوْلِهِ وَإِنَّ الَّذِي سَمَاهُ سَيِّئًا لَمْ يَظْلَمْهُ أَيُّ ظَلَمَ أَدَمَاءَهُ
 سَيِّئًا لِأَنَّهُ كُلُّ سَيِّئٍ لَا يَقْطَعُ الْهَامَ وَالْهَامُ جَمْعُ مَائِمَةٍ مِنَ
 الرِّجَالِ وَمَعَالِيهِ تَقْطَعُ أَرْبَابَ الزَّمَانِ وَالْأَرْبَابُ الشُّدَايِدُ
 وَاحِدُهَا أَرْبَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَرْبَةٌ هُوَ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّئِ
 فَأَنْشَدْنَاهُ فِي مَوْقِفِ الزَّيْنِ خَاطِبًا
 عَلِيٌّ مِنْ عِزِّ الْأَمِيرِ دَعَايِمُهُ

يَقُولُ فَانْتَدَتْ هَذِهِ النَّسِيدَةُ فِي مَوْثِقِ قَبْرِ الزَّيْنِ بِالْمُهَيَّرِ
خَاطِبًا بِعَيْنِ خَطِيبٍ وَذَكَرَ النَّبْرَ لِأَنَّ الْخَطِيبَ يَخْطُبُ عَلَى النَّبْرِ
وَعَلَّاهُ ذَلِكَ الْمُنْبَرُ عَلَى الْأَمِينِ وَهَذَا عَلَى وَجْهِ التَّوْحِيدِ
فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ النَّسِيبِ وَمَدَحِهِ
وَلَا نَاطِقٌ إِلَّا الْفَرِيقُ وَنَاطِقُهَا
وَهَذَا عَلَى رَفْعِ سِرِّيهِ عِنْدَ الْمَدْحِ لِأَنَّهُ لَمَّا أَجْلَسَهُ لَمْ يَكُنْ
نَاطِقًا إِلَّا الْمُهَيَّرُ بِفِيهِ دَعْوِ الشُّعْرِ الْمَنْظُومِ وَنَاطِقُهُ الْمُنْتَبِي
وَمَا شَادَ مَلِكٌ دُونَ أَمْرِكَ ذَرْوَةً
لَيْسَ كُنْهَا إِلَّا وَمَوْنُكَ حَاطِمَةٌ
الذَّرْوَةُ وَالذَّرْوَةُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ يَنْبَغِي وَفِيهَا يَرْفَعُ الذَّالِكُ كَثِيرًا
وَقَالَ أَيْضًا بِمَدْحِهِ وَقَدْ عَزَمَ عَلَى الرَّحِيلِ عَزَائِمَهُ
أَيُّ أَرْمَعَتْ أَيُّهَا ذَا الْخِمَامِ
خُنْ نَيْتَ الرِّبَا وَأَنْتَ الْخِمَامُ
هَذَا أَيْضًا بِمَدْحِهِ بِقَوْلِهِ أَيْنَ أَرَدْتَ وَأَرْمَعَتْ أَيُّهَا الْخِمَامُ مَلِكًا
أَيُّ جَاهِلًا بِإِدَاةِ الْمُبْتَدَأِ وَالْعَزْمَةِ وَكَذَا بِعَيْنِ حَاجِبٍ وَقَوْلُهُ خُنْ نَيْتَ

نَيْتَ

نَيْتَ الْقَوْمِ نَيْتَ الرِّبَا وَالرِّبَا جَمْعُ رَابِيَةٍ وَفِي الْحَالِ الْمَرْتَضِ
وَنَيْتَ الْمُنْتَدِجَ بِالْعَامِ وَهَذَا أَيْضًا خَوَجَ إِلَى الْعَمَامِ مِنْ نَيْتِ
الرِّبَا لِأَنَّهُ يَكُونُ الرِّبَا وَالْمَرْتَضِ أَقْوَى لِمُزِيدِ الْبَيِّنَاتِ
خُنْ مَوْضِيقَ الزَّمَانِ لَهُ فَيْكُ
وَحَاشَهُ قُرْبُكَ الْإِيَّامُ
قَوْلُهُ صَائِقُ أَيُّ صَائِقِ الزَّمَانِ فَكَتُفُ خُنْ فِي مَبْنَعِهِ يَنْفَعُكَ عَنَّا
قَوْلُهُ صَائِقُ لَهُ مِثْلُ قَوْلِهِ سَائِي أَنْ كُنْ لِلرِّبَا نَعِيرُونَ أَيُّ
تَعْبِيرُونَ الرِّبَا وَقَوْلُهُ حَاشَهُ قُرْبُكَ أَيُّ لَا قُرْبُكَ الْإِيَّامُ
فِي سَبِيلِ الْعَلِيِّ قِيَالِكَ وَالسَّلَامُ
وَهَذَا الْمَقَامُ وَالْإِيَّامُ
هَذَا دَعْوَاهُ يَقُولُ أَنَّهُ فِي سَبِيلِ الْعَلِيِّ قِيَالِكَ أَنْ قَاتَلْتَ أَوْ
سَأَلْتَ وَالسَّلَامُ الْمَآخِذُ أَوْ أَتَيْتَ أَوْ أَرْتَحِلْتَ فَتُضَدُّكَ فِي طَلَبِ
الْعَالِي عَلَى سَبِيلِ الدُّعَا لَهُ وَبِحُجْمٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النَّبِيِّ
لَيْسَ أَنَا إِذَا ارْتَحِلْتَ لَكَ الْخَيْلُ
وَأَنَا إِذَا مَرَلْتَ الْخِيَامُ

مَنَّا عَلَى سَبِيلِ الْفَتْحِ لِنَقُولَ مَنَّا رَفَعُوا الْمَسْدُوحَ لَأَنْ الْجِنَّ وَالْجِنَّامَ
لَا يُعَارِفَانَهُ وَلَا يَسْتَفِيحِي الْمَسْدُوحَ عَنْهُمْ مَعَالِي فِي الْقَفْرِ
كُلُّ يَوْمٍ لَكَ اِحْتِمَالُ جَدِيدٍ
وَمُسَبِّرٌ لِلْمَجْدِ فِيهِ مَقَامٌ
يَقُولُ أَنَّهُ لَا تُرَالُ فِي خُلُوقِ وَفُوحَالٍ وَتَجِدُكَ تَقِيمُ لَا يَزُولُ
وَيَقَالُ إِنَّكَ تَكَلِّبُ بِسَبْرِكَ مَحْدًا بِمَقِيمًا وَالْأَوَّلُ أَزْجَهُ
وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا
تَعَبَتْ فِي مَرَادِهَا الْاجْتِسَامُ
أَذَا بِالنُّفُوسِ الْجَمْعُ لَأَنَّ الْحَقَّ إِذَا كَانَتْ جَلِيَّةً تَعَبُ لِلنَّهْمِ
مَعَالِيهَا لَا تَقْرَعُ عَلَى طَلِبِ الْعَالِي فَلَا تُفْصِرُ وَلَا تَسْتَقْبِرُ
وَلَا تُؤَالُ تَبْتَرُ وَهَذَا مَسْأَلَةٌ لِلْأَمِينِ أَيُّ مَسْأَلَةٍ عَلَيْهِ
وَكَيْفَ تَطْلُعُ الْبَدَنُورُ عَلَيْنَا
وَكَيْفَ تَفْلُقُ الْخُورُ الْعِظَامُ
قَوْلُهُ وَكَذَا تَطْلُعُ الْبَدَنُورُ سَمِيحَ الْمَسْدُوحِ بِالْبَدَنِ لَأَنَّ الْبَدَنَ يَطْلُعُ
مَرَّةً وَيَغِيْبُ مَرَّةً وَقَوْلُهُ تَفْلُقُ مَوْصِي قَوْلُهُ تَعْلُ فَا تَفْلُقُ وَهُوَ

مِنْ الْمَرْوَعِ وَالشَّقِيقِ يَقُولُ بِطَارِعِكَ تَطْلُعُ الْبَدَنُورُ وَتَجِدُكَ
تَفْلُقُ الْخُورُ تَعْنِي أَنَّ جُودَةَ مِثْلِ الْحَارِ تَضْطَرُّ بِقَالَةِ الْعَبْدِ
وَلَكِنَّا عَادَةُ الْجَمِيلِ مِنَ الصَّبْرِ
لَوْ أَنَا سَيُورِي نَوَاكَ شَسَامُ

يَقُولُ لَنَا مِنَ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ عَادَةُ لَوْ أَنَا نَسَامُ غَيْرُ نَوَاكَ أَيُّ
تَبْدُوكَ وَلَكِنْ عَلَى طَرِيقِكَ وَتَبْدُوكَ لَيْسَ لَنَا سَمِيحٌ

كُلُّ عَشْرِ مَالٍ قُطِبُهُ حِمَامٌ
كُلُّ شَمْسٍ مَالٍ تَكُنْهَا ظِلَامٌ

يَقُولُ كُلُّ مَبْنِيٍّ لَنَا مَالٌ لَوْ تَكُنْ بِفَضْلِكَ فَوْحًا مَوْصِي لَا يَطْلُبُ

وَكَذَا فِي شَمْسٍ ظِلَامٌ مَالٌ تَكُنْ فِي وَأَنْتَ وَمَنْ فِي غَفْرِ الْعَرَبِ الْفَلَاكُ

أَزِلْ الْوَحْشَةَ الَّتِي عِنْدَ نَايَا

مَرْبُوعُهُ يَأْتِرُ الْخَمِيْشَ الْكَلَامُ

قَوْلُهُ أَزِلْ الْوَحْشَةَ هَذَا أَسْرَارُ الْوَحْشَةِ مِنَ النَّوَى لَأَنَّ

يَأْتِرُ بِكَ الْخَمِيْشَ لِي الْخَمِيْشَ الْكَلَامُ وَالْخَمَامُ الْمَلْفُورُ لِلْبَيْ

وَهُوَ الَّذِي يُخَافُ مِنْهُ هُوَ يَأْتِرُ بِكَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ

وهذا ايضا على النداء معناه وبنا الذي داخل حاله الاكرام
ويروي جلا ساعه بدل من جلا ساعه وهو وجه

والذي نبت البلاد شرو
والذي الشجاب مدام

يقول وبنا الذي نبت البلاد شرو ويروي كنه نفسه الكرم
وكذلك الشجاب وكسر الشجاب بعد الشرو لانه في معناه

ولان نشوة الشرو اقوى من نشوة الكرم وكذلك هذا المعنى

كلما قيل قد ناهي ارانا
كرما ما اشدت اليه الانام

يقول كلما قيل من المنة وج قد ناهي في الكرامة والجود ابلغ

شماه وحده ارانا كرمنا وجودنا ما اشدت اليه الانام

ولا طشاة يصل اليه اذ يكون منه وهذا غاية تعظيمه

ويروي الاكرام اني ما ولسنا الاكرام قبله اليه

وكفاحا تخرج عند الاماني
وارشاحا حار فكه الانام

والذي تشهد الوحي ساكن القلب
كان الفئال فيهاد مام

قوله والذي هذا ندا معناه يا الذي تشهد بحضور ربنا هذا الوحي

الفئال لا يخاف بل ساكن القلب ائنا أي كانه لهم فلا يخافه

ولا يهابه والمقام جمع ذمة والوفا مذكرا لله بقوله فيهاد

لان ما لا يعمل بوثق ويذكر فيقال فيه ويقال فيهاد

والذي يضرب الكتاب حتى

تتلاق الفهاق والافلام

وكذا هذا ايضا نكاه يقول وبنا الذي يضرب الكتاب جمع

كثير وفي النبيلة الفهاق جمع فقهه وهي مركب الفهاق والافلام

يعني انه اذا ضرب عدوا صبر واسته عند رجبته

واذ اجل تلجة هم كاي

فاداه على الزمان حرام

يقول الزمان حرام عليه اذ في المبدع لان الزمان لا ينفك

ان يصيبه شيء من الاذي كالزمان حرمته فيكرمه

وَكَمَا حَاسِبُكَ عَلَى قَوْلِهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَنَا كَرَمًا وَأَرَأَيْتَ
 كَلَامًا وَالْكَفَّاحُ الْبُشَاةُ وَقَوْلُهُ نَعَمْ أَيْ تَجَزَّعَتْ وَتَنَفَّضَتْ عَلَى
 الْأَوَامِرِ بِمَا نَالَ كَمِ الطَّبِيبِ إِذَا مَشَى عَلَى كَوْعَةٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ
إِنَّمَا هَيْبَةُ الْمُؤَمِّلِ شَيْفُ الدَّوْلَةِ
الْمَلِكِ فِي الْقُلُوبِ حُسَامٌ
 يَقُولُ هَيْبَةُ شَيْفُ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ الْمُؤَمِّلِ فِي قَضَاءِ الْحَوَالِ
 وَمِنْ أَسْمَاءِ شَيْفٍ فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ وَالْحُسَامُ هُوَ السَّيْفُ
وَكَثِيرٌ مِنَ الشَّجَاعِ التَّوَمِي
وَكَثِيرٌ مِنَ الْبَلِيغِ السَّلَامُ
 وَمَعْنَاهُ عَلَى شِدَّةِ هَيْبَةِ الشَّجَاعِ إِذَا وَقِيَ الْمَدَوِّجَ كَانَ كَثِيرًا
 وَالْبَلِيغُ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحُ إِذَا قُبِدَتْ يَدَيْهِ عَلَى السَّلَامِ كَانَ كَثِيرًا
 وَقَالَ أَيْضًا يَمْدَحُهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ عَنْ
 انْطِاقِهِ عَلَى طَرِيقِ الْعَمَلِ وَهُوَ طَرِيقُ كَثِيرِ الرِّجْلِ وَالْمَطَارِ فِي الشَّاءِ
رَوَيْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ
نَائِي وَعَلْدُهُ مِمَّا تَنْبِيلُ

قَوْلُهُ رَوَيْدُكَ أَيْ لَا تَنْدَهَبُ بَيْنِي فَلَيْلًا وَقِفْ رَوَيْدُكَ
 أَسْمُ الْفَعْلِ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَنَائِي عَلَى الْفَعْلِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ
 وَلَمْ يَكُنْ آخِرُهُ لِأَنَّهُ خَرَفًا سَاكِنًا هِيَ الْيَاءُ وَآخِرُ
 لَهُ الْفَتْحُ لِلْبَاءِ كَمَا أَخْبَرَ الْفَتْحُ بِنَائِي وَكَفَّ وَالْكَافُ
 فِي قَوْلِهِ رَوَيْدُكَ زَائِدَةٌ وَإِنَّمَا زِيدَتْ لِلْحَاطَةِ لَيْسَتْ
 بِأَسْمٍ وَأَمَّا هِيَ فَهِيَ لَوْ أَبْصَرَكَ قَوْلُهُ نَائِي أَيْ يَجْتَنِبُ وَيَحْذَرُ
 شَيْئًا فَإِنَّ زَائِدَتِي فِيهِمْ كَرَامَةٌ وَلَا تَعْمَلُ وَغَدَدُكَ الثَّانِي
 مِنَ الَّذِي تَنْبِيلُ وَتَنْبِيلُ أَيْ جَعَلَهُ نَائِلًا مِنْ نَائِلِكَ
وَجَدَنِي بِالْمَقَامِ وَلَوْ قَلِيلًا
فَمَا فِيمَا تَجُودُ بِهِ قَلِيلٌ
 وَمَعْنَاهُ أَتَيْتُكَ أَيْ جَدَنِي قَلِيلًا بِالْمَقَامِ الْأَقَامَةِ بَعْدِي
 وَلَوْ قَلِيلًا ثُمَّ وَمَا فِي الَّذِي تَجُودُ بِهِ شَيْءٌ قَلِيلٌ بَلْ كَثِيرٌ
لَا كَيْتَ حَاسِدًا وَأَزَى عَدُوًّا
كَأَنْتُمْ مَا وَدَاعَكَ وَالرَّجُلُ
 قَوْلُهُ لَا كَيْتَ أَيْ لَا حِزْنَ وَأَذَى حُجْرِي وَأَرَى أَيْ أَبْصَرْتَهُ
 عَلَيْهِ

طلعني الله شبه الماسدة والعدو بالوابع والرجل اذ الخبث
 ولم يسهل ويجوز ان يكون ابي من الرواية ويجوز ان يكون ابي
 أميت رتبة. وقال الرازي شبه الماسدة بالوابع. وشبه العدو
 بالرجل لفتحها عنده. أي بضمها كما انفس الوابع والرجل.
ويهدأ السحاب فقد شكنا.
أغلب أم حياء له قبيل.
 وهذا أي يتلوه ويظهره. وتعليق قبيلة. والقيل الثلاثة من
 يوم حتى مساء. وقد يكون القبيل من أب واحد. ولله المظهر
وكنيت أعين عن كذا في سماج.
فما أنا في السماج له عدو.
 يقول كان العادل إذا عدل في كثرة السماج أعين ذلك
 بخاصة عدوك في كثرة السماج. وقوله له الماء عابدة إلى
 السحاب المتبهم ذكره في البيت الذي قبل هذا.
وما أخشى نبوك عن طريق.
وسيف الدولة الماخي الصقيل.

بمنزل

يقول كيف أخشى في أخاف نبوك. ويومك عن
 طريق أراد بالطريق طريق الحق. وقد رأيتك جرت
 كثيراً مكاناً بعد مكان. ثم رأيتك من السما والفل
 كما تموت في الأقطار والأنداء. لأنك سيف الماخي.
وكل شواء غطيت قمي.
لستيرك أن مفرها التيبيل.
 يقول شواء الطريق. ثم أن يكون مفرها التيبيل. لكون
 أنه من المخاوف كما أمنت التيبيل من المخاوف. لك
 والشواء. وأنش الأقطار من الأنداء. والطريق التيبيل
 الكبير في النور القابل لشمس. والتيبيل الطريق للمياه.
ومثل الحق مملو حياء.
مشيت بك في مجازيه الخيون.
 وهذا البيت تبيير لقوله وما أخشى نبوك عن طريق ثم قال
 ومثل الحق. لأنه ورث مكان مثل الحق مملو من الدماء. مش
 بك لليل في مجازيم. ولم يجر عن المشير. فكيف يجر مثل

هَذَا الْمَطَرُ الْيَسِيرُ الْعَمَقُ لَا يُعْرَفُ وَأَنْ كَانَ فِيهِ أَلْفٌ
وَالْأَمْرُ فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ بِحَمَلِ أَمْرٍ مَثَلًا بِطَبَاعِهِ نَكْرَةً وَأَنْ
أَضْبَحَ إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَلَدَا لَكَ حَازَ دُخُولُ الْوَاوِ الَّتِي مَعْنَى
رَبِّ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ وَمِثْلُ الْعَمَقِ مِنْ فَوْعَاءَ كَانَ مَثَلَهُ دَمًا
مَرْفُوعًا لِحِجَارَةٍ وَالْعَمَقُ أَرْضٌ فِي ظَرْفِ الشَّامِ مَعْرُوفَةٌ وَالْعَمَقُ لَعَنَ
إِنِّي أَعْتَادُ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَابِيَا
فَاهُونَ مَا يَمُرُّ بِهِ الْوُجُوهُ
وَهَذَا ابْتِغَاءٌ فِيهِ انْقِصَاحٌ لِأَنَّ الَّذِي يَخُوضُ يَخْضِرُ الْبَنَاتِ
الْمَنَابِيَا بِالْفَتَى لَا يَبَالُ بِخَوْضِ الْوُجُوهِ وَالْمَاءُ أَصْلُهُ
وَمَنْ أَمَرَ الْخُضُونَ فَمَا عَصَتْهُ
أَطَاعَتْهُ الْخُضُوفَةُ وَالسُّهُولُ
يَقُولُ وَمَنْ أَطَاعَتْهُ الْخُضُونَ أَطَاعَتْهُ الْخُضُوفَةُ وَالسُّهُولُ
فَلْيَنْزِلْ الْمَاءَ الْوَعْرَ وَهُمَا خِدَانٌ إِذَا مَاتَ الْوَعْرُ وَسَلِمَ أَفَلَهُ
فَالْتِمِلَ اسْتَمَلَ وَاهْلُ أَهْلٍ وَهَذِهِ أَشْأَكَ لِلْمَعْدِيحِ
أَخْفَرَ كُلَّ مَنْ رَمَتْ اللَّيَالِي

وَنَشَرُ كُلَّ مَنْ دَفَرَ الْخُجُولُ
قَوْلُهُ أَخْفَرَ أَيُّ الْخُرْسِ وَتَجْبِيرُهُ وَهَذَا اسْتِغْنَاءٌ بِمَعْنَى الْفَتْرِ
أَيُّ الْيَجْرِ مِنْ حَدِيثِ الزَّمَانِ الْخُجُولُ الَّذِي رَضِيَ اللَّيَالِي بِطِلْ
حَادِثٍ وَهَيْمٍ وَكَذَلِكَ الَّذِي دَفَرَ الْخُجُولُ انْتَشَرَهُ
حَبْلُ الْخُجُولِ قَبْلَ الْإِنْ الْفَتْرَةَ الشُّوْرَ وَهُوَ الْإِخْرَاجُ وَالْعَبَثُ
وَنَدَّ غَوْكَ الْجَسَامَ وَهَلْ حَسَامٌ
يَعْبُثُ بِكَ مِنْ الْمَوْتِ الْفَيْسَلُ
يَقُولُ هَذَا عَجَبٌ لِأَنَّ الْجَسَامَ عَادَتُهُ الْعَقْلُ وَالْحَسَامُ
يَبْشُرُ بِكَ الْفَيْسَلُ وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا يَبْشُرُ
وَمَا لِلشَّيْفِ إِلَّا الْقَطْعُ فَعَلْ
وَأَنْتَ الْقَاطِعُ الْبَرُّ الْوُجُوهُ
وَهَذَا اسْتِغْنَاءٌ بِمَعْنَى لَأَنَّ الشَّيْفَ فَعَلَهُ الْقَطْعُ لَا غَيْرَ وَأَنْتَ قَاطِعُ
وَأَصْلُهُ قَاطِعٌ بِالْبَرِّ قَاطِعُ الْغَيْبَةِ وَهُمَا مِنَ الْأَخْدَادِ
وَقَوْلُهُ إِلَّا الْقَطْعُ نَصَبَ الْغَيْبِ مِنَ الْقَطْعِ لِأَنَّهُ اسْتِغْنَاءٌ مُنْقَضٌ
وَالْبَرُّ وَالْبَارِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْبَرُّ هُوَ الْمُجْتَنِبُ الْمُنْقَطِعُ

وَأَنْتَ الْفَارِسُ الْقَوَّالُ صَبْرًا
 وَقَدْ قَبِلَ الْكَلِمَ وَالصَّحِيلَ
 يَقُولُ الْفَارِسُ مِنْ كَثَرَةِ صَبْرِكَ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ وَقَدْ بَغَى
 الْكَلِمَ مِنَ الرِّجَالِ وَالصَّحِيلَ مِنْ خَيْلِ الْمَلَاحِ صَبْرًا صَبْرًا
 يَجْعَلُ الرِّيحَ عَنْكَ وَفِيهِ قَصْدٌ
 وَيَقْصُرُ الْبَيْتُالُ وَفِيهِ طَوْلٌ
 يَقُولُ مَنْ أَحْبَبَ الْبَيْتَ إِذَا قَصَدَ مَلَحِبَ الرِّيحِ أَنْ يَصِيْبَكَ
 يَجْعَلُ الرِّيحَ عَنْكَ وَفِيهِ طَوْلٌ وَلَكِنَّهُ يَقْصُرُ فَلَا يَبَالُ
 فَلَوْ قَدَّرَ الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِ
 لَقَالَ لَكَ الشَّيْطَانُ كَمَا أَقُولُ
 هَذَا نَفِيرًا بَلَا قِتْلَةٍ مِنَ الْإِحْتِرَامِ وَالْأَكْرَامِ إِنْ لَوَّاتِ
 الشَّيْطَانُ لِسَانَهُ الْيَانِ لَقَالَ فِيهِ كَأَمْوَالٍ مِنَ الْوَرَاثِ
 وَلَكِنْ لِسَانِي عَنْهُ يُجَانُ قَدَرُهَا الْمُسْتَدْحِ فِي الْأَمَانِ
 فَلَوْ جَاَزَ الْخُلُودُ خُلِدْتُ قَدْ أَا
 وَلَكِنْ لَيْسَ لَكَ بِنَا خَلِيلُ

مولا

يَقُولُ لَوْ جَاَزَ الْخُلُودُ لَوَالِدُ أَوْ مَوْلُودُ خَلَدَتْ فَرْدًا فِي
 الدُّنْيَا وَلَكِنْ الدُّنْيَا لَيْسَ لَهَا خَلِيلٌ تَحْتَ الْمَلِكِ وَتَوَاجَلَهُ بِالْمَعَانِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَقَالَ ابْنُ خَبَرٍ
 وَمَا لِلْيَانِ وَالْبَيْتُالُ خُلُودٌ وَلَا لَيْتُهُمَا خُلُودُهُ وَقَالَ
 يَرْثِي وَالِدَ سَيِّدِ الدُّوَلِ وَيَعْرِضُهُ بِهَا وَتَدْرِكُ حَسْرَتَهَا
 إِلَّا أَنْطَاكِيَّةً فِي جِهَادِ الْأَجْرَةِ شَعْنٌ سَبْعٌ وَثَلَاثِينَ وَتَلَا مَائَةً
 نَعْلُ الْمَشْرِفَةِ وَالْعَوَالِي
 وَتَقْشُرُ الْمَنُونُ بِلَا قِتَالٍ
 قَوْلُهُ بَعْدَ هَرَمٍ مِنَ الْإِسْتِعْلَاجِ لِلْجَنِّ يَقُولُ بَعْدَ السُّبُوتِ
 وَالرِّمَاحَ لِمَقَانِلِهِ الْأَعْدَاءِ وَالْمَوْتَ تَقْشُرُ بِلَا قِتَالٍ بَيْنَنَا مِنْ
 غَيْرِ أَنْ تَنْتَفِعَ بِهَا أَمْدُ نَاهِزِ الْإِسْلَامِ وَالْمَوْتَ الْمَيِّتَةَ بَدَا
 وَبُورَتْ فَاَلْمَوَالِي وَالْأَطْلَافُ عَالِيَةً كَذِبَ لِلْمَنُونِ
 وَتَرْثِي طِ الشَّوَابِقُ مَقْرَبَاتٍ
 وَمَا يَجْنِي مِنَ حَبِيبِ اللَّيَالِي
 يَقُولُ تَرْثِي طِ الشَّوَابِقُ فِي شَدِّهَا وَتَدْعَاهَا مَنَزْدَد

ومن أمثالهم انكرومت فازتبطه والفرس الربيطه
 المتروطة ورباط الليل الذي تربطهم والمفرات
 التي تدق وتقررب واما بفعل ذلك بالانبات
 الخجل ورجما فترت لكرامتها على اهلها يقول تربط
 الحناق من الليل لتلقى عليها العدو وتجو اذا اذركنا الطل
 وحدينا المرب ومن اللبان تطلب الخبيثا بخرطوبها
 حوادها وضرونها مما تشطيع سوابقا ان نجيبا من
 خبيثها كخي خبي اللبان من الموت اني ان اللبان
 تدرك الذي يهيم ولا يهونها الذي تحاوك وقوله
 هو من الخي من الخياه يعني يتعدن واللب المبر
 ومن لم يحشوا الدنيا قد ما
 ولا كن لا سبيل الاوصال
 يقول نحن كمن معي قلنا في العشق للدنيا والارض عليها
 والارعة منها الا انها مشونة تحب ولا تترك وتدبر ولا
 التبل وتعد ولا تفي بما تعد من طمع في مصالح كذب

لمع

طمعة وخاف طنه ورجان واخلف امله وقوله ومن لم
 هو اسفلها فغيره كانه يقول ومن ذا الذي لم يعثر الشيا
 نصيبك في حياتك من حبيب
 نصيبك في منامك من خيال
 يقول الدنيا اخلا من ابيهم واشيا غلده يهيبك في حياتك
 مثل اشيا غلده في منامك ولتبر للخيال حقيقته وقول
 ابراهيم عزال في الدهر رطل نور وحال الدنيا كالخيال
 زمان في الدهر بلا ازراء حتى
 قواد في غشاء من نبال
 الا زرا جمع زرة وهو المصيبة يقول زمان في الدهر بكار
 زراية حتى لم يجل من طلع موضع الا كان فيه سهم من الزرايا
 مركر فكان قواد في غشاء من نبال لكثرة ما زمان
 من الزرايا لان الغشاء العطاء والفواذ في عطاء قد عطاء
 قصرت اذا اصابني سهام
 فكشرت البصال على البصال

يقول لم يبق على سطح فلبى وصحبه موضع الأفيح بالزرايا
 نعم فاذا أصابته سهام آخر غير الأول لا في القتل
 فضلا فتكسر لانه لا يجد لغيره مركزا ولا موضعاً
وهان فما ابالي بالزرايا
لا في ما انتفعت بازاء ابالي
 يقول هان ما اري من الدهر فاضر الفاجل للبدلة
 عليه فلا ابالي بالزرايا لاني كثير لما باليشعاً فما انتفعت
 بالمبالاة فانتسنت للمنفذ ودهوت على نهي المحذور
وهذا أول الناعين طراً
أول ميمته في ذال الجلال
 الناعي هو الذي يأتي بغير الموت وطراً جميعاً وتصب على
 الدال بغير المصدرة ويشتق بغير ميمته وذكر
 أول لانه اول من مات في ذال الجلال يقول انه لم يمته
 في هذه الحالكه أحد ولم يجزع على بغيره مثل ما جزع علي
 فناعيها ذال الناعين اذ لم ينع الناعي مثلها وهو اول

نزل

من مات لانه لم يمته كل جلايتها وشرها ميمته
كان الموت لم يفتح يفتش
ولم تخطر لمخلوق سبال

ومنا نسير لما قبله يقول كان الموت قبل هذه الميمته لم
 يولر فبالا ولم يخطر سبال انسان لعظم المصيبة وشدة

الوحشة على كل حال والمفتوح المقود المتنوع

صلاة الله خالقنا حنوط
على الوجه املك فز بالجمال

قوله صلاة الله يقول الله على الوجه المكنن بالجمال اي على

الثوبه فكفي بالوجه من البدن كله ويكون الحنوط في
 هذا النام بل في معنى كحنوط ويجوز ان يكون على صفة الحنوط
 ويكون المعنى صلاة الله حنوط يجعل على وجهها الذي كهن
 بجمال الله بكل الحنوط الذي يجعل للاموات اي جمالها
 من الحنوط فجعل بدل الحنوط صلاة الله والاجر انه اذا
 الشخص يقول يكون صلاة الله حنوطاً على من دفنته حياته

عَلَى الْمَذْقُونِ قَبْلَ التَّزْيِينِ صَوْنًا
وَقَبْلَ التَّحْدِيدِ كَرَمًا لِلْخِلَالِ
 يَقُولُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَفَنْتَهُ صَبَاحَتُهُ وَكَرَّمَهُ
 خِلَالُهُ عَنِ الْعُيُونِ وَالْأَبْصَارِ قَبْلَ مَصِيرِهِ إِلَى الْخَلَدِ وَالْغَرَابِ
فَإِنَّ لَهُ يَبْطُنَ الْأَرْضِ شَخْصًا
جَدِيدًا ذِكْرُنَاهُ وَمَوْبًا إِلَى
 الْمَاءِ فِي قَوْلِهِ لَهُ كِتَابَةٌ عَنِ الرَّجْمِ وَعَنِ الْمَذْقُونِ وَيَبْطُنُ
 الْأَرْضَ طَرَفَ مَكَانٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْأَمْرُ فِي لَهُ حِلَّةٌ
 لِلشَّخْصِ وَيَكُونُ بَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرًا نَاحِيًا لِيَزَالَ الْأَسْمَاءُ
 وَيَبْنِي أَنْ يَدُ الْمَاءِ فِي قَوْلِهِ ذِكْرُنَاهُ فِي مَوْضِعِ التَّصْبِيحِ وَتُوجَّعُ
 الْفِكَرُ عَلَيْهَا يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْمَذْقُونُ شَخْصًا فِي بَطْنِ الْأَرْضِ
يَبْنِي وَذِكْرُنَاهُ لَهُ فِي كُلِّ وَفْتٍ حَبِيبٌ لَا يَبْئَلُ
أَطَابَ النَّفْسَ أَنْ يَكُ مَبْتًى مَوْنًا
تَمَنَّى الْبَوَاقِي وَالْخَوَالِي
 يَقُولُ عَشْتُ خَيْرَ عَشَّةٍ حَبِيدَةٍ وَمَتَّ مَيْتَةً عَزِيدَةٍ

فَمَنْ الَّذِي أَطَابَ النَّفْسَ وَمَتَّ مَيْتَةً عَزِيدَةً
وَزَيْتٌ فَلَمْ تَرَى يَوْمًا كَرِيمًا
يُسْرِ الرُّوحَ فِيهِ بِالزَّوَالِ
 يَقُولُ زَيْتٌ بِالْمَوْتِ وَلَمْ تَرَى يَوْمًا كَرِيمًا يَنْفُضُ عَنْكَ
 ذَلِكَ يَوْمًا كَرِيمًا وَلَمْ تَرَى يَوْمًا كَرِيمًا لَأَنَّهُ لَوْ مَاتَ بِكَ الْكَرِيمُ
 وَلَمْ تَرَى يَوْمًا كَرِيمًا وَقَوْلُهُ زَيْتٌ مَقْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ مَتَّ
 أَي مَتَّ وَزَيْتٌ وَفَارَقْتَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَرَى فِيهَا مَكْرُومًا
 يُسْرِيزُ مِرْدًا إِلَى إِذْ تَشْهَى فِيهِ الْمَوْتَ بَلْ فِي كَرِيمٍ وَفِيمَ
زَوَاقٍ الْعِزِّ فَوْقَكَ مُسْتَبْطَرِ
وَمُلْكُكَ عَلَى أَنْتَ فِي كَمَا شِ
 قَوْلُهُ زَوَاقٍ الْعِزِّ يَقُولُ الْعِزُّ عَلَيْكَ مَهْدٌ يَدُ الْوِزَاقِ وَمُلْكُكَ
 أَنْتَ عَلَى سَيِّدِ الْوَلَةِ فِي كَمَا شِ وَقَالَ الصَّاحِبُ ذَكَرَ
 الْأَسْبَاطَ فِي مَرْثِيَةِ النَّسَاءِ وَفِي الْمَذْكُورِ الْمُبِينِ قَالَ ابْنُ
 فُورَجَةَ وَلَا خِلْدَانٍ فَمَا صَحَّ وَأَسْتَعْمِلُ بِرَيْدٍ أَنَّ الْأَسْبَاطَ
 يَحْتَمِلُ الْأَمْتِدَادَ مُسْتَعْمِلُ كَثِيرٍ قَالَ وَقَرَأْنَا عَلَى الْأَطْيَبِ

رَوَاقِ الْعِزِّ نَوَافِلُ مُسْتَطِيلُ. قَالَ الْعَرُوضِيُّ وَأَمَّا غَيْرُهُ
الصَّاحِبُ وَغَامِبُهُ وَعَلَى هَذَا فَقَدْ سَقَطَ ثَقُلُ اللَّفْظِ وَكَرَاهَةُ
الْمَعْنَى. وَالْوَوَاقِ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمَانِ فِي الْوَقَايَةِ وَالْقَضْبِ
سَقَى مَشَوَاكَ غَادِيَةِ الْغَوَاكِ
نَظِيرُ نَوَالٍ كَفَكَ فِي النَوَالِ
قَوْلُهُ سَقَى هَذَا دَعَاءُ بِالْتَّقَى وَالْهَيَّ مِنْ سَحَابِ الرَّحْمَةِ أَيْ
سَقَى فَيُزَكِّى سَحَابُهُ غَادِيَةً. نَظِيرُ نَوَالٍ فِي الْكَتْرِ
لَسَاحِيَهُ عَلَى الْأَجْدَاثِ خَفَشَ
كَأَيْدِي الْخَيْلِ ابْصُرَ الْمَخَالِي
الْمَسَاءُ فِي سَاحِيهِ عَابِدَةٌ لِلْغَادِيَةِ الذِّئْبِ الْبَيْتِ الَّذِي
يَعْلَى هَذَا وَالسَّاحِي مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَفْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ
وَالْأَجْدَاثُ جَمْعُ جَدَثٍ وَالْخَفَشُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ
يُظْهِرَ نَبَاتَ الْأَرْضِ بِالْمَطَرِ وَالْآخَرُ أَنْ يَتَرَكَ الْمَطَرُ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَهَطَلَّ مَطْلًا. كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْغَرَضُ
يَخْفَشُ الْخَيْلُ أَيْ يَجُوبُ جُزْأً بَعْدَ جُزْءٍ. وَأَرَادَ السَّكِينُ

بِالْمَعْنَى

بِالْخَفَشِ هَاهُنَا أَنْ يَقَعَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَوَعَّاشَ شَيْئًا
يَفْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ. ثُمَّ يَنْتَقِي إِلَى عُلُوِّ أَرْفَاقِ بَعْدَهُ
وَهَذَا الْقَرْبُوعُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْخَرْفِ كَانَ سَبِيلَهُ أَنْ يَقُولَ
لَمَّا فَتَنَهُ عَلَى الْأَجْدَاثِ سَجَّوْا لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَفَشِ مَا تَرَفَّعَ
مِنْ قَطْرَاتِ الْمَطَرِ فِي جَفَائِرِ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَنْتَدِي وَتَرَفَّعَ
بِهَا إِلَى تَوَقُّفِ شَيْءٍ ذَلِكَ بِأَيْدِي الْخَيْلِ إِذَا ابْصُرَتِ الشَّيْءَ
فِي الْمَخْلَاقِ مَا تَمَاضَى تَصَرُّفَ يَدَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ
ثُمَّ تَرَفَّعَ شَيْئًا بِسَائِرِ كَمَا وَجَّاهُ كَمَا يَقَعُ لَهُ الْفَجَارُ
وَيَجْمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى سَقَى مَشَوَاكَ غَادِيَةً وَفِي مَطَرِهِ
يَرْكُلُ كُلُّ أَيْدِي الْخَيْلِ هُنَا مِنْ شَرْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّاهِي فِي حَقِّهِ
وَيُقَالُ لِلْخَفَشِ شَيْءٌ الدَّمْعُ يُقَالُ خَفَشَ السَّجَلُ الْوَلَوِي إِذَا
سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْعُشَا وَاللَّيْلَ وَصَارَ خَالِيًا مِنَ الْكَدْرِ
أَسْأَلُكَ عَنْكَ بَعْدَكَ كُلَّ مَجْدٍ
وَمَا عَمَلُكَ بِمَجْدِكَ خَالِي
أَيْ أَسْأَلُكَ كُلَّ مَجْدٍ تَعْدِلُ عَنْ خَمْرٍ كَمَا نَفَى لَمْ أَعْمِدْ مَجْدًا

خَالِيًا مِنْكَ . وَقَوْلُهُ بِكَ خَائِي كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ
خَالِيًا عَلَيَّ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَذَفَ الْآلَةَ لِلْوَقْفِ . وَالرَّهْبِي
أَيُّ الْحَدِّ مَعْرُوفٌ بِكَ بِعَدِّكَ . كَمَا كَانَ فِي عَقْدِكَ .
يَمُرُّ بِقَبْرِكَ الْعَالِي فِي بَيْتِكَ
وَيَسْجُدُ الْبُكَاءُ عَنِ السَّمَوَاتِ
يَقُولُ الْعَالِي فِي الْغَيْبِ الْمَحْتَاجُ . أَوِ الْمَلِكُ الْمَعْدُومُ بِمَرْتَبَتِهِ
وَيَجِبُ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ يَا مَ
جَانِكَ ثُمَّ يَمْنَعُهُ الْبُكَاءُ عَنِ السَّمَوَاتِ جَزَعًا عَلَيْهِ .
وَمَا أَهْلُكَ لِلْجَدْوِيِّ عَلَيْهِ
لَوْ أَنَّكَ تَقْدِرُ بِهَيْئَتِكَ عَلَى فَعَالٍ
هَذَا الْكَلَامُ عَلَى سَبِيلِ التَّجَنُّبِ . يَقُولُ أَنْتَ شَيْءٌ نَهَى اللَّهُ
أَيُّ الْمَدْوِيِّ عَلَى الْعَالِي الَّذِي يَمُرُّ بِقَبْرِكَ لَوْ أَنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى
مَنْ أَلِ الْعَطَاءُ وَالنَّعْيُ مِنْ هَذَا أَبُو مُصَدِّقٍ الْهَدْيِ .
بَعِثْكَ مَلَكٌ سَلَوْتُ فَإِنَّ فُلَانًا
وَأَنْ جَانِبَتْ أَرْضُكَ غَيْرَ سَائِي

قَوْلُهُ بَعِثْكَ هَذَا مَسْمُومٌ . أَيُّ يَسْتَوْعِبُكَ أَتَى لَكَ مَلَكٌ
سَلَوْتُ عَنَّا وَخَاشَاكَ أَنْ تَسْلُبَنَا فَإِنَّ فُلَانًا . أَيْ جَانِبَتْ
تَبَاعَدَتْ عَنْ أَرْضِكَ . مِمَّا سَأَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَمَوَدَّتِكَ
تَزَلَّتْ عَلَى الْكَرَاهَةِ فِي مَكَانٍ
بَعْدَتْ عَلَى النُّعَامِ وَالشَّمَالِ
يَقُولُ هُوَذَاكَ تَزَلَّتْ فِي مَكَانٍ بَعْدَتْ عَنْ رِجِّ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ
وَالنُّعَامِ عَنِ الرِّجِّ الْجَنُوبِ . وَذَلِكَ التَّزَلُّتُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ
كَانَ يَمُرُّكَ كَرَاهًا وَأَمْرًا مَحْشُومًا . وَيُقَالُ بَعْدَتْ فِي
الْمَكَانِ حَذَفَتْ الْمَكَانَ لِلْعِلْمِ بِوَقْفِكَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَوْلُ
يَوْمًا لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْءًا . أَيْ لَا يَجْزِي نَفْسٌ فِيهِ
عَنْ نَفْسٍ شَيْءًا . وَهَذَا عَلَى حُورَةِ الْمَالِ مِنْ التَّزَلُّتِ بِمَا لَيْسَ فِيهَا
يَجِبُ عَنْكَ رَأْيُ الْخَزَائِمِ
وَيَمْنَعُ مِنْكَ أَنْ تَكُونَ الظُّلُمَاتِ
يَقُولُ ذَلِكَ الْمَكَانُ الَّذِي تَوَلَّتْ بِهِمْ يَجِبُ مِنْهُمْ رَأْيُ الْخَزَائِمِ
وَيَمْنَعُ الْبُلَادَ بِكَ أَنْ تَكُونَ . فَالْتَّمَاءُ لَا يَمْنَعُ إِلَّا ظِلَالًا . كَذَلِكَ
الْمَكَانُ .

بِدَارِ كُلِّ شَيْءٍ غَيْبٍ
 طَوْنِكَ الْحَجَرِ مُنْبِتِ الْجِبَالِ
 يَدَارِ ارَادَ بَعْدَهُ النَّارَ الْمَكَانَ النَّارَ لِزَيْتِهِ لَنْ هَادِيَةً
 سَاكِفًا مَعْنَى فِي الْمُنْبِتِ الْمُنْقَطِعِ وَارَادَ بِالْأَنْبِيَاءِ
 انْقِطَاعِ الْوَصْلِ يَقُولُ إِنَّكَ تَزِلُّ قَارًا مِّنْ سَكَنِكَ
 عَزِيمَتِكَ لَا يُوَصِّلُ وَلَا يُوَسِّسُ بَنِي الْقَبْرِ وَمَنْهُ فِي مَعْنَى الْمُنْبِتِ
 الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ
 الْمُنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا ابْتَنَى
 حَصَارُ مِثْلِ الْمَنْزِلِ فِيهِ
 كَثُومُ السِّتْرِ صَادِقَةُ الْمَقَالِ
 يَقُولُ هِيَ عَفِيفَةٌ تَطْلِفُهُ مِثْلُ مَاءِ الْمِزْنِ لِأَنَّ مَاءَ الْمِزْنِ
 رَحْمَةٌ أَنْهَا خَلَّ وَقَوْلُهُ يَنْبَغِي الْمَاءَ عَائِدَةً إِلَى قَبْرِهَا ثُمَّ قَالَ
 وَمِنْ جُفَاهَا إِنَّهَا كَثُومُ السِّتْرِ وَكَثُومٌ وَكَثُومَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 يَعْلَمُهَا نِظَامُ السِّتْرِ كَأَيَّ
 وَوَاحِدٌ هَا نِظَامُ السِّتْرِ لِلْعَالِي

عَلَيْهَا

يَعْلَمُهَا بِعَيْنِهَا إِنَّمَا بِالْأَذَى وَيَقْبُ وَأَمَّا بِالْمَعْنَى وَهِيَ بِالْكَلَامِ
 الرَّفِيعِ الْخَوَاشِ إِذَا قَالَ لَهَا مَرَضْتُ مَرَضْتُ وَمَا هُوَ إِلَّا مَرَضُ
 جَسْمٍ عَارِضٌ يَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَوَاحِدُهَا سَبَقُ الدَّوْلَةِ
 وَالْمَاءُ رَدُّ عَلَى الْأَمْرِ يَقُولُ يَعْلَمُهَا بِأَذَى كَرَامَةٍ طَبِيبٍ
 الْأَمْرَ مِنْ دَلِيلِهَا سَبَقُ الدَّوْلَةِ وَوَاحِدُهَا الَّذِي لَا أَخْلَهُ
 هُوَ طَبِيبُ الْمَعَالِي بِهَا الْجَمْعُ بِمَا يُفِيدُهَا أَوْ دَهَا
 إِذَا وَصَفُوا لَهُ دَايِعَتَهُ
 سَفَاهُ أَسْتَنَّهُ لِأَسْلِ الطَّوَالِ
 يَقُولُ إِذَا وَصَفُوا السَّهْفَ الدَّوْلَةَ دَايِعَتُهُ مِنْ تَعْوِ
 الْبِلَادِ سَقَى ذَلِكَ الشَّعْرَ بِالْأَسْلِ وَالْأَسْلُ الْإِنْبَاحُ وَبُرُوكُ
 شَقَى بِالْشَّيْءِ الْمُحْجَمَةِ وَالْقَاءُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الشَّعْرِ وَيَقْرُبَ
 عَنْهُ كَيْدُ الْأَعْدَاءِ وَيَشْفِيهِ مِنْ ذَلِكَ النَّارُ
 وَلَيْسَتْ كَالْأَنَاءِ وَلَا الْوَلَوَاتِي
 تَعْدُ لَهَا الْقِسْمُ مِنْ الْجَمَالِ
 يَقُولُ لَيْسَتْ فِي مَرَاتِلِهَا الْوَلَوَاتِي بِمَا لَهَا لَمْ تَعْم

الحزن القبر الجمال. واحد ما جعله وهي الخدر يعني
كنت امر بها الدولة التي مثل هذا البيت

لما أتى نبي إذا ما نزع عنت. ثلاثة أسماء إذا جمد الصفر
فعل من يبتسأ ويخدر ويصوفا. وتبريوارها وخبر هو القبر

ولامن في جنازتها نجار
يكون وكاعما نفض النعال

وهذا سبيل اختيارها. واخرها. اي كنت من الرعية حتى
لموت فينفضون نعالهم ويرجعون عنها

مشي الامر احوالها جفا
كان الحزن ومن رف الريا

يقول من شدة الحزن والجزع مشي الامراء حواله خفاء
هك عبد الملك الرازي الزوف بالكسر وفي الجندوة

يقع الزاي وهو يش صغار كالتعب واكثر القويين
على انه لا يجوز الا للتعاير والمزوة حجارة تبرق في الشين

وربما سمعت الفارحة مرقا كان الحزن وفسادهم

ملا

يزن الريا بالانفس لا يشعرون من الجزع
وانزق الخلد من مخبات

يضع النفس امكنة الغوالي

وهذا من شدة الحزن ايضا خرج الجوازي الخبات من

الحذر. وفي شرح العنبري وشرح الرازي يضعف

النفس بكسر النون وهو المدا. والغوالي جمع غالبة

اشهر المصيبة غافلات
قد مع الحزن دمع الدلائ

دمع الحزن حار ودمع السرور بارد. يقول فاحبا تهن

المصيبة فكان الحزن عليها اشهر السرور بها فدمع

الحزن ممزوج بدمع الدلائ. فلما انشغل المصيبة وهن

بها غافلات غلمات ولتد لها ساقبات لكان دمعين

غير شوب بدمع الدلائ. وذلك الخالب

ولو كان النساء كمن ففدا
تفصلت النساء على الرجال

وَمَا التَّائِبُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ الشَّامِسُ عَيْبٌ
وَلَا التَّائِبُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ الشَّامِسُ عَيْبٌ

قوله وما التائب إلا إلى الله الشامس عيب
يؤم في بطلان علمها ومراعاة أسما وخبرها وكثير
من الدوام يزور هذا البيت على يد أهل الحجاز يقول
إضافاً إن كانت من جنس النساء فقد كان فيهما مشاهة
بالرجال العاضلين فكما أن الشمس من شرفها وإقبال
جسمها منافع عالم الطبيعة لها واستفادة الأجرام العلوية
أنوارها مستطالاً بلزمتها عيب وإن شأنتها فكذلك
الشمس لا يخلل له فخر بأن ذكر اسمه وهو دور الشمس
جراً وتوراً وضعاً كذلك كوز سيبه أم سيبه الدالة
من جنس النساء لا يجب أن تسمى عيباً قياساً على الشمس
وقال أن أم عيب أصوب لأنه خبر ما ولكنه كان قد
ولجمع من فقدنا من وجدنا
فبكال الفقد مفقود المثل

بدا

بقال فجئتني المصيبة بفلان أو جئتني وجئت لها
والغنى أجمع المفقودين وأولاهم بالجزع عليه من كان
عديراً النظير في حال حياته بتي هذا المعنى سبق الدالة
يد فر بعضنا بعضاً ومشي
أول خزانة على هامر الأول

الأدب أملاً الأدب لهما كلمة مقولة قدمت
لأولها وأخرت بأولها كما فعلوا ذلك بقولهم
شاكبي وأصله شاكب التلاح يقول لغيره حال
الاحياء والأموات كما تراه فإن بعضنا بعضاً في
غيره ثم يموت الدائن فيدفعه غيره ويهي من آخر
من الاحياء على هامر الشفيع بين ذلك لا بد من
فيمشي من خلفهم فوقفهم وهم تحت التراب
فكأنهم يمضون على هامرهم ويحملونه أراد يستقيم
فوقفهم عند نبوية التراب عليهم ساعة الدهن
وجمع أوائل أقيه وقوله يدقن هو قبل تكبير

بدا

١٧٠
وَكَيْفَ عَنِ مُقْبَلَةِ النَّوَاجِي
كَيْفَ عَنِ جَنَادِلِ وَالرَّمَالِ
 قَوْلُهُ مُقْبَلَةُ النَّوَاجِي فِي شَرْحِ الْعَنْبَرِيِّ كَرَمٍ مِنْ عَيْنِ
 مُقْبَلَةٍ صَارَتْ مَكْتَلَةً لِلْجَنَادِلِ جَزَعًا عَلَيْهَا. وَفِي شَرْحِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّامِثِيِّ يَقُولُ كَرَمٍ مِنْ عَيْنٍ تُقْبَلُ نَوَاجِيهَا
 إِمَّا إِجْلَالًا لَهَا وَإِمَّا خُشْيًا فَإِذَا مَاتَ صَاحِبُهَا تَحَلَّتْ بِالْجَنَادِلِ
 وَالْخَصَابِ فِي قَبْرِهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَنَادِلَ وَالرَّمَالَ يَدْخُلْنَ لَهَا بَدَلُ
 الْأَشْيَاءِ وَالْجَلِيلِ. وَمِنْ أَمْرٍ أُخْبِرَ سَائِقًا فِي هَذَا الْبُيُوتِ.
وَمُعْضَرٌ كَأَن لَّا يُغْضَى لِحُطْبُ
وَيَاكَ كَأَن يَفْزَعُ كَرِيهُ الْمَرَاكِ
 وَتَفْعِيلُ أَيْ وَتُوبَ تَمْتَصُّ لِحُطْبِهِ فِي الْغَيْبِ. وَمَا كَانَ قَبْلَ هَذَا
 يُغْضَى لِحُطْبِ عَظِيمٍ. وَكَرَمٍ نَاشِئٍ بِأَيْ كَأَن قَبْلَ ذَلِكَ
 يُفْزَعُ كَرِيهُ مَزَالِهِ خَالِ حَيَاتِهِ وَلَا يَنْتَازِلُ مِنْ الْأَطْعِمَةِ إِلَّا
 الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّهُ يَحْصِبُ بَدَنَهُ وَجَسَمَهُ.
أَسْبَفَ الدَّوْلَةَ أَشْنَجِي بَصِيرَ

١٧١
وَكَيْفَ عَنِ صَبْرِكَ لِلْجِبَالِ
 أَسْبَفَ الدَّوْلَةَ هَذَا نِدَاءٌ يَقُولُ يَا سَبَفَ الدَّوْلَةَ اسْتَجِبْ
 مَا تَسْتَجِبُ بِصَبْرٍ عَلَى هَذِهِ الْمَصِيبَةِ الَّتِي أَصَبَتْ لَهَا بَعْدَ
 مَوْتِ وَالِدَتَيْهَا ثُمَّ اسْتَرْجِعْ فَقَالَ وَكَيْفَ لَنَا بِشَلِّ
 صَبْرِكَ وَالْعَيْنُ لَيْسَ لَهَا شَلٌّ صَبْرَكَ ه.
وَأَنْتَ تَعْلَمُ النَّاسَ النَّجْزِي
وَحَوْضَ الْمَوْتِ الْخَرْبِ السَّجَالِ
 هَذَا تَعْبِيرٌ لِمَا قَبْلَهُ يَقُولُ كَيْفَ يَا مَرْكَ بِالصَّبْرِ وَانْتَ
 تَعْلَمُ النَّاسَ الصَّبْرَ عِنْدَ النَّعْزِيَةِ. فِي شَرْحِ الْعَنْبَرِيِّ
 أَنَّ السَّجَالَ جَمْعُ سَجَلٍ وَهُوَ الدُّوَالِيقُ فِيهَا مَاءٌ وَشَبَّ الْخَرْبِ
 إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً بِالْمَسَاجِلَةِ. وَابْنُ الْمَلِكِ الرَّامِثِيُّ
 فِي شَرْحِهِ أَنَّ السَّجَالَ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَيْسَ حَقًّا لِلْسَّجَلِ
 وَهُوَ الَّذِي لَوْ بَعَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَلَا تَسْمَى سَجَلًا إِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهَا مَاءٌ كَالْكَأْسِ لَا يُسَمَّى كَأْسًا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
 شَرَابٌ وَأَمَّا السَّجَالُ هَهُنَا مَصْدَرٌ سَاجَلَتْ الرَّجُلُ

أَسْأَلُهُ مَسَاجِلَهُ وَجِجَالًا إِذَا بَارَزْتَهُ أَقْبَارُ رَبِّهِ فِي الْمَسْجِدِ
 يَقُولُ لَا تَجْعَلْكَ الصَّبْرُ فَنُكْتُ نَعْلَمُهُ النَّاسُ وَنُكْتُ
 يَنْعَلُونَ الْخَوْضُ فِي عَمْرَاتِ الْمَوْتِ إِذَا كَانَ الْحَرْبُ بِجِجَالًا
 يَبْرُ الْغَيْثُ يَنْبُرُ فَيَكُونُ الظُّفْرُ مَرَّةً لِمَوْلَاهُ وَبَرَّةً لِمَوْلَاهُ
وَجِجَالًا الزَّمَانُ عَلَيْكَ شَيْءٌ
وَجِجَالًا كُتْلًا
 يَقُولُ الزَّمَانُ يَنْقَلِبُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَحَالًا بِالْجِدِّ
 حَالًا وَاحِدًا فِي حَالٍ وَالْحَالُ يَنْدَكِرُ وَيُتَوَسِّدُ
 وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ النَّائِبُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُشْبِقُ مِنْهَا
 يَقُولُ لِحَوَالِ الزَّمَانِ تَخَلَّلْتُ وَحَالًا فِي الْكَرَمِ
 لَا تَخْلُفُ وَهَذَا مَعْنَى حَسَنٌ فَتَمَّ مَسَاجِلُهُ دَوَامُ الْكَرَمِ
فَلَا غَيْضَ تَحَارُكَ يَا جَمُومًا
عَلَى عَلَلِ الْغَرَائِبِ وَالِدِخَالِ
 هَذَا دَعَاءٌ لِلْمَدْحِ يَقُولُ لَا تَقْصُصْ بِحَاوِكَ مِنْ
 الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا كَثِيرَ الْعَطَاءِ لِأَنَّ الْجَمُومَ الْمَاءَ الْكَثِيرَ

وَقَوْلُهُ عَلَى عَلَلِ جَمْعُ عَلَّةٍ وَالْغَرَائِبُ جَمْعُ غَرِيبَةٍ الْإِبْرِكِ
 وَالِدِخَالِ مِنَ الْمَدَاخِلَةِ جَمْعُ دَخِيلٍ وَدَخَلَ الرَّجُلُ دَخِيلًا
 وَاحِدًا وَهُوَ صَاحِبُهُ مِنْ خَاصَّتِهِ
رَأَيْتُكَ فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُكَ مَلُوكًا
كَأَنَّكَ مُسْتَفِيمٌ فِي مَحَالٍ
 قَوْلُهُ رَأَيْتُكَ هَذَا نَكْبَةٌ وَخَفَقْتُ أَنَّكَ مُسْتَفِيمٌ لِلْمَالِ فِي
 الدُّنْيَا رَأَيْتُكَ مَلُوكًا فِي مَحَالٍ وَالْمُسْتَفِيمُ عِنْدَ سَيِّئُونَ
 حَسْرَةً وَقَدْ كَذَبَ فَمَا لِلْحَسْرِ كَقَوْلِكَ أَنْتَ لَمْ تَكُنْ
 وَأَنْتَ عَدَا وَأَمَّا الْفَيْجُ أَنْ يَضَعَ الشَّيْءُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
 كَقَوْلِكَ قَدْ رَأَيْتُكَ رَأَيْتُ وَكُنْ لَمْ تَكُنْ يَرِيدُ قَدْ رَأَيْتُ رَأَيْتُ
 وَكُنْ رَأَيْتُكَ رَأَيْتُ وَأَمَّا الْفَيْجُ الْكَذِبُ فَقَوْلُكَ شَهْرَيْتُ
 مَا الْخَيْرُ نَعْدَا مُسْتَفِيمٌ لِأَنَّهُ حَارِثٌ الْكَلَامِ عَلَى سَبِيلِ
 الْأَمْرِ وَالنَّوْشِ فِي الْعِبَارَةِ وَالْكَلَامِ مُؤَكَّدٌ فِي الْمَقْصِدِ
 مَسَا الْجَمْرُ كُلُّهُ لَا يَشْرَبُ وَالْمَحَالُ مُوَاظِفٌ لِقَوْلِكَ
 الْكَلَامُ بِأَخْرَجَ كَقَوْلِكَ أَنْتَ عَدَا وَالْمَعْنَى قَوْلُ

وَرَأَيْتُكَ

رَأَيْتَكَ بَيْنَ مُلُوكِ الزَّمَانِ فَكُنْتَ كَالْمُسْتَفْعِمِ وَكَالْمُؤَلَّمِ
كَالْحَالِ مِنَ الْخَلَامِ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ ٥

فَإِنْ تَقَوَّ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
فَإِنَّ الْمَشْكُ بَعْضُكُمْ الْغَرَالُ

يَقُولُ الْبَشَرُ يَدَّيْ أَنْ تَقَوَّ الْأَنَامَ وَتَقْضَلَمَ وَأَنْ جَمَعَكَ
وَأَيُّهُمْ جَيْشُ الْأَيُّومِ وَالْبَنُوَّةُ فَإِنَّ الْمَشْكُ مِنْ دَمِ الْغَرَالِ

وَقَدْ نَارَ جَمِيعَ مَا فِي الْغَرَالِ كَذَلِكَ أَنْتَ مِنْ جَيْشِ
الْبَشَرِ إِلَّا أَنْتَ فَضَلْتَهُمُ بِالْخَصَائِصِ وَالْفَضَائِلِ إِلَيْكَ

وَقَالَ يَمْلَحُهُ وَيَذْكُرُ
أَشْتَقُ أَهْلَهُ أَبَا وَأَبَا يَمْلَحُ أَبْنَاءُ دَاوُدَ ابْنِ حَمْدَانَ لَمَّا أَسْرَهُ
لِلْمَارِجِيِّ فِي كَلْبٍ وَقَتْلَ الْمَارِجِيِّ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ

سِتْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَأَوَّلَ ذَلِكَ
الْأَمَظِمَا عِيَّةَ الْعَيَادِ
وَلَا رَأْيَ فِي الْخَيْبِ لِلْعَاقِلِ

هَذَا عَبْدُ الْوَلَّاءِ الرَّاهِمِيُّ فِي شَرْحِهِ الْأَمَرَ تَرْكِيبُ خَرْقِي

الملك

أَضْلَأَ الْإِلَاحَ مَا خُذْتُ الْإِلَاحَ مَا وَجَّعْتَ الْمَيْمُ مَعَ إِلِي كَلِمَةً وَاحِدَةً

قَالَ لِلشَّيْءِ الْعَاقِبَةِ وَمَا جَرَتْ أَسْتَفْهَامُ وَمَعْنَاهُ أَيْ شَيْءٌ يُجْرِي

وَمَا صَدَرَ الْكَلَامُ إِذَا أَسْتَفْهَمَ بِهَا إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ

عَلَيْهَا وَعَلَى جَمِيعِ حُرُوفِ الْأَسْتَفْهَامِ وَالْجَزْءُ حُرُوفُ الْمُتَشَبِّهِ

وَمَعْنَى الْأَمْرِ مَا غَايَةُ كَذَا وَكَذَا وَقِيلَ الْأَمْرُ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى

وَالْأَوَّلُ هُوَ الْعَرَبِيُّ الْمُبْتَدِ وَالطَّمَا عِيَّةُ وَالطَّمَا عِيَّةُ الطَّمَعِ

وَهُمَا مَعْنَى وَاحِدٍ مِثْلُ الْكَرَاهَةِ وَالْكَرَاهَةِ يَقُولُ مَا

غَايَةُ طَمَعِ الْعَاذِلِ فِي عَذْلِهِ وَإِي شَيْءٍ غَرَضُهُ مِنْهُ فَإِنْ كَانَ

يَطْمَعُ فِي أَنْ يُعْزِي عَمَّا عَزَى بِعَدْلِهِ فَلَا يَطْمَعُ لَهُ فِيهِ إِذْ لَيْسَ

لِلْعَاقِلِ إِذَا هَوِيَ رَأْيَ يَرْدُهُ عَنِ الْهَوِيِّ وَلَا رَأْيَ فِي مَوْضِعِ التَّيْبِ

عَلَى الْمَالِ أَيْ لَمْ يَطْمَعِ الْعَاذِلُ فِي تَجْوِجِ عَذْلِهِ فِي وَهْنِهِ كَالْقِي

وَيُقَالُ الْأَمْرُ طَمَاعِيَّةُ الْعَاذِلِ بَعْدَ عِلْمِهِ أَنْ لَا رَأْيَ فِي ذَلِكَ

لِلْعَاقِلِ مِنْ شِدَّةِ مَا بِهِ مِنَ الْحَسَبِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْلَعْ عَقْلًا وَالْمَنْجَلَالُ

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نَشْيَانُكَ كَمَلِ

وَيَأْتِي الطَّبَاعُ عَلَى النَّاقِلِ

اشهد أبو اسحق أن إبراهيم الفارسي سمعا من النبي
 ونائب الطبايع بالسلام دون الجاه على أن تكون الطبايع حقا
 للطبايع كما يقال قلب وكلام ويجوز أن يكون الطبايع
 مقدرًا كالطبايع ولا يقتبان ولا يجتمعان ولهذا أشار ابن
 التكريت يقول طبع التمثل وطبايعه حجة يقول
 الذي يريد العادل أن يعدل أن يساكن قلبه وباب القلب
 لم يكن عشقكم فيه وأخيه بجامع على من يريد نقله عما
 يبيح به من هواكم أن ينقل عنه أو يصق إليه وأراد النبي
 أن يقول وباب القلب فلم يستفهم له الوزن فقال وباب
 الطبايع على التأويل إذا كان مؤدًا إلى ذلك المعنى وبذلك
 بالطبايع ما رواه أبو اسحق الهروي النزوحية التي هي كريمة
 في التفرغ للعبادة وذلك عام للقلب وغيره وبذلك
 الطبايع على ما رواه عن ابن التكريت فإنه يريد ما طبع عليه
 القلب من العشق والتأويل هو العادل الذي يريد نقل
 العاشق عن هواه وعشقه وذلك العنبري في شرحه الطبايع

مؤنثة وهي طبع الرجل وقال أبو اسحق البجلي
 وهو نقل الطبايع من ردي الاطماع شديد الاشتهار
 فإني لا أعشق من عشقكم
 تحوي وكل امرئ فاجل
 وقوله من عشقكم من صلة أعشق ويجعل أن يكون صلة
 الخصال قدمت عليه كأنه يقول فإني لا أعشق تحوي
 الحاد من عشقكم وباب من روي أبو اسحق من فأن الحكم
 واجتبا ما عليهم عشقكم وأحب أيضًا كل من استحبني وكان
 جنة فاجل لما يوشع فيه من آثار العشق وعلاماته وقوله
 من عشقكم الأمل فيه من عشقكم الذين عشقوا لكم
 إلا أنه حذف اسم الفاعل وأقام المفعول مقامه والمصدر
 صفات مرة إلى الفاعل وأخرى إلى المفعول قال الله تعالى فلو لم
 يحي الله والميتي كحيهم الله اللهم أرزقنا الحب في الله
 ولو لم تملأكم ثم لم أذكركم
 بكنيت على حتى الزايل

أَيْتُكُمْ مِمَّا بَسَرْتُمْ وَضَوْحًا وَتَغْيِيرًا فَاذْكُرُوا ذَلِكَ

أَوَّلُ دَمْعٍ جَرَى فَوْقَهُ
وَأَوَّلُ حُزْنٍ عَلَى رَاحِلٍ

يَقُولُ **أَوَّلُ دَمْعٍ** ذَا **أَوَّلُ حُزْنٍ** ذَا **أَوَّلُ دَمْعٍ** مِنْ دَمْعٍ جَرَى

مَوْقِعَهُ بَعْنَى قَوْلِ الْخَلِّدِ **لَازِلُ الْمَاءِ فِي فَوْقِهِ عَابِدُهُ الْيَمِّ**

وَهَبْتُ السُّلُوكَ لِمَنْ لَمْ يَنْزِلْ
وَبِتُّ مِنَ الشُّوقِ فِي شَاغِلٍ

يَقُولُ **وَهَبْتُ السُّلُوكَ** الَّذِي لَا يَنْزِلُ عَلَى جَزَعِي وَكَأَنِّي وَجَلَّيْتُ

عَلَى فِرَاقِ الْخَلِّدِ **وَبِتُّ** فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ يُشْغِلُنِي عَمَّا بَعْدَهُ مِنْ

حَاجَاتِي كُلِّهَا **وَالْعَنَى** رَكَتِ السُّلُوكَ وَلَزِمْتُ الشُّوقَ

كَأَنَّ الْجَمُودَ عَلَى مَقْلَبِي
ثَبَاتٌ شَقِيقٌ عَلَى تَاكِيلٍ

يَقُولُ **جَمُودِي** مِنْ كَثَرَةِ مَا يَنْصَبِلُ مِنِّي لَا تَنَلَا فِي كَهَاتَا

ثَبَاتٌ شَقِيقٌ عَلَى تَاكِيلٍ **وَالثَّابِلُ** مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي مَاتَ وَاجْتَمَعَ

وَالْجَمُودُ جَمُودٌ يَجْرِي الْغَالِي فِي أَنَّهُ لَا يَدْخُلُهُ عِلَامَةُ التَّابِتِ

يَقُولُ **لَوْ لَسْتُمْ عَنْ عَهْدِ اللَّهِ** إِنَّمَا بِالْبَيْتِ الْمَقَرِّ أَنْ

بِالْمَجْزَاءِ يُنْظَرُ شَمُّ لَوَائِكُمْ بِكَيْتٍ عَلَى حَتَّى الَّذِي رَأَى

عَنِّي **لَازِلُ تَرَكِي الْمَكَاةَ** عَلَى فِرَاقِكُمْ يَدُلُّ عَلَى زَوَالِ حَقِيقَةِ

وَالْبَيْتِ الَّذِي فِي الْمَالِ لَيْزٌ **لَازِلُ** فَمَا كَيْتٌ بَكَيْتٌ فَلَا نَأْوِي كَيْتٌ

عَلَيْهِ وَمِمَّا بَسَرْتُمْ **وَإِنَّمَا** خَفِيَ مَعْنَى رَأَى فَكَذَلِكَ يُنْظَرُ

أَيْتُكُمْ خَلْفِي مَوْعِي وَفَدٍ

جَرَّتْ مِنْهُ فِي مَسَلِكِ سَابِلٍ

دَقُولُهُ **أَيْتُكُمْ** هَذَا **الْمَسَلِكُ** وَ**سَابِلٌ** مَسَلَكٌ يَنَاقُ

مَسَلَكُ سَابِلٍ وَ**سَابِلٌ** سَابِلٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ كَثِيرًا

كَهَاتَا يُقَالُ **لَيْلٌ لَابِلٌ** وَشَيْءٌ شَاغِلٌ وَلَوْ لَمْ يَهْرَإِذَا ارَادَ

الْمُبَالَاةَ فِي الْوَصْفِ يَقُولُ **أَيْتُكُمْ خَلْفِي دَمْعِي وَلَبْسِي**

دَمْعِي بِأَوَّلِ دَمْعٍ جَرَى فَوْقَ خَدِّي وَلَبْسِي الْخُزْزَ بِأَوَّلِ حُزْنٍ عَلَى

مَنْزِلِي **رَاحِلٌ** لَازِلٌ لَازِلٌ أَسْتَفْعَامُ **إِنْهَاءٌ** وَقَوْلُهُ **جَرَّتْ مِنْهُ**

فِي مَسَلِكِ سَابِلٍ جَمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ التَّسْبِيحِ عَلَى الْمَالِ بَعْنَى خَلْفِي

مَعْنَى الْجَزَاءِ الَّذِي الْمُسْتَعْمَلُ **وَعَدَا** الْبَيْتِ الثَّانِي مَبْدُ

يَقُولُ لِلْكَثْرَةِ جَزَعِي كَانَ خِفُونِي ثِيَابٌ شَقْنَتْ عَلَيَّ
الَّذِي فَقَدْ وَاحِدَةً. وَالْعَنَى أَيْ لَا يَنْطَبِقُ حَقُّهُ عَلَى حَقِّهِ
مِنْ النِّكَاحِ النَّاهِي. وَالشَّعْرُ الْمَلَانِي. هـ
وَلَوْ كُنْتُ فِي أَسْرِ غَيْرِ الْهُوِيِّ
ضَمَنْتُ ضَمَانِي لَأَوْفَى
يَقُولُ لَوْ كُنْتُ كَذَا ضَمَنْتُ ضَمَانِي أَيْ وَافَى. وَخَالَفْتُ كَمَا
خَالَفَ هُوَ وَلَكِنْ أَنَا فِي أَسْرِ الْهُوِيِّ وَلَا يَسْتَلِ إِلَى ذَلِكَ
وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ يَهْدِي الدَّوْلَةَ الْمُسْتَدْرَجَةَ. وَيُقَالُ إِنَّهُ
يَقُولُ لَوْ أَنِّي أَسْرُ فِي غَيْرِ الْعُسْفُوفِ لَقَدَيْتُ نَفْسِي بِأَعْمَةِ الْأَشْيَاءِ
ثُمَّ فَكَيْتُ الْخَطَأَ مِنْ وَثَاقِهِ كَمَا فَعَلَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ جَبِينَ فَنَدَا
نَفْسَهُ بِأَنْفَرِ مَا مَلَكَهُ. لَكِنِّي أَسِيرٌ فِي بَيْتِ الْهُوِيِّ فَلَا يَخْلَصُ
لِي مِنْ أَسْرِهِ وَلَا يَسْتَلِ إِلَّا بِإِشْكَالٍ مِنْهُ مَعَ الْفِدَاءِ. وَهَذَا
يَخْلَعُ لَطِيفٌ. وَانْتِفَالٌ مِنَ الشَّيْبِ إِلَى الْمَدْحِ كَرِيفٍ. هـ
فَدَى نَفْسَهُ بِضَمَانِ النَّصَارِ
وَأَعْطَى ضِدَّ وَرَ الْفَنَاءِ الدَّائِلِ

مَدْرُوسٌ

فَدَى نَفْسَهُ بِعَيْنِي أَبَا إِبْرَاهِيمَ فَدَى نَفْسَهُ بِالذَّهَبِ وَضَدَّ
الْفَنَاءَ الدَّائِلَ. وَهَذَا الْبَيْتُ نَفْسُهُ لَمَّا قَبِلَهُ. فَالنَّصَارَةُ وَالنَّطْبُورُ
وَالْأَنْصَرُ الذَّهَبُ لِيَتَمَّ مِنْ أَسْمَاءِهِ. وَمِنْ أَسْمَاءِ الْإِبْرَاهِيمِ
وَالْعَجِيدِ. وَضَدَّ وَرَ الْفَنَاءَ أَيْ الْبَقَا. وَالذَّائِلُ الَّذِي دَبَلَ الْحَاوِي
عَلَيْهِ. وَفِي بَيْتِ الرِّمَاحِ دَوَابِلُ لِيَلْبِسَ بِهَا وَالْفَنَاءُ جَمْعُ
الْفَنَاءِ مَكْدَلٌ جَمْعُ صَدْرَةٍ. قَالَتِ الدَّائِلُ وَلَمْ يَقْبَلِ
الدَّائِلُ إِنَّهُ ذَهَبَ بِالذَّائِلِ إِلَى لُفْظِ الْفَنَاءِ لِقَطْعًا مِنْ ذِكْرِ
مَوْحِدٍ يَقُولُ فَدَى نَفْسَهُ لِمَنْ أَسْرَهُ مَالًا دَاغَى عَلَى الرِّمَاحِ
وَالرِّمَاحِ مَذَلَّتْ إِنَّهُ لَمَّا ضَمَّنَ الْمَالَ رَكَضَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ
إِلَى الذِّئْبِ أَسْرَهُ وَأَسْتَفَدَهُ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَعْطَى ضِدَّ وَرَ الْفَنَاءِ
الذَّائِلِ وَلَا يَقْدِرُ النَّفْسَ ضَمَانُ الذَّهَبِ إِنَّمَا يَقْدِرُ بِالذَّهَبِ
وَالْعَنَى هُزْنُ النَّصَارَةِ وَضَمْنُ الْأَمْوَالِ لِيُؤَدَّ بِهَا وَيَقْدَى نَفْسَهُ
وَمَنَاهُمْ الْجِلْدَ مَجْتَوِبَةً
فَجَزَى كُلَّ فَنَاءٍ بِأَسْلَافِ
الْمَجْتَوِبُ مِنَ الْجِلْدِ الَّذِي يَنْتَدِي إِلَى كَانِبِ الرَّاكِبِ وَالْبَاطِلِ

الْكِبَرِيَّةُ الْكَأَحُ يَوْمَ الْفَنَاءِ كَأَنَّ لِقَاءَهُ بَلٌّ يَغِيْبُ
حَرَامًا عَلَى الْمُفْرَانِ لَشِدَّةِ بَاسِهِ يَقُولُ مَنِي أَبُو وَابِلٍ الْخَارِجُ
وَأَصْحَابُهُ أَنْ يَقُوْدَ بِهِمْ خِيَلًا مَجْنُوْنَةً فَيُخَالِفُوْنَ الْحَيْلَ وَيَلْقَوْنَ

كُلُّ فِئَةٍ شَجَاعٍ بَاسِلٍ
كَأَنَّ خِلَاصَ لِيٍّ وَابِلٍ
مُعَاوِدَةً الْقَمَرِ الْأَفْلَاقِ

مَدَامَ عَلَى قُوَّةِ الطَّلِبِ وَالسَّرْعَةِ إِلَى الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ
دَعَا فَمَسْمَعَتْ وَكَمْ شَاكَتْ
عَلَى الْبُعْدِ عِنْدَكَ كَالْقَابِلِ
دَعَا هَذَا الْمَذْكُورَ الْمَاسُورَ سَبَفَ الدَّوْلَةِ الْمَشْكُورَ بِصُورَةِ
الْمَالِكِ وَرَجَاءَ رَجَائِهِ نَصَارَتِهِ صُورَةِ الْمَعْنَى كَأَنَّهُ دَعَاهُ
وَقَوْلُهُ فَتَسْمَعَتْ هَذَا عَلَى صُورَةِ الْعَلَمِ بِالْحَالِ لِأَنَّ الْمَاسُورَ مِنْ

حَالِهِ يُخْبِرُهُ أَنَّ بِهِ الْخِلَاصَ مِنَ الْأَفْكَاسِ
فَلْيَبْتَئِهِ بِكَ فِي حَجَفٍ
لَهُ ضَامِرٌ وَمَعْنَاهُ كَافِلٌ

عَلَى

بَقُولِهِ كَمَا لَمْ تَسْمَعْ تَلَا سَمِعْتَ لَبَّيْتُ بِكَ بِفَيْهَاتِ
وَأَنْتَ مَعَ حَقْلٍ مِنَ الْفُرْسَانِ لِلدَّاعِي وَطَائِفٍ وَكَافِلٍ
صَبَّةً لِلْحَقْلِ أَيْ حَقْلٍ مَائِزٍ كَافِلٍ لَهُ دَمِي

خَرَجَ مِنْ النَّفْعِ عَابِرُ
وَمِنْ عَرَقِ الْتَرَكُضِ وَابِلٍ

الْعَارِضُ هُوَ الَّذِي يَعْضُضُ الْمَرْءَ مِنَ الْأُمُورِ فِي طَلِبِ
شَبِيهِ وَالْعَارِضُ أَيْضًا السَّحَابُ الْقَعْبَرُضُ فِي السَّمَاءِ وَالْوَابِلُ
مِنْ الْعَارِضِ وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَفِي مُقَابِلَةِ الْعَارِضِ

بِالْوَابِلِ مُقَابِلَةٌ وَمُجَامَلَةٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْغَرِيبُ
فَلَمَّا نَشَفَ السَّيَاطِلُ
بِمِثْلِ صِفَا الْبَلَدِ الْمَاجِلِ

هَذَا الشَّارِعُ إِلَى الْمَطَايَا أَنَّ جِلْدَهَا نَشَفَ مِنَ الظَّهْرِ
صَارَتْ جُلُودَهَا كَالصَّافِي جَلَالًا وَبَيَاضًا وَخُشُونَةً
وَحَصْرُ الصَّغَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ إِلَى صِلَاتِهِمْ مَا يَرَكِبُهُ
مِنْ الرَّابِثِ وَالْعَبَازِ لِقُرْبِهِ مِنَ الطَّلِبِ فَلِذَا ذَكَرَ الطَّلِبَ

الْحَرِّ

شَفَرُ لِحْمِشِ الْأَمْرِ طَلَبُنْ قَبْلَ الشُّقُورِ الْفَارِزِ

شَفَرُ الشُّقُورِ النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ يَقُولُ نَظَرْتُ هَذِهِ
لِحْمِلَ بَدَخِي لِيَالٍ سَرَتْ فِيهَا إِلَى الْخَارِجِ الَّذِي كُنْتُ
أُظَلِّمُ أَوْ إِلَى أَيْدِي الْأَبْلِ الَّذِي وَرَدَتْهُ لَا تُسْتَفَادُ قَبْلَ نَظَرِهَا
بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهَا إِلَى أَمْعَانِهَا النَّارِ لِيَنْتَهِئَ عَنْهَا يَقُولُ كَانَ نَظَرُهَا
إِلَى مَطْلُوبٍ قَبْلَ تَطَرُّفِهَا إِلَى قُرْسٍ يَهْزُلُ فِي الْفَرَسَانِ لَمْ يَتَرَلَا
عَنْ مَوْتِهِنَّ لَا بَعْدَ اسْتَفَادَةِ الْإِبْنِ وَالْبَلِّ وَهَذَا شَفَرُ خَطَرِهَا
وَهَذَا نَظَرُهَا بِمُؤَخَّرِ الْإِبْنِ إِلَى الْأَعْدَاءِ يَلْجِئُهُمْ قَبْلَ
نُزُولِهِمْ بِعَيْنٍ أَيْضًا أَيْضًا سَارَتْ خَشَّةً أَبَامٍ فِي أَثَرِ الْمَطْلُوبِ
لَمْ يَتَرَكْ فِيهِمْ عَنْ ظُهُورِهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمَمْدُوحِ
فَدَانَتْ مَرَاغِبُهُنَّ الشَّرِي
عَلَى ثِقَةٍ بِالْذَّمِّ الْغَائِثِ
فَدَانَتْ فَارِثَتِ وَدَنَتْ مِنْ كَانِي بَدَايِي يَقُولُ انْدَنَتْ
مَرَاغِبُهُنَّ فِي الشَّرَابِ مِنْ شِدَّةِ الرِّكْضِ ثِقَةً وَنَقَرُ بَانَ

الذَّمُّ

الذَّمُّ الْعَدَمُ يَقُولُ مَرَاغِبُهُنَّ مِنَ الشَّرَابِ وَأَمَّا قَالَ هَذَا لَانِ
الْحِمْلُ الْعَادِيَّةُ تَمُدُّ أَيْدِيَهَا قَدَامَهَا وَأَرْجُلَهَا خَلْفَهَا فَتَقْرُبُ
مَرَاغِبُهُنَّ الصَّبِيحِ وَعَلَى ذَاكَ يَنْتَبِهُنَّ مَعَ يَفِينِ مَعَ ثِقَةٍ فِيهَا
وَهَذَا إِنَّمَا دَانَتْ مَرَاغِبُهُنَّ الشَّرِي ثِقَةً بِالْذَّمِّ الْغَائِثِ
اسْتَنْقَضَ لَنْ الذَّمِّ تَقَبُّلَهُ وَلَوْلَا بَيْتُهُنَّ لَمْ دَانَتْ مِنَ الشَّرِي
مَرَاغِبُهُنَّ وَهَذَا عَلَى مَعْنَى اللَّغْظِ وَهَذَا تَعَبَّرَتْ مَرَاغِبُهُنَّ
وَحَالُهَا الْبَارِ الْعَرُوفُ فَوَقَعَتْ بِعَيْنِ ذَلِكَ الْفَارِزِ مِنْ كَيْدِ الْإِقْدَالِ
وَمَا يَنْبَغِي كَادِي الشَّيْخِ
كَمَا يَنْبَغِي كَادِي الْبَائِلِ

الْعَادَةُ لِحْمِ فِي أَصْلِ الْفَخْخِ وَجَمْعُهُ كَادٍ وَالشَّيْخُ رُمُو
الَّذِي يُطْلَبُ الْعَارَةُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ تَرَكْتُ الشَّيْءَ يَذْهَبُ
بِلَحْمِ الْكَادِيَيْنِ يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الرِّكْضِ مَا يَنْبَغِي كَادِي
الشَّيْخِ كَمَا يَنْبَغِي كَادِي الْبَائِلِ وَالْبَائِلُ الَّذِي يَدَانِجُ
يَلْتَوِي وَهَذَا عَلَى مَعْنَى الشَّرْعَةِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْمَأْتُولِ
مَنْ سَاقَةَ الْمَتَلَعَةَ فِي طَلَبِ الْكَادِي كَمَا يَنْبَغِي الْفَخْخِ

قُلَيْبُ كُلِّ رُذَيْبَةٍ وَمَضْبُوحَةُ لَبْسِ الشَّيْلِ

الرُذَيْبَةُ رِمَاحٌ تُسَوِّدُ إِلَى رُذَيْبَةٍ وَرُذَيْبَةُ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا
عَبْدٌ يُقَوِّمُ الرِّمَاحَ وَالْمَضْبُوحَةُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُسَفِّتُ
فِي أَقْلَابِ الشَّوَارِ اللَّتَى وَالَّذِي يُسَفِّتُهَا الصَّاحِبُ وَالشَّابِلُ مِنَ
مِنْ التُّوْقِ الَّتِي تُشَوَّلُ بِذَنْبِهَا اللَّفَاحُ وَفِيهَا بَيْتَةٌ كَثِيرٌ وَلِجَمْعِ
الشُّوْلِ وَأَذَا أَقْنِ عَلَيْهِمَا مِنْ شَاحِبِ شَجْعَةٍ أَشْفَرُ وَخَفَّ لَيْسَ
فِي شَابِلَةٍ بِالْحَمَامِ لِأَعْيُنِ وَلِجَمْعِ الشُّوْلِ بِسُجُودِ الرِّوَادِ
وَنَجْمِ الشُّبْنِ عَلَى غَيْرِ الْغِيَاثِ مَكَدًا قَالِ الْقَرَاءُ مَا نَ قَالُوا
إِلْمُخَصَّ الشَّابِلَ بِالْوَكْرِ وَهِيَ إِذَا أَشْتَبَتِ اللَّفَاحُ انْقَطَعَ
لَيْسَ فَلَئِلًا فَلَيْلًا فَلَمْ يَكُنْ لَلْبَهْمَا مَادَّةٌ وَلَا غَرَارَةٌ الْجَوَابِ
أَنَّ أَبْوَابَ الْأَفْرَاسِ إِذَا أَثَرَتْ الْأَفْرَاسَ بِالْبَاهِظِ أَجْمَعِ مِنْ
لَيْزٍ عَدُوٍّ بِهَا مَا يَكْفِي الْعَرَسَ الْوَاحِدَةَ يُقَوِّى عَلَيْهِ وَتَمْنِ
وَيُجْمَلُ أَنَّهُ أَرَادَ التُّوْقَ فَلَمْ يَسْتَفْهِمْ لَهُ الْوَزْنَ وَالْعَاقِبَةُ فَأَقَامَ
الشَّابِلَ مَعَامَ النَّاقَةِ وَأَذْخَلَتْ الْمَاءَ فِي الشَّابِلَةِ وَهِيَ الَّتِي

إِلَّا عَلَى شَاحِبِهَا سَبْعَةٌ أَشْفَرُ وَخَفَّ لَيْسَ فَلَئِلًا فَلَيْلًا فَلَمْ يَكُنْ
لَلْبَهْمَا مَادَّةٌ وَلَا غَرَارَةٌ الْجَوَابِ أَنَّ أَبْوَابَ الْأَفْرَاسِ إِذَا أَثَرَتْ
الْأَفْرَاسَ بِالْبَاهِظِ أَجْمَعِ مِنْ لَيْزٍ عَدُوٍّ بِهَا مَا يَكْفِي الْعَرَسَ الْوَاحِدَةَ
يُقَوِّى عَلَيْهِ وَتَمْنِ وَيُجْمَلُ أَنَّهُ أَرَادَ التُّوْقَ فَلَمْ يَسْتَفْهِمْ لَهُ الْوَزْنَ
وَالْعَاقِبَةُ فَأَقَامَ الشَّابِلَ مَعَامَ النَّاقَةِ وَأَذْخَلَتْ الْمَاءَ فِي الشَّابِلَةِ
وَهِيَ الَّتِي

وَجَيْشُ إِمَامٍ عَلَى نَافِيَةٍ صَحْبُ الْأَمَامَةِ فِي الْبَاطِلِ

وَجَيْشُ مَنْصُوبٍ عَلَى الْعُطْفِ عَلَى كُلِّ رُذَيْبَةٍ أَرَادَ خَيْلَ سَبْعِ
الدُّوْلَةِ لَيْبَتِمْ جَيْشٌ خَاصٌّ أَتَى لَيْبَتِمْ الْأَمَامَةِ فَكَانَ إِمَامُ
الْبَاطِلِ لَا إِمَامَ لِلتُّوْقِ وَقَوْلُهُ عَلَى نَافِيَةٍ لِأَفْرَاسٍ زَوْسًا وَالْقَرَامِطَةُ
يَتَكُونُ التُّوْقُ وَقَوْلُهُ فِي الْبَاطِلِ وَأَمَامُ الْبَاطِلِ إِمَامُ الْكُفْرِ

فَأَقْبَلْنَ يُخْزَنُ قَدَامَهُ تَوَافُرُ كَالْخَلِّ وَالْعَاسِلِ

يُخْزَنُ زَوْسًا وَزَوْسُ الْبَاءِ وَنَحْوُهَا مِنْ رَوَاةٍ بِالضَّمِّ فَيُؤْمَرُ
يُخْزَنُ الرِّجْلُ الْعَرَسَ بِرَجْلَيْهِ إِذَا حَرَكَهَا لِيُخْزَنَ وَمِنْ
رَوَاةٍ بِالْعَجْهِ صَوْنٌ لِيُخْزَنَ الرِّجْلُ يُخْزَنُ إِذَا مَكَتَ إِلَى قَوْمٍ

والجواز الفرس اذا ترك مزرعة من المزرعة فادًا ومن روي
 بنجر من بضم الياء يعني الفرس ان اخذوا من بجر يكمل الخيل
 بالجلهم واما من ضرب على الخيل والمعنى املت خيل
 الخارجي ترك من الكرهين لما طلع عليهم سرعان العسكر
 برأيتهم معجزة في الحرب حوقا من سيف الدولة وحذرا من
 بابهم فكان مشاهير ومشلة مثل الخيل والعابل فان شئت
 الخيل اذا احسن بالعابل ترك موضعه من الحكمة وقدر ضرب
 العابل مثلا بسيف الدولة فحعل قوم الخارجي كالتل
فلما بدوت لأصحابه
رأت أشد ما أكل الأكل
 بدوت. اثبت البادية يقول مخاطبا لسيف الدولة لما
 دخلت البادية لأصحاب الخارجي رأت أشد جهده
 منك أكل الأكل ويجوز ان يكون بدوت ظهرت
 والمعنى ان جيش الخارجي اكلون واثبت اكلهم وبدل
 عليه قوله في هذا البيت الذي اقله بضرب فانه

بضرب يعمهم جايين
له فيهم قسمة العادل

بضرب الباء في بضرب صلة الأكل وجازي صلة الفرس
 يقول انك اكلتهم وافنيتم بضرب عثمم وجاز
 عليهم جيت اسما صلتهم فلم يبق احدا منهم ثم اخبر ان
 القسمة وقعت بين المضر وبين عادلة اذ لم يخص احدا منهم
 بالضرب دون غيره ولم يفلت من يده صحب ويجوز ان يكون
 وصف الضرب بالجور لاختلاف مفاد بين الضربات بين
 العظم والصغير ويجوز ان يكون عدل الضرب بينهم ليق
 لينا اقدموا علينا ومن النبي بالخروج من الحق ويجوز ان يكون
 عدل الضرب قطعه اذا طهروا على استواء
وطعن تجمع شد انهم
كما اجتمع دة الخافل
 يقول انهم بضرب وطعن تجمع منفر قسمة لان
 شد انهم من نفر منضم ومنه الشاذ الخافل النافذة التي

حَقْلًا صَرَعَهَا وَحَقْلًا أَسْتَلَّ لِبَنَاتِهَا مِنْهُ قَوْلُهُمْ أَخْفَلُ فَلَانِ
 فِي الْأَمْرِ إِذَا جُمِعَ عَرَبٌ عَلَيْهِ يَقُولُ وَيَطْعَنُ بِيَعْمَ مَشْفُوقًا لَهُمْ
 كَمَا يَجْمَعُ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ يَعْنِي إِذَا لَمْ يَكُنْ مَدَامِنْ كُلِّ فَيْتَلَةٍ
 فَلَمْ يَعْصَمِ بِالْفَيْتَلِ جَمْعُهُمْ بِحُجَّةِ الْمُتَرَكَّةِ فِي أَشْغَالِهَا عَلَى الْفَيْتَلِ
 بِصَرْعِ الشَّاءِ لِلْمَاذِلِ الَّتِي جُمِعَ الذَّرَّةُ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ أَطْرَافِ الْبَدَنِ
 وَالذَّرَّةُ هِيَ اللَّبَنُ وَهَذَا مَعْنَاهُ قَوْلُهُ لِقَوْلِ الْفَيْتَلِ
إِذَا مَا نَظَرْتُ إِلَى فَا زَيْتِ
تَحْيَرْتُ عَنْ مَذْهَبِ الرَّاجِلِ
 مِنْ أَجْلِ طَابَ الْخُذُجُ يَقُولُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى نَارِ نَظَرَةٍ غَضِبَ
 تَحْيَرْتُ فِي الْأَمْرِ لِدَفْعَتِهِ وَخَوْفِهِ وَمَقْوَمِهِ لِلشَّرِّ بِمَا أَصَابَهُ
 أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِ تَحْيَرْتُ الْمَاذِلَ لِلْمَاذِلِ بِيَجْمَعُ فِيهِ قَوْلُ الْبُحَاوِ
 إِثْمًا قَالَ تَحْيَرْتُ عَنْ مَذْهَبِ الرَّاجِلِ لِأَنَّ الرَّاجِلَ أَوْفَعُ مَرَبًّا
 مِنَ الْفَا زَيْتِ فَالْفَا زَيْتُ بِأَخْذِهِ مِنَ الطَّرِيقِ أَوْفَعُ مِنَ الرَّاجِلِ
 يُطْلَبُ لِنَفْسِهِ إِذَا مَرَبَ مَذْهَبًا مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ
 عَبْدُ الْكَرِيمِ الرَّحْمَنِيُّ يَنْفَعِي عَلَى فَا زَيْتِ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْمَامِ فَقَالَ إِنَّ

مَكْنُ

يَكُونُ تَحْيَرْتُ جَوَابًا تَحْيَرْتُ لِلشَّرِّ وَمَعْنَى الْبَيْتِ عِنْدِي عَلَى
 خَلَا فِي الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْمَامِ وَقَالَ إِنَّ هَذَا شَرْطُ
 لِقَوْلِهِ وَجَوَابُهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ تَحْيَرْتُ عَنْ مَذْهَبِ
 الرَّاجِلِ هَلْهُ الْفَا زَيْتِ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ النَّارَ فَمَا أَفْعَلُ بِهَا فَقَالَ
 ابْنُ كَيْسَانَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَطْعَنَ أَفْرَاقَهُ فِيهِ وَكَانَ يَحْيَرُ لَا
 يَتَلَكَّ عَنِ الرَّاجِلِ فَإِنَّ بَيْتَ الدَّوْلَةِ لَيُصَرِّمُ بِأَحْوَالِ الْغَرِيبِ
 قَوْلُهُ كَانَ أَوْفَعًا لَمْ يَصْبِرْ عَلَى جَمْعِ حَبِيدِهِ أَنْ يَلِيْلَ نَظْمُهُ
 وَصَرَفَهُ فِي ذَلِكَ الْمَازِقِ وَمَعْنَى لَمْ يَجْمَعْ مَعْنَى الْبَيْتِ عَلَى مَا
 قُلْنَا أَوْ يَنْتَظِمُ بِالَّذِي قَبْلَهُ لَا بِالَّذِي بَعْدَهُ وَيَكُونُ
 مَقْبُولًا عَنِ الْخَوَانِ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ مُوَافَقًا
فَلَمْ يَخْضِبْ مِنْهَا اللَّحْيَ
فَتَى لَا يَعِيدُ عَلَى النَّاصِلِ
 فَلَمْ يَخْضِبْ الْأَيْتَاتُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي هَذَا الْبَيْتِ مُعْلَوً
 بِضَمٍّ بِفَعْضٍ وَكُلُّهَا مِنْ صِلَةِ الْأَكْبَلِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ
 بِصَرَفِ صِلَةِ الْأَكْبَلِ وَقَوْلُهُ دَلَّعْنِ فَالطَّعْنُ مَعْلُومٌ

لا يستغيب ولا يدافع الأيديهم في حريمه ولا ينفذ ناصرا له
غير الله. والاستغاثة الصراخ بالتدبير الناصر يستصغر
بقوله لا يحتاج إلى ناصر ويصغر ولا يستضعف إذا خذله

من معه من جنده ولأنه وحده جند
ولا يزغ الطرف عن مقدم
ولا يجمع الطرف عن هائل

لا يزغ الطرف المقدم له معيان يجوز أن يكون مصدرا
بمعنى الإقدام ويجوز أن يكون مكان الإقدام. قال
العنبري رحمه الله المقدم يفتح الدالك وكثيرا أسر
الفاعل يهيئ لا يمنع فرسه عن فحل وإقدام ولا يمنع طرفة

عن أمروهايل والطرف بكسر الطاء مؤلفا
إذا طلب السبل لم يشأه
وإن كان ذميا على ما طل

السبل للنفذ لم يشأه لم يقنه ولم يشقه. ويؤتى لأن
نبي لا من السبل بقوله إذا طلب الكان لم يقنه. أي إذا أخذ البنا

على الضرب وقوله فإذا نظرت إلى قازير نصرك كما قلنا
شرط متعلق بقوله وطعن يجمع شدتهم ويجوز أيضا أن
يكون متعلقا بقوله يضرب بهمضم جاز. وقد جوهوا به
وقوله فطلح يخطيب مستند إلى قوله رأيت أشدنا أهل الأكل
والهنا في قوله منها ما يده على أشدها والناسيل من الخصاب
ما خرج يقال فصل الحافر إذا خرج من موضعهم والمعادة
على الناسيل أن يخطب مرة أخرى يقولونك سيف الدولة يقين
أفانصر ويخضب بالدماء لجامهم وإذا نقل ذلك الخصاب
لم يعد عليهم لأنه لو يكن خصابا خراما وسخر الشيب
وأنما كان دما سال على الجاهل وما بهم فاذن بالماذ لك
الدم لم يعد عليها لأن النبل لا يقبل. قال العنبري
أن يكون الناسيل بمعنى المنقول نقله أي ضربه بالنخل
قال الله تعالى في حقه راضية. أي سرحته

ولا يستغيب إلى ناصر
ولا يستضعف من خاد

خُذْ وَأَمَّا أَنَا كَمْ بِهِ وَأَعْدَتْهُ
فَارِ الْغَنِيمَةَ فِي الْعَاجِلِ
خُذْ هَذَا أَشْرَ الْأَسْجَابِ الْمُدَوَّجِ بِأَخْذِ مَا تَحْصُلُ مِنْ
الْغَنِيمَةِ الْعَاجِلَةِ الْوَاصِلَةِ إِلَيْهِمْ وَيُنَالُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ
وَأَزْكَى كَأَنْ يَجْعَلَ كَمْ عَامُكُمْ
فَعُودُ وَالْأَحْمَصُ فِي الْقَابِلِ
هَذَا الْمَعْنَى لَا تُفْهِمُ كَأَنَّهُ تَوَجَّهُوا إِلَى الْخَصِ
وَأَرَادُوا أَنْ يَفْشَرُوا عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْقَابِلِ أَيُّ الْعَامِ الْقَابِلِ
فَارِ الْجِسَامِ الْخَضْبِ الَّذِي
قُتِلَتْ بِهِ فِي يَدِ الْقَاتِلِ
يُنَالُ لَا تَفْشَرُوا فَا نَ الْخَسَامَ فِي يَدِ الْقَابِلِ وَقَوْلُهُ فِي خَلْطِهِمْ
يَدٌ وَهُوَ خُيُوبَةٌ لِمُرُودِ عَيْنِهِ وَالْمَطْلُ فِي قَوْلِهِ بِهِ عَائِدَةٌ لِلْخَسَامِ
بِحُجُودٍ بِمِثْلِ الَّذِي رُمِثُمْ
فَلَمْ تَنْدُ رُكُوءٌ عَلَى السَّائِلِ
قَوْلُهُ يَجُودُ عَلَى السَّائِلِ بِمِثْلِ الَّذِي رُمِثُمْ وَمَلِكُثُمْ فَلَمْ

لَمْ تَنْدُ رُكُوءٌ بِمِثْلِهِ وَلَا عَاجِلًا عَنْ مِثْلِ هَذَا الْخُيُوبِ وَلَا عَنِ
أَمَّا الْكِنْيَةُ تَرْجِي بِه
مَكَانَ الشَّانِ مِنَ الْعَامِلِ
قَوْلُهُ أَمَّا الْكِنْيَةُ فَصَبَّ إِمَامٌ عَلَى الظُّرُوفِ وَالْعَامِلِ فِيهِ
يَجُودُ بِمِثْلِ الَّذِي رُمِثُمْ وَهُوَ فِي مَدَارِ الْكِنْيَةِ وَتَرْجِي بِه
يَدٌ وَهُوَ مِنْ صِلَةِ الْكِنْيَةِ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جِلَّةً لِلْيَقِينِ
الْمُدَوَّجِ كَمَا قَالَ إِمَامُ الْكِنْيَةِ الَّتِي تَرْجِي بِه وَالْمَطْلُ
فِي قَوْلِهِ بِهِ لَيْسَ بِالْقَوْلِ وَمَكَانَ الشَّانِ مَضُوبٌ عَلَى
الظُّرُوفِ كَمَا قَالَ مَكَانَهُ مِنَ الْكِنْيَةِ بِه كَانَ الشَّانِ مِنْ
الْعَامِلِ أَوْ كَمَا كَانَ الشَّانِ وَالْعَامِلِ دُونَ الشَّانِ بِدَرَجَةٍ
أَوْ بِدَرَجَةٍ أَوْ كَمَا كَانَ الشَّانِ أَوْ كَمَا كَانَ الشَّانِ بِدَرَجَةٍ
الشَّانِ فِي زَاوِي الرَّمْجِ وَكَأَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ بِالرَّمْجِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
لَا يَنْتَفِعُ بِالْكَنْيَةِ لَا فَايِدَةً لَهَا
وَأَنِّي لَأُحِبُّ مَنْ لَمْ يَلِ
قَالَ الْبَكْرِيُّ عَلَى بَازِلِ

يقول **إني لأعجب من رجل أسبل ثوبه ثياباً بكم يشتر**
 به إذا حرك على الثياب **وأيامك مولى ليل** يقال حمل
 برك وثاقه برك بلاماء

أقاله الله لست لفهم
يماض علي فترت جاسيل

قوله أقال هذا استفهام توبيخ للعدو **ما تقول الخبر**
 مخبر بملان والمأني مؤنث **دعه لله له ما في ليل الزور**

إذا ما ضربت به هامة
براها وعناك الكاهل

هذا خطاب للمذبح يقول إذا ضربت **بذلك المأني**
 في هامة من الهامات براها فطعما وعناك في الكاهل

بعد قطع الهامة ويقال **ربي الهامة** ووقع في الكاهل
 قصوت فيه وورث ذكر الغني على معنى حسرت الترتيب حالة القطع

والساذ في قوله **سرتك** به عائدة إلى قوله **يماض** على ضرب
وليس بأول ذي هامة

دعته لما يشرب النابيل
 رجع إلى الجناة من غلو الهمة **وسلحنا** يقال ليس قدوم

الهمة بأول صاحب مية **دعته** الذي ليس بالنابيل إلى باب
 ما لا يقال **فوعاجير** من كل حال

يشمر لي عن سافه
ويغمره الموج في السار

يقول يشمر لك فيهلكه **من مع** استعراضاً بك وقوله
 ويغمره الموج في السار **لأنه** طلب للثلافة وقفاها

ما دونهما **شبه** المذبح بالبح **وطالب** البحر عاجز عن الشط

أما الخ لافه من مشفق
على سيف دولتها القامة

المشفق الذي يظهر الشفقة **وتخذ** على من يشفق عليه مكرراً
 يزل به والفاصل هو الفاعل للمشي

يقعد عداها بلاما زب
ويشزي النجم بلاما جامل

بِقَوْلِهِ هَذَا السَّهْفُ يَقْدُ الْعِدَا وَلَا يَصْنَعُ بِهِ صَارِبٌ
وَيَسْبِي وَلَا يَسْتَلِدُّ بِهِ حَائِلٌ وَهَذَا أَشَارَةٌ لِلْمُسْتَدْرَجِ
تَرَكْتَ جَمَاعَتَهُمْ فِي النِّقَا
وَمَا تَحْصِلُ لَنَا خِل
يَتَوَلَّى تَرَكْتَ جَمَاعَتَهُمْ لِمَقْدَامِ مَوْضُوعَةٍ فِي النِّقَا لَا تَقْصُلُ
تَحْيُ فِي النِّقَا مِنْ تَرْكِضِهِمَا أَيْ يَحْقِيقُهُمْ مَحَقًا

وَأَنْبَتَ مِنْهُمْ رِبْعَ الشَّيْبَاعِ
فَأَثَرَتْ بِأَحْسَانِكَ الشَّامِكِ
كَمَا أَنَّ رِبْعَ الشَّيْبَاعِ أَرْزَعُ بِنَانًا أَقَامَ لِحُومِ الشَّلِّ كَالرَّبْعِ
لِلشَّيْبَاعِ تَرْبَعٌ فِيهِ وَنَفَانُهُ كَمَا يَفْنَى الْأَهْلِي لِمَا نَزَلَ الشَّيْبَاعُ
وَعُدَّتْ إِلَى الْجَلِ ظَافِرًا
كَجُودِ الْجَلِ عَلَى الْعَاطِلِ

يَقُولُ إِذْ خَلَّتْ جَلْبُوكَ سَارَتْ كَالْعَاطِلِ مِنَ الْجَلِ
إِنْ يَتَبَكَّى عَنْهَا فَلَمَّا عُدَّتْ إِلَيْهَا عَادَتْ إِلَيْهَا زَيْنَتُهَا وَجَلْبُهَا
وَأَجْسَامُهَا فِي عُرْوَةٍ لَا حِجَّةَ تُجَلِّي بَعْضُهَا وَجَلْبُهَا أَنْتَ

مسلان

وَمِثْلَ الَّذِي كُنْتُمْ حَائِلًا
يُؤْتِيهِ قَدْرُ مَا لَنَا عَل
الدَّوْسُ شِدَّةُ الْوُطَنِ بِالْأَفْدَامِ حَتَّى يَكْفِكَ الشَّيْءُ الْمَذْمُورُ
وَالنَّاعِلُ ذُو الْغُلْبَةِ كَالْمَالِكِ إِذَا ضَرَبَهُ مَثَلًا وَمَعْنَى

أَنْتَ إِذَا أَدْرَكْتَ بِلَا عَدُوٍّ وَلَا عَدِيدٍ أَدْرَكْتَ مَا يُوْتَرِيقُ
تَوَفَّقْتَ لَهُ عِنَادًا وَتَدَدٌ مَالِقًا فِي دُنُو عَائِدَةٍ إِلَى الْجَمْعِ
وَكَمْ لَكَ مِنْ خَيْرِ شَائِعٍ
لَهُ شَيْبَةُ الْإِبِلِ الْجَلِيلِ

الشَّيْبَاعُ الشَّيْبَعِيُّ الْقَائِمُ وَالشَّيْبَةُ كَوْنُ خِلَافٍ شَائِبًا لَوَانٍ
لِلْجَلِ كَالْمَثَرَةِ وَالْجَلِ بِقَوْلِ كَوْنِ لَكَ مِنْ خَيْرِ شَائِعٍ
بِالشَّيْبَعِ فِي الْبِلَادِ فَلَا يَسْتَنْزِعُ شَيْئًا كَشَفُهُ كَشَيْبَةِ الْإِبِلِ
الَّذِي لَا تَحْقُقُ مِنَ الْعَبِيدِ وَوَضَعَهُ بِالْحُجُولِ لِأَنَّهُ إِذَا خَالَ
أَسْتَعْرِفَتْ بِلَقْنِهِ مِنْهُ بَيْسَرَةٌ وَأَمَامُ وَخَلْفَ عَيْنِ
النَّاسِ يَتَوَقَّعُ ذَلِكَ الْمَثَلُ ذِكْرِي مِنْ لَقْنِهِ الَّذِي يُوَالِحُهُ الْبَيْسَارُ
وَيُطْعَمُ بِلَقْنِهِ وَخَلْفَ بَيْضِهِ وَهَذَا لِلْمَالِ الْخَالِ الْبَلَّ الْكَوْنُ

وَيَوْمَ شَرَابٍ بَذَنهُ الرَّكِي
 تَغْيِضُ الْخُضْرَ إِلَى الْوَاغِلِ
 قَوْلُهُ وَيَوْمَ مَجْزُورٍ يُفْقَدُ بِرُؤُوبٍ أَيُّ رُؤُوبٍ يَوْمَ مَا يَلِي خُضْرًا
 كَانَ فِيهِ شَرَابٌ يَتَّبِعُ الْمَرْدِيَّةَ الرَّكِي وَالْتِكَالِ
 نَفْسُكَ الْعِبَادَةَ وَتَغْيِي الْعَقَاةَ
 وَتَغْفِرُ لِلْمُنْذِبِ الْجَاهِلِ
 مَذْمُومٌ جَهْلًا لِحَبْلِهِ مِنْ فُكَاكٍ الْأَسْرَى بِقَادِ
 الْقُسْرَاءِ وَتَجَانِبُ عَفْوِيَّةَ الْجَاهِلِ الْمَرْدِيَّةَ
 فَمَتَّى أَلِ النَّصْرَ مُعْطِيكَ
 وَأَرْضَاءُ سَعْيِكَ فِي الْأَجَلِ
 يَقُولُ هَذَا اللَّهُ النَّصْرَ الَّذِي أَغْلَاكَ مَوْتًا وَجَعَلَ عَمَلَكَ
 فِي الْأَجْرِ سَعْيًا مَرْبُوبًا فَأَنْتَ لَا تَسْتَعِيذُ إِلَّا بِمَرْضَاةِ اللَّهِ
 فَذَلِكَ الْبَارِ الْخَوْفُ مِنْ مَوْصِيَّتِهِ
 وَأَخْلَعَ مِنْ كَفَّةِ الْجَاهِلِ
 مَذْمُومٌ نَائِبُتٌ كَمَا أَنَّ هَذِي نَائِبُتٌ هَذَا
 وَالْمَوْصِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْفَاجِيَةُ وَكَيْفَةُ الْحَابِلِ هِيَ شَبْكَةُ الْقَبَادِ
 الْقَابِدِ كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَقُ كَقَوْلِهِ يَضُمُّ الْكَافَ كَقَوْلِهِ
 الْقُوبُ كُلُّ شَيْءٍ يَنْسَبُ بِكَفَّةٍ يَكْمُرُ الْكَافَ كَقَوْلِهِ
 الْبُزْزَانِ وَكَيْفَةُ الْقَابِدِ يَقُولُ لَوْ جَارَانِ يُخْلَدَانِ الدُّنْيَا
 حَتَّى لَكِنَّتَ ذَلِكَ الْخَلْدَ وَلَكِنْ لَا سَهْلَ لِذَلِكَ وَالْأَنْبَا
 أَظْمَرُ حَيَاتُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْفَاجِيَةِ الَّتِي تَخُونُ بَعْلَهَا وَأَشَدُّ
 حُبًّا بِمَعْرِفَةِ شَبْكَةِ الْقَابِدِ الَّتِي تَشْرَا وَتَشْرِي الْحَبْلَ فَغَرَّ
 الطَّبِيرُ بِذَلِكَ حَتَّى إِذَا اشْتَغَلَ بِالْغَفَاطَةِ قَلَّتْ عَلَيْهِ كَيْفَتُهُ
 فَتَسْطَادُ فَمَتَّى يَقُولُ مَا لِي بِقَاءِ الدَّائِمِ وَالْعَزِيزِ السَّوْدِ
 نَفَانِي الرِّجَالِ عَلَى حُجَّتِهِ
 وَمَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ
 الْمَتَا فِي قَوْلِهِ عَلَى حُجَّتِهِمَا عَائِدَةٌ إِلَى مَذْمُومِ الْقَارِ يَقُولُ نَفَانِ
 الرِّجَالِ عَلَى حُجَّتِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَحْصُوا بِهَا بِطَائِلِ وَقَوْلُهُ نَفَانِ
 الرِّجَالِ أَيُّ أَمْرٍ مَرَضُوا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا
 وَالطَّائِلُ الْعَمَلُ وَالْمَنْشَرُ وَالزِّيَادَةُ هَذَا الْعَمَلُ وَالطَّائِلُ

وَيَوْمَ شَرَابٍ بَذَنهُ الرَّكِي
 تَغْيِضُ الْخُضْرَ إِلَى الْوَاغِلِ
 قَوْلُهُ وَيَوْمَ مَجْزُورٍ يُفْقَدُ بِرُؤُوبٍ أَيُّ رُؤُوبٍ يَوْمَ مَا يَلِي خُضْرًا
 كَانَ فِيهِ شَرَابٌ يَتَّبِعُ الْمَرْدِيَّةَ الرَّكِي وَالْتِكَالِ
 نَفْسُكَ الْعِبَادَةَ وَتَغْيِي الْعَقَاةَ
 وَتَغْفِرُ لِلْمُنْذِبِ الْجَاهِلِ
 مَذْمُومٌ جَهْلًا لِحَبْلِهِ مِنْ فُكَاكٍ الْأَسْرَى بِقَادِ
 الْقُسْرَاءِ وَتَجَانِبُ عَفْوِيَّةَ الْجَاهِلِ الْمَرْدِيَّةَ
 فَمَتَّى أَلِ النَّصْرَ مُعْطِيكَ
 وَأَرْضَاءُ سَعْيِكَ فِي الْأَجَلِ
 يَقُولُ هَذَا اللَّهُ النَّصْرَ الَّذِي أَغْلَاكَ مَوْتًا وَجَعَلَ عَمَلَكَ
 فِي الْأَجْرِ سَعْيًا مَرْبُوبًا فَأَنْتَ لَا تَسْتَعِيذُ إِلَّا بِمَرْضَاةِ اللَّهِ
 فَذَلِكَ الْبَارِ الْخَوْفُ مِنْ مَوْصِيَّتِهِ
 وَأَخْلَعَ مِنْ كَفَّةِ الْجَاهِلِ
 مَذْمُومٌ نَائِبُتٌ كَمَا أَنَّ هَذِي نَائِبُتٌ هَذَا

الطَّاهِرَاتِ وَذُرُّهُ وَمَوَاطِنُكَ مِنْ طَلِكٍ بِطَوْلٍ طَوْلًا إِذَا عَلَا
يُنَالُ يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلٍ أَيْ الطَّائِلُ مِنْهُ لَمْ يَحْصُلُوا عَلَيْهِ
وَقَالَ - عِنْدَ مَنْبَرِهِ وَخَوَّاحِيهِ
فَأَمْرُ الدَّوْلَةِ لِيُصْرَفَ لِمَا قَصَدَهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الشَّامِيُّ
وَفِي إِدْرَايَةِ الدَّيْنِ نَيْلُ الْمَوْصِلِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْقَعْدَةِ الْخَامَةِ
مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَشَلَا ثَمَانِيَةً فَأَوَّلُ ذَلِكَ
أَعْلَى الْمَسَالِكِ مَا يُدْنِي عَلَى الْمَسِيلِ
وَالطَّعْنُ عِنْدَ مَنْبَرِهِ كَالْفِيلِ
قَوْلُهُ أَعْلَى الْمَسَالِكِ فِي الْعَيْنِ الْمُخْتَلَةِ وَبِهِ رَأْيُ الْقَامَةِ مَقْطُوعَةٍ
تَنْجِيحَةً أَيْ غَلَا مَشَا مَا أَخَذَ بِالْفُرَاخِ وَالطَّعْنُ لَا يَسَا
جَاءَ عَقْوًا لِلْأَقْنَالِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَوَّلُ رَقَعَ الطَّعْنُ بِالْبَيْتِ
مَخْبَرُهُ فِي قَوْلِهِ كَالْفِيلِ وَدَخَلَ الْوَاوُ فِي قَوْلِهِ وَالطَّعْنُ هُوَ
لِتَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّعْنُ مَقْطُوعًا
عَلَى قَوْلِهِ مَا يَتَنَبَّهُ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَهِي عَنْ أَنْ يُنَالُ أَعْلَى الْمَسَالِكِ الطَّعْنُ
عِنْدَ مَنْبَرِهِمْ كَالْفِيلِ يَكُونُ الْعَامِلُ فِي الْمَوَاطِنِ عَامِلًا فِي

الْبَيْتِ

الشَّامِيِّ وَفِي مَنْبَرِهِمْ بِالْبَيْتِ يَنْبَلُ الْبَيْتُ رِوَايَةً مَبْدَلُ الْبَيْتِ
وَمَا نَقَرَ سَيُوفُكَ فِي مَمَالِكِهَا
حَتَّى تَقْلُقَ كَهْمًا أَفْئَلِي فِي الْفُلِّ
الْمَسَائِلُ فِي قَوْلِهِ مَمَالِكُهَا لِلشُّبُوفِ وَاصِلَةٌ وَاصِلَةٌ فِي الْمَالِكِ
لَا تَقَابِلُهَا لِمَالِكٍ وَتَقْلُقُ وَالْأَوَّلُ يَنْقَلِقُ وَنُصِبَ يَقُولُهُ حَتَّى
هَكَذَا الرِّوَايَةُ وَلَوْ رَفَعَ جَاءَ لَمْ تَهْ يَصْلُحْ فَكَانَتْ الْمَاهِيَةُ لَأَنَّ
الْفُلَّ يَكُونُ مَشَقَّةً مَالِكًا لِقَرَارِ
مِثْلُ الْأَمْرِ بَعْنِي أَمْرًا فَرَبْتُهُ
طَوْلُكَ الرَّمْلُجَ وَابْنُ الْخَيْلِ وَالْأَبْلُ
قَوْلُهُ مِثْلُ الْأَمْرِ أَيْ مِثْلُهُ نَفْسُهُ لِأَنَّهُ لَا يَمِثْلُهُ فِي خِلْمِهِ
فَكَانَتْ زِيَادَةً فِي الْكَلِمِ فَإِنَّ الْأَمْرَ بَعْنِي أَمْرًا بَعْدَ أَنْ
بِهِ تَعْرِفُ الْعَدُوَّ وَالْأَسْبَابَ عَلَى مِثْلِكِهِ تَنْفَرُ مِنْهُ
الْمَشَابَهُ الَّتِي ذَكَرْنَا وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ الْأَمْرِ بَعْنِي
أَمْرًا قَصْدَهُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَلَاءُ أَنْ كَانَ لَهُ مِثْلٌ وَلَكِنْ
لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ وَمِثْلُ مَنْزِعٍ بِالْأَمْرِ وَخَيْرُهُ الْجُمْلَةُ الَّتِي

بِطَاعَتِ بَعْضِنَا إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ مَثَلُ الْمُسْمَرِ أَيْ أُنْدَحَ
 مَثَلُ الَّذِي إِذَا بَعِيَ امْرَأَتَهُ طَوَّلَ الرِّمَاحَ ه
 وَعِزَّةٌ بَعَثَتْهَا مِمَّةً رُجُلٌ
 مِنْ بَنِيهَا بِمَكَانِ الثَّرَى مِنْ رُجُلٍ
 قَوْلُهُ وَعِزَّةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ طَوَّلَ الرِّمَاحَ وَمَعْنَاهَا
 امْتِنَانُ الَّذِي يَهْمُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْقَصْدُ لِإِقَامِهِ بِمَعْنَى قَرَبِ
 امْرَأَتِهِ إِلَى الرِّمَاحِ وَأَيْدِي الْحَبْلِ وَعِزَّةٌ مِمَّةٌ
 مَكَانُ رُجُلٍ مِنَ الْمِمَّةِ كَمَا كَانَ الْمَرْجُ مِنْ رُجُلٍ ه
 عَلَى الْفَرَاتِ أَعَاصِيرُ وَفِي جَلَبِ
 نَوْحٍ حَشْرٌ يَلْقَى النَّصْرَ مُقْنِيْلٌ
 قَوْلُهُ يَلْقَى النَّصْرَ أَيْ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَجْدٌ لَيْقَى النَّصْرَ أَيْ
 مِنَ الْقَتَامِ وَالْمُقْنِيْلُ الَّذِي دَوَّلَتْهُ فِي أَتْبَالٍ يَقُولُ
 مُنْذُ غَابَ سَبْعُ الدَّفْلَةِ مِنَ الْفَرَاتِ وَعَنْ حَلَبِ اللَّذَيْنِ
 هُمَا مَسْقُورُهُ فَلَيْسَ فِي الْفَرَاتِ إِلَّا مَا قَاصِبُهُ دَابِيسٌ فِي
 حَلَبِ الْأَوْحَةِ الْحَبِيبِ وَاللَّامُ فِي قَوْلِهِ يَلْقَى النَّصْرَ

مُسْمَرٌ

بِمَعْنَى مِنَ الْجَلَبِ وَفِي الْكَلَامِ امْرَأَتُهُ كَانَتْ قَالَتْ وَفِي حَلَبِ
 نَوْحٍ مِنْ جَلَبِ غَيْرِنَا وَنَوْحٌ فِي مَثَلٍ يَفْشِي الْبَاءُ
 تَلَوُ الْبَيْتِ الْكُتِبَ الَّتِي نَفَذَتْ
 وَتَجَعَلَ الْخَيْلُ أَيْدِي الرُّسُلِ
 تَلَوُ الْبَيْتِ قَابِلَتُهُ تَلْبَعُ كُتِبَهُ يَقُولُ إِذَا بَعَثَ كُتِبَهُ
 وَكَرِهَ لَوْ أَعْلَى حُكْمِهِ فَرَأَتْ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ بِكَ الْكُتِبَ
 لِأَنَّ الْقِتَادَ الْكُتِبَ يَكُونُ الْفَيْدَادَ وَإِسْقَالَ الرُّسُلِ يَكُونُ
 مَعَادَةً وَمَعْنَى الْقَفْظِ وَالْكَتِبَ مَرَاتِلَاتُ الْمَلَاكِ
 يَلْقَى الْمَلُوكَ فَلَا يَلْقَى سِوَى جَنْبِ
 وَمَا أَعَدَّ وَأَقَامَا يَلْقَى سِوَى نَفْسِ
 يَلْقَى الْمُسْتَدْرَجَ الْمَلُوكَ الْحَبَابِ يَنْفِي فَلَا يَلْقَى مِنْهُمْ سِوَى جَنْبِ
 وَالْجَنْزُ رَاحِلُهُ مِنَ الْجَزْزِ وَالشَّاةُ يَقُومُونَ الشَّاةُ يَنْدَجُونَ
 يَقَالُ تَرَكَ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ جَنْزَرًا إِذَا قَتَلُوهُمْ وَكَرِهَ
 لِلشَّابِ طَفْعًا وَأَصْلُ الْجَنْزِ الشَّطْعُ وَبَنِي الْجَنْزِ مِنْ
 الْأَيْلِ جَنْزُورًا لَهَا تَجَرُّوْنَ وَقُطْعُ وَقَوْلُهُ وَمَا أَعَدَّ فِي شَيْءٍ

نصب **لأنه** منطوق كل قول المالك والمالك في المالك
 بلى وهو العاقل فيما عدوا **يقول** بلى المالك في المالك
 ويتركهم جزر السباع **يجعل** عند مرقع الاتباع
صار الخليفة **بلا** انطال **محنة**
صيانة الذكر **الهند** بالخل
 اراد بالخليفة المندوح اي ضم الانطال اليه وصان مهنة
 بيانه كما صان التفت المندوح عنده **ولكن** للمعاد
 وفي سؤال **يجعل** على الغيب وقاية له من الأدران
الفاعل المفعول **لم يفعل** **لشانه**
والقائل القول **لم يترك** **ولم يفعل**
يقول هو **بمعل** الذي لم **يفعل** **لشانه** على غيره **ولم**
يقول القول الذي لم **يفعل** **لشانه** **ولم يترك** **لانه** **فعل**
وما **يفعل** **بش** قوله **ولم يترك** **لشانه** **لانه** **فعل** **لم يترك**
والبايع **الجيش** **قد** **غال** **عجاجة**
مؤالها **فصار** **الظهور** **كالطفل**

مؤالها

يقول اذا **بعث** **الجيش** **نار** **عجاجة** **حتى** **تغشى** **مؤالها**
بصير **وقد** **الظهور** **في** **الإصا** **وكفت** **الغروب** **في** **الظلمة**
مؤله **عالت** **أهلت** **يفاك** **فلان** **عالت** **فلانا** **اذا** **شئ** **ملاكه**
والطقل **وقد** **غروب** **الشهر** **وقيل** **مؤال** **الظلمة** **اذا**
طقلت **الشهر** **للغيب** **والعجاج** **النار** **الشابر**
الجواض **مؤال** **قاه** **ساطع** **ها**
ومقله **الشهر** **في** **أحيرة** **المقل**
يقول **الجواض** **مؤال** **قاه** **ساطع** **العجاجة** **ومقله** **الشهر** **في**
لغوب **العجاجة** **وقال** **بنا** **ساطع** **العجاجة** **ما** **مؤال**
الشهر **فما** **تقابل** **الشهر** **المعل** **خوف** **لنه** **وقال** **الشهر**
نحاف **أن** **بنا** **لانه** **بنا** **ما** **مؤال** **من** **الشهر** **عنه** **وأعشور**
بنا **الجواض** **مؤال** **قاه** **ساطع** **الشهر** **وقال** **الشهر** **في** **مؤال**
بنا **أبعد** **منها** **وهي** **باهرة**
فما **تقابل** **لانه** **على** **وجل**
مؤال **بنا** **لانه** **ساطع** **العجاجة** **بنا** **لانه** **الشهر** **ومؤال**

مؤالها

لِقَابِهِ النَّسْرُ الْأَعْلَى وَجَلَّ مِنْهُ وَالْوَحْلُ الْخَوْفُ
قَدْ عَرَضَ الشَّيْفُ ذِي النَّازِلَانِ
وَمَا هَرَجَ الْحَزْمُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالْجَبَلِ

مَعْرِضُ الشَّيْفِ جَعَلَهُ مَعْرِضًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَازِلَاتِ الدَّهْرِ
وَسُرُوبِهِ وَظَاهِرُ الْحَزْمِ أَيْ شَاعِقَتُهُ يُقَالُ ظَاهِرًا ذَا الْبَيْتِ
الْبَزْعُ يَقُولُ إِنْ الْمَذْرُوعَ تَلَدَّ الشَّيْفُ لِيُشْبِعَ بِهِ مِنْ نَوَارِلِ
الدَّهْرِ وَبِئْسَ الذَّرْعُ لِأَنْ يَكْفُرَ الْحَزْمُ وَالْعَبْلُ بَيْنَ النَّفْسِ وَدَلِيلًا
عَلَيْهِ وَارَادَ بِالنَّفْسِ الْقُوَّةَ الْجَوْلِيَّةَ وَالشَّوَابِيَّةَ وَالْعَفْصِيَّةَ
وَالنَّاطِقَةَ وَجَعَلَ أَنْ يَكُونَ دَهَبَ بَعَادَةِ الْعَرَبِ فَعَلَّمَا
عِبَارَةً عَنِ الرُّوحِ أَوْ عَنِ الْحَيَاةِ وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَظَاهِرُ الْحَزْمِ
جَعَلَهُ بَيْنَ نَفْسِهِ وَالْعَبْلِ الْمَلَائِكِ جَمْعُ غِبْلَةٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ

وَوَكَّلَ الظَّنَّ بِالْأَسْرَارِ وَأَنْكَشَفَ
لَهُ ضَمَائِنَ أَهْلِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

شَرَحَ قَوْلَهُ هَذَا شَرَحَ مَعْنَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
الْأَلْفَبِيُّ الَّذِي يُظَنُّ لَيْلَ الظَّنِّ كَانَ فَدَرَأَى وَقَدْ سَمِعْنَا

وَمَثَلًا

وَيُقَالُ مَوْتَلٌ مَعْنَى الْخَوْفِ وَالسَّاجِدُ لَأَنَّ الْخَلَّ خَوْفُ الْغَفْرِ
وَالشَّجَاعُ لَا يَخَافُ وَظَنَّ الْخَيْزُرَ الْخَلَّ بِالرُّوحِ وَالْجَوَادُ الْخَلَّ
وَهَذَا نَفْسُهُ لِمَا لَبِثَ الْأَفْنَى وَمَوْقُولُهُ

هُوَ الْجَوَادُ يَعُدُّ الْخَلَّ مِنْ جَبِينِ
وَهُوَ الْجَوَادُ يَعُدُّ الْخَلَّ مِنْ خَلِّ

هُوَ الشَّجَاعُ يَتَوَلَّى الْخَيْزُرَ أَفْنَى وَجَبِينُهُ لَيْلًا يَعُدُّ بِهَا الْخَيْزُرَ
وَالْجَوَادُ لَا يُقَارِبُ الْخَلَّ مَخَافَةً أَنْ يَلْزِمَهُ اسْمُ الْخَلِّ فَيُضْمَرُ

لِمَا لَبِثَ شَجَاعُ جَوَادٌ لَا يَجِينُ وَاجْتِنَالُ الْبَيْتِ
يَعُودُ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ
وَقَدْ أَعَدَّ إِلَيْهِ غَيْرَ مُحْتَظِلٍ

يَعُودُ بِرَجْعٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ فَتَنْفَعُ لَهُ غَيْرُ تَنْفَعٍ أَنْ لَا يَنْتَحِلَ وَقَدْ

أَعَدَّ أَسْرَعَ إِلَى الْفِتْنَةِ مِنْ مُحْتَظِلٍ كَأَنَّهُ لَا يَمْتَلِئُ بِهِمْ وَلَا يَهْتَمُّ
بِإِتِّبَالِ الْأَعْدَاءِ عِنْدَ اسْتِرَاعِهِ إِلَيْهِمْ وَالْإِخْفَالُ الْبُشْدُ

وَلَا يَحْزَنُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ بَعِيدُهُ
وَلَا يَحْصِنُ لَهُ زَعْمُ مَهْجَةِ الْبَطْلِ

قَالَ الْعَبْرِيُّ لَا يَجْزِي الدَّمْعُ أَحَدًا طَلَبَهُ الْمَدْحُ وَكَأَنَّ
الرَّاسِي الدَّمْعُ يُدْرِكُ طَلَبَهُ وَمَا يَرْفَعُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْأَمْرُ
سَبْعُ الدَّوَلَةِ فَاتَّ بِقُضْ عَلَى الدَّمْعِ عَنْ مَعْرِفَةِ مُرَادِهِ وَبَعْضُ
بَيْتِهِ وَبِهِ شَرَامِهِ وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ يُجْزِي تَحِيَّةَ الْبَطْلِ
لَا مِنْ الْمَدْحِ وَلَا يُجْزِي وَلَا يَجْعَلُ جَارَهُ فِي سَابِقِهِ وَفِيهِ
إِذَا خَلَعْتَ عَلَى عَرْضٍ لَهُ جِلَالًا
وَجَدْتَ تَهَاوُنَهُ فِي الْهَيْ مِنْ الْجِلَالِ
عَرَضُ الرِّجْلِ الَّذِي يَدْفَعُ وَيَجْعَلُ وَعَرَضُ الرِّجْلِ حَسَنُهُ
وَنَدَى يَكُونُ الْعَرَضُ الْقَسْرُ وَإِنَّمَا قَالَ عَلَى عَرَضٍ لَهُ لِيَتَغَيَّرَ
أَحَدُهُمَا الَّذِي قُلْنَا أَنَّ الْقَسْرَ تَطْلُقُ عَلَى الْقَوَى لِأَرْبَعٍ وَبِحَسْبِ
كُلِّ قَوِيٍّ نَفْسًا وَالْقَسْرُ الْمَخْذُ أَنَّهُ إِذَا دَعَى عَلَى عَرَضِهِ فَكَلَبَ
الْقَسْرُ مِنَ الْأَمَانَةِ فَقَالَ عَلَى عَرَضٍ لَهُ يَقُولُ إِذَا خَلَعْتَ عَلَى
عَرَضِهِ مِنْ سَلْبَيْنِ الْمَدْحِ خِلَالًا وَحَدَّثَ تِلْكَ السَّلْبَيْنِ مِنْ عَرَضِهِ
فِي الْبَيْتِ خِلَةً وَكَأَنَّ الرَّاسِي الْمَاءَ فِي قَوْلِهِ وَحَدَّثَ تَهَاوُنَهُ
عَلَى الْعَرَضِ فَوَضَعَ عَرَضَهُ فُحْرًا وَفِيهِ الْعَرَضُ وَشَيْءٌ

مِنْ الْقَسْرِ

يَدِي الْعَبَاوَةِ مِنْ عَائِشَةَ هَاضِرَةً
كَمَا قُضِيَ رِيَاخُ الْوَرْدِ بِالْجِلَالِ
يَدِي الْعَبَاوَةِ بِهَيْتِي لِيُحَالَةَ صَدْرِي وَمِنْهُ حَسَنُ
إِنْشَادِي بِهَيْتِي خِلَالِ النِّظَمِ كَمَا قُضِيَ لِلْعَلِّ وَبَيْنَهُ كَرَامَةُ
الْجِلَالِ الْوَرْدِ لِأَنَّ الْخِلَالَ إِذَا الْهَيْ فِي الْوَرْدِ مَاتَ وَإِذَا الْعَبْدُ
إِلَى الْوَرْدِ تَأَسَّ وَأَمَّا مِنْ عَشِيرَتِهِ
لَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ عَيْنٍ مِنْكَ قَالِيهَا
وَجَرَيْتُ خَيْرَ سَيْفٍ خَيْرَ الدُّوَلِ
يُقَالُ خَيْرُ الْقَسَا وَخَيْرُ الرِّجَالِ يَقُولُ كُلُّ عَيْنٍ رَأَيْتُ مِنْكَ
مَهْلًا هَاجِرًا لَا وَجْهًا وَجَرَيْتُ خَيْرَ الدُّوَلِ بِتَاكٍ وَفِي الدُّوَلِ
الْمَاضِيَةِ الْعَبَاوَةِ خَيْرَ سَيْفٍ خَيْرَ الْعَيْنِ لِكَيْفَايَةِ
سَيِّمَاتِي وَالْمَاضِيَةِ الْبَيْتَا عَابِدَةً عَلَى كُلِّ عَيْنٍ
فَمَا تَكْشِفُكَ الْإِعْدَاءُ عَنْ مَلِكٍ
مِنْ الْخُرُوبِ وَلَا الْإِرَاءُ عَنْ رَيْلٍ
يَقُولُ لَمْ يَجِدْكَ الْإِعْدَاءُ مَاتُوا بِالْخُرُوبِ وَلَمْ يَجِدْكَ الْإِرَاءُ

ذَلِكَ نَحْنُ نَدْرُهُ وَنَأْتِيهِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَنَكْشُكَ أَي
 نَقْطَعُكَ وَنُجْشُكَ نَكْشُكَ الْمَلِكُ فَلَا تَكْشِفُ لِمَنْ عَنِ ذَلِكَ
 وَكَمْ رَجَالٍ بِلَا أَتْرَافٍ كَثَرَتْ
 تَزَكَّتْ جَمْعُهُمْ أَتْرَافًا رَجُلٍ
 يَقُولُ كَمْ رَجُلٍ لَا تَنْظُرُ الْأَرْضُ لِلنَّاسِ طَرَفًا كَثَرَتْ
 فَتَلْتَمِسُ فَتَأْتِي مِنْهُمْ مَوَاقِعُمْ فَيَقْبِضُ الْأَرْضُ خَالِدَةً
 شُمْرًا وَتَجْمَلُ أَنْ يَكُونَ رَأْدًا مَارَ لَتَ تَقْلُصُ حَتَّى مَارَتْ
 جَهَنَّمَ فَتَكْثُرُ أَتْرَافُهَا عَلَيْهَا رَجُلٌ هَذَا هُوَ الْمَصْرُوبُ
 وَقَوْلُهُ وَكَمْ حَسْرَةً لِمَنْ يَنْتَهِي وَهَذَا مَعْنَى غَرِيبٌ
 مَا زَالَ طَرَفُكَ تَجْرِي فِي دِمَائِهِمْ
 حَتَّى مَشَى بِكَ مَشَى الشَّارِبِ الْعَمَلُ
 يَقُولُ مَا زَالَ جَوَادُكَ تَجْرِي بِكَ فِي دِمَائِهِ الْأَقْدَامُ وَرَجُلٌ
 حَتَّى اغْبَا فِي الْعَيْنِ رَجْعٌ يَجِي بِكَ الْكَرَامُ
 يَا مَنْ يَنْتَهِي وَحِكْمُ النَّاطِقِ لَهُ
 فِيمَا يَزِيدُ وَحِكْمُ الصَّغِيرِ الْجَدَلُ

٢١٣
 مَدَادُ الْمُسْتَدِجِ يَقُولُ بِالَّذِي يَنْتَهِي وَالْحَبَاثَةُ يَنْتَهِي
 لَهُ يَنْتَهِي بِرَأْفَةٍ الشَّرِّ تَحْكُمُ لَهُ بِالْجَدَلِ وَالزُّرُورُ دَهْرِي
 النَّاطِقُ عَلَى الْمَنْعِ وَالْمَدَادِي سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَأَمَّا أَلْ
 مَدَادُ عِنْدَ رَجُلِهِ دَهْرِي وَحِكْمُ الْقَلْبِ بِدَلِّهِ الشَّرِّ
 إِنْ السَّعَادَةُ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ
 وَقَفَتْ مَرْحَلًا أَوْ غَيْرَ مَرْحَلٍ
 مَدَادُ عَمَّا الْمُسْتَدِجِ بِالْوَقْفِ فِي خِلِّ مَرْحَلٍ أَنْ جَلَّ إِذَا رَجُلٌ
 أَجْرُ الْحَيَادِ عَلَى مَا كُنْتَ تَجْرِيهَا
 وَخَذَ بِنَفْسِكَ أَخْلَاقَكَ الْأَوَّلَ
 هَذَا مَرْيُومُ يَقُولُ بِأَنْ يَنْتَهِي أَجْرُ الْحَيَادِ عَلَى الَّذِي كُنْتَ تَجْرِي
 تَجْرِيهَا عَلَيْهِ وَأَمَّا أَلْ هَذَا أَنْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ هَذَا أَنْ تَزَكَّى
 لِلْمَوْلَا مَدَّةً وَخَذَ بِنَفْسِكَ بِأَخْلَاقِكَ الْأَوَّلِ لَمْ يَنْتَهِي عَنْهَا
 مَرْيَمَةُ مَحْمُودَةُ الْعَوَاتِقِ دَهْرِي فَهَذَا أَلْكَ بِدَلِّهِ الْأَوَّلِ
 يَنْتَهِي مِنْ مَقِيلٍ أَدْنَى أَجْتَمَعَا
 قَرَعَ الْقَوَارِيزِ بِالْعَسَالَةِ الذَّبَلِ

نَاظِرَةٌ لَكَ الْإِبْرَاءُ وَقَبَّ مَرْفُوعَةً عَلَى الْقَبْرِ مِنْ قَوْلِهِ أَعْبَى
 وَارَاكَ دَهْرُكَ مَا تَجَاوَلِي الْعِلَا
 حَتَّى كَانَ مَرْوْفَهُ أَنْصَارُ
 وَمَدَادُ عَمَّا أَنْصَارُ يَقُولُ أَرَاكَ رَمَانِكَ بِالْمَسَاعِدَةِ لِلَّهِ
 تَجَاوَلِي عَدَاكَ دَهْرِي حَتَّى كَانَ مَرْوْفَهُ الدَّهْرُ أَنْصَارُ
 أَنْتَ الَّذِي تَجِي الزَّمَانُ بِكَ كَرَّةً
 وَتَزِيدُ بِحِكْمَتِهِ الْأَشْمَارُ
 نَحْ أَلْ وَأَفْخَرُ وَسَرِيدُكَ أَقْلُ الزَّمَانِ وَكَذَلِكَ
 الْأَشَارُ إِذَا تَحَدَّثَ بِهَا الْمَسَاهِرُ عَنْكَ وَمَنْ حَبِيبُكَ الْحَكَمُ
 وَإِذَا تَنَكَّرَ فَالْفَنَاءُ عَقَابُهُ
 وَإِذَا عَفَى فَعَطَاؤُهُ الْأَعْمَارُ
 يَقُولُ أَنْتَ الَّذِي تَجِي الزَّمَانُ بِكَ كَرَّةً وَأَنْتَ الَّذِي إِذَا
 تَنَكَّرَ غَيْبَ بِكَ عَنْ عَمَّا مَرَّتْ أَرْجَالُهُ وَإِذَا عَفَى تَقَطَّعَ
 الْأَعْمَارُ وَهَذَا مَدَانُ الْأَشْفَامِ وَالْعَفْوُ
 وَلَهُ وَأَنْ وَهَبَ الْمُلُوكُ مَوَاهِبُ

كَرَّ الْمُلُوكُ لِدَرِّهَا أَغْبَارُ
 يَقُولُ وَأَنْتَ الَّذِي لَهُ مَوَاهِبُ وَأَنْ وَهَبَ الْمُلُوكُ مَوَاهِبًا
 مَدَامُ مَوَاهِبُ الْمُلُوكِ عِنْدَ دَرِّ مَوَاهِبُ أَغْبَارُ جَمْعُ غَبِيرٍ
 وَهُوَ بَيْتُهُ اللَّيْزُ فِي الصَّرْعِ فَلَا تَقُومُ مِمَّا مَوَاهِبُ
 لِلَّهِ قَلْبُكَ مَا تَخَافُ مِنَ الرَّدِّي
 وَتَخَافُ أَنْ يَدْنُو إِلَيْكَ الْعَارُ
 لِلَّهِ قَلْبُكَ دَهْرِي اللَّهُ دَرَّكَ وَهُوَ عَلَى سَبِيلِ النَّجَى مَا
 تَخَافُ هَذِهِ مَا تَخَافُ يَقُولُ لَا تَخَافُ مِنَ الْمَوْتِ وَتَخَافُ
 مِنَ الْعَارِ عَلَى وَجْهِ الْإِجْبَارِ وَتَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ مَقْتَبَرًا وَتَحْزَنُ
 أَلْفَ الْأَشْفَامِ فِي قَوْلِهِ مَا تَخَافُ مِنَ الرَّدِّي أَيْ أَمَا تَخَافُ
 مَسْخَرُ الْوَادِي مِنْ قَوْلِهِ يَدْنُو إِلَيْكَ الْعَارُ أَضْطَرَّ أَلْفَ الْأَشْفَامِ
 تَكَرَّرَ حَقًّا أَنْ يَقُولَ تَخَافُ أَنْ يَدْنُو إِلَيْكَ الْعَارُ
 وَتَحِيدُ عَنْ طَرِيقِ الْخَلَامِ بِقَوْلِهِ
 وَتَحِيدُ عَنْكَ الْجَهْلُ الْجَرَّارُ
 وَتَحِيدُ عَنْ طَرِيقِ الدَّهْنِ قَوْلُهُ لَسِبَ وَالْجَوَارِ النَّجَى

يَنْظُرُونَ فَلَاحِبَابٍ أَجْرًا جَاهِدًا يَقُولُ أَجْرُ الْجَاهِدِ عَلَى مَا دَابَّكَ
 فِي التَّوَكُّلِ إِذَا أَرْضُ الْعَدُوِّ يَنْظُرُونَ مِنْ مُنْطَلِكٍ طَالَمَا مَا بَشَرَتْ
 لِلزُّرُوبِ وَأَدْمَتْ أَهْجَةً عَيْوَنَهَا صَرْبُ الْفَوَارِسِ عَلَيْهَا الْمَقَادِ
 بِالرِّمَاحِ وَقَالَ الْعَبْرِيُّ فِي شَرْحِهِ يَنْظُرُونَ مِنْ مُنْطَلِكٍ جَرَّحَتْ
 أَجْسِدَهُمَا رِمَاحُ الْأَعْدَاءِ لِمَا وَصَفَهَا عَلَى الْقَتْلِ وَالْهَيْجَامِ
 وَالْعَبْرَانِ فِي الْبَنَانِ وَالْأَجْمَةِ عِظَامُ الْجَوَابِ
وَلَا هَجَمَتْ بِهَا إِلَّا عَلَى ظَفَرٍ
وَلَا وَصَلَتْ بِهَا إِلَّا إِلَى أَمْسَلٍ
 هَذَا عَلَى وَجْهِ الدَّمَاءِ وَتَلَوُّهُ الْأَسَالِ وَالظُّهْرِ وَالْإِقَابِ
وَقَالَ بِمَدْحِهِ وَقَدْ سَامَهُ
 الْمَشْرِعُ مَعَهُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ لِمَا سَارَ لِلنَّصْرَةِ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ
 شَفِيعٌ وَثَلَاثِينَ وَمِثْلُهَا بِهَاقَاتِكَ ذَلِكَ
يَسْرُحُ حَيْثُ تَحْمِلُهُ النَّوَارُ
وَأَرَادَ فَيْكَ مُرَادَكَ لِلْمُقْدَارِ
 يَسْرُ هَذَا أَسْرًا لِلْمَيْمَنِ وَكُلُّ حَيْثُ تَحْمِلُهُ هَذَا دَعَاكَ يَقُولُ

سَلَامَةً

سَلَامَةً مَرَّاجَلًا نَبُذْتُ بِهَا التَّوَكُّلَ وَجَعَلَ ثَابِتَ التَّوَكُّلِ كَاهِدًا
 عَنْ التَّقِي يَقُولُ تَوَكُّلًا إِلَى مَنِيْرِكَ تَوَكُّلًا عَالَةً فَقَالَ حَكَ
 النَّوَارُ حَيْثُ تَحْمِلُ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّكَ تَوَارَ الْمَكَانَ الَّذِي تَحْمِلُهُ
 فَيَسْرُ مَا نَزَلَتْ نَزْلُهُ النَّوَارُ وَالْقَصَا يُرِيدُ الَّذِي شَرِيَهُ كَانَ
 الْقَصَا مَوَاقِفًا لِمَا شَرِيَهُ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ شَرْحِ الْوَاحِدِي وَيُقَالُ
 سَلَامَةً أَلْهَيْتُ حَلَّتْ سَفِيًّا بِقِيَّتِ النَّوَارِ بِهَاقَاتِكَ وَالنَّوَارُ وَالنَّوَارُ
 الَّذِي آيِسَ مِنَ الزُّهْرِ فَإِذَا أَطْلُقَ عَلَيْهِ الزُّهْرُ نَفَا الْأَمْتَمَةِ
وَإِذَا أَرْتَحَلْتَ فَشَيْعَتُكَ سَلَامَةً
حَيْثُ أَتَجَمَّتْ وَدِيْعَةٌ مَدْرَارُ
 هَذَا أَيْضًا عَلَى الدَّمَاءِ فَإِذَا اشْرَطَ وَشَيْعَتُكَ جَوَابُ لَفٍ
 وَالْبَيْعَةُ الْمَطْرُ الْيَدْرَارُ الْكَثِيرُ الْمُدَّابُ وَطَائِفَةُ
وَصَدْرَتْ أَعْمَ صَادِرٍ عَزْمُونِ
مَرْفُوعَةٍ لَقَدْ وَمَكَ لِلْبَصَارِ
 الصَّدْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِقَدِّ الدُّرِّ يَقُولُ إِذَا تَوَجَّهْتَ مَوْسِمًا غَايِلًا
 عَلَى وَجْهِهِ وَصَدْرَتْ عَنْهُ فَاصْدُرْ أَعْمَ صَادِرٍ عَنْ ذَلِكَ الْمَوْجِدِ

وَيَقْرُبُ مَا بَعْدَ مِنَ الْخُشَاةِ بِأَنَّ الْخُشَاةَ الْمَفْعُولُ مِنَ التَّسْبِيحِ
إِنَّ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْفِي ضَارِعٌ
مَا لِي عَلَى قَلْبِي إِلَيْكَ خِيَارُ
 يَقُولُ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْفِي مِنَ الْعَالِ مَا لِي لَيْسَ عِنْدِي بِمِثْلِ
 عَلَى قَلْبِي عَلَيْهِ خِيَارُ وَالْخِيَارُ الْأَخْيَارُ يَعْنِي قَوْمَهُ وَأَهْلَهُ
 وَبُرُوزِي عَلَيْكَ بِبَدَاكَ مِنْ قَوْلِهِ إِلَيْكَ خِيَارُ
وَإِذَا أَهْجَيْتُ فَكُلُّهُ مَشْرَبٌ
لَوْلَا الْعِيَالُ وَكُلُّكَ أَرَادَ
 يَقُولُ لَيْسَ يَجُوزُ لِي إِذَا أَهْجَيْتُ شَيْءٌ وَلَكِنْ تَسْرِي الْمَشْرِعُ
 لِأَكْلِ الْعِيَالِ وَمِنْ رَوَايَةٍ لِي أَنْفَرْتُ بِبَدَاكَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَوْلَا
إِذَا أَلْمَمْتُ بِأَنْ أَعُودَ إِلَيْهِمْ
صَلَاةٌ تَسْبِيحٌ وَشُكْرٌ هَا الْأَشْعَارُ
 يَقُولُ إِذَا لَمْ يَزَلْ الْمَسِيرُ وَالْعُدَّةُ إِلَى الْعِيَالِ تَقْلُبُ فِي الْأَشْعَارِ
 بِصَلَاةٍ تَسْبِيحٍ الْأَسَالِ وَتَسْبِيحٌ وَشُكْرٌ هَا الْأَشْعَارُ
وَقَالَ أَيْضًا يَزِيْرِي أَيْهَا الْهَجَاءُ عَيْدُ اللَّهِ

يَقُولُ أَنْتَ تَسْبِيحُ عَلَى الطَّبَعِ الرَّدِّي كُلِّهِ وَالْجَهْلُ لِلنَّوَارِ
 بِمِثْلِ عَيْنِكَ وَتَجَرُّفُ حَقَائِمِكَ وَالْجَهْلُ لِلْبَيْشِ الْعَظِيمِ
يَا مَرْيَعُزْ عَلَى الْأَعْرَةِ جَارُ
وَبَيْدِكَ فِي سَطْوَانَةِ الْجَبَارِ
 هَذَا يُدَارُ يَقُولُ مِنْ تَجَرُّفِ جَارِهِ عَلَى الْأَعْرَةِ بِهَاقَاتِكَ
 سَطْوَانَةُ بَيْدِكَ وَتَجَسُّعُ الْمَلِكِ الظَّالِمِ الْخَبِيرِ عَلَى الْعِبَادِ
كُنْ حَيْثُ شِئْتَ فَمَا تَحُولُ شَوْفَةٌ
دُورُ اللَّقَاءِ وَلَا يَسْطُ مَزَارُ
 كُنْ مَكَانًا أَمْ يَقُولُ حَيْثُ شِئْتَ أَنْ تَكُونَ كُنْ فَمَا تَحُولُ
 عَلَيْكَ مَا لَا يَبِيدُ وَكَأَنَّكَ مَزَارُ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ تَصْبَغُ فِيهَا
وَبَيْدُكَ مَا أَنَا مِنْ وَدَاكِ مُضْمَرٌ
تُسْقَى الْمَطَى وَتَقْرُبُ الْمُسْتَارُ
 ذَكَرَ الْعَبْرِيُّ فِي شَرْحِهِ أَنَّ الْمُسْتَارَ هُوَ الْمَنْبَرُ وَكَانَ
 وَاسْتَارَ بِمَعْنَى رَاجِعٍ يَقُولُ بِإِقْلَامِ مَا أَنْهَرُوهُ مِنْ دَوَائِدِ
 الْعَمَلِ شَقَّةَ التَّسْبِيحِ وَبَعْدَ فِي السَّيْرِ حَتَّى يَهْرُكَ الْمَرْكُوبُ

ابن سيف الدولة وقد توفي وحيتهما فاز في سنة ثمان
 وثلاثين وثلاث مائة. رحمه الله تعالى. فأول ذلك
يَا مَلِكُ قُوِّ الرَّمْلِ مَا يَكُ فِي الرَّمْلِ
وَهَذَا الَّذِي يُضْنِي كَذَا الَّذِي يُضْنِي
 يقول بنو الهيم والمسرة وغز على ظهر الأرض. كأن
 بك إلى الموت. ولست تحت الأرض. ويقال يهلك من
 الموضع الذي يهبط. كإبل الذي يهلك. ويقال يهلك
 أي من خزانك لغدت المسافة. وهو المزل. **كَأَنَّكَ أَبْصَرْتَ الَّذِي يَخْفَى**
إِذَا عَشْتَ فَأَخْرَجْتَ الْجَمَامَ عَلَى الشَّكْلِ
 يقول كأنك أبصرت ما بين من وجد. فلكم فحقت
 أن تبصر فتبطل من شكلي. فأخترت الجمام على الشك
 والجمام الموت. يقال أخبرت الموت حتى لا يكون لك ذلك
 فقم بفقد. والشك الشك. والنابل المرأة الفاتكة.
تَرَكْتُ خَدُودَ الْغَانِيَاتِ وَفَوْقَهَا

صمغ

دُمُوعُ تَلْبِيبِ الْخَلْفِ فِي الْأَعْيُنِ الْخَلْفِ
 يقول غبت فركت الغانيات لها دموع فوق الخدود
 الخلف في تلك الأعين الخلف جزا عليك وشوقا إليك.
تَبِيلُ الشَّرَى سَوْدًا مِنْ الْمَسْكِ وَحِدَا
وَقَدْ قَطَرَتْ جَمْرًا عَلَى الشَّعْرِ الْجَشَلِ
 تبيل الشري يعني لما أذاب الدموع الخلف قطرت على الأرض
 سودا خرجت من العين خمر لا تلاحظ الدمع منها لكن خرجت
 أذابت حسنها وهو السواد وبليت الأرض سودا. ويقال إن
 الدموع خرجت خمر الدم لكنتها لما بلغت شعورهن
 جاورتها وبليت الأرض سودا لما بينهما من المسك. وأخبر
 الدموع تخرج من العين خمر من الدم. ولكنها تبيل الأرض
 من الماء الباري الذي يطهر. على العيون. وبلي الشعر لسوادها
 ذلك عبد الملك الرازي يشهد دموعه. سكاك على الطيف
 تنقطر على شعور أبي. وفي خمر الزوان لا تخرجها بالدم
 نصب الدموع من الرأس على الشري وهي سودا للأوان الخاطرة

المسك الذي جعل في رأسه دائما. وخد. لأن سواد المسك
 يكثر في قلب حمر الدم. فاستعملك فيه. فلم يبين لها الشري
 ويجهل أن يكون المعنى وهو المختار. أي سألت دموعهن ومن
 حاسرات على شعورهن. وقد أبهرن التي تفضنها ومن حمر
 لأن يكتن كذا. في الطما المسك الذي كان فيها فاستودت
 فبات الشري وهي سودا. يقول إن الدموع تنقطر من أعين
 حمر الإضر يكتن دما. وإذا وقع الدم على شعورهن
 وقد أبهرن. وفي مضمونها بالمسك أسود فوصل إلى الأرض
 وهو أسود. ذلك وخد. ليل. بطن. أن المسك خالط
 سواده سواد الخلف لا شغف. يبر بالكل. غير الشك. هذا
 يشترج عبد الملك الرازي رحمه الله. وقال ابن الدموع
 تخرج من العين خمر من الدم. ولكنها تبلغ الأرض سودا
 من الماء الباري الذي يطهر. والشري. الكثرة.
فَاتِّكِ فِي قَبْرِ فَاثِكِ فِي الْحَشَى
وَأَنْ تَكُ طِفْلًا فَلَا تَلْبِيبُ لَيْسَ بِالطِّفْلِ

يقول برك الشري. وإن كان تترك في الشري. وإن كنت
 طمنا منبها. فالأبي شجنا كبريا. على القبح. التلبي.
وَمِثْلَكَ لَا يُبْلَى عَلَى قَدَرِ سِتْرِي
وَلَكِنْ عَلَى قَدَرِ الْخَيْلَةِ وَالْأَصْلِ
 الخيلة أصلها من الحماة إذا كان فيها ردة وبرق
 يفتل إلى الناظر انها مظلمة. وبراد ما هنا الخيلة دليل
 الحماة والشرب. على قدر مجلاب وأصلك. لا على قدر سرك
أَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي مِنْ رَمَاحِهِمْ
نَدَاهُمْ وَمِنْ قَتْلَاهُمْ مَسْجُ الْخَلْ
 يقول ألسنت من القوم الذي قتلهم من رماحهم. فقتلهم
 يقتل الخلف كما أن حاصم يقتل العدو. ويقتلون
 برماح الذي قوس الخلف. قال الرازي الذي يعني الجمع
 في قوله من القوم الذي ذرما حمر. كما قال الله تعالى
 والذي جاء بالصدق صدق به. ثم قال أولئك هم المنافقون
 قال العبري أراد الذين فركت المؤن يطول الأسم تخفيفا.

لا

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا شَارِكٌ قَدْ شَخَّصَهُ
يَصُولُ هَلَاكُفٍ وَتَشَعُّي بِلَا زَجَلٍ
يَقُولُ الْمَوْتُ سَارِقٌ يَخْتَلِكُ بِالْأَرْجُلِ وَقَالَ يَلَاكُفٍ
تَكَالَفَ لَا طَمَاحًا لِلْبَيْتِ بَعِي أَحْتَشِمُكَ فَأَنَا سَارِقًا وَلَوْ كَانَ خَدَا
رَجُلٌ وَكَهَنٌ لَمْ تَقْتُلْهُ عَنْ أَصْحَابِكَ كَمَا نَدَّعَى الْخِيَوَانُ عَنْهُمْ
وَقَوْلُهُ دَقَّ شَخْصُهُ هَذَا دَعَا عَلَى الْمَوْتِ عَلَى بَعِي دَقَّ صَدْرُهُ
وَقَوْلُهُ لَطِيفٌ لَمْ يَزِدْ دَقَّ حَقًّا وَدَقَّ صَدْرًا
يُرَى أَبُو الشَّيْبِلِ الْخَمِيْسُ عَنْ ابْنِهِ
وَيُسَمَّى عِنْدَ الْوَلَدَةِ لِلنَّمْلِ
الشَّيْبِلُ حَبْرٌ يُولَدُ كَالْبَيْتِ الشَّامِ بَعْضُهُمَا الْقَتْلُ وَلَا تَقْدِرُ
الْقُوَّةُ وَلَا الْأَسَدُ عَلَى رَفْعِهِ عَنِ الْمَرْضَى لِرَفْعَةِ تَحْنُصِهِ وَشَبَّ
الْمَدْرُوحُ بِأَبْنِ الشَّيْبِلِ وَأَبُو الشَّيْبِلِ الْأَسَدُ وَالشَّيْبِلُ الْوَلَدُ وَكَتَبَ
الْمَدْرُوحُ بِالْقَتْلِ يُبْرِئُ بِالْعَيْنِ أَوْ الْمَدْرُوحُ كَقَدْرٍ عَلَى دَفْعِ الْخِيَرِ
وَلَا يَسُدُّ عَلَى دَفْعِ الْمَوْتِ وَتَبْلُغُهُ بِحَذْلِهِ أَلَّا يَأْتِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ
بِغَيْسِي وَلَيْدٌ عَادَ مِنْ بَعْدِ حِمْلِهِ

لا

إِلَى بَطْنِ أُمِّ لَا تُطَرِّقُ بِلَا حِجَلٍ هـ
الْبَاءُ فِي الْفَتْحِ قَوْلُهُ بَغِي فِي بَاءِ الْوَدَادِ يَقُولُ الْفَتْحُ بَغِي
وَلَيْدٌ لِبَيْتِ الْوَدَادِ مَنْ يَدُجِيهِ وَكَذَا دَعَا عَادَ إِلَى بَطْنِ أُمِّ
لَا تُجِلْ وَلَا تَلْذِ وَأَرَادَ بِالْمَعْنَى الْأَرْضَ وَالطَّرِيقَ الْقَسْرُ يَقَالُ
طَرِيقُ الْأَنْثَى يُولَدُ إِذَا عَسِرَتْ مِلْحًا الْوِلَادَةُ
يَدَاوُلُهُ وَعِنْدَ الشَّجَابَةِ بِالْبَرْوَى
وَصَدَّ وَفَنَّا عِلَّةَ الْبَلَدِ لِلْحِجَلِ
الْبَرْوَى الْمَاءُ الَّذِي يَنْزِلُ لِكَثْرَتِهِ وَغَدِيرُهُ وَالْحِجَلُ
مَعْنَى الْمَجْلُ وَهُوَ الَّذِي لِرَفْعِهِ الْمَطَرُ يَقُولُ نَدَا هَذَا
الْوَلِيدُ وَدَعَا لَنَا وَعِنْدَ الشَّجَابَةِ بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ وَصَدَّ وَفَنَّا
وَكُنَّا عِلَّةَ كَمَلَةِ الْبَلَدِ الْحِجَلُ يَعْنِي كَانَ يَحْبِسُ الْخِيَرَةَ
فَلَمَّا قُتِلَ تَجِبَهُ تَرَكَهَا خَائِبِينَ لَا يَرَى شَيْئًا دَلَّاهُ
وَقَدَّ لَبَّ الْحِجَلِ الْعِشَاءُ عِيُونُهَا
إِلَى وَقْتُ تَبَدُّلِ الزَّكَاةِ مِنَ الْعَمَلِ
يَقُولُ أَشَارَ الْحِجَلُ أَنْ يَكُونُوا مَدَّتْ عَلَيْهِمَا الْوَلَدَةُ

الزَّكَاةُ مَتَاعُهُ لِلْمَاءِ تَبْلُغُ الْفَيْطَامَ
وَرَفَعَهُ جَيْشُ الْعَدُوِّ وَمَا مَشَى
وَجَاشَتْ لَهَا الْجُرُفُ الصَّرُورُ وَمَا تَعَلَّى
لِلْجُرُفِ الصَّرُورُ فِي الشَّدِيدَةِ أَخَذَتْ مِنْ تَوَلُّجِهَا نَافَةَ
صَرُورًا إِذَا كَانَتْ سَبِيحَةً لِلْمَلِكِ بَعْضُ جَبَابِهَا وَتَوَلَّهَ
جَاشَتْ أَوْ جَاشَتْ بِالْقُوَّةِ بِالْقِتْلِ وَأَرَادَ يَقُولُهُ وَمَا تَعَلَّى
عَلِيًّا نَهَا بِالْقِتْلِ وَجَاشَتْ جَيْشًا نَهَا مِنَ الْقُوَّةِ وَمَعْنَى مَا سَى
بَعِي مَا لَمْ يَأْتِ الشَّيْءُ هَكَذَا الْعَمْرِيُّ دَفْنِيهِمْ أَخْبَرْتُ بِهَذَا
الْوَلَدِ جَيْشُ الْأَعْدَاءِ وَلَمْ يَشْرُوعُوا وَجَاشَتْ لِلْجُرُفِ الصَّرُورُ
وَلَمْ يَبْلُغِ الْمَرْثَى بَلْغًا أَنْ يَخْلُفَ فِي هَذَا يَرْتَدِّي وَمَا يَبْلُغُ بِالْيَا
أَيْفَ طَمَعُ الثَّوْرَانِ قُلُوبُهَا طَامَعٌ
وَيَأْكُلُهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْأَكْلِ
الْمَاءُ فِي قَوْلِهِ أَيْفَ طَمَعُ الثَّوْرَانِ إِلَى الْوَلَدَةِ الْمَرْثَى وَالْمَاءُ
أَذَلَّ أَيْفَ طَمَعُ الثَّوْرَانِ وَالْثَّوْرَانِ أَعْمَى فِي الثَّوْرَانِ
وَدَكَرَ نَظْمَهُ لَأَنَّ الْفَيْطَامَ الْمَنْعَ مِنَ الرِّضَاعِ وَالْمَوْتُ وَالْمَرْثَى

م

اشْتَعَّ مِنْ ذَلِكَ فَصَارَ كَحَالِ الْفَيْطَامِ وَكَذَلِكَ الْأَكْلُ
وَقَبْلَ يَرَى مِنْ جُودِهِ مَا رَأَيْتُهُ
وَيَسْمَعُ فِيهِ مَا سَمِعْتَ مِنَ الْعَلَكِ
يَسْمَعُ يَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالْقَبْ جَابِرًا بِمَا رَأَى وَتَبْلُغُهُ
عَلَى قَبْلِ الْأَثَرِ وَالْأَشْفَاءُ فِي قَوْلِهِ أَيْفَ طَمَعُ الثَّوْرَانِ
وَهُوَ أَشْفَاءُ تَقْرِيعُ أَوْ تَجَبُّبُ وَالْمَاءُ فِي قَوْلِهِ رَأَيْتُهُ الْمَدْرُوحُ
وَيَلْقَى كَمَا نَلْقَى مِنَ السَّلَامِ وَالْوَعَا
وَيُسَمِّي كَمَا تُسَمِّي مَلِيكًَا بِالْمَثَلِ
يَقُولُ وَتَبْلُغُ يَلْقَى وَلَدَكَ الْمَرْثَى كَمَا لَيْزِي تَلْقَى الْخَالَةَ
مِنْ الْأَنْثَى وَالْمَرْثَى وَتَبْلُغُ يَلْقَى مَلِيكًَا يَلْقَى يَلْقَى
تَوَلِّيَتْهُ أَوْ سَاطِطِ الْيَلَادِ زَمَانُهَا
وَيَمْنَعُهُ أَطْرَافُهُنَّ مِنَ الْعَزَلِ
فَمَا عَلَى مَعْنَى قَوْلِهِ وَيَمْنَعُهُ يَلْقَى يَقُولُ وَمَا خُفِيَتْ
وَمَنْعَهُ وَجَمْعُهُ فَمَا إِذَا بَصُرَ مَلِكًا إِلَى الْوَصُولِ غَيْرَ مَعْرُوفٍ
وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى سَبَبِ الدَّوْلَةِ أَنَّهُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ يَصُولُ

تَبَخَّرَ لِمَوْنَانَا عَلَى غَيْرِ رَغْبَةٍ
تَقْوَتْ مِنْ الدُّنْيَا وَلَا مَوَهَبٍ جَزَلٍ
بَقُولِ نَحْنُ نَحْنُ لَا لِمَوْنَانَا احْتِيَانًا وَذَلِكَ الْيَقِينُ عَلَى غَيْرِ
بَعْضِهِ مِنَ الدُّنْيَا نَحْنُ أَنْ تَقْوَتْ لِأَنَّ سَبْقَ الدَّوْلَةِ مَا دَامَ
حَيًّا فَإِنَّ الرِّجْعَةَ لَا تَقْوَتْ وَهَذَا الْمَقْصُودُ لِلْبَرْكَ
إِذَا مَا نَأْمَلْتَ الزَّمَانَ وَصَرَفْتَهُ
تَبَقْنَتْ أَنَّ الْمَوْتَ صَرِيحٌ مِنَ الْفَقْلِ
إِذَا مَا نَأْمَلْتَ الزَّمَانَ أَنْ تَتَكَلَّفَ مِنَ الْفَقْلِ وَتَسْتَعِينُ
فِي خُرُوبِكَ فَاسْتَعِينُ بِالْمَوْتِ كَمَا لَكَ مِنْهُ بِالْفَقْلِ وَالْفَقْلُ
مِنْ مَلَكَ فَلْيَكُنِ الْمَوْتُ كَذَلِكَ وَبِهِ تَأْذِيلُ الْخَيْرِ وَفَدَانِ
الْفَقْلُ دَهْرٌ فِي الْقَبْرِ كُلُّ نَسَبٍ إِلَى صَرْفِ الدَّهْرِ عَلَى مَا دَمَ
الْعَرَبُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا يَهْدِيكُمْ إِلَّا إِلَهُ الْقُرْآنِ كُلُّ
ذِي قَلْبٍ وَحَيَاةٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى فَكُلُّ ذَلِكَ الْمَوْتُ
هَلْ أَوْلَدَ الْخَيْرُ بِالْقَبْرِ بِالْقَبْرِ
وَهَلْ جَلَوَتْ الْحَيَاةُ إِلَّا أَدَى الْبَعْلِ
قَوْل

بَقُولِ الْوَلَدُ لَيْسَ بِهِ وَحَيْلُ الشَّيْءِ كَمَا أَنَّ جَلَوَتْ الْحَيَاةُ
بِقَوْلِ الْوَلَدِ الْبَيْتِ فَإِنَّ حَيَاةَ الْحَيَاةِ لَمْ تَجْزِمْ لَكِنَّهُ كَمَا بَرَدَ
فِي جَلَوَتْهَا بَرَدَ فِي عَرَاةِ الْبَيْتِ فَبَرَدَ بَقُولِهِ أَنْ لَيْسَ الدَّهْرُ بِالْحَيَاةِ
وَبَرَدَ وَهَلْ جَلَوَتْ الْحَيَاةُ لَكِنَّهُ بِالْحَيَاةِ بَرَدَ مِنْ الْحَيَاةِ
وَقَدْ ذُقْتَ جَلَوَتْ الْحَيَاةُ عَلَى الصَّبْرِ
فَلَا تَحْسِبْنِي قُلْتُ مَا فَلَكَ عَنْ جَعَلِ
قَوْلُهُ جَلَوَتْ الْحَيَاةُ لَكِنَّهُ وَتَقْصُرُ يَقُولُ إِنْ ذُقْتَ كَلَامًا
الْبَيْتِ فِي حَالِ صَبْرِهِمْ وَشَدَّةِ أَلَمِ الْكَلْبِ بَعْدَهُ مَلَا
تَقْلُبُ لَأَفْلَحَتْ عَنْ جَعَلِ مَنِي ذَلِكَ وَاسْتَطَرَّ الصَّبْرُ الْبَيْتَ
بِغَضِ قَوْمِ الْعَرَبِ مِنْ بَيْتِكَ وَبَيْتُ لَهْ أَيْ أَوْلَدَكَ لِحَبِ
الْبَيْتِ قَالَ الصَّبْرُ حَتَّى يَكْبُرَ وَتَصَدَّقَ قَالَ الصَّبْرُ
إِذَا كَبُرَ تَكْثُرَ غُفُوفِهِ وَالصَّبْرُ جَلَدٌ ذَلِكَ
وَمَا تَسْعُ الْأَزْمَانُ عَلَى يَامِرٍهَا
وَمَا تَحْسِبُ إِلَّا تَأْمُرُ نَكْبًا أَمَلِي
قَوْلُ الْكَلَامِ بَرَدَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْوَارِثُ وَعَقْلُهُ الْبَاهِرُ

وَمَا الدَّهْرُ أَهْلٌ أَنْ يَوْمَلَ عِنْدَهُ
جَاءَ وَأَنْ يُشْنَأَ فِيهِ إِلَى الشَّيْءِ
هَذَا الْكَلَامُ عَلَى بَيْتِ الْبَيْتِ وَأَطْرَاحِ نَعْبِ الْفَقْلِ بِجَعَلِ
الْمُهْرِ الْمُهْرِي وَالْمُهْرُ بَارِزٌ لِقَاءَ مَنْ مَعَهُ الدَّارُ وَالْمُهْرُ هُوَ
الْمُهْرَةُ وَفِيهِ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ فَعْلِ الْأَشْعَارِ
إِنَّ الْبَيْتَ لِلْأَنَامِ كَمَا هُوَ قَطْوِي وَتَقْصُرُ بَيْنَهُمَا الْأَعْيَادُ
فَقِصَافُ الْمُهْرِ مَعَ الْمُهْرِ طَوِيلٌ وَطَوِيلُ الْمُهْرِ مَعَ الشَّرِّ قَصِيرٌ
وَهَذَا أَيْضًا رَجْعًا
وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ صِفَةِ قَدَرٍ فِي بَيْتِهِ إِلَيْهِ فَأَوْقَلَ ذَلِكَ
مَوْضِعَ الْخَيْلِ مِنْ قَدَرِكَ طَعِيفٌ
وَلَوْ أَنَّ الْيَادَ فِيهَا الْوَفْ
بَقُولُ لِلْخَيْلِ مَوْضِعًا فِي جَنْبِ قَدَرِكَ مَوْضِعٌ كَخَيْفَتِ فَلْيَا
إِنْ أَدَلَّ بِمَا يَكُ الْخَيْلُ وَلَوْ أَنَّ أَمَامَهُ كَبِيرٌ مِنَ الْوَفْ
وَمِنْ اللَّفْظِ لَفْظُهُ تَجْمَعُ الْوَصْفُ
وَذَاكَ الْمَطْلُوعُ الْمَعْرُوفُ
الطَّم

الْمَطْلُوعُ لَفْظُهُ وَفِي تَجْمَعُ جَمِيعُ أَوْصَافِ الْقَدَرِ
وَالَّذِي تَقْصُرُ بَيْنَهُمَا يَقُولُ سَبْعُ أَمْطَرٍ وَسَبْعُ الْقَدَرِ
لِلْجَمْعِ الْمَطْلُوعُ وَهُوَ الْقَامُ لِلْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا
عَيْنَ يَرَاهُ وَفِي هَذَا كَقَابَةِ عَنْ التَّسْوِجِ بِبَيْتِهِ
مَا لَيْسَ فِي النَّدَى عَلَيْكَ لَخْبَارُ
كُلِّ مَا يَمَسُّ الشَّرِيفَ شَرِيفٌ
وَقَالَ أَيْضًا وَقَدْ خَبِرْتُ
بَيْنَ كَرِيمٍ دَهْمًا وَكَبِيرٍ
لَخَبَرْتُ دَهْمًا نَبِيَّ يَامِطٍ
وَمَنْ لَمْ يَفْضَلِ الْخَيْرَ
بَقُولُ أَخْبَرْتُ دَهْمًا مِنْ بَيْنِ كَرِيمٍ يَامِطٍ لَمْ يَفْضَلِ
لِلْبَيْتِ وَالْبَيْتُ جَمْعُ خَيْرٍ وَالْمَعْنَى أَنْتَ لَخْبَارُكَ وَلَا تَخْبَارُ عَلَيْهِ
وَرُبَّمَا قَالَ الْعَيْنُ وَقَدْ
يَكْذِبُ فِيهَا وَيَصْدُقُ وَالنَّظَرُ
بَرَدَ وَرُبَّمَا قَالَ الْعَيْنُ بِالْقَامِ فَيَكُونُ قَوْلُهُ قَالَ مَعْنَاهُ

وَمَا يَنْفَعُهُ قَوْلُهُ. وَقَدْ يَكُونُ وَيَصْدُقُ فِيهِ النَّظَرُ لِأَنَّ التَّوَكُّلَ
فِيهِ كَذِبٌ وَأَصْدَقُ. وَيَكُونُ قَائِلٌ مَعْنَى رَأَيْتُ لِمَنْ تَوَكَّلَ الْيَسْرَ
وَرُفْعًا. وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نَهَضًا عَائِدَةً إِلَى الْيَسْرِ.
أَنْتَ الَّذِي لَوْ يَعْجَبُ فِي كَلَامِي
مَا عَجِبَ إِلَّا بِأَنَّهُ بَشَرٌ
الْمَعْنَى يَقُولُ مَا لَكَ مِنْ عَجَبٍ بِذِكْرِي. أَوَّانَ يَقُولُ بَشَرٌ
وَأَنْ أَعْطَاهُ الصَّوَارِمَ وَالْخَيْلَ
وَشَمْرُ الزَّهَّاجِ وَالْعَمَكِ
هَكَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا هُوَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ مَا يَنْتَهِى عَنِ الْإِبْرَةِ
يَقُولُ لَهَا التَّكْوِينُ. وَيَقُولُ الْأَوَّلَى إِذَا كَانَتْ قِطْعًا فِطْرًا
مِنْهُ التَّكْوِينُ. وَيَقُولُ التَّكْوِينُ مَا يَنْتَهِى عَنِ الْإِبْرَةِ
فَاصْبِرْ أَعْدَائِيهِ كَمَا نَبَهُمُ
لَدَيْكَ قَوْلُونَ كَمَا كَثُرُوا
يَقُولُ كَمَا كَثُرُوا قَوْلُهُ قَدْ نَادَى عَلَيْهِمْ تَكَانَ كَثُرَتْ
سَبَبُ الْفُلُوحِ. وَبِحُجُورَانِهِ كَمَا تَجَمُّعُوا عَلَيَّ فَصَدَّقْتُمْ فَاتَّخَذُوا

كَلَامٌ

أَنْ الَّذِي يَنْتَهِى عَنِ الْإِبْرَةِ هُوَ نَادَى عِنْدَهُمْ فِي الْمَنَامِ
أَيُّهَا اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ لَهَا مَعْنَى
وَمَحْطَى مِنْ رَمِيهِ الْقَمَرِ
هَذَا كَلَامٌ لِيَعْنِي بِحَالِ عَادَةِ مِنْ حَالِ الْأَعْدَاءِ لِأَنَّ كَلَامَهُ
فِي قَوْلِهِ أَعَادَكَ كَانَتْ لِحُطَابٍ. وَالْحُطَابُ سَبَبُ الدَّرَكَةِ.
ثُمَّ قَالَ وَتَحْطَى مِنْ يَمِينِكَ لِأَنَّ الْيَمَانِ لَا تَهْتَدِي إِلَى الْقَمَرِ.
وَقَالَ وَقَدْ أَمَرَ لَهُ سَيْفُ الدَّرَكَةِ
يَا شَيْخُ خَلَعَ إِلَيْكَ فَكَانَ فِي ذَلِكَ
فَعَلْتَ بِنَا فَعَلَ السَّمَاءَ بِأَرْضِهِ
خَلَعَ الْأَمِيرَ وَجَفَهُ لَمْ تَفْضِهِ
يَقُولُ خَلَعَ الْأَمِيرَ فَعَلْتَ بِنَا فَعَلَ السَّمَاءَ بِطَبَرِهَا بِالْأَرْضِ وَذَكَرَ
السَّمَاءَ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِحَامِذِهِ السَّيْفِ. وَفِيهِ لَهَا نَادَى
بِالسَّمَاءِ الْمَطْرُ. وَبِحُجُورَانِهِ كَمَا تَجَمُّعُوا عَلَيَّ فَصَدَّقْتُمْ فَاتَّخَذُوا
وَنَصَبَ حَقَّهُ. وَفِيهِ أَسْخَلَ الْعُقُلَ بَعْدَهُ بِالْمَلِكِيِّ لِأَنَّ الذُّبَابَ
بَعْدَهُ نَقَى. فَتَرَكَ مِنْهُ لَمْ يَنْتَهِى عَنِ الْقَمَرِ. فَكَانَ الْقَمَرُ فِي الْحَقِّ أَحْسَنَ

مِنْ الرَّمْعِ. يَقُولُ فَعَلْتَ خَلَعَ الْأَمِيرَ بِنَا مَا يَنْتَهِى عَنِ الْقَمَرِ
بِالْأَرْضِ الْمَأْمُونَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَهِى عَنِ الْقَمَرِ.
وَكَانَ صَحْبَهُ تَحْتَهُمَا مِنْ لَفْظِهِ
وَكَانَ أَحْسَنُ تَقَالِيمًا مِنْ عَرْشِهِ
يَقُولُ كَانَ صَحْبَهُ تَحْتَهُمَا مِنْ لَفْظِهِ. وَكَانَ
تَقَالِيمًا مِنْ عَرْشِهِ. وَكَانَ تَقَالِيمًا مِنْ عَرْشِهِ.
وَمَا دَاوَكْتُ إِلَى كَيْفِ زَايَةٍ
فِي الْجُودِ بَارًا مَدِينَةً مِنْ مَخْضَةٍ
أَيُّ تَقَالِيمًا مِنْ عَرْشِهِ. وَكَانَ تَقَالِيمًا مِنْ عَرْشِهِ.
وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ
وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ
وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ
وَقَالَ أَيْضًا مَدِينَةً
لَا إِلَهَ إِلَّا جَادِيَّةٌ وَلَا يَمُوتُ
لَوْ لَا أَدَاكَ كَارُودًا عِدَّةً وَزِيَالَهُ
ذَكَرَ فِيهِ وَشَاءَ. وَكَانَ تَقَالِيمًا مِنْ عَرْشِهِ. وَكَانَ تَقَالِيمًا مِنْ عَرْشِهِ.

الْمَدِينَةُ

الْمَدِينَةُ. وَلِأَنَّ الْمَدِينَةَ إِذَا ذُكِرَ بِاسْمِهَا تَحْتَهُ بِحُجُورَاتٍ
يَكُونُ لِلْمَدِينَةِ. وَبِحَارَ أَنْ تَكُونَ لِلْمَدِينَةِ. يَقُولُ إِنَّ الْمَدِينَةَ
يَكُونُ لِلْمَدِينَةِ. وَبِحَارَ أَنْ تَكُونَ لِلْمَدِينَةِ. يَقُولُ إِنَّ الْمَدِينَةَ
لَوْ لَا الَّذِي يَكُونُ لِلْمَدِينَةِ. وَبِحَارَ أَنْ تَكُونَ لِلْمَدِينَةِ. يَقُولُ إِنَّ الْمَدِينَةَ
فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ سَبَبُ طَرَفِ الْحَبَابِ. أَيُّ لَوْلَا أَنِّي وَاصَلْتُ
الْوَكْرَ. وَتَذَكَّرْتُ الْوَدَاعَ. لَمْ أَطْرُقْ خِيَالَهُ. وَبِحَارَ أَنْ تَكُونَ لِلْمَدِينَةِ
وَبِحَارَ أَنْ تَكُونَ لِلْمَدِينَةِ. وَبِحَارَ أَنْ تَكُونَ لِلْمَدِينَةِ. يَقُولُ إِنَّ الْمَدِينَةَ
بِهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْحَبَابِ. الْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ
فِي الْمَدِينَةِ. فَتَذَكَّرْتُ خِيَالَهُ. وَبِحَارَ أَنْ تَكُونَ لِلْمَدِينَةِ. يَقُولُ إِنَّ الْمَدِينَةَ
إِنَّ الْمَعْبَدَ لَنَا الْمَنَامُ خِيَالَهُ
كَانَتْ عَادَتُهُ خِيَالَهُ
يَقُولُ النَّاسُ يَذْكُرُونَ بِأَنَّ الْمَعْبَدَ مَضُوبٌ بِأَنَّ خِيَالَهُ مَضُوبٌ
بِالْمَعْبَدِ وَالْمَنَامُ مَرْفُوعٌ إِلَى حَبَابِ. كَمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمَعْبَدَ
خِيَالَهُ الْمَنَامُ. وَهُوَ غُلَطٌ. لِأَنَّ مَعْنَى الْفَائِدَةِ فِي الْمَضُوبِ الْمَخِيرِ
وَهُوَ قَوْلُهُ كَانَتْ عَادَتُهُ خِيَالَهُ خِيَالَهُ الْمَضُوبِ الْمَخِيرِ أَمَّا أَرَادَ

ان يعرفنا ان الجبال الذي نمر به او لا كان خيال المشوق
 فلما فارقه عاد اليه في الليلة للقبلة خيال الجبال ان
 الخيال ذلك كان قد انقطع في الوهم وقت الرؤيا
 فلما رآه لوالده هو عينه واما عاد اليه شبهة كان
 خيال الخيال. واذا كان هذا معنى اليتيم فالنابذة اذا
 ثابتهما في الصراع الأخير وفي أخباره ان الخيال الذي
 لم يكن الخيال المتيقن اذ لم تثبت على هذا المرغبات ان يكون
 الالف واللام في المعنى معنى الذي كما يقال الضارب
 زباعت وكنانة قال الذي عاد المنام خياله كان
 ذلك المعاد خيال خياله وله ذلك قد مر المنام على الخيال
 واما المقصد بتمام المفعول ومعنى المعادة الشئ المعاد
 قال الله تعالى هذا خلق الله اى مخلوق الله ويحتمل ان يكون
 المعبد من المعادة. وكونه من العود اوجه وأقرب
 وقال على الواحدي ان الذي عاد لنا المنام خياله
 فارأاه في النوم كان ذلك الذي ارأاه خيال الخيال

في

بني انا كنا نصور بانفسنا في البقطة خياله فاذا
 رأناه في النوم كان خيال الذي تصورنا في صور خيال
 الخيال وهذا البيت يؤكد ما قبله من انه قد مر على ذكر
 العيب. وذكر رجال الوداع والهربان وابن جني يقول
 انما رأينا له لان في النوم شئ كان رأينا او لا. وصاروا
 ثابتهما خيال ما روي ذلك والذي روي اذ هو خياله ومو
 باطل لانه ان رأى الخيال خيال خياله. وكذا ذلك
 الرابع يرى خيال الخيال الثالث. وهذا لا يتقطع وقوله
 المعيد لنا المنام يجوز ان يبريد به الاشارة فسماه اعاده
 وان لم يخلم به قل والعود قد يطلق على الابتداء ويجوز
 ان يريد الاعادة على حقيقتهما. وقوله كانت اعادته لم يمت
 وقعت وحصلت اعادته ولا يحتاج في الزمان اذ ان معنى
 الوقوع الى الخبر وخال منصوب بالهامة لا خبر كانت
 ويجوز ان تكون الاعادة بمعنى المعادة وهي المفعول
 بالمصدر فيكون نصب خيال خبر كانت. ذلك ان

فكانما يلفظ الكواكب. يحتمل ان يكون حتى معنى
 تلبس ومن احاطت العناون فكانتا جنينهما. وذكر
 الحكاية في هذا البيت وفيما قبله لند كبير الخيال
 ويروى من فلايد نخر الكواكب الولادة ذرها
 ولانها وشبه خلقها في صفات لونها واشتداد صباغها
 بين الشمس واحترامه بعينه التطور اليه من النظم الى
 الشمس ويقال للمنى يوصل الى اجنتا وجره فلايد
 جوده كما لا يوصل الى اجنتا الكواكب من السماء ولا
 تارك كما انما قال الشمس على شبه غلوة
بنتم عن العين الفرخند فيكم
وتسكنتم طي الفؤاد الواله
 ادخل الهاء في المرحبة لانها مفعلة بمعنى فاعلة يقال
 فرخ العنق فرخا في فرجة كما يقال فرخ عرض
 مرصا فهو ريش ويحتمل معناه في عشقكم وطي الفؤاد
 شيعه وليس للفؤاد طي وانما اراد وسطه والهاء في الواله

توزجه وهذا قول من جنى الدليل على ان العود قد
 يطلق على الابتداء. قول الشاعر
 وما تكلون الزبيب قد عاد اجننا. يريد قد صار اجننا
بننا بنا ولنا للمدام بكفة
من ليمس خطرا اننا اذ بباله
 يقول بننا وخال المشوق بنا ولنا للتمر يده وقلة
 المشوق تقسم لانه خيال شخص ما. وما كان خطرا بالما
 ان يقع بيننا الرضا وبعد المسافة. فكانا استعدت
 للحكاية عنما وحقيقة الاشارة عن الخيال. ويقال الباك
 بال التفت. قال الخليل بن احمد هو الاكثر اثابة
 انقرب اليك ولم يخطربا. والمصدر بالهاء وباله
 والباك اصنافا اخذ العيش الله لراخي آباله
جنح الكواكب من قلايد جند
وتسأل عين الشمس من خلق خاله
 اراد انه يلفظ الدرادا سلم السلك عند النبات

نكا

وَيَزِيدُ وَفَتْ جَمَامًا وَكَلاَلَةً
 الْكَانَ فِي قَوْلِهِ كَمَا عَدْتُ بِمَنْ شِئْتُ كَأَنَّهُ قَالُ
 بِمَنْ شِئْتُ مَا عَدْتُ . بِمَنْ شِئْتُ كَعَدُّوهُ بِالْمَطِيِّ وَرَأَاهُ
 وَالْعَدُّوهُ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَنْجِي . وَلِلْبَهِامِ الْإِسْتِرَاحَةُ وَالطَّلَاكُ
 النَّبِيُّ يَصْفُهُ بِعُقُوبَةِ الطَّلَبِ . وَسُرْعَةِ الْمَهْنِ .
 وَتَرَاغُ غَيْرُ مَعْقَلَاتٍ حَوْلَهُ
 فَتَقْوَتْهَا مُجَفَّلَاتُ الْعَفَا
 يَقُولُ تَرَاغُ الْمَطِيُّ تُخَوِّفُ وَفَتْ غَيْرُ مَعْقَلَاتٍ حَوْلَهُ
 حَوْلَ جَمَلِهِ الْمَذْكُورُ مَجْهُوْلٌ تِلْكَ الْمَطِيُّ مَشْرَعًا وَهُوَ
 بِمَنْ شِئْتُ مَعْقَلَاتٍ شَدِيدَاتٍ بِالْعُقُلِ .
 وَغَدَا النَّحْلُ وَالزَّحَّاجُ وَزَلَّجُ فِي الْخَفَافَةِ
 وَغَدَا الْمَرْجُ وَالزَّحَّاجُ فِي الزَّوَالِ
 يُرْسِخُ الْمَنْبَرِي رَحْمَةً اللَّهُ وَيُكْشِرُ الْأَيْدِي فِي قَوْلِهِ
 أَخْفَاؤُهُ وَهُوَ مَعْنَى الْإِسْرَاعِ . وَيَا لَيْتَ تَبَا جَمْعُ خَبَرِ
 الْبَيْتِ . وَالزَّوَالُ الْإِسْطَاظُ . وَالْأَنْفَالُ الْخَبَرُ فِي الْمَنْبَرِ

ان

إِنَّ الرِّيحَ إِذَا عَمِدَ زَلَّظَتْ
 أَغْنَاهُ مُقْبَلًا عَنْ أَسْتَعْجَالِهِ
 يَقُولُ الرِّيحُ إِذَا عَمِدَتْ وَقَعْدَتْ لِنَظَرِهَا أَعْنَى ذَلِكَ
 الْمُنْظَرُ مُقْبَلًا . مِنْ أَسْتَعْجَالِهَا . وَفِي وَاصِلِهِ الْبَرْدُ .
 وَشَرَكْتُ دَوْلَةً هَاشِمِيَّةً فِي سَيْفِهَا
 وَشَفَقْتُ حَيْشَ الْمَلِكِ عَنْ زَيْنِهَا
 شَفَقْتُ حَيْشَ الْمَلِكِ عَنْ زَيْنِهَا . أَخْرَجَتْ زَيْنَ الْمَلِكِ
 بِمَعْنَى شَفَقْتُ الدَّوْلَةَ مِنْ حَيْشِهِ حَقَّقْتُ حَرْبَهُ عَلَى أَهْلِكَ
 أَعْدَائِهِ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَشْرُوهُ بِحَرْبِهِ عَلَى قَصْدِهِ مِنْ أَيْدِي
 لَهَا مَخْطَةُ الْعِبَادِ . وَابَادَتْهُ مَكَامًا بَارِئًا مَدَّ أَحَادِرًا
 فَأَخْرَجَهُ عَنْ حَيْشِهِ لِيُفْنِيَ الْأَعْدَاءَ . وَالزَّيْنُ الْأَسَدُ
 يُضَمُّ وَلَا يُفْتَضِلُّ . وَهِيَ بِذَلِكَ لَمْ يَزَلْ لِحِمِّهِ . أَيْ لِنَظَرِهِ
 يَقُولُ لَيْسَ هَذَا السَّيْفُ مِنَ الْمَنَافِعِ بِاللِّدَوْلَةِ . وَيُنَافِ
 كُنْتُ شَارِبًا لِلدَّوْلَةِ هَاشِمِيَّةً بِالْأَيْدِي . وَيُنَافِ زَيْنًا
 الْمَلِكِ حِينَ وَصَلَتْ إِلَيْهِ . بِمَعْنَى شَفَقْتُ الدَّوْلَةَ وَحَمَلَهُ

وَتَوَاضَعُ الْأُمَرَاءُ أَحْوَالُ شَرِيهِ
 وَتَرَى الْحَبَّةَ وَهِيَ مِنْ أَكَاكِلِهِ
 يَقُولُ تَوَاضَعُ الْأُمَرَاءُ وَهُوَ حَوْلَ سَهْوِهِ . دَلِيلُ أَرْقَاعِهِ
 وَهِيَ مِنْ أَكَاكِلِهِ . بِمَعْنَى الْأُمَرَاءِ . يَا كَلْبُ . وَتَبْلُكُمُ
 وَيُحْيِي قَبْلَ قِتَالِهِ وَيُكْشِرُ قَبْلَ
 نَوَالِهِ وَيُنْزِلُ قَبْلَ سُؤَالِهِ
 مَدَّهُ وَأَوْصَافُ جَنَّةٍ . لَيْسَ بِقَالِهِ . فِي حَقِّ مَنْ يُحْيِي قَبْلَ الْقِتَالِ
 وَيُكْشِرُ فِي وَجْهِ الْمُعْطَى قَبْلَ التَّوَالِ . وَيُنْزِلُ الْأَعْطَاةَ قَبْلَ التَّوَالِ
 وَتَقْدِيرُ مَنْ تَكْفُلُ بِهِ مَدَّةُ الْخَصَائِثِ . وَهُوَ يُدْبِعُ فِي الْبَيِّنَاتِ
 أَعْطَى وَمَنْ عَلَى الْمُلُوكِ يَعْجُودُ
 حَتَّى تَسَاوَى النَّاسُ فِي أَفْضَالِهِ
 يَقُولُ مَنْ عَلَى الْمُلُوكِ وَمَنْ غَيْرُهُمْ بِالْعَقْدِ . وَكَأَنَّ النَّاسَ
 تَوَسَّأُوا وَعِنْدَهُ فِي عَقْدِهِمْ عَقْدٌ . وَمِمَّا مَدَّ عَنْ يَمِينِهِ
 وَإِذَا غَوَّاهُ عَطَايُهُ عَنْ هَزْزِهِ
 وَإِلَى فَاغْنَى أَنْ يَقُولَ سَوَاوَالِهِ

عَزَّ دِي الَّذِي جَزَمَ اللَّيْثُ كَمَالَهُ
 تَلْسِي الْقَهْرِ يَسْتَحْوِظُهُ جَمَالَهُ
 قَوْلُهُ اللَّيْثُ هُوَ فِي الْأَصْلِ بِالرَّمْعِ . وَهَكَذَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ
 الرَّاسِبِيُّ فِي شَرْحِهِ كَانَ الْوَأَحَقُّ بِشِدَّةِ اللَّيْثِ بِالْقَبْ
 وَالْكَمَالُ بِالرَّمْعِ يَجْعَلُهُ أَسْمَجَ مِنْ فَيْلٍ جَزَمَ عَنْ عِلْمِ
 النَّابِثِ . فَيَأْسَأُ عَلَى قَوْلِهِ لَيْسَ الْحَبَّةُ زَيْنًا . وَأَعْطَى الدَّيْ
 عَمَرًا . وَقَوْلُهُ عَنْ ذِي الَّذِي يَدَّ عَلَى الرِّيَالِ . أَرَادَ
 وَشَفَقْتُ حَيْشَ الْمَلِكِ عَنْ هَذَا الَّذِي خَبَرَهُ كَمَالَهُ اللَّيْثُ
 وَالْمَاءُ فِي كَمَالِهِ نَائِبَةٌ عَنْ مَنْ كَأَنَّهُ قَالُ عَنْ هَذَا
 الَّذِي خَبَرَهُ اللَّيْثُ كَمَالَهُ نَحْوُ جَمَالِهِ . لِأَنَّ كَالَ الْأَسَدِ
 فِي بَطْنِهِ وَطَلْعُهُ فَيْحَةٌ . وَسَمِعْتُ الدَّوْلَةَ قَدْ أُعْطِيَ مِنْ
 الْكَمَالِ فِي الْحَقِّ مَا لَمْ يَنْطَلِقْهُ اللَّيْثُ . وَأَعْطَى مَعَ ذَلِكَ
 مِنَ الْجَمَالِ مَا لَمْ يُوْنَهُ الْأَسَدُ . فَالْحَوْثُ مِنْ شَيْبِ الدَّوْلَةِ
 يُرَى الْأَسَدُ زَيْنًا إِذَا أَشْرَحَ مَا يَنْدَعِمُ وَتَحْصُرُ
 عَمَّا هَا بِجَانِبِهِ وَأَرَادَ جَوْرَهُ لَكُنْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى شَيْبِ الدَّوْلَةِ

قَوْلُهُ

يَقُولُ إِذَا اسْتَفْعَا بِعَطَاءِ الْمُلُوكِ عَنْ هَوْنِهِ إِلَى الْكُرْ
وَالْعَطَاءِ وَالْبَيْتِ وَنَاجِ الْعَطَاءِ الَّذِي لَمْ يَمُرَّ عَطَاءُ بَعْدَهُ
فَأَعْلَاهُ أَنْ يَسْتَوْفُوا إِلَيْهِ نَائِبُهُ وَمَوَاسِرُهُ وَالْأَمْلُ وَالْب
وَكُنَّا تَمَاجِدَ وَأَهْ مِزَانِ كُثْرَةٍ
حَسْبُكَ لِسَانِي لَهُ عَلَى أَقْبَلِهِ
يَقُولُ كَأَنَّهُ يَحْضُرُ السَّابِقَ عَلَى قَوْلِهِ سَالُوهُ بِكُمْ الْعَطَاءُ
لَهُ مِنْ سَالِهِ لِيَقُولَ السَّابِقَ وَيَقُولَ مَوْصِيهِ يَنْفَعُ كَمَا
كَانَ السَّابِقَ الْمَتَاعُ عَابِدُهُ مِنْ قَوْلِهِ لَسَانِي بِلَيْهِ عَلَى الْمَنْطِقِ
عَنْبَ الْجُودِ فَتَعَزَّزَ لَوْ رَهْمَتُهُ
وَطَلَعْنَ خَيْرَ طَلَعْنَ دُونَ مَنَالِهِ
يَقُولُ وَمَنْهُ فِي بَيْتِ حَامِزٍ وَرَأَى الْمُغْرِبَ أَيْ جَاءَ وَرَمَ
الْمَغْرِبَ وَالْمَشْرِقَ بِمَعْنَى هُوَ قَوْلُ الْجُودِ وَقَوْلُهُ مَنَالِهِ أَيْ
دُونَ مَنَالِ الْمَذْجِ لَا تَقْبَلُ إِلَيَّ مِثْرَ كَثَرٍ فِي الرِّأْسِ وَالْيَاسَةِ
وَاللَّهُ يُسْعِدُ كُلَّ مَوْجِدٍ
وَيَنْزِلُ مِنْ أَعْدَائِهِ يَدُ الْكَلْبِ

عَلَى الْمَنْطِقِ

قَالَ الصَّبْرِيُّ: أَلَا أَسْأَلُ أَهْلَكَ وَأَهْلَكَ أَلَسْأَلُ
هَمَزُهُ مَقْصُورٌ أَلَا بِصَمْتٍ نَبِيٍّ فَلَيْسَ أَحَدٌ بِمَتَانِ
أَلَا تَرَاهُ مَحْضُورٌ بِالْمَكَايِدِ سَعْدٌ وَأُسْعَدُ بَعْدَهُ
وَمِثْلُ الْأَعْدَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى عَيْنًا لِأَلَا هُوَ قَوْلُهُ يَنْبَغِي
أَعْلَاهُ فِي الْوَلَدِ لَازِمُ الْعَيْنِ مَعَ السَّادَةِ كَثَرَةٌ فِي الْعَدَمِ
لَوْ تَكُنْ خَيْرِي عَلَى أَشْفَاةِ
مُجَانِمِهِمْ لَجَرَتْ عَلَى أَقْبَالِهِ
يَقُولُ وَلَوْ لَمْ يَنْبَغِ الْأَعْدَاءُ بِبَيْتِهِ لَقَتُوا أَعْدَاءَهُ أَقْبَالَهُ
وَلَقَتَهُمْ أَقْبَالُهُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ
فَإِنَّ الْخَوْفَ لَا شَيْءَ قَابِلُهُ فَجَرَدَ الرُّؤْيَى قَبْلَهُ
فَلَمْ يَشْلُحْ جَمْعُ الْعَرَمِ مَرْفُوعًا
وَبِمِثْلِهِ أَنْفَضَتْ عَجْرِي أَقْبَالَهُ
انْقَضَتْ بِالْقَاءِ وَالْقَامِ وَجَعَانِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالْقَلْبُ
وَالْعَرَمُ لِمَنْشَرِ الْخَرَارِ الْكَثِيرِ يَقُولُ لِيَنْشُلَ جَمْعُ الْمَنْشَرِ
الْعَرَمُ مَرْمُوعًا لِلْمَرْبِ لَا لِلْقَامِ بِمِثْلِهِ أَنْفَضَتْ

عَجْرِي أَعْدَائِهِ تَعْنِي مَقْصُودَةً مَقْصُولَةً
لَمْ يَنْزِكُوا أَثَرًا عَلَيْهِ مِنْ الْوَعَا
إِلَّا دَمَاهُمْ عَلَى شَرِّبَالِهِ
يَقُولُ إِنَّ الْأَعْدَاءَ لَمْ يَصْبِيئُوهُ بِبَيْتٍ وَلَا يَرْجِعُ بَيْتُونَ
ذَلِكَ أَثَرُ بَيْتِهِ بَلْ مِنْ جِرَاحِ بَيْتِهِ أَرَادَ مَا بِهِمْ عَلَى بَيْتِهِ
يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ الْمُبَاهِي وَجْهَهُ
لَا تَكُنْ بَرَقْلَسَ مِنْ أَشْكَالِهِ
هَذَا خَطَابٌ لِلْقَوْمِ الْمَعْرُوفِ فِي السَّمَاءِ عَلَى صُورَةِ لِسَانِ الْمَلِكِ
يَقُولُ يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ الْمُبَاهِي وَجْهَهُ لَا تَوْجِدَنَّ كَادِبًا
بَلْ مَا نَاكَ الْمَذْجُ فَإِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَشْكَالِهِ وَنَظَائِمِهِ
وَإِذَا اطْمَأَنَّ الْخَرْجُ لِحَبْطِ فَقُلْ لَهُ
دَعِ ذَا أَفَانِكَ عَاجِزٌ عَزْجَالِهِ
يُنَادِي طَمَأَنَّ الْمَاءُ بِطُمُوهِ وَتَطْمَى طَمِيًّا إِذَا ارْتَفَعَ يَقُولُ
أَيُّهَا الْمَخَاطِبُ إِذَا رَأَيْتَ الْخَرْجَ قَبْلَ ارْتِفَاعِهِ وَجَدَ وَعَلَا فَقُلْ
بِلِسَانِ الْمَلِكِ دَعِ ذَا الْإِزْنِ نَاعِ فَإِنَّكَ عَاجِزٌ عَزْجَالِهِ

عَجْرِي

وَهَبِ الَّذِي وَرَثَ الْجُدُودِ وَمَا لَكَ
أَفْعَالُهُمْ لَا تَزِيلُ أَفْعَالَهُ
وَهَبِ الْمُسْتَدْرَجُ الشَّيْءَ الَّذِي وَرِثَ الْجُدُودَ وَمَا لَكَ أَيْ أَعْلَاهُ
كَقَوْلِهِ وَيَنْبَغِي فَخَرْتُ لَا يَجُودُ وَدِي وَيَرْوِي لِأَبِ
بَدَلٍ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَنْبَغِي فَقَالَ وَرِثَ أَبَاهُ مَا لَكَ وَوَرِثَ
بِأَيْهِ بَعْدَهُ وَفِي الْقُرْآنِ يَرْثِي وَرِثَ مِنْ آلِ بَعْدَهُ
وَقَوْلُهُ لَا يَنْبَغِي بِمَعْنَى الْمُسْتَدْرَجُ
حَتَّى إِذَا فَنِيَ الثَّرَاثُ سَوَى الْعُلَى
قَصْدُ الْعَدْلَةِ مِنَ الْقَنَابِ طَوَالِهِ
يَقُولُ حَتَّى إِذَا فَنِيَ ثَرَاثُ آبَائِهِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَا وَرِثَهُ
أَبَاؤُهُمْ مِنَ الْعُلَى وَالشَّرَفِ قَصْدُ الْعَدْلَةِ وَخَارِجُهُمْ
وَعَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ نَقَرَ قَصْدًا عَلَى الْمُتَعَفِّينَ إِذَا دَانَ عِلَاهُ
مِنْ نَائِبَةٍ وَالْحَتَاءُ فِي قَوْلِهِ بِطَوَالِهِ عَائِدَةٌ عَلَى الْقَنَاءِ
وَالْفَنَاءِ جَمْعُ فَنَاءٍ إِلَّا أَنَّهُ وَخَدَ الْمَكْنَى أَعْيَانًا
لِلْفَنَاءِ دُونَ الْمَكْنَى وَالثَّرَاثُ الْمَالُ

وَبَارِعَ عَنِ لَيْسَ الْعَجَاجِ الْبَهْمِ
فَوْقَ الْحَدِيدِ وَحَرَمِ زَادِ بَالِهِ
وَبَارِعَ عَنِ لَيْسَ بِجَيْشٍ يَعْنِي قَصْدَ الْعُدَّةِ بِالْجَيْشِ الَّذِي
لَيْسَ الْعَجَاجُ وَحَرَمِ زَادِ بَالِهِ وَهُوَ كِتَابُهُ عَنِ الْكَبِيرِ
وَالنَّبِيلِ وَبِحُجُورِ زَادِ بَالِهِ إِشَارَةً إِلَى سَبْعَةِ الدَّرَجِ
فَكَانَ مَا فَلَكَ النِّهَايَةُ سَفْعُهُ
أَوْ غَضَّ عَنْهُ الطَّرْفُ مِنْ أَجْلِ آلِهِ
الْفَزَاءُ فِي الْعَيْنِ يَكُونُ إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ وَغَشَاهَا إِذَا دَابَّهَا
الشَّمْسُ وَالْمَاءُ فِي قَوْلِهِ بِنَفْعِهِ عَائِدَةٌ إِلَى الْأَرْضِ
غَضَّ النَّهَارُ الطَّرْفُ عَنْهُ عَنِ الْمَسْدُوحِ وَأَمَّا الْأَرْضُ
مِنْ أَجْلِ آلِهِ بِعَيْنِ خِلَافِهِ عَلَى مَوَاقِفِ الْحَالِ
لِلْجَيْشِ جَيْشُكَ غَيْرَ أَنَّكَ حَيْشُهُ
فِي قَلْبِهِ وَبِعَيْنِهِ وَشَيْءُ مَالِهِ
لِلْجَيْشِ حَيْشُكَ وَأَنْتَ تَقُودُهُ فَلَا أَنْتَ لَا تَعْمَلُ إِلَّا بِفُلِكَ
وَبَيْتِكَ وَشِبَالِكَ إِنْ أَنْتَ لَا تَقَارِبُ إِلَّا بِفُلِكَ وَلَا
صَدِيقِ

تَسْرِبُ الْأَيْمَنُكَ وَشِبَالُكَ فَكَأَنَّكَ جَيْشُهُ الَّذِي
بِهِ يُسْتَظَرُّ وَجَيْدُهُ الَّذِي تُنْقَمُ الْأَعْدَاءُ وَيُنْصَرُّ
وَفَكَرَ الشَّامُ مَعَ الْبَيْتِ لِأَنَّ الْمَطَاعَةَ بِالرَّوْمِ لَا تَكُونُ
إِلَّا بِالْبَيْتِ وَفَالِكُ أَنْتَ بَيْتُكَ جَيْشُ
يَزِيدُ الطَّعَانَ الْمَرْعَى قُرْسَانِهِ
وَيُنَازِلُ الْأَبْطَالَ عِزَّ أَنْطَالِهِ
يَقُولُ لِحَرْبِهِ عَلَى الْحَرْبِ وَقَوْلُهُ مِثْلُهُ يَبْرُدُ الطَّعَانَ
الْمَرْءُ وَيَأْتِيهِ بِنَفْسِهِ كَأَنَّهُ مَوْرِدُ الْمَاءِ فَكَانَ يَزِيدُ الطَّعَانَ
الْمَرْءَ دَائِمًا عَنْ قُرْسَانِهِ وَيُنَازِلُ الْأَبْطَالَ دَائِمًا عَنْ
أَبْطَالِهِ فَكَانَ الْعَصْبِيُّ الْمَاءُ فِي قُرْسَانِهِ وَأَبْطَالِهِ
رَاجِعًا إِلَى الْجَيْشِ وَقَوْلُهُ يَبْرُدُ إِنْ يَدْخُلُ إِلَى الطَّعَانَ
كُلُّ نَبِيذٍ رَجَالَهُ حَيَاتُهُ
يَأْمَنُ نَبِيذُ حَيَاتِهِ لِرَجَالِهِ
يَقُولُ كُلُّ مَنَ الْمَلِكِ يَبْرُدُ رَجَالَهُ سَبِيلَ الْحَيَاتَةِ
وَسَلَامَةِ نَفْسِهِ وَنَحْنُ نَبِيذُ حَيَاتِكَ لِبَنَاءِ رَجَالِكَ

دُونَ الْخِلَافَةِ فِي الزَّمَانِ مَرَارَتُهُ
لَا تَحْتَطِي إِلَّا عَلَى أَهْوَالِهِ
خِلَافَةُ الزَّمَانِ وَلَدَتْهُ لَا شَأْنَ وَلَا تَحْتَطِي إِلَّا
بَعْدَ أَهْوَالٍ مِنَ الزَّمَانِ مَرَارَتُهُ خِلَافَةُ مَرَارَتِهِ
فَلَدَاكَ جَاوَزَهَا عَلَى وَحْدَةٍ
وَسَعَى بِمَنْصَلِهِ إِلَى أَمَالِهِ
يَقُولُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ الْمَضُولِ عَلَى غَيْرِ الْمَسْدُوحِ
جَاوَزَ تِلْكَ الْمَرَارَةَ الَّتِي فِي الزَّمَانِ عَلَى الْمَدْرَجِ وَجِي
بَيْنَهُمْ إِلَى حِلَّةٍ وَهُمْ قَوَّلٌ إِلَى أَمَالٍ نَفْسِهِ وَالْمَاءُ
فِي جَاوَزَهَا عَائِدَةٌ عَلَى الْأَهْوَالِ وَبِحُجُورِ زَادِ بَالِهِ
عَلَى الْمَرَارَةِ وَأَعَادَتْهَا عَلَى الْأَهْوَالِ أَوْجَعُ وَاضْرِبْ
وَقَالَ **أَيْضًا يَمْلِكُ حُهُ**
أَنَا مَنَّاكَ بَيْنَ قَضَائِلٍ وَمَكَارِمٍ
وَمِنْ أَنْ تَسْلُجَكَ عِمَامِدُ أَيْمٍ
يَعْنِي مِنْ أَنْ يَسْلُجَكَ إِلَى الْجُودِ وَالْعَطَايَا أَنَّهُ فِي عِمَامِ

جُودِ ذَابِهَا الْأَنْبِيَاءُ لِكَثْرَتِهِ وَالْقَضَائِلُ مِنْ
تِلْكَ الْمَكَارِمِ وَالْعِمَامِدُ الذَّاهِبُ الْمَكَارِمِ
وَمِنْ لِحَقِّقَارِكَ كَمَا تَحْبُوَابُهُ
فِيمَا الْأَحْطَظُ بِعَيْنِي حَسَامٍ
يَقُولُ مِنْ لِحَقِّقَارِكَ كُلِّ الَّذِي تَحْبُوَابُهُ وَتَعْمُرُهُ
كَأَنِّي أَزَاهُ فِي الْمَسَامِ نَبِيذُكَ حَيْرَتُهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فَلَيْلَةٌ
إِنْ لَا أَصْدَقُ بِهِ لِكَثْرَتِهِ وَكَأَنِّي أَرَادُ فِي النَّهَارِ لَا فِي الْبَيْتِ
إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَمْ يُسَمِّكَ سَيْفُكَ
حَتَّى يَلَاكَ وَكَانَتْ حَيْدُ الصَّارِمِ
يَقُولُ أَنَّ الْخَلِيفَةَ لَمْ يُسَمِّكَ سَيْفُكَ الدَّوْلَةُ حَتَّى تُخْبِرَكَ
وَجَرَّتْكَ فِي الْأَمْرِ فَكَانَتْ حَيْرَتُكَ أَتَى لَكَ حَيْدُ الصَّارِمِ
وَيُنَازِلُ مَنْ رَوَى سَيْفُكَ بِدَمٍ يَدُوبُ إِلَى الْخَلِيفَةِ
وَالرَّوَابِيَةُ الْآخِرَى سَيْفُهُ بِدَمٍ مِنْ سَيْفِهِ
فَإِنْ أَتَى نَوْجَ كُنْتَ دُرَّةَ تَاجِهِ
وَإِنْ أَحْكَمَ كُنْتَ قَصْرَ الْخَاتَمِ

وصف سخاويه ان لم يتركه الكتمان ليصرفه
نصايب عليه كثره فغاص سخاوك فاما الكتمان
وقال ايضا بمدحه

وقد امره بغير وجاه
ليدري الربع ايدم اراقا
واي قلوب هذا الركب شافا
يقال اراق اي سلك قوله اي دما اراقا في صفه
الا ان معناه الاخبار وما جاء من الاستيفام بقوله
والدرايه والنظر والشواهد والشواهد والمبالاه فافاد
كتابيل الخبر من ذلك قوله تعالى سواء عليهم اذ لم
اقم نذرا لهم معناه سواء عليهم اذ اذكرك اياهم او
تذكرك الا نذرا واصاف اي الى القلوب ثم اضاف
القلوب الى الركب وهو يريد الانفصال ولذلك
كانت اية البيت جمع ما اشبهت اليه والاف
في يدري الف الاستيفام بل انه في ناديه المحذ

واذا انصل على العدا في معرك
هلكوا وضاقت كفه بالقائم

هذا البيت والذي قبله خطاب للمعدن بقوله
فاد انشوج الخليفة ناجا كنت ذرة ذلك الناج
وكذلك اذا ختم واذا انصل جردك على العدا
في معرك من معارك الحرب هلكوا وضاقت كفه
لانه اجل من الدهر فكيف يملك كفه لانه ليس له
قائم كما ان السبوت فيهم كفه سيف
ليس لمفوض لا قائم ويقال ضاقت كفه لانه سيف
لغيره سيف حديد فيبلغ بك ما يريد
ابدي سخاوك عجزك كل مشير
في وصفه واصاوت ريع الكاظم
يقول كل مشير راق عزمه في وصف سخايت
عاجز من ذلك اي لم يقدر على وصف سخايت فقال
ابدي عجز الوصف له واصاوت ريع الكاظم وهو كاتم

صفه

قلت هو اي للاختم كان عدلا الا انه انصهر
واضافه الى المجتبه والمصد رضاف مرة الى الدنيا
ومرة الى المعنوية وفي الكلام اختصار ونقص
فحمل كل قلب ما اطاق حمله منه وذلك العدل
نظرت اليهم والعين شكري
فصارت كالمال للدمع ماقا
قوله شكري يعني شملت بالدمع لان الدمع والدمع
المور والحقا فقط يقول صارت جوانب الجفن
ما بين اغرة راق العين بالدمع وامر لا يقاسنه
وقل اخذ السماء البلد منكم
واعطاني من السقم المحا فا
معناه ان اليد الذي تحمل مع الفاعل اخذ تمام
الشوز والسن كما باخذ اليد رمنه عند املاية
واعطاني من سقم الهوى والعشق محقة مع ان اليد
ينعاقب عليه كل الان ابتلاء من النور والاحتراق

كانه لك لا يدري الربع اي دم اراقا كانه
يشعظهم ما فعله الربع بالمستحق ويقال قلوب
ايمانهم وقوف واقية ويروي هذا المثل يدل على الركب
لنا ولاهله ابدل قلوب
ثلاث في جشوم ما تلافا
يقول لنا ولاهله الربع قلوب ثلاث في جشوم وفيهم
جلة قلوب وجشوم جمع جشم وهي الاجساد
وما عفت الرياح لهم محلا
عفاه من حيل بهم وسافا
يقول لم يعف هذا الحيل الرياح والامطار واملعاه
من حيل الحبيب وسافا يقال عفا المحل اذا خفي ريسه
قلت هوى الاجبة كان عكلا
فحمل كل قلب ما اطاقا
قلت هوى الاجبة اصاف الهوى الى الاجبة ومن
حكمه ان يكون مضافا الى المحسر عن نفسه فان المعنى

نقد

من النور **فَوَقَعَ الْأَشْيَاءُ فِيهِمْ فَجَبَّ** **وَوَقَعَ الْحَقُّ**
 فِيهِمْ **فَوَقَعَ فِيهِمْ ضَرْبٌ** **وَبُرُوبٌ** **فَدَخَلَ**
 النَّهَارَ الْبَدْرُ فِيهِمْ **فَمَامَ الْبَدْرُ فِيهِمْ بِعَيْنِ حَبِيبَةٍ** **وَمَحَاوُ**
 الْبَدْرِ فِيهِمْ **إِلَى أَيْدِي النَّجْمِ** **وَأَمَّا كَيْفَ**
وَبَيْنَ الْفَرْعِ وَالْقَدَمِ مِنْ نُورٍ
يَقُودُ بِكَ لَا أَرْقَمُهَا النَّيَاقَا
 الْمَاءُ وَالْأَيْفُ فِي أَرْقَمُهَا رَاجِعُ شَانَ الْقَوْلِ الْبَيَاقَا **وَلَنْ**
 كَانَتْ فِي الْقَلْبِ مَوْجَرَةً **فَعَمِيَ الْبَيْتُ مَعْدَمَةً** **كَتَلُو**
 تَعَالَى فَاجْعَلْ فِي نَفْسِهِ حَيْفَةً مَوْجِي **وَالنُّورَ الَّذِي**
 بَيْنَ الشَّرْعِ وَالْقَدَمِ **فَوَدَّجَهُمُ الْمَجِيبُ**
وَطَرَفُكَ أَنْ تَقِي الْعُشَّاقَ كَاسًا
بِمَا نَقَصَ سَقَانِيهَا دِمَاقَا
 طَرَفُكَ مَرْتَفِعٌ بِمَعْنَى وَلَهَا طَرَفُكَ **وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ**
 مَعْلُوفًا عَلَى قَوْلِهِ **وَبَيْنَ الشَّرْعِ وَالْقَدَمِ تَعْرِ** **وَقَوْلُهُ**
وَصَاقَا بِعَيْنِ مَلُوءَةٍ **وَفِي مَعْنَى النِّقْصِ** **وَه**
 خَصْرًا

وَحَصْرُ نَفْسٍ الْأَبْصَارُ فِيهِ
كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حِدِّ نَظَاقَا
 وَحَصْرُ نَفْسٍ الْأَبْصَارُ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ لِلطَّائِفَةِ وَمَلَاخِيهِ
 كَانَ نَظَاقَا عَلَى الْمَصْرِفِ الْأَخْدَاقِ شَبَهَ الْمَنْطِقَةِ
 بِالْأَخْدَاقِ **لَنْ الْأَخْدَاقُ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ** **وَيَكُونُ عَلَى**
 الْمَنْطِقَةِ فَضْةً مَحْرُوقَةً **وَقَبْلَ أَنْ الْأَخْدَاقُ إِذَا انْظُرْتَ**
 إِلَى الْمَصْرِفِ انْتَبَهَتْ فِيهِ لِعَيْنِهِ وَلِيَهُمْ حَتَّى تَصِيرَ كَالنَّظَاقِ
 عَلَيْهِ **وَيَقَالُ مِنْ كَثَرَةِ النَّظَرِ إِلَى إِلَهٍ لِرَفْعِهِ وَكَأَنَّ وَتَهُ**
 حَقِيقَةً **صَارَتْ الْعَيْنُ مَعْرِفَةَ النَّظَاقِ لَمْ يَفْلَا زَيْهَا أَبَادًا**
وَيَقَالُ نَفَعَ عَلَيْهِ الْأَبْصَارُ خِلَافًا رَقَةً **وَه**
سَلَى عَزْ سِيَرَتِي فَرَسِي وَسَيْفِي
وَرَجَحِي وَالْمَمْلُوعَةَ الدِّقَاقَا
 بِهَذَا الْمَثَلُ بِالسَّوَالِ عَنْ جَمَاعَتِهِ **وَالْمَمْلُوعَةُ الْمُنَاقَةُ**
 السَّيْرَةِ الْكُتُبِ وَالِدِمَاقُ وَالِدَقُوقُ وَالِدَقُوقُ بِمَعْنَى لِحْظِ
 وَتَعْرِفُهُ فَوْضَ سَيَرَتِهِ **فَعَمِيَ مَسِيرُهُ مُنْدَبَقَةً** **وَه**

تَرَكْنَا مِنْ وَرَاءِ الْعَيْشِ نَجْدًا
وَنَكَبْنَا السَّمَاءَ وَالْجِبَالَا
 بُرُوبٌ مِنْ وَرَاءِ الْعَيْشِ بِالْبَيْنِ الْمَمْلُوعَةِ جَمْعُ الْعَيْشِ
 وَنَكَبْنَا عَدَلَنَا **فَجَعَلْنَا مَا عَلَى مَنَاقِبِنَا عَدَمًا**
 وَالسَّمَاءَ أَرْضًا بِالشَّامِ مَعْرُوفَةً **وَبِهَا الْوَادِي الَّذِي**
 قَامَ مَاءُ بَيْتَةِ وَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَا زِلْتُ تَرْنِي وَاللَّيْلُ دَاجَا
لَسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ أَيْتُ كَلَفَا
 فَمَا زِلْتُ بِعَيْنِ الْعَيْشِ وَفِي سَائِرِ كَثَرِ السَّيْفِ الدَّوْلَةِ
 الدَّوْلَةُ أَيْتُ كَلَفَا **وَلَا نَالَا لِلَّيْلِ دَاجَا مُظْلِمًا** **يَقَالُ نَالُوا**
وَأَيْتُ كَلَفَا **وَسَطَ ذَلِكَ النُّورُ** **وَه**
أَدْلُهَا رِيَالُ الْمَسْكِ مِنْهُ
إِذَا فَتَحْتَ مَخَارِجَهَا انْفِشَاقَا
 الْمَاءُ فِي قَوْلِهِ **إِذَا فَتَحْتَ رَاجِعَةً إِلَى الْعَيْشِ نَفْعًا لَا تَحْتَاجُ**
 إِلَى دَلِيلٍ إِذَا رِيَالُ الْمَسْكِ إِذَا لَيْتُ مِنْهُ إِلَيْهِ **وَقَوْلُهُ انْفِشَاقَا**

إِذَا انْفِشَاقَا **وَالْمَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْهُ رَاجِعَةً إِلَى السَّيْفِ الدَّوْلَةِ**
أَبْلَحَكَ أَبْهًا الْوَحْشُ الْأَعَادِي
فَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ الْبَرَقَا
 هَذَا خَطَابٌ لِلْوَحْشِ يَقُولُ أَبْهًا الْوَحْشُ **إِنْ سَفَتْ**
 الدَّوْلَةُ فَمَا أَبْلَحَكَ لَكِ الْأَعَادِي **فَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ لُغْشَانِ** **بِمَعْنَى**
 الْأَسْتَعْمَارِ **بَنِي فَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ رِيقَا قَالَهُ** **وَهَكَذَا تَعْرِضُ**
 رِيقَا قَالَهُ **وَلَمْ يَقُلْ تَعْرِضْ لِي لَمْ عَلَى مَعْنَى تَسْوِطِيقٍ** **أَوْ عَلَى مَعْنَى**
 التَّوَسُّعِ فِي تَرْكِ لَامِ الصَّلَاةِ **هَكَذَا تَعْرِضُ مِمَّا رَجَا وَتَسْوِي**
وَلَوْ تَبَعْتَ مَا طَحَتْ قَنَاقَا
لَكَفَكَ عَزْرُكَ أَبَانَا وَعَاقَا
 وَلَوْ تَبَعْتَ عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ **وَالرَّدَا يَا جَمْعُ رَدَمٍ مِنْ**
 الْأَبْلَاحِ **وَفِي السَّيْفِ مِنَ الْأَعْيَانِ كَثَرَةُ الْأَلْهَرِ**
وَلَوْ سَرْنَا إِلَيْهِ فِي طَرِيقٍ
مِنَ الْبُحْرِ أَنْ لَمْ نَخَفْ احْتِرَاقَا
 هَذَا الْقَوْلُ عَلَى مَعْنَى الْأَمْنِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ هَائِلٍ مُحْدَثٍ

إِمَامٌ لِلْأُمَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ
الَّذِينَ يَقُولُونَ لَهُ شِقَاقًا

تَقُولُ هُوَ إِمَامٌ لِلْأُمَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى مَنْ تَعْنِي إِلَى الْمُتَّبِعِينَ
الَّذِينَ يَقُولُونَ بِخِلَافِهِ وَالشِّقَاقُ الْخِلَافَةُ وَقَوْلُهُ شِقَاقًا
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْهَاءُ عَائِدَةً عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ
تَكُونَ عَائِدَةً عَلَى قَوْلِهِ إِلَى مَنْ
يَكُونُ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا حَسَامًا
وَالْمُتَجَاوِزِينَ يَقُولُ مَرَسًا قَا
الْمُتَجَاوِزِينَ قَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ لِلْأُمَّةِ نَصْرًا مِنْهُمْ عَلَى الْمَعْلَى
وَسَاوٍ الْمُهْجَاءُ وَمِنْهُ نَقَالَ فَأَمَّتْ لِلْمَرْبِ عَلَى سَاقٍ
فَلَا تَسْتَنْكِحُكَ لَهُ ابْتِسَامًا
إِذَا فَهَقَ الْمَكْرَدَ مَا وَضَافًا
فَلَا هُنَا لَآ تَأْتِيهِ هَآيَ لَا تَشْكُرُ ابْتِسَامَةً فِي الْجَرْبِ
الْعَظِيمَةِ الْخَطْبِ لِسُرُورِ بَيْتَانِ الْعَوَالِي مَجْعِ الْعَادِي
وَنَعْمَ انْتِلَاءَ الْمَكْرَدِ وَهُوَ مَوْضِعُ مَجَالِ التَّجَالِ

فَقَدْ ضَمِنَتْ لَهُ الْمَلِكُ الْعَوَالِي
وَجَمَلُ هَمَّةِ الْخَيْلِ الْعِنَاقَا

وَهَذَا الْقَوْلُ نَفْسُهُ لِمَا فِيهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا تَشْكُرُ
ابْتِسَامَةً فِي الْمَكْرَدِ وَفِيهَا يَفْعَلُ ذَلِكَ سُورًا لِيَمَانِ
عَوَالِيهِ مَجْعِ الْعَادِي كَأَنَّهُ حَتْلُ هَمَّةِ الْخَيْلِ الْعِنَاقِ
إِذَا انْعَلَزَ فِي أَثَارِ قَوْمٍ
وَأَنْ يَحْدُ وَأَجْعَلْنَهُمْ طَرِيقًا
إِذَا انْعَلَزَ الْخَيْلُ فِي طَلَبِ أَثَارِ الْعَادِي تَقَالِ ابْنُ
الْأَعْرَابِي دَانَ يَحْدُ وَيَعْنِي الْعَادِي جَعَلَ تَحْتَهُ الْخَيْلُ مَنَزِلًا
الْبَرْقَاعِ تَحْتَ الرِّعَالِ إِذَا اشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْكَبِ وَالْخَيْلُ
تَسَارَعَتْ إِلَى الْعَدَا لَهَا مَنَزِلُ الرِّعَالِ فَقَالَ فَلَرَأَاهُ يَعْطِي طِيَارًا
وَالطُّرَاقُ تَحْتَ الْعِلَالِ تَحْتَ الْعِلَالِ تَحْتَ الْعِلَالِ
لِلْخَيْلِ تَقْوَى النُّجُومِ لَعَالًا لِيَحْصِلَ
وَأَنْ يَقَعَ الصَّرِيحُ إِلَى مَكَانٍ
نَصْبُ لَهُ مَوْلَا كَلَّةٍ دِقَاقًا

المنع ذهاب الصوت وبطلان الصرخ بجوار أن يكون
مصدقاً. مثل يضيئ وتعاقر ويجوز أن يكون معنى
صايرج. وهو الصرخ لا غير وهو معنى الاشتغافه وبطلان
نفع الصوت. أي ارتفاع. والصرخ صوت المنصرخ بالكلية
المكان. وقوله مؤلفة. الأذان في المؤلفة. فأقام الصفة
خلفاً من الموضوع. ويجوز أن يكون أراد بالمؤلفة الإجماع
كأنه قال أسرع اليه برماجهما. فكل هذا يكون
مؤلفة. بمجدة. وفعل الضرب على التاويل لأصحاب الجبل
الآية جعله مجازاً واستعارة. وقوله إلى مكان له معنيان
أحدهما أن يكون أراد به المكان الذي به الصارخ. لأنه
أما صرخ واستغاث دعا المعنى إلى نفسه ومكانه الذي
هو فيه. والمعنى الآخر أن يكون أراد به المكان الذي فيه
الغيب. كما أن الغيب مكان ضلوعه ينفق إليه أي يذهب إليه
فكان الطغرنين كما جواها
وكان الليل بينهما قواها

فكان الطغرنين جواها بين الصرخ والمثل. أي بين الصرخ
والمكان. وكان المقام بينهما مؤلفاً. يعني قليلاً
ملاقيه نواصيها المنايا
معاودة قوارسها العناقا
ملاقيه منسوب على المثال من الحسنة. أي شبيهة بـ
الآية. وهو نعت نكت. ونواصيها فاعلة. ومعاودة
من العادة للعناقه. فالجمل ملاقيه. معانفة. أي
تبيت رماحه فوق الموادي
وقلضت العجاج لها رواقا
بقول يكثر رماحه فوق موادي البيت. وهي العناق
نصار العجاج لها بمنزلة رواق البيت. لأنها بينهما الخرب
لأن الرماح تركب في رواق البيت. أي رواق رماحه
عجاج للخرب ويروي لك يدك من لها. فمن روي لها
جبل الماء راجعة إلى الرماح. ومن روي له جبل الماء
عائدة إلى سيف الدولة. كالماء في تبيت رماحه

تميل كأن في الأبطال حمرا
غلز بها اضطبا حيا وغنبا
تميل يعني الرماح لها اضطبا الأعداء. جعل دم الأعداء
منزلة للخمر. فمات الرماح وأخذ نفس الأعداء بما بها
شرح الرازي. غلز بها اضطبا حيا. أي من بها. قال
والعرب توتيت الخمر وتذكر. قال الأغني وجمع
بين التذكير والتأنيث. فكان الخمر العنق من الأسفوط
من رجة بنام الزلال
فحبب المدام وقد حساها
فلم تسكر وجاد فما أفا
يقول هو لا يسكر وإن شرب المدام. وكأنه في الجود
سكران فلا يبين. يشرب المدام فلا يسكر. جود
بمنزلة التسكر. فلا يبين. والله المدام على معنى الخمر
أقام الشعر ينظر العطايا
فلما فاقب الأمطار فاقا

يقول أقام شعري ينظر العطايا من المدح. فلما
فاقب عطايا الأمطار. فذلك فاق شعري الأشعار
وزنا قيمة الدماء منه
ورقينا القيان به الصداقا
الدماء في قوله منه راجعة إلى الشعر. وكذلك الماء
في قوله به. فالسر الأدمم والينة. وبها لا يبين شعر
وحاشا لآز تياجك أن يباري
وللفصل الذي لك أن يبا
حاش وحاشي لآذان في حاشي لجودك أن يباري
وحاش لفضلك أن يباخرة. وأما قال حاشي لقوله فلما
فاقب الأمطار فاقا. أي آذنا حلت أجلك من أن يباري
ولكن آذنا عاك. وللا طفاك. وبهاك فهو يباري
يباق كما يقال تعال آفاك. في الماء. أي ينظر آفاك
ولكن آنداعب منك قوما
تراجعت القروم لدا حقا

الْعُشْرُ الْفُلُ يُقَالُ الْبَطْلُ وَالْعُشْرُ الْخَوْلُ وَيُقَالُ
 الْعُشْرُ عِظَامُ بَنِي إِدْرِيسَ وَحَقِيقًا جَمَعَ حَقَّهُ وَشَرَحَتْ
 أَي دَحِشَتْ الْعُشْرُومَ يَأْتُرْمُ لَكَ حَقًّا قَا ٥
فَقِي لَا تَسْلُبِ الْقَنَالَ يَدَاهُ
وَيَسْلُبُ عَقْوَهُ الْأَسْرَى الْوَفَا
 مَوْثِقُ هَمَّةٍ فِي الْمَلُوبِ لَا فِي الْكَلْبِ نَقُولُ لَا يَسْلُبُ إِذَا
 قَلَبَ وَبَدَاهُ فَعَلِ الْكَلْبُ وَالْوَفَا الْقِيَامُ بِنَهْجِ الْوَفَا ٥
 وَكُنْهَا وَالْقَنَالَ مَقْعُولُ هُوَ بَيْتُكَ الْمَكْبُولُ وَلَا يَسْلُبُ
 الْمَشْقُولُ ٥ وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْمَشْقُولِ لَمْ يَقُولِ
وَلَمْ تَأْبِ الْجَمِيلُ إِلَى سَهْوَا
وَلَمْ تَظْفَرْ بِهِ مِنْكَ اسْتِرَافَا
 تَقُولُ لَمْ تَأْبِ لِلْجَمِيلِ سَهْوًا بَلْ مَعْرِفَةً ثَابِتَةً عَارِفًا بِهَا
 فَظْفَرَتْ بِجَمِيلِكَ عَلَى اسْتِغْفَاطِ مَنَّاكَ وَمَوَاجَهَةٍ وَلَمْ
 تَظْفَرْ بِهِ اسْتِرَافًا مَنَّاكَ وَلَا حِيلَةَ وَسَهْوَةً فَادْنُ مِنْكَ
 هَذَا وَنُكْتُ بِرِضَائِكَ بِي وَبَطْنِيهِ تَقَرَّرَ طَبْعِي ٥

قَابُلُغِ حَاسِدِي عَلَى كَاتِي
كَبَابُزُوقِ نَحَاوِلِ بَنِي حَاقَا
 عَلَيْكَ جِلَّةُ الْحَسَدِ أَيِ الْقَصْرِ يَحْسُدُ وَيَقِي عَلَيْكَ لَا لِيُفْرِكَ
 وَلَا لِشَيْءٍ سِوَاكَ فَاثَلُكَ مَحْسُودٌ وَأَنَا عَلَيْكَ مَحْسُودٌ
 وَفَدَّ قَبْلَكَ فِي مَعْنَى هَذَا
 وَلَمْ يَحْسُدْ عَلَى أَنْفَاعِ مَحَلِّكَ النَّاسِي فَمَنْ نَالَ الْقُلُوبَ مَحْسُودٌ
وَهَلْ تَغْنِي الرِّسَالَةُ عَدُو
إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ ظَمِي زَقَا قَا
 كَلِمَةُ كُلِّ كَلِمَةٍ أَسْمَاءُ بِقِيَامِ الْعَدُو لَا تَزِدُّهُ
 رَسَائِلَ الْأَزْدَاقِ وَلَا يَسْرَعُهُ إِلَّا السُّبُوفُ الْوَفَاقِ ٥
إِذَا مَا النَّاسُ جَرَّ بَصْمَ لَيْبِ
فَاتِي قَدْ كَلَّمَهُمْ وَدَا قَا
 تَقُولُ أَنَا كَأَكْبَلٍ وَهُوَ كَذَابِي وَحُظُّ الْأَيْلِ فَوْقَ
 حُظِّ النَّاسِ ٥ وَهَذَا مَثَلُ مَنْزِلَةِ الْحَادِثِ
فَلَمْ أَرَوْدَهُمْ إِلَّا حِدَاغَا

وَلَمْ أَرَوْدِيَنَّهُمْ إِلَّا نَفَا قَا
 وَإِذَا كَثُرَ الْمَالُ لِبَيْعَةِ مَنَّاكَ وَدَخِلَهُ خِدَاعٌ وَلَا
 يَنْفَعُ بِذَلِكَ سِوَى اتِّبَاعِ ٥ وَذَلِكَ مِنْ سِوَى الْإِتِّبَاعِ ٥
يَقْصِرُ عَنْ تَحْمِيلِكَ كُلِّ خَيْرٍ
وَعِمَّا لَمْ تَقْلَقْ مَا الْآفَا
 قَالَتْ هُوَ مِنَ الْفَقْرِ الدَّوَاةُ إِذَا بَلَغَتْهَا أَيُّ يَفْصِلُ مَا
 الْخَيْرُ أَنْ يَسْلُ مَا لَمْ يَسْلَمْ أَنْتَ لَا يَهْجُرُ الْخَيْرُ أَنْ يَبَاكَ
 بَلْ مَا لَا تَنَالُهُ أَنْتَ جُودًا ٥ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنْ الْمَالِ فَلَمْ
 يَهْجُرْكَ ٥ وَأَكْثَرُ مَا يَهْجُرُ الْخَيْرُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا أَنْتَ
 مَعْنَى يَقْصِرُ عَنْ تَحْمِيلِكَ كُلِّ خَيْرٍ وَيَقْصُرُ مَا الْأَنْ
 الْخَيْرُ أَيُّ أَنْتَ مِنَ الْمَالِ عَمَّا لَمْ تَقْلَقْ يَهْجُرُكَ ٥ لِأَنَّ
 عَادَةَ الْخَيْرِ الْإِتِّبَاعُ ٥ وَعَادَةُ يَهْجُرُكَ الْإِطْلَاقُ ٥
وَلَوْ لَا قَدَرَةُ الرَّحْمَنِ لَفُلْنَا
أَعْمَدًا كَأَنْ خُلِقْنَا مَوْفَا قَا
 يُقَالُ كَانَ وَفَا ٥ وَالْأَنْبِيَاءُ قَوْلُهُ أَعْمَدًا أَسْتَفْعَلُكُمْ

فَلَا حِطَّتْ لَكَ الْمَجَاءُ سَرْجَا
وَلَا دَاقَتْ لَكَ الدُّنْيَا فِرَاقَا
 وَهَذَا عَادَةُ السَّلَامَةِ يَوْمَ الْفِتْنَةِ وَدَوَامُ الْبَقَاءِ وَالْبَقَاءُ الْبَقَاءُ
وَقَالَ أَيْضًا بِمَدْحِهِ
 وَسَمِعْتُ أَبَا رَابِعَةَ تَقُولُ بِرِضَاؤِكَ فِي جَمَاعَةِ الْأَوَّلِ
 مِنْ شَيْءٍ شَانٍ وَكَثِيرٍ وَكَثِيرٍ شَمَائِلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مَا سَدَّكَ عَنْهُ يَمُولُودُ
أَكْرَمَ مِنْ تَعْلَمُ ابْنُ دَاوُدَ
 مَا سَدَّكَ أَيُّ مَا أَوْلَمْتُ وَلَمْ تَمُتْ وَلَمْ تَمُتْ وَتَلَفْتُ بِمَا
 أَيُّ يَمُولُودُ مِنَ الْحَيِّ أَيُّ مَا خَلَقَ إِنْسَانٌ أَكْرَمَ مِنْ هَذَا
 الرَّجُلِ الْمَوْزُودُ الْمُجْتَمِعُ وَالْوَزْدُ مِنْ اسْتِحْصَانِ الْحَيِّ إِرَادَانِ
 تَقُولُ مَا سَدَّكَ وَزْدَ لَمْ يَزِدْ فَلَمْ تَسْفِهْهُ الْوَزْدُ ٥
 نَاقِمًا الْعِلَّةَ مَقَامِ الْوَرْدِ تَقُولُ لَمْ يَزِدْ الْحَيُّ أَمْرًا ٥ هُوَ
 أَكْرَمُ مِنْ تَعْلَمُ ابْنُ دَاوُدَ ٥ يَعْنِي أَنَّهُ جَالِسُهُ فَلَمْ يَزَالَهُ
 حَتَّى أَهْلَكَ كُنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَمَّا عِنْدَهُ بِكَرَمٍ أَمِينٍ ٥

يَأْتِي مِنْ مِيتَةِ الْفَرَّاشِ وَقَدْ
حَلَبَهُ أَصْدَقُ الْمَوَاعِيكِ

أَصْدَقُ الْمَوَاعِيكِ الْمَوْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَ أَنْ كَانَ
مَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى يَحْيَى الْمَوْتَ هِيَ الْمِيتَةُ مَصْدَرُ الْمَاءِ وَالْمِيتَةُ
بِحَرْفِ الْعِلَّةِ وَالرَّكْبَةُ رُوحَانُ خَالِدٍ مِنَ الْوَلَدِ وَهُوَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ قَالَتْ مَا عَلَيَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَفِيهِ
أَسْرَطَنِي وَأَوْضَرْتَنِي وَهَذَا أَمُوتُ مَوْتَ الْحِمَارِ وَلَا
نَامَتْ الْجَبَانُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ عَلَى غَيْرِ الْفَرَّاشِ
وَمِثْلُهُ أَنْكَرُ لِلْمَمَاتِ عَلَيَّ
غَيْرُ سُرُوحِ السَّوَابِحِ الْفُودِ
أَيُّ فِي الْمُرُوبِ وَالسَّوَابِحِ الْفُودُ الطُّوَالِ الْأَعْيَانُ
وَفِي السَّوَابِحِ رِقَابُهُ وَفِي السَّوَابِحِ يَدُلُّ عَلَى السَّوَابِحِ
بَعْدَ عَشْرِ أَلْفَيْنَا يَكْتَبُ
وَضَرَبَهُ أَرْوُورُ الصَّادِ يَكْتَبُ
تَعْنِي مَا طَعَنَ فِي الْخَبَرِ وَبَعْدَ مَا ضَرَبَ رُفُوسَ الْبَادِيَةِ

مَوْزُونٌ

وَحَوْضُهُ غَمَرُ كُلِّ مَهْلَكَةٍ
لِلَّذِينَ فِيهِ قُوَادِرُ عَدِيدٍ

الْعَمْرُ السَّاءُ الْكَثِيرُ وَالْمَهْلَكَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَضْلِكُ فِيهَا
الْإِنْسَانُ وَالذِّمْرُ الْجَمَاعُ وَالرَّعْدُ يَدُ الْجَبَانِ أَيْ
بَعْدَ أَنْ خَاصَ الْمَهْلَكَةُ الَّتِي صَفَّحْنَا مَكَلَدًا أَحْلَاهُ أَصْدَقُ
الْمَوَاعِيكِ وَفِيهَا رَوَايَةٌ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فِيهِ مَنْ رَوَى فِيهَا
جَمَلُ الْمَاءِ عَابِدَةً إِلَى مَهْلَكَةٍ وَمَنْ رَوَى فِيهِ جَمَلُ الْمَاءِ إِلَى غَيْرِهَا
فَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا صَبَرْنَا
وَإِنْ تَكُنَّا فَغَيْرُ مَرْدٍ وَدَا
يُقَالُ الْبَكَاءُ عَلَى مِثْلِهِ جَابِرٌ حَلَاكٌ لَا يَفُوكَ لَنَا
يَكُونُ وَفِيهِ مَنْ رَوَى أَنَّ جَزَعًا بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ وَانْ يَكُنَّا
وَإِنْ جَزَعْنَا لَدُنَّا فَلَا عَجَبَ
وَالْجَزَعُ فِي الْحَزَنِ غَيْرُ مَعْنُودٍ
الْجَزَعُ الصَّوْتُ وَانْ جَزَعْنَا مَعَارِ رَوَايَةً أَيْضًا بِكَيْفَتِهِ
فِيهِمَا نَقَدِي وَمَا خَبَرُوا نَقَدِي جَزَعًا عَلَى كَيْفَتِهِ

بِالْأُخْرَى وَفِيهَا أَحْمَدُ جَالِيَهُ السَّادَةِ وَلَا خَيْرَ

فِيهَا لِأَنَّهُمَا لَتَنْجِيصٍ عَابِدَةً
إِنَّ يَمُوتُ الزَّمَانُ يَعْرِفُنِي
أَنَا الَّذِي طَالَ عَمْرِي عَمْرِي
قَوْلُهُ عَمْرِي الرَّجُلُ فِيهِ أَنْ يَقُولَ عَمْرِي وَوَلَدَتْهُ
أَجْرًا عَلَى الْمَعْنَى وَهَذَا الْقَوْلُ عَلَى مَعْنَى فَتَاةِ التَّوْبَةِ
وَفِي مَا قَارَعَ الْخَطُوبَ وَمَا
أَسْتَبِي الْمَصَائِبِ السُّودِ
فِي هَذَا الْبَيْتِ ابْتِغَاءً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ مَعْنَاةِ الْخَطُوبِ
وَالْمَصَائِبِ وَالْكَرْبِ يَقُولُ فِي صَبْرٍ قَارَعَ الْخَطُوبَ
وَالْمَقَارَعَةُ الْمَعَارِكَةُ وَالْمَصَارِفَةُ وَالْمَصَائِبُ السُّودُ الْمَقَامُ
مَا كُنْتَ عِنْدَ إِذَا اسْتَعَاثَكَ يَا
سَيْفُ نِيهَا شِمْمُ مَعْمُودٍ
يَحْتَاطَبُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حِينَ اسْرَهُ الْمَقَارِعُ فَاسْتَنْفَذَهُ
مِنْ يَدِهِ وَفَكَرَ الْعَمْدَ لِأَنَّهُ مِنْ حَالَتِهِ السَّيْفِ

أَيُّنَ الْهَبَاتِ الَّتِي يُفَرِّقُهَا
عَلَى الزَّرَافَاتِ وَالْمَوَاحِيكِ

الْمَاءُ فِي قَوْلِهِ يُفَرِّقُهَا رَاجِعَةً إِلَى الْمَرْثِيَةِ وَالزَّرَافَاتُ
الْمَوَاحِيكِ وَالْمَوَاحِيكِ جَمْعُ مُوَحِدٍ وَبِحَدِّدٍ
سَالِمُ أَهْلِ الْوَدَادِ بَعْدَ هُمُ
يَسْلُمُ لِلْحَزَنِ لَا الْخَلِيدِ
يَقُولُ سَالِمُ أَهْلِ الْوَدَادِ بَعْدَ أَهْلِ الْوَدَادِ يَسْلُمُ لِلْحَزَنِ
عَلَى مَنْ فَقَدَ لَا يَحْصِلُهُ وَأَزَادَ بِقَوْلِهِ بَعْدَ هُمُ بَعْدَهُ
لِكَيْفَةِ جَمْعِهِ وَأَنْ كَانَ الْمُرَادُ الْوَاحِدُ
فَمَا تَرَجَّى الْفُؤُوسُ مِنْ زَمَنِ
أَحْمَلُ جَالِيَهُ غَيْرُ مَعْمُودٍ
يَقُولُ كَيْفَ يَرْجُوا النَّاسُ زَمَانًا أَحْمَدُ جَالِيَهُ الْهَبَاتُ
فِيهِ وَهُوَ غَيْرُ مَعْمُودٍ لِأَنَّهُ يَشْفِي بَعْدَ احْتِنَاهُ وَيَقْدَرُهُ
لِلْحَزَنِ لِأَنَّ الدُّنْيَا كَمَا فَالِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الدُّنْيَا جَزْءُ الزَّمَنِ لَهَا بِشَوْنُهَا مِنَ الشَّيْءِ فَتَقَدَّرُ

بِالْأُخْرَى

بَعِي قَطْعَانِ لِلْمَيْلِ بَيْنَ شَايِبَ جَمَاعَاتِ عِبَادِ قُدَّ
 مُنْقَرِفُونَ يَقَالُ نَفَرُوا الْقَوْمَ عِبَادِيَّةً وَعِبَادِيَّةً
 لَا يَعْرِفُونَ لَهَا وَاحِدَةً يَقُولُ أَنَّهُ لِلْمَيْلِ مَبَاحٌ
 تَسْتَعِينُهُ مِنْ يَدِ الْخَائِفِ وَيَبْرَأُ اسْمُ مَكَانٍ يَنْتَبِطُ
 وَيَنْتَبِطُ بِشَيْءٍ إِلَى الْخَيْفِ الْعَائِدَةِ وَالْحَيَاةِ مِنْهَا
 دَاخِلَانِ فِي الْمَدْفُونِ وَالْمَاءُ فِي قَوْلِهِ فَصَحَّحَهُ لَأَيُّ وَابِلٍ
تَحْمِلُ أَعْمَادُهَا الْفِدَالَةَ
فَأَنْتَقَدَ وَالضَّرْبُ كَالْأَخَادِيكِ
 يَقُولُ تَحْمِلُ أَعْمَادُ الْجُنُودِ الْفِدَالَةَ لَيْسَ كَذِبٌ فِي الْيَوْمِ
 فَأَنْتَقَدَ وَالضَّرْبُ كَالْأَخَادِيكِ سَمَةً وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ
 أَتَمَّ رَأْيَ بَعْضِهِمْ وَقَوْلُهُ أَعْمَادُهَا وَلَمْ يَحْدِثْ كَرَامِيهِ
 لَأَنَّ الْجُنُودَ لَا يَدْرُونَ أَلَا وَتَبْعُهُمُ الْيَوْمَ وَغَيْرُهَا
مَوْجِعُهُ فِي فِرَاشِهَا وَمِ
وَرَجْعُهُ فِي مَنَاحِرِ السَّيِّدِ
 فِرَاشُ الْهَامِ عَظِيمٌ وَفَاقٌ وَرَجْعُهُ مَرْجُوعُهُ بِمَعْنَى الْيَوْمِ

يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا مَلِكَ
الْأَمْلَاقِ طَرَا يَا صَيْدَ الصَّيْدِ
 هَذَا إِذَا لَبِثَ الْقَوْمُ بِرَأْدَةِ الْكُرَمِ وَالْقَوْمُ
 عَلَى الْمُلُوكِ دَوِيًّا لِهَيْمَمِهِمْ وَفِيهِ مَبَالِغَةٌ وَعِظَمٌ
فَدَايَاتُ مِنْ قَبْلِهَا فَأَنْشُرُهُ
وَقَعَ قَنَا الْخَطِطُ فِي اللِّغَادِيكِ
 قَدْ مَاتَ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْمَنِيَّةِ فَأَنْشُرُهُ أَنْ أَحْيَاهُ وَنَزَلَتْ
 اللِّغَادِيَّةُ هِيَ أَحْيَاذُ الْقَرَابَاتِ وَالْقَنَا الرِّيحُ
وَرَمِيكَ اللَّيْلُ بِالْجُنُودِ وَقَدْ
رَمِيَتْ لِحْفَانُهُمْ بِتَسْهِيلِ
 يَقُولُ فَأَنْشُرُهُ وَقَعَ قَنَا الْخَطِطُ وَرَمِيكَ اللَّيْلُ بِالْجُنُودِ
 وَقَدْ صَحَّرَتْ أَحْفَانَهُمْ فَخَفُوا النَّوْمَ فِي الطَّلَبِ
فَصَحَّحَهُ رَعَالُهَا شَرِبَا
بَيْنَ شَايِبَ إِلَى عِبَادِيَّةٍ
 هَلَبُ الرَّاغِبِ صَحَّحَهُ أَنَّهُ صَبَا حَارًا رَعَالُهَا قَطْعَانُهَا

في مخرج

فِيهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْهَهِ عَنَّا هُوَ وَالْقَدَّ الْمَشْدُودُ الْقَدَّ
 وَهُوَ التَّيْمُ يَقُولُ ثُمَّ عَدَا وَالْحَمَامُ فَدَشَدُهُ يَنْدُهُ
 وَلَا يَجُودُ مِنْ شِدَّةٍ أَيْ مَا زَالَ سَهْرُ الْحَمَامِ وَلَا
 يَجُودُ مِنْهُ أَسِيرٌ وَيُقَالُ لِأَنَّهُ كَانَ الْقَدَّ مِنْ
 يَدِ الرُّومِ وَقَدْ لَحِمَّ أَمْرًا لَخَلَصَ مِنْهُ وَالْمَصْفُودُ هُوَ
 الْمَشْدُودُ وَالْحَمَامُ هُوَ الْمَوْتُ
لَا يَنْقُصُ الْمَالُ كُونَ مِنْ عَدَدِي
مِنْهُ عَلَى مُصِيقِ الْبَيْتِ
 الْبَيْتُ الْكَفَارَةُ وَالْتَّاسِيعَةُ يَقُولُ لَا يَنْقُصُ الْمَالُ لَوْنُ
 مِنْ عَدَدٍ إِذَا كَانَ عَلَى فَيْحَةٍ وَفِي دَاخِلِ
تَهْبُوتُ فِي ظَهْرِ مَا كُنَّا فِيهِ
هَبُوتُ أَرْوَاحُهَا الْمُرَاوِدُ
 الْمَاءُ فِي قَوْلِهِ فِي ظَهْرِ مَا عَابَدَهُ إِلَى الْبَيْتِ فَكَانَتْ
 الْمَقْدُوحَةُ تَحْمِلُ فِي الْبَيْتِ تَحْمِلُ الرِّيحَ الْقَبِيضَةَ نَبْطًا وَقَدْ
 الْمُرَاوِدُ جَمْعُ مَرْدُودٍ قَبَاةً وَيُقَالُ الْمُرَاوِدُ الْمُنْقَدِبَاتُ

وَالْتِيْدَةُ الذَّيْبُ بَعِي لَا نَأْكُلُ الْقَتْلُ
أَفْنَى الْحَيَاةِ الَّتِي وَهَبَتْ لِي
فِي شَرَفٍ شَاكِرًا أَوْ تَسْوِيْدَ
 يَقُولُ أَفْنَى الْيَوْمِ وَالْحَيَاةُ الْمَرْكُودَةُ عَلَيْهِ بِالْقَابِ
 مِنَ الْأَشْيَاءِ شَاكِرًا شَاكِرًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ
سَقَمُهُ جِسْمٍ صَحِيحٍ مَكْرَمَةٍ
مَنْجُودٍ كَرِيْهٍِّ كَعَيَاتٍ مَنْجُودٍ
 مَنْجُودٌ مَنْجُودٌ عَنِ يَدِ كَرِيْهٍِّ الْبَيْتِ وَعَيَاتٍ مَنْجُودٍ
 بِمَعْنَى الْمَكْرُوبِ وَبَيْنَ وَالْعَصِيْبِ وَالسَّهْمِ وَبَيْنَ
ثُمَّ عَدَا قَدَّ الْحَمَامُ وَمَا
تَخَلَّصَ مِنْهُ يَهْمُ مَضْفُودٍ
 يُرْوَى ثُمَّ مَضَى وَمَا يَنْقَلَتُ وَيُرْوَى قَدْ بَقِيَ الدَّالُّ
 وَتَحْمِلُهَا فَتَنْقَلَتُ جَعَلَهُ نَقْلًا مَا شَبَّاهُ وَرَفَعَ الْحَمَامُ
 بِهِ وَمِنْ صَمَتِهِ جَعَلَهُ مُبْتَدَأً وَالْحَمَامُ خَبْرَةٌ وَالْحَمَامُ
 فِي مَوْضِعٍ نَصِيْبٍ كَأَنَّهُ خَبْرٌ عَدَا وَاسْمُ عَدَا مَضْمُورٌ

أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ أَسْمَاءِ كُنْتُمْ
 سَائِلَ الْجَنَّةِ لِلْإِسْلَامِ
 وَأَرَادَ بِالْحَرْفِ الْعَيْنَ لِأَنَّ أَوَّلَ اسْمِهِ عَلَى عَيْنِ وَأَنَّ لَشَرْ
 التَّائِيَةَ فِي الْخَلْقِ كَصُورَةِ الْعَيْنِ
 مَكْنَاهُ يَعْنِي الْقِيَامَ الْأَمِيرِيَّةَ
 فَلَا بِأَقْدَامِهِ وَلَا الْجُودِ
 قَالَ الرَّامِي يُنَالُ عَزِيزُ الرَّجُلِ إِذَا أَشْكَيْتَهُ عَنْ مَكَابِدِ
 وَالْأَمِيرِ صِنْفُهُ لِلْفَتَى وَيَدُلُّ مِنْهُ يَقُولُ مَهْمَا فَاتَتْكَ
 الدُّرَّةُ شَيْءٌ أَصِيبَ بِهِ حَتَّى يُعْزَى عَنْهُ فَإِنَّهُ لَا تَذْهَبُ
 مِنْهُ شَيْعَانَةٌ وَلَا جُودَةٌ حَتَّى يُعْزَى بِهِمَا يَعْنِي أَنَّ الصِّبَةَ
 تَنْفُضُ إِلَيْهِ وَإِلَّا فَمَا شَالَهُ وَأَنَّ كَاتِبَ عَظِيمَةٍ فِي
 بَقَايِهِ حَتَّى يَدْرَأَ أَقْدَامَهُ وَجُودُهُ مُخْلَفٌ مِنْ كُلِّ فَايَةٍ
 وَهُوَ مِنْ كُلِّ ذَاهِبٍ أَيْ مَصْمُومٍ أَصِيبَ الْأَمِيرُ فِي
 يُعْزَى بِهِ فَلَا أَصِيبَ بِأَقْدَامِهِ وَجُودِهِ وَلَا عَزَى بِهِمَا
 وَهَذَا الْقَوْلُ عَلَى وَجْهِ الدَّعَاءِ لِلْأَمِيرِ

بِهَذَا

وَمِنْ مَنَايِقَاقُوهَ أَبَدًا
 حَتَّى يُعْزَى بِكُلِّ مَوْلُودٍ
 وَمِنْ تَفْسِيرِ اللَّيْلِ الَّذِي قَبْلَهُ لِأَنَّ بَقَايَهُ يُعْزَى عَنْهُ
 مَقْشُودٌ وَفَقْدُهُ لَا يُعْزَى عَنْهُ كُلُّ مَوْلُودٍ
وَقَالَ أَرْتَجَلًا

وَقَدْ رَكِبَ سَيْفَ الدُّرَّةِ لَمَّا تَقَدَّمَ فِي الْمَقْدَمَةِ إِلَى
 الرِّقَّةِ لِشَيْبَعِ عَبْدِ رِيَالٍ وَفِي مَا جَاءَ رَجُلٌ شَدِيدٌ
 لَا عِلْمَ الْمَشِيْعِ الْمَشِيْعِ
 لَيْتَ الرِّيَاحُ صُنِعَ مَا تَصْنَعُ
 وَهَذِهِ لَا التَّائِيَةَ يَعْنِي لَا عِلْمَ مَا ذَاكَ وَلَيْتَ
 يَعْنِي لَيْتَ مَا تَصْنَعُ وَلَكِنْ لَا تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ أَتَيْتَ
 بِكَ زَنْ ضَرَّاءَ وَبَكَرْتَ تَنْفَعُ
 وَسَجَّحْتَ أَنْتَ وَهَزَّ زَنْعُ
 وَهَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ يَعْنِي لَكَ فَضْلٌ عَلَى الرِّيَاحِ لِأَنَّ
 التَّجَمُّعَ اللَّيْلَةَ الْمَهْرُوبَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهَذَا مِنَ الْعَجَبِ حَمَلَهُ ذَا السَّيْفِ عَلَى سَيْفٍ مِنْ لَحْدِهِ
 وَكَذَلِكَ تَحَابُّ الْأَعْطَاءِ عَلَى تَحَابِّ السَّاءِ
وَرَأَى الْمَطَرُ فَقَالَ أَيْضًا
 تَحِفُّ الْأَرْضُ مِنْ هَذَا الرَّيَابِ
 وَتُخْلِقُ مَا كَسَاهَا مِنْ ثِيَابِ
 الرَّيَابِ الثَّيَابِ أَيْخَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَبِّ بِالْمَكَانِ وَارَبَّ
 إِذَا قَامَ فَلَا تُرَى تَحِفُّ وَأَنَّ كَثْرَةَ عَلَيْنَا الْمَطَرِ وَتُخْلِقُ
 مَا كَسَاهَا مِنْ ثِيَابِ الرَّيَابِ وَهُوَ يَرَى عَنْ يَدَيْهِ مِنْ
 وَمَا يَنْفَكُ مِنْكَ الذَّهْرُ رَطْبًا
 وَمَا يَنْفَكُ غَيْثُكَ أَنْسِكَابِ
 وَمَا يَنْفَكُ رُيُّكَ بِالْيَسَاءِ لِأَنَّ نَائِيَةَ الْأَرْضِ غَيْرُ حَسْبِي
 وَمَعْ ذَلِكَ يَنْفَكُ الْفِعْلُ حَائِلًا مَعْلَى هَذَا رُيُّكَ
 وَمَا يَنْفَكُ الْأَرْضُ رَطْبًا وَرُيُّكَ وَلَا يَدُلُّ مِنْ قَوْلِهِ وَمَا
 سَائِرُكَ السَّوَارِي وَالْعَوَارِي
 مَسَائِرُكَ الْأَحْيَاءِ الطَّرَابِ

أَنَّ قَوْلَ هَوَاءِ الْجَنَّةِ تَحِفُّ لَأَحْرَارٍ وَلَا قُسْرٍ وَالرَّعْرَعُ
 الشَّهِيدَةُ الْمَرْجُوحَةُ هُوَ كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ وَهَنْ
 وَهَزْجٌ لَا تَقْرَأُ لِمَنْعٍ وَلَكِنْ ذَكَرَهُ عَلَى لَفْظِ الْجَنَّةِ الْفَافِيَّةِ
 وَوَأَحْدَانَتْ وَهَنْ أَرْبَعٌ
 وَأَنْتَ تَبْعُ وَالْمَلُوكُ خَرُوعٌ
 التَّبَعُ أَصْلُ الشَّيْءِ بِبَيِّنَةٍ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ وَالْمَخْرُوعُ وَغَيْرُهُ
 فَلَا يُقَاسُ وَاحِدٌ بِأَرْبَعٍ كَمَا لَا يُقَاسُ التَّبَعُ بِالْخَرُوعِ الْوَلَدُ
 أَفْضَلُ وَهَذَا يَعْنِي عَزِيزٌ فِي هَذَا الزَّيْنِ
وَقَالَ لَهُ وَهُوَ سَائِرُ
 يُرِيدُ الرِّقَّةَ وَفِيهَا أَشَدُّ الْمَطَرِ بِالشَّدِيدِينَ
 لِيَعْنِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ حَظٌ
 حَيَّرَ مِنْدِي أَمْرٌ عَجَابُ
 تَحْيِيرُ أَيْ تَحْيِيرُ مِنْ كَثْرَةِ مَا رَأَى مِنْكَ مِنَ الْكِرَامِ وَالْجَاهَةِ
 جَمَالَ ذَا الْحَسَامِ عَلَى حَسَامٍ
 وَمَوْقِعُ ذَا السَّحَابِ عَلَى سَحَابِ

هَذَا

السوازي من الشجاية الذي باقى بالليل والعوادى بها
 باقى بالنهار والاحياء جمع حبيب
تفيد الجود منك فحندي
وتعجز عن خلايق العذاب
 نبيذ بمعنى تفتيد الحبيب منك الجود فتتركه
 وانا بمعنى استناد وانا اذا غلبت الفايده
وقال يشكر
 وقد اخبر ذكره سبقا لدولة وهو كابر
انا بالوشاة اذ اذكرتك شبه
تاني التدي ويداع عنك فذكره
 هذا القول على التفضيل يقول تعطي العطاء ونكر
 عنك ان العطاء منك فتذكر ذلك قال الواحدي
 انا بالوشاة اذ اذكرتك شبه هذه الفايده فيما
 خلل واضطراب لانها رايته فالهنا في نكر
 وصل ايضا وان كان كلام الفعل كقول الشاعر

اعطى

اعطيت فيما طابا اذ ارحله حديفة غلبا في اشجارنا
 فالشعر رايته واحدى الهاين فصل والثانية اصل
 ما اذا كان الامر على ما ذكرنا كان شبه في هذه
 الفايده خطأ لان الفايده للاصل وقد لحق به واو لا
 يجوز ذلك الا في الفايده وكان من حق ان يجعل
 الفايده هاية اذ رايته فكأنه قال في فايده جملها
 وفي فايده جملها وهذا فايده وزعمنا جعل له وجعنا
 على البعد فيقال انه لحق الواو في شبه لا على انه فايده
 ولكن من لغة من يقول هذا زيد وهو سرور في يدي
 تلحق الواو والياء بالمرفع والجذر كما تلحق اللام
 بالمنصوب وهذه لغة اذ شئوه او تقول اشبع
 صفة المساء فالحظا واو ولا يريد ان يجعلها وصلا
واذا رأتك دون عرض عارضا
ايقت ان الله ينبغي نصرة
 دون عرض يعني اما عرض حيث اوقفك اما من ذلك

وبالله لك فانه يقول خير من لك عليها
وقال مخاطبة وقد سار
 يريد اميد وقد توسط الخيال
يَوْمُ مَدِ السَّيْفِ اَمَالُهُ
فلا يفعل السيف افعاله
 يقول يوجه سيف الدولة الى اماله فيقال اماله الى الشئ
 يعجز فلا يفعل افعاله وكيف سيف الدولة صاحب له
اذا سار في مهمه عمه
وان سار في جبل طاله
 المهمه المكان الشايع وعنه سلا وسمله وطاله ناله
 وطال عليه وهو من الطول فالسيف لا يهل هذا الوصل
وانت يما نلتنا مالك
يخبر من ماله ماله
 نلتنا مؤمن انك يقول اذا غلبت يقول انت مالك
 لنا بما اعطينتنا انت الذي يخبر ماله من ماله ويخبر

الناك عنه ايقت ان الله تعالى يريد نصرك ذلك العجز
وقال ايضا وقد اجمل ذكره مدحه
رب تجيع بسيف الله ولذا نسفكا
وزيت كافية غاظت به ملكا
 التجيع الذم انتك قال يقول كرم من هم اساله سيف
 الدولة كفايه في مدحه اغضبته وانما طالت بالكلية
 من يعرف الشمس لا ينل مطالعها
 او ينصر الخيل لا يستكرم الرماك
 مناه من رالك عرفت اضلك وفضلك فليخبر بخبري
 على الناس معك انك وفضلك وشرفك على غيرك
فسر بالمال بغض المال مملكا
ان السلا وان العالمين لك
 نالك تضم المالك الى المال فالتفان فالباد كذلك
 والعالمين فلك تريد باعطاء احد على ان يشر بالمال
 الذي يبدله حديثا المال الذي عنده اذ كان هو

ما

كَأَنَّكَ مَا بَيْنَنَا ضَيْعٌ
يُرْسَخُ لِلْفَرَسِ أَشْبَهَ
الضَيْعُ الْأَسَدُ وَيُرْسَخُ بَعْدَ دَاوُدَ بْنِ وَهْبٍ وَالْمُشَابَّ
الْأَزْلَاحُ الْعِفَارُ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ الطَّغْرَ وَالْإِبْدَامَ
وَالْقَرْبَ بِالْحَسَامِ كَمَا الْأَسَدُ يَعْلَمُ الْأَزْلَاحَ وَالْأَفْرَاسَ
وَقَالَ وَقَدْ خَاطَبَهُ
بَارِئُ إِسْهَانًا عَابَ عَلَيْهِ بَنِي عَمَلٍ الْمَشَلَّى قَوْلُهُ فِي الضَّيْعَةِ
الضَّيْعَةُ بَيْتٌ أَنَا إِذَا تَحَلَّكَ لَكَ الْبَارِئُ أَنَا إِذَا تَحَلَّكَ الْخِيَارُ
وَقَالَ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ جَعَلَ الْخِيَارَ قَوْلًا قَوْلًا
لَقَدْ نَسَبُوا الْخِيَامَ إِلَى عِلَاءِ
أَبَيْتٍ قَوْلُهُ كُلُّ الْإِبْسَاءِ
أَبَيْتٍ قَوْلُهُ تَرَكْتُ الْبَرْحِي بِمِثْلِ التَّرَكُّ لَدُنِ الْخِيَامِ
جَدُّكَ وَمِنْ بَعْضِ نَعْمَتِكَ تَعْلَمُ عَلَيْكَ فَذَكَرَ
وَمَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلشَّرِيَا
وَمَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلسَّمَاءِ

هَذَا

وَعَدْنَا نَبْدُ الْبَصَاحُ لِلدَّوْلَةِ يَقُولُ وَمَا سَلَّمْتُ لِلشَّرِيَا
فَوْقَكَ فِي الْمَقَامِ وَأَنْ كَانَتْ بَعْدَهُ الْمَنَالُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
بِالْخِيَامِ فَقَدْ أَرَفْنَا عَلَيْكَ أَغْلَى مَنَاهَا قَالَتِ الْأَمَامُ
وَقَدْ أَوْحَشْتَ أَرْضَ الشَّامِ حَتَّى
سَلَّمْتَ رُبُوعَهَا ثَوْبَ الْبَسْمَاءِ
يَقُولُ بِغَرَفِكَ وَتَعْدُكَ أَوْحَشْتَ أَرْضَ الشَّامِ وَنَزَعْتَ
ثَوْبَ الْبَسْمَاءِ وَالْمَلَاخِ عَنْ رُبُوعِهَا جَمُوعُهَا
تَنْقُصُ وَالْعَوَاصِمُ مِنْكَ عَشْرُ
فَيَعْرِفُ طَيْبَ ذَلِكَ فِي الْهَوَاءِ
فِي شَرْحِ الرَّامِي وَيَسْتَوِي فَيَعْرِفُ ذَلِكَ فِي طَيْبِ الْهَوَاءِ
قَالَ الْعَوَاصِمُ الشَّرِي الْكِبَارُ الَّتِي تَكْشُرُ سَكَاةَ الْوَلَدِ
تَاجِدَةً لَهَا مِنْ عِلْمٍ وَيُضْعِدُ كَمَا الْمَصْنُوعَةُ وَالْمَرْعِشُ
وَالْمَدْرُشُ بِطَرُوسٍ يَقُولُ إِذَا تَنَقَّصْتَ صَارَتْ
الْعَوَاصِمُ بِطَرُوسٍ بَنِيكَ وَحَيْثُكَ عَشْرًا تَمُتُّ كَمَا
الْعَدِيَّةُ أَنْ يَسُودَ وَبَطْنًا خَدُّو دَمًا وَيَعْرِفُ طَيْبَ تَنْقُصَ

فِي هَوَاجِهَا وَقَالَ الْعَنْدَرِيُّ الْعَوَاصِمُ مِنْ تَوَاحِي الشَّامِ
وَقَوْلُهُ وَالْعَوَاصِمُ مِنْكَ عَشْرُ أَيُّ عَشْرٍ لِبَالٍ يَطْطَعُ مَا
بَيْنَكَ وَمِنْ الْعَوَاصِمِ إِذَا تَنَقَّصْتَ عَرَفْتَ الْعَوَاصِمُ طَيْبَ
تَنْقُصَ عَلَى بَعْدِ مِنْكَ وَيَعْبُورُ أَنْ يَكُونَ الْعَوَاصِمُ
مِنْكَ عَشْرُ أَيُّ عَلَى عَشْرٍ مَرَّاجِلَ وَيَقَالَ وَالْعَوَاصِمُ
مِنْكَ عَشْرُ بَنِي الْأَصَابِعِ وَحَلَبُ وَمَنْعُ نَقَالَ لَهَا عَوَاصِمُ
قَالَ وَكَرْسِيْفُ الدَّوْلَةِ
لَدُنِ الْعَتَابِ بِرَجْدَةٍ وَأَبَاهُ
أَغْلَبُ الْخَبِيرِينَ مَرَاتٍ فِيهِ
وَوَلَّى السَّمَاءَ مَرَّتَ نَمِيهِ
نَمِيهِ تَرْغُمُهُ وَتُكَثِّرُهُ وَالْمَجْشَرُ الْخُفَارُ الَّتِي وَالْمَصَاتِ
إِلَى الَّذِي لَتَ نَمِيهِ أَغْلَبُ الْخَبِيرِينَ وَأَوَاهُمَا
وَالَّذِي لَتَ جَلْدُهُ وَأَبُوهُ
دَنِيَّةٌ دُونَ جَلْدِهِ وَأَبِيهِ
يَعْنِي أَمَّا الْعَتَابُ بِرَجْدَةٍ نَعْمَتِكَ فَانْتَ إِذَا جَدُّهُ

وَأَبُوهُ

وَأَبْنُ دَنِيَّةٍ لَا الذَّانِ قُلْدَاهُ وَالرَّجُلُ تَمَاقُصُ إِلَى
أَبِيهِ لَمْ يَنْقُصْ وَأَبُوكَ أَذَلِّي يَا لَيْتَ سَابِ الْبَاكَ لَأَنْتَ
أَفْضَلُ مِنْهُ يَقَالُ يَمِينُكَ فَلَا مَا إِذَا تَنَقَّصْتَ الْبَيْتَ بَشْرِي
وَالْإِنْشَابُ الْبَاكَ مِنْ تَنْقُصَ الْبَيْتِ بَدَلُ مِنْ هَذَا
أَيُّ خَا لَتِي يَنْكُرُ أَنْتَ جَدُّكَ وَأَبُوكَ لَا هُوَ جَدُّكَ أَوْ
ذَوِي جَدِّهِ وَأَبِيهِ وَلَفْظُهُ دَانِيَّةٌ وَالَّذِي جَبْنُ
وَأَذِنَ الْمُؤَذِّنُ مَوْضِعَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
الْقَدَحُ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ الرَّجُلُ
لَا أَذِنَ فَمَا ذَكَرْتَ نَاسِي
وَلَا لَيْتَ قَلْبًا وَهُوَ فَاسِي
يَقُولُ الْآ أَذِنَ أَيُّهَا الْمُؤَذِّنُ فَمَا ذَكَرْتَ بِأَذَانِكَ
نَاسِيًا مِنَ الذِّكْرِ وَلَا لَيْتَ قَلْبًا فَاسِيًا وَالذِّكْرُ وَالْيَتْبَانُ
حِثَّانُ وَكَذَلِكَ اللَّيْسُ وَالسَّاقُ وَقَالَ نَاسِيٌ وَلَمْ يَقُلْ
نَاسِيًا لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُ فِي التَّصْبِ حِثَّانُهُ فِي الرِّقْعِ وَالْمَجْرَى
وَمِنْ لَعْنَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ كَانِي فَاعِزٌّ وَرَاسِيٌ فَاعِزٌّ

وَلَا شُغْلَ الْأَمِيرِ عَنِ الْمَعَالِي
وَلَا عَزَّ جَوْخَالِقِدْ بِكَاسِش
قَالَ وَاجْازَ بَطَايِدًا

امره سيف الدولة باجازه وهو قول الشاعر
خَرَجْتُ عَلَى السَّيْفِ عَتَرُ الدَّمَا فَلَمْ أَرْجُ وَنَا فِي الْغَيْبِ الْمَلَأَ
فَلَيْتَ أَلْأَهْدَى النَّاسِ سَهْمًا إِلَى قَلْبِ
وَأَقْلَمَ لِلدَّارِ غَرْبًا لَا حَرْبَ
يقول الهوي اهدي الناس سهمي اليها الى المحبته وهو
اقلم للدار غربي المحاربين بقلهم بلا محاربه
تَقَرَّرَ بِالْأَحْكَامِ فِي أَهْلِ الْمَوَكَّ
فَأَنْتَ جَمِيلُ الْخَلْفِ مُسْتَحْسِنُ اللَّذِي
تَقَرَّرَ لِقَابُ الْأَحْكَامِ خَالَفَ سَابِرَ الْأَحْكَامِ فِي أَهْلِ
الْحَبِ. فَأَنْتَ جَمِيلُ الْخَلْفِ مُسْتَحْسِنُ اللَّذِي. وَالْخَلْفُ
مِنْ غَيْرِكَ فَبِحْ. وَالْكَذِبُ مِنْ سَوَالِ سَتَجْ. إِي حَكَمَ
لَقَبَ بَانَ يَجْمَلُ خَلْفَكَ. وَبُحَسَّرَ كَذَلِكَ.

وَالِي

وَأَنِّي لَمُنُوعُ الْمَقَاتِلِ فِي الْوَعَا
وَأَنْ كُنْتُ مَبْدُورًا لِمَقَاتِلِكَ فِي الْحَبِ

المنعوك. والمنوع ضدان يقول أنا في الحرب ذو
عزم منوع. بلحيت مقنوك بصروع.

وَمَنْ خَلَقْتَ عَيْنًا لِيِنْ جَفُونِي
أَصَابَ الْحَدَّ وَرَ السَّهْلَ فِي الْمَرْغَى الصَّغْبِ

يريد بقوله ومن خلقت عينك لي جفوني التي شئت
لها. وهو مثل قول بعضهم لسيده جفونك له اليد

كذبت. قَالَ الْكَاذِبُ الرَّمْلُ فِي شَيْبَاكَ يَنْوَلُ
مَعْنَاهُ شَيْبَاكَ إِذَا ارْتَفَعَ صَعْبًا صَارَ لَهُ ذَلِكَ. وَإِذَا رَكِبَ
جُرُونًا. وَهَذَا سُؤْلًا. وَيُنَالُ مَنْ كَانَ ذَلِكَ نَالَ هَذَا.

وَقَالَ بِمِثْلِ فَارَقِيزِ

وفدك لما سيف الدولة في سؤالك سه ثلاث. وتلك
وتلك شجابه. وفدا من الغلمان. ولجيش بلش النافين
والركوب. قَالَ ذَلِكَ.

الدولة كلما نظرت الى منظر عصب العواوين
وأطعمه لأن شطرن من شطرن عند منظر. وَيُنَالُ
الطعم في حداثه حتى لا أن تعرضت للثور العاليه
والعواوين جمع العانيه. وفي التي استفتت بجمالها.

من العرضين لغيره. وَيُنَالُ بل هي التي استفتت زخما
بجمالها من العرضين لغيره. فهي فاعله بمعنى منقوله. وقال

للليل القانيه القانيه للنساء. فغايه ونفسيه
تعرض سيف الدولة الدهركله.

يُطَبَّقُ فِي أَوْصَالِهِ وَيُصَمِّمُ
قَالَ الرَّاسِي فِي تَعْرِضِ ثَلَاثَ أَفَادِلَ. يُنَالُ تَعْرِضُ

لِي أَنَا عَنْ عَرَضٍ. وَتَعْرِضُ لِي شَيْءٌ فِي عَرَضِهِ مَاخُذٌ.
مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ تَعْرِضُ لِي لِي فِي الْأَكَا. إِي شَيْءٌ

فِي عَرَضِهِ. وَيَكُونُ تَعْرِضُ عَنْ تَعْرِضُ لِي. وَتَعْرِضُ لِي
دَوْلَهُ يُطَبَّقُ لِي بِتَلْعٍ مَاحِلَهُ. وَيُنَالُ طَبَقَ إِي مَاحِلَ
الْمُشْكَلِ وَيُصَمِّمُ. يَعْنِي مَعْنَى فِي الْعَظِيمِ وَغَيْرِ. ع. ه.

إِذَا كَانَ مَلْجٌ فَالْتَسِيْبُ الطَّفَلُ
أَكْلُ قَصْفٍ قَالِ شَعْرًا مَتَمَّ

التسبي في الشعر هو افتاحه. يذكّر النساء ومدحهن
والتسبي. والتسبي واحد. إلا أن التسبي اخضر. فلو

لا مدح إلا والتسبي مفناحه. ثم جاء يلغظ الاستهزاء
على معنى الانكار. إِي لَيْسَ مِنْ قَلِ شَعْرًا فِي مَدْحٍ.

كَانَ نَيْبًا. وَمِنْ الشُّعُوفِ الْفَوَادِ. وَيُرَادُ بِالنَّيْبِ الْحَبِثِ
لَحْظُ بِنِ عَيْدِ اللَّهِ أَوْ لِي فِي آيَةِ.

بِهِ يَنْدُ الدَّكْرُ الْجَمِيلُ وَنَحْمُ
لَسَبِ بِنِ عَيْدِ اللَّهِ الْأَمْرَ لَمْ الْقَسَمِ. إِي أَرَادَ يَقُولُهُ أَوَّلِي

إِي أَفَلَيْ يَنْقُدُ بِهِ. وَحَسْرَ هَذَا الْأَمْرَ لِقَوْلِهِ فَالْتَسِيْبُ
الْمَدْحُ. نَيْرَادُ بِهِ النَّيْبُ. وَالتَّسِيْبُ.

أَطْعَمَ الْعَوَائِي قَبْلَ مَطْمَحِ نَاطِي
أَلَا مَنَظَرٌ يَصْغُرُ عَنْهُ وَبِعَظْمِ
يقول كَتِ أَطْعَمَ الْعَوَائِي قَبْلَ الشُّطْرَانِ وَجِبَ سَبِ

المدح

فَجَارَ لَهُ حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ حُلْمُهُ
وَبَانَ لَهُ حَقٌّ عَلَى الْبَدَنِ مَبْنِيٌّ

بَعْنِي أَنَّهُ إِذَا ارَادَ الشَّمْسُ بِالْكِبْرِيَّةِ كَانَتْ مَوَانٍ
أَهْرَتْ بِالطَّلُوعِ طَلَعَتْ وَهَذَا فَرَاطٌ وَبَانَ لَهُ أَيْ
ظَهَرَ وَوَلَّاحَ لَهُ عَلَى الْبَدَنِ حُسْرٌ وَجَمَالٌ وَمَنْ أَتَى أَحْمَالُ
كَانَ الْعِدَاءُ فِي أَرْضِهِمْ حُلْفَاءُ وَهَذَا
فَإِنْ شَاءَ جَارَ وَهَذَا وَإِنْ شَاءَ سَلِمُوا
الْجَلِيفُ الْمُرَافِقُ وَالْمُؤَافِقُ عَلَى الْأَمْرِ فَإِنْ أَمَرَ بِمَنْ
وَأَنْ نَجْرًا زِدْ جَرَّ فَقَالَ الْعِدَاءُ فِي قُبُورِهِمْ وَنَحْتُ طَاعَتِهِ
وَيُؤَدِّي كَانَ الْعِدَاءُ فِي أَرْضِهِمْ حُلْفَاءُ بِالْمَاءِ الْمَجْبِي
وَلَا كُتِبَ إِلَّا الْمُسْتَشْفِيَةُ عِنْدَ
وَلَا رُسُلَ إِلَّا الْخَمِيسَ الْعَرَمُ
الْمُسْتَشْفِيَةُ الْمُسْتَشْفِيَةُ إِلَى الْمَشَارِبِ وَفِي بِلَدِهِ
بَعْنِي لَا يَفْقَدُ الْمَكْتُوبَ وَالرُّسُلَ مَاءَ الْيَشْرِ عَلَى الرَّسْمِ بَلْ
يُعَاجِلُهُمْ لَازِلُ الْقَادِ الْكُتُبُ يَكُونُ نَبِيذًا وَالْمُرَاكَلَةُ

لَمْ يَلِدْ

تَكُونُ مَدَارًا وَخُصُوعًا عَلَى مَعْنَى اللَّغْظِ نَصَبٌ وَلَا
كُتِبَ عَلَى النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَعْمَلُ لَا فِعْلًا مَا كَانَتْ تَكُونُ وَفِي
وَلَا رُسُلَ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الرُّسُلِ فَيُصْبِرُ النَّبِيُّ وَاحِدًا

كَمَا صَارَتْ لَأَمْعٍ كُتِبَ كُتِبَ وَاحِدًا
فَلَمْ تَحُلْ مِنْ نَصْرٍ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ
وَلَمْ تَحُلْ مِنْ شُكْرٍ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ
هَذَا الْكَلَامُ بِذَلِكَ عَلَى الْخَلْقِ مَكَارِهِ فِي الْأَحْتِرَامِ وَهَذَا
لَا حُفَالٌ عَلَى ذِي يَدٍ يَنْصَنُ وَالْحُفَالُ كُلُّ ذِي فِي بَيْتِهِ
وَلَمْ تَحُلْ مِنْ أَسْمَاءٍ بِغُورٍ مِنْ بَدَنِ
وَلَمْ تَحُلْ دِينَارًا وَلَمْ تَحُلْ دِرْهَمًا
وَهَذَا بِمَا يَذَلُّ عَلَى الْخَلْقِ وَاشْتِرَافِهِمْ فَارْتَابَ الْمَنَاسِيرَ
تَشِيرُ بِالْدَعَا إِلَى الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ رُكْنٌ لَدُنْهُمْ كُلُّ مَنَاسِيرٍ عَلَيْهِ
صُرُوفٌ وَمَا يَبْنِي الْجَسَامِينَ صَيِّقٌ
بَصِيرٌ وَمَا يَبْنِي الشَّجَاعِينَ مُظْلِمٌ
أَرَادَ بِالْمَنَاسِيرِ خَسَائِي لِلْمَنَاسِيرِ إِذَا تَنَبَّأَ فِي الْبَيْتِ

وَمَا يَبْنِي الشَّجَاعِينَ مُظْلِمٌ مِنَ الْغِيَارِ وَالْمَجْرَمِ وَلَا يَنْدُمَالُ
تَبَارَى جُورُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
جُورُ لَدُنْهُمْ وَزِدْ وَأَدْهُمْ
تَابِعْ جُورُ اللَّيْلِ فِي السَّرْعَةِ جُنْدُهُ وَخَيْلُهُ وَلَهُ مِنْ لَدُنْ
الْجُورِ وَزِدْ وَأَدْهُمْ أَرَادَ أَنَّهُ تَبَارَى الْجُورِ إِذَا جَرَتْ
سَرَى جُورُ الْقَدْرِ سَهْرَاتِ الْمَضَى وَالْمَاوَاظَةِ
وَالْقَدْرِ الرَّجِي وَهَذَا الْجُورُ الَّتِي تُقَدِّفُ بِهَا الْمُرْدَةَ
يَطَانُ مِنَ الْبَطَالِ مِنَ لَا حِمْلَتَهُ
وَمِنْ قَصْدِ الْمَرَانِ مَا لَا نَقُومَ
يَطَانُ بِقِيَّةِ الْمَنْشَرِ مُرَافِقَانِ الْأَعْدَاءِ وَهَذَا قَصْدُ الْمَرَانِ بِقِيَّةِ
الرِّمَاحِ الَّتِي لِلْأَعْدَاءِ أَبْنَاءُ مَا لَا يَقُومُ أَيْ تَكْرِيهٌ فَلَا يَقُومُ
فَمِنْ مَعَ السَّيْلِ فِي الْبَرِّ عَمَلٌ
وَهَذَا مَعَ التَّنَازُلِ فِي الْحَجَرِ عَوْمٌ
الْبَيْتَانِ الْبَيْتَانِ وَالْبَيْتَانِ الْبَيْتَانِ يَقُولُ لَا يَحْتَلُوا
بَرٌّ وَلَا حُسْرٌ مِنْ جَنْبِهِمْ وَفِي هَذَا تَشْبِيهُ كَانِ نَكَمًا أَنْ

الْمَرَّةِ

الْبَرِّ وَالْحَجَرِ لَا يَحْتَلُونَ مِنَ الْبَيْتِ وَتَلْخِيَانِ فَكَذَلِكَ
جُنْدُهُ لَا يَحْتَلُونَ مِنْهُمْ مَكَانَ مِنَ الْقَدْرِ وَالْمَكَانِ
وَهَذَا مَعَ الْغَزَا فِي الْوَادِ كَمَنْ
وَمِنْ مَعَ الْعَقْبَانِ فِي الْبَيْتِ جُورُ
الْبَيْتِ الْبَيْتَانِ الْمُرْتَفِعِ فِي الْبَيْتِ وَغَيْرِهِمْ جُورُ هُوَ مِنَ الْجُورِ
وَالدَّوْرَانِ فِي طَلَبِ الْأَعْدَاءِ بِقِيَّةِ أَنْ فَرَسَانَهُ عَمَّتِ الْبَسْرَ
وَالْحَجَرِ وَشَبَّهَا زِيَادَةً يَهْذُمُ الْأَجْنَاسَ وَأَرَادَ بِالْوَادِ
الرَّادِي فَخَذَفَ إِلَيْهِ وَأَكْنَفِي بِالْبَرِّ لِلْبَيْتِ وَتَلْخِيَانِ
إِذَا جَلَبَ النَّاسُ الْوَشِيخَ فَأَيْتَهُ
يَعْرِ فِي لَبَاتِهِمْ خِيَطُ
الْوَشِيخُ هُوَ الْعَنَاءُ شَوْقٌ وَشَجَا لِيَدَاخِلَ فِيهِمْ فِي مَقَرِّ
سَبِيحَةٍ وَاحِلُهُ مِنْ تَوَاشُجِ الْعُرُوقِ وَالْوَشِيخُ نَسَبُهُ شَجَرٌ يُعْمَلُ
مِنْ الرَّمَاحِ وَهَذَا فَإِنَّ الْوَشِيخَ بِالْمَنْبَلِ يُحْطَرُ وَيَكْتَرَمَانِ
طَعْنٌ بِمَا أَوْطَعْنَتْ فَإِنَّ الْمَنَاءَ فِي قَوْلِهِمْ وَفِي آيَاتِهِ
رَاجِعَةً إِلَى الْمَنْبَلِ وَالْقُرْسَانِ الطَّاعِنُونَ فَاجْلُودِي فِي الْمَقَرِّ

لَعَنَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّاصِرَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَبَدَّلَ اللَّهُ وَاحِدًا وَالْمُجِدِّ مَعْلَمٌ

رَدُّوا بَرُّهُنَّ حَتَّى مَنَعَهُنَّ الْيَهُودُ وَالنَّاصِرَةُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ بَارٌّ
بِعَزَّتِهِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا عَلَى رِوَايَةِ مَنْ يَرْوِي بِعَزَّتِهِ
بِالْبَيِّنَاتِ بِدَلِيلِ مِنَ الْإِيمَانِ وَهُوَ رِوَايَةُ الرَّبِّ يُقَالُ مَعْلَمٌ بِدَلِيلِهِ
يُقَرَّرُ بِالْفَضْلِ مِنْ لَيْسَ يُوَدُّهُ
وَيَقْضِي لَهُ بِالسَّعْدِ مِنْ لَيْسَ يَحْجُمُ

يَقُولُ أَتَدَانُ تَشْهَدُ لَهُ بِالْفَضْلِ وَهَذِهِ مَنَزَلُهُ رُبْعَةُ الْمَجْدِ
كَفَّاءٌ مِنْ لَيْسَ يَحْجُمُ لَهُ بِالْحَقِّ وَالْأَمْرِ
أَجَارَ عَلَى الْيَوْمِ حَتَّى ظَنَّنَهُ
نُطَالِبُهُ بِاللَّحْدِ عَادٍ وَجَرُّهُمْ
يَقُولُ جَعَلَ النَّاسَ فِي حَوَائِجٍ وَأَعَانَهُمْ عَلَى الدَّهْرِ
حَتَّى ظَنَّنْتُ الْمُنْذَرِ نُطَالِبُهُ هَانِئًا الْفَيْلَانِ بِالرَّحْمَةِ
وَالْحَبَابِ وَمِنْهُ أَجَارَ حَفَرٌ وَحَيٌّ يُقَالُ أَجَزْتُ فَلَانَهُ
عَلَى فُلَانٍ إِذَا اغْتَسَمَ وَصَغَّرَهُ مِنْهُ أَنْ يَظْلِمَهُ فَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى

وَمَنْ يَجْهَرُ وَلَا يَجْأَرُ عَلَيْهِ أَيْ يَغْتَشِ وَيَلْتَمِزُ
ضَلَالًا لِهَدْيِ الرِّيحِ فَاذَى تَرْتَدُّ
وَهَذَا يَهْدِي السَّبِيلَ أَيْ يَوْمُهُ

مَعْلَمٌ مَنُصُّوبٌ عَلَى الدَّعَاءِ أَيْ أَصْلُهُ اللَّهُ ضَلَاكَ لَنَا
مَنْكُورُهُ مَذْمُومُهُ وَأَمَّا قَالُ هَذَا لَمْ يَكُنْ بِرَبِّ
زِيَارَةِ أُمِّهِ فَمَجَّتْ رِيحُ شَهْدِ بَدَنٍ وَمَطَرٌ وَمَاذَا يَفْعَلُهَا
الْوَلِيُّ أَنْ يَكْتَابَهُ يَقُولُ مُنْجِبًا مَاذَا تَرِيدُ مِنْهُ الرِّيحُ
فِي مُنْجِبِهَا وَهَذَا يَأْتِي عَلَى الدَّعَاءِ أَيْ مَدَاذُ اللَّهِ رُشْدًا

أَلَمْ يَسِرَّ الْوَيْلَ الَّذِي رَامَ ثَلِيثًا
فَقَبِرُهُ عِنْدَ الْحَدِيدِ الْمُسْلَمِ

أَحَالَ بِالْأَخْبَارِ عَلَى السَّبَبِ الْمُسْتَعْمِلِ لَأَنْ تَشْلُكَهُ ذَلِكَ
عَلَى تَبَانِهِ فِي حُزْنِهِ الْوَعَا صَارَ رَاغِبًا هَامًا بِتَحَدٍّ وَطَبِيتِهِ
وَرَامَ ثَلِيثًا أَيْ طَلَبَ رُجُوعَنَا وَصَرَفَنَا فَاذْأَعْلَمُ أَنْ
النَّفْسَ لَا يَنْتَبِهُكَ فَكَيْفَ يَنْتَبِهُكَ مَرُوءٌ وَيَعْبُرُ بِالسَّبَبِ الْمُسْلَمِ
سَبَبُهُ لَدُنْهُ يَعْلَمُ مَنَاقِبَهُ عَلَى مَعْنَى اللَّفْظِ

وَلَمَّا تَلَقَّاهُ السَّحَابُ بِصَوْبِهِ
تَلَقَّاهُ أَعْلَامُهُ كُفَّاءً وَكَزَمَ

الْكُفَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَلَقَّاهُ كَأَنَّ السَّحَابَ يَخَاطَبُهُ
الدَّوْلَةُ يَقُولُ لَمَّا تَلَقَّاهُ السَّحَابُ بِصَوْبِهِ كُفَّاءً
تَلَقَّاهُ عَزَمَ وَعَزَمَكَ لَأَنْ عَزَمَ أَعْلَامُهُ كُفَّاءً وَالرَّحْمَةُ
فَبَاشَرَ وَجْهًا طَالًا وَبَاشَرَ الْقَبْلَ
وَبَدَّلَ بِأَيَّ طَالًا فَطَالًا أَلَدَمَ
بَاشَرَ أَيْ فَوَاجَهَهُ وَجْهًا طَالًا مَا وَجَّهَهُ الْفَتَاوُومُ الْفَتَا
أَرَادَ وَجْهَهُ الْمُنْذَرِ وَجْهَهُ الْحَشَرِ الَّذِي يَلْتَمِزُهُ الدَّمُ

تَلَالٌ وَيَعْبُرُ الْغَيْثُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ
مِنْ الشَّامِ يَتَلَوُّ الْحَارِ وَقَدْ الْمَعْلَمُ

تَلَاكَ تَتَّبِعُكَ جَعَلَ سَبَبَ الدَّوْلَةِ غَيْثًا أَيْ تَلَاكَ
غَيْثُكَ وَالْوَيْلُ غَيْثُكَ وَالْغَيْثُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا
كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَكَيْفَ الْإِدْبَارُ يَتَّبِعُ الْعَالِمَ الْمُسْلِمَ لَأَنْ
الْحَادِثُ هُوَ الْعَالِمُ الْمَطْلُوبُ وَالْمُسْلِمُ الْمَطْلُوبُ

فَرَارَ السَّيِّئَاتِ يَلُوكَ الْخَيْلَ قَرْمًا
وَجَسَمُهُ الشَّوُّ وَالَّذِي يَجْشَمُ

هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الْغَيْثِ وَأَنْ يَكْبَهُ حَتَّى وَصَلَ سَبَبَ الدَّوْلَةِ
إِلَى قَبْرِهَا وَنَحَارَ الْغَيْثِ بِالنَّصْلِ إِلَى الْقَبْرِ رَاغِبًا فِي
صُورَةِ الْمَعْنَى وَنَدَانَهُ مِنَ الشُّوْبِ الَّذِي نَالَ الْمُنْذَرِ
وَمَا عَرَضَتْ لِلْخَيْلِ كَانَ يَهْوَاهُ
عَلَى الْفَارِسِ الْمُرْجِي الدَّوْلَةِ وَابْتِهَامُهُ
يَقُولُ لَمَّا عَرَضَتْ يَابَسَتْ الدَّوْلَةُ جَبَّتْكَ كَانَتْ بَعْدَ
الْمُنْشَرِ أَشْبَحَ الْمُرْجِي الدَّوْلَةَ وَفِي عَيْنِهَا إِشَارَةٌ

حَوَالِيهِ خَوَالِيهِ خَوَالِيهِ خَوَالِيهِ خَوَالِيهِ
بَسْبَرُهُ طَوْدٌ مِنَ الْخَيْلِ أَدَهَمَ

خَوَالِيهِ أَيْ خَوْلُهُ وَخَوْلُكَ بِمَعْنَى شَمِّ يَشْتَرِي
يَقُولُونَ خَوَالِيَهُ وَرَبِّهَا قَالُوا خَوْلِيَهُ وَفَدَّ يَهْدُونَ وَيَقُولُونَ
خَوَالِيَهُ وَهَذَا مَائِجٌ أَيْ مُطَبَّرٌ بِذَوِّهِ وَنَحْوُكَ يَهْدُونَ
بِهِ يَخْرِجُكَ الْخَيْلُ طَوْدٌ خَوْلِيَهُ مِنَ الْخَيْلِ أَيْ هَمُّ الْمُنْشَرِ

الاشود **يُقَالُ لِلْفَهْرِ اَيْصَمُ** **وَالْحَيْثُ اَيْصَمُهُ** **وَالْأَيْصَرُ**
 الَّذِي لَا يَصُدُّ وَرَيْفُهُ **يُقَالُ نَلَاهُ بِمَاءٍ** **وَيُرَايَهُمْ**
 معناه من الكثرة لا يدري من أين يوقى له **٥**
تَسَاوَتْ بِهِ الْأَقْطَارُ حَتَّى كَانَتْ
تُجْمَعُ أَشْثَاتُ الْجِبَالِ وَيَنْظُمُ
 الماء لا قوله هو الاقطار راجعة الى الطوبى بمراد سادت
 السهول والجبال بالليل والأقطار الميوانى وبمراد
 الاقطار بالنام يدرك من الاقطار بالطاء والماء في
 قوله كانه يجمع راجعة الى سبب الدولة **٥**
وَكُلُّ فِتْنٍ لِلْجَرَبِ فَوْقَ جَبِينِهِ
مِنَ الضَّرْبِ سَطْرٌ لَا يَسْتَرْجِمُهُ
 وكل فتنى مرفوعة على النجوم من قوله حواله خسر ويجوز
 أن يندابه وقوله من الضرب سطر شبه الضرب
 بالسيف لا يشطأ لهم بالخطا وشبه الطقات بالجمام
 السطر وهذا تشبيه حسن والمخير المنقوط بهذا الشكل

بديهي

يَمْلِكُ يَدَيْهِ فِي الْكُفَاةِ ضِعْفًا
وَعَيْنُهُ مِنْ تَحْتِ الثَّرِيكَةِ أَرْقَمُ
 الكفاة الذراع التاسع والصينم الاسد والأرقم للثنية
 الثريكة والركبة في البعثة من اليد **٥** شيعت بها **٥**
 لا تها شيعت بئر ثكة النصارى وفي بعضهما اذا خرج منها
 الفرج يقول يمد العنق يد يد مد الأسد للفرس ونظر
 بعينه نظر الثعالب الى المرسى بعينهم بالشجاعة **٥**
كَأَنَّهَا سَحَابَاتُهَا وَشِعَارُهَا
وَالْبَسْنَةُ وَالسَّلَاحُ الْمُسَمَّمُ
 كأنها سحابة يعنى الليل كما أن الليل عزاب فذلك
 الرايات عربية وكل جليس منهم على صفة في المراتب
 والبلح والشان والمسمم هو الود **٥**
وَأَدْبَحَ طَوْلَ الْقَتَالِ فِطْرَةً
يَشِيرُ إِلَيْهَا مِنْ بَعْدِ السَّلَاحِ
 الماء في قوله فطرته يشير راجعة الى سبب الدلالة

بمراد بقوله ان الليل اغادرت الفناك والضرب **٥**
 حتى كأنها نفصم اذا نظر اليها سيف الدولة جربا
 على عادتها وهذا البيت الذي يتاخر به الذي قبله وجوابه
تَجَاوَيْتُهُ فِعْلًا وَمَا تَسْمَعُ الْوَحَا
وَيَسْمَعُهَا لِحْطًا وَمَا يَتَكَلَّمُ
 تجاوبه يعنى الليل تجاوب الممدوح فعلا وما تسمع الصوت
 لا يبالا لا يحتاج اليه وبهم معنا وما يتكلم بل لخطا **٥**
 ويروى تحاويه فعلا وايضا لخطا به من قوله فعلا والوحا
 ممدود وقصر ونصب فعلا وخطا على الحال **٥**
تَخَافُ عِزَّ ذَاتِ الْبَيْتِ كَأَنَّمَا
تَرَوْهَا فَاَرَقِيرَ وَتَرْجَمُ
 تخاف عيلا وتباعد الليل عن ذات البيت الذي يباها به
 لوجل اذ ما تباها فكانها تروها وترجم **٥**
وَلَوْ رَجَمَتْهَا بِالْمَنَاجِكِ رَجْمَةً
دَرَفَ أَيْ سَوَّرْنَا الصَّغِيَةَ الْمَعْدُ

دراهم

ولو رجمتها يعنى صد مشما الحبل بأى سورينا رجم
 بالابتداء والضعف خبر **٥** ولم تعمل درفت في أيت
 لأن أبأ اذا انت بعد التوال والعلم والنظر جرت
 بخبري حروف الاستفهام وحرف الاستفهام لا يعمل
 فيه ما قبله **٥** هناك ان المنبى انت هذه القصيدة
 عسرا دستط سور المدينة ليلة وكان قد بنا وقوله
 سورينا اذ سورينا جعل الليل سورنا فانما سورينا سورنا
عَلَى كُلِّ طَاوٍ تَحْتَ طَاوٍ كَأَنَّهُ
مِنَ الدَّمِ يُسْقَى أَوْ مِنَ اللَّحْمِ يُطْعَمُ
 الطاوى هو الصامس والعسر والعارس طاو بان يقال
 عرس طاو وعرس طاو **٥** يعنى مكرولة كأنها المعلى
 غير الدماء ولحوم الفئس ويقال الطاوى الذى يسقى
 من دم الأعداء ويطعم من لحمهم فصولا يفسر ويجوز
 ان يكون يسقى من دم نفسه ويطعم من لحمه حتى
 صار من بلا ويقال من كثر خوضها الدم وحش

الْقَلْبَ كَأَنَّمَا سَفَيْتَ دَمًا. وَمِنْ هُنَا لَهَا كَأَنَّمَا
 أَطْعَمَتْ لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا بَقِيَ مِنْ طَرَارًا. **لَهَا فِي أَوْعَارِجِ الْفَوَارِسِ قُوفُهَا**
وَكُلُّ حِصَانٍ دَارِعٌ مُسَلَّمٌ
 قَوْلُهُ لَهَا بَقِيَ لِلْمَسَلِ فِي الْمَرْبِ. رَجَى الْفَوَارِسِ الرَّائِبِينَ
 قَوْلُهَا لِلْقُنَابِ. فَا لِحِصَانٍ دَارِعٌ كَمَا الْفَارِسُ مُسَلَّمٌ
وَمَا ذَاكَ تَحْلًا بِالْبَقُورِ عَلَى الْقَنَا
وَلَكِنْ حَلٌّ مَالِ الشَّرِّ بِالشَّرِّ خَيْرٌ
 يَقُولُ وَمَا ذَاكَ الْفَعْلُ تَحْلًا بِالْبَقُورِ حِينَ تَدْعُو
 وَتَدْعُو وَلَكِنْ دَعَى الشَّرِّ بِمِثْلِهِ أَحْوْظُ وَأَخْزَرُ. وَأَنْتُمْ
أَلْحَسِبُ يَنْظُرُ الْهِنْدُ أَضْلًا أَضْلًا
وَأَنْتَ مِنْهَا سَامًا تَسُوهُمْ
 هَذَا الْبَقْعُ مَا أَكَارَى عَلَى السُّيُوفِ. يَقُولُ أَنْ حَسِبْتَ
 السُّيُوفَ الْهِنْدِيَّةَ أَنْ أَضْلًا أَضْلًا بِمَوَاضِدِ الْأَنْهَامِ أَوْ تَوَمَّتَ
 أَنَّهَا تَقْدَرُ وَتَمَّتْ وَكَلَامُهُمْ وَمِنْ هُنَا نَالُ حَالِ

الْفَارِسِ

إِذَا خِزُّ سَمَيْتِكَ خِلْنَا سَيْفُكَ
مِنْ التَّيْبَةِ فِي أَعْمَادِهَا تَنْبَسُّمٌ
 هَذَا عَلَى مَعْنَى اخْتِيارِ السُّيُوفِ مُوَافَقَةً أَيْتِكَ لِمَا لَمْ
 الْبَيْتَةُ مِنَ الْحَبِيبِ وَالْأَفْخَارِ يَكُونُ. وَهَذَا مِنْ مَعْنَى الْقُنُونِ
وَلَمْ نَرِ مَلَكًا قَطُّ يَدْعِي يَدَ وَنَهْ
مِرْضَى وَلَكِنْ يَحْمَلُونَ وَتَحْلُمُ
 يَقُولُ لَمْ نَرِ مَلَكًا يَدْعِي يَدَ حَتَّى يَدْعِي يَدَ نَاحِيَةٍ وَتَدْعِي يَدَ
 يَدْعِي وَتَدْعِي أَحْلَ مِنْ السَّيْفِ. إِذَا قَالُوا سَيْفُكَ الدَّوْلَةُ
 لَكِنْ تَحْلُمُ أَنْتَ وَهُمْ يَحْمَلُونَ. وَيُقَالُ وَمِنْهَا دَمٌ
 أَحْلَ لِقَى الْمَلِكِ. وَالدَّاسُ سَمُوكَ سَيْفًا. وَذَلِكَ خِزُّ
 وَاجِبُكَ وَتَدْعِي يَدَ. فَتَنْفَعُ بِوَيْسُفٍ لَمْ يَحْمَلُونَ
 مَا يَحْبِبُ مِنْ تَعْظِيمِ قُدْرِكَ. وَتَنْفَعُ بِمَرْكَ. بَارَ لَابُورُ
 سَيْفًا. وَلَكِنْ تَحْلُمُ عَنْهُمْ. وَهُمْ يَحْمَلُونَ
أَخَذْتُ عَلَى الْأَرْوَاحِ كُلَّ تَيْبَةٍ
مِنْ الْعَلَشِ تَعْطِي مِنْ تَشَا وَتَحْمَرُ

الْأَرْوَاحِ خِزُّ تَحْمَرُ مَا تَعَارَفَ مِنْهَا أَيْتُكَ. وَمَا
 تَأْكُرِبُ أَخْلَفَ. وَالْأَرْوَاحُ مَجْمُوعُ رُوحٍ. وَالتَّيْبَةُ
 فِي الْعَبَةِ. وَتَرَادُ بِهَا تَيْبَةُ الطَّرِيقِ. وَالْعَطَاءُ وَالْجَارُ
 جَتَانٌ. وَهَذَا الْمَعْنَى عَلَى مَعْنَى الْأَمْرِ وَالتَّيْبَةِ فِي الْمَلِكَةِ
فَلَا مَوْتَ إِلَّا مِنْ سَيْتِكَ يَشْقَى
وَلَا رَوْقَ إِلَّا مِنْ مَيْتِكَ يَفْسَمُ
وَقَالَ لَهَا فَارِغِي وَقَدْ ضَرَبَ لِسْفَ الدَّوْلَةِ
 خِزْمَةٌ كَبِيرَةٌ. وَأَتَاخُ النَّاسُ بَانَ الْمَقَامِ يَنْفَعُونَ وَتَمَّتْ
 رَجْعٌ شَدِيدٌ. فَتَقَطَّطَ لِلْمَيْتَةِ. وَكَلَّمَ النَّاسَ عَدَسُطًا
 يَقُولُ أَبُو الطَّيْبِ. فِي ذَلِكَ بِهَا فَارِغِي
أَنْفَعُ فِي الْخِزْمَةِ الْعَدْلُ
وَتَسْمَلُ مِنْ دَهْرٍ مَا يَسْمَلُ
 أَنْفَعُ هَذَا أَنْفَعُ مَا أَكَارَى. تَقْدِيرُ الْكَلَامِ أَنْفَعُ
 فِي سَقُوطِ الْخِزْمَةِ عَدْلُ الْعَدْلِ. فَذَلِكَ الْمَضَامِينِ وَرَجْعُ
 النَّوَارِجِ أَنْفَعُ فِي الْخِزْمَةِ الْعَدْلُ. وَكَلَّمَ الْإِنْجَاحَ

الْعَدْلُ

إِلَى الْقَدْرِ تَحْمَرُ. وَمِنْ الْحَالِ الْعَظِيمِ أَنْ تَأَلَّ
 لِلْمَيْتَةِ. يَقُولُ لَهَا لَمْ سَقَطَتْ. وَبَرُورِي وَتَشَلُّ
 مِنْ دَهْرٍ بِشَمَلٍ. يَقُولُ مَلْ يَنْفَعُ فِي الْخِزْمَةِ
 تَذَلُّ مِنْ تَعْنُ لَهَا فِي سَقُوطِهَا. وَأَتَاخُ طَقَطَ لَهَا لَمْ
 تَقْدِرُ أَنْ تَشَلَّ إِنْسَانًا بِشَمَلٍ دَمْعٌ. **وَتَعْلُوا الذِّئْبُ أَحْلُ خَيْبَةٍ**
مَحَاكُ لِحْمَلُ مَا تَشْتَالُ
 تَعْلُوا الْكَلَامَ رَاجِعٌ إِلَى الْخِزْمَةِ. يَقُولُ أَلَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ
 وَحُلَّ خَيْبَةٍ وَتَعْلُوا مَحَاكُ. أَنْ تَشَلَّ لِلْمَيْتَةِ. وَلَعَلَّكَ قَسَمٌ
فَلَمْ لَا تَلُومِ الذِّئْبُ لَامَكَا
وَمَا قَصْرُ حَاتِمٍ يَدُ مَلِكٍ
 قَوْلُهُ يَدُ مَلِكٍ مِنَ الدُّنْيَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ قَوْلِهِ وَمَا قَصْرُ
 حَاتِمِهِ يَدُ مَلِكٍ. عَنْ تَعْلَاوِ اشْرَعُ. كَمَا تَقَالُ طَبِينُ
 حَاتِمِهِ مَيْتَلُ. يَعْنِي أَنَّهُ نَافِدٌ. يُبْرِيهِ أَنْ سَقَطَتْ
 لِلْمَيْتَةِ. مَيْتَلُ نَائِبُكَ. وَأَشْرَعُ نَائِبُكَ. وَقَوْلُهُ قَصْرُ حَاتِمِهِ

بذل الفضل بفتح الفاء وكسر الهمزة والفتح اخود
 يقول لم لا تلوم الذي لا م الحزمة في سقوطها
 وليس لها طاقه اليها من طرا من مثل النقص ومن
 تحمل دونه كما ان لا طاقه للامان ان تحمل بذل
 وضوئها في خاتمهم فصار كما ان حمله بذل فضا
 مستحيل فلهذا لك قيام الحزمة فوق راسه مستحيل
 وما نضر خاتمته بذل ذلك لان اقامه مقام الحكيم
 مثل قولوا على اذا جئت في استغما بها من معناه
 لم لا تلوم الذي لا معناه والذي مضى خاتمته مثل بذل
 وما نضر خاتمته بذل رفع بعده الاسم والمبشر لنقدم
 الاسم على المبشر لان فض خاتمته خبر ما واسمها يذلل
 فلما قدمه اسوت فيه اللغة الجارية والتمهية
 ويقال الذي فض خاتمته مثل بذل يستدل بعظم
 الخاتم ونفسه على حماقة صاحبه وحقق عقلم هكذا
 ذكره في ما يشي الخاب وقد الله تعالى الى الصواب
 صين

تصير شخصك ارحبا وها
 ويركض في الواحد الجفيل
 نصير الحزمة بشخصك هينة وان كانت واسعة الان
 يركض الجفيل في الواحد من انجاها وقد لا م صحتها
 وكنت نصير الجفيل يركض في رجاها من انجاها ولكن
 من عظم معتك وعلو خير منك وفي رواية
 الراعي ويركض الجفيل وقال الراعي جازا ان يقال
 يركض في البيت لان الجفيل لا يركض في بيت ولا حتى يكون
 فيه خيل فيكون الجفيل يركض في بيت الجفيل
 للعدو والرواية في قوله ويركض هو يفتح الياء وضم
 الكاف وانما هو ضم الياء وفتح الكاف كما في
 فان كان ذلك مسموعا من المنفق فانه اتبع فيه لغة العامة
 وهي لغة سحران لا فصحة ولا علية يقول لا عجب
 ان صارت ارجاء الحزمة شخصك فلم تسعه اذ كنت
 اعظم من الدهر شمسك واحد في صفة جفيل

وفردا يعني غناء جفيل الجفيل وهذا الجفيل قول الحكماء
 وليس الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد
 اثارها جمع الرجا مقصور ويقال رجا ورجواك
 وانجا وفي النواج قال الله تعالى والملك على انجاها
 ويقصر ما كنت في خوفها
 ويركض فيها القنا الدليل
 وهذا ايضا على المعنى من القول في القلوب والقبض على
 اذ كنت في خوف الحزمة تفكر بطول فمناك وهي من
 علوها يركض بها الزمان الطوال
 وكيف تقوم على راجحة
 كأن الجحار لها اتمل
 هذا يربط خيل الحزمة بقلة مقامها على المذبح قال
 وكيف تقوم على راجحة بالجود والكبر اتملت عند الخار
 فليت وقارل فرفقت
 وحملت ارضك ما تحمل
 نور

وحلت ارضك ما تحمل من الوفا من نيله
 فصارت الانام سادة بوقارك وقد هربا الذي يقضل
 ملجم من الوفا يعني الى الوفا ونفس عليه من البذل
 رأت لوز نورك في لونها
 كلون الغر اله لا تصل
 الهاء في قوله لونها واجعة الى الحزمة وهو وسطها
 واراد بالغر اله الشمس ونفس يخرج بمعنى لا يخرج منها
 نورها من نفس الخصاب اذ خرج ويروى رأت نور
 لونها لونها وهو الاوجه والاصح
 وان لها شرفا باذ حيا
 وان الحسام ما تحل
 باذخاء يعني عالما من نبع اذ علت عليك حالة نسها
 فبذلة الحسام محفوفة بها تحلها على سورة الحال

فَلَا تُكْرِهْ لَهَا صَرْعَةً
فَمِنْ فَرحِ النَّفْسِ مَا يُقْبَلُ
الفرح فانك وسيت ذلك ان القلب اذا خلص
اليه سرور انبسط فان افراط في الانبساط مرض شدة
الفرح لم يقبض بعد ذلك فكان منه الهلاك
وكذا ذلك اذا انقبض من الغم وافراط في الانقباض
لم ينسبط بعد فكان منه التلف والملاكة
وَلَوْ بَلَغَ النَّاسُ مَا بَلَغَتْ
لِحَانُهُمُ الْأَرْجُلُ مِنَ الْفَرْحِ
لو بلغ الناس ما بلغت اليه
لحانهم من قريصا منك
وَمَا أَمَرْتُ بِتَطْنِيكِهَا
أَشِيعَ بِأَنَّكَ لَا تَرْجُلُ
اني اعلما انك لا تريد الاقامة
فَمَا اعْتَمَدَ اللَّهُ تَقْوِيضًا
وَلَنْ

وَلَكِنْ أَشَارَ بِمَا تَفْعَلُ
فَمَا اعْتَمَدَ فَمَا قَصَدَ الله تَقْوِيضًا بِعَيْنِ مَدْمَسَا
اي لم يكر تقويضا الادلة على ان غمرك في
الرجل اي ترحل
وَعَرَفَ أَنَّكَ مِنْ هِمَّةٍ
وَأَنَّكَ فِي نَصْرِهِ تَرْفُلُ
قال الرازي عرفت اي الله تعالى عرفت والمهم
بالشي ارادته والعزم عليه وحديث النفس به
وفوق البيت في القصد يقول وعرف الله تعالى
باسقاط الحيلة السليمة انك متى يقصد حفظه
وشو لا يتركها يتركه والاوجه ان يقال المعنى
وعرف انك من يعمم لا عزازد بينه ولا ينجب
ذنبه الا لنصره فامر الله الرمح باسقاط الحيلة
ليلا تتأخر عما هممت به من مقارعة الأعداء
وانما كان هذا المعنى اصح واجود لما في ذلك من

مُشَاكَلَةُ أَخِرِ الْبَيْتِ أَوَّلُهُ وَمُؤَافَقَةُ نَظْمِ نَظْمِهِ
فَمَا الْعَائِدُونَ وَمَا أَثْلُوا
وَمَا الْحَاسِدُونَ وَمَا قَوْلُوا
وَمَا أَثْلُوا جَمَعُوا وَأَثْلُوا وَمَا قَوْلُوا قَالُوا
هُمْ يَطْلُبُونَ فَمِنْ أَدْرِكُوا
وَهُمْ يَكِيدُونَ فَمِنْ يَقْبَلُ
كانه يقول هم يطلبون فلا يدركون ويكيدون فلا يقبل
وَهُمْ يَتَمَتَّعُونَ مَا يَشْتَمُونَ
وَمِنْ دُونِهِ جَدُّكَ الْمَقْبَلُ
فَمَا نَفْسُهُ لَهَا قَبْلُهُ وَمَنْ يَتَمَتَّعُونَ فَلَا يَدْرِكُونَ مَا
يَشْتَمُونَ وَمِنْ دُونِهِ مَعَا مَا كَانَ الشَّيْءُ
وَقَرْنُهُ وَاسْلَمَ فِي الْكَانِ وَمِنْ دُونِهِ أَمَامَهُ جَدُّكَ
يَتَشَكَّى الْقَبْلُ ذُو الْإِقْبَالِ أَي لَا يَدْرِكُكَ
وَمِنْ دُونِهِ زَرْدُ تَوْبِهِ
وَلَكِنَّهُ بِالْقَنَاءِ حَمَلُ

وَكَيْفَ يَدْرِكُونَ مَا يَشْتَمُونَ وَمِنْ دُونِهِ جَدُّكَ
الْمَقْبَلُ وَمِنْ دُونِهِ نَسْوُ عَلَى جَدِّكَ كَثِيبَةٌ
مُجْتَمِعَةٌ حَمَّةٌ زَرْدُ تَوْبِهِ وَمِنْ دُونِهِ وَسُرُودَةٌ
وَمِنْ دُونِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ تَوْبٌ بِالْقَنَاءِ حَمَلُ
ذُو خَيْلٍ أَوْ مَذْبَحٍ
يَفَاجِي حَيْشًا بِمَا حَبْنُهُ
وَيَنْدُرُ حَيْشًا بِمَا الْقَسْطُ
اي حيز الحش يفاجيه بالكثيبة وقد بين على
الرجل الفشار والحش هو الملاكة
جَعَلْتُكَ بِالْقَلْبِ لِي عُدَّةٌ
لَأَنَّكَ بِالْيَدِ لَا تَجْعَلُ
جعلتك بالقلب لي عدة ليحتمل ان يكون المعنى انك
اكبر من ان تنصرف فيك الجوارح وانما تنال
بالفكر والاعتقاد لان الأيدي كلما عندك
من المال خيرة دليله لا تفقد وتحمل عدة بالمال

٢٢٦
 فجعلت عهداً بالقلب والمودة ولا نك لست
 من السيوف التي تجعل بالأيدي وهو معني قوله
 لانك باليد لا تجعل لا تحصل
 لقد رفع الله من رولة
 لها منك يا سيدها منصل
 لقد رفع الله قد رولة يا سيدها منصل منك
 فان طبعته قبلك المرمقات
 فانك من قبلها المصقل
 قوله فان طبعته قبلك المرمقات قال ابن حني
 معني البيت انك لا فراط قطعت وطموه على
 جميع السيوف كانه اول من قطع اقله نركلك
 مشكك هذا كلامه وقال غيره يريد
 ان قطع بسببك ولولاك ما قطعت قال
 الواحدى كذا القول ضعيف وقوله طبعته
 ضربت رايت في شرح العنبري والرامي
 فانك

٢٢٧
 فانك من قبلها المصقل اي سيف قطاع يريده
 نوره والمرمقات الحداد القاطعات
 وان جاد قبلك قوم مصول
 فانك في الكرم الاول
 قوله فانك في الكرم الاول جعل الكرم اعظم من
 الجود وجعل الوصف به ابلغ في المدح لان
 الكرم في الاموال والاخلاق والجود في الاموال
 خاصة ونظير الكرم الحمد لانه وضع باراء الفضائل
 ونظير الجود الشكر لانه وضع باراء العوارف
 والصانع اي انت الاخر سنا السابق فضلا
 وكيف تقصر عن غاية
 وامك من ليشا مشيل
 بروي وامك من ليشا مشيل من عبارة عن الامر
 وهو خبر الابداء وما بعده صلة والمشبيل على هذا
 هو الليث وهو الاب وروي ابنه وسنت عن

٢٢٨
 غايه بالباء بنقطة وهو تصحيف ولا يقال قصر
 عن الغايه وانما يقال قصر عن الغايه اذا لم يبلغها
 ويقال من ليشا يعني من ليش تلك الغايه وذلك
 الليث ابوك باسمه ورح والشبل انت وامك
 شبل لك اي انت كرم الطرفين في غايك
 المجدي لانك شبل من ليش تلك الغايه وذلك
 الشبل انت ومن ليشا ليش الدولة ومشبيل
 ذات اشبال ورواه من غايه بدل عن غايه
 وقد ولد لك فقال الوري
 الفريكن الشمس لا تجعل
 لا تجعل اي لا تترك والجل بالجمع هو الولد
 فتبالك بن عبيد الجوم
 ومزيت عن انها تعقل
 يقول اخبر بين الجهم ومن يدعي منهم ان
 الاجوام العاليه باطقة وان النيران والفلك
 محله

٢٢٩
 مختارة عاقله ومما المعنى في البيت الثاني
 وقد عرفتك فما بالها
 تراك تراها ولات نرك
 وقد عرفتك الجوم فما بالها فما جالها تراك تراها
 وتراها في موضع نصب والمعنى تراك بها لها
 يقول لو كانت الجوم تعقل كما زعم اصحاب
 الجوم لترأت اليك وخذ منك واتصحت من
 ان يكون فوقك
 ولو يتما عنك قد ريكما
 ليت واعلا كما الاسفل
 ولو يتما اي لو امتسبها انت والجم على قد ريكما
 لكان الجم على وجه الارض لان قد ريك فوق قد
 وان كان في منزلة العلو فقد ريك بعلوه
 انك عنيدك ما املت
 انا لك ريك ما تامل

أَتَلْتَ عَيْدَكَ وَرَوَيْتَ عِبَادَكَ مَا أَتَلْتَ وَرَوَيْتَ
مَا أَتَلُوا أَنَا لَكَ رَبُّكَ دَعَاءُ كَالْتَنَاءِ

وَقَالَ أَيضًا وَهُوَ مَعَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بَيْلِدُ الرُّومِ

فِي مَثَرٍ يُعْرِفُ بِالتَّبَعِ وَاسْطَحَ وَقَدِصَتْ
الْجِيشَ يَرِيدُ سَمْدًا وَكَانَ أَبُو الطَّيِّبِ مُسْقَدًا
فَالْتَقَتْ قُرَايُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ خَارِجًا مِنَ الصُّفُوفِ
يُدِيرُ مَحَا قَرَدًا الْفَرَسَ الْيَمِينِ وَسَائِرَهُ وَأَشْدَهُ فِي
جَمَادَى الْأُولَى سِتَّةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ
لِهَذَا الْيَوْمِ بَعْدَ غَدِ الرَّيْحِ
وَنَارِي فِي الْعَدُوِّ وَلَهَا الْجَحِيحُ
الرَّيْحُ الرِّيْحُ الطَّيِّبَةُ وَكَذَلِكَ الرَّيْحُ وَعَنَى
بِهِ الذِّكْرَ وَالتَّنَاءُ الْحَسَنُ أَرِيحُ أَرِيحُ مَعْدَرَةٌ
تَضَوُّعُ الرِّيْحِ لَهَا جَحِيحٌ تَوَقُّدٌ

تَبَيَّنَتْ بِهِ الْخَوَاصِرُ أَمْنَاتٌ
وَيَسْلُكُ فِي مَسَالِكِهَا الْجَحِيحُ

أَيُّ

أَيُّ تَأَمَّنَ الْخَوَاصِرُ وَالْبَوَادِي بِهَذِهِ النَّارِ وَيَكَلِّ
الْجَحِيحُ فِي مَسَالِكِهَا وَالْخَوَاصِرُ جَمْعُ خَاصِرَةٍ
رَأَيْتُ فِي نُسخَةِ الرَّامِزِيِّ تَبَيَّنَتْ بِهِ الْخَوَاصِرُ قَالَ
الرَّامِزِيُّ الْمَاءُ فِي بُو عَائِدَةٍ عَلَى مَا بَعْدَ غَدٍ كَأَنَّهُ
قَالَ تَبَيَّنَتْ الْخَوَاصِرُ أَمْنَاتٌ لِيَدْلُبُ سَبَبَ التَّكَاثُفِ
الَّتِي تَنْفَعُ فِي الْأَعْدَاءِ بَعْدَ غَدٍ وَبِحَسْبِ أَنْ تَكُونَ
حَايِدَةً عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَيْ تَبَيَّنَتْ الْخَوَاصِرُ
لَا جُلَّةَ وَبِسَبَبِ أَمْنَاتٍ وَالْخَوَاصِرُ جَمْعُ خَاصِرٍ
وَفِي الْحَسْبِيِّ عِنْدَ قَوْمٍ وَقَالَ الْجَمُوزُ الْخَوَاصِرُ
الْعَقَائِفُ يُقَالُ إِسْرَافُ حَصَانٍ وَخَاصِرٌ إِذَا
كَانَتْ عَفِيفَةً وَالْجَحِيحُ جَمْعُ حَاجِحٍ مِثْلُ
قَطِيرٍ وَقَاطِنٍ وَيُرْوَى الْخَوَاصِرُ جَمْعُ خَاصِرَةٍ
وَفِي الطَّبَرِيِّ وَأَمْنَاتٌ الْأَوْدَادُ
فَلَا زَالَتِ عَدَاؤُكَ حَيْثُ كَانَتْ
فَرَأَيْتَ أَيْضًا الْأَسَدُ الْمُهَيَّجُ

الْبَاءُ صِلَةُ التَّبَيُّرِ فِي قَوْلِهِ وَأَنْتَ بَغِيرُ سَيْرِكَ لَا تَعْبُجُ
بَارِضٌ تَمْلِكُ مَعْنَاهُ تَضَيُّعٌ وَتَضَلُّ الرُّكُضُ فِي
الْبَيْتِ مَعْنَى الْعَدُوِّ يَقُولُ عَرَفْتُكَ بَارِضٌ لَمْ
تُظْمِرْ فِيهِ الْأَشْوَاطَ لِسَعْيِهَا الْأَشْوَاطُ جَمْعُ شَوْطٍ
وَمَوْجِزُ الْجُرَى إِلَى الْعَاقِبَةِ وَكَذَلِكَ مَوَاطِنُهَا يُقَالُ
أَجْرُ شَوْطٍ أَوْ شَوْطَيْنِ كَمَا يُقَالُ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ
أَيُّ لَتَبْتَيْنِ فِي الْأَشْوَاطِ وَأَنْ رَكِبْتَ لَبَدًا وَالْفَرْجُ
فَبِمَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَوَاضِعُ الْحَافَاتِ
وَالْأُخْرَانِ يَكُونُ مَابَيْنَ قَوَائِمِ الْخَسَلِ أَيْ إِذَا عَدَّتْ
مَبَالِغُهُ فَكَانَ الْخَوَاصِرُ بِلَا فَرْجٍ جَاءَ مِنَ الرُّكُضِ
رَكِبَ الرَّاكِضِينَ وَالْفَرْجُ الشُّوْرُ وَالطَّرْفُ
تَحَاوَلَ نَفْسُ مَلِكِ الرُّومِ مِنْهَا
فَقُتِلَ بِهِ رَعِيَّتُهُ الْعُلُوجُ
قَالَ الرَّامِزِيُّ الْمَتَابَةُ فِي قَوْلِهِ تَحَاوَلَ نَفْسُ مَلِكِ
الرُّومِ مِنْهَا عَائِدَةً عَلَى الْأَشْوَاطِ وَأَصْلُ الْعُلُوجِ الْحِمَارُ

الْأَسَدُ الْمُهَيَّجُ أَيْ الْمَغْضَبُ وَالْكَلَامُ فِي مَذَا
الْبَيْتِ عَلَى وَجْهِ الْأَخْبَارِ وَتَجَوَّرَ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ عَلَى
وَجْهِ الدَّعَاءِ الْمَسْمُوحِ
عَرَفْتُكَ وَالصُّفُوفُ مَعْبَاتٌ
وَأَنْتَ بَغِيرُ سَيْرِكَ لَا تَعْبُجُ
مَنْ يَنْوُسُ عَيْتَتِ الْجَيْشِ وَمِنْ أَهْلِ عَرَابِيٍّ وَرَأَى
زَيْدٌ عِبَاتٌ مَمْنُورٌ تَعْبُجُ يَبَالِي أَيْ لَا تَبَالِي
بِشَيْءٍ دُونَ السَّيْرِ وَيُقَالُ لَا تَعْبُجُ لَا تَعْبُدْ كَقَوْلِهِ
فَلَمَّا رَأَوْهُ وَحَدَّهُ قَبْلَ حَيْثُ دَرَا أَنْ كُلَّ الْعَالَمِ نَصْرُهُ
وَوَجْهَهُ الْخَيْرُ يَعْرِفُ مِنْ عَيْدِهِ
إِذَا أَسْجَوْا فَكَيْفَ إِذَا يَمُوجُ
يَسْجَوْنَ أَيْ يَكُونُ دَلَالَتُكَ وَتَجَاعَلَتْ تَعْرِفُ
فِي سَكُونِكَ فَكَيْفَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ

بَارِضٌ تَمْلِكُ الْأَشْوَاطَ فِيهَا
إِذَا أَمْلَيْتَ مِنَ الرُّكُضِ الْقُرُوجُ

الْبَاءُ

النملة الجسم العليظ
أَبَا الْعَمْرَاتِ تُوْعِدُنَا النَّصَارَ
وَنَحْنُ نَجُومُهَا وَهِيَ الْبُرُوجُ
 أبا العمرات: أبا الشايد. تُوْعِدُنَا: تُوْعِدُنَا النَّصَارَ. ونحن
 نجوم العمرات: والعمرات البروج. ندخل
 فيها لأننا بيوتنا. وقوله أبا العمرات هذا
 استغفار بمعنى التوبخ. **وَفِينَا السَّيْفُ جَمَلُهُ صَلَافُهُ**
إِذَا لَاقِيَ وَغَارَتُهُ لَجُوجُ
 وفينا السيف سيف الدولة ذكره بسلام
 التعريف لما كان معروفا بالاصافة والجلوج
 الماحلة المحلة. والصدوق الصادقة جدا
 وهي صفة المبالغة. وحمله صلة المحدث وفي
 والمعنى وفينا السيف الذي حملته صدوق
 وغارته حيلة أو هي اسم من الغارة.

نموده من

٢٢٥
تُعَوِّدُهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ بَابًا
وَيَكْشُرُ بِالْأَعْدَاءِ الصَّحْبُ
 قال ابن حني الباس الخوف. انما تعوده
 لأجل الخوف عليه. تعوده من الأعداء أي من
 العنز الشؤ. أي تعوده بأس العيون وهو ما نفا
 آياه. وبأسا قال هو مفعول تعوده. أي
 نجعل الباس له تعوده. والوجه أن يكون تفسيرا
 من تعوده. ونحو أن يكون بأسا منصوب على
 المصير. أي تخاف عليه خوفا. ونحو أن يكون
 منصوبا على الحال من الماء في تعوده.
رَضِينَا وَاللَّيْسُ شَوْعُ غَيْرِ رَاضٍ
بِمَا حَكَمَ الْقَوَاضِ وَالْوَشِيخُ
 الوشيخ في الأصل عروق الرياح. حتى صار
 الرماح تسمى وشيخا للجاودة. مكذبي ذكر
 العنبري. والقواضب السيفوف.

٢٢٦
فَإِنْ يَقْدِرْ مَرَقَدُ زُرْنَابَسْمَنْدُ
وَأَنْ يَحْجُمَ فَمَوْعِدُ نَا الْخَلِيفِ
 الإقدام والإحجام ضدان. تقدّم وتأخّر.
 فمَوْعِدُ نَا. أي مَوْعِدُ الْعَرَبِ الْخَلِيفِ. يعني الحجر
 الذي به الدمشق. **وَمَرَسِيْفُ الدَّوْلَةِ فِي هَذِهِ الْغَزَا بَسْمَنْدُ**
 وعبر الس. وهو نهر عظيم. ونزل على صارخة.
 فأحرق روضها وكنايسها. وبرز خرشنة. وفي
 اسم بلد وما حولها. واكثر الفشل. فأقام بها
 أياما. ثم رحل حتى عبر النهر لاجعا. فلما انتهى ترك
 السواد. واكثر الجيش. وسري حتى حاز خرشنة.
 واشتغل في بطن اللقان في عهد ظمرا. فلقى الدمشق.
 وكان في الوف من الخيل. فلما نظر إلى أوائل المسلمين
 ظمرا سريّة فوقفت. وقالت لول الناصر. حتى هزمهم.
 واشرف على سيف الدولة فأنصرم. فقتل من

نموده من

٢٢٧
 مُسَابِهَ خَلْقٍ وَأَسْرَمَ مِنْ بَطَارِقْنِهِ وَوُجُوهُ رِجَالِهِ
 يَبْقَى عَلَى ثَمَانِينَ. وَأَقْلَتِ الدَّمَشْقُ وَعَادَ
 سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِلَى عَسْكَرِهِ وَسَوَادُهُ غَانِيَا
 فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى عَقْبَةِ تُعْرِفُ بِمَقْطَعَةِ الْأَنْشَارِ صَاقَةَ
 الْعَدُوِّ عَلَى رَأْسِهَا. وَلَخَذَ سَاقَةَ النَّاسِ يَحْمِلُهَا. فَلَمَّا
 لُحِدَ رِيعُ غُيُورِ النَّاسِ رَكِبَهُ الْعَدُوُّ وَخَرَجَ مِنْ
 الْفُرْجَانِ جَمَاعَةً. وَتَرَكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَلَى بَرْدَا
 وَمُوْتَعَرَّ وَضَبَطَ الْعَدُوُّ عَقْبَةَ السَّيْفِ. وَهِيَ عَقْبَةُ
 صَعْبَةٍ طَوِيلَةٍ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُغُودِهَا الضَّيْقُصَا
 وَكَثُرَ الْعَدُوُّ وَبِهَا. فَعَدَلَ مُشِيرَا فِي طَرِيقِ
 وَصَفَهُ لَهُ بَعْضُ الْأَدْلَاءِ. وَأَخَذَ سَاقَةَ النَّاسِ وَكَانَتْ
 الْأَبْلُ كَثِيرَةً مُشَقَّةً مَعْبَأَةً. وَجَاءَهُ الْعَدُوُّ أَخْرَجَ
 النَّهَارَ مِنْ خَلْعِهِ فَقَاتَلَهُ إِلَى الْعِشَاءِ وَاطْلَمَ اللَّيْلُ
 وَتَنَلَّ أَصْحَابُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ يُطْلَبُونَ سَوَادَهُمْ
 فَلَمَّا حَفَّتْ عَنْهُ أَصْحَابُهُ سَارَ حَتَّى لَحِقَ بِالسَّوَادِ بَحْتِ

عَقَبَةً قَرِيبَةً مِنْ نَجْدَةِ الْجَدِّ **فَوَقَفَ** وَقَدْ أَخَذَ
 الْعَدُوَّ الْجَلِيلَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ **وَجَعَلَ** سَيْفُ الدَّوْلَةِ
 يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ **وَكَانُوا** قَدْ مَلُّوا وَكَلُّوا **فَأَمَرَ**
 سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِقَتْلِ الْبَطَارِقَةِ وَالزُّرَّادَةِ وَكُلِّ مَنْ
 كَانَ فِي السَّلَاسِلِ **وَكَانَ** فِيهَا مِائَتٌ **وَانْصَرَفَ**
 سَيْفُ الدَّوْلَةِ **وَلِجَنَازَةِ** أَبُو الطَّبِيبِ أَخْرَجَ اللَّيْلَ بِجَمَاعَةٍ
 بَعْضُهُمْ نِيَامُ بَيْنَ الْقَتْلِ مِنَ الْعَبَثِ **وَبَعْضُهُمْ**
 يَحْرُكُ قُوَّتُهُمْ **فَيَحْصِرُونَ** عَلَى مَنْ حَزَرَكَ **وَقَالَ**
عَلَّ مَنْصَرَفِهِ مِنَ الْعَنْزَةِ الصَّائِقَةِ
 فِي جَمَادِي الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَنٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ
فَأَوَّلَ ذَلِكَ
عَنْ يَاسَكُثَرِ هَذَا النَّاسِ يَخْدَعُ
إِنْ قَاتَلُوا جَبُّوا وَافْتَدَوْا شَجَعُوا
 قَوْلُهُ يَهْرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ وَلَمْ يَقُلْ بِأَكْثَرِ
 مَوْلَا النَّاسِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْبَيْتِ وَمِثْلُهُ قَالَ

لَيْد

لَيْدٌ **وَسَوَّالٌ** هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَيْدٌ **وَأَفْتَحَ**
 هَذَا الْقَصِيدَةَ بِهَذَا النِّقْرِ نَعْمَ مَعَرَضًا فِيهِ
 بِأَصْحَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ **لَا تُفْهَمُ** أَنْتَشِفُوا الْمَتَا
 أَظْلَمَ الْعَدُوَّ وَحَتَّى نَقَى سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَحْدَهُ **وَلَدَلَكْ**
 قَالَ **يَا كُثْرَ** هَذَا النَّاسِ **وَلَمْ يَقُلْ** بِكُلِّ
 النَّاسِ لِأَنَّهُ أَغْنَى اللَّفْظَ الْمَعْنَى **وَيُرْوَى** بِأَكْثَرِ
 هَذَا الْخَلْقِ **يَعْنِي** أَنَا لَا أَخْجِدُ **أَهْلَ**
الْحَقِيقَةِ إِلَّا أَنْ جَبُّوا بِكُلِّ
وَفِي الْجَنَابِ بَعْدَ الْعَمَى مَا يَزْعُمُ
 الْحَقِيقَةُ الْعَمِيَّةُ وَالْعَضْبُ **وَقِيلَ** الْحَقِيقَةُ
 الْحَمِيَّةُ وَالْعَضْبُ عِنْدَ حِفْظِ الْحُرْمِ وَالْمَجْرِيَّةُ
 رَدُّ جُرْأَتِ الْأُمُورِ إِلَى حُكْمِ الْكَلْبَاتِ **وَأَعْتَبَارُ**
 بِأَهْلَانِ زَعَمَ **يَكْفُ** **يُمَيِّ** الْكَلْبُ **وَأَزْعَا**
 لِأَنَّهُ يَكْفُ الذِّبَّ عَنِ الْعَنَمِ **ثُمَّ قَالَ** **وَفِي** الْجَنَابِ
 بَعْدَ الْعَمَى مَا يَزْعُمُ **أَيُّ** **وَفِي** الْعِلْمِ الْمُسْتَفَادِ بِالشَّهْرَةِ

مَا يَنْفَعُكَ مِنَ الْإِخْلَاجِ. يَقُولُ لَا وَفَاهُ جَعَلَ
 الْأَعْتَرَارَ بِكَلَامِهِمْ غِيًّا. وَجَعَلَ الْخَرِيبَ لَهُمْ عَيْنَ
 الْأَعْتَرَارِ بِدُعَاؤِهِمْ وَارْعَاةِ وَالْمَعْنَى هُمْ أَهْلُ الْخَفِيزَةِ
 مَا لَمْ يُجَرِّبُوا. فَإِذَا جَرَّ بِتَقْصِيرِ عِلْمِهِمْ بَعْدَ الْجَهْلِ
 بِحُجْمِ مَا يَزْعُمُونَ عَنِ الْأَعْتِمَادِ عَلَيْهِمْ وَالثِّقَةِ بِحِفْظِهِمْ
وَمَا الْحَيَاةُ وَنَفْسِي بِجَدِّ مَا عَلِمْتُ
أَنَّ الْحَيَاةَ كَمَا لَا نَشْتِ طَبْعٌ
 رَأَيْتُ فِي شَرْحِ الْعَنْبَرِيِّ وَفِي بَعْدَ مَا عَرَفْتُ
 الطَّبْعَ الدَّيْسَ يَقُولُ مَا تَصْنَعُ نَفْسِي بِالْحَيَاةِ
 بَعْدَ مَا عَرَفْتُ نَفْسِي أَلَا الْحَيَاةَ إِذَا لَمْ تَكُنْ كَالنَّشْأَةِ
 النَّفْسُ طَبْعٌ وَدَنْسٌ نَفْسِي فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ عَطْفًا عَلَى
 الْحَيَاةِ ثُمَّ أَيْ مَا أَصْنَعُ بِالْحَيَاةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى مَرَادِي
لَيْسَ الْجَمَالَ لَوَجْهَهُ صَاحِبَ مَارِنِهِ
أَنْفُ الْعَزِيزِ يَقْطَعُ الْعِزَّ يُخْلَعُ
 أَيْ جَمَالَ الْأَنْسَابِ فِي بَقَا الْعِزِّ وَقَطْعُ الْعِزِّ

عَنْهُ قَطْعُ أَنْفِهِ وَأَنْفُ إِيْتِدَاءٍ مَرْفُوعٍ مَارِنَةٍ
 أَنْفُهُ بِجَدِّهِ يَقْتَضِي
أَطْرَحَ الْمَجْدَ عَنْ كَيْفِي وَأَطْلَبُهُ
وَأَتْرَكَ الْعَيْشَ عَنْ غِلْكَ وَارْتَجَعَ
 الْمَجْدَ الْخَيْرُ وَالْعِلَالَةُ يُقَالُ تَمَاجِدُ الْقَوْمِ أَيْ
 تَعَاخَرُوا وَأَصْلُهُ أَنْ تَأْكُلَ الْمَاشِيَةُ حَتَّى تَمْتَلِكَ
 يُطَوُّعًا يُقَالُ رَأَيْتُ الْإِبِلَ مَجْدًا وَالْمَجْدُ الشَّاهِدُ
 الْحَسَنُ الْجَمِيلُ وَارْتَجَعَ طَلَبَ الْعَيْشِ هَذَا أَصْلُ
 الْإِنْجَاعِ ثُمَّ كَرَّرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ طَلَبُ الْمَعْرُوفِ
 انْجَاعًا ثُمَّ كَلَّمَ الزَّائِرِي يَقُولُ أَطْرَحَ الْمَجْدَ
 اسْتَفْهَامٌ عَلَى مَعْنَى الْأَنْكَارِ يَقُولُ لَا أَطْرَحُ الْمَجْدَ
 عَنْ كَيْفِي ثُمَّ أَطْلَبُهُ وَلَا أَتْرَكَ الْعَيْشَ فِي عَمَلِي
 وَمِنْ رَزَقِي ثُمَّ أَطْلَبُ الرِّزْقَ لِي أَنْ أَهْلَ الْمَجْدِ
 صِرَ الثَّابِتُونَ فِي هَذَا الْمَقَامِ وَالْعَمَلُ بِالسَّلَاحِ
 فَإِنَّا لَا أَطْرَحُهُ عَنْ عَائِفِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَطْلَبُهُ

في غيره ولا أترك الغيث ٥ وللخبري ٢
 أترك الخيل منجد والنبعة وأطلب النابل الأقصى من الخيل
 وإثاقك المشدني هذا الأثر الناس لما كبسهم
 الزوم بالليل وقعت الهزيمة فكأنوا بمنزلة
 ويظهر حور جميع ما معصم من السلاح وغير ذلك
 فأخذوا عن آخرهم أسارى عنى به السيف في عهد
 لا يجد أسرع من مجد السيف يريد بمدا
 البيت أمتزارة وتركه ما يشينه ٥
 والمشير في ما زالت مشرفة ٥
 كواكل كليم أو هي الوجع
 قوله لا زالت مشرفة دعا للمشير في يوم
 الشرف أن روي بنصيب الراي يعني مشرفة ٥
 واعترض به بين الكلامين لتحيز النظم مرة ٥
 ولتحقيق المعنى أخري ٥ وأوجب أحد الشينين
 أي هذا عمله داء هو أود داء ٥ أو هي الوجع أي

القتل

القتل أن لم يعلموا ٥ وفي دواء أن ما علمنا ٥
 وفارس الخيل من خفت فوقها ٥
 في الذرير والدم في أعطافها ٥
 إنا قال هذا الأثر السمح لما أنعم من الجيش ٥
 قام برجله على الذرير إلى أن لحا بخوي المنهزمين ٥
 وقائوا وفارس الخيل يعني سيف الدولة الذي ٥
 وقروا كفا جبر خفت المرمى في مضيق
 الذرير والدم في أعطافها دقع قطع وقطع نارة
 نارة دفعة دفعة والأعطاف جمع عطف ٥
 وأوجدته وما في قلبه قلق ٥
 وأعصبت وما في لفظه قلح ٥
 يروي وأوجدته من الموجدة وهو المفضيت بالحجم
 وأوجدته بالحاء يعني في الهزيمة فردا وأوجدته
 أي خيلة أوجدته فلم يفلح والوجد لا يخلو
 من الفلق فردا فأوجدته ٥ وقطع فحشر ٥

بِالْجَيْشِ تَمْتَعُ السَّادَاتُ كُلُّهُمْ
وَالْجَيْشُ بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الْهَجَا يَمْتَعُ
الْجَيْشُ وَالْعَسَاكِرُ وَالْجُنُودُ وَالْخَلِيطُ وَنَحْوُهَا
مَذْكُورَةٌ فِي اللَّفْظِ. وَلَمْ يَكُنْ قَالَ يَمْتَعُ. وَلَوْ قِيلَ
فِي غَيْرِ الْبَيْتِ يَمْتَعُورُ لَكَانَ جَائِزًا. وَقِيلَ
كُلُّ رِيْدٍ رَجَالُهُ لِحَايِهِ. بِأَمْرِ نَيْدٍ حَيَاتِهِ لِرَجَالِهِ
قَادَ الْمُقَاتِلَ أَقْصَى شَرِّهَا نَهْلٌ
عَلَى الشَّكِيمِ وَأَذَى سَيْرِهَا سِرْعٌ
قَادَ الْمُقَاتِلَ الْجَبِيْشُ أَقْصَى أَعْدَى شَرِّهَا نَهْلٌ
قَبْلَ مَنْ قَلَّةُ الْكُثْرَةِ وَالشَّرْبُ الْأَوَّلُ دُونَ الرَّبِيِّ
وَأَذَى إِبْسَرٍ وَأَقْلَى سَيْرٍ بِأَسْرَعٍ سُرْعَةٍ
لَا يَعْثُقِي بِلَاكٍ مَسْرَعًا عَزَبًا
كَالْمَوْتِ لِلْيَسْرِ لَهْزًا وَلَا شَبِيْعَ
يَعْنِي مَقْلُوبٌ مِنْ يَعْثَقُ وَأَعْتَاقَ وَعَاقَ يَعْنِي
يَقُولُ لَا يَمْنَعُ بِلَاكٍ وَرَدَّهْ مِنْ أَنْ يَسِيرَ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ

يَعْنِي لَا يَقْنَعُ بِمَا يَرُدُّ مِنَ الْبِلَادِ. وَلَكِنْ مِنَ الْمَهَالِكِ
كَالْمَوْتِ لَا يَرَوِي وَلَا يَشْبَعُ. يَعْنِي أَنَّهُ يَنْفَتَحُ
الْبَلَدُ بَعْدَ الْبَلَاءِ لَا يَعْقُوقُهُ شَيْءٌ عَنْ آخِرِ مِثْلِهِ
حَتَّى أَقَامَ عَلَى أَنْ يَأْخُضَ خَرْشَنَةً
تَشْفِي بِهِ الرُّومَ وَالصُّلَاةَ وَالْبَيْعَ
أَوْ يَأْخُضَ جَوَانِبَ حَتَّى أَقَامَ عَلَى جَوَانِبِ خَرْشَنَةٍ
تَشْفِي بِهِ الرُّومَ وَيَقْتُلُهُمُ. وَالصُّلَاةُ بِحَرْفِ قِيمَا. وَالْبَيْعُ قَدْ
لِلنَّبِيِّ مَا نَحْوُ أَوْ الْقَتْلَ مَا وَلَدَ
وَالنَّهْبُ مَا جَمَعُوا أَوْ النَّارَ مَا زَعَمُوا
قَوْلُهُ لِلنَّبِيِّ مَا نَحْوُ الْأَمْرِ فِي الْبَيْتِ لِأَمْرِ الضَّرُورَةِ
هَذَا اللَّهُ تَعَالَى فَالْنَّقْطَةُ أَلْ فَرَعُورُ لِيَكُونَ لَهُمْ عِلْمًا
وَحَرْنًا. وَكَلِمَاتُهَا مَعْنَاهُ الْعَقْدُ وَالْوُطَى مُضْمَرٌ
فِيهِ وَمَا بَعْدَ النَّبِيِّ يَعْنِي لَا يَمْنَعُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَعُطْفٌ
فِي مَذَاهِبِ الْبَيْتِ عَلَى عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
عُطِفَ الْقَتْلُ عَلَى النَّبِيِّ وَعُطِفَ مَا الْثَانِيَةِ عَلَى

مَا الْأَوَّلَةُ فَقَدْ عَطَفَ عَلَى اللَّامِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ مِنْ
رَفَعٍ مَا نَكَحُوا بِالْأَمْرِ فِي الشَّيْءِ وَلَا عَطَفَ فِي قَوْلِهِ
عَلَى عَامِلِينَ مَخْتَلِفِينَ لِأَنَّ الَّذِي جَرَّ السَّيَّ هُوَ
الَّذِي رَفَعَ مَا فِيهِ نَكَحُوا وَمَا وَلَدُوا عَلَى مَنْ يَعْقِلُ
وَهُوَ حَاجِيزٌ وَتَجَوُّزَانِ يَكُونُ أَوْ مَعَ مَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ
لِلَّذِي يَكُلُّهُمْ
مُحَلِّ لَمْ يَكُنْ مَنصُوبًا بِصَارِخَةٍ
لِأَنَّ كِتَابَ كَرَمِ شُرُودٍ أَيْ مَالِ الْجَمْعِ
ذَكَرَ مَنصُوبًا وَمَشْهُودًا عَلَى تَقْدِيمِ الْفِعْلِ
وَالْمَرْجُوعِ وَصَارِخَةٍ مُوضِعَانِ أَيْ نَصَبَتْ لَهُ الْمَبَازِيرُ
بِصَارِخَةٍ نَصْرًا وَالْجَمْعُ جَمْعُ جُمُعَةٍ أَيَّامُ الْجَمْعِ
يُطْمَعُ الطَّيْرُ مَضْمُونُ طُولِ أَكْلِهِمْ
حَتَّى تَكَادَ عَلَى أَحْيَائِهِمْ مَقْعٌ
أَيْ يُطْمَعُ الطَّيْرُ طُولَ أَكْلِهِ الْقَتْلُ فِي الْأَحْيَاءِ حَتَّى
تَكَادَ تَقَعُ عَلَيْهِمْ لَا تَقْصُرُ بَرَّتْ عَلَى ذَلِكَ

وتعود

وَتَعَوَّدَتْهُ رَأَيْتُ فِي الْأَصْلَيْنِ تُطْمَعُ الطَّيْرُ فِيهِمْ
طُولُ الْفَاعِلِ فِي أَكْلِهِمْ مَضْمُونُ وَالْمَعْنَى مِنْ
طُولِ أَكْلِهِمَا أَيَّامُهُمْ وَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يُحْشَرُونَ كَيْتَ اللَّهِ
وَلَوْ رَأَوْهُ جَوَارِ يَوْهُمْ لَكِنُوا
عَلَى مَحَبَّةِ الشَّرْعِ الَّذِي شَرَعُوا
أَيْ تَرَكَوَادِيَّتَهُمْ وَأَخَذُوا دِينَهُ وَتَدَبَّرُوهُ
وَقَوْلُهُ عَلَى مَحَبَّةٍ أَيْ عَلَى مَحَبَّةِ الْمَقْدُوحِ وَالشَّرْعُ
هُوَ الشَّرِيعَةُ الْمَشْرُوعَةُ
ذَمُّ الدَّمْسُونِ عَيْنُهُ وَقَدْ طَلَعَتْ
سُودَ الْعِمَامِ وَظَنُّوا أَنَّهَا قَرَعُ
ذَمُّ الدَّمْسُونِ صَاحِبِ الْجَبْرِ عَيْنُهُ طَلَبَتْنِي
وَقَدْ طَلَعَتْ سُودَ الْعِمَامِ مِنَ الْجَبْرِ وَظَنُّوا
أَنَّهَا قَرَعُ أَيْ حَبَابٌ يَنْقَشُ وَالْقَرَعُ جَمْعُ قَرَعَةٍ
سَحَابَةٌ رَفِيقَةٌ مُنْفَرِقَةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَطَعُ وَطَعُ

وَقَطُّوا أَنْ مَدَّ الْعَمَامُ قَارِعًا لَا زَحَابَاتٍ كَحَبِّ
 تَشْقَعُ وَتَجْلِي فَلَمْ يَكُنْ كَأَطْوَا وَيَقَالُ دَمَ
 الدُّمَيْقُوتِ عَيْنُهُ أَيُّ عَيْنٍ نَفْسِهِ لَأَنَّهُمَا كَذَبَتَاهُ
 فِيهَا الْكَمَامَةُ الَّتِي مَقْطُومُهَا رَجُلٌ
 عَلَى الْجِيَادِ الَّتِي حَوْلُهَا جَدْعٌ
 فِيهَا الْكَمَامَةُ أَيُّ فِي الْعَمَامِ وَمَقْطُومُهَا صَبْحًا
 وَالْجَوْلِي الَّذِي عَلَيْهِ جَوْلَانٌ وَهَذَا الْبَيْتُ
 تَفْسِيرُ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ
 يَذُرِي اللَّقَانُ غُبَارًا فِي مَنَاجِرِهَا
 وَفِي جَنَاجِرِهَا مِنْ السَّرِّ جَرَعٌ
 يَذُرِي اللَّقَانُ وَاللَّقَانُ مَوْضِعُ جِلِّ غُبَارًا فِي
 مَنَاجِرِهَا يَصِفُ سُرْعَةَ سَيْرِهَا أَرَادَ بِهِ يَنْثُرُ اللَّقَانُ
 غُبَارًا فِي مَنَاجِرِهَا وَجَنَاجِرِهَا حَتَّى وَرَدَتْ السَّرَّ
 وَمَوْضِعُ تَشْرِيبِ مَنَّهُ فَاسَاغَمَا جَيْبَيْنِ
 كَأَنَّمَا تَلَقَّاهُمُ لَتَسْلُكِهِمْ

والطعن

وَالطَّعْنُ يَفْتَحُ فِي الْأَجْوَا فَمَا يَسْعُ
 كَأَنَّمَا تَلَقَّاهُمُ تَسْقِيلُهُمْ وَتَلَكُّهُمْ
 لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ تَنْظِيمُ رِمَاحِهِمَا
 مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ طَعَنَ الطَّاعِنُ فَتَلَكَّ رُمُوحُهُ إِذَا
 طَعَنَ الْقَارِ تَلَقَّا وَجْهَهُ فَأَتَقَدَّ الطَّعْنُ فِيهِ وَالْمَقَى
 الْأَخَرُ وَهُوَ الْأَوْجَهُ كَأَنَّمَا تَلَقَّاهُمْ خَيْلُ الْقَتْلِ
 فَتَسَاقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ فَجَعَلَهُمْ طَرِيقًا تَلَكُّهُ
 وَجَرَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَالطَّعْنُ يَفْتَحُ فِي الْأَجْوَا
 مَا يَسْعُ أَيُّ إِذَا انْصَابَ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقُ فَتَحَهُ الطَّعْنُ
 فِي الْأَجْوَا فَيَسْعُهُ حَتَّى يَكُنَّ الْجَرَى عَلَيْهَا الْجَرَجُ
 أَفْرَاقًا مِنْهَا وَكَأَنَّ الْجَبِيَّ أَرَادَ أَنَّ الْخَيْلَ
 تَلَقَّى الرُّومَ وَلَدَخَلُ فِيهِمْ قَالَ طَعْنُ يَفْتَحُ فِي الْأَجْوَا فَيَسْعُ
 مَا يَسْعُ الْخَيْلُ يَصِفُ سُرْعَةَ الطَّعْنِ وَعَظَمَتَهُ
 تَهْلِكُ نَوَاطِرُهَا وَالْخَيْلُ مُظْلِمَةٌ
 مِنَ الْأَسِنَّةِ نَارُ الْقَتْلِ شَمْعٌ

تُعَدِّي نَوَاطِرَ الْجَبَلِ وَالْجَبْرِ لِمَا نَ الْأَسْمَاءُ
وَالْقَنَاشِمُ، وَشَمْعٌ، وَشَمْعٌ لَعْنَانٍ جَمْعُ شَمْعَةٍ
وَالْقَنَاشِمُ عَلَى الْإِبْدَاءِ وَالْجَبْرِ وَلَا يَرَادُ بِهِ الْحَالُ
وَيُقَالُ تَعَدَّى نَوَاطِرَ مِرَاسِيَّةٍ نَارٌ وَمِنْ الْقَنَاشِمِ

شَمْعٌ، فَتَارٌ وَشَمْعٌ فَأَعْلَانٌ
دُونَ السَّهَامِ وَدُونَ الْقِرْطَافَةِ
عَلَى نَفْسِهِمْ الْمَقْوَرَةِ الْمَرْعُ
قَوْلُهُ دُونَ السَّهَامِ وَدُونَ الْقِرْطَافَةِ الْمَقْوَرَةُ الصَّامِرَةُ
الْمَرْعُ بَقِيمُ الْمَيْمِ وَالزَّايِ جَمْعُ مَا زَعِ أَوْ مَزَوْعٍ
وَهُوَ السَّرِيعُ طَلْحَةُ مَمْلُوكَةٍ الْقِرْطَافَةُ
وَيُرْوَى دُونَ السَّهَامِ وَهُوَ الرِّجُّ الْحَارَّةُ الْمَرْعُ
يَكْسِرُ الْمَيْمِ وَفَتْحُ الزَّايِ جَمْعُ مَرْعَةٍ وَهِيَ خِرْقَةٌ مِنْ
الدَّرْعِ وَالْخَلْقَانِ يَقُولُ عَلَى نَفْسِهِمُ الصَّامِرَةُ
مَرْعٌ مِنَ الدَّرْعِ وَنَحْوِهِمُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ بِغَنَى النُّصْبِ
أَدَامُوا بِشَرِّهِمُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ وَاصْتَرَبَتْ نَفْسُهُمْ

وَالْمَرْعُ

وَأَخْلَقَ دُرُوعَهُمْ وَفِي لِبَاسِهِمُ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ
وَمِنْ رَوَى الْمَرْعُ بَقِيمُ الْمَيْمِ وَالزَّايِ قُلْتُ دُونَ
السَّهَامِ عَلَى نَفْسِهِمُ الْأَعْدَاءُ الْجَبِلُ السَّرِيعُ الطَّلْحَةُ
بَعْنِي خَيْلُ بَنِي الدَّوْلَةِ اشْرَفَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَنَعْتُهُمْ
مِنْ الْغُرَارِ وَلِذَلِكَ قَالَ دُونَ السَّهَامِ وَدُونَ الْقِرْطَافَةِ

بِالضَّاءِ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى
أَذَا دَعَى الْعَلَجُ عَلَاجًا لِنَبِيهِمَا
أَطْعَمِي فَارَ وَمِنْهُ أَحْكَمَا الصَّلَعُ
دَعَى اسْتَفْعَلَ إِذَا دَعَا الْعَلَجُ مِنْهُمْ صَاحِبَةً مُسْتَعْنَةً
بِهِ، وَمُلَقَّبًا لِلنَّصْرِ مِنْهُ، حَالُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْجَمَاعِ
رُبَّمَا يَجْتَلِي بَيْنَهُمْ فَيَقْرُقُ بَيْنَ الصَّلَعِ وَالْجَمَاعِ لِأَنَّ
الطَّعْنَ يَفْرُقُ وَيَزِيلُ اللَّحَامَ بَيْنَهُمَا
أَحْلَمَ مَنْ وَلَدَ الْفَقَاسَ مُبَكِّفٌ
عَازٍ قَائِمٌ وَأَمَضَى مِنْهُ مُنْصَرِعٌ
قَالَ هَذَا لِأَنَّ الدُّنْسَ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْفَقَاسِ

يَقُولُ الْمُنْكَفُ وَالْمَضْرُوعُ أَحْسَنُ خَلَامَةً
 حِينَ هَرَبَتْ لِأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ كُلَّ وَقْتٍ اسْوَامَهُ
 وَيُقَالُ الْأَجَلُ مِنْ أَوْلَادِ الْفَقَائِرِ أَسْرَرٌ وَالْأَمْضَى
 حِينَ تَقْدَمُ لِلْفَاءِ ضَرْعٌ
 وَمَا نَجَى مِنْ شِفَارِ الْبَيْضِ مُنْقَلَبٌ
 إِلَّا وَمِنْ كُنْ أَحْشَايَهُ فَرْعٌ
 أَيْ فَرْجٌ مِنْ نَجَى وَكَيْفَ يَكُونُ نَاجِيًا وَيُفَى
 أَحْشَايَهُ فَرْعٌ يَقْتُلُهُ وَالْمُنْكَفُ النَّاجِي الْمَارِبُ
 يَبَاشِرُ الْأَمْرَ ذَهْرًا وَهُوَ مُخْتَلِبٌ
 وَيَشْرِبُ الْخَمْرَ جَوْلًا وَهُوَ مُمْتَنِعٌ
 بِعَنِ الْمُنْكَفِ وَالْأَشْرُوكِ كُلُّ مِمَّا يَبَاشِرُ الْأَمْرَ
 ذَهْرًا طَوِيلًا وَزَمَانًا وَهُوَ مُخْتَلِبٌ فَاسِدُ الْعَقْلِ يَجُونُ
 وَمُتَنَعٌ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ مِنَ الْقَتْلِ
 كَمِنْ حَشَايَةِ بَطْنٍ يَتَوَقَّعُهَا
 لِلْبَانِرَاتِ أَمِيرُ مَالِهِ وَرَعٌ

الطارقة

الْبَانِرَةُ لَمَّا قَتِلَتْ وَأَوَّكُنْفَلُ الْقَيْدِ لِلتَّيُوفِ
 ابْدَانُكُمْ فَالْقَيْدُ أَمِيرٌ لَا وَرَعَ لَهُ وَيُقَالُ الْأَمِيرُ
 سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَالْأَمِيرُ قَيْسُ الْهَوَالِي وَقِيلَ هُوَ
 سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَقِيلَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ جَعَلَهُ أَمِيرًا
 لَوْفَاهُ مَا يَضْمَرُ وَالْخَاذِلَةُ لَمَّا يَتَعَدُّ وَجَعَلَهُ لَا وَرَعَ
 لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَوَقَّعُ مِنْ إِيَّاهُ دِمَاوُ الْكَفَرَةِ
 يُقَاتِلُ الْخَطْوَةَ عِنْدَ حَيْرٍ يَطْلُبُهُ
 وَيَطْرُدُ التَّوَمَّ عِنْدَ حَيْرٍ يَضْطَحُّ
 يَقُولُ أَرَيْتَ الدَّوْلَةَ يَتَعَاطَى الْبَطْرِيْقُ خَوْفَهُ أَنْ
 خَطَاهُ إِذَا عَدَا مَا أَذْبَرَ قَدَمَهُ مُتَسَرِّعًا فَكَانَ
 خَطْوُهُ يُغَاثِلُ عَنْهُ إِذَا طَلَبَهُ فَلَا يَحْطُوا إِلَّا مُنْتَعِزًا
 كَذَلِكَ الْفَرْعُ مِنْهُ يَطْرُدُ عَنْهُ تَوَمَةً إِذَا اخْتَدَ
 الْمَضْطَحُّ جَنَّةً أَيْ كَأَنَّهُ قَاتِلُ خَطْوِهِ فَنَعَهُ
 بِالْقِتَالِ عَنِ الشَّيْءِ وَالْمَا فِي الْمَوْضِعِ رَاجِعَةٌ إِلَى
 الدُّمُشْقِ هَذَا تَغْيِيرُ الرَّامِي فَعَلًا فَمَا تَزِيدُ

الخطوب نصيب الأول. وقال العبري في شرحه
القيد بفائل عن الطريق الخطوب حين يطلب البطون
أن يخطو. ويطرذ النور عن الطريق حين أراد النور
إلى القيد بمنعه أن يخطو. ومنعه أن يتأخر. وقال
الرامي بفائل بفاعل. وبفاعل هنا لا يفرد الفاعل
بفعله. وذواته ففاعدا لا حرما جاءت نادرة
شما عاق الأمير اللص. ومنها فاعل الرجل. ومنها
صاعقت السحاب
تعدو المنايا فماتت فك واقفة
حتى تقول لها عودي فتسدي فع
المنايا جمع ميتة. وقوله حتى تقول خاطب المذبح
بعدا. ويقال عودي أي عودي إلى القتل
قل للميت مستقوا المسلمين لكم
جاءوا الأمير فجازاهم بما صنعوا

المسلمين: **بَفِئَةِ الدِّمْرِ وَكُسْرٍ مَا**، فَمَنْ فَتَحَ قَالَ
 اَنْ اَخَذْتُ وَلَئِنْ لَكُمْ خَانُوا لَامِيرٍ وَمَنْ كَسَرَ
 عَلَى وَخَصَيْنِ: **اَحَدُهُمَا** اِلِىَ الَّذِي خَذَلُوا الْاُمَيْرَ
 لَكُمْ خَانُوا: **وَالْاُخَرُ** اَهْلَ الْمَسْلَمِ خَانُوا
 الْاُمَيْرَ لَكُمْ فَجَارَاهُمْ: **وَيُنَاقِ** خَانُوا الْاُمَيْرَ
 بِمَرْكَبِهِمُ الْاُمَيْرَ فِي الْحَرْبِ: **جَارَاهُمْ** بَدَلَكُمْ
 فِي اَبْدَانِكُمُ الْاُمَيْرَ: **وَهَذَا** الْعَنَى يَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ الْمَلُوكُ
 بِالنَّصَبِ: **اِنَّ الْمُسْلِمِينَ** لَكُمْ: **اِنِّي** اُخْلِكُ خَانُوا الْاُمَيْرَ
وَجَدْتُ مَوْتَهُمْ **بِنَامَا** **دِمَائِكُمْ**
كَانَ قِتْلَاكُمْ **اَيَاهُمْ** **فَجَعَلُوا**
وَجَدْتُ مَوْتَهُمْ **بِنَامَا**: **يَقَالُ** فَجَعَلَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ
 اَوْ بَاهِلَهُ اِذَا قَتَلْتَهُ: **يَقُولُ** وَجَدْتُ الْمُسْلِمِينَ
 بِنَامَا فِي دِمَائِكُمْ **كَانَ** الَّذِينَ قَتَلُوا امْرَأَتَكُمْ
 فَجَعَلُوهُمْ فُضَارًا وَمُصَابِعَهُمْ مَخُونًا لَا حِرَاكَ
 بِهِمْ: **وَقَتْلِي** جَمْعُ قَتِيلٍ: **وَكُلَّ** لَانِ

الْمُنْعَزِمِينَ نَامُوا وَسَطَ الْقَتْلِ لِيُجْلُوا إِلَيْهِمُ الْهَرَمُ
 مَقْتُولُونَ وَنَجَّعُوا أَيُّ قَتَلُوا
 ضَعُفِي عَقْبُ الْأَعَادِي عِزُّ الْمَهْمِ
 مِنَ الْأَعَادِي وَأَنْ هَمُّوا بِهِمْ نَزَعُوا
 نَزَعُوا كَفُّوا وَأَمْنَعُوا أَيُّ أَهْمُ ضَعُفِي
 نَزَعُوا الْأَعْدَاءُ عَزَّ قَتْلُ مِثْلِهِمْ تَرْفَعًا بِأَهْمِهِمْ
 عَزَّ قَتْلُهَا بِقَتْلِ أَهْمِهِمْ أَيُّ الْأَعَادِي فِي
 الْمَلِكِ ضَعُفِي تَعَفُّ الْأَعَادِي عَنْ قَتْلِهِمْ لَضَعْفِهِمْ
 لَا تُحْسِبُوا مِنْ أَسْرَمِ كَانِ أَرْمَوْ
 فَلَيْسَ بِأَكْلِ الْأَمِيَّتِ الضَّبْعُ
 تَارَمَوْ أَيُّ دَارُوحٍ شَجَمَ الضَّبْعُ
 هَلَا عَلَى عَقْبِ الْوَادِي وَقَدْ صَعِدَ
 أَسَدٌ مَرُورَ أَدِي لَيْسَ تَحْتَمِعُ
 مَلَا أَخَذْتُمْ عَلَى عَقْبِ الْوَادِي جَمْعُ عَقْبَتِهِ
 وَقَدْ صَعِدَتْ يَرُوي وَقَدْ طَلَعَتْ أَسَدُورَ أَدِي

كانوا

كَانُوا مَنَفَرَةً قَتَلُوا
 شَقَقَكُمْ بِقِنَاهَا كُلِّ سِلَاحَةٍ
 وَالضَّرْبُ بِأَحَدٍ مِنْكُمْ فَوْقَ مَا يَدْعُ
 كُلِّ سِلَاحَةٍ فَرَسٌ طَوِيلٌ أَرَادَ بِهِ صَاحِبُهَا
 وَقَوْلُهُ فَوْقَ مَا يَدْعُ أَيُّ كَانَ مِنْ يَنْقُضُ الضَّرْبُ
 أَكْثَرَ مِمَّنْ يَتَرَكُهُ فَإِنَّمَا نَابِغًا
 وَأَمَّا عَرَضُ اللَّهِ لِلْجُنُودِ بِكُمْ
 لَكِي يَكُونُوا بِأَيِّ لَفْسِلٍ إِذَا رَجَعُوا
 وَأَمَّا عَرَضُ اللَّهِ فَوَيْلٌ عَرَضُ الْجَيْشِ جَعَلَ الْمَأْسُورِينَ
 رِدَالِ جَيْشِهِ أَيُّ عَزَلَ اللَّهُ الرِّدَالُ مِنْ جَيْشِهِ
 وَالْقِتْلَةُ حَتَّى إِذَا رَجَعُوا إِلَيْكُمْ ثَابِتًا لَمْ يَكُنْ
 بِهِمْ قِتْلٌ قَالَ الرَّاغِبِيُّ عَرَضُ مَعْنَاهُ فَابِلٌ
 وَمُخَاطَبُ النَّفْسِ وَأَصْحَابُهُ يَرُوي مِلَاحِشٍ
 إِذَا رَجَعُوا وَيَرُوي بِالْأَنْفِلِ إِلَى الْجَيْشِ قَتَلُوا
 فَصَعُوا فَصَارُوا بِالْأَنْفِلِ

وَكُلَّ غَزْوٍ إِلَيْكُمْ مَعْدَدًا أَفَلَا تَعْلَمُونَ
 وَكُلَّ غَزْوٍ لِسَيْفِ الدِّينِ وَالنَّبِيِّ
 أَيُّ كُلِّ مَنَ غَزَاكُمْ بَعْدَ هَذَا فَنَسُوبُ الْبُيُوتَ
 قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنْ يَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ
 سَيْفِ الدِّينِ غَادِرٌ دِيَارَكُمْ خَيْرِيَّةً وَدَلَّكُمْ
 مَكْلُ غَزْوٍ كَانَ لَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَهُ ثَوَابُهُ
 لِأَنَّهُ مُوَالِدُ دَلَّ مَنَ مَوْرِكُكُمْ الصَّعَابَ
 وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْغَزْوِ فَلِذَا لَكَ ذِكْرُهُ
 وَيُقَالُ بَعْدَ ذَلِكَ بِعَيْنِي اللَّهُ غَزْوٌ وَحَلَّ
 يَمُشِي الْكِرَامُ عَلَى أَثَارِ غَيْرِهِمْ
 وَأَنْتَ تَخْلُقُ مَا تَأْتِي وَتَبْدَعُ
 بِمَشْيِ الْكِرَامِ أَيُّ بَعْدِي الْكِرَامُ فِي كَرَمِهِمْ
 بِمَنْ مَضَى مِنْ أَمْتَالِهِمْ وَأَنْتَ تَخْلُقُ مَا تَأْتِي أَيُّ لَا
 تَقْنَدِي بِكَرَمٍ مِنْ تَقْدَمَ وَلَا كَرَمٍ يَتْبَعُ
 الْمَكَارِمُ مِنْ نَفْسِكَ ابْتِدَاءً وَكِرَامًا

مكرر

وَهَلْ يَشِينُكَ وَقَدْ كُنْتَ فَارِسَهُ
 وَكَانَ غَيْرُكَ فِيهِ الْعَاجِزُ الضَّرِيءُ
 يَشِينُكَ يَعْجَبُكَ أَيُّ لَيْسَ يَعْجَبُكَ وَقَدْ
 عَجَزَ فِيهِ مَنْ عَجَزَ مِنْ أَصْحَابِكَ وَخَلَّكَ بَعْدَ مَا
 أَبْلَيْتَ وَكُنْتَ فَارِسًا جَلَدًا أَيُّ ذَلِكَ الْوَقْتُ
 وَالْعَاجِزُ الضَّرْفُ مَوَالِدُ الضَّعِيفِ الضَّعِيفِ
 مَنْ كَانَ فَوْقَ مَجَالِ الشَّمْسِ مَوْجِدًا
 فَلَيْسَ يَرُفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُهُ
 أَيُّ أَنْتَ أَجَلٌ مَنْ أَنْ يَضَعُكَ شَيْءٌ أَوْ يَرْفَعُكَ
 لَمْ يُسَلِّمْ إِلَيْكَ فِي الْأَعْقَابِ
 أَنْ كَانَ أَسْلَمَ الْأَضْحَا وَالشَّيْعَ
 لَمْ يَلْمِ أَيُّ لَمْ يَجِدْ لَشِ وَالْأَعْقَابُ جَمْعُ عَقِبٍ
 يَعْنِي أَعْقَابُ الْأَعْدَاءِ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَعْقَابُ
 جَمْعُ الْعَقَبِ وَالْعَقَبُ جَمْعُ الْعَقْبَةِ جَمْعُ الْجَمْعِ

والاعقاب الرجوع إلى العز وثابتاً إلى أن
 كان خذل أصحابه وأشياؤه مجتته
 فان كثرة وإقامته لم يخذله
 لنت الملوك على الأقدار معطية
 فلم يكن لك في عند طمع
 على الأقدار أي على أقدار الناس معطية عنهم
 فلم يكن لك في من الناس طمع عنده وعند رولته
 وضيت منهم بأن زرت الوغافر أو
 وأن قرعت حبيبك البيض فاستمعوا
 رصيت منهم أي من أصحابك بأن شهدت الحرب
 فزادوا لك وقرأك قرعت ضربت
 وجبت طريق ومحبوك مقلون أي وبان
 قرعت البيض يوقك فاستمعوا أي انضموا
 زازار تلك الوغافر وأمر بقا على معنى لفظ
 لقد أباحك غشائي معاملة

ن

من كنت منذ بغير الصدق تنفع
 لقد أباحك غشائي معاملة يعني من لم تصدق
 فقد غشك والمعنى لا قد صدقتك فيما ذكرت
 لا في لو لم أصدقك كنت قد غشيتك
 وتجاوز أن يكون المعنى أن من غشك تخلفه عنك
 فقد أباح لك أن تغشه في معاملتك أي أنه
 يجعل ما فعله سيف الدولة غشاً لأنه جزاء
 الغش وقوله على هذا بغير الصدق أي بغير
 صدق اللقاء يعني بالنظر والسماع يعني
 الشعر الذي أحسنه أصدبه دوز الخريف
 ومعنى آخر وهو أنه يقول لقد غشك من أنفعك
 منة يعني الصدق يغشونك بما يأنونك من الشعر
 الذي هو كذب ولا أنفع لك بهم وإنما
 يريد تفضيل نفسه على غيره من الشعراء بأنه يقابل
 وفين من الشعراء لا يقابل والله أعلم

٢٦٢
 اللَّهُمَّ مَعْتَدٌ رُبُّهُ الشَّيْفُ مَسْتَقَرُّ
 وَأَرْضُهُمُ لَكَ مَصْطَافٌ وَمُرْتَبِعٌ
 اللَّهُمَّ مَعْتَدٌ رُبُّهُ هَذِهِ الْجَوْلَةُ عَلَيْكَ وَالشَّيْفُ
 مَسْتَقَرُّ يَتَوَقَّعُ اسْتِيفَالُ الْأَعْدَاءِ وَأَرْضُهُمُ لَكَ
 مَصْطَافٌ أَيْ مَصِيفٌ مِنَ الشَّيْفِ وَمُرْتَبِعٌ رُبُّهُ
 وَمَا الْجِبَالُ لِنَصْرَانٍ بِحَاكِمَةٍ
 وَلَوْ تَنَصَّرَ فِيهَا الْأَعْصَمُ الصَّلَاحُ
 قَوْلُهُ وَمَا الْجِبَالُ لِنَصْرَانٍ بِحَاكِمَةٍ يُقَالُ نَصْرَانِيٌّ
 وَنَصْرَانِيَّةٌ وَنَصْرَانٌ وَنَصْرَانَةٌ وَهُمْ مَنْشُوبُونَ
 إِلَهُ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةٌ وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي
 بَدَنِهِ خُطُوطٌ خُمْرٌ هَكَذَا قَالَ الْعَنْبَرِيُّ
 وَقَالَ الرَّامِيُّ الْأَعْصَمُ مِنَ الْأَوْعَالِ مَا كَانَ فِي
 أَحَدِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ الصَّالِحُ
 يَنْزِلُ السَّمِينَ وَالْمُضْرُولُ وَنَصْرَانِيٌّ جَمْعُ نَصْرَانٍ
 نَظِيرُهُ نِدَائِي وَنَدْمَانٌ وَقَالَ قَوْمٌ نَصْرَانِيٌّ

ج

جَمْعُ نَصْرَانِيٍّ كَمَا رَأَيْتُ وَمَعْرَبِيٌّ وَيُقَالُ
 الْأَعْصَمُ الصَّادِقُ هُوَ الْعَقْلُ الْخَفِيفُ وَمِنْ الْوَحْشِ
 وَمَا أَحْمَدُ تَلِكُ هُوَ تَلِكُ لَهُ
 حَتَّى يَلُوتَكَ وَالْأَبْطَالُ مَتَصِّعٌ
 يَقُولُ أَنَا أَحْمَدُ لَكَ بَعْدَ أَنْ جَرَيْتُكَ وَبَلُوتَكَ
 اخْتَبَرْتُكَ فَوَجَدْتُكَ ثَابِتًا وَالْأَبْطَالُ مَتَصِّعٌ
 يَضْرِبُ بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَالْقَوْلُ الْمَوْضِعُ الْمَائِلُ مِنَ الْخَوْفِ
 فَقَدْ يُعَلِّجُ شَجَاعًا مِنْ يَدِهِ خُرُوقٌ
 وَقَدْ يُظَنُّ جَبَانًا مِنْ يَدِهِ زَمْعٌ
 فَقَدْ يُظَنُّ شَجَاعًا مِنْ يَدِهِ خُرُوقٌ قَالَ الرَّامِيُّ الْخُرُوقُ
 اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ مِنْ فَرْجٍ وَالزَّمْعُ أَنْ يَجْرُقَ الْإِنْسَانُ
 أَيْضًا مِنْ خَوْفٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزَّمْعُ الرِّعْلُ تَعْتَرِكُ
 الْإِنْسَانُ وَهِيَ مَعَى الْبَيْتِ أَشْبَهُهُ يُقَالُ رَجُلٌ زَمِعٌ
 إِذَا كَانَ شَجَاعًا مَقْدَامًا وَفَرَّ رَوَايَةُ الرَّامِيِّ خُرُوقٌ
 يَنْصَبُ الْخَاؤُ وَالرَّاءُ وَعَلَى وَجْهِهِ الْخُرُوقُ زَمْعٌ عَزَمَ وَثَبَاتٌ

وَيَقَالُ الزَّمْعُ رَعْدَةٌ تَأْخُذُ مِنْ شَاطِئِ الْحَرْبِ
فَقَدْ يُعَدُّ شَجَاعًا مَنْ يَخْرُوقُ جُنُودًا وَقَدْ يُظَنُّ
جَانًا خَائِفًا وَمَوْجِدُ الشَّجَاعِ مَنْ يَزْمَعُ عِزًّا وَحَصَافَةً

وَشَبَابٌ اسْمٌ مِنَ الرِّثْمِ وَمَوَالِصُ وَالْحَقُّ
إِنَّ السَّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ
وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمَخْلَبِ السَّبْعُ
قَوْلُهُ وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمَخْلَبِ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ أَنَّهُ رَفَعَ
كُلَّ السَّبْعِ وَلَوْ أَنَّهُ نَصَبَ الْكُلَّ وَرَفَعَ السَّبْعَ كَانَ
صَحِيحًا وَجَبَّ أَنْ تَقَاعِمَا أَنَّهُ أَضْمَرَ مَعَ لَيْسَ اسْمًا شَمَّ
رَفَعَ مَا بَعْدَ مَا عَلَى الْإِبْدَاءِ وَلِلْجَبْرِ كَمَا قَالَ هِشَامُ بْنُ
عُقْبَةَ أَخِي دِي الرَّمَّةِ شَعْرًا
هِيَ السَّيْفُ الْعَبْدِيُّ لَوْ طَهَرَتْ بِهَا وَلَيْسَ مَعَهَا شَيْءٌ الْعَبْدِيُّ مَذْمُومٌ

وَتَوَقَّفَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي الْغَزَاةِ الصَّابِقَةِ
فِي جَمَادِي الْأُخْرَى سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَشَلَّتْ يَدُ بَيْتَقَةَ
عَرَبِيَّةً سَبَكَ إِحْرَاقُ الْقُرَى ثُمَّ أَصْبَحَ صَافًى يُرِيدُ

ممنوع

سَمْدًا وَأَنْصَلَ بِدَأْنِ الْعَدُوِّ وَبَصَاحًا مَعْمُومًا فِي
أَرْبَعِينَ الْعَنَاقَتِ جَيْشُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأَرْفَدَامِ
عَلَيْهَا وَلَحَبَتْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الشَّيْبَ إِلَيْهَا فَأَعْتَرَضَهُ أَبُو
الطَّيِّبِ فَأَنْشَدَ قَوْلَهُ قَوْلُهُ وَإِنْ كُنْتَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ
الْعَنْبُ فَمَنْ قَالِ لَكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَلَمْ يُولَدْ وَأَوْجَى
بِيَدِ الْمَرْحُومَةِ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْحُجْرُ يَقُولُوا كَمَا يَقُولُ

حَتَّى لَا تَنْشَى عَنْ الْجَيْشِ مَا حَارَمَهُمْ لَحْدُ بَكْمَتِهِ وَالْقَصِيدُ
تَزُودُ بَارَ الْأَنْجَبِ الْهَامِغِي
وَنَسْأَلُ فِيهَا غَيْرَ سَكَايَا الْأَذْنَانِ
تَزُودُ بَارًا يَرُودِي تَزُودُ بِكِدَاةٍ أَيْ بِكِدَادِ الْعَدُوِّ تَزُودُ
دِيَارَ الْأَعْدَاءِ وَلَا تُجِبُ مَقَامًا لَهَا لِأَنَّهُ أَدَارُ الشَّرْكَ
وَنَسْأَلُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْأَذْنَ فِي دُخُولِهَا لَا لِسَكَايَا

وَالْمَغْنَى مَوْضِعُ الْإِفَامَةِ أَيْ مَقَامًا
نَقُودُ إِلَيْهَا الْخَلْقُ لَنَا الْمَلِكُ
عَلَيْهَا الْكَمَاةُ الْمَحْسُورُ لَهَا ظَنَّا

تَقَوُّدُهَا لِحَيْلِ الْأَخْدَاتِ لَنَا الْمَدَى الْمَوْضِعَ الَّذِي
 يُرِيدُ عَلَيْهِمَا الْكَمَاءُ الْفُرْسَانُ الْمُحْسِنُونَ لَهُمَا الْأَجَلُ
 الْحِلُّ وَبِمَا ظَنَّا بِلَاوَعِهِمْ مُرَادُكُمْ بِقَلَّةِ الْعُشُورِ
وَتُصِفِي الَّذِي يَكُنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُجَنَّبِ
وَتُرَضِّي الَّذِي يُسَمَّى بِاللَّهِ وَلَكِنَّكَ
 الْكُنْيَةُ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا لِلتَّعْرِيفِ وَالِدَلَالَةِ وَاللَّهُ
 تَعَالَى غَنَى عَنْ ذَلِكَ وَلَاحِظُ ذَلِكَ أَيُّ مَدَى مِنْ اللَّهِ
 مَحَبَّةً وَبِالْعَزَائِمِ وَالْجَمَادِ وَالسَّبَبِ فِي أَنْ الْعِبَادَ يَكُونُونَ
 وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَكُنِي لِأَنَّ الْكُنْيَةَ عِلْمٌ لِلْعِبَادِ وَتَعْظِيمٌ
 لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ وَيُفَصِّلُونَ مِنْ غَيْرِهِمْ وَيُمَيِّزُونَ
 وَاللَّهُ تَعَالَى يَعْرِفُ بِالذِّكْرِ وَلَا يَعْرِفُ بِالسَّمَاوَةِ
 بِالْكُنْيَةِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ وَضَعْتَ فُضُولًا وَفُرُوقًا بَيْنَ
 أَعْيَانٍ كَثْرَةٍ وَأَشْخَاصٍ مُتَشَابِهَةٍ وَأَسْمَاءَ اللَّهِ
 تَعَالَى ذِكْرُهُ لَمْ تَوْضَعْ لِلْفَضْلِ وَالْفَرْقِ وَإِنَّمَا
 وَضَعْتَ تَنَاءً عَلَيْهِ وَتَحْيِيدًا لَهُ وَلَكِنَّ الْفَاصِلَ

ر

بَيْنَ الْكُنْيَةِ وَالْأَسْمِ أَنَّ الْكُنْيَةَ يَدْخُلُهَا الْأَبُ
 فِي أَقْلَامٍ يُقَالُ أَبُو فُلَانٍ وَاللَّهُ يَتَعَالَى أَنْ يَكُونَ
 أَبًا لشيءٍ لِأَنَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يَتَّخِذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا
 فَكَأَنَّهُ يَقُولُ وَتُصِفِي سَيْفَ الدَّوْلَةِ أَبَا الْحَسَنِ
 الْمُجَنَّبِ وَتُرَضِّي آلَ اللَّهِ الَّذِي يُسَمَّى وَلَا يَكُنِي بِأَصْفَائِهِ
 الْحَسَّةَ لَهُ تَرْضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
وَقَدْ عَلِمَ الرُّومُ الشَّقِيضُونَ أَنَّنَا
إِذَا مَا تَرَكْنَا أَرْضَكُمْ خَلَقْنَا عَدَا
 عَدَا نَابِزَ الرُّجُوعِ أَيُّ عَدَا نَابِزَ الْبَهْمِ غَارِيزٍ مِنْ
 دِيَارِنَا وَهَذَا تَعْدِيكُ لِلرُّومِ وَوَعْيِيكَ
وَأَنَا إِذَا مَا الْمَوْتُ صَرَّحَ فِي الْوَعْدِ
لَيْسَنَا إِلَيْ جَاجَا تَنَا الضَّرْبُ وَالطَّعْنُ
 وَأَنَا مَبْزُورٌ مُصَابِرٌ عَلَى الْجِهَادِ إِذَا الْمَوْتُ صَرَّحَ بَانَ
 وَأَنْكَشَفَ أَوْ كَشَفَ نَفْسَهُ لِلْوَعْدِ لَيْسَنَا الضَّرْبُ
 وَالطَّعْنُ إِلَيْ جَاجَا تَنَا إِذَا فَرَعَ الْأَعْدَاءُ مِنْ ذَلِكَ

قَصْدُ نَالِهِ قَصْدُ الْحَبِيبِ لِقَاؤُهُ الْيَنَاءُ وَقُلْنَا لِلْسُّيُوفِ هَلْمَنَا

قوله قَصْدُ نَالِهِ قَصْدُ الْحَبِيبِ الماء في له الموت
وكذلك الماء في قوله لِقَاؤُهُ هَلْمَنَا مَعْنَاهُ
أَقْبِلْنَا وَيُنَالُنِي وَأَخْتَلِفَ التَّخَوُّونَ فِي نَأْيِهِمْ
يُنَالِيهِ فَقَالَ الْفَرَاءُ مَلَمْتُ أَصْلَهَا مَلَمْتُ ضَمُّهَا أَمَرُ
فَعِلَ اسْتَحْجَاكَ وَتَحْصِيصُ قَامَرُ مَعْنَاهُ أَقْصَلُ
وَأَسْقَطُ الْمَمَرُ مَرَامُ وَالْقَيْتُ حَرَكْتُهَا عَلَى
اللَّامِ قَبْلَهَا وَرَكِبَ الْخَرَفَانِ حَتَّى صَارَا خَرَفًا وَاحِدًا
وَهَكَذَا الْخَلِيلُ أَصْلَاهُ لَمْ يَرْقُوكَ لَمْ يَجْمَعْ فَرِيدَتِ
عَلَيْهَا مَا أَقْصَرَ الْخَرُوفُ مَلَمْتُ وَكَذَلِكَ قَالَ سُبُوتُهُ
وَقَالَ غَيْرُهُمْ مَلَمْتُ كَلِمَةً بَنِيَتْ هَكَذَا مَعْنَاهَا
تَعَالَى وَامْلُ الْجَمَّازُ يُغَيِّرُ وَيُنَالِي فِي جَمِيعِ الْأَقْوَالِ
وَبِذَلِكَ نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَمْتُ الْيَنَاءُ
وَلَا يَأْتُونَ الْيَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا وَبَنُو سَعْدٍ وَبَنُو تَمِيمٍ

لَوْ كَانَ

يُوحِدُونَ وَيُنْشُونَ وَيَجْمَعُونَ وَيُؤَيِّشُونَ
وَيَصْرِفُونَ كَسَائِرَ الْأَفْعَالِ وَيَقُولُونَ هَلْمْنَا
وَسَمِعَ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَفْصَحَ يَقُولُكَ هَلْمْنَا لَكَ
وَأَشَدَّ قُطْرُبُ

هَلْمْنَا لَا يَزْعُمُكَ لَا تَكُونِي كَحُتَّارٍ عَلَى الْفَرَسِ الْحَارِ
وَهَكَذَا أَبُو الْفَتْحِ الصَّوَابُ أَنْ تَكْثُرَ الْمِيمُ مِنْ مَلَمْنَا
وَتُخَاطَبَ الْجَمَاعَةُ تَخَاطَبَ الْوَاحِدِ كَمَا نَقُولُ
يَا يَسَا مَلْمِي وَجَاءَ بَنُو النَّكَيدِ مُشَدَّدَةً وَمِنْهَا
تُونَانِ الْأَوَّلُ مِنْهَا سَاكِنَةٌ مُغْدَفٌ الْيَاءُ مِنْ مَلْمِي
لَسْتُ لَوْ نَهَاوْكَ كُنُوزُ الْيُونِ بَعْدَهَا كَمَا نَقُولُ لِلْمَرْأَةِ
إِذَا امْتَرَقَا بِالْيُونِ قَوْمِي وَأَشَدُّ نَا أَبَوَانِ حَقَّ مَلَمْنَا
فِي الْيَتِّ مَذَابِكُ الْيَتِّ وَاللَّامُ وَضَمُّ الْمِيمِ قَالُ
وَكَذَلِكَ سَمَاعِي مِنَ الْمَشْنِيِّ دَجَمَهُ اللَّهُ قَالَ
وَكَانَ فِي حَاشِيَةِ أَصْلِهِ مَلَمْنَا بِضَمِّ اللَّامِ وَالْمِيمِ
وَوَجْهُ الرِّوَايَةِ الْأُولَى عَلَى مَذْهَبِ الْقَرَاءَةِ أَنْ مَحَرَقَ

أولما طرحت لم تجو ك إلى اللام قبلها حركتها
ولكنها حوت إلى اللام الأخيرة فالنتى ساكنات
سكون اللام وسكون الميم المدغمة فتحركت
اللام إلى الكسرية على قولهم اضرب الرجل وقري
وقل انظروا بكم اللام وقالت اخرج عليهن والنون
والألف على مذهب القراء ويجوز أن يكونا ضمرا للجمع
اتصل بأمه فان ضم اللام فزوي صلتنا وان حررك الميم
الأول لما انكت الميم للادغام حوت إلى اللام قبلها
فانضمت لذلك وأما على مذهب السني فان صلتنا
كانا ضمها صلتنا إلا أنه كره اجتماع حرفين
مثلين فكتبت الميم الأولى وأدغمت في الأخرى
فاجتمع ساكنان كما قلنا في الوجه الأول فحررت
اللام إلى الكسرية والقيمت ضمة الميم الأولى على الميم
الأخيرة ومن ضم اللام التي حركت الميم صلتنا
يكنها للادغام على اللام والنون نون جمع

المرث

المؤنث والألف بعد ما على هذا المذهب نحية
وتجوز أن تكون الميم الأخيرة لما القيت ضمة الميم
الأولى على اللام قد اتبعت اللام في حركتها إذ
لم يكن بينهما حاجز حصين فانضمت ولم تنضم
للمنتهي أن تقول صلتنا فيخرج اللفظ على الأصل
فان القصيدة من بحر الطويل ونقطيع البيت
فقولن مفاعيلن فقولن مفاعيلن فقولن مفاعيلن
فقولن مفاعيلن صلتنا مفاعيلن ولولاك صلتنا
لكان تقطيعه مفعولن ولكن في مراجع الطويل
مفعولن لا في العروض ولا في الضرب إلا أن يراى
فيه حرف ينضم مثل أن يقال وقلنا للسيف
صلتنا فيكون تقطيعه مفاعيلن واللقاء
مرفوع بالحبيب كأنه يقول قصدا له قصدا للخبير
لفاعلنا صلة للحبيب وتجوز أن يكون صلة
صلتنا كأنه قال وقلنا للسيف صلتنا

وقال العنبري سلمه اضله لثم اى يقول واذل
وها للنبيه قدف الالف لانها فيه واكثر ولا لم
ساكنة الا ان اضله المزم مثل شدد فجذف
الالف ونقل حركة اليم الى اللام واذغم ومن العرب
من يقول للواحد والجمع والمؤنث سلمه ومنهم من
يوجد ويجمع ويؤنث وقلنا سلمتنا رفع الميم مثل
قوم الجماعة بنون التاكيد وانما خاطب الشياطين
مخاطبة من يعقل قال سلمتنا مثل ما في القرآن قوله تعالى
اذا رأيت احدا عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين ولم يقل ساجدين لان المجود يكون مثنى
يعقل ويجوز ان يقول سلمنا بكسر الميم مثل قوم
المسرة بنون التاكيد ويكوز مخاطبة للجماعة مخاطبة
الواحد كقوله تعالى خذ ايديكم من تحت نحرهم ولم يقل
ذوات والالف في اخر سلمنا للوقوف والله الموفق
وخيل حشوناها الاستة بعد ما

تكد سن من هنا الينا ومن هنا
ورب خيل للاعداء حشوناها الاستة والفنا بعد ما
تكد سن بجمع وتكد سن بجمع من هنا من
ما هنا ومن ما هنا علينا وهذا البيت نفثه الثاني
ضربنا الينا بالسياط جهالة
فلما تعارفنا ضربت بها عنتا
مذا البيت نفثه لما قبله يقول ورب خيل ضربت
بالسياط مقلات الينا جهالة من الاعداء بنا فلما نلا قينا
تعارفنا ضربت بالسياط عنتا اعرضنا عن مديرتنا
تعذر القرى والمسكن بنا الجيش طسة
نياد الى ما شئتكمي بك اليمى
تعذر هذا امر نجاطب به سيف الدولة والقرى
جمع قرية اى تجاوزت الدولة القرى والمسكن
اى باشر الجيش لسة مباشرة نياد هذا جواب
الامر اى نياد ذلك اليمى اى فعل ما تفعل

بِذَلِكَ الْيَمْنَى وَالْيَمْنُ نَعْتٌ لِلدِّمَى فَعَلِمَا تَشْتَرِي لَيْتَ
 فَقَدْ بَرَكْتَ فَوْقَ اللَّقَانِ دِمَاؤُهُمْ
 وَخَجَرُ أَنَا شَرُّ نَدْبَعِ الْبَارِكِ السَّخَنَاءِ
 اللَّقَانُ مَوْضِعٌ مَنَّاكَ يَقُولُ الْأَعْدَاءُ دِمَاؤُهُمْ بَرَكْتَ
 فَوْقَ اللَّقَانِ وَيَبْتَغِي لَمْ تَجْزِ وَخَجَرُ أَنَا شَرُّ نَدْبَعِ الدَّمِ
 الْبَارِكِ الدَّمِ الْخَجَرُ الْخَجَرُ لَمْ تَجْزِ الدَّمِ نَابِتًا فَوْقَ ذَلِكَ
 فَإِنْ كُنْتَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْعَضْبِ فِيهِمْ
 فَدَعْنَا نَلْقُوكَ قَبْلَ الْخَضَاءِ الْقَنَا اللَّكَا
 السَّيْفُ أَفْضَلُ حَالٍ مِنَ الرَّاحِ فِي الْحَرْبِ إِنْ أَنْ كُنْتَ
 أَنْتَ سَيْفًا فِدْعَانُ تَكُنْ رِمَاحًا فِي الْأَعْدَاءِ
 فَخَجَرُ الْأَوَّلِي لَا نَابِتِي لَكَ نُصْرَةٌ
 وَأَنْتَ الذِّكْرُ لَوَانَتْ وَجَدَهُ أَعْنِي
 فَخَجَرُ الْأَوَّلِي الَّذِينَ لَا نَابِتِي لَا تَقْصُرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مِنَ الْأَيْتَلَاءِ وَهُوَ الْقَسَمُ إِنْ لَا يَخْلُجُ إِلَى الْقَسَمِ لَوْ أَنَّكَ
 حَارُونَ بِمَا فِي صَمِيرِنَا وَأَنْتَ الَّذِي لَوْ شِئِدَ الْحَرْبِ وَجَدَكَ

لَا عَيْنَ

لَا عَيْنَ عَنِ الْجَمْعِ حَقِيقَةً وَمَعْنَى
 يَقِيلُ الْكَوْنِي مِنْ يَدَيْهِ عِنْدَ الْعَبْلَاءِ
 وَمَنْ قَالَ لَأَرْضِي مِنَ الْعَيْشِ بِالْأَرْضِ
 يَفْنِيكَ هَذَا عَمَّا إِي قِيَمَكَ بِنَفْسِهِ مِنَ الرَّدَى اللَّهُ
 يَنْبَغِي وَمَنْ يَدُ الْعَمَلِ عِنْدَكَ وَمَنْ قَالَ وَالَّذِي قَالَ
 لَا أَرْضِي بِالْأَرْضِ مِنَ الْعَيْشِ فَقَوْلُهُ طَائِفَةٌ مِنْ نَفْسِهِ
 كَأَنَّ لَيْتَنِي يَقُولُ أَنَا أَبْغِي الْعَمَلِ عِنْدَكَ
 وَإِنْ كَانَ غَيْرِي يَنْبَغِي الْخَجَرُ
 فَوَلَاكَ لَمْ تَجْزِ الدَّوْلَةُ لِلَّهِ
 وَلَمْ يَكْ لِلَّهِ نَبَاؤُهُ أَهْلًا مَعْنَى
 فَلَوْلَا لَمْ تَجْزِ الدَّمَا مِنْ أَفْدَائِي فِي الْكِرَامِ وَلَوْلَا
 لَمْ تَجْزِ لِلَّهِ وَفِي الْعَطَايَا قَالِدًا مَا تَجْرِي وَالْعَطَايَا تَجْرِي
 وَمَا الْخَوْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّفُ الْفَتَى
 وَمَا الْأَهَارَاءُ الْفَتَى أَمْرًا

الخوف شيء يسير يشاء الله فيخذ بجانبه بل هو ما
 يطمون الكائنات في قلبه وتر الرعب كواء كان
 ما يجعله مخوفا او غير مخوف وكذلك الأمن
 على هذا فاعرف والآباء اذا خاف في أمره فذلك
 الأمن خوف وإذا أطمع في خوفه قد اك أمره خوف
 والخوف اذا كان فيه أمر فهو خوف **والله**
أيضا يريد حله ويك حله من العزة
 والله لم يهزم قصد حوشه ليجب الشج ومجوم
 الشج ومجوم لعل الله الشافية التاديب أيضا لغيره
عواذ لا اله الا الله في جواسيد
واجمع الخوف من الجاسد
 عواذ لا اله الا الله امارة ذات خال في حواسد لها
 لما اولعها وفي حلة المواذل **قال قلت**
 فلا تأب في فلان اذا المنة بسبهم ويجعل ان يكون

ما

٧

صلة للجواسيد وتكون في معنى على قال الله تعالى
 ولا تسلية لكم من جدوع الليل أي على جدوع الليل
 وان جميع اللغز للمجد في النعيم من نعيم في نعيم
 وقال نعيم أي جميع النعم والمجد
يريدك عن ثوبها وهو قادر
ويغصن الهوى يطعمها وهو اقل
 يريد يغصن ثوبها من ثوبها وهو قادر على ذلك
 كما أعف عن ثوبها من ثوبها من ثوبها من ثوبها
 وأعف عنها طاعة عليا من ثوبها من ثوبها من ثوبها
 في طينها وهو قادر في الشيم الذي لا يشي
معي تشفي مني لا عا لاله الا الله
مخاطبي قروني مشكاعك
 معي تشفي أي يخجوا حب اذا قرب منها تبا عداها
 بكافه وتراهم في ذلك من لهم في العشر ما ركب
 في النور انزل في النور الا عفت في النور

دَوْلُهُ مَتَى مَدَى الْكَارِ وَلَا عِشْقُ الشَّوْقِ الْغَرَقُ الْوَلَمُ
 إِذَا كُنْتَ تَحْتَ الْعَارِ فَكُنْ خَلْقًا
 وَمَا طَبِئِي جَانِبِي وَالْعَوَايِدُ
 إِذَا كُنْتَ تَحْتَ خِيَاطِ تَقْسَدُ فَلَمْ تَنْصَبْكَ نَوِيلًا
 إِلَى الْفَهْمِ لِحَاظِ الْغَرَابِ وَمَدَامَا وَقَالَ
 فَلَمْ تَنْصَبْكَ إِلَى جَانِبِي إِلَى الْعَبَا
 لَا عَلَى السَّقَمِ حَتَّى الْفَتْهَ
 وَمَا طَبِئِي جَانِبِي وَالْعَوَايِدُ
 الْعَوَايِدُ جَمْعُ الْعَايِدِ مِنَ النِّسَاءِ وَخَصَّصَ بِالذِّكْرِ
 لِأَنْفَرِ الْفَتَى كَذِبُ الْعِشْقِ وَكَثْرُ عِيَانِ الْفَتَا
 وَإِرَادَ بِقَوْلِهِ وَمَا طَبِئِي جَانِبِي قُلْ مَعَ الْجَنِّ أَوْ قُلْ
 وَكَرَّ الْجَانِبُ مِنْ عَيْزٍ حَاجَةٍ إِلَى دِكْرِ وَالْعَبَا ظَاهِرٌ
 وَجَانِبِي مَفْعُولٌ وَالْعَوَايِدُ جَمْعُ عَايِدَةٍ كَمَا لَفَّظَ
 مَرَرْتُ عَلَى أَرْجَاءِ نَيْبٍ فَجَحَمْتُ
 كَرَّيْ وَمَا شَجَرُ الْحَيَاةِ الْمَعْدَنُ

فجحت

فَجَحَمْتُ مَاحَتَ دُونَ الصَّحِيلِ جَوَادِي وَجَوَادِي
 الْفَكْرُ وَالْإِنْفَى وَمَلَّ نَجْمُ الْوُجُوهِ إِلَى الْبَارِ الْمَنَازِلِ وَالْعَالَمِ
 وَمَا طَبِئِي جَانِبِي وَالْعَوَايِدُ
 وَمَا طَبِئِي جَانِبِي وَالْعَوَايِدُ
 سَقَمْتُ هَاضِمُ الشَّوْقِ هِنْدُ الْوَلَدِ
 مَعَا الْكَلَامُ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِفْهَامِ أَيْ فَرَّغْتُ عَيْنِي فِي مَدَى
 الدُّنْيَا بِأَلْبَانِيَّةٍ تَسَامَاوَى نَجْمِي تَكْوِينًا
 وَالْعَوَايِدُ جَمْعُ الْعَايِدِ مِنَ النِّسَاءِ وَخَصَّصَ بِالذِّكْرِ
 لِأَنْفَرِ الْفَتَى كَذِبُ الْعِشْقِ وَكَثْرُ عِيَانِ الْفَتَا
 وَإِرَادَ بِقَوْلِهِ وَمَا طَبِئِي جَانِبِي قُلْ مَعَ الْجَنِّ أَوْ قُلْ
 وَكَرَّ الْجَانِبُ مِنْ عَيْزٍ حَاجَةٍ إِلَى دِكْرِ وَالْعَبَا ظَاهِرٌ
 وَجَانِبِي مَفْعُولٌ وَالْعَوَايِدُ جَمْعُ عَايِدَةٍ كَمَا لَفَّظَ
 مَرَرْتُ عَلَى أَرْجَاءِ نَيْبٍ فَجَحَمْتُ
 كَرَّيْ وَمَا شَجَرُ الْحَيَاةِ الْمَعْدَنُ

فوق مدو لآل و اللبالي تطاردن نندافني عركو
 عز ذلك الشئ وأطارد أطاف اللبالي عز ذلك
وَجِدْ أَمْرَ الْبَلَاءِ فِي كَلْبَةٍ
إِذَا عَظِمَ الْمَطْلُوبُ قُلُوبَ الْمَسَاعِدِ
 وجد منضوب على الحال وهو في حين بالرفع
 جعله حالاً ومن دفع على قوله وإني حين لا يتكلم
 على مطلوب لحد لأن الطلب عظيم
وَلَسْ عِلْمُ خَيْرٍ فِي غَمَةٍ بِرَجُلٍ غَمَةٍ
سَبَّحَ لَهَا مِنْهَا عَلَيَّهَا شَوَاهِدُ
 وتبعد في كثر في شدة بعد غم بعد شدة جواد
 مَبَّوحُ السُّبُوحِ مِنْ نَفْسٍ عَلَى نَفْسٍ سَبَّحَ لَهَا مِنْهَا
 شواهد عليها فالعش والغصن وجودة الجزر والعنبر
 يشهد على كبرها ضلها أي كل غنومها شاهداً على
 نجاحها فمنه يصفها وجودها شهادتي
تَلَقَّى عَلَى قَدَرِ الطَّعَانِ كَأَنَّمَا

مفاصلها

مَفَاصِلُهَا تَحْتَ الرِّيحِ مَرَاوِدُ
 في شرح العنبري مرآود جمع مرود وهي حلقه
 في رَأْسِ الطَّوْلِ وفي شرح الزاوي المرآود جمع مرآود
 الرِّيحُ وهو الموضع الذي يتردد فيه وكذلك
 مرآد الامار والجبل ومرآود أيضاً جمع مرود وهو
 الجبل وأصله الوتد والميل ومافنا هو جبل المرود
 إلى الوتد تلقي في تفتي العرس السُّبُوحِ على قدر الطعان
 كما ميل القار على الطعان كذلك قيل معه
 ومفاصلها كالمبال في شرحه إجماعاً للتبني
 لك الواحد في خطأ الفاعل في هذا البيت فتران
 مفاصل المطلوب قالت وإنما يصح المعنى كان
 الرِّيحُ تحت مفاصلها مرآود وعند المرود ميل
 العِلْمُ ككون الرِّيحِ في مفاصلها بالميل في المؤمن
 يفعل فيها كما يفعل الميل في العنبر ومفاصلها
 لأنه تحضر المفاصل وليس كل الطعن في المفاصل

وَلَا تَهْزُلْ يَدَايَ فِي مَقَالِدِ السُّلْطَانِ وَالْأَحْشَاءِ الرِّمَاحِ
فِي مَقَاصِلِهَا كَأَنَّكَ فِي الْجَهَنَّمَ فَمَا حَاجَتُهُ إِلَى تَنْبِيْهَا
وَأَنْتَ الْوَلَدُ الْوَحِيدُ الْمَرْبُودُ حَيْثُ يَدُكَ وَرِيعَتُهَا فِي بَعْضِ
وَأَوْرَدَ نَفْسِي وَالْمَهْمُوتُ فِي يَدِي
مَوَارِدُ لَا يَصْلُحُ لَكَ مِنْهَا شَيْءٌ
الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ صِدْقَانِ وَالْمَهْمُوتُ السَّيْفُ الْمَشْجُودُ
وَالْمَجَالِدُ الْمَخَارِبُ وَفِي نَحْوِهِ لَا يَصْدُرُ بَصِيرَةٌ
إِلَّا بِأَنْ تَكُنَّ الدَّالُّ بِدَلٍّ مِنْ فِتْنَةِ الْبَاءِ وَفِتْنَةِ الدَّالِّ
وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْقَلْبِ لَقَدْ
عَلَى جَالِهِ لَمْ يَجْمَلِ الْكَفَّ سَاعِدُكَ
يُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ أَنَّ قُوَّةَ الْأَرْكَانِ مِنَ الْقَلْبِ
الَّذِي يُوجَدُ الْجَسَدُ فَالْقَلْبُ يَجْمَلُ وَالْكَفَّ يَجْمَلُ
خَلِيلِي إِنِّي لَا أَرَى غَيْرَ شَيْءٍ عَرِيْدِي
فَلَمْ يَنْفَعِكَ إِلَّا عَمَلِي وَمَنْ فِي الْقَصَا
خَلِيلُ هَذَا خِطَابُكَ لَا تَنْتَبِهْ بَعْدِي يَا خَلِيلِي إِلَى

لَا يَرَى

لَا أَنْظُرَ عَامِلِي عَمَلِي نَفْسِي وَمَنْ فِي الْقَلْبِ
الْقَلْبُ مِنْ ذَلِكَ لَعَلَّكَ مِنْهُمْ الدَّعْوَى
فَلَا تَنْجَسْ إِنْ السُّيُوفُ كَثِيرَةٌ
وَلَكِنْ سَيْفُكَ الْوَلَدُ الْيَوْمَ وَلَكِنْ
وَهَذَا الْمَهْمُوتُ تَنْصِبُ لِلْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ
خَلِيلُ لَا تَنْجَسْ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ فِي الْقَصَا
الدَّعْوَى إِلَى السُّيُوفِ فَتَوَاحِدُ فِي النَّاسِ لَا مَرَامَ
وَأَنَا وَاحِدٌ يَشْعُرُ فِي الشَّعْرَاءِ
لَهُ مِنْ كَرَمِ الطَّبَعِ فِي الْحَرْبِ
وَمِنْ عَادَةِ الْإِحْسَانِ وَالصَّفْرِ عَامِلُكَ
الْأَشْجَاءُ وَالْعَمَلُ صِدْقَانِ لَهُ مِنْ كَرَمِ الطَّبَعِ
مِنْ شَجَاعَتِهِ مُنْتَهَى سَالِكٌ وَكَرِيمٌ الطَّبَاعِ يَعْنِي لَهُ
عَلَى الْحَرْبِ وَيَحْمِلُهُ وَيَمْنَعُهُ عَزِيدُكَ حَفْظُهُ وَبِحَافَتِهِ
وَعَامِلُ جَاهِلٍ فِي عَمَلِهِ وَعَمْدَتُ السَّيْفِ وَالْعَمَلُ
لَعَنَازِ فَصَحْنَانِ وَهَذَا الْقَالَ حَسْرَةً فِي هَذِهِ الْفَعَالِ

وَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي فِتْنٍ مَحْكَمَةٍ
 تَبْقَى مِنَ الدَّمْرِ إِلَّا نَائِبٌ تَابِقٌ
 وَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي فِتْنٍ مَحْكَمَةٍ
 تَبْقَى مِنَ الدَّمْرِ إِلَّا نَائِبٌ تَابِقٌ
 يَتَّبِقُ الرِّبَا وَالنَّمُو وَمَنْ لَا يَتَّبِقُ ذَلِكَ
 لِحَقِّهِ بِالسَّيْفِ مَرْصُوبٌ الظَّلَامِ
 وَبِالْأَمْرِ مِنْ هَانَتْ عَلَيْهِ الشَّدِيدُ
 لِحَقِّهِمْ أَفْلَاحٌ بِالْخَيْفِ وَحِلَّةٌ مَرْصُوبٌ الْأَقَاوِ
 بِهِ إِذَا حَمَلَ وَأَمْلَأَ مِنْهُ بِالْأَمْرِ لَيْسَ مِنْ هَانَتْ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَأَمْلَأَ الْأُمُورَ وَفِي الْأَمْرِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
 الْأَمْرُ الَّذِي مَوْضِعُ النَّجَى وَالْآخَرُ الْأَمْرُ الَّذِي
 يَجْمَعُ عَلَى أَوَامِرٍ وَيُرَادُّ بِهِ أَمْرُ الْمَلِكِ وَالرَّيَّاسَةِ
 وَيُرْوَى بِالْأَمْرِ بِالنَّوْزِ بِكَ مِنَ الْوَأْ بِالْأَمْرِ وَيُقَالُ
 احْتَمَمَ بِالسَّيْفِ بِأَنْ تُسَجِّي سَيْفًا وَيَأْزَنُ يَكُونُ صَاحِبَ السَّيْفِ
 الَّذِي صُوبَ الظِّلِّي وَالَّذِي هَانَتْ عَلَيْهِ الشَّدِيدُ

والسيف

وَأَشَقَى بِالْإِدَائَةِ مَا الرُّومُ أَهْلًا
 بِكُلِّ أَوْ مَكَانٍ مَحْكَمَةٍ
 قَوْلُهُ وَأَشَقَى بِمَا دَاخِلُهُ بِرُومٍ أَهْلُهُ يَقُولُ وَأَشَقَى
 بِمَا دَاخِلُهُ بِالسُّدُوجِ وَسَطَوَاتِهِ وَاعْتَرَفُوا بِمَا دَاخِلُهُ الرُّومِ
 وَمَا فِيهَا وَلَيْسَ فَيَسْتَأْذِنُ بِحَدِّ مَحْكَمَةٍ بِأَنْتُمْ عَايَتُوا
 فَطِيلَتِ مَحْكَمَتُكُمْ وَقَوْلُهُ بِمَا دَاخِلُهُ عَلَى قَوْلِ
 مَحْكَمَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَشَقَى بِمَا دَاخِلُهُ الرُّومِ
 أَهْلًا يَشْفَوُ بِمَا دَاخِلُهُ لِيَلْبِثَ الرُّومُ مَفْضُولَةٌ عَنْ
 الْوُصُولِ إِلَى النَّبَرِ الَّذِي مَوْضِعُ الرُّومِ أَهْلًا وَأَنْتَ
 الْعَايِدَةُ فِي أَهْلِيهَا النَّبَرِ الْبَلَدُ أَوِ النَّجِيَّةُ وَالرُّومُ
 أَسْمُ هَذَا الْجِيلِ مِنَ النَّاسِ وَلَيْسَ مَوَاسِمًا لِلْبَقَعَةِ وَأَنْتَ
 شَيْءٌ جَعَلْتَ وَمَا فِيهَا نَسَقًا عَلَى مَا أَمَرْتُ فَتَكُونُ مَعَهُ
 الْبَقِيَّةُ وَأَنْتَ جَعَلْتَهُمَا جَدًّا وَجَعَلْتَ الْفَاءَ فِي فِيهَا
 كَأَنَّهُ مِنَ الرُّومِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ أَيْ وَأَشَقَى بِمَا دَاخِلُهُ
 اللَّهُ مَا فِيهَا مَحْكَمَةٍ جَاءَ بِهِ مِنْ كَرٍّ وَمَحَالَةٍ

^{٢٨٦}
شَفَّ بِهَا الْغَارَاتِ جِيَّتْ تَرَكْتَهَا
وَجَفَّتِ الْإِذْيَ خَلْفَ الْفَرْجَةِ سَاهِدٌ
 شَفَّتْ فَرَقَتْ الْغَارَاتِ بِهَا. يُقَالُ شَفَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ
 إِذَا فَرَّقَتْهَا. وَخَلْفَ الْفَرْجَةِ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ. أَقْصَى بَلَدٍ فِي
 الرُّومِ. وَسَاهِدٌ سَامِعٌ مِنَ الْفَرْجِ وَمَذَاهِلُهَا
مُخَضَّبَةٌ وَالْقَوْمُ صَرَعِي كَانَهَا
وَأَنْ لَمْ يَكُونُوا سَاجِدِينَ مَسَاجِدُ
 مُخَضَّبَةٌ بِدَكْ مِنْ وَجْهِ تَرَكْتَهَا مُخَضَّبَةً. فَلَاذِ
 الرُّومِ مُخَضَّبَةٌ بِدَمَاءٍ وَقَتْلَامَا. وَقَوْمُهَا صَرَعِي فَإِنْ
 الْبِلَادُ مَسَاجِدُ لَمْ تَبْعَا كَمَا تَحْتَمِلُ الْمَسَاجِدُ بِالْخُلُوفِ
 وَأَنْ لَمْ يَكُنْ قَوْمُهَا سَاجِدِينَ لَمْ يَصْرَعِيهِمْ كَالْجِدِ
 وَيَرْوِي مُخَضَّبَةٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِتْدَاوِ وَمَنْ رَوَى بِالنَّصْبِ
 نَصْبًا يَتْرُكُهَا وَيَرْوِي سَاجِدِينَ لَا يَصْرَعُهُمْ قَتَلُوا
 فَيُرَوُّ عَلَى وَجْهِهِمْ كَالسَّاجِدِينَ
تَقَرُّهُمْ وَالسَّائِقَاتِ جِبَاهُهُمْ

وَنَقَطُ

وَتَطْعَنُ فِيهِمُ وَالرِّمَاحُ الْكَايِدُ
 تَطْعَنُ فِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَتَطْعَنُ فِيهِمْ بِالرِّمَاحِ
 الْجِبَالُ الْجِيَادُ جِبَاهُهُمْ رِقَابُهُ الْعَوَارِزُ مِزْمِي وَرَوَى غَيْرُهُ
 بِالْجَاهِ وَالرِّمَاحُ الْكَايِدُ أَيُّ لَمَسَتْ تَطْعَنُهُمْ كَيْدًا
 وَلَا يَكُنْ مَجَاهِرَةً. فَرِمَا حَكَ كَالْمَكَايِدِ لَعِبَرِكَ. وَيُقَالُ
 مَكَايِدُكَ تَقْتُلُ مَقَامَ الرِّمَاحِ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَفِي
 شَرْحِ الْعَيْنِ يَنْ تَكْسِمُ تَرَدُّدُهُمْ يَقُولُ تَرَدُّدُ
 الرُّومِ مِنْ جِبَاهِهِمْ وَتَطْعَنُهُمْ. وَرِمَا حَكَ مَكَايِدُكَ
 يَعْنِي أَنَّهُمْ تَخَصَّصُوا فِي الْجِبَالِ. فَالْجِبَالُ لَمْ تَجِيَادُ. وَأَنْتَ
 تَتَكَسَّمُ وَتَجُنَّكَ بِالْمَكَايِدِ فِي أَخْذِهِمْ وَقَضْيِهِمْ
 وَفِي شَرْحِ الرَّامِي جِبَاهُهُمْ بِالْجَاءِ يَقُولُ السَّائِقَاتِ
 جِبَاهُهُمْ. أَيُّ كَالْجِبَالِ الَّتِي يُؤْخَذُ مِنْ بِهَا. وَأَرَادَ بِالسَّائِقِينَ
 أَيَّامَهُمْ أَيْزَالَهُمْ مِنَ الْجِبَالِ لِلْقَتْلِ وَالْأَسْرِ. وَجَعَلَ الْجَيْشَ
 كَالْجِبَالِ لَمْ يَقُولْ خَيْلَكَ كَالْأَرْمَاقِ فِي اغْتِنَاقِهِمْ
 وَرِمَا حَكَ الَّتِي تَطْعَنُ بِهَا مَكَايِدُكَ أَيْ لَا يَتَلَمَّ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ

وَقَضَىٰ لَهُمْ هَبْرًا وَقَضَىٰ لَهُمُ الْوَلَدَ
 كَمَا سَدَّتْ طَيْرُ الشَّرَابِ لَهَا سَاوِي
 وَتَضَرُّعُهُمْ هَبْرًا وَطَعَاكَ بَارَا. وَقَدْ سَكَا الْكَلْبُ الْوَلَدُ
 الصُّلْبَةُ. فَلَا يَجُوزُ مِنْكَ وَلَوْ سَكَا بَطْنُ الشَّرَابِ كَمَا سَكَا
 الْأَيَّادُ. وَالْأَسَاوِدُ الْبَنَاتُ. جَمَعَ اسْوَدَّ شَيْءٌ
 وَتَضَعُ الْخُصُوفُ الْمَشْجَرَاتِ فِي الدَّرَكِ
 وَخَلَّكَ فِي عُنَا قَوْصِ قَلَائِدِ
 وَتَضَعُ الْخُصُوفُ الْمَشْجَرَاتِ الطُّوَالِ الْمَرْتَفَعَاتِ فِي
 الدَّرَكِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَخَلَّكَ قَلَائِدِ فِي عُنَا قَوْصِ
 يَقُولُ خَبْلُكَ تَعْلُو الْخُصُوفُ كَمَا أَنَا قَلَائِدِ
 عَصْفَرُ يَوْمَ يَوْمِ اللَّقَارِ وَسُقْتَهُمْ
 يَهْتَرِيطُ حَتَّىٰ أَيْتَرَ بِالسَّيِّئِ أَمِك
 عَصْفَرُ دَهْنٍ يَهْتَرِيطُ بِالرُّومِ يَوْمَ اللَّقَارِ. وَسُقْتَهُمْ يَهْتَرِيطُ
 وَهْتَرِيطُ مَدِينَةٍ بِحَارَةِ سُودٍ حَرِيئَةٍ مُشِجَةٍ حَتَّىٰ
 السُّودُ أَيْتَرَ. وَأَمِدَ مَوْضِعُ هُنَاكَ. أَيْتَرَ أَمِدَ لِكْشَرِ
 لِكْشَرِ

الْأَيْتَرَ. وَهْتَرِيطُ الْأَلْوَانِ. وَمَلَأَ مِنَ السَّيِّئِ
 وَالْبَقَرُ وَالصَّفْصَافُ سَابُورًا فَانْهَوِيَ
 وَذَاوُ الْوَدَىٰ أَهْلَاهُمَا وَالْجَلَامِدُ
 وَالْبَقَرُ. أَيْتَرَ سَابُورًا وَالصَّفْصَافُ. وَالصَّفْصَافُ وَسَابُورُ
 بَلَدَانِ. فَانْهَوِيَ سَقَطَ وَمَلَأَ السَّابُورُ. أَيْ خَرِبُوا
 السَّابُورُ كَمَا خَرِبُوا الصَّفْصَافُ. وَذَاوُ الْوَدَىٰ وَالْبَلَاءُ
 أَهْلَاهُمَا. وَالْجَلَامِدُ. وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْجَلَامِدِ
 وَعَلَيْهِمْ فِي الْوَادِي يَوْمَ مُشِجَةٍ
 مُبَارَكٌ فَانْهَوِيَ اللَّتَامُ مِنْ عَابِ هُنَا
 وَفَلَسَ. أَيْ سَارَ وَقَتَ الْفَلَسِ فِي الْوَادِي بِصَوْتِ الْبَيْتِ
 مُشِجَةٍ شَجَاعٌ وَمَوْلَانِدُوحٌ. مُبَارَكٌ مَا مُبَارَكُ الَّذِي
 نَحْتُ اللَّتَامِينَ. وَمَوْلَانَاهُ لَا يَفْشَرُ بِهِ فِي غَضَبِهِ عَابِدُ
 مِنَ الْعِبَادَةِ. هَكَذَا الْأَصْحَى اللَّتَامُ وَالْبَقَامُ وَاجِدُ
 فَقَالَ اللَّتَامُ عَلَى الْأَنْفِ. وَالْبَقَامُ عَلَى الْعَيْنِ فِي تَنْبِيهِ
 اللَّتَامُ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ. أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ اللَّتَامُ وَالْبَقَامُ

كما قال أبو زيد إلا أنه غلب لفظ الشاه كما قال
 أبو جعفر وعمران والأخضر أنه شئ من ذلك **التوحيك**
 والتأليلان كقول الشاعر لا التعلل لكه قلى
 اغنياراً بصفتي الخلد من الجانبين وما تحتها اللثامين
 وإني أموأوجه أو القم وبركته إشرافه وبركة فقه
 ما يمز به من الأجسان لا السؤال ووصفه بالعبادة
 لأن الجهاد من أفضل العبادات
ففي شئ من طول البلاد ووقته
تضييقه أوقاته والمقاصد
 يقول الممدوح في شئ من طول البلاد ويشهر
 طول وقته بامتهاد الغمر لغزوافيه ويقال الممدوح
 يشئ طول البلاد أي اتساع الأهاليه ليعظم فضايه
 ووقته وقت تضييقه المقاصد والأوقات وكفي
 بقوله وقته عن مراديه وهمتيه ومرادى وقته
 منصوباً كان المعنى بحسب طول البلاد ووقته والأوقات

نصر

تضييقه لبعده همتيه ومن روى ووقته بالكسر
 فقد عطف على البلاد ويقال لا وقت له ولا
 مقصد لأنه أبدى الغريب
أخو غزوات فاتح سبوق
وقابهم إلا وسبحان جامك
 أخو غزوات فاتح سبوق يقال غت فلان الأمر
 وأغته من قوله صلى الله عليه وسلم فز غيباً نرد
 حياً السيد وخ أخو غزوات لا تقار وقته
 وقابهم إلا أنا الشئ البرد وسبحان
 ويجوز أن يكون على معنى العاقبة وسبحان لا يفسد
 مثل قوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في
 سم الخياط وسبحان نصر مائة وسبحان جامك
 وقابهم سبحان وإنما يحمده من ماء الأقداس
فلم يبق إلا من كمالها من الظي
لم شفتيها والثك في التواهي

لِي لَمْ يَتَوَقَّ عِزَّ النَّسْوَانِ وَلِي تَعْبَهُمَا سَعَادَتُهُمَا
 وَلَوْ فَايَعَلَهُ مَا لَيْسَ فِي النَّوَاهِدِ مَا عِلَانِ
تَبَيَّنَ عَنِهَا الطَّارِقُ فِي الدَّخْلِ
وَمِنْ لَيْسَ مُطْلَقَاتٍ كَوَائِدُكَ
 وَمَا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ الَّذِي قَبْلَهُ فَلَمْ يَتَوَقَّ إِلَّا النَّسْوَانِ
 عِنْدَ مَا تَبَيَّنَ الطَّارِقُ عَلَيْهِمْ فِي الدَّخْلِ وَمِنْ لَيْسَ
 كَوَائِدُكَ لَيْسَ لَيْسَ مَا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ
بِذَا قَضَيْتَ الْأَيَّامَ مَا بَيْنَ أَيْمَانِهَا
مَصَائِبَ قَوْمٍ عَنْكَ قَوْمٌ فَوَائِدُكَ
 مَا لَيْسَ لَيْسَ الْمَثَلُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْأَيَّامُ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ
 وَلَا نَابِتٌ بَلِ الْفَضَاءُ لِلْعَلَامِ الْفَيْدُ بَلِ
وَمِنْ شَرَفِ الْأَقْدَامِ مَا أَنْكَرَ فِيهِمْ
عَلَى الْقَتْلِ مَوْقُوتٌ كَأَنَّكَ شَأْنُكَ
 مَا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ
 لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ

لِي

مَوْقُوتٌ عَلَى الْقَتْلِ مَوْقُوتٌ مَوْقُوتٌ كَأَنَّكَ
 شَأْنُكَ تَأْذِلُكَ وَالشَّاهِدُ الْعَلِيُّ بَعْدَ سَوَالِ
 أَيْ مَوْقُوتٌ عَلَى شَأْنِكَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ
وَأَنْزِلْ خَيْرَ خَيْرَتِهِ بِكَ فَاحْزَنْ
وَأَنْزِلْ قَوْلَكَ أَرْغَبُ لَكَ حَامِلُكَ
 وَأَنْزِلْ قَوْلَكَ أَنْ الْأَوَّلِ وَأَنْزِلْ رَوْيَتَهُ فَإِنْ كَانَتْ
 لَمْ تَطْلُفْ مَا لَيْسَ لَيْسَ الْأَوَّلِ فَبِذَا مَا تَمْدُحُ بَرُوعِ
 الْعَوَادِ وَمَوْجُودِ وَنَجْرِي الْقِيَامَ وَبِذَلِكَ الْغَيْبُ مَوْجُودِ
وَكُلَّ يَرِي طَرِيقَ الشَّجَاعَةِ وَالْبَيْتِ
وَلَكِنْ طَبَعَ النَّفْسُ لِلنَّفْسِ قَائِدُكَ
 وَكُلَّ يَرِي طَرِيقَ الشَّجَاعَةِ وَالْبَيْتِ وَنَفْسُهُ نَقُودُ
 إِلَى غَيْرِهَا وَلَكِنْ طَبَعَ قَائِدُكَ إِلَى ذَلِكَ
فَصَبَتْ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ
لَهَيْتَ لَكَ نَبَا بَانَكَ كَيْتُ خَالِكَ
 يَوْمَ نَصَبَتْ مِنَ الْأَرْوَاحِ بِذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَارِ أَخَذَتْ

مِنَ الْأَزْوَاجِ شَيْئًا لَوْ حَوِيَتْهُ مَعَ عَمْرٍاءَ لَهَيْبَتِ الدُّنْيَا
 وَمَا رَأَتْ مَفْخَرَةً بِكَ وَبِقَائِكَ فِيهَا وَكَذَلِكَ لَا خَالِدٌ
فَأَنْتَ حُسَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَارِبُ
وَأَنْتَ لَوْ أَنَّكَ وَاللَّهُ عَاقِبُكَ
 الْخَاسِرُ وَالْغَنِيُّ سَوَاءٌ فَأَنْتَ ابْنُ الْمَلِكِ لَوْ أَنَّكَ
 وَاللَّهُ ضَارِبُكَ بِكَ الْأَعْدَاءُ وَأَنْتَ لَيْلٌ وَاللَّهُ عَاقِبُكَ
وَأَنْتَ أَبُو الْهَيْجَا ابْنُ حَمْدَانَ زَيْلَانِي
تَشَابَهَ مَوْلُودُكَ كَرِيمٌ وَوَالِدُكَ
 قَوْلُهُ وَأَنْتَ أَبُو الْهَيْجَا ابْنُ حَمْدَانَ تَعَزَّى الْمَلِكُ مِنْ
 مَدَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَمْ يَزَلْ يُحَسِّنُ بَعْضُ الْأَسَاسِ
 فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 أَلَيْسَ لَكَ قَدِّ ثَلَاثَ عُمُوشٍ بَعْضُهُمْ ابْنُ الْحَارِثِ بِنْ شُعَابٍ
 وَقَوْلِ دُرَيْدِ بْنِ حَمَّةَ
 فَلَمَّا عَجَدَ اللَّهُ حِينَ الْمَوْتِ دَوَابَ ابْنِ أُمَامَةَ بِنْ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ
 وَأَحَدُنْ مَدَا الْفَاصِلَ عَلَى طَرَفِهِمْ فَقَالَ وَأَنْتَ

أَبُو الْهَيْجَا

أَبُو الْهَيْجَا ابْنُ حَمْدَانَ الْبَيْهَانِ وَهَذَا مِنْ لَحْنِ الْهَيْجَا
 الَّتِي كَرَّمَ أَنْ سَطَا طَائِفَةُ الْوَقْلَانِ لَهَذَا الْخَلْفِ
 الصَّالِحِ أَنْتَ كَلَامُهُ وَقَالَ ابْنُ فُورَجَةَ
 أَمَا بَيْتُ الْبَيْتِ فَأَحْسَنُ سَبِّكَ يُرِيدُ أَنْتَ تُشَبِّهُ
 أَبَاكَ وَأَبُولَ كَانَ يُشَبِّهُ أَبَاهُ وَأَبُوهُ أَبَاهُ إِلَى الْآخِرِ
 الْأَبَاءُ فَلَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي اسْتَقْبَحَهُ وَإِنْ
 اسْتَقْبَحَ قَوْلُهُ وَحَمْدَانَ حَمْدُونَ وَحَمْدَانَ الْخَارِثِ
 فَلَيْسَ بِحَمْدَانَ لَيْسَ بِحَمْدَانَ لَيْسَ بِحَمْدَانَ لَيْسَ بِحَمْدَانَ
 بَلْ كَيْفَ يَصْنَعُ وَالرَّجُلُ اسْمُهُ هَذَا وَالْأَسْبَابُ فِي ذَلِكَ
 لِلْجَسَادِ لَا لِلْمُسَيِّئِ ثُمَّ اسْتَشْمَدَ الْوَاحِدِي
 يَبْنِي إِلَى تَمَامِ الْجَنَابِ تَرَكْتُ ذِكْرَهُمَا
حَمْدَانَ حَمْدَانَ وَحَمْدَانَ حَمْدَانَ
وَحَمْدَانَ حَمْدَانَ وَحَمْدَانَ حَمْدَانَ
 هَكَذَا الْخَارِجُ وَأَنْتَ يَا أَعْلَى حَمْدَانَ حَمْدُونَ
 وَحَمْدَانَ حَمْدَانَ وَحَمْدَانَ حَمْدَانَ وَحَمْدَانَ حَمْدَانَ

اخرجني حمدون علي وزن زبفون مرة فتون
 وترك النوب ثانيا ضرورة وترك صرف لقار
 وحاربت للصورة أي كما انك ابوك
 كذا الجدا ذك كانوا وترك صرف حاربت
 وحمدون ضرورة واجازد لك الكوفون واباه
 البضربون وراشد من الرشد أوليك خلص
 انباء الخلافة والملك اباه والجد اذه
 أوليك اثبات الخلافة ككها
 وسليم املال البلاد الروايك
 وهذا الخبر ثاني للبيت الذي قبله لأن الايات في
 القم معتبرات والروايك في الأستان دور الايات
 وفي نسخة وسام لأك الزمان بذكر البلاد
 ويروي رواية بلا الف ولا لا
 احيى يا شمس الزمان وبك
 وانك متى فيك الشهي والفرأقك

احيى يا شمس الزمان يا شمس الزمان
 يقال من يا شمس النصار ويقال مرة يا شمس الزمان
 يا شمس النصار نقاد ويقال يا شمس الزمان نقاد
 يا بذر ولا يلا وان لا يني فيك الشهي والفرأق عني
 بالشي والفرأق سابر الملوك والفرأق جمع فرق
 وجمع الفرأق والمعروف فزاد لانه جعل
 التسمية اول مراتب الجمع فذكر بلفظ الجمع
 ويروي النصار بذكر الزمان
 ودان الفضل عندك
 وليس لان العيش عندك لبارد
 احيى ودان الحب في لك ان الفضل عندك افضل
 يكون عندك باهر غالب وليس جني لك
 الا لانك فاضل لا لطيب العيش عندك بل لطيب
 العقل فانك فاضل بامر
 فان قليل الحب بالعقل صالح

وَقَدْ فَارَقَ النَّاسَ الْحَبَّةَ قَبْلَنَا
 وَاجْعَلْكَ وَالْمَوْتَ كُلَّ طَيْبٍ
 وَمَا أَكَلْنَا عَلَى جَوِّ النَّاسِ لِأَنَّ دَاءَ الْمَوْتِ لَا
 دَوَاءَ لَهُ كَانَ أَبُو اسحق يَنْشُدُ وَالْمَوْتَ بِالرَّفْعِ
 وَكُلَّ طَيْبٍ بِالنَّصَبِ وَرَوَى أَبُو الْجَنِّي عَلَى
 الْعَلَيْنِ ائْتِيَ بِمَعْنَى عَجْزٍ وَالْذُّنُوبُ إِذَا فُرِيقَتْ
 سَبَقَتْ إِلَى الدُّنْيَا قَلْبُهَا كَمَا تَرَى أَهْلَهَا
 مِنْهَا إِذَا فُرِيقَتْ
 الْبَلَاءُ الْمَرْءَ الْوَاحِدَ مِنَ الْحَيَاةِ وَارَادَ الشَّيْءَ الْمَجْمُوعَ
 الْمَطْلُوعَ وَجِيءَ بِكثيرٍ مِنَ الْمَعْنَى وَيُقْتَضَى وَجْهَانِ
 تَمَلَّكَهَا لَوْ تَمَلَّكَ سَالِبٌ
 وَفَارَقَهَا الْمَاضِي فَرَأَتْ سَلِيبٌ
 تَعْلَبُ مَلَكًا مِنْ مَلَكَاةٍ لَأَنَّ السَّالِبَ يَفْزَعُ لِنُوبٍ
 تَعْلَبُهَا تَرْكُهَا وَمَعْنَى الْمَاضِي الْأَيْمَنُ فَرَأَتْ سَلِيبٌ
 فَرَأَتْ سَلُوبٌ مَعْلُوبٌ مَقْمُورٌ مَا سُورٌ

دلا

وَلَا فَضْلَ فِيهَا لِشَيْءٍ أَعْيَتْ وَلِلَّيْلِ
 وَكَلَّمَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ
 وَلَا فَضْلَ فِيهَا لِلشَّيْءِ يَقُولُ لِأَنَّ دَاءَ الْمَوْتِ لَا
 دَوَاءَ لَهُ فَضْلُ الْقَدَامِ عَلَى الْخِيَارِ وَالنَّهْيُ الْعُلَى وَالْكَبِيَّةُ
 الْقَمَرُ وَرَوَى وَصْفُ الْعَيْشِ بِدَلٍّ مِنْ قَوْلِهِ وَأَيُّ الْعَيْشِ
 وَشَعْبٌ يَقَالُ بِالْأَلْبَانِ وَالْأَهْلُ الشَّيْءُ أَيْ الْمَوْتُ
 وَأَوْفَى حَيَاةِ الْغَابِرِينَ أَيْ الْحَيَاةُ
 حَيَاةُ أَهْلِ حَيَاةٍ خَاصَّةٍ بِعَلَّةٍ شَنِيبٍ
 يَقُولُ لَا يَدْرِي تَجُوزُ لَكِنَّ الْأَخَارَ يُعَدُّ الشَّيْءُ كَانَ
 أَزْفَى وَأَوْفَى حَيَاةِ الْغَابِرِينَ أَيْ الْمَالِ كَثِيرٍ حَيَاةُ أَمْرِي
 حَيَاةُ أَمْرٍ خَاصَّةٍ بِعَلَّةٍ شَنِيبٍ الْمَا مَلَكَاتُ بَعْدَ
 الْكَبِيَّةِ وَالشَّيْءُ كَانَ مِنَ الْأَكْرَامِ وَالْقَمَرُ
 حَيَاةُ أَهْلِ حَيَاةٍ خَاصَّةٍ بِعَلَّةٍ شَنِيبٍ
 إِلَى كُلِّ تَرْكٍ أَيْ حَيَاةٍ
 لَا يَبْقَى بَعْدَ الْأَمْرِ قَوْلُهُ لَا يَبْقَى إِلَّا فِي السَّهْمِ تَبْقَى لِنَافِذٍ

فِي حَتَّى مَنَابَهُ لَوْ عَمَّ بَقْوَهُ وَبَعْدَهُ فَحَلَبَ حَلَابُ
وَمَا كُنَّا نَدْرِي لِمَ خُذَ بَارَكُ
وَلَا كُنَّا نَحْفَظُ ضَيْقَ بَحْبُوبِ
 وَمَا كُنَّا نَحْفَظُ بَارَكُ كَرَمَهُ مِمَّا الذِّكْرُ وَلَا
 كُنَّا نَحْفَظُ وَلَا نَحْفَظُ ضَيْقَ بَحْبُوبِ سَوَاءُ
لَا نَحْفَظُ فَمِنَّا عَلَيْهِ كَابَهُ
لَقَدْ ظَهَرَ فِي كُنْهِ كَلْبِ قَضِيْبِ
 كُنْ ظَهَرَ بَارَكُ فَمِنَّا عَلَيْهِ عَلَى مَذَالَتِ كَابَهُ
 خَزَنَاتُ بَحْبُوبِ لَأَنْفَاقُ ظَهَرَ وَبَدَتْ وَجْهَ
 كَلْبِ قَضِيْبِ وَأَرَادَ بِالْقَضِيْبِ مِمَّا السَّيْفِ سَيْفُ الدُّوَلِ
وَنَفِي كُلِّ قَوْسٍ كُلَّ يَوْمٍ تَنَاضِلِ
وَنَفِي كُلِّ طَرْفٍ كُلَّ يَوْمٍ رُكُوبِ
 يَقُولُ قَوْسُهُ وَمِنْهُ شِبَابُ مَطْلَبِ لِنُظَلِّهِ
 كَابَهُ
وَنَدَّ عَمَّا لَا مِرَّ وَهُوَ غَيْرُ مَحْبُوبِ

لَمَّا

يَحْفَظُ عَلَيْهِ عَلَى بَارَكُ لَنْ نَحْفَظُ بَارَكُ أَنْ بَرَكَ أَوْ يَحْفَظُ
 فَمِنَّا عَلَيْهِ وَبَعْدَهُ بَارَكُ أَنْ نَحْفَظُ الْأَمْرَ بِبَارَكُ يَا بَحْبُوبِ
 الدُّوَلِ وَهُوَ غَيْرُ مَحْبُوبِ لَمَّا كُنَّا الْأَمْرَ
وَكُنْتُ إِذَا الْبَصَرُ نَدَّ لَكَ فَأَجْمَا
نَظَرْتُ إِلَى ذِي كُنْهِ نِيرَانِ
 يَحْفَظُ بِمَذَالَتِ الْكَلَامِ وَجَمَاعَةِ بَارَكُ وَذِي لَيْدِ نِيرَانِ
 صَاحِبِ لَيْدِ نِيرَانِ وَهُوَ الْأَمْرُ يَقُولُ نَظَرْتُ أَمَّا
 فَأَمَّا نِيرَانِ نِيرَانِ وَقَالَ لَيْدِ نِيرَانِ وَبُرْوَى أَدِيْبِ
فَإِنْ تَكُنْ الْعَلَقُ الْفَقِيرُ فَقَدْ
فَمِنْ كُنْ مِثْلَافِ أَعْمَرُ وَهُوَ
 فَإِنْ تَكُنْ الْعَلَقُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْمَتَلَوِّ مَوْكَلِ
 فَقَدْ تَكُنْ وَهَدَفَتْ فَمِنْ كُنْ مِثْلَافِ أَعْمَرُ وَهُوَ
 لَا يَبْنِي لَأَمَّا الْعَلَقُ الْفَقِيرُ مِنْ تَقْصِيرِ مَا يَجُودِ
كَأَنَّ الرَّدَى عَادَ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ
إِذَا لَمْ تَجِدْ بَعِيْوَتِ

أَيُّ كَأَنَّ الرَّذِيَّ غَايَةً يُعَذِّبُ عَلَى الْمَاجِدِ وَيُزَكِّي
 الْغَيْبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَهُوَ يَكُونُ مَعَهُ بِدَلَالَةٍ
 مِنْ مَجْدِهِ إِذَا تَخَلَّصَ مِنَ الْغُيُوبِ نَفْسًا مَجِيدَةً
وَلَوْلَا أَيْدِي اللَّهِ لَفُتَّ بِالْجَمْعِ بَيْنَنَا
عَقْلُنَا فَلَمْ نَشْعُرْ لَهُ بِدُنُوبِ
 يَقُولُ بِالْجَمْعِ نَعْلَمُ أَنَّ الْقَهْرَ يُؤَدِّي دُنُوبَ وَلَمْ يَكُنْ
 دُنُوبٌ لَمْ نُحِثْ الْعَفْوَ وَلَوْلَا أَيْدِي الْقَهْرِ بَيْنَ
 النَّاسِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ بِالْجَمْعِ يُرَوِّى فِي الْجَمْعِ بَيْنَنَا
 وَالْأَشْيَاءُ تُشْرَفُ بِأَصْدَادِهَا كَمَا لَمْ نَحْضَرْ الْقَهْرَ فَلَمْ
 نَشْعُرْ لَهُ بِدُنُوبِ وَدُنُوبُهُ أَخَذَ أَحَدُ ثَمَامِهَا
وَلَلْشَرُّ مِنَ الْإِحْسَانِ خَيْرٌ طُحِينٍ
وَإِذَا جَعَلَ الْإِحْسَانُ غَيْرَ رَيْبٍ
 وَلَلْشَرُّ مِنَ الْإِحْسَانِ لَخَيْرٌ لَا يَدُومُ أَحْسَانُهُ خَيْرٌ أَى
 إِذَا لَمْ يَرْتَبِ أَحْسَانُهُ بِاللَّذَّةِ وَامْرَأَتِهِ مَرَّةً لَهُ خَيْرٌ
 إِذَا جَعَلَ يُرَوِّى إِذَا تَرَكَ بِدَلَالَةٍ جَعَلَ الْإِحْسَانَ

عَمْرٍو

عَمْرٍو رَيْبٍ أَى قَبْرٍ مُدَامَ مَرْتَبَةٍ
وَأَنَّ الَّذِي أَمْسَتْ تَرَارِعِيكَ
غَفَى عَنْ لِسْتِ عِبَادَةٍ لِعَزِيبٍ
 قَوْلُهُ وَأَنَّ الَّذِي أَمْسَتْ تَرَارِعِيكَ يُرَوِّى أَحْسَانَهُ
 لِعَزِيبٍ وَلِعَزِيبٍ أَمْسَتْ عِبَادَتُهُ بِالرَّأْيِ بِكَائُودِهِ
 وَأَمْسَتْ عِبَادَتُهُ بِالذَّلَالِ لِعَبَادَتِهِ عِبَادًا وَعَمْرٍو مِنْ
 مَوْلَاهُ مَا بَالِ الدَّارِ عَزِيبٍ أَى لَحْدَةٍ يَقُولُ كَلَامًا
 عَلَى وَفَائِدَةٍ أَنَّ كَانَ حَبِيبًا لَكَ وَكَانَ مُرَاضًا لِحَدِّكَ
 فَانْدَلَمَ لَكَ مَنَاجِيَا وَاجْتَانَسَا لِلْعَرَبِ وَأَمْسَتْ تَعْنِي
 تَرَارِعِيكَ لَعَنَ الْغَيْفُ بِمَا لَمْ تَشْعُرْ عَزِيبًا أَوْ تَحَدَّثَ
 لِحَبِيبِي النَّاسِ مِنْ جَنْسِكَ فَلَمْ يَحْزَنْ عَلَى وَفَائِدَةٍ وَمَوْلَاهُ
 كَلَامُهُ عَمْرٍو كَلَامًا وَانْصَارَكَ وَأَعْيَاذُكَ
كَفَى بِصِفَا الْوَدْرِ قَامِلٌ شَيْءٌ
وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ مَعْرُوفٌ لَلْبَيْتِ
 قَوْلُهُ كَفَى بِصِفَا الْوَدْرِ الْبَاءُ فِي بَصْفَاءِ وَبِالْقُرْبِ

زائدة. قال الله تعالى كفى بالله. اي كفى الله.
 وكذا ابو الفتح في شرح البيت ان قوله ان
 روق الناس بحبل يكبر. فعمل صفة الوتر في حبل
 سبيل الاستعداد. وليس هذا معنى البيت ان العرب
 بشرهم بالمثل ولا شرفوا شرفا غيرهم. يقول
 يكفى سيف الدولة منهم ان يكونوا ما يصفونه من الوداد
 له كالادقار والعبيد. ويكفى شرفا من الفخر ان
 يفتر بواوئه. والماء في مثله سيف الدولة.
فغوص سيف الدولة الى الاجرانة
اجل مهاب من اجل ميثب
 فغوص هذا دعاء بواو سيف الدولة وهو اجل مهاب
 والمهاب الامة اي المشوكة معقول في معنى المصداق
 والميثب مواءم تعالى قوله فغوص سيف الدولة الى الاجرانة
 غوص في الماء في الامة ترجع الى سيف الدولة والاعراب
 من كتاب ميثب وهو مفعول في معنى مفعول به. ونجور

نكر

ان تكور الماء عابدة الى الاجر. والمهاب في معنى
 الامة كالمهاب. لان المصداق والمكان والمفعولة
 في غير الثلاثين لفظ واحد. مثل قوله تعالى ولم يذب
 ادخلني من كل صدق. اي اذخلك صدق. يقول ليدك
 سيف الدولة الاجر من الفاني. فان سيف الدولة اجل
 من يعطى ثوبا من معطي الثواب. اي اجل موهوب
 من اجل واهب. وان كنت الما واجعة الى الاجر.
 فالمعنى ان الاجر اجل مية من اجل واهب. وان لجرى
 شاب كل معنى الامة. فتكون الرجعة الى التعويض
 المعنى ان التعويض اجل الامة من اجل ميثب.

فتي
لقد بك الخبيج نجور
يطاع
 قال الراستي في شرحه. كان انا محققا نطاعن
 بفتح الشاء والعين. ورواها ابو الفتح نطاعن بفتح
 الشاء. وكسر العين. وكل موافق الذي رواه

ابواحقان بوجوب ان يكون الطاعن معي الطاعن
 كل من هذا الخجل طاعن خيال العدو وذلك ايضا
 بفعل كذالك والذين رآوا ابو الفتح الحارثي بالفتح
 وادل عليه ولعل على المراءى لان المصنعي اورد
 الدولة وخيله بالذكور فقال في الخجل طاعن في
 صفة الفاعل عصبية كما نطاعن في وجب الفاعل
 سخره ومهينه ولو برزوي يطاعن اي ينفذ الدولة
 يطاعن كان صوابا الجمع الدولة عصبية صفة متحركة
 يعاق خيام الرضا في غروانية
 فما حيمه الا غمار حروب
 عينا بكرة الرضا في غروانية خيام
 عليك الاستعداد لو كان نافع
 يشق قلوب حلايش جويوب
 عليك الاستعداد مساعد في الخزن لو كان
 ورواية ان كان يدك لو كان الاستعداد مساعد
 الاية

الا انه لا يستعمل الا في النوح والبهكاه قال
 الشاعر لا يا عينا ويا عينا يا عينا ويا عينا
 القلوب فضلا عن القلوب لا ينفذ
 فزت كيب ليس تدي جفوت
 ورت كثير الدمع غير كيب
 من المصنعي لانه لا ينفذ
 تسلك فيك في اهلك فاذ
 بكيت فكان الضحك غدا
 تسلك من السلوة وقوامه بؤس كبر وهو ينفذ فكر يدك
 من بؤس كبر في اهلك في الوالدتين فانما بكيت ثم تملك
 فكان الضحك بعد قربة بعد قليل الضحك تخفيف والضحك
 والضحك الاشرى التخفيف من الضحك يسروى تسلك
 في اهلك بريد ابوتك على لغة من قال هذا اهلك
 والسنة عند في حال الرفع اياك ابنت في حال
 النصب والضمير وفي الجمع الودك واهن ونسقط

النور عند الاضافة مثل ابو الرجل
اذا انتقلت نفس الكرم مصابعا
مخبرته فتد فاستد برقة يطيب
 بغيره بغيره رجب وعادى على الحبيب
 العزم والطيب الفخر القسلى
والواحد الملك فرب من رفاته
سكن عراوسكوز الصوب
 والواحد المحزن ككرابى النجاة الواحد هو
 الضمان وانه يكون معنى العالم كما يقال وجدت
 زيدا الخاك اى علمه والواحد من الوحيد مواسم لانه
 لا معنى للغضب على قضاؤه الله تعالى ولا معنى للعالم ايضا
 لانه لا يقال مطلقا الواحد ويراد به العالم انما يقال
 وجدت زيدا عالما ويراد به علمه ولغيره انما يقال
 وكان لك جند لم تر العين وجهه
 فلم يجر في اشارة بغروب

وكن لك جند اى السب لم تر العين وجهه ويراد به
 من شدة طاعة العين فصار لها جند فلم يجر ويراد به
 فلم يترك عينك فى كتابه بغيره وبغيره اثنان اقرب
 ولم يترك له بغيره وبغيره وبغيره وبغيره
 وجد انصوب على التمسك اذ يريد به الاشارة واذا
 اريد به الاستتمام فوجد نصيب ظاهرا ولولا ذلك لكان
قد تلك نفوس الحاسد بين فانك
معل به في مشكل ومغيب
 قد تلك نفوس الحاسد بين لان فرجهما بالمصيبة من
 بغيره وبغيره وايضا فانها معدت اى استخرجوا قلوبهم متعبدون
 متعبدون في مشكل ومغيب وفي حضرة ومغيب
 ايضا صحيح والحضرة بفتح الحاء وكثيرا ذمالة بالقاء
وفي نجب من جند الشمس نور
وتجهد ان ياتى لها بصر سب
 بغيره بغيره اى يظهر او يمشى وكذلك المدهج

وَقَالَ **أَيْضًا لَهَا**

وَبَيْنَ كُرْبَانَا مَرَّ عَشْرَ سَنَةٍ

أَحَدِي وَأَرْبَعِينَ وَشَيْءًا لَا يَمُوتُ
فَلَدَيْنَاكَ مِنْ رَيْحٍ وَأَنْزَلْنَاكَ كُرْبَانَا
فَأَنْتَ كُنْتَ الشَّرُّ وَالشَّمْسُ وَالْغَرْبَانَا

فَدَيْنَاكَ مِنْ رَيْحٍ مِنْ مُقْبَرَةٍ لِلْكَافِ فِي قَدِّ نِيَّاكَ
وَأَنْزَلْنَاكَ كُرْبَانَا وَجَدْنَا رَحْمَةً فَالْكَ تَعْلِيلُ لِلْكَافِ
وَمِنْ مَعْنَى لَا تَكُنْ وَأَنْزَلْنَاكَ الْكَافُ الْكَافُ فَأَنْتَ يَارْتِغ
كُنْتَ الشَّرُّ وَالْغَرْبَانَا وَالشَّمْسُ وَالشَّمْسُ وَالشَّمْسُ
فِيكَ كُنْتَ شَرْقًا فَصُرْتَ الْأَرْبَعِينَ عَزَّيْنَا أَفَامُ النَّبِيِّ
جَنِبَهُ مَقَامُ الشَّمْسِ وَجَعَلَ الرِّيحَ شَرْقًا وَغَرْبًا لَا تَهْ
يُشْرِقُ مِنْهُ وَيَغُيبُ فِيهِ وَهِيَ رَيْحٌ أَيْ يَارْتِغ

وَكَيْفَ عَزَّيْنَا رَيْحًا لَمْ يَدْعُ كُرْبَانَا
فَوَأَدَّ الْيَزِيدُ قَاتِلَ الْفُجَرَاءِ وَلَا لَبَّاسَا
وَكَيْفَ عَزَّيْنَا نَجْمًا مَشْهُوقًا مِنْ نَفْسِهِ كَيْفَ عَرَفَ رَسْمَ

الْمَجْنُونِ

الْحَبِيبِ وَلَيْسَ مِنْهُ مَوْلَا دَعَا لَمْ يَدْعُ كُرْبَانَا
وَمِنْ مَعْنَى كُرْبَانَا كُرْبَانَا كُرْبَانَا

الْفَرْطِ وَمِنْ مَعْنَى عَلَى الْعَفَى
نَزَلْنَا عَنْ الْأَوَّلِ أَرْبَعِينَ كُرَامَةً
لَمْ يَزَلْ بَانَ عَنْهُ لَنْ يَمُوتَ رُكْبَانَا

نَزَلْنَا عَنْ الْأَوَّلِ أَرْبَعِينَ كُرَامَةً عَلَى الْحَالِ وَأَنْ
لَمْ يَدْعُ كُرْبَانَا كُرْبَانَا كُرْبَانَا

لَمْ يَزَلْ بَانَ عَنْهُ عَزَّيْنَا رُكْبَانَا فَلَا تَقُطُّ عَنْ
أَفْضَى الْفَضْلِ وَهِيَ الْأَوَّلُ كُرَامَةُ الْأَوَّلِ

فِي تَوْجِيعِ كُتَيْبٍ وَلَمْ يَزَلْ بَانَ عَلَى الْحَالِ أَيْ كُرَامَةً
أَنْ لَمْ يَدْعُ كُرْبَانَا كُرْبَانَا كُرْبَانَا

لَمْ يَزَلْ بَانَ عَنْهُ عَزَّيْنَا رُكْبَانَا وَهِيَ كُرَامَةُ الْأَوَّلِ
أَيْ كُرَامَةُ الْأَوَّلِ كُرَامَةُ الْأَوَّلِ كُرَامَةُ الْأَوَّلِ

مَوْلَاهُ تَعَالَى يَبْدَأُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَصْلَحُوا كُرَامَةً أَنْ
تُصْلَحُوا وَبَانَ عَنْهُ فَارُوقُ الرَّبِّعِ يُقَالُ بَانَ بَانًا وَفَارُوقُ

تلك من السحاب الخضر في فحمايه
وتعرض عن تلك كما اظلمت عينا

تلك من فعل السحاب بحرقها اذ لم يظلم عليه لانها
تحموه وتعرض عنها من السحاب لم تعرض عن غايتها

كما اظلمت عينا لما اظلمت الاربع غروبها ومجدها
ومن حجب الدنيا طوبى لا تقبلت

على عينيه من حجب الدنيا طوبى لا تقبلت لعلها
ومن حجب الدنيا طوبى لا تقبلت لعلها

على عينيه من حجب الدنيا طوبى لا تقبلت لعلها
وكيف الدنيا في الاصيل والضحى

اذا لم تجل في السحاب الذي في السماء
اراد بالسحاب الذي في السماء في ايام البقاء

والاخصع في السحاب الذي في السماء في ايام البقاء
والاخصع في السحاب الذي في السماء في ايام البقاء

اي فبعد الحجب في السحاب الذي في السماء في ايام البقاء
ذكر

وكيف الدنيا في الاصيل والضحى
وكيف الدنيا في الاصيل والضحى

ذكرت به ذكرتي بها في ايام البقاء في ايام البقاء
الاصيل والضحى في ايام البقاء في ايام البقاء

بالبحر والارض من ايام البقاء في ايام البقاء
كما في كس او طعة وشما من ايام البقاء في ايام البقاء

وفتانه العيش في ايام البقاء في ايام البقاء
اذا انقضى شمسها في ايام البقاء في ايام البقاء

وفتانه العيش في ايام البقاء في ايام البقاء
نار الناب في ايام البقاء في ايام البقاء

وحيثما ومن منقضى في ايام البقاء في ايام البقاء
فقالوا الهوى اذا انقضى في ايام البقاء في ايام البقاء

الشبح وعاد اليه في ايام البقاء في ايام البقاء
لما يشد الذي في ايام البقاء في ايام البقاء

ولم اربك راقبها في ايام البقاء في ايام البقاء
ذكر

فَيَا شَوْقِي مَا أَبْقَى وَمَا لِي مِنَ التَّوَكُّلِ
وَيَا دَمْعُ مَا لَجَرِي وَيَا قَلْبُ مَا أَصْبَا
يَقُولُ الشَّارِحُ رَأَيْتُ فِي التَّحْقِيقِ فَيَا شَوْقِي وَيَا دَمْعُ
وَيَا قَلْبُ ارْأَدَ بِالشَّوْقِي فَحَذَفَ إِلَيْهِ وَأَكْنَعَنِي مَهَا
بِالْكُسْرَى وَقَوْلُهُ مَا أَبْقَى ارْأَدَ مَا أَبْقَاكَ عَلَى التَّحْقِيقِ
فَحَذَفَ الْكَافَ وَيَا لِي مِنَ التَّوَكُّلِ اسْتِغْنَاءً وَكَذَلِكَ
مَا لَجَرِي وَمَا أَصْبَا عَلَى التَّحْقِيقِ أَيْ مَا لَجَرَاكَ وَمَا
أَصْبَاكَ فَحَذَفَ الْكَافَ الْمَعْنَى مَا اطْوَلَ قَبْلَ الشَّوْقِ
وَأَكْنَعَنِي جَزَاءً دَمْعِي وَاعْتَدَ صَبْرَهُ قَلْبِي وَجُمِلَ
أَنْ تَكُونَ مَالِي الْبَيْتِ اسْتِغْنَاءً مَا كَانَتْ قَالَتْ فَيَا
شَوْقِي مَا لَدَى أَبْقَاكَ فِي تَوَادُّي وَيَا دَمْعُ مَا لَدَى
أَجْرَاكَ مِنْ عَجْنِي وَيَا قَلْبُ مَا لَدَى أَصْبَاكَ وَتَكُونُ
هَذَا اسْتِغْنَاءً مَالِي مَعْنَى التَّحْقِيقِ أَيْضًا وَالْأَقْلَابُ
مُتَوَالِيَةٌ وَسُرَادُ الْمَشَقِّ وَقَالَ بَالِي اسْتِغْنَاءً تَنْبِيْهُ
بِشَرِّ الْمَوْتِ بِاللهِ بِالْمَشْرِيقِ

لقد

لَقَدْ لَجَّ لِي مِنَ التَّحْقِيقِ بِمَا لَجَرِي
وَرَزَقَ لِي فِي التَّحْقِيقِ مَا رَزَقَ الصَّبَا
مَعْنَاهُ أَنِّي فَارَقْتُ الْحَبِيبَ مِنْ غَيْرِ رَدٍّ وَلَا انْقِصَاءٍ
يَحْكُمُ لِي رَأْدًا عَلَى الْعَدْلِ وَكَأَنَّ ابْنَ مَوْجَةٍ رَزَقَ فِي
الْعَدْلِ عَنْ طَبْعِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ وَمَا أَفْقَى الْعَوْدَ
إِلَيْهِ وَالْأَجْمَعُ مَعَ الْحَبِيبِ وَالصَّبْرُ يَوْضَعُ
بِالصَّبْرِ وَقَدْ لَدَى الْأَهْلِ دَامَ إِلَى خَيْرٍ وَرَزَقَ لِي مَا رَزَقَ
الصَّبْرَ بَعْنِي الَّذِي رَزَقَ الصَّبْرَ وَمَا لَرَجِي وَيَقَالُ
الصَّبْرُ لَا يَجْنَحُ إِلَى الْمَاءِ لَا تَهْ إِذَا عَطِشَ نَلَقَ نَيْمَ الْبَيْتِ
فَسَرَّوِي بِهِ لَعْنَتِي مَا الشَّدِيدُ وَمِنْ عَنِ الْمَاءِ
وَمِنْ تَكُنِ الْأَسْنَى الصَّوَارِي خَلْجُ
يَكُنْ لَيْلَهُ صَبْرًا وَمَطْعَمُهُ غَضْبًا
أَيْ مَنْ كَانَ جَدُّهُ أَسَادًا فِي جَمَاعَتِهِمْ فَإِنَّ لَيْلَهُ جَدُّهُ
كَالصَّبْرِ لَعْنَتُهُ أَسَادُهُ وَمَطْعَمُهُ غَضْبًا بَعْنِي
الْمَشَقِّ وَالصَّوَارِي الْعَلَاتُ الْفَنَاءُ وَمَطْعَمُهُ طَعَامُهُ

إلى ما عداها بمعنى فصدقتا قوله إذا للدلالة على استلزام
 به في ملية المشهور والفاشي من كلام العرب أن تعدي
 الاستكفاء إلى مفعولين بغير حرف معنى قال الله تعالى
 فيكم فبكم الله وهو القابض العليم والمستبني إلى
 عن العرف والعادة فادخل البناء في المفعول الأول وفي غير
 المفعول الثاني فكان سبيله أن يقول إذا الدولة استلقت
 ملية كتابا ولا يدخل البناء في البنية ثلاثة أقوال
 أحدها أن يكون دخولها العوا وزياد في الكلام
 كما يقال شربت حماء الخير والأخر من الوجوه
 أن يكون البناء في موضع الفاعل وسأله استلزامه
 والوجه الثالث أن تكون الفعل الأولى لا تستلقت
 قال إذا الدولة استلقت بسبب الدولة ويكون قوله
 في ملية المفعول الثاني وتكون الهاء في ملية كتابه
 من صيغة الدولة أو من الضرب المذكور قبل هذا البيت
 وقد حلت الهاء على التعدي استلقت إلى المفعول الثالث

٤١٨
 وَلَسْتُ أَلَا فِي بَعْدِ لَدَارِكِي الْعِلْمِ
 أَكَاثِرُ نَرَانَا مَا نَبَاوَلْتُمْ كَسْبًا
 بَعْدَ إِذَا جَرَّ الْمَيِّ رَوَاهُ يَدَاكَ مِنْ قَوْلِهِ الْعَلَى
 فَرُبَّ غَلَامٍ عَلِمَ الْحَدَّ نَفْسَهُ
 كَعَلِيمٍ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الدَّوْلَةُ الضَّرِيَّةُ
 قَوْلُهُ فَرُبَّ غَلَامٍ عَلِمَ الْحَدَّ نَفْسَهُ الهاء في نفسه عابدة
 على الحد كأنه قال علم الحد الحد فلم يستقم له
 الوزن فقال نفسه لأن نفس الحد الحد ويجوز أن
 تكون الهاء في نفسه عابدة على الكلام والمعنى ورُبَّ
 غلامٍ علم نفسه الحد من غير أن يعلمه أحد ورد الهاء
 إلى الحد الوجه لفظا لفظه المشل المشل
 إِذَا الدَّوْلَةُ اسْتَلْقَتْ فِي مِلْيَةٍ
 كَفَاهَا مَكَانُ السَّيْفِ وَالْكَفَّ الْقَلْبَا
 اسْتَلْقَتْ بمنزلة استلقت إلا أنه وضعه موضع
 الاستغناء فوصله بصلته كقوله تعالى وقد منا

كأنه ملك إذا الدولة استقلت الملة بينهم
وفي البيت وجه آخر رابع وموانه يجوز أن يكون أراد
إذا الدولة استقلت ينبغي وجاز ما ذكره المتأخر في
الكفاية لا تعاليت بحروف الطغاة والدولة القلبية
التي تقتضي مفعولين ولذلك قال الغزالي قول الأهل
أعطيت زيدا ومما وكسوت عمر وثوبا. أراد
انصب لا أعطيت. وأز ثوبا أنصب لا يكسوت
بالفعل الآخر مع كل واحد منهما كأنه قال
أعطيت زيدا فأخذ من ثوبا وكسوت عمر ثوبا
فكتاب سيق المصنف وهو جليل
فكيف إذا كانت تزارية عربا
فكتاب تخاف وتشتي موت للموت. فكيف إذا كانت
عربا تزارية. أراد به سيف الدولة. يعني أشد ميم
ويذهب ناز اللبس والليت وحله
فكيف إذا أجاز اللبس له صحبا

ويختار

ويختار عيان البحر وهو مكانه
فكيف من يغشى البلاد إذا عبا
عيان البحر معظم ما يدون في ونياف وهو مكانه
لا يجاوز. فكيف بالذي يغشى البلاد ويجاوز
إذا عبا. إذا عظم وأزفع. وماح وزحر. وللعني فكيف
يضع بحر يغشى البلاد. وقوله وهو مكانه متصور كأنه ظرف
عليه يأتى أن الذي يأتى واللغى
له خطرات تقضي الناس والكثبان
التي جمع لغت. وقوله تنفخ الكتاب جمع كتاب
أي يستدرك كل الكتاب لا يوجد في الكتب ما يخالع
فبوركت من غيب كان جلودنا
بمئيت النيباج والوشى العصباء
قوله فبوركت من غيب من غيب. والله أعلم في بوركت
يقول بآراءه لك يا سيف الدولة من غيب صديقه
يعني أنه غيب ولكن من غيب اليباج والبروك والموال
أراد به عطايا

وَمِنْ وَاهِبِ حَزْرٍ لَوْ مِنْ زَاجِرٍ هَلَا
 وَمِنْ هَاتِيكَ ذَرْعًا وَمِنْ يَدِي قَضِيًا
 قَوْلُهُ هَلَا أَيُّ سُرْعَةٍ يُقَالُ لِلْعَمَلِ إِذَا أُجْرِتْ قَلًا
 يُنَوَّنُ تَكْرَرًا وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِ التَّكْرَرِ وَمِنْ وَاهِبٍ يَعْطُو
 عَلَى قَوْلِهِمْ عَيْشٌ وَمِنْ نَاقِرٍ مَنْ شَاقَّ قَضِيًا مَعَا
 وَيُرْوَى نَاقِرٌ وَيُرْوَى بَاقِرٌ مِنْ نَاقِرٍ نَاقِرٌ قَضِيًا فَإِنَّ بَاقِرَ
 هَبِيًا لِأَهْلِ الشَّجَرِ وَأَيْتُكَ فِيهِمْ
 وَأَنْتَ خِزْبُكَ لِلَّهِ صُرْتَ لَمْ حَزْرًا
 مَبِيًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ تَعْمَلُ عَمَلُ الْبَعْلِ
 وَرَأَيْتُكَ مَرْفُوعٌ بِهِ وَنَصَبَ حَزْبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ نَدَا مُضَافٌ
 يَقُولُ نَاجِرُ اللَّهِ مَبِيًا ذَاكَ لِأَهْلِ الشَّجَرِ وَأَنْ صُرْتَ
 لَمْ نَاقِرٌ أَوْ مَبِيًا وَمَطَا مَرْوِي حَزْبُ اللَّهِ بِرَفْعِ الْبَاءِ
 وَأَنْتَ رُغَّةٌ لَدُنِّي فِيهَا وَرَبِّي
 فَلَا شَيْءَ قُلْتُ لَمْ تَسَاحِرٌ خَطْبًا
 عَمَلُ الْعَبْدِيِّ مَبِيًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَيْفِي عَمَلًا أَوْ قَلْعَةً

اولا

أَسْلَمَةً بِالْفَتْحِ نَاقِرٌ عَلَى الْمَنْعِيِّ يُقَالُ أَرَادَ الْفَتْحَ
 وَأَنْ لَمْ يَحْزَرْ فِي كَرَمًا كَمَا يُقَالُ لَيْسَ عَلَى ظَهْرِهِ مَالٌ
 مِنْ قَلَمٍ يَعْنِي الْأَرْضَ وَأَنْتَ رُغَّةٌ فِي كَمَلِ الرِّفْقِ عَطْفًا
 عَلَى ذَاكَ يَقُولُ مَبِيًا لَمْ أَنْتَ أَفْرَغْتَ الدَّمْرَ
 فَإِنَّ شَيْءَ الدَّمْرِ فُلِحْدَتْ أَمْرًا عَطْفًا لِيُرَى مِنْكَ عَطْفًا
 إِلَيْهَا وَأَنْتَ رُغَّةٌ الدَّمْرُ دَمَبٌ إِلَى بِلَادِ الشَّجَرِ فِيهَا
 الشَّجَرُ وَرَأَيْتُ فِي نَخْلَةٍ فَبَجَرْتُ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَرَبِّي
 رَبُّ الدَّمْرِ مَرْوَةٌ وَأَرَادَ مَرْوَةً فَإِنَّ شَيْءَ الدَّمْرِ
 فَلِحْدَتْ بِسَاحِرٍ سَاحِرٌ الْمَدْحُ وَيُرْوَى بِسَاحِرٍ
 وَيُرْوَى بِسَاحِرٍ أَيُّ بِسَاحِرٍ الشَّجَرِ وَأَرَادَ بِالشَّجَرِ
 السَّاحِرَ نَدَا لَكَ مَبِيًا

فَيَوْمًا بِخِيَا تَطْرُدُ الرُّومَ عَنْهُمْ
 وَيَوْمًا بِجُودٍ تَطْرُدُ الْفُتُوحَ وَالْجُنَا
 مَدَا خَطَابُ الْمَدْحِ يَقُولُ مَبِيًا لَمْ أَمَلِ الشَّجَرِ بِمَدْحٍ
 لَا تَكُ تَطْرُدُ الرُّومَ عَنْهُمْ يَوْمًا وَتَطْرُدُ الْفُتُوحَ وَالْجُنَا يَوْمًا

النبي وليس في البيت الذي قبل هذا البيت نفي
والعنى لم يثبت في المعركة والحكمة وان هاربا وذلك
على هذا الاضمار قوله ثم بعد ما الف الزمان
وسور الشيء جذبة وسور ايضا ثورة وشبه اذا
ذكر تفاقمه يعني الثورة لئلا يبا المرد المستقر
نفسه مل به طغنه اولا في موضع غير مطعون
وبقال يوقم ان الطعن يصيبه لما يجده من الثورة
وخل العذاري والطارق والقي
وسعد النصارى والقرابين والصلبا
معي وخل العذاري الانكسار وغيرهم والطارق
القادة والنادة والعري وشعث النصارى الذين
لا يمشون رؤسهم والقرابين جمع قربان الجليس
وما يقرن به والصلبا جمع صليب اضله بالجرم
لاني كلما ينجلي الحياة يسعد
حرب يصا عليها مستهما ما لها صبا

حرب

حربا منصوب على الحال حربا علينا على الحياة
فحب الجبان النفس اوردك والثقة
وحب الشجاع النفس اوردك الحربا
يقول فحب الجبان نفسه حمله على اتمام السلاج
والعرب من الكفاح وحب الشجاع نفسه حمله على
ان يستعمل يأسه ويجوز ان يكون حب الشجاع نفسه حمله
ان يحاطر بها في سبيل الله تعالى فان طفر فلك وان
لم يطفز فلك وموفيه حي عند الله تعالى فلك الله
عز وجل ولا تحبب الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل الحياة
عند ربهم برزقون ويجوز ان يكون اراد ان الشجاع اذا
قتل احياه فيكر مساعده ومواقفه ومعالجه
ويخلف الرزقان والسعج واحد
الى ان ترى احسان هذا الدارنيا
ويخلف الرزقان يخلف رزق الجان ورزق الشجاع
فان الجبان يأكل ما يجد وما يملكه او برزقه من

غَيْرَ أَنْ يُحَاطَرُ بِفَوْقِهِ وَالشَّجَاعُ بِأَكْلِ مَا يَغْتَنِمُهُ
 مِنْ كَالِ الْمَدَى ثُمَّ يَنْقُضُ وَيُغْنِي عَلَى غَيْرِهِ فَأَذِنَ
 فَعَلَمًا وَاحِدًا وَمَوَانِ كَلَامًا مَا نَجَّى فِيهَا يُطِيلُ
 حَيَاتَهُ إِلَى أَنْ يُقَابَلَ مِنَ الْعُكْلَيْنِ فَيَهْرِي شَجَاعَةُ الشَّجَاعِ
 ذِي بَعْدِ الْجَبَانِ وَيَهْرِي خَيْرُ الْجَبَانِ ذِي بَعْدِ الشَّجَاعِ
 فَيُخْلِفُ قَالِ الْعَنْبَرِيُّ فِي شَرْحِهِ كَيْ بِالْعَمَلِ عَنْ
 الْجَبَانِ وَالرُّدْفَانِ مَا بَوْرَثَ الْجَبَرُ وَالشَّجَاعَةُ يَقُولُ
 يَسْعَى أَشَارَ فَعَلًا وَاحِدًا مَخْلُوفٌ مَا يَجْعَلُ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ
 فَيَسْرِي لِلْجَبَانِ أَفْدَامَ الشَّجَاعِ ذِي بَعْدِ وَيَهْرِي الشَّجَاعُ إِتْجَامَ
 الْجَبَانِ ذِي بَعْدِ وَأَيْتُ فِي الْأَصْلَيْنِ أَنَّ يَهْرِي بِالْبَاءِ بِكَ
 مِنْ يَهْرِي بِالنَّاءِ يَقُولُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ قَدْ يَسْعَاكَ فَعَلًا
 وَاحِدًا فَيَرْزُقُ أَحَدَهُمَا حَيْثُ وَالْآخَرَ فَكَأَنَّ الْأَمَارَ
 الَّذِي يَهْرِي مِنْهُ أَمَّا الَّذِي هَبَ الَّذِي جَرَّ مِنْهُ مَدَامَا أَيْ
 اخْتَارَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذِيكَ عِنْدَ صَاحِبِهِ أَيْ
 الْجَبَانِ يَرْزُقُ الْحَيَاةَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ حَبِيبِهِ وَذَا يَهْرِي زُقْ

بِ

مِنْ شَجَاعَتِهِ وَأَرَادَ بِالْعَمَلِ حَيَاةَ الْحَيَاةِ وَالنَّفْسِ
 فَأَخْبَرَتْ أَنَّ السُّورَ مِنْ فَوْقِ قَدْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ قَدْرُ شَوْكَ الْكَلْبِ وَالْزُّبَانِ
 فَأَخْبَرَتْ بِزَعْرِ كَأَنَّ السُّورَ وَالسُّورَ لِلْهَيْدِ أَيْ وَبَدَّ وَهَذَا أَوَّلُهُ
 يَعْنِي أَسَاسَهُ أَيْ مِنَ السَّمَاءِ بِهِ وَهُوَ لَعَلُّهُ وَهُوَ فَوْقَ عِلَا
 الْعَايَةِ مِثْلَ قَبْلِ وَبَعْدِ يَعْنِي مِنْ فَوْقِهِ فَلَمَّا خَذَفَ الْمَضَامِ
 إِلَيْهِ بَنَاهُ وَالْمَعْنَى أَسَاسُهُ فِي الْأَرْضِ شَوْكَ الْخُومِ وَأَعْلَاهُ
 فِي السَّمَاءِ شَوْكَ الْخُومِ لَمَّا دَخَلَ السُّورُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ
 نَصَبَ الرِّبَاحِ الْمَوْجِعَ عَنْهَا مَخَافَةً
 وَتَفَرَّعَ فِيهَا الطَّيْرُ أَنْ تُلْقِطَ الْجَبَانِ
 مَخَافَةً وَيَهْرِي مَخَابِدَةً لَطُولُهَا وَغُرُضُهَا
 وَتَرْدِي فِي الْحَيَاةِ الْجُرْدِ فَوْقَ حَبَالِهَا
 وَقَدْ نَدَفَ الصَّنْبَرِيُّ فِي طَرَفِهَا الْعُطْبَا
 وَتَرْدِي وَبَعْدَ فَاغْوِجَ حَبَالُهَا فَوْقَ سَوَارِ الْجَبَانِ لِلْجَلِ
 الْجُرْدِ الصَّنْبَرِ الْحَاكِبِ الْبَارِدِ فِي طَرَفِهَا الْعُطْبَا الْقَطْرَ

وَيُبرِئُ الْمَذْنِبَ. يَعْنِي أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الشَّلْحِ.
كَيْ عَجَبًا أَنْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانُ أَمَلًا
بَنَى مِنْ عَشَائِرِهَا لَأَنْ يَلْعَبَ وَكَيْبًا
 كَيْ عَجَبًا أَنَّهُ بَانَتْ بَنَى مِنْ عَشَائِرِهَا لَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى النُّفُوسِ
 وَالْفَنَاءِ وَمَعَانَاةِ الْحُرُوبِ. وَنَعَمَ إِنَّهُ لَا يَهْتَمُّ بِالْمَدْحِ
 نَبَأَ الْأَرَابِيِّمْ خُشْرَانًا لَا رَأْيَ لَهُمْ. وَالتَّيْلُ لِلشَّرَارِ
 مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: تَتَّبِعْتُمْ بَدَأَ إِلَهُ الْغَيْبِ وَتَبَتِ
وَمَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ وَبَيْنَنَا
إِذَا جَدَّ الرَّاحِدُ وَرَوَّانَتْ مَعَهُ الطَّيْغَا
 وَمَا الْفَرْقُ. هَذَا لَا يَنْفَعُهُمْ. إِذَا جَدَّ الرَّاحِدُ وَمَا الْفَرْقُ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَنَامِ. فَمَوْلَانَا لِي يَحْتَدِثَ وَيُؤَلِّصَ بِالْمَوَدِّ
لَا مِرَاعَةَ لِمَا خَلَقَهُ لِلْعَدَا
وَسَمَّاهُ دُونَ الْعَالَمِ الصَّارِمِ الْعَضَا
 لَا مِرَاةً لِأَجْلِ أَمْرِ أَعْدَتِهِ لِلْعَدَاةِ الْخِلَافَةِ. وَسَمَّاهُ جَلَّتْ
 أَسْمُهُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ دُونَ الْعَالَمِ. وَالصَّارِمُ السَّيْفُ

مُسَمَّاهُ

وَلَمْ تَقْتَرِقْ عَنْهُ إِلَّا سِنَّةً رَحِمَةً
وَلَمْ تَتْرِكْ إِلَّا الشَّامَ الْأَعَادِي لِحُبِّهَا
 وَمَا لِنَفْسِهِ تَقْضِيهِ لَهُ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَنَامِ يَقُولُهُ
 وَلَمْ تَقْتَرِقْ عَنْهُ مِنَ الْمَدْحِ إِلَّا سِنَّةً أَسِنَّةَ الْأَعَادِي
 رَحِمَةً مِنْهُمْ لَهُ بَلْ مَحَبَّةً وَخَوْفًا. وَكَذَلِكَ وَلَمْ تَتْرِكْ الشَّامَ
 حُبَّهَا لِحُبِّهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
 يَقُولُونَ إِنَّ الشَّامَ يُشْتَلُّ أَمْلَهُ. وَمَنْ لِي بِأَنْ لَوْ أَتَى وَجَلُّوهُ
 وَكَذَلِكَ الْعِرَاقُ. ثُمَّ مَرَدَّدَ ذَلِكَ فَقَالَ:
وَلَكِنْ نَفَاهَا عَنْهُ غَيْرَ كَرِيمَةٍ
كَرِيمَةِ الشَّامِ مَا سَبَقَ قَطُّ وَلَا سِنَا
 رَأَيْتُ فِي شَرْحِ الْعَصْبِيِّ كَوْنَهُ النَّشَاءُ يَنْفَعُهُمِ النُّونُ
 ثُمَّ قَالَ: فِي تَهْنِئَةِ النَّشَاءِ يَنْفَعُهُمِ النُّونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
 وَهُوَ مَقْصُودٌ. وَالنَّشَاءُ يَنْفَعُهُمِ الْفَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالْغَيْبِ
 وَهُوَ مَسْمُودٌ. قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَرِيمَةٌ تَنْصُبُ عَلَى الْحَالِ
 وَيُقَالُ: وَلَكِنْ نَفَاهَا أَيَّ الْأَسِنَّةِ أَوِ الْأَعَادِي عَنْهُ

عَنِ النَّاسِ اَوْ عَنِ نَفْسِهِ نَفَا مَا عَمِرَ كَرَمًا صَغِيرَةً
 دَلِيلًا مَّا سَجَّ شَاشَمَ قَطْرِي سِلْمَ وَلَا فِي حَرْبٍ وَلَا سَبَّ
وَجَيْشُ يَدِي كُلُّ طُودٍ كَانَهُ
خَرِيقٌ بِرَاحٍ وَاجَهَتْ عَضَا طَبَا
 وجيش معطوف على قوله كرم الشاء العزيق
 الريح الشديده وقيل الليثه وهي من الضداد
 ومنا يريد الشديده والمعنى ظاهري وجيش فاعل
 آخر يثني يعطفت كانه الجيش يظفر شدة ارتفاع الغبار
كَانَ يَوْمُ الدَّيْلِ خَافَتْ مَعَارَهُ
فَمَدَّتْ مَلِكًا مِنْ عَجَلٍ حِينَ حَجَابِ
 كان يوم الليل خافت امارة الجيش لقوله خافت
 معاراه اغارته عليها فمدت النجوم عليها مجباب من
 عجاجته من غبار الجيش ومجباب جمع حجاب
فَمَنْ كَانَ يُرِضِي اللّٰهَ وَاللّٰهَ فَلَهُ
فَمَكَ الَّذِي يُرِضِي الْمَكَارِمَ وَالزُّنَا

الارض

اراد جيش ملك الروم بقوله فمن كان يرضي اللوم
 والكفر ملكه فهذا الذي يرضي المكارم اشارة الى
 جيش الدولة قد مر ذكر المكارم على ذكر الرتب
 للقافية ولان الواو لا توجب لزبنة ولا تعقيباً
وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ اِذَا اُخْرِجَتْ مِنْهُ
شَوْ عَلَى وَاسْكَرَ اِذَا اُخْضِرَ
 من لا خبر فيه وتقدم اليه بالخبر يرضاه في مجلسه بمالا
 يثبت ولا ينجب ابو الطيب في مجلسه عن كثر
 يريد ذلك في غيظ سيف الدولة ومهاد ابو الطيب
 في ترك قول الخبر وبلغ سيف الدولة فيها يستعمله
 من هذا وزاد الامر على ابو الطيب فقال
 واشده اياما في خنيل من العرب والعجم
وَاحْرَ قُلُوبًا مِّنْ قَلْبِهِ شَيْمٌ
وَمِنْ تَحْسِينٍ وَحَالِي عِنْدَكَ سَقَمٌ
 واحر قلوبا اي نازح قلب ابو الطيب من قلبه بارد

ليس به جراحة الشوق يريد بسيف الدولة
 وجراحة القلب تكون من الحزن والغنى ومن يحس
 بحالي عنده سقم واجراحة قلب من حزن وجراح
 عنده سقمان أما الحزن فانه ينطوي من حزن ما لا
 ينطوي هو عليه وأما الحاك فلا تما غير معمر من
 الجاه وبخله ثم لم يحل من طول خدمته الا على
 معانيه واحترق قلبه مما لا يحسنه اكثر العيون
 لأن انبات الكمال في هذا الموضع للوقوف ليظمر الالف
 وأما في المثل فلا تنبت ومن يحضره جنة ونصبه
 أما الجبر فعلى انه في موضع المضاف اليه وأما التضب
 فحتمه والمجاورة الماء والالف وقيل بالضم لأن
 ضيغة الماء أن يكون مضموما واحترق قلبه مثل
 قولهم واحترق قلبه ثم ضم الالف الى القلب أراد جرح
 قلبا فادخل الماء للوقوف وحركه ومن يحس
 من عنده سقم بحالي اي اضطراب من لي

مالي

مالي اك حبا قد برى جسدي
 ويدي حب سيف الملك ولد الامم

مالي اك حبا قد برى جسدي اي انا صادق في
 المحبة فلا أظهر ما كما يظهرها سائر الناس
 ولما اخفية والدعوى له من الطبقات كثيرة
 يعني ان له محض المحوى وللناس ظاهر الدعوى
 اذ كان حبه له محالطا للاخفاء ويجهل ان
 يكون اراد لما بيكم العاشق حبه حذر اهل الرقابة
 وخوفوا الاقرباء وسيف الدولة لما اجتمعت
 الامة على محبته امنت من المخاوف التي تخاف على
 العشاق فلا فائدة في كتمان موافق والخلق كلهم
 شركائي مثل قوله
 تحلي مالي لا اري غير شاعر فلم ينعم الدعوى وبني الصايد
 ورواية مالي اكتم بذلك بها اكتمه ويدي حب
 سيف الدولة الامم لعزوه وجلا ليو

لِغَالِبِينَ فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ • نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَكَانَ أَحْسَنَ
النَّاسِ خُلُقًا • وَكَانَ أَحْسَنَ مِنَ الْأَحْسَنِ خُلُقًا •
وَسَيِّئُ الْمُنَى مُعَمَّدَةً فِي السَّلَامِ • وَفِي حَالِي الصَّلَاحِ

وَالْحَرْبِ ارَادَ أَنْ شَبَّهَهُ بِسَنَةِ

وَكَانَ أَحْسَنَ خُلُقًا لِلَّهِ كَلِمَةً
وَكَانَ أَحْسَنَ مَا فِي الْأَحْسَنِ الشِّيمَ

هَذَا تَفْسِيرُ اللَّيْلِ الَّذِي قَبْلَهُ • أَيُّ قَدْ جَرَّبْتُهُ فَكَانَ
أَحْسَنَ خُلُقًا لِلَّهِ تَعَالَى فِي الْحَرْبِ خُلُقًا وَفِي الصَّلَاحِ
وَكَانَ أَحْسَنَ مَا فِي الْأَحْسَنِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ خُلُقًا لِلَّهِ

فَوْتُ الْعَدُوِّ وَالَّذِي مَكَمَلَتْ ظَفَرُهُ
فِي طَيْبَةِ اسْفُطْطِيَةِ نَقَمُهُ

فَوْتُ الْعَدُوِّ • يَعْنِي انْخِصَامَ الْعَدُوِّ وَالْمَقْصُودُ كَالظَّفْرِ
بِهِ • فِي طَيْبَةِ نَعَمَ • يَقُولُ مَرْبُ الْعَدُوِّ وَالَّذِي
قَصَدَتْهُ ظَفَرُ ذَلِكَ • فِي طَيْبَةِ الظَّفْرِ اسْفُطْطِيَةِ • أَيُّ
غَضَبٍ بِفَوْتِهِ • دُونَ أَنْ قَتَلَتْهُ وَأَسْرَتْهُ • فِي

إِنْ كَانَ يَجْعَلُنَا لِرُؤُوسِهِ
فَلَيْتَ أَنَا بَقْدَرُ الْحَبِّ نَقَاتِمْ

إِنْ كَانَ يَجْعَلُنَا وَالْأَمَمَ حُبَّ لِرُؤُوسِهِ • يُزَوِّدُ

لِعُزَّتِهِ • أَيُّ لَوْجِهِ • فَلَيْتَ أَيُّ لَيْتَ نَقَاتِمْ حَبَّهُ لَنَا

بَقْدَرُ رَحِمَتِنَا لَهُ • لِيَكُونَ حَقِّي مِنْ خَبَرِ الْأَوْفَرِ وَالْأَخْرَجِ

نَقَاتِمْ بِمَعْنَى نَقَاتِمْ • مِثْلَ حَبِّهِ وَأَحْبَبْتُهُ يَقُولُ

أَنَا وَأَنْ كُنَّا مَنَافِينَ فِي الْحَبَّةِ • فَلَيْتَ مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ

مِنْ أَلَمِ الْحَبِّ الَّذِي يَبْرِي بَدَنِي مِثْلَ مَا يَحْمَلُونَهُ مِنْهُ

وَدَلَّ عَلَى هَذَا إِضْمَارُ قَوْلِهِ حَبَّارِي بَدَنِي • وَبِحَسَبِ

أَنْ يَكُونَ ارَادَ فَلَيْتَ أَنَا بَقْدَرُ الْحَبَّةِ نَقَاتِمْ مَوَاقِبَهُ

وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا الْإِضْمَارُ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْآيَاتِ الْبَقْدَرُ

يُعَانِيَتْ فِيهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَيَسْتَرْيِدُ مِنْهُمْ

فَلَيْتَ رُزْنُهُ وَسَيُوفُ الْمَنَافِي غَلَبَتْ

وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسَّيُوفُ لَمْ
مَدَّ رُزْنُهُ جَوْبَتَهُ وَرُزْنُهُ رَوَايَةُ • نَظَرْتُ إِلَيْهِ فِي

الْعَالِيَةِ

طَيَّ الْأَسْفَ نَعَمْ بِأَنْصَرَامِهِ . ظَفَرُ لَهُ حَيْثُ انْصَرَمَ
الْمَرْيُومَةُ أَحَدِي الظَّفَرَيْنِ . يَقُولُ عَدُوُّكَ .

إِذَا خَجَى مِنْكَ كَأَنَّكَ الظَّفَرُ لَهُ . وَلَكِنَّهُ ظَفَرٌ فِي
طَيِّهِ اسْفَ . وَفِي طَيِّ الْأَسْفَ تَقَرُّ أَوْصَمُ .
قَدْ نَابَ عَنْكَ شِدِيدُ الْخَوْفِ وَاصْطَكَا
لِلْمَهَابَةِ مَا لَا تَصْنَعُ الْبَهْمُ

أَرَادَ قَدْ نَابَ عَنْكَ الْخَوْفُ . الشَّدِيدُ . فَقَدِمَ
الْصَّفَةَ وَأَصَانَهَا إِلَى الْمُوصُوفِ . وَتَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ بِشَدِيدِ الْخَوْفِ الْعَدُوَّ وَنَفْسَهُ . كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ
نَابَ عَنْكَ الْعَدُوُّ فِي أَرْعَابِ قَلْبِهِ حَتَّى انْصَرَمَ مِنْكَ
وَقَدْ نَابَ مِنَ الْبَيَاةِ . وَالْمَهَابَةِ الْمَهِيَّةِ . وَالْبَهْمُ

جَمْعُ بَهْمَةٍ . أَيْ الشَّجَانِ .
الزَّمْتِ نَفْسَكَ شَيْئًا لَيْسَ يَلْزَمُهَا
الْأَنْوَارُ مِنْهُمْ أَرْضٌ وَلَا عِلْمٌ
أَيْ الزَّمْتِ نَفْسَكَ أَنْ تَقْبَلَهُمْ وَتَوَاطَبَهُمْ فِي خُفْرِهِمْ

الْبَهْمُ

وَلَيْسَ ذَلِكَ يَلْزَمُكَ لِأَنَّكَ إِذَا هَزَمْتَهُمْ فَقَدْ
فَعَلْتَ مَا عَلَيْكَ . وَهَذَا لَا يَلْزَمُهَا لِأَنَّ شِدَّةَ الْخَوْفِ

يُؤَبِّبُ مَيَاتَكَ . وَبِوَابِهِ أَمْرًا بِدَايَةِ مَرَاتِبِهَا .
أَكَلَمَارُمْتَ جَيْشًا فَأَنْشِي مَرَاتِبًا
تَصْرِفَتْ بِكَ فِي أَثَارَةِ الْمَهْمِ
أَكَلَمَارُمْتَ الْمَفَاكَ اسْتَفْهَمَارُ . أَيْ كَلَمَارُمْتَ حَقًّا
مِنَ الْأَعْدَاءِ فَانْتَفَى ذَلِكَ الْجَيْشُ الْمَقْصُودُ مَرَاتِبًا

تَصْرِفَتْ الْمَهْمُ بِكَ فِي أَثَارِهِ اسْتَفَادْتَهُمْ يَصْرِفُوا .
عَلَيْكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
وَمَا عَلَيْكَ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْصَرَمُوا

يَقُولُ الْعَارُ بِهِمْ إِذَا انْصَرَمُوا لَا عَلَيْكَ
أَمَا تَرَى ظَفَرَ أَحْلُوَ أَسْوَى ظَفَرٍ
تَصَاحَتْ فِيهِ بَيْضُ الْمَهْنِكِ وَاللَّمَمِ
أَشْرَكَ عَجِيئًا . فَأَنَّكَ لَا تَرَى ظَفَرَ الْمَهْنِكَةِ ظَفَرًا
ذُوًّا أَنْصَلَغَ سَبُوقًا لِحِمِّ الْأَعْدَاءِ وَدُرُوسُهُمْ .

فندعهم قطعاً لها. ومضاجتها ملاقاتها أياها و قطعاً
لها. هذا البيت دليل على أن الظفر الأول ليسف الدالة
يقول كأنك لا ترى الظفر إلا ما صاحت فيه.

بعض المند. وفي البيوت مام الأعداء.

يا أعدل الناس إني معاملة
فيك الخصام وانت الخصم والحكم

في الخصام. الخصومة. كما قيل.

إذا كنت خصمي الموي ثم حاكني لمزاشكي جالي وأستعلم

أعندك ما نظرات منك صادقة
أن تحسب الشكر قيم شخص مدور

الماء في أعيد ما راجعاً إلى نظرات. ونظرات

منصوبة على التمييز. كأنه قال أعيد ما من نظرات

ال تحسب الورم شحماً. والنظرات نفسها أعيد ما

ويقال أيضاً الماء في أعيد ما تعود على النظرات.

ونظرات في موضع النصب على التمييز. وإجاءة

مشله الأخفش. لأنه احاز في قوله تعالى فانيها

لا تسمى الأبصار. أن تكون الماء عايدة على البصار

وعبر عن الخوف بين يقول الماء إسماء على شريطة

التفسير. كأنه فسر الماء بالنظرات. أي أعيد

نظراتك الصادقة أن تحسب ورماي سورم شحماً.

تضغى بأذن الأ قوم نظنهم من الرجال وهم إن حصوا حرم

وما انتفاع أخي الذي بناظرهم
إذا استوت عندك الأنوار والظلم

يقول لا تحسب النشاع من شعرك

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

وأسمعك كلما في من به صمم

هذا الكلام على معنى تفضيله. على شعرك جيله

أي رأي الأعمى أدبي. لنور وفضله.

أنا ممل جفوني عن شواردها

وبسهم الخلق جراحها وتختصمو

لَهَا فِي قَوْلِهِ شَوَادٍ بِهَا رَاجِعَةً إِلَى الْكَلِمَاتِ
وَيَسْمَعُ الْخَلْقُ جَرَاهَا مِنْ أَجْلِهَا أَيْ مِنْ أَجْلِ الشَّوَادِ
وَفِي قَوْلِهِ جَرَاهَا وَجَنَحُوا مَعْنِيَانِ أَحَدُهَا أَنْ
يَجْنَحُوا مَعَ نَفْسِهِمْ كَأَنَّهُمْ جَانِحُونَ بِهَا إِذَا جَاءَتْ
الْقَوَائِي عَلَى غَيْرِ مَا يَطْلُبُونَهَا وَبِرَأْوَدُونَ بِمَا وَخِئِرُ
مِنْهَا وَالْآخَرُ أَنْ يَجْنَحُوا الْبَعْضُ الْبَعْضَ يَقُولُ
هَذَا شَعْرِي أَجُودُ مِنْ شَعْرِكَ وَيَقُولُ ذَلِكَ
لَا بَلْ شَعْرِي أَجُودُ مِنْ شَعْرِكَ فَشَعْرِي مِمَّا يَنْفَعُ
عَلَى حُسْنِهِ وَجَنَحَ عَلَى جُودَتِهِ وَيُقَالُ يَجْنَحُوا
أَيْ يَجُودُونَ فِي مَعَانِيهَا وَيُنَاطَرُونَ عَلَيْهَا وَيُقَالُ
يَجْنَحُوا مَعَ الشَّعْرِ فِي تَالِيَتِهِ وَإِنْ شَاءَ

وَجَاهِلُ غَيْرُهُ فِي جَمَلِهِ ضَحِكِي
حَتَّى أَتَيْتُكَ بِكَ فَرَأْسَهُ وَفَمَ
وَرَبَّ جَاهِلُ غَيْرُهُ وَمَدَّ ضَحِكِي أَيْ أَنَّهُ اغْتَرَّ
بِالضَّحِكِ وَكَأَمَرُ عَلَى ذَلِكَ الْاِغْتِرَارِ حَتَّى إِلَى أَنْ

أَتَيْتُكَ

أَتَيْتُكَ بِكَ فَرَأْسَهُ مَعْنِي أَنِّي قَتَلْتُكَ مِنْ فَرْسِ الْأَسَدِ

الْقَرِيْبَةِ وَقَمَرُ يَعْنِي مَجَاهُ بِكَرْ عَيْنُهُ
إِذَا رَأَيْتَ نُبُوتَ اللَّيْلِ بَارِزَةً
فَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى اللَّيْلِ مُنْتَسِمَةً

هَذَا تَنْبِيهُ قَوْلُهُ ضَحِكِي شَبَّ نَفْسُهُ بِاللَّيْلِ
وَمُحِبَّةٌ مُحِبَّتِي مِنْ هَمِّ صَلَاحِيهَا
أَدْرَكَتْهَا جَوَادِ ظَهْرُهُ حَرَمَ

أَيْ رَبَّ رَجُلٍ هَمَّ بِمُحَقِّقِ فَادْرَكَتْ مُحِبَّتُهُ بِجَوَادِ مَدِّ
صَفْتِهِ وَقَوْلُهُ مِنْ هَمِّ مِنْ هَمِّهِ هَمُّ الْعَدُوِّ أَدْرَكَتْهَا
فَخَلَصَتْهَا بِجَوَادِ ظَهْرِهِ حَرَمَ أَيْ لَمْ يَرَكِبْ ظَهْرَهُ وَالْحَرَمُ
مَعْنَاهُ حَرَامٌ وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِثْلُ حَرَمِ مَكَّةَ مِنْ
رَكَبَتِهِ أَمِنْ كَمَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ يَقُولُ وَرَبَّ

مُحِبَّةٍ لَعَدُوٍّ مِنْ رَبِّهِ أَنْ يَرِيَّ مُحِبَّتِي وَأَرِيَّتَهَا لَمَّا
النَّبِيَّاتُ وَكَيْ هَارِبًا فَاتَّبَعَتْهُ حَتَّى أَدْرَكَتْهُ بِفَرْسِ
ظَهْرِهِ حَرَامٌ عَلَى مَنْ طَلَبَنِي أَنْ يُلْحَقَنِي وَيُرِيَّ لِي مِنْهُ

وَيَحْتَسِبُ أَنْ ارَادَ الْحَرَمَ حَرَمَ مَكَّةَ . وَالْأَوَّلُ أَصَوَّبُ

لأنه لو اراد حرم مكة لعرفته بالألف واللام . الحريم

رجلوه في الركض رجل والبلد الذي
وفعله ما شربيد الكف والقلم

يقول . كأن رجليه من سرعة عدوه وقلة العمل

بين وضع هذه . ورفع هذه رجل واحدة . ويقال

في الركض صبح الجري . مستوي وقع السواجم . وفعل

ما شربيد كفت الفارس وقدمه . فلا يجساج إلى جحر نكه

بيده . وقد مده . أي بفعل ما يشير الفارس بيده .

يؤيد كفت نفسه . وقد رنسه .

ومر هف سرت يبر الموجتيز به

حتى صرت وموج الموت يكتظم

ورب مرهف سيف قاطع سرت . سرت . ووثقت

بين الموجتيز به بالمرهف . حتى إلى أن صرت . وهرج

خرجت . وموج الموت بين العريقين يكتظم يضطرب

تكتظم

تكتظم الأمواج . اراد بالموج الأمواج . لأن النظام

لا يكون من واحد . ويروي بين الحقلين به

والخيل والليل والبيداء تعرفني
والخزب والضرب والقرطاس والقلم

هذا الكلام . على وجه المعرفة والإقدام . ويروي

والطعن . بدل من قوله والخزب

صحت في الفلوات الوحش منفركا

حتى تحب من القوز والأكمر

القوز جمع قارة . وهي الأصغر من الجبال . يعني

الأصغر من الجبال . والأكامر من الأكام

يا من يحزن علينا أن نفار قضم

وجد أننا كل شيء بعدكم علم

هـ أبو بكر الأشتاد لما خرج المتبقي إلى مصر

أشدت البيت . فقال هـ

يا من يحزن عليهم أن نفار قضم وجد أنكم كل شيء بعدنا عذر

اِي لَا يَقُومُ شَيْءٌ مَقَامَ رُؤُوسِكُمْ هَذَا عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
 وَعَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي لَا يَقُومُ شَيْءٌ مَقَامَ رُؤُوسِنَا
مَا كَانَ لَخَلْقِنَا مِنْكُمْ بَشَرَةً
لَوْ أَنَّا مَرَكُمُ مِنْ أَمَمٍ
 مَا كَانَ لَخَلْقِنَا أَحَدًا بِنَا بَأَن تَكْرِمُونَا لَوَانَكُمْ وَأَفْقُونَا
 وَلَمْ نَذِبْ قُلُوبَكُمْ وَلَوْ كَانَ رَأْيُكُمْ قَرِيبًا مِنَّا وَلَوْ كَانَ
 أَمْرُكُمْ مِنْ أَمْرِنَا قَرِيبًا أَيْ لَوْ نَظَرْتُمُ الْبَيْنَا عَلَى مَقْدَارِ
 خِدْمَتِنَا وَحَبَبَتِنَا وَأَمَّ فِي الْوَدِّ وَالْأَمِّ وَالصَّبِّ
 وَالضَّدِّ الْقُرْبُ وَلَا يَجُوزُ مِنْ تَكُونِ مِنْ صَلَهِ أَمَمٍ
 لِأَنَّهُ أَمَمٌ وَلَا تَنْفَعُ مِنْ صَلَهِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ وَلَكِنْ مِنْ
 صَلَهِ الْأَمْرِ عَلَى اللَّهِ مُتَّصِلًا بِهَا
إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ الْحَاسِدُ
فَمَا لَجَرَحَ إِذَا انْضَاكُمْ الْمُرُ
 اِي لَا نَأْتِيكُمْ خَرْجًا فِيهِ رِضَاكُمْ وَسُرُورُكُمْ
 وَأَنْ أَلَمْ يَطْلُبْ الْوَقَافُكُمْ وَيُرْوَى إِنْ كَانَ يُعْجِبُكُمْ

بَلَاءُ

بَدَا مِنْ قَوْلِهِ سَرَّكُمْ وَيُرْوَى بِجَرَحَ بِالْبَاءِ
 بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ لَجَرَحَ بِاللَّامِ
وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْنَا ذَاكَ مَعْرِفَةً
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْرِ دِمَمٌ
 وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْمَعْرِفَةُ الْقَدِيمَةُ وَالضَّعِيفَةُ
 الطَّوِيلَةُ مَا ضَرَكُمْ لَوْ رَعَيْنَاهُمْ لَنَا وَلَمْ تَقْبَلُوا قَوْلَ
 الْحَسَادِ بَيْنَنَا ثُمَّ قَالَ الْمَعَارِفُ فِي أَهْلِ النَّهْرِ دِمَمٌ
 أَيْ يَنْزِلُ إِلَيْهِمْ الَّتِي يَحِبُّ رِعَايَتُهَا وَلَا يَحِبُّ الْإِفْخَالُ
 بِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْمَعْرِفَةِ الْمَعْرِفَةَ الْعَلِيَّةَ
 لَا مَعْرِفَةَ الضَّعِيفَةِ وَالْعُشْرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَبَيْنَنَا
 لَوْ رَعَيْنَاهُمْ دِمَمٌ الْمَعْرِفَةُ وَدِمَمٌ الْمَعْرِفَةُ أَوْ كَدُّ
 الْإِفْخَالَةِ وَدِمَمٌ أَنْ يُلْغِ الدِّمَمُ وَأَوَّلًا مَا بَانَ لَنَا نَحْدُ وَنَشْكُرُ
 وَدِمَمٌ جَمْعُ دِمَمَةٍ وَفِي خُرْمَةٍ
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عِبَادًا فَعَجِبَكُمْ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ

مَا أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنُّقْصَانَ عَنِّي
أَنَا الشَّرِيءُ وَكَأَنَّ الشَّيْبَ وَالْهَرَمَ

كَمَا أَنَّ الشَّرِيءَ لَا يَشَيْبُ وَلَا تَهْرَمُ. كَذَا اشْرَفِي
الْعَالِي لَا يَلْقَى. وَمَنْ رَأَى عَيْنِي شَابَ وَهَرَمَ وَلَمْ يَفِدَّرْ
عَلَيْهِ. وَكَانَ إِشَارَةً إِلَى الْعَيْبِ وَالنُّقْصَانِ. وَهُمَا يَفِي

الشَّرِيءَ لَا يَبُوتِرَانِ. وَهَذَا الْقَوْلُ عَلَى وَجْهِ الْإِيمَانِ
لَيْتَ الْغَامُ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ
يُرْبِلُصُ إِلَى مَنْ عِنْدَكَ الْوَالِدِيْمُ

الْمَاءُ وَالشُّوْنُ فِي يَرْبِلُصُ لِلصَّوَاعِقِ وَالْمَاءُ عَلَى الْإِلَهِ الْقُوَّةُ
أَمَّا الْغَامُ. وَأَمَّا سَيْفُ الدَّوْلَةِ. يَعْنِي أَنَّ صَوَاعِقَ هَذَا
الْغَامِ عِنْدِي وَأَمَّا طَائِفَةُ عِنْدَ عَيْنِي. فَلَيْتَ هَذَا الْغَامُ
يُرْبِلُصُ صَوَاعِقُهُ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ. أَيْ وَلَيْسَ حَازِمًا

مَنْ تَوَلَّى قَاتِمًا. وَالَّذِي يَجْمَعُ دِيْمَةً مِنَ الطَّيْرِ
أَرَى النَّوَى تَقْضِيْنِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ
لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرُّسْمُ

أَرَى النَّوَى وَالنَّوَى الْبَعْدُ يَقُولُ إِلَّا لَكَ بِهِ

وَأَعْمَا ضَلَكَ فِي حَقِّي وَحَقَّ شَعْرِي يَدْعُو إِلَى الْإِخْلَالِ
بِكَ. وَالتَّبَاعُ عَنِ حَضْرَتِكَ. وَأَنْ تَحْتَمُّ قَطْعَ مَرَجِلٍ

ذَوْنَكَ لَا تَقْطَعُهَا إِلَّا بِكَ الْوَحَادَةُ الرَّاسِمَاتُ

وَمَوْقُولُهُ لَا تَسْتَفْلُكَ لَا تُطَيِّفُهَا وَلَا تَنْهَضُ بِهَا. وَالْوَحَادَةُ

مِنْ الْوَحْدَةِ. وَهُوَ الْعَدُو. وَالرُّسْمُ جَمْعُ رُسُومٍ

وَالرُّسُومُ النَّاقَةُ الدَّائِمَةُ الرَّسِيمُ. وَمَوْصَرَّبٌ مِنْ سُرْعَةٍ

لَيْزُ تَرْكِكَ نَاضِمٌ مِنْ مِيَامِنِيَا
لِيَحْدُثَ تَرْكُكَ وَكَعْثُهُمْ نَكَمٌ

هَذَا أَوْعِيدَ وَتَعْدِيدُ يَقُولُ لَيْزُ تَرْكِكَ نَاضِمٌ

وَيُزَوَّى تَرْكُكَ يَعْنِي الرُّسْمُ عَنْ مِيَامِنِيَا ضَمِيرًا وَصَمِيرًا

وَمَوْبُوقٌ نَصْرَانٌ يَحْلُبُ. لِيَحْدُثَ لِلَّذِي وَكَعْثُهُمْ وَدَعَتْ

رَوَايَةً. نَكَمٌ. يَعْنِي عَافِيَا فِي
إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا
أَنْ لَا تَفَارِقَهُمْ فَالْزَّاحِلُونَ هُمْ

أَيُّ قَدْرٍ وَاعْلَى أَنْ يَحْتَوِيَ عَنِ الْأَرْحَالِ بِتَرْمِيمِ
وَأَحْسَانِهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا قَسَمُ الَّذِينَ ارْتَحَلُوا أَنَا .

لَا تَقْصُرْ سَبَبَ الْأَرْحَالِ وَالْفِرَاقِ .
شَرُّ الْبِلَادِ بِلَادُ الْأَصْدِقِ بِهَا .
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ مَا لِنَاسٍ مَا يَصْنَعُ .
شَرُّ الْبِلَادِ لَا يَنْزِلُ إِلَّا بِأَصْدِيقٍ بِهَا . وَشَرُّ الدَّ
يَكُتِبُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَحْمِلُ . يَكُتِبُ وَيَكُتِبُ .
وَشَرُّ مَا قَصَصْتُهُ وَرَأَيْتُ قَصَصَ .
شَجَبُ الْبِرَاءَةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّحْمِ .
قَصَصُ فَصْنَتُهُ كَقِي تَنَازَلُ مِنَ الرَّحْمِ مَا يَنْتَهِ لِهَ الْبِرَاءَةِ
الْبَيْضُ يَعْنِي أَنَّ الرَّحْمَ تَصِيدُهُ كَمَا تَصِيدُ الْبِرَاءَةَ
وَأَرَادَ بِالْبِرَاءَةِ نَفْسَهُ . وَبِالرَّحْمِ الشَّعْرَاءُ . وَالْمَاءُ فِي
قَصَصِهِ مَا يَدْعُو إِلَى الْمُنْبِيِّ . وَالْمَاءُ فِيهِ إِلَى الْقَصَصِ .
بِأَيِّ لَفْظٍ يَقُولُ الشَّعْرَاءُ زَعْنَفَةٌ .
يَجُوزُ عِنْدَكَ لَا عَرَبِيٍّ وَلَا عَجَمِيٍّ .

يُرَوِّى بِأَيِّ وَجْهِ يَقُولُ الشَّعْرَاءُ . وَالزَّعْنَفَةُ الْخَفَّةُ
الْمَكِبُ . وَيُقَالُ إِنَّمَا طَرَفُ الْأَدِيمِ . وَالْجَمْعُ
زَعْنَفٌ . وَيُقَالُ لِلْمُلْصِقِ بِالْقَوْمِ زَعْنَفٌ . وَالزَّعْنَفَةُ
وَالْحُلُّ الزَّعْنَفَةُ جَوَانِبُ الْأَدِيمِ . وَالْمَذَكُّ وَالْمَوْثُ
فِيمَا سِوَاهُ . يَجُوزُ عِنْدَكَ . أَيُّ يَجُوزُ عِنْدَكَ شَعْرُهُ

وَلَا مِنْ الْعَرَبِ مَوْلَا بَنِي الْعَجَمِ .
هَذَا عَيْنَانِكَ الْإِلَٰهَةِ مِقَّةً .
قَدْ ضَمَرَ الدُّنْيَا الْإِلَٰهَةَ كَلَامُ
مَتَاعَيْنَاكَ يَا سَيِّفَ الدَّوْلَةِ الْإِلَٰهَةِ مِقَّةً مَحَبَّةً
وَقَالَ فَيَدَايِصًا وَهُوَ مُنْعَتَبٌ .

أَلَا مَا السَّيْفُ الدَّوْلَةُ الْيَوْمَ عَائِنَا .
فَدَاهُ الْوَرَى أَمْضَى السُّيُوفِ مَضَارِبًا .
هَذَا الْكَلَامُ أَسْتَفْهَامٌ . يَقُولُ مَا الَّذِي عَرَضَ
لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ حَقِّي عَيْنٌ عَلَى . ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْكَلَامِ
فَقَالَ فَدَاهُ الْوَرَى . ثُمَّ أَبْدَلَ أَمْضَى السُّيُوفِ

من الهاوي في فداه . أي أنه لا يبلغ مضاه في المضارب
 والضرائب سيفك . واليوم منصوب بعاتب
 وعاتبنا حالك . ومضاربنا تميز .
 وما لي إذ أبا اشتقت بصرك وند
 تنافك لا اشتاقها وسبابسا
 التنافس هي المفاوز . والسبابس القفر
 وقد كان يلدني مجلسي من سمايه
 لحادث فها بك رها والكواكب
 وقد كان يلدني مجلسي من سمايه . جعل المجليه سما
 لغلوهم . ويجوز أن شبهه لاشتد ارتبه والنفاس فيه
 لسادات من ندمايه . كأنهم نجوم زمر . ومثل
 أن يكون أراد بالهوا شخصه . وفي الجليل قولان
 أحدهما أن تكون السماء موضع الجلوس . والمخر
 أن تكون معنى الجلوس . والبند سيف الدولة
 والكواكب ندماء . وقيل الكواكب

خالد

خصاله والخلاقه . وقيل من سمايه يعنى من
 نفسه . شبهه بعلوق السماء
 حنانيك مسؤل ولا لبيك داعيا
 وحسني مؤهوبا وحسبك واهبا
 حنانيك . أي تحن بعد تحن . وهي العطف . وثني
 للتاكيد . ونصب بأخبار فعل مسؤل حالك .
 ولبيك أراد إلها بعد الباب . وثني للتاكيد
 وداعيا حالك . وكذا لك مؤهوبا واهبا . يقول
 تحن إذا سئلت . وأدعني أحبك . وكفى بك
 واهبا . وكفى بي مؤهوبا . أي أنت بالعفو جاهد
 وأنا له أهل . ومثلك كله فضل . أسقط المستلقي
 وكان سبيله أن يقول حسني مؤهوبا . أو
 حسبي أنا مؤهوبا . وحسبك بك واهبا . أي
 حبك أنت واهبا . ويقال تحن على
 تحن بعد تحن في حال مألوف أياك . ذلك

وَأَنَا أُجِيبُ دَعْوَتَكَ إِذَا دَعَوْتَنِي إِجَابَةً بَعْدَ لِحَابَةٍ
فِي حَالٍ دُعَايَكَ لِي. وَقَوْلُهُ مَسْئُولًا لَهُ مَعْيَارَاتُ
أَحَدُهُمَا تَحْتَسُنُ عَلَيْهِ وَأَنْتَ مَسْئُولٌ لِحَابَتِنَا. وَالْآخَرُ
وَأَنْتَ مَسْئُولٌ عَطَاءً. كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَحَسْبِي مَوْهُوبًا.
وَحَسْبُكَ وَاهِبًا. إِنْ لَمْ يَوْهُوبْ أَشَدَّ اسْتِحْقَاقًا لِمَنِي
وَأَنْبَرُ فَضْلًا. وَكَمَا أَنَّهُ لَا وَاهِبٌ أَنْبَرُ مِنْكَ فَضْلًا
وَأَشْفَرُ كَمَالًا. وَيُقَالُ حَنَانُكَ رَحْمَةٌ بَعْدَ رَحْمَةٍ.
أَهْدَا جَزَاءَ الصَّدَقَةِ لَنْتَ صَادِقًا
أَهْدَا جَزَاءَ اللِّدِّ لَنْتَ كَاذِبًا
الْأَلْفُ فِي قَوْلِهِ أَهْدَا الْهَبَ الْأَشْفَقَ هَامًا. وَيُرَادُ
بِهِ الْحُجْدُ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مَا فَعَلَهُ جَزَائِي فِي
لَحَاكِبِي. إِنْ لَنْتَ صَادِقًا فَلَيْسَ مَا نَفَعَلَهُ مِنْ جَزَاءِ
الصَّادِقِينَ. وَإِنْ لَنْتَ كَاذِبًا فَكَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ
الْمُقْدَارُ وَالْحَدُّ. وَيُقَالُ لَنْتَ فِي مَذْحِكٍ صَادِقًا
فَلَيْسَ جَزَاءُ الصَّدَقِ إِنْ أَكُونَ قَارِقًا. وَإِنْ لَنْتَ

صَادِقًا

كَاذِبًا فَقَدْ أَجَمَلْتَ فِي الْمَقَالِ. فَاجْعَلْ لَنْتَ فِي
الْفَعَالِ. وَهَذَا حَسَنٌ فِيهِمَا يُقَالُ مِنَ الْإِحْتِمَالِ.
وَإِنْ كَانَتْ نِيَّتِي كُلُّ ذَنْبٍ فَإِنَّهُ
مَجَى الذَّنْبِ كُلِّ الْمَخْوَمِ مَجَاتِيًّا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّابِلُ مِنَ
الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.
وَإِهْدِي إِلَيَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ هَدِيَّةً
فِيهَا ثِيَابٌ دِيْبَاجٌ رُفُومِيَّةٌ وَرُمْحٌ
وَسَيْفٌ وَفَرَسٌ مَعَهَا مَهْرُهَا. وَكَانَ الْمَرْحُومُ
مِنَ الْفَرَسِ **فَقَالَ - يَمْدُحُهُ -**
ثِيَابٌ كَرِيمٌ مَا يَصُونُ حَسَانَهَا
إِذَا انْشَرَّتْ كَانَ الْمَهَابُ صَوَالَهَا
رَفَعُ ثِيَابٍ كَرِيمٍ. عَلَى أَنْ هَذِهِ ثِيَابُ كَرِيمٍ. أَوْ
أَشْلَى ثِيَابُ كَرِيمٍ. أَوْ عِنْدِي ثِيَابُ كَرِيمٍ. وَذَكَرَ
كَانَ قِيَاسًا عَلَى قَوْلِهِمْ ذَهَبَ الرِّجَالُ وَذَهَبَ النَّسَاءُ

ثياب كبرهم كثير البذل ما يخذل ونقي بمعنى لا
لا يصون حسانها بل يصبها وصوائها تحتمها

التي توضع عليه لرفقها ولطافتها
ثوبنا صناع الروم فيها ملوكها
وتجملوا علينا أنفسها وقيانتها
الصناع من الاناث كل امرأة كاذبة مما تعمل
من نسيج وخزير وغيرهما والجمع صنع والرجل
صنع من قوم اصناع ورد الماء في نفسها الى الصناع
اول من ردها الي الملوك لمعينين احد هما الله
لا ينافك للذكر جلوت الرجل انما يقال جلوت
المراة ولأنه وجد النفس وقيانتها نفسها
ويجوز ايضا ان يكون فيان الملوك

ولم يكن لها تصويرها الخيل وخذها
فصورت الاشياء الازمانها
لأنه لا يمكن تصوير الزمان لرجاله ولا شوان

مما ادونها

وما اذخرتها قدرة في مصورها
سوى انها ما انطقت حيوانها

وما اذخرت اي وما ابقث لنفسها قدرة والماء
في اذخرتها للملوك والقيان والخيل يقول انما
ابدهت في التصوير وجازت الحد في حسن القيل
والتشكيل ولم تدر من قد ربحا شيئا في ذلك
حتى بلغت بما غاية المقام غير انه لم يمكنها ان
تجعل فيما صورت من الحيوانات نطقا تنطق به
وما اذخرتها كقولهم بالما حشرة اي يا حشرة
اراد ان يقول ما اذخرت قدرة ولكنه لما كثر
عنها ولم يجبر لها ذكر كثره بالقدرة تغير اللفظة
وسمرا يستغوي الفوارس قك با
ويذكر ما كثر انما وطعائها
وسمرا سوي على ثياب كبره يستغوي فيوي
ويروي وسمرا يستغري اي يستغري الفوارس

إلى الحرب قدما . يعني من رأها اشتاق إلى القتال
لحسبها في الأغنياء . وكذا رأتها حلالا .
رَدِ نَيْبَتُهُ تَمَّتْ وَكَادَ نَسَاهَا
يُرْكَبُ فِيهَا رُجْعًا وَشَتَانَهَا

رَدِ نَيْبَتُهُ أَمْرًا كَانَتْ تُشْفِقُ لِلرَّيْحَانِ فِي الْعَرَبِ
وَسَمَّيْ رُجْعًا . تُنْسَبُ الرِّيحُ مَرَّةً إِلَيْهَا . وَمَرَّةً
إِلَيْهِ . يَقُولُ مَدَى الرَّدِ نَيْبَتُهُ مِنْ صَلَاتَيْهَا كَانَ
بَنَانًا رَكِبَ فِيهَا سَانًا . أَيْ جَاءَتْ مَعَ السَّانِ

وَالرُّخَّ حَبْدَةً فِي أَنْفِ الْوُجْهِ .
وَأُمُّ عَتِيقٍ خَالَهُ دُونَ عَمِّهِ
رَأَى خَلْقَهَا مِنْ عَجَبٍ فَعَانَهَا
وَأُمُّ عَتِيقٍ أُمُّ قَرْنٍ خَالَهُ دُونَ عَمِّهِ . أَيْ خَالَهُ أَقْرَبُ
لَكَ أَيْهَا الْمَوَاشِي لَا يَعْرِفُ . يُهْرَيْدُ قَرْنًا أَنْثَى لَهَا
مُضْرَكْرِي . خَالَ ذَلِكَ الْمَهْرُ فِي الشَّرَفِ دُونَ
عَمِّهِ . يَعْنِي أَنَّ الْبَاهُ كَانَ كَرَمًا مِنْ أُمِّهِ . لِأَنَّ الْعَمَّ

لَهَا

وَالْأَبَ أَخَوَانِ كَمَا أَنَّ الْخَالَ وَالْأُمَّ أَخَوَانِ
وَإِذَا كَانَ الْعَمُّ أَكْرَمَ مِنَ الْخَالِ . فَلَا أَبَ أَكْرَمُ
مِنَ الْأُمِّ . وَقَوْلُهُ رَأَى حُسْنَهَا مِنْ عَجَبٍ . أَيْ كَانَتْ
مُصَابَةً بِالْعَبْرِ لَفْظٍ خَلَقَهَا . يُهْرَيْدُ أَنَّ الْقَرْنَ كَانَتْ

قَبِيحَةً . هَذَا مِنْ شَرْحِ الْوَاحِدِ .
إِذَا سَايَرْتَهُ بِأَيْدِيهِ وَبَانَهَا
وَشَانَتْهُ فِي عَيْنِ الْبَصِيرِ وَرَانَهَا

هَذَا الْكَلَامُ عَلَى مَعْنَى تَفْضِيلِ الْمَهْرِ عَلَى أُمِّهِ . يَقُولُ
إِذَا سَايَرْتَهُ رَأَفْتَهُ فِي الشَّيْءِ بِأَيْدِيهِ فَأَرَفْتَهُ بِدَانَتِهَا .
وَبَانَهَا فِي الْفَضْلِ . وَشَانَتْهُ مِنَ الشَّيْءِ . وَرَانَهَا فِي الْعَيْنِ .
فَأَيْنَ الَّتِي لَا تَأْمَنُ مِنَ الْخَيْلِ شَرَّهَا
وَشَرِّي وَلَا تُعْطِي سِوَايَ أَمَانَهَا
يَقُولُ فَأَيْنَ هِيَ الْقَرْنُ الَّتِي شَرُّهَا وَلَا شَرُّ الْخَيْلِ
وَأَرَادَ بَشَرَهَا وَشَرُّهُ . صَوْلَتَهَا وَصَوْلَتَهُ . وَلَا تُعْطِي
أَمَانَهَا سِوَايَ فِي الْحُرُوبِ . وَالرُّكُوبِ . ن

٤٤
وَأَيْنَ الَّتِي لَا تَرْجِعُ الرِّيحَ خَابِيًا
إِذَا اخْفَضَتْ نَيْسِرِي يَدِي عَيْنَانِي

الْقِيَمَةُ لِمَنْ رَسَّ كَانَتْ لَهُ مِنْ قَبْلِ كَانَتْ لِلْمَدْحِ
يَقُولُ كَيْفَ لَمْ تُعْطِنِي ذَلِكَ النَّسْ أَلَمْ خَالَتْنَا كَذَلِكَ
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا لِي شَاءَ لَا أَرَاكَ مَكَانَهُ
وَقَوْلُهُ خَفَضَتْ طَامَنَتْ وَرَوَايَةُ أَيْ أَخْفَضَتْ تَرْجِعُ
بِالشَّاءِ وَبَنَصْبِ الرِّيحِ لِجَعْلِ تَرْجِعُ فَعَلًا وَاقِعًا مِنْ
قَوْلِهِمْ رَجَعَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا صَرَفَهُ وَرَوَى أَبُو النَّجَّحِ
بِأَبَاءِ وَبَرَفِ الرِّيحِ جَعَلَ تَرْجِعُ فَعَلًا غَيْرَ وَاقِعٍ
يَقُولُ أَنَّ النَّسْ أَلَمْ تَطَامَنَتْ مِنْ عَيْنَانِي قَوِيًّا
عَلَى الطَّعْنِ بِرَدِّي فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ خَابِيًا مِنْ قُرْبَانِي
مَقْتَلَهُ لِلنَّسِ النَّسْ وَرَحَا وَنَقَا أَيْ مَلَأَ أَعْطَيْنِي
فَرَسًا هَذِهِ صِفَتُهُ قَالَ الشَّارِحُ رَأَيْتُ فِي الْأَصْلَيْنِ
نَيْسِرِي يَدِي وَخَفَضَتْ صَرَبَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَا لِي شَاءَ لَا أَرَاكَ مَكَانَهُ

مُلْكٌ

٤٥
فَهَلْ لَكَ نَعْمَى لَا تَرَانِي مَكَانَهَا
وَمَا لِي شَاءَ يَقُولُ إِنِّي لَا أَذْخُرُ عَنْكَ شَاءَ الْحَمِيدِ

فَهَلْ لَكَ نَوَالٌ تَذْخُرُهُ عَنِّي لِحُرَائِي وَقَوْلُهُ لَا
أَرَاكَ مَكَانَهُ أَيْ لَيْسَ شَاءَ لَا أَرَاكَ لَهُ أَمْلًا نَعْلٌ

لَكَ نَعْمَى لَا تَرَانِي لَهَا أَمْلًا

فَلَمَّا انْشَدَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ وَانْصَرَفَ

اضْطَرَبَ الْمَجْلِسُ فَقَالَ نَبِيطٌ

كَانَ فِي الْمَجْلِسِ أَكْثَرُ كُنِيَ اسْمُهُ فِي دَمِهِ فَرَحَصَ

لَهُ فِي ذَلِكَ وَالنَّبِيطُ هُوَ التَّامِرِيُّ وَفِيهِ يَقُولُ

أَبُو الطَّيِّبِ

أَسَامِرِي ضُجْلَةٌ كُلُّ رَأْيٍ

فَطِنْتُ وَأَنْتَ أَغْبَى جَلَا غَبِيَاءِ

أَسَامِرِي مَدَامُنَادِي مُرَدٍّ وَضُحْكَةٌ مُضَامِيَّةٌ

صَغُرَتْ عَنِ الْمَدْحِ فَقُلْتُ أَهْجُولُ

كَأَنَّكَ صَغُرْتَ عَنِ الْمَجَاءِ

ما صغرت حدة. يعنى صغرت. يا سامري.

وما فكرت قبلك في مجال
ولا جرئت سيفي في هبسا

ودخل كل سيف الدولة بعد تسعة عشر ليلة

فلقاء العلمان وادخلوه

الى خزائن الكنوز فخلع عليه وطيب ثم دخل

على سيف الدولة فقال له عن حاله وهو مستحي

فقال ابو الطيب وجدت الموت عندك احب

الى من الحياة بعدك فقال له بل يطيل الله تعالى

عمرك ودعاه ثم ركب ابو الطيب وسار معه

خلق كثير الى منزله واتبعه سيف الدولة طيبا

ومديته فقال ابو الطيب بمداحه

سنة احدي واربعين وشلمائة وقد كان عتب

من التصديقات الاولى فاولت ذالك

اجابة معي وما الداعي سوى الظلم

دعائه

دعائكاه قبل الركب والابل

يقول دعاه الظلم الركب الى نفسه لما ان طلعا

من بعيد فقال ما ناداه اخبروا على مطاياكم

وقفوا في الدمن والأتان واجلحكم فسبق الدمع

قبل الركب والابل الى الجواب بالكتيلان ولم

يكن شتم دعاه ولا اجابة بل فامر نيين الدار

لهم من بعيد مقام الدعاء لهم واقام استباق

الدمع عند نذركم الاجبة بملاح له من الاطلال

مقام الاجابة وروايه طلل على النكرة

ظلت بين اصحابي كفلقت

وظل يسبح بين العبد والعذل

ظلت اى دمت اكفكفه اكفكفه واجله

بين اصحابي برئ اصحابي وصعد الاصحاب لفلنهم

لا يحقار نصيهم وظل ودما الدمع يسبح يصيب

ويسيل بين العذار من بعض الاصحاب والعذل

بعضهم اني منهم من يخذلني ومنهم من يخذلني
 اشكوا النوى ولهم عزة في عجب
 كذا اشكوا وما اشكوا سوى الكلال
 اشكوا النوى وبعد الاحباب للاضباب حيث
 لم يكن سوى الكلال ولمع من عيني عجب كذا
 كانت التلوي اي وما كانت التلوي ويروي
 كذا كانت اي العبرة كذا كانت العبرة
 قبل الفراق حين كنت لا اشكوا سوى الكلال الي
 كذا فيما والوا في قوله وما واول الحال
 وما صباية مشتاق علي امل
 من اللقاء كم مشتاق بلا امل
 وما هذا احد يربد ليس صباية شاق من اللقاء
 كل امل برحمة كم مشتاق لا امل له يلقى
 يقول شدة بكائي لاسي عز اللقاء كان
 القافد بلا امل من اصعب ما يكون من شجون

مكي

متي تترق قومي من تهوي زيارتها
 لا تخفواك بغير اليأس ولا سبل
 كيف يصل الحب الي محبوبته محبوبته بالراح والسيو
 والحجر اقل في ميم اراقبه
 انا العزوق فما خوفي من الكلال
 والحجر اقل في ميم اراقبه واعظم خطرا ميم
 ورواية ميم من الذي اراقبه من القباء والعراس
 بالسبوف والقنبا وانا العزوق
 ما بال كل فواد في عشرينها
 به الذي يمي وما بي غير منقل
 اذا كان ما في فوادي في فواد غيري يحب
 ان ينقل ولا ينقل يقول كل من في
 عشرين هذه بفوادي من حب ما بفوادي من
 ذلك الا ان الذي بهم يحف وينقل والذ
 عي لا ينقل ولا يحف بل داهم ملازم

مُطَاعَةُ اللَّحْظِ فِي الْأَلْحَاطِ مَالِكَةٌ
 مُقْلَتُهَا عَظِيمُ الْمَلِكِ فِي الْمَقَلِّ
 مُطَاعَةُ اللَّحْظِ بِطَاعِ الْخَطْمِ وَيَعْتَقُ فِي الْأَلْحَاطِ
 مَالِكَةٌ مَلِكَةٌ مِنَ الْمَلِكِ مَنْ رَأَاهَا انْقَادَ إِلَيْهَا
 لِمَقْلَتِهَا لَعْنَتُهَا عَظِيمُ الْمَلِكِ بِسُطُوتِهَا فِي الْمَقَلِّ
 فِي الْعَبُورِ وَرُؤْيِ فِي الْقَبِيلِ جَمْعٌ قَلِيلٌ ه
 تَشْبَهُ الْخَمْرِ لِبِ الْأَنْسَاءِ بِهَا
 فِي مَشْيِهَا فَيَنْتَلِزُ الْحُسْنَ بِالْحَيْلِ
 تَشْبَهُ بِرَيْدٍ تَلْتَبَهُ الْخَفَرَاتُ الْحَيَاتُ الْمَيَاتُ
 مِنَ الْأَنْسِ فِي الْأَنْسِ فِي مَشْيِهَا فَيَنْتَلِزُ فَيَنْتَلِزُ الْحُسْنَ
 تَلْتَبَهُ الْخَفَرَاتُ بِالْحَيْلِ عَلَى الْعُسْرِ
 قَدْ ذُقْتُ شِدَّةَ لَيْلَانِي وَلَيْتَهَا
 فَمَا حَصَلَتْ عَلَيَّ صَابٌ وَلَا عَسَلٌ
 الصَّابُ شَجَرٌ مُرٌّ وَالْعَسَلُ ضِدُّهُ فِي الْحَلَاةِ
 أَيُّ كِلَاهُمَا مُضِيًّا وَذَمًّا أَيُّ لَا الشِّدَّةَ عِنْدِي شِدَّةً

وَلَا الْوَحَاءُ رَحَاءٌ لَا عَيْنَا دِي بِعَمَّا وَلَمْ تَكُنْ
 الشِّدَّةَ عِنْدِي كَالصَّابِ وَلَا الرِّضَى كَالْعَسَلِ
 فَمَا حَصَلَتْ عَلَيَّ شَرٌّ وَلَا عَلَى خَيْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ
 وَقَدْ رَأَيْتُ الشَّيْبَ الْرُوحَ فِي يَدِي
 وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَشْيَبَ الْرُوحَ فِي يَدِي
 وَقَدْ رَأَيْتُ الشَّيْبَ فِي يَدِي الْرُوحَ لَا سَقْلًا لِي بِالْمُورِ
 وَمُبَاشَرَةً لِي بِهَا وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَشْيَبَ فِي يَدِي الْرُوحَ
 كَأَن رُوحِي فِي عَيْنِي لَا سَقْلًا لِي بِعِنْدِ النَّظَرِ
 وَالْأَخْذِ وَالْإِدْرَاكِ عِنْدِي وَهَكَذَا ابْنُ مَوْجَةٍ
 أَحْسَنُ مَا حَمَلَ الْبَدَلُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْوَلَدُ لَأَنَّهُ
 بَدَلُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ نَشَبَ وَأَوَّلُ مَخْرُجِهِ
 الْإِبْ تَمْ يَسْرُهُ وَيَكُونُ كَأَنَّهُ بَدَلُهُ فِي مَالِهِ وَبِكَبْنِهِ
 وَقَدْ رَأَيْتُ عَوَاضِي الرِّمَسِ الشَّيْبَ إِلَى الشَّيْبِ
 قَصَارِكَا أَنَّهُ شَيْءٌ بَعْبُهُ أَخِيرِي
 وَقَدْ طَرَقَتْ فِتْنَةُ الْحَيِّ مُرْتَبَا

بصاحب غير عمة ولا عمزك

وقد طرقت جبر قصدت فتاة المحي ملحت
مرئيا مثقلا بصاحب يريد بيمين غير عمة
لا يحب النساء ولا عمزك والغزل الذي يجت
الغزل والعز هاته ضة العزل

قبات بين تراقبها بك فعد
وليس يعلم بالسكوى ولا القبل

قبات الصاحب وأموال سيف بين تراقبنا جمع
ترقوت بات السيف بين ترقوتي وترقوت هذه المرأة
التي ضاعتها ونحن نخشى عنا إياها بمنع من النصارى
البشرة بالبشرة ثم أقبلت اشكوا اليها ألم
العشق وأصت بوجعها فأقبلها والسيف

لا يدري من الشكاية والقبل
ثم اغتلى وفيه من رذ عيا أثر
علي ذوايتي والجفن والخلل

شم أغندني السيف ويوم من رذع الفتاة من
لطم التراقي أشد والنساء في يوم معني علي وليلة
ابدل علي منها فهاك علي ذوايتي والذواية العلاءة
والجفن والخلل يريد بالخلل السطور التي ذاعل

للجفن وهي السطرين
لا اكيب الذكرا من مضارب
او من سنان اصم الكعب معتك

المضارب جمع مضرب السيف وموحدة
واو ترجب أحد الشينين ويجوز ان تكون او هاهنا
للإباحة كما نقول جاليل الحسن أو ابن سمين
قال الله تعالى ولا تظن أنهم أمثا أو كفورا وقال
بعض الخويزن يجوز ان تكون او هاهنا بمعنى الواو ومثاق
الخويزن لا يحيزون ذلك ولكم يجهلون الامر على
ما قلنا ويروى الدمردك الذكرا والاصم
الشد يد الكعب والمعدك المشقيم

جاء الأمير به إلى في مواهب
 فزاتها وكسائي الدرع في الخلل
 جاء الأمير برؤس سيف الدولة به يعني بالسيف
 المذكور في جملة مواهبه فزاتها فزاز السيف الموقر
 المواهب وكسائي الدرع أي أعطاني في جملة
 مواهبه سيفاً ودرعاً وقوله في الخلل في جملة خلعه
 ومن علي بن عبد الله معرفتي
 بحملة من عهد الله أو كعلي
 بحمله يريد بحمل السيف من كعبه الله هذا
 استقام يريد من في الكرم كعبه الله أو كعبه الله
 معطي الله أعني في السلام
 والبيض الصواضب والعسالة الذليل
 يريد أنه يحب هذه الأشياء كلها وشملها
 ضاق السما والوجه الأرض عن ملك
 مل الزمان ومل السهل والجبل

يقول السندوح الذي سلا السخل والجبل ضللاً
 وتهدراً وقد صاوغه الزمان والأرض جميعاً
 فتحت فجذل والرؤم في وجل
 والبر في شغل والحريه توجل
 فتحت فجذل في سرور ونعمه والرؤم في وجل في
 خوف وثقمة والبر في شغل من كتابه لديه
 والجحر في خجل لشئون من جود يد به
 من تغلب الغالبين الناس من نصبه
 ومن عدي أعادي الجحيز والجلجل
 كما هلت الصاحب
 ضمنت على أبناء تغلب يأماً تغلب ما كز الجدي يد تغلب
 وأعادي جمع أعداء والجحيز الخوف لا خوف ولا تخل
 والمدح لابن أبي الصمغاني توجل
 بأجاصه لينة عثر العج والخطل
 بأجاصه لينة عثر العج والخطل الجحد اظفر

وقيل رتب وقيل اعان ذكر آباء المندوح
ومناقبهم في الجاهلية عي وخطأ لأن ماله في
السلام من التأشير أكثر من أن يحيط به وصف
أى ذكرك في مدحك لأن بلا الهجاء آباء الجاهلية
عين العج لأن المدايح مناقبه في نفسه فالحاجة
إلى مناقب آباء الذين مضوا والعي والخطأ العجز
واضطراب الكلام ونجد نجد المندوح بذكر
آباء الذين مضوا في الجاهلية عي وخطأ
لست المدايح تستوفي مناقبه
فما كليب وأهل الأعصر الأول
هذا التفسير للبيت الذي قبله وهذا الكلام على معنى
المتن يبريد باليت المدايح تستوفي ويحضر مناقب
المندوح وحك فما كليب أى أى شئ كليب
ورواية من كليب وأهل الأعصر الأول يبريد
أين يبلغون منه والأعصر جمع عصر وكذلك الأول

خذ ما رأيت ودع شئاً سمعت به
في طلعة الشمس ما يغيبك عن رجل
يبريد خذ ما تراه من المندوح ودع شئاً سمعت به
من مناقب آباء في طلعة الشمس مثل المندوح ما يغيبك
الذي يغيبك ويغيبك ويغيبك من رجل أنت
لا تحيط بكنه الشمس فكيف بكنه صفات رجل
وموفا يقولون في السماء السابعة
وقد وجدت مكان القول اسعد
فان وجدت لساناً قابلاً فقل
كاسعة صاحب سعة في القول ثقل هذا المندوح
إن المصامم الذي فخر الأنام به
خير السيوف بلقي خيرة الدول
يقال هذا خير وهذا خيرة ويقال بغير الهاء
في المونق وفي الدولة التي أضيفت إليها
تمهي الأماي صرع عي وزم صليحه

فَمَا يَقُولُ الشَّيْءُ لَيْتَ ذَاكَ لِي

ثُمَّ الْأَمَانِيُّ مِنَ الطَّلَبَاتِ صَرَعِي مُلَقَاةَ دُونَ الْأَمَانِ
بِأَلْفِهِ فِي الْحَقَّةِ فَمَا يَقُولُ الشَّيْءُ لَيْتَ مِنْ الْأَمَانِيِّ
وَالْمَقَاوِدَ لَيْتَ ذَلِكَ لِي حَاصِلٌ وَصَابِرٌ بَلْ بَلَعَ مَا وَدَّ
الْأَمَانِيُّ فَلَا يَمْنِي شَيْئًا يَهْرِدُ ثَمْنِي أَمَانِي الْأَيَّامُ قَاصِرَةٌ
عَنْ بُلُوغِ حُلِيِّهِ وَدَفْعَةِ شَانِهِ

لَنْظَرِ إِذَا اجْتَمَعَ السِّيفَانِ فِي رُحَى
إِلَى اخْتِلَافِ مَا كَيْفَ الْخَلْقِ وَالْعَمَلِ

يَهْرِدُ تَقْضِيَةُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ لَعَوْلُهُ اجْتِمَاعُ السِّيفَانِ
وَالسِّيفَانِ آثَانِ شَبَابِ اسْمُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَالسِّيفَانِ الْكَلْبُ

هَذَا الْمَلْعَكُ لَيْتَ لَكَ هَرَمٌ مُنْصَلِتًا
أَعَدَّ هَذَا الرَّاسُ الْقَارِيسَ الْبَطْلَ

هَذَا الْمَعْدُ الْمَعْيَا لِرَبِّهِ لِأَجْلِ الدَّهْرِ وَمَا يَهْرِدُ
مِنْهُ وَيَهْدِيهِ الْقُلُوبُ مِنَ الْكُرُوبِ وَهُوَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ
مُنْصَلِتًا مَجْرَدًا أَوْ مَا ضِيَاءٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ

مُسْتَلَكٌ

وَمُنْصَلِتًا مَنُصُوبٌ عَلَى الْحَالِ أَعَدَّ هَذَا ابْنُ السَّيْفِ

الْجَدِيدُ لِرَأْسِ الْقَارِيسِ الْبَطْلِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَيَقْطَعُهُ

فَالْعَرَبُ مِنْهُ مَعَ الْكَدْرِ طَائِرٌ

وَالرُّومُ طَائِرٌ مِنْهُ مَعَ الْحَجَلِ

قَوْلُهُ فَاَلْعَرَبُ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاسِيِّ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ أَجْلِ

الْمُسْتَدْرَجِ تَطِيرُ مَعَ الْكَدْرِ وَهُوَ اسْرِعَ اخْبَارِهِ طَائِرًا

قَابِلًا مَا وَقُوعًا وَالرُّومُ الَّتِي فِي أَعْدَاءِ الدِّينِ تَطِيرُ

مَعَ الْحَجَلِ وَهُوَ بَطْلُ الْخَنَاسِ طَيْرَانًا وَقَوْلُهُ وَقُوعًا

يَعْنِي الرُّومَ فَهِيَ الْأَخْنَدُ وَصَفَ الْعَرَبَ بِالْعَيْنِ وَالرُّومَ

بِالدَّيْلِ ذَكَرَ الْكَدْرَ مَعَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ مِنْ طَيْرِ الْبَادِيَةِ

وَالْعَرَبُ بِهَا وَالْكَدْرُ الْعَقَا وَالْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ

وَالرُّومُ كَذَلِكَ وَالْحَجَلُ مِنْ طَيْرِ الْعَجَمِ وَالرُّومُ أَيْ

ثَلَاثُ الْعَرَبِ وَسَبْعُ الرُّومِ

وَمَا أَلْفَرْنَا إِلَى الْأَجْبَالِ مِنْ أَسَدٍ

تَمْشِي النِّعَامُ بِهِ فِي مَعْقِلِ الْوَعْلِ

يَقُولُ كَيْفَ يَنْفَعُ الْفَرَارُ إِلَى الْجِبَالِ مِنْ لَيْثٍ
تَرَى نَعَامَهُ فِي الْعَاقِلِ وَالْحَصُونِ فَلَا يَمُوتُ شَأْنًا مَارِبًا
فِي جَبَلٍ وَلَا غَيْرِهِ وَأَرَادَ بِالْعَامِ الْخَيْلَ خَيْلَ الدَّهْرِ
وَالْمَعْيَلِ وَالسَّكَنِ وَالْوَعْلِ مَكَانَهُ الْجَبَلُ يَنْكُثُ
جَارَ الدُّرُوبِ إِلَى مَا خَلْفَ خَرَشَتِهِ
وَرَأَى عَنْهَا وَكَأَنَّ الدُّرُوبَ لَمْ يَزَلْ
جَارَ الدُّرُوبِ ذُرُوبَ الدُّرُوبِ الْخَلْفُ خَرَشَتُهُ
بِزَالِهِ وَرَأَى عَنْ خَرَشَتِهِ رَجَعَ عَاطِفًا عَنْهَا وَكَأَنَّ
الدُّرُوبَ وَالْفَزَعَ لَمْ يَزَلْ لَمْ يَجْلُ أَيُّ مَرْعَاهُ لَمْ يَزَلْ
فَكُلَّمَا جَمَلَتْ عَنْ رَأْيِهَا عِنْدَ هَرَمٍ
فَأَنَّمَا جَمَلَتْ بِالسَّيِّ وَالْجَمَلِ
أَيُّ شَرِّ فِي مَنَامِهَا كَأَنَّهَا شَبِي وَتَعْمَلُ الْجَمَلُ
لَا يَكُونُ بِالرُّومِ جَالًا يَذْهَبُ عَنْهَا
إِنْ كُنْتَ تَرْضَى بَارِئُ عَظْمِ الْيَدِ يَذْهَبُ
رِضَالُهَا وَمِنْ لَهْوٍ بِالْجَوْلِ

البحر

أَيُّ مَرْحَلَةٍ بَارِئُ تَرْضَى بِالْجَزَى دُونَ الْكِبَارَةِ عَلَيْهِمْ
أَعْنَتُوا ذَلِكَ وَأَتَمُّهُ لَا يَجِدُ رُونَ ذَلِكَ
كَمَا أَنَّ الْعُورَ لَا يَجِدُ رُونَ الْحَوَلِ يَرِيدُ الْعُورُ
نَمَسَى لَعْلُوكَ كَأَنَّ رُومَ مَتْنِي الْجَزَى وَالْعُورُ جَمْعُ
أَعْوَرَ كَأَنَّ الْجَزَى جَمْعُ جَزِيَّةٍ وَفِيهَا رِضَالُكَ رَوَايَةٌ
بِكَ مِنْ قَوْلِهِ رِضَالُكَ فِيهَا وَرِضَالُكَ فِيمَا وَمَرَادُكَ
فَأَدَيْتَ مَجْدَكَ فِي شِعْرِي وَقَدْ صَلَّاهُ
بِاخْتِرَ مَسْتَحِيلٍ فِي خَيْرِ مَسْتَحِيلٍ
فَأَدَيْتَ مَجْدَكَ يَا سَيِّدَ الدُّوَلَةِ وَقَدْ صَلَّاهُ
وَقَدْ رَجَعَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَبْلًا فِي شِعْرِي مَدْنًا عَلَى مَعْنَى لَفْظٍ
بِاخْتِرَ مَسْتَحِيلٍ بِاشْعَرًا مَقُولًا غَيْرَ مَسْتَحِيلٍ فِي مَجْدٍ
غَيْرِ مَسْتَحِيلٍ وَيُرْوَى بِغَيْرِ مَسْتَحِيلٍ فِي غَيْرِ مَسْتَحِيلٍ بَعِي
بِغَيْرِ مَدْعَى كَذِبًا وَبِحَدِّ مَجْدٍ كَذَلِكَ غَيْرُ مَدْعَى
كَذِبًا فَالْمَسْتَحِيلُ هُوَ الْمَدْعَى دَعْوَى غَيْرُ صَادِقَةٍ
بِالشَّرِّ وَالْغَيْبِ أَقْوَامٌ مَحْبُومٌ

٩

فَطَالِعَاهُمْ وَكُونَا أَبْلَغَ الرُّسُلِ
فَطَالِعَاهُمْ. مَدَامُنِي لِلْأَشْيَاءِ. بِحَالِ طَبِ الْخَيْلِ وَالشَّعْرِ
بِقَوْلِهِ فَطَالِعَاهُمْ. انْظُرُوا عَلَمَا.

وَعَيَّ فَاهُمْ يَأْتِي فِي مَكَارِمِهِ
أَقْلَبَ الْأَطْرَفِ بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْخَوَلِ
يَقُولُ يَأْشَعُزُ وَيَأْجَلُ طَالِعَا الْأَقْوَامِ وَبَعْرَ فَاهُمْ
بَأْتِي فِي مَكَارِمِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْخَوَلِ
الَّتِي وَمِنْهَا أَقْلَبُ طَرْفِي وَانْفَعَهُ وَارْدَدُهُ.

يَا أَيُّهَا الْمَحْسِنُ الْمَشْهُورُ مِنْ جِهَتِي
وَالشُّكْرُ مِنْ قِبَلِ الْإِحْسَانِ لَا قَبْلَكَ
يَا أَيُّهَا الْمَحْسِنُ الْمَشْهُورُ مِنْ جِهَتِي مِنْ أَجْلِ. وَالشُّكْرُ مِنْ
جِهَةِ الْإِحْسَانِ. بَعْنِي الْإِحْسَانُ يَشْكُرُكَ لَا أَنَا.

مَا كَانَ نَوْمِي إِلَّا فَوْقَ مَعْرِفَتِي
بَأَنَّ رَأْيَكَ لَا يُؤْتِي مِنَ الرُّسُلِ
مَا كَانَ نَوْمِي إِلَّا فَوْقَ مَعْرِفَتِي. يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ

مَوْفَقٌ

وَمَعْنِي أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ. كَمَا تَقُولُ مَدَامُنِي
كَأَنَّكَ. إِنِّي أَعْظَمُ مِنْهُ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنِي عَلَى
كَمَا يَقُولُ فَلَانْ عَلَى السَّطْحِ. إِنِّي عَلَى السَّطْحِ. وَيُقَالُ
فَوْقَ مَعْنِي نَعْدُ. يُرِيدُ بَعْدَ مَعْرِفَتِي. وَمَا كَانَ نَوْمِي
بَعْنِي غَفْلَتِي. مَا كَانَ نَوْمِي لَمَّا. يَقُولُ غَفْلَتُ أَنْ
رَأَيْتُكَ لَا يَدُ نَوَامِ الرُّسُلِ. فَلِذَلِكَ كَانَ نَوْمِي قَرَارًا
وَرَأَيْتُكَ لَا يُؤْتِي. لَا يُجَنُّ مِنْ جِهَةِ الرُّسُلِ. بَلْ يَصَوِّبُ
مَا رَأَيْتُكَ لَا يَدُ نَوَامِ الرُّسُلِ. رَوَانَةُ. وَالْمَعْنِي بَعْدَ وَاضِحٍ

أَقْلَبُ أَنْ لَوْ قَطَعَ عِلْسُ الْعَيْدِ
زِدْ هَشْرَ بَشْرِ نَفْضِ الْأَدْرِ سُرْجِلِ

قَوْلُهُ أَقْلَبُ أَنْ لَوْ. يَقَالُ إِذَا سَمِعْتَ الدَّوْلَةَ لَمَّا تَرَانِي مَدَامَا
الْبَشْرِ. وَمَعْنِي حَتَّى قَوْلُهُ أَقْلَبُ أَنْ لَوْ. وَبِحَسْبِ قَوْلِهِ
أَقْلَبُ أَنْ لَوْ. وَبِحَسْبِ قَوْلِهِ أَنْ لَوْ. وَأَقْلَبُ أَنْ لَوْ. وَبِحَسْبِ قَوْلِهِ
وَبِحَسْبِ قَوْلِهِ أَنْ لَوْ. وَبِحَسْبِ قَوْلِهِ أَنْ لَوْ. وَبِحَسْبِ قَوْلِهِ
وَبِحَسْبِ قَوْلِهِ أَنْ لَوْ. وَبِحَسْبِ قَوْلِهِ أَنْ لَوْ. وَبِحَسْبِ قَوْلِهِ

وَحَتَّ لِفَضْلِ فَكُنَّا. وَكَذَلِكَ نَحْتِ أَذِلَّ سُرْمِل
 فَتَالَ لَهُ الْمَسْنُونِي إِنَّمَا ارْدَتْ سُورِي السَّرِيَّةِ. فَامْرَلَهُ
 بَحَارِيَّةٍ. وَهَلْ مِنْ كَانَ سَعَتِ لِسُورِ الدَّوْلَةِ مَلَا كُنْتِ
 نَحْتِ قَوْلُهُ مَشْرِشْ. مَا هَا هَا كَمَا كُنْتِ نَحْتِ كَلِ
 كَلِيَّةٍ. فَضَحِكَ سَبْعَ الدَّكَلَةِ. لِأَنَّ أَفْلَكُ مِنْ قَالَةِ الْعَشْرَةِ
 وَاقْطَعِ مِنْ اقْطَاعِ الضَّيْعَةِ. وَاحْمِلِ مِنْ الْحُمْلَانِ. أَيْ اجْعَلِ
 عَلَى مَزِيرِ. وَهَلْ مِنْ كُلِّ بَعْلٍ تَعْلِيَّةً أَفْلَكُ. وَبَلَّ مِنْ
 السَّلْبَةِ. وَأَعْلَمُ مِنْ أَعَادَةِ الْعَطَاءِ. وَهَشْرِشْ لِلْعَطَاءِ
 وَأَذْنُ مِنَ الْأَذْنَاءِ. وَسُرْمِ السَّرَّةِ. وَجَلَّ مِنْ الضَّلَّةِ
 وَهَذَا الْكَلَامُ نَلَطُفٌ وَأَسْعَاطُفٌ بَعْدَ قَوْلِهِ وَمَا
 كَانَ يُعْنِي إِلَّا. رَوَى ابْنُ حَنِي الْأَبْعَدُ مَعْرِفَتِي. وَفَكَ
 مَا الْحَقْنِي السُّوُورَ وَالْفَرْطِطُ الْإِبْعَدُ سُدُونُ. نَقِي إِلَى فَضْلِكَ
 وَجَلَّكَ. وَفَالَتْ أَبْرُ فَوْجَةً مَا مَنَّتْ عَزْمًا وَجَبَّ
 كُلَّ مِنْ صَانَةِ مَدْحِكَ مِنْ خَلَطِهِ بِالْعِتَابِ إِلَّا لَوْ سَتِي
 بِأَحْمَالِكَ. وَسَكُونِي إِلَى جَزَالَةِ رَأْيِكَ. هَلْ

الواحد

الوَاحِدِي الْمَعْنِي أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّمَا الْخَلْقُ فِي السُّوُورِ مَعَ
 عَيْنِكَ لِيَتَّبِعِي عَيْنَكَ. وَأَرَادَ السُّوُورَ الْحَقِيقِيَّ لَا
 السُّوُورَ وَالْفَرْطِطُ كَمَا ذَكَرْنَا. أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ
 الْأَفْوُوقُ مَعْرِفَتِي. فَجَعَلَ الْمَعْرِفَةَ بِمِثْلِ الْمَشْجَةِ يَنَامُ
 فَوْقَهَا وَلَهَا عَرَفٌ وَوَصَفٌ. فَأَدَا وَأَسْعَاطُفٌ
لَعَلَّ عَيْنَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ
فَرَمَ مَا صَحَّ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ
 يُقَالُ إِذَا أَعْتَلَّ الْإِنْسَانُ تَحَلَّلَتْ فِي مَوَاقِفِهَا مِنْ
 الْعُمُومَاتِ وَالرُّطُوبَاتِ وَغَيْرِهَا. وَهَذَا ضَرْبٌ مَحْمُودٌ
وَمَا سَمِعْتُ وَلَا غَيْرِي بِمُعْتَدٍ
أَذَبَتْ مِنْكَ لَزُورُ الْقَوْلِ عَنْ رَجُلٍ
 يَقُولُ لَوْ أَسْمَعُ أَنَا وَلَا أَسْمَعُ غَيْرِي بِمَلِكٍ فَأَذَرْتُ كُلَّ
 يُرِيدُ أَقَلَّ اسْتِمَاعًا لِلزُّورِ الْقَوْلِ مِنْكَ. فَالزُّورُ مَذْمُومٌ
 فِي تَرْكِ الْأَصْغَاءِ إِلَى أَفْوَاقِ الْحَسَادِ. وَأَرَادَ يَقُولُهُ عَنْ رَجُلٍ
 أَيْ عَنْ رَجُلٍ يَقُولُ عَلَيْهِ. وَجَاءَ هَذَا الْأَصْنَافُ لِلدَّلَالَةِ مَا

طَلَبَهُ

قوله من الكلام في شرح العنبري لراسع ولا
يقدر غيره أن يسمع إنسانا أدفع منك لزور الكلام
وأدت الطرد وأدفع منك لزور القول ولقول الزور
رواية عن رجل وفي رجل يروي كذا وكذا

لأن حالك حلم لا تكلف
ليس التحل في العنبري كالحل

يقول حلم غير يروي لا يتكلفه

وما شاك كلام الناس من كرم
ومن سلك طين والعارض المصطل

وما شاك يعني ما صرفك كلام الأعداء من الناس
من كرم مجود به ليس التحل بيد كالحل الموند

جعله مثلا بكلمة وهذا يدل في نظمه

أنت الجواد بلا من ولا كدر
ولا مطال ولا وعك ولا منك

الملك القلق والفجر فانت الجواد بالجود على هذه الهيئة

الملك

أنت الشجاع إذا ما لم يطافرس
غير السور والأشلاء والقلل

السور الذرع ويقال السلاح والأشلاء جمع شلاء

وهو العنبر والقلل جمع قلة ومنه الرؤس

وردي بعض القنا بعضا مقارعة
كأنه من نفوس القوم في جدل

يريد هذا أن يطفر وهو وذلك أن يطفر هو ومقارعة

مضاربة كأنه من نفوس في نفوس أصح من قوله من

نفوس القوم في جدل من القناك ورواية تنط الذال في جدل

لأزلت تضرب من عاد ال عن عرض
بعاجل النصر في مستأخر الأجل

لأزلت هذا دعاء يدعوا إليه به بلاك أعدا به وقوله

عن عرض أي عن جانب ويقال عن عرض أي معترضا

يقول لأزلت تضرب من عادك معترضا لمدينتك

وقال أبا ميمون بنصر بجعله الله تعالى لك فاجل بالشبه

وَلَمَّا انْشَدَ قَوْلَهُ اِقْلُ اَيْلُ

تَابِي الْقَوْمِ يَجِدُونَ الْفَاطِمَةَ فَرَادَتْهُ وَأَنشَدَ

اِقْلُ اَيْلُ اَنْ صُرَاجُ اَجَلٍ عَلَى سِلَ اَعْدٍ
زِدْ هَتَشَ بَشْرِهِبَ اَغْفَرَا ذُرِّيَّةَ صِلِ

اَنْ مِنَ الْاَوَّلِ وَمِنْ الذَّعَةِ صُرَ مِنْ الصَّيَانَةِ اَجَلِ
عَلَى الْمَرْكُوبِ عَمَّا اَعْلَى مِنَ النَّعْلَةِ اَذِنَ اَوْ اَذَلِ الْاَضْبَعُ
قَالَ اَمْرُو الْقَلْبِ

اَقَادَ وَجَادَ وَسَادَ وَكَادَ وَكَادَ وَكَادَ وَكَادَ وَكَادَ
مِثْلُهُ لَا بَنِي الْعَمِيدِ

بِأَمْرِ يُؤْمَلُ اَنْ تَكُونَ خَصَالَهُ كَحِصَالِ عَبْدِ اللَّهِ اَنْهَضَ فَاسْعَى
أَصْدَقَ وَعَفَى وَبَرَّ وَأَصْبَحَ وَأَحْتَمَلَ وَأَخْلَعَ وَكَانَ وَأَبْلَغَ

قَرَأَهُمْ يَنْتَكِرُونَ الْحَرْفَ فَقَالَ

عِشْ اَنْوَاسُ سُدَّ قَدْ جُكَّ

مُرَّانَهُ رَفَقَهُ اَسْرَفَ
عِشْ مِنْ الْعِشِّ اَبَقَ مِنَ الْبَقَا اَسْمَرَ مِنَ السَّمَوِ سُدَّ

وَبَوَّخَرُ ذَلِكَ وَتَأَخَّرَ وَأَسْأَخَرَ بَعْضَ وَاحِدٍ وَمُسْتَخَرٍ

الْأَجَلَ عُمُرُ طَوِيلٍ وَعَنْ عُرْضِ نَمْنَةٍ وَيُسْرَةٍ عَنْ نَاجِيَةٍ

جَلَّ عَاجِلُ الْقُبْرَةِ الصَّرَبِ فَاسْتَحْسَنَ

سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَمِنْ حَضَرَةِ الْقَصِيدَةِ

وَأَطْبَقُوا فِي وَصْفِهَا فَقَالَ اَرْجُو اَلَا

اِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ الشَّعْرُ مَلِكٌ

سَارَ قُصُورُ الشَّمْسِ وَالِدُ نَبَا فَلَكِ

يَقُولُ شَعْرِي مَلِكٌ فِي الشَّجَرَةِ سَارَ فِي فَلَكِ الدُّنْيَا

كَالشَّجَرِ لَا يَجْعَلِي مِثْلَهُ كَمَا لَا يَجْعَلِي صَوُّ الشَّمْسِ

عَدَلَ الرَّجْمُ فِيهِ بَيْنَنَا

فَقَضَى بِاللَّفْظِ لِي وَالْحَمْدُ لَكَ

قَدْ تَأَوَّنَا فِيهِ بِقِسْمَةِ عَدَلٍ فَالْلفظُ لِي بِالنِّظَامِ

وَالْحَمْدُ لَكَ بَيْنَ الْأَنَامِ قَدْ تَأَوَّنَا فِيهِ وَالسَّلَامُ

فَإِذَا امْرِيَّادُ فِي حَسَابِ

صَارَ مَمْرُكَ كَانِ جِيًّا فَمَلَكِ

ثَلَاثَةٌ

٤٨٦
 مِنَ السَّيَادَةِ. قَدْ مِنَ الْقَوْدِ. جَدٌ مِنَ الْجُودِ. مِنْ
 مِنَ الْأَمْرِ. أَنَّهُ مِنَ النَّهْيِ. مِنَ الرُّؤْيَى. نَلَّكَ إِذَا ظَنَنْتَ
 إِيَّاهُ. وَبُرُوءِي نَلَّكَ. مِنْ نَالِهِ يُولُهُ. إِيَّاهُ عَطَاهُ.
 وَبُرُوءِي جَدٌ مِنْ جَادَتِ السَّمَاءُ. وَيُزَوِّي بِدَلٍّ مَرَكٍ
 وَبِهِ مِنْ وَبِيٍّ مَبْرَكٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْجَوْنِ. وَفِيهِ مَرَكٌ
 وَاسْمُهُ مِنْ
 غِظَ أَنْ مَرَضَ أَحْمَرُ غَرَّاسِبٍ
 رُغْ رُغْ كَرِهَ لَهُ أَشْبَنُ نَلَّ
 غِظَ مِنَ الْغَيْظِ. إِيَّاهُ غِظَ أَغْدَاكَ. أَنْ مَرَضَ مِنْ الرُّغْيِ.
 صَبَّ مِنْ صَوْبِ الْمَطَرِ. وَبُرُوءِي صَبَّ. مِنْ وَصَبَ
 يَصِيبُ وَهُوَ النَّامُ. أَوْ مِنْ صَابَ يَصِيبُ. إِذَا صَابَ
 السَّهْمُ الْمَدْفَقَ. وَخَيْرٌ مِنَ الْحِمَايَةِ. غَرَّاسِبٍ مِنَ النَّحْيِ
 رُغْ مِنَ الرُّوْعِ. رُغْ مِنَ الرُّوْعِ. دِهَ مِنَ الدِّبَةِ. لَهُ مِنْ
 الْوَالِي. إِذَا عَطَفَ عَطَاكَ. نَلَّ لَفْظٌ مِنَ التَّوَالِ
 وَيُزَوِّي بِكَ مِنْ وَبِيٍّ سَلَّ. إِذَا مَطَرُ مَطَرًا شَدِيدًا.

هَذَا

٤٨٧
 وَهَذَا إِذَا غَالَسَكَ كَفَيْتُهُ
 وَأَكْرَسَاكَ اللَّهُ فَيْكَ وَقَدْ فَعَلَ
 وَيُزَوِّي سَأَلَ اللَّهُ رَيْتِي وَقَدْ فَعَلَ. إِيَّاهُ لَكَ ذَلِكَ
 فَقَالَ لَهُ سَبْدُ الدَّوْلَةِ أَهْكَنْ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا
 فَهَكَ نَعَمْ وَلَكِنْ يَعْصُ وَقَالَ وَفِي حَضَرٍ
 مَحَلَّ سَبْدِ الدَّوْلَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ إِحْدَى وَارْبَعِينَ
 وَثَلَاثِينَ. وَهُوَ يَحْتَضِرُ الْفُرْسَانَ. وَيُزَوِّي بِهِ نَارِيحُ
 مَطْلَعُ. فَهَكَ لَا بَرَّ جَشَّ لَا نَفْثَهُمْ هَذَا لِلشَّرِّ
 فَقَالَ الرَّحَالُ
 شَدِيدُ الْبَعْدِ مِنْ شَرِّ الشُّوْلِ
 تَرْجُ الْهِنْدُ أَوْ طَلَعَ الْخَيْلُ
 قَوْلُهُ شَدِيدُ الْبَعْدِ. قَالَ الْوَاحِدِيُّ اللَّغَةُ الْفَعْلِيَّةُ فِي
 اللَّغَةِ اشْرَجَتْ وَأَشْرَجَ. وَكَأَنَّ بُوْرِيَّ تَرْجُحَةً وَتَرْجُحُ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي أَرَادَ أَنْتَ شَدِيدُ الْبَعْدِ مِنْ شَرِّ الشُّوْلِ
 وَأَرَادَ بَيْنَ يَدَيْكَ تَرْجُحُ الْهِنْدِ. وَفِي مَجْلِسِكَ. فَحَذَفَ

لأنه مشاهد فدلّت الحال على ما أراد. وهاب بن
 قورجة أراد شديدا بعد من شرب الشمول ثم رجع
 الهند لديك. فحذف لك ذلك وأتى به في البيت الثاني
 دالا على المحذوف. والظروف كغيرها ما تضمنه. وأراد
 من شرب الشمول عليه ورويه. وهو من باب إصابة
 المصدر إلى المفعول. كما تقول أعجني روق هذا
 الثوب. كذلك تقول رجع الهند بعيد من شرب
 الشمول عليه. أي شرب الناس الشمول عليه. والمعنى
 الأثر الذي حصره لم يحضره للشرب عليه. ولكن
 كل شيء فيه طيب يحضره. هذا من شرح الواحدي
 ويقال رجع واسترجع. ورفع شديدا بعد لأنه خبر
 ابتداء محذوف. كأنه قال أنت شديدا بعد
 من شرب الشمول. ورفع شرجي الهند بالابتداء
 كأنه قال يزيد بك شرجي الهند. وإنما حذف
 لدلالة الحال على المحذوف. وذكر ما هو محذوف

مشهور. كقولك لأننا ندي فضل أنت فاخل
 إذا أردت التنا عليه. **و**
ولكن كل شيء فيه طيب
لديك من الدقيق إلى الجليل
 أي كل شيء صغير وكبير فيه طيب فقولك
 لأن الدقيق هو الصغير والجليل هو الكبير.
وميدان الفصاحة والقوافي
وممتحن الفوارس والخيول
 يجوز أن يريد بالمتنقن المصنوع والموضع أيضا.
فلم يبين معنى البيت الأول لقوم حصره
 فقالوا بياض أو قبح
 بعد أن شرب الشمول. على التامخ أو طلع القليل
 لشوكت بالعالى والعوالي. وكتب المجدو والذكر للجميل
 وقدج حواطر العلماء فخصا. وممتحن الفوارس والخيول
فقال المتنبي

أَنْتِ بِمَنْطِقِ الْعَرَبِ الْأَصِيلِ
وَكَا أَنْ يَقْدِرَ مَا عَانَيْتِ قِيلِي
يَقُولُ إِنَّمَا بَدِثَ الْبَيَّانُ عَلَى الْعِيَانِ وَأَغْنَانِي
مَنْ أَرَا قَوْلَ أَنْتِ تَعْبُدُ الْبَعْدَ وَفِي مَجْلِبِكَ تَرْجِي الْمَعْدَ
فَعَارِضُهُ كَلَامٌ كَانَ مِنْهُ
بِمَنْزِلَةِ الْفَشَاءِ مِنَ الْبَعُولِ
فَعَارِضُهُ يَعْنِي مَنْطِقِي عَارِضُهُ كَلَامٌ مِنْهُ كَانَ
بِمَنْزِلَةِ بِيْكَانِ الْفَشَاءِ وَالْفَشَاءُ الضَّعْفُ مِنَ الْبَعُولِ
وَهَذَا الَّذِي دُرِّمَ مُمْوَنُ النَّشْطِي
وَأَنْتِ السَّيْفُ قَامُورُ الْفُلُولِ
وَهَذَا الَّذِي الْمَنْظُورُ قَامُورُ النَّشْطِي مَامُورُ النَّشْطِ
وَالَّذِي الْمَنْتَقَى يَكُونُ مَعْبِيًّا وَأَنْتِ السَّيْفُ الْفَاطِغُ
قَامُورُ الْفُلُولِ لِأَنَّ السَّيْفَ إِذَا اعْتَرَاهُ فَلُولٌ يَكُونُ مَعْبِيًّا
وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ
إِذَا اخْتَلَجَ السَّكَاةَ إِلَى دَلِيلِ

إِنِّي أَنْ قَوْلَهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الدَّلِيلِ كَمَا أَنَّ الْهَارَ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى الدَّلِيلِ وَالَّذِي عَلَيْهِ قَوْلُ عَلِيٍّ
وَقَالَ وَقَدْ حَضَرَ مَجْلِسَ ابْنِ حَمَلٍ
فِي يَوْمِ الْأَشْجَرِ لِلْبَيْتَيْنِ خَلْنَا مِنْ فِي الْأَعْدَاءِ سِتَّةَ
أَجَدِي وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ وَقَدْ جَلَسَ لِرَسُولِ مَلِكِ
الرُّومِ وَقَدْ وَرَدَ بَلَقُ الْفِدَاءِ وَرَكِبَ الْعُلَمَاءُ
بِالْجَافِقِ وَأَحْضَرُوا الْهَوَّةَ مَقُولَةً وَمَعَهَا ثَلَاثَةُ
أَشْيَاءٍ بِالْحَبَاءِ وَالْقَوْمُ مَا بَرِيدُ بِهِ عَمْرٍ
لَقِيَتِ الْعُقَاةَ بِأَمَالِهَا
وَرَزَّتِ الْعُدَاةَ بِأَجَالِهَا
الْعُقَاةُ جَمْعُ عَاقٍ وَهُوَ الْقَوْدُورُ بِالْأَمَالِ لِقِيَتَهُمْ
بِالْأَمْوَالِ لِلْبُلُوغِ الْأَمَالِ وَالْعُدَاةُ جَمْعُ عَدُوٍّ
وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ قَحْشِي إِلَيْكَ
بَنِي الْيُوثِ وَأَشْبَاهُهَا
الْأَشْبَاهُ جَمْعُ شَبِيلٍ الْأَشْبَاهُ إِنَّمَا هِيَ ذَلِكَ

لَا رَسُولَ مِثْلِكَ الرُّومُ وَرَدَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ
وَإِذَا رَأَيْتَ الْأَسَدَ مَسْبُوتَةً
فَكُنْ أَيْتَرُ تَفَرُّبًا طِفَالَهَا
وَقَالَ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ

يَذْكُرُ مَا أَمْسَهُ الرَّسُولُ. وَكِتَابُ مَلِكِ الرُّومِ
 الْوَارِدُ مَعَهُ. فَأُولَئِكَ ذَلِكَ
لِعَيْنِكَ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لَقِيَ
وَاللَّحِبَّ مَا لَمْ يَتَوْعَمِي وَمَا بَقِيَ
لِعَيْنِكَ كَانَ أَبُو اسْحَقَ يَرْوِي عَنْ عَيْنِكَ بِالْبَاءِ
 وَالْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ. كَأَنَّ الْمَشَقَّ حَاطَبَ نَفْسِهِ
 فَكَانَ عَيْنَكَ مِمَّا الدَّانِ غَرَضًا لَأَلِمَ الْعِشْقُ
 مِمَّا يَلْقَاهُ فَوَازَكَ أَوْ لَقِيَهُ مِنَ الْوَجْدِ إِنَّمَا مَوْجِبُ نَظَرِكَ
 الْبُؤْسُ. قَالَتِ بَاءُ السَّبَبِ وَالْعِلَّةِ. وَيَجُوزُ كَثَرَتُ الْهَاءِ
 مَعَ الْبَاءِ. كَمَا أَنَّهُ قَالَ يَسَبِّبُ عَيْنَكَ مَا يَفَارِجِي
 الْفُؤَادَ مِنَ أَلَمِ الْعِشْقِ وَمَا يُفَارِجِيهِ وَالنَّظَرَ الْأَخْبَرَ

لَا

وَمِنْ أَلْبَيْتِ اسْتِشْلَامٍ مِنْهُ لِلْحَبِّ. وَاخْتِارَ بَابَ جَعَلَ
 جَسَدَهُ حَيْثُ سَاعَلَ الْهَوَى. فَلَهُ مِنْهُ مَا بَقِيَ مِنْ جَسَدِهِ
 وَمَا لَمْ يَبْقَ وَقَوْلُهُ لِعَيْنِكَ لَا مِثْلَ لِكَ. أَيْ لَا خُلَّ
 بِقَوْلِكَ مَا لَقِيَ فُؤَادِي وَمَا لَقِيَ فُؤَادِي لِعَيْنِكَ بِأَمْرٍ
 وَمَا بَقِيَ مِنْ فُضُو الْحَبِّ يُعْنِيهِ. كَمَا أَنَّ مَالَهُ يَبْقَى
وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ الْعِشْقُ قَلْبَهُ
وَلَكِنْ مِنْ يَبْصُرُ جُفُونَكَ بِعِشْقٍ
 وَمَا كُنْتُ. هَذِهِ مَا الثَّانِيَةُ. وَهِيَ تَقْلِبُكَ مَا كُنْتُ مِنْ
 الَّذِي يَدْخُلُ الْعِشْقُ قَلْبَهُ لِقُوتِهِ عَزَمَهُ وَاخْتَارَ زَيْدُ
 وَلَا كُنْتُ كَأَنْ جُفُونَكَ. سَاحِرَةُ الْقُلُوبِ بِجَالِيَةِ الْعِشْقِ
 فَتَرَى يَبْصُرُ جُفُونَكَ بِعِشْقٍ بَعِيرٍ أَخْبَارِهِ. وَكَسَرَ الْعِشْقُ
 وَحُكْمُهُ الْخِزْيُ لَوْ قَفَّ الْفَارِغَةُ وَفَاقًا
وَبِزْرِ الرِّضَى وَالسُّخْطِ وَالْقُرْبِ وَالنُّوَى
مَجَالٍ لَدُنَّ مَقْلَةٍ الْمَشْرِقِ
 يَقُولُ أَيْ مَدْفُوعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَّةِ إِلَى أَوَّلِ مَنْافِضَةٍ

تَرْحَى وَتَسْخَطُ. وَتَقْرُبُ وَتَبْعُدُ. وَتَبْرَحُ كُلَّ مَدِينٍ
مِنْهَا عَلَى الْحَدِّ مِجَاجًا. وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْجَابٍ. أَحَدُهَا
أَنَّ السَّخَطَ يَنْقُذُ الرِّحَى وَالنَّوَى يَنْقُذُ الرُّبَّ فَيَقَعُ
الْبَكَاءُ بَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ. وَالْآخَرُ أَنَّ الرِّحَى يَنْقُذُ
النَّخْلَ وَالرُّبَّ يَنْقُذُ النَّوَى كَمَا نَطَقُوا فَيُؤَيِّدُ
ذَلِكَ إِلَى الْبَكَاءِ. وَالثَّلَاثُ إِيَّاهُ انْصَبَتْ فَايْجَاهُ
مِنَ الْعُصْبِ الَّذِي يَنْلَوُ الرِّحَى دَاعِيَةَ الْبَكَاءِ طَانِ
عُصْبَتْ فَأَمَّا مَرَاتُكَ. وَالْبَكَاءُ الزَّمْرُ. رَحَى الْحُوبِ
وَسَخَطُهُ. وَقُرْبُهُ وَتَوَاهُ جَوْلًا لِدَمْعِ الْعَيْنِ وَمَذِي
الاضْطِّكَادِ تَدْوُرُ عَلَى أَنْفِهَا. وَالْذَّمُّ يَنْقُذُ بَيْنَهُمَا بَيْنَ
أَنَّهُ لِمَكَانِ التَّوَسُّطِ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْمَشْرِقِ
مَوَاقِفُ الْعَيْنِ مِنَ الرُّبِّ وَالْبَيْتِ
وَأَجَلِي الْهَوَى كَمَا شَاءَ الْوَصْلُ بَيْنَهُ
وَفِي الْحَقِّ فَهُوَ الدَّهْرُ جَوَاوِزِي
يَقُولُ أَجَلِي الْهَوَى مَا كَانَ مَوْفُوفًا بَيْنَ الْخَوْفِ

والله

وَالرَّجَاءُ لِلْوَصْلِ. لَا تَهْ أَدَا الْيَقْنَ بِالْمَجْبَرِ. وَأَمْرٌ
الْوَصَالِ خَفَّتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ. وَأَذَا الْيَقْنَ بِالْوَصَالِ
أَيَّاخَفَتْ. لِأَنَّ الْوُجُودَ مَمْلُوكًا. وَالْمَقْنُودَ مَطْلُوبًا
وَالدَّهْرَ طَرُوقًا. وَبَقِيَ أَيْ يَبْقَى الْخَيْرُ مِنْهُ
وَعُصْبِي مِنَ الْأَذَلِ سَلَكِي مِنَ الصَّابِ
شَفَعَتِ إِلَهًا مِنْ شَبَابِي بِرَيْقِي
وَعُصْبِي. وَرَبَّتْ أَمْرًا عِصْبِي. يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
عُصْبُهُمَا دَلَالَةً عَلَى الْعَاشِقِ. وَذَلِكَ غَضَبُ الْحَقِيقِ
لَا غَضَبُ الْحَقِيقَةِ الَّذِي بِهِ غُلِيَانُ دَمِ الْقَلْبِ
أَرَادَتْ الشِّفَى وَالْإِنْقِصَامَ. وَشَفَعَتْ مِنَ الشَّفَاعَةِ
إِلَهًا مِنْ شَبَابِي. شَرَحَ الشَّبَابُ عِنْدِي عَجَبًا
وَعِنْدَ مَنْ عَجَبًا. وَبَرَقَتْ أَوَّلًا
وَأَشْنَبَ مَعْسُولَ الشَّبَابِ وَأَخْجَى
سَتَرْتُ فَمِي عَنْهُ فَقَبْلَ مَفْعِي
وَأَشْنَبَ. تَعَرَّرَ قَبْلُ الْإِنْسَانِ حَبْلًا فِيهَا الْعَقْلُ

بِقَوْلِهِ مَعْسُوبٌ. يُقَالُ ارَادَ بِهِ الشَّبَّ. وَاضِحٌ
 اَبْيَضٌ. سَتَرْتُ فِي عَنَّةٍ عَقَافًا فَقَبِلَ مَقَرَّقِي
 رَاجِي. الشَّبَّ مَا جَرَى عَلَى الثَّغْرِ وَدَفْنُهُ. فِي
 فَلَا لَوْ بَرَى فِيهِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّبَّ يَرُدُّ
 التَّرِيقَ وَالْأَوَّلَ أَعْرَفُ مِنَ الْآخِرِ وَالْأَشْبَّ صَفَةُ لِلشَّيْءِ
 وَأَجْيَادُ غَزَلَانِ كَجَيْدٍ لَزَنْجِي
 فَلَمْ أَتَّبِعْ عَاظِلًا مِنْ مَطْوِقِ
 وَجَيْدٍ لَادِ غَزَلَانِ جَمْعُ جَيْدٍ كَجَيْدِكَ بِأَجَارِيَةٍ
 زَنْجِي فَلَمْ أَتَّبِعْ فَلَمْ أَتَّبِعْ عَاظِلًا مِنْ مَطْوِقِ
 مِنَ الْوَحْشِ إِي لَمْ أَتَّبِعْ مِنْ وَهْمِ مَطْوِقَاتٍ. يَرُدُّ
 جَيْدَ الْغَزَالِ نَفْسَهُ. مِنْ جَيْدِ الْجَارِيَةِ نَفْسَهَا
 وَمَا كُلُّ مَنْ يَهْوِي عَفَاذَ أَخْلَا
 عَفَا فِي وَرِضَى الْحَبَّةِ وَالْحَبْلِ تَلْتَقِي
 قَوْلُهُ وَمَا كُلُّ مَنْ يَهْوِي. قَالَ الرَّامِثِيُّ تَلْتَقِي
 فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ وَالْحَبْلُ مَنْصُوبَةٌ

لَهَا

لَهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْحَبِّ. وَالرُّوَاةُ يُخَطُّوْنَ
 فَيَسْتَدُونَ الْحَبْلَ بِالرَّفْعِ. وَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَا
 قَالَ أَبُو الْفَتْحِ كَلِمَتُ الْمُنْتَهَى فِي مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ
 فِي وَفِّ الْقَوْلِ. فَقَالَ الْمُرَّاءُ مِنَ الْعَرَبِ تُرِيدُ أَنْ
 يَكُونُ زَعْلَمًا مَقْدَامًا. وَصَفَ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ
 خَصْلَتَيْنِ الْعَفَافَ وَالشَّعَاعَةَ. وَعَنَى بِالْحَبِّ سَيْفَ
 الدُّوَلَةِ. وَثَبَاتُ الْحَبِّ الْحَبِيبُ
 سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الصَّبَا مَا يَسُرُّهَا
 وَيَفْعَلُ فَعَلَ الْبَابِلِي الْمَعْتَقُ
 سَقَى اللَّهُ مَدَادُهَا خَصَرَهُ أَيَّامَ الصَّبَا مَا يَسُرُّهَا الَّذِي
 يَسُرُّهَا شَيْئًا يَفْرَحُهَا. وَيَفْعَلُ فَعَلَ مَا جَدِ. فَعَلَ الْبَابِلِي
 أَيْ الشَّرَابَ الْبَابِلِي الْمَعْتَقُ. وَالْبَابِلِي الْمَعْتَقُ مِنْ صَفَةِ
 الْخَمْرِ. لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ طَرِبَ وَفَرَحَ وَجَادَ بِمَا لَدَيْهِ
 إِذَا مَا لَبَسَتِ الدَّهْرُ مُسْتَمْتَعًا بِهِ
 تَخَرَّقَتْ وَالْمَلْبُوسُ لَمْ يَتَخَرَّقْ

نَسَمْعًا مَشْتَعَابًا • تَخَرَّتْ وَالِدَةُ الْمَلْبُورِ لَمْ تَحْرِقْ
وَلَمْ أَرَ كَالْأَلْحَاطِ يَوْمَ رَحِيلِهِ
بَعَثَ بِكُلِّ الْقَتْلِ مِنْ كُلِّ مَشْفِقٍ
 قَوْلُهُ وَلَمْ أَرَ كَالْأَلْحَاطِ يَوْمَ رَحِيلِهِ • لَمْ أَرَ كَالْعَبْرِ
 يَوْمَ الرَّحِيلِ • بَعْنِي عُيُورَ النَّسَاءِ • فَأَيُّ مَنْ يَنْظُرُ مِنْ
 يَبْعَثُ الْقَتْلَ مِنْ كُلِّ عَاشِقٍ خَائِفٍ أَنْ يَقْتُلَهُ الْعَاشِقُ
 أَخْبَرَ أَنَّ قَتْلَ الْعَاشِقِ كَانَ مِنْ فَيْدٍ • فَأَذَانُ نَظَرَتْ
 الْمَعشُوقَةُ إِلَى يَوْمِ الرَّحِيلِ أَثَارَتِ الْقَتْلَ مِنْ مَكْمَلِهِ
 وَسَلَطَتْهُ عَلَيْهِ • وَأَرَادَ بِالْمَشْفِقِ الْعَاشِقَ • كَأَنَّهُ
 أَرَادَ يَقُولُ بَعَثَ الْقَتْلَ مِنْ كُلِّ عَاشِقٍ • إِلَّا أَنَّهُ
 لَمْ تَنْقُصْ لَهُ الْقَافِيَةَ • فَأَقَامَ الْمَشْفِقَ مَكَاتَهُ مَقَامَهُ
 لِأَنَّهُ فِي مِثْلِ مَعْنَاهُ • لَا شَفَاقَهُ مِنْ أَنْ يَقْتُلَهُ تَعَشُّقَهُ
 بَعَثَ بِكُلِّ الْقَتْلِ • يُقَالُ بَعَثْتُ الشَّيْءَ وَبَعَثْتُ بِهِ
 وَتَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ وَتَعَلَّقْتُ بِهِ • وَأَخَذْتُ الزَّمَامَ
 وَأَخَذْتُ بِهِ • وَهُدُ قِيلَ الْبَاءُ نَدُّ خَلٍّ لِلْخُصُوصِ •

داسط

وَأَسْقَاطًا عَنْ مَوْلَا الْحُرُوفِ دَلِيلِ الْعُمُومِ • يَعْنِي
 أَذَانُ نَظَرَتْ إِلَى يَوْمِ رَحِيلِهِ • وَنَظَرَتْ إِلَى قَتْلِهِ وَقَتْلِي
 خَوْفَ الْفِرَاقِ • وَبِمَا نَا الْأَمْشِقُوعِ عَلَى صَاحِبِهِ
 هَلِ الْعَبْرِي لَمْ أَرَ كَالْأَلْحَاطِ الطَّاعِنِينَ •
 يَعْشَى بِالْقَتْلِ وَمَنْ كَانَ مَشْفِقًا • يَمْنِي بِالْحَاطِظِ
 تَقْتُلُنَ وَقُلُوبُهُمْ تَحْبِسُنَ • وَمَشْفِقٌ خَائِفٌ أَنْ
أَذْرَنَا عِيُونَنَا حَايِرَاتٍ كَانَهَا
مُرْكِبَةً أَحَدًا قَهَاقِفُوتٍ نَسِيقُ
 أَذْرَنَا عِيُونَنَا عِنْدَ الْفِرَاقِ • حَايِرَاتٍ مِنَ الْحَايِرِ
 وَالسَّرَقَةِ • كَأَنَّمَا أَخَذَ أَمَامَ مَرْكَبَةٍ مَوَاقِفُ
 وَلِهَذَا الرَّبِيقُ عَنِ تَعَوُّدِ • شَبَّهَ الدُّمُوعَ الْمُتَمِيعَةَ الْوَاقِفَةَ
 فِي الْأَخْدَاقِ بِالرَّبِيقِ دُونَ السَّيْدِ جَرَجَ
عَشِيَّةَ بَعْدَ وَنَا عَنِ النَّظَرِ الْبُكَاءِ
وَعَنِ لَدَّةِ التَّوَدُّعِ خَوْفَ النِّفَاقِ
 عَشِيَّةَ بَعْدَ وَنَا بَمَعْنَاهُ الْبُكَاءُ عَنِ النَّظَرِ • وَالْبُكَاءُ

يُمد وَيُقَصِّرُ وَهُوَ فَاعِلٌ. وَخَوْفُ النَّفَرِ فاعِلٌ
 وَعَشِيَّةٌ مَصْنُوبٌ بِأَدْرَا. وَأَنْصَابُهَا أَنْصَابُ الظُّرُوفِ
 تَوَدُّهُمْ وَالْبَيْنُ فَيُنَاكَ كَأَنَّهُ
 قَنَا ابْنُ أَبِي الْحَجَّاءِ فِي قَلْبٍ فَيَلْقَى
 ارَادَ الْفِيلِقُ نَفْسَهُ. لَا الَّذِي هُوَ أَحَدُ الْعَظَائِمِ الْخَمْسِ
 وَهِيَ الْيَمْنَةُ. وَالْيُسْرَةُ وَأَخَوَانُهَا. وَقَوْلُهُ فِي قَلْبٍ فَيَلْقَى
 وَحَدَّ الْقَلْبَ وَمَعْنَاهُ الْجَمْعُ. لِأَنَّ الْفِيلِقَ اسْمٌ مُوَحَّدٌ
 يُطْلَقُ عَلَى جَنْسٍ مُجْمَعٍ. كَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ وَاحِدٌ
 كَالْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فَيَكُونُ مِنْهَا شَيْءٌ
 وَاحِدٌ كَالشَّصِّ وَالْفُحَاةِ وَغَوَاصِّهَا.
 قَوَاضٍ مَوَاضٍ نَشَجُ دَاوُدَ عِنْدَكَ
 إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ كُنْجُ الْخَدِّ رَنَقُ
 قَوَاضٍ قَوَاتِلُكَ عِنْدَ مَا نَجَّى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا
 وَقَعَتْ فِيهِ كُنْجُ الْخَدِّ رَنَقُ. وَالْخَدُّ رَنَقٌ فِي
 الْعَنَكُوتِ. النَّاجِةُ فِي الْبُيُوتِ.

هَوَادٍ لَمْ يَلَّا لَ الْجِيُوشِ كَأَنَّهَُا
 تَحْيَرُ أَرْوَاحَ الْكِمَاءِ وَتَنْتَقِي
 مَوَادٍ مُتَعَدِّياتٌ هِيَ الْهَدَايَةُ. وَيَكُونُ أَيْضًا مُتَعَدِّيًا
 لِأَمْلَاكِ الْجِيُوشِ إِلَى أَلْيَ أَمْلَاكِ الْجِيُوشِ. قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَلَنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ أَيُّ إِلَى السَّلَامِ. وَلَا مَلَاكَ
 جَمْعٌ مَلَاكَ. قَالَ ابْنُ حَنِيٍّ هَوَادٍ بِعَيْنِي تَعَدِّي بِهِمْ
 وَتَعَدَّى مَعَهُمْ. قَالَ ابْنُ فُورَجَةَ مَعْنَى قَوْلِهِ هَوَادٍ
 أَيُّ مُتَعَدِّيًا يُقَالُ هَدَيْتُ بِعَيْنِي أَهْتَدَيْتُ
 وَالْعَيْنُ أَنْ سَبَقَتْ تَعَدَّى إِلَى الْمَلَاكِ فَتَنْتَقِلُمْ. وَقَوْلُهُ
 تَحْيَرُ أَيُّ تَحْيَرُ أَرْوَاحَ الْكِمَاءِ.
 تَقَدَّ عَلَيْهِمْ كُلُّ دَرَجٍ وَجُوشِينَ
 وَتَقَرَّى إِلَيْهِمْ كُلُّ سُورٍ وَخُنْدَقٍ
 تَقَدَّ عَلَيْهِمْ بِعَيْنِي الْقَوَاضِ وَالْمَوَاضِي كُلُّ دَرَجٍ وَكُلُّ
 جُوشِينَ وَتَقَرَّى تَقَطَّعَ إِلَيْهِمْ كُلُّ سُورٍ وَكُلُّ
 خُنْدَقٍ. وَتَقَرَّى سَوَّ تَقَدَّ. تَطَهَّرَ إِلَى الْمَاءِ.

يُغَيِّرُ بِهَا بَيْنَ اللِّقَانِ وَوَاسِطِ
وَيَرْكُزُهَا بَيْنَ الْفَرَاتِ وَجَلَقَ

يُغَيِّرُ بِهَا أَي بِالْقَنَابِزِ اللَّقَانِ وَبَيْنَ وَاسِطِ وَبَرْكَهَا
أَيْضًا بَيْنَ الْفَرَاتِ وَبَيْنَ جَلَقَ وَجَلَقَ دَمْشَقَ لِأَنَّهَا
مُسَكَّنَةٌ. قَالَ الرَّامِزِيُّ الصَّحِيحُ وَجَلَقَ بِكُسْرِ اللَّامِ
وَالْجِيمِ. وَقَالَ الرَّامِزِيُّ الرَّوَاةُ بِرُؤُوسِ جَلَقَ
بِقَعْرِ اللَّامِ وَكُسْرِ الْجِيمِ. وَإِنَّمَا هُوَ بِكُسْرِ الْجِيمِ وَاللَّامِ
مَعًا وَمِثْلُهُ جَمْعُ وَجَلَدَهُ وَفَعَلَ لَيْسَ بِكَثِيرٍ.

وَيَرْجِعُهَا جَمْرًا كَأَن صَحَّحَهَا
يُبَلِّغُ دَمًا مِنْ رَحْمَةِ الْمَلِكِ قَوْ

وَيَرْجِعُهَا يَعْنِي الْقَنَاحُ مِمَّا مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ. كَانَتْ
صَحِيحًا السَّالِمَ يَبْلُغُ دَمًا مِنْ رَحْمَةِ الْمَلِكِ قَوْ فَعَلَ السَّالِمَ
وَالْمَلِكُ قَوْ التَّكْسِيرُ مِنَ الْقَنَاحِ.

فَلَا تَبْلُغَاهُ مَا أَقُولُ فَإِنَّهُ
شَجَاعٌ مَتَى يَذْكُرُ لَدَى الطَّعْنِ يَشْتَقُ

بِحَالِ

شَجَاعٌ مِنْ شَجَاعَتِهِ مَتَى يَذْكُرُ الطَّعْنَ لَهُ يَشْتَقُ إِلَيْهِ
اشْتِاقٌ لِلطَّعْنِ عِنْدَ مَا يَذْكُرُ لَهُ. وَيَخْرُجُ لَهُ حَالٌ
مِنْ الشَّوْقِ. وَهُوَ شَرْطٌ. مَتَى يَذْكُرُ يَشْتَقُ.

صُرُوبٌ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ بَنَانُهُ
لَعُوبٌ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ الْمَشَقُّوقُ

صُرُوبٌ مَحْمُوكٌ عَلَى أَغْرَابِ شَجَاعٍ. وَبِحُجُورَاتٍ
يَكُونُ خَيْرَ الْمَبْدَأِ الْخُذُوفِ. كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ
صُرُوبٌ بَنَانُهُ بِأَطْرَافِ السُّبُوفِ. وَهَذَا الْوَجْهُ

لَا يَسْتَقِيمُ فِي قَوْلِهِ لَعُوبٌ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ الْمَشَقُّوقِ
لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ مَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مُشْدَدًّا فِي التَّفْخِيرِ.

وَصُرُوبٌ بِأَطْرَافٍ مَعَ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ. وَبُرُوزِي سِلَاحٍ
بَنَانُهُ بِدَلٍّ مِنَ الرِّمَاحِ بَنَانُهُ. لَعُوبٌ بِصَبْرٍ رَوَايَةٍ

بِأَطْرَافٍ مَعَ أَطْرَافِ الْكَلَامِ الْمَشَقُّوقِ الْمَقْتَرِ الدَّقِيقِ
مِنْ تَحْقِيقِ الشَّرْعِ يُقَالُ شَقَّوْا الْكَلَامَ الْمَشَقُّوقَ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ الْمَصْرُوفِ بِقُفُوفٍ. وَبِأَطْرَافِ السُّبُوفِ رَوَايَةٌ صَحَّ

٥٠٥
 كَسَائِلُهُ مِنْ يَسْأَلُ الْغَيْثَ قَطْرَهُ
 كَعَادِلِهِ مَنْ قَالَ لِلْفَلَاحِ أَرْقُوقِ
 قَطَعَ الْغَيْثَ الْوَصْلَ مِنْ قَوْلِهِ أَرْقُوقِ لِعَيْنَيْنِ أَحَدُهُمَا
 أَنَّهُ تَوَصَّلَ مِنْ كَلَامِ الْمُتَفَقِّهِمْ وَأَعْتَبَرَ
 حَالَهُ الْخُطَابَ وَقَدْ أَطْلَبَ وَالسُّؤَالَ وَالْآخِرُ
 قَدِمَ فِي ذَلِكَ مَذْهَبٌ مِنْ يَجُوزُ قَطْعُ الْإِلْفِ الْمَوْصُولَةِ
 قَوْلُهُ كَسَائِلُهُ مِنْ يَسْأَلُ الْغَيْثَ أَيَّ مَنْ يَسْأَلُ الْغَيْثَ
 قَطْرَهُ كَسَائِلُهُ أَيَّ كَسَائِلِ يَسْأَلُ الْغَيْثَ إِذَا مَدَحَ
 الْجَوَادُ شَيْئَهُ بِالْغَيْثِ وَهَذَا يَنْبَغِي الْغَيْثَ بِجُودِهِ
 كَعَادِلِهِ مَنْ قَالَ لِلْفَلَاحِ أَرْقُوقِ لِأَنَّهُ لَا يَعْجَبُ بِهِ
 وَلَازِمَ عَمَلُهُ الدَّوْرَانِ
 لَقَدْ جَدَّتْ حَتَّى جَدَّتْ فِي كُلِّ مِلَّةٍ
 وَحَتَّى أَتَى الْحَدَّ مِنْ كُلِّ مَنَاطِقٍ
 وَقَدْ أُعْلِيَ كَثَرَةُ الْجُودِ الْمُتَدَاوِلِ حَتَّى كَثُرَ
 حَتْمُهُ مِنْ كُلِّ نَاطِقٍ فَمِنْ بِلَاقِلِهِ وَجُودُهُ فِي كُلِّ مِلَّةٍ

لَا يَكُنْ

٥٠٥
 رَأَيْ مَلِكَ الرُّومِ أَرْتَبَا حَكْلَ لِنَدِي
 فَقَامَ مَقَامَ الْمُجْتَدِي الْمُتَمَلِّقِ
 رَأَيْ أَرْتَبَا حَكْلَ خَشَنَتِ لِلْنَدِيِّ لِلْعَطَا مَلِكَ الرُّومِ
 مَقَامَ يَسْأَلُ مَقَامَ الْمُجْتَدِي السَّابِلِ الْمُسْتَعْطَى الْمُنَاقِ
 وَخَلَّى الرَّمَاحَ السَّمْعَةَ يَتِي صَاعِدًا
 لَا ذَرِبَ مِنْهُ بِالطَّعَانِ وَارْتُشِقَ
 السَّمْعَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ لَا ذَرِبَ لِأَعْلَمَ أَنَّهُ وَاعِدٌ
 وَكَاتِبٌ مِنْ أَرْضِ بَعِيدٍ مَرَامُهَا
 قَرِيبٌ عَلَيَّ خَبَلٌ حَوْلَيْكَ سُبُوقِ
 وَكَاتِبٌ يَكْتَبُ الْغَايَةَ وَرَأَيْتُ فِي الْأَصْلَيْنِ وَكَاتِبٌ
 بَقِيَ الشَّيْءُ بِعَيْنِ مَلِكِ الرُّومِ كَاتِبٌ مِنْ أَرْضٍ
 وَقَدْ سَارَ فِي مَسَرِّهَا مَسِيرُهُ
 فَمَا سَارَ إِلَّا فَوْقَهُمَا مَفْسَلُ
 وَقَدْ سَارَ رَمْلُ مَلِكِ الرُّومِ فِي مَسَرِّهِ مِنْ نَيْلِ
 الْأَرْضِ فَمَا سَارَ إِلَّا فَوْقَ رَأْسِ مُطْلِقٍ مِنَ الْقَتْلِ

فَلَمَّا دَنِيَ أَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانَهُ
 شُعَاعُ الْحَيَاتِ يَدُ الْبَارِقِ الْهَاتِلِ
 فَلَمَّا دَنِيَ الرُّسُوكُ أَخْفَى مَكَانَهُ عَلَيْهِ شُعَاعُ الْحَيَاتِ
 مَوْجِدُ الْبَارِقِ الْهَاتِلِ الْمُنَالِقِ الْمُنَالِقِ
 وَأَقْبَلَ مَشْيُهُ فِي الْبَسَاطَةِ فَمَا دَرَى
 إِلَى الْحَجَرِ يَمْسِي أَمْرًا إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي
 وَأَقْبَلَ الرُّسُوكُ بِمَشْيِهِ إِلَى يَفْعِ الدَّوْلَةِ عَلَى الْبَسَاطَةِ
 فَمَا دَرَى مِنْ حَيْثُ رَتَبَهُ أَمْرًا إِلَى الْحَجَرِ أَمْرًا يَرْتَقِي
 إِلَى الْبَدْرِ شَبَّهَهُ بِالْحَجَرِ وَالْبَدْرِ
 وَلَمْ يُثْبِتْ إِلَّا عِلًّا عَنْ مَكْحَا تَتَمُّ
 بِمِثْلِ خُضُوعٍ فِي كَلَامٍ مُنَمَّقٍ
 وَلَمْ يَثْبِتْ لَمْ يَرْجِعْ الْأَعْدَاءُ بَشَى عَنْ قَتْلِهِمْ
 وَتَلَبَّ مَحْبَاتِهِمْ بِمِثْلِ خُضُوعٍ وَهُمْ فِي كَلَامٍ مُنَمَّقٍ
 مَرْجَزٌ مَكْتُوبٌ مُحَسَّنٌ يَنْعُطُوكَ بِهِ
 وَكَذَلِكَ أَكْتَابَتْ قَبْلَ هَذِهِ

ب

كَتَبَتْ إِلَيْهِ فِي قَدَالِ الدُّمُسْتَقِ
 وَكَتَبَتْ إِذَا كَانَتْ تَعْنِي مَلِكُ الرُّومِ قَبْلَ هَذِهِ
 الْمَكَاتِبِ كَتَبَتْ إِلَيْهِ فِي قَدَالِ الدُّمُسْتَقِ مَا
 ضَرَبَ فِي قَدَالِهِ وَطَعَنَ فِي الْمَرْزُومَةِ فَكَانَ ذَلِكَ
 مَوَالِيبًا كَانُوا يَتَّبِعُونَ بِالْصَّرِيَةِ الَّتِي
 أَصَابَتْهُ وَمَوَالِيبًا مَا فَضَّلَهُ أَبُو تَمَّارٍ يَقُولُ
 كَتَبَتْ أَيْجَمُهُمْ مَشَقًّا وَنَمْنَةً ضَرْبًا وَطَعْنًا تَعَارَاهُمُ الْوَلُفَّا
 كِتَابَةً لَا يَبْنِي مَقْرُوءَةً أَبَدًا وَمَا خَطَّطَتْ بِهَا لَمَّا وَلاَ الْفَا
 فَإِنْ تَعْطَى بَعْضُ الْأَمَانِ فَسَائِلٌ
 وَإِنْ تَعْطَى بَعْضُ الْحَسَامِ فَخَالِقٌ
 فَإِنْ تَعْطَى بَعْضُ مَلِكِ الْأَمَانِ رَوَابِئُهُ فَيَا بَلَّكَ مَوْدَلِكُ
 وَإِنْ تَعْطَى حَتَّى الْحَسَامِ تَعَصِدُ فَخَالِقٌ فَإِنْ تَخْلُقُ
 وَهَلْ تَرَى الْبَيْضَ الصَّوَارِ مِنْهُمْ
 كَيْسًا الْفَادِ أَوْ رَقِيقًا لِمُعْتَقٍ
 وَهَلْ تَرَى مِنْهُمْ جَيْشًا الْبَيْضَ الصَّوَارِ أَوْ فُلُجًا

كلمة إلفاد من ألفاء والجيم الذي يغني
لَقَدْ وَرَدَ وَأُورِدَ الْقَطَاشُ الْهَاجِ
وَمَرُوا عَلَيْهَا رَزَقًا بَعْدَ رَزَقٍ
 لَقَدْ وَرَدَ وَاشْفَرَّتِ الصَّوَارِمُ وَرَدَ الْقَطَا وَمَرُوا
 عَلَيْهَا رَزَقًا صَغِيرًا بَعْدَ رَزَقٍ بَعْدَ صَغِيرٍ
بَلَعَتْ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ النُّورَ زَيْبَةً
أَنْتَ بِهَا مَا بَيْنَ غَرْبٍ وَمَشْرِقٍ
 يَرْوِي بَلَعَتْ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْيُورُزَيْبَةَ وَيُورِي
 بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْعُضْبِيَّةَ أَنَا وَنَارَ وَأَسْتَبَانَ مَعْنَى
 مِثْلَ بَانَ وَأَبَانَ وَأَسْتَبَانَ بَلَعَتْ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ
 النُّورَ زَيْبَةً عَالِيَةً وَاضِحَةً أَنْتَ بِهَا إِي أَنْتَشَرَ
 ذِكْرُ تِلْكَ الزَيْبَةِ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ وَيَقَالُ
 أَنْتَ بِهِ النُّورَ صَحَّحَ
إِذَا شَاءَ أَنْ يَكُونُوا بِالْخَيْبَةِ الْحَقِيقِ
أَرَاهُ غِبَارِي شَقَالَ لَهُ الْجَوِّ

عَلَى الرَّاسِ

هَلْ الرَّاغِبِي إِذَا ارَادَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ أَنْ تَحْتَكَ
 مِنْ شَاعِرٍ أَحْمَقٍ أَرَاهُ غِبَارِي شَقَالَ لَهُ الْحَقِيقِ
 وَقُلْ مِثْلَ شَعْرِهِ فَيَنْتَقِي تَحْتِهَا
وَمَا كَمَدَ الْحَسَادُ شَيْئًا قَصْدًا
وَلَيْكُنْ مَنْ يَزْحَمُ الْحَرِيصُ غَرَفَ
 يَعْنِي لَمْ أَقْصِدْ كَمَدَ مُرٍّ وَغَيْظُكُمْ لَكِنْ لِمَا لَمْ
 يَبْلُغُوا مَبْلَغِي كَمَدَ وَأَوْحَدَ لِي وَيَقَالُ لَمْ
 أَقْصِدْ كَمَدَ الْحَسَادِ وَغَيْظُكُمْ وَلَيْسَ ذَاكَ
 مِمَّا أَفَكَّرَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُمْ يَزْحَمُونَ مِنْ لَذَّةِ طَافَةِ لَهْمِهِ
 فَيَعْمُوزُونَ بِذَلِكَ وَالْكَيْنُ الْعَمْرُ وَالْخَزْبُ
وَيَمْتَحِنُ النَّاسُ الْأَمِيرَ بِرَأْيِهِ
وَيَغْضِي عَلَى عِلْمٍ بِكُلِّ مَخْرَقٍ
 مَخْرَقٍ مِنَ الْمَخْرَقَةِ وَالْمَخْرَاقِ إِي مَوْعَالٍ
 مُتَعَاظِلٍ وَقَوْلُهُ يَكُلُّ حِلَّةَ الْعِلْمِ
وَإِطْرَاقُ طَرَفِ الْعَيْنِ لِلْسَّرِيفِ

إِذَا كَانَ طَرَفُ الْقَلْبِ لَيْسَ بِطَرَفِ
 أَيْ لَيْسَ أَغْضَاءُ الْعَيْنِ فِي التَّفَكُّرِ فِي شَيْءٍ نَافِعًا إِذَا
 لَمْ يُعِضْ طَرَفُ الْقَلْبِ مَعَهُ فِي التَّفَكُّرِ
 فَيَأْتِيهَا الْمَطْلُوبُ جَاوِزُهُ تَمْتِنِعُ
 وَيَأْتِيهَا الْمَحْرُومُ مَرْمُومُهُ تَرْزُقُ
 هَذَا الْكَلَامُ عَلَى مَسَاجِدِ الْجَارِ وَالْعَطَارِ بِالْإِثَارِ
 وَيَا أَجْبَنَ الْفَرَسَانِ صَاحِبِي تَجَبَّرِي
 وَيَا أَشَجَعَ الشَّجَعَانِ قَارِي تَقَرَّرِي
 أَجْبَانُ صُنْدُ الشَّجَاعِ وَالْجَانُ الْخَائِفِ كَالْفَرْقِ
 إِذَا مَا سَعَى الْأَعْدَاءُ فِي كَيْدِ مَجْدِهِ
 سَعَى مَجْدِهِ فِي جِدِّهِ سَعَى مُحْتَقِ
 وَيُروى إِذَا سَعَى الْأَعْدَاءُ فِي كَيْدِ مَجْدِهِ لِيُطْلُوهُ
 سَعَى مَجْدِهِ فِي جِدِّهِ أَيْ فِي حَذِّ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ سَعَى
 مُحْتَقِ سَعَى مُغْضَبٍ وَالْقَرْنُ الْمُضْمَرُ قَالَ لَهُ مُحْتَقِ
 وَيُقَالُ سَعَى مَجْدِهِ فِي حَذِّهِ أَيْ فِي حَذِّ الْمَسْئُودِ وَجْ

هَذَا الرَّجُلُ

هَذَا الرَّجُلُ
 وَمَا يُبْصِرُ الْفَضْلَ الْمُبِينُ عَلَى الْعَدْلِ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فَضْلُ السَّعِيدِ الْمَوْفُوقِ
 وَمَا يُبْصِرُ الْفَضْلَ الْمُبِينُ الْيَتَرُّ عَلَى الْعِدَا النَّاعِبِينَ
 كَيْدُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفَضْلُ فَضْلُ السَّعِيدِ الْمَوْفُوقِ
 الَّذِي وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَفَضْلُ الْبُحَاوِدِ الْمَوْفُوقِ رَوَاهُ
 أَيْ لَا يُبْصِرُ قُوَّةَ فَضْلِ الْعَدَدِ وَقُوَّةَ الْعِبَادِ إِذَا لَمْ
 يُقَرَّرْ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُضَرَّرْهُ فَضْلُ الْغَائِبِ
 فِي نَيْدِهِ لَا يُبْصِرُهُ عَلَى عَدْوِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ اتِّفَاقُ
 سَمَائِيٍّ وَجَدُّ غُلُوبٍ وَزَنْدُ مِنَ الْخَيْبِ وَرَيْبِ
 وَتَوْفِيقُ أَهْلِ الْهَيْبِ وَهَذَا أَنْبَرُ قَوْلِهِ سَعَى مَجْدِهِ فِي
 حَذِّهِ سَعَى مُحْتَقِ **وَدَخَلَ عَلَيْهِ**
لَيْلًا وَقَدْ رَفَعَ لَهُ سَلَاخًا
 كَانَ يَهْدِي بِهِ وَغَرَضٌ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي ذِكْرِهِ وَوَضْفِهِ
 وَكَانَ السَّلَاخُ قَدْ رَفَعَ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ أَبُو الطَّيِّبِ

تَقَالُ **ارْتَحَالًا**وَصَفَتْ لَنَا وَلَمْ نَزِدْهُ سِلَاحًا
كَأَنَّكَ وَاصِفٌ وَقْتُ التَّرَالِ

التَّرَالُ مَحَارِبَةُ الْقَرْصِ قَرْنَةً وَمَعَهَا نَارُ لَانٍ عَنْ

وَأَنَّ الْبَيْضَ صَفَّ عَلَى دُرُوعٍ
فَشَوْقٌ مَرَرًا إِلَى الْقِتَالِ

وَأَنَّ الْبَيْضَ يَفْتَحُ الْبَاءُ الْبَيْضُ يَكْسِرُ الْبَاءُ أَيْضًا

فَلَوْ اطْفَأَتْ نَارُكَ تَالِدِيَّةً

وَأَنَّ الْخَطَّ فِي سُودِ الدِّيَارِ

فَلَوْ اطْفَأَتْ السَّرَاجُ نَارُكَ هَذِهِ تَالِدِيَّةٌ سِلَاحُ بَيْضٍ

إِذَا اسْتَحْسَنْتَ وَهُوَ عَلَى سِلَاطٍ

فَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ عَلَى الرِّجَالِ

إِذَا اسْتَحْسَنْتَ السِّلَاحَ مِنَ الْبَيْضِ وَهُوَ عَلَى سِلَاطٍ مَوْضِعٍ

فَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ مَسْتَحْسَنًا عَلَى الرِّجَالِ

وَالْخَطُّ

وَلَوْ لَحِظَ الدُّسْتُ حَافِيَةً
لَقَلْبَ رَأْيِهِ حَالًا لِحَالِ

وَلَوْ لَحِظَ الدُّسْتُ حَافِيَةً حَافِيَةً السِّلَاحُ لَقَلْبَ رَأْيِهِ

وَأَنَّهَا وَأَنَّ بَهْ لِنَقْصًا

وَأَنَّ لَهَا النِّهَايَةَ فِي الْكَمَالِ

وَأَنَّهَا بِالرِّجَالِ وَأَنَّ بَهْ بِالْبَيْضِ وَبِالسِّلَاحِ لِقْصًا

وَأَنَّ النِّهَايَةَ فِي الْكَمَالِ لَهَا **وَقَالَ****وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ سُرُوجًا**

فَوَجَدَ فِيهَا وَاحِدًا ائْتَمَرْتُ بِهِ فَا مَرَّ بَادُهَا بِهِ

أَحْسَنُ مَا يُخَضُّ بِالْحَدِيدِ بِهِ

وَأَحْصِيئِهِ الْجَمْعُ وَالْغَضَبُ

أَيُّ أَحْسَنُ خَصَائِبٍ وَأَحْصِيئِهِ الْجَمْعُ وَالْغَضَبُ

لَا شَيْءَ إِذَا غَضِبَ يَقْتُلُ مَرَّ شَاءَ أَحْسَنُ مَا يُخَضُّ

بِهِ الْحَدِيدُ الْجَمْعُ وَأَحْسَنُ خَصَائِبِهِمُ الْغَضَبُ

قَوْلُهُ وَأَحْصِيئِهِ قَالَ ابْنُ فُورَجَةَ وَأَحْصِيئِهِمْ فَكَمْ

صَوَاهِدُ سُرُوجٍ

اراد وجو خاضبيه . وجعل الغضب خضابا للدم
 لانه يخفضه بالدم على سبيل التوسع والمجاز . وحسن
 ذلك لان الغضب يحمي منه الانسان . وهذا قولك
 احسن ما يخفض اخذ ورد الحمى والحجل والحجل
 يخفض اخذ احمر ولما كانت الحمرة تابعة للحجل
 جمعها ناكيدا . كذلك لما كان الجوع تابعا
 للغضب جمعها وهو يريد الدم وحده . ويكون
 الغضب ناكيدا للجوع التي به للقافية . وقد صحب
 الرواية عن المتنبى . وخاضيه على التشبيه . كان
 الجوع خاضب . والغضب خاضب . قوله وخاضيه
 معطوف على ما هو في موضع الجذر باصافه احسن اليه
 والجوع الدم . يقول احسن شي يخفض به السيف
 الدم . واحسن خاضيه الغضب . وانما جمعه جمع
 السلامة على معنى الغالب . لان الخاضب مهن يعقل
 فلما اصاب الفعل الغضب وهو مما لا يعقل

لم يزل

غلب من يعقل على ما لا يعقل
 فلا تشبته بالنصار . فما
 يجتمع الماء فيه والذهب
 فلا تشبته . لا تفحمته . يقول ريمه السيف
 وحليته الدم . فلا تشبته بالنصار . فلا يجتمع فيه
 الماء والذهب . وقوله فلا تشبته مؤنول التوكيد
وقال وانفك احد اهل بغداد
 منها ابنا الى ابن حمدان . يدكرانه راما في
 السور . يشكوا اليه في الفقر .
قد سمعنا ما قلت في الا حلام
وانلناك يد رة في المنام
 يروى في المنام . يدل من قوله في المنام
وانتبهنا كما انتبهت بلاشي
فكان التوالق والكلام
 معناه ان الكلام كان من كلام شي . فصلا التوالق

٢١

ابيضاً مثلاً على المعنى
 كُنتَ فَمَا كُنْتَ نَائِمَ الْعَيْنِ
 فَمَلَّ كُنتَ نَائِمَ الْأَقْلَامِ
 كُنتَ نَائِمًا حِينَ رَأَيْتَ الرُّوْبَا . فَمَلَّ كُنتَ نَائِمًا حِينَ
 كُنْتَ . وَهَبَ أَنْتَ رَأَيْتَ تِلْكَ الْآيَاتِ
 فِي مَنَامِكَ . وَكُنْتَ مُطَبَّقَ الْعَيْنِ . أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ
 بَعْدَ الْإِنْشَاءِ بِالْقَلَمِ . فَكَيْفَ لَمْ تَعْرِفْ سَخَافَةَ نَظْمِهَا
 وَتَأَلُّفَهَا حِينَ كُنْتَ . فَكُنْتَ تَعْبَهُ أَوْ تَسْتَعِي مِنْ أَنْفَادِهَا
 أَيْهَا الْمُشْتَكِي إِذَا رَقَدَ الْأَعْدَامُ
 لَا رَقْدَ مَعَ الْأَعْدَامِ
 مَعْدُ الْكَلَامِ فِيهِ الْأَمَامُ . أَنْ الْمَنَامَ . يَمْتَنِعُ الْأَعْدَامُ
 افْتَحِ الْحَفْزَ وَاتْرِكِ الْقَوْلَ فِي النَّوْمِ
 وَكَيْفَ خَطَابَ سَيْفِ الْأَمَامِ
 إِنْ خَطَابَ سَيْفِ الْأَمَامِ . فَحَذَفَ النَّوْمُ
 الَّذِي لَيْسَ عَنْهُ مُغِزٍ وَلَا مِنْهُ

بَدِيلٌ وَلَا لِمَا رَامَ حَامِي
 الْحَامِي الْكَافِي . أَيْ لَا حَافِظَ لِمَا رَامَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ
 كُلُّ آيَةٍ كَرَامٍ فِي الدُّنْيَا
 وَلَكِنَّ كَرَامَ الْكَرَامِ
 كُلُّ خَوَانٍ رَوَايَةٍ . وَكُلُّ أَخِيهِ رَوَايَةٍ أَخِي
 فَاحْجَمْعْ . فَمَعْدُ كَرَامٍ . وَهَوَا كَرَمِهِ .
 وَقَالَ وَأَمْرُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بِإِجَارَةِ آيَاتِ
 عَلَى هَذَا الْوَزْنِ الْمَرْبُوعِ . وَفَوَلَّيْنِي ذَرِّ سَيْفِ آيَاتِ
 مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ . وَهَجَى
 بِالْإِنْبِيَاءِ كَيْفَ الْمَلَامِ مِنَ الدُّنْيَا . أَضْنَاءُ طَوْلِ سَقَامِهِ وَشَقَايِهِ
 أَرَكْتَ نَاحِيَةً فَعَدَا سَقَامَهُ . فَأَعْنَهُ مُلَمَّسًا لِأَمْرِ شَقَايِهِ
 حَتَّى يُقَالَ بِأَنَّكَ الْخَلُّ الَّذِي . يَرْجُو لَشَدَّ وَدَمْرَهُ وَكَرْحَايِهِ
 أَوْ لَا فَعَدَا عَنْهُ مَتَابَهُ بِكَيْفِهِ مِنْ . طَوْلِ الْمَلَامِ فَلَكْتَ مِنْ نَحَايِهِ
 نَفْسِي الْفَدَا . لِمَنْ عَصَيْتُ عَوَاذِي . فِي خَبَرِهِ لَمْ أَخْشَ مِنْ رُقَايِهِ
 وَالْمَسْرُوعُ تَطْلُعُ مِنْ سِرِّهِ وَجْهِهِ . وَالْبَدْرُ تَطْلُعُ مِنْ خِلَالِ قَبَايِهِ

قَالَ الْمُتَنَبِّي
 عَذْلُ الْعَوَادِلِ حَوْلَ قَلْبِي الثَّانِي
 وَهَوِيَّ لِأَحِبَّةٍ مِنْهُ فِي سَوْدٍ لِيهِ
 الْمَاءُ فِي الثَّانِيهِ أَصْلٌ إِلَّا أَنَّهُ أَجْرَاهُ مَجْرَى مَا الْوَصْلُ
 وَحَرْفُ الرَّوِيِّ الْمُسَمَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الَّتِي صَارَتْ يَاءً وَمَذْ
 فِي الْقَوَائِي جَائِزٌ وَالثَّانِيهِ الْمُخْتَلِفُ مِنَ الْحَبِيبِ وَسَوَادٌ
 وَسَوْدٌ أَيْ سَوْدٌ كَمَا حَبَّةُ الْقَلْبِ
 يَشْكُو الْمَلَامُ إِلَى اللُّوَائِمِ حَرَّةً
 وَيَصُدُّ حَيْرَانٌ عَنْ بَرِّ حَايَةٍ
 اللُّوَائِمُ جَمْعُ لَائِمٍ وَالْمَاءُ فِي حَرَّةٍ عَابِدَةٌ إِلَى الْقَلْبِ
 وَيَصُدُّ أَيْ يُعْرِضُ الْمَلَامَ مِنَ الصُّدُودِ وَرُبَّمَا يُعْرِضُ
 لِأَنَّهُ يَحْتَرِقُ مِنْ شِدَّةِ حَرَارَةِ الْقَلْبِ وَقَرَّبُ حَايَةٍ
 عَنْ شِدَائِدِهِ عَزَّ الْقَلْبُ أَوْ عَزَّ الْمَلَامُ
 وَيَهْجِي بِأَعْيَادِي الْمَلِكِ الَّذِي
 اسْتَخْطَتْ عَنْكَ لَمَنَّا وَخَارِضَايَةٍ

بعض

وَيَهْجِي السَّاءُ فِي وَهْجِي مَاءَ الْقَلْبِ بِهِ وَاسْتَقَطَ
 الْفِعْلُ وَأَكْتَفَى بِالسَّاءِ الَّتِي هِيَ مِلَّةٌ كَمَا أَكْتَفَى
 بِالسَّاءِ فِي بَسْمِ اللَّهِ وَفِي الْقَسَمِ مِنْ ذِكْرِ الْفِعْلِ
 فَإِذَا يَهْجِي فَأَيُّهَا مَعْنَاهُ الْمَلِكُ مَعْنَاهُ يَهْجِي
 فَأَيُّ الْمَلِكِ يَهْجِي الَّذِي طَلَبْتُ رِضَاهُ بِإِخْطَاطٍ لَا يَمِ
 مُوَاشِدَةً فِي لَوْحِي
إِنْ كَانَ قَدْ مَلَكَ الْمُلُوكَ فَإِنَّهُ
مَلَكَ الزَّمَانَ بِأَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
 إِنْ كَانَ قَدْ مَلَكَ الْمُلُوكَ الْمُلُوكَ بِدَلٍّ مِنَ الْمُلُوكِ بِقَوْلِهِ
 فَإِنَّهُ مَلَكَ الزَّمَانَ بِأَرْضِهِ أَيْ مَعَ أَرْضِهِ أَضَافَ الْأَرْضَ
 إِلَى الزَّمَانِ وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ لِأَنَّ الزَّمَانَ مَلَكُهُ بَعْدَهَا
 حَرَكَةُ الْعَلَلِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالطَّبِيعَةِ
 فَاقَعَ تَحْتَ الزَّمَانِ وَكَتَبَ بِالزَّمَانِ عَمَلَهُ كَأَنَّهُ
 قَالَ مَلَكَ اللَّهُ نَبَا بِأَرْضِهِ
الشَّمْسُ مِنْ حَسَادِهِ وَالنَّصْرُ مِنْ

قُرْبَايَهُ وَالسَّيْفُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 الشَّيْءُ مِنْ حَتَادٍ وَيَعْنِي سَيْفَ الدَّوْلَةِ وَكَذَلِكَ لِلْبَاقِي
 ابْنُ الثَّلَاثَةِ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ
 مِنْ حُسَيْنٍ وَأَبَايَهُ وَمَضَاهِيهِ
 ابْنُ الثَّلَاثَةِ يَعْنِي السَّيْفَ وَالنَّصْرَ وَالشَّيْءَ وَالْأَبَا
 الْأَمْتِغَاعُ عَنِ الظُّلُمِ قَوْلُهُ وَأَبَايَهُ أَفَامَرِ الْأَبَاءِ مَقَامَ
 الشَّيْءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي أَنْ يَضَامَ صَاحِبُهُ
 كَمَا أَنَّ النَّصْرَ يَأْتِي لِصَاحِبِهِ ذَلِكَ وَالنَّصْرُ
 مَضَى إِلَيْكَ هُوَ وَمَا تَتَذَكَّرُ مِنْ شَيْءٍ
 وَلَقَالِي فَحَجَزَ عَنْ نَظَرِيهِ
 وَأَسْتَرَادَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ فَقَالَ
 الْقَلْبُ أَعْلَمُ بِأَعْدُوكَ بِدَائِيهِ
 وَأَحَقُّ مِنْكَ بِحَفْنِهِ وَبِسَمَائِيهِ
 وَيُرَوِّي الْقَلْبُ مَثَلُ بَاعِدُوكَ بِدَائِيهِ أَيَّ عَلَى
 حَالِهِ وَأَحَقُّ مِنْكَ بِأَعْدُوكَ بِحَفْنِهِ بِالْعَيْنِ

وَسَائِيهِ وَبِأَلْبَحَاءٍ مِنَ الْبَقِيَّةِ
 قَوْلُهُ مِنْ أَحِبِّ الْأَعْصِيَّتِكَ فِي الْهَوِيِّ
 قَسَمَائِهِ وَبِحُسْنِهِ وَبِسَمَائِيهِ
 قَوْلُهُ قَوْلُهُ مِنْ أَحِبِّ مِمَّنْ أَرَادَ بِحَقِّهِ مِنْ أَحِبِّهِ
 وَالْجَوَابُ لِأَعْصِيَّتِكَ فِي الْهَوِيِّ وَالْقَاءُ فِي قَوْلِهِ
 قَاءُ الْعَطْفِ دَخَلَتْ لِرُكْبَةٍ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ وَالْوَاوُ
 بَعْدَ مَا وَاءُ الْقَسَمِ نَابَتْ عَنْ الْيَاءِ وَقَسَمًا مُطْبُوعًا
 عَلَى الْمَصْدَرِ كَمَا أَنَّهُ قَالَ أَقْسَمَ قَسَمًا بِمِنْ أَحِبِّ
 أَحِبُّهُ وَأَحِبُّ فِيهِ مَسْلَامَةٌ
 أَزَالِ مَسْلَامَةً فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ
 ناقص المصنوعي أبا الشيباني في قوله
 أَحِبُّ الْمَلَامَةِ فِي مَوَالٍ كَذَلِكَ خَالَ الذِّكْرَ فَلْيَلْهِي النَّوْمُ
 عَجَبُ الْوُشَاةِ مِنَ الْحَاةِ وَقَوْلُهُمْ
 دَعِ مَا تَرَاكَ ضَعُفَتْ عَنْ أَخْفَائِهِ
 أَيُّ الْوُشَاةِ تَجَمُّعُوا فَأَسْخَرُوا الْوَدَّ وَالْحَاةَ لِقُطْمِ

مَا نَزَلَ بِي مِنَ الْحُبِّ فَمَا ظَنَنْتُكَ بِسُوءِ الْأَعْدَاءِ
وَعَجَبْتُ مِنْ قَوْلِ الْعَلَاءِ أَتُحِبُّ أَمْرَهُ بِرَأْسِكَ مَا
صَغَفَ عَنْ أَحْقَابِهِ • فَصَوَادُ صَغَفَ عَنْ الْأَخْفَاءِ
كَانَ مِنَ الشَّرِّ أَضْعَفَ وَهَذَا مَوْضِعُ الْعَجَبِ •
أَيُّ إِذَا صَغَفَتْ عَنْ أَحْقَابِهِ • فَكَيْفَ لَا أَضْعَفَ عَنْ رَأْسِهِ
وَهَذَا عَجَبٌ • وَالْعَلَاءُ الدُّوَامُ •

**مَا الْخَلْلُ إِلَّا مَنْ يَوَدُّ بِقَلْبِهِ
وَيَرَى بِطَرْفٍ لَا يَرَى بِسُوءِ رَأْيِهِ**

قَوْلُهُ مَا الْخَلْلُ إِلَّا مَنْ سَوَاءَ أَذْقَبَ مَدَّ • فَإِذَا قَصُرَ
يَقُولُ لَيْسَ خَلْلٌ إِلَّا مَنْ قَلْبِي لَهُ • فَإِذَا أَحْبَبْتُ لِحَبِيبِي
بِقَلْبِي الَّذِي هُوَ عِنْدِي • وَإِذَا رَأَيْتُهُ رَأَيْتُهُ بِطَرْفِي
الَّذِي هُوَ لَهُ مَعِي • أَيُّ مَا الْخَلْلُ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا مَنْ مَلَكَ
قَلْبِي وَعَيْنِي هَوَاهُ • وَمَلَكَ قَلْبَهُ وَعَيْنَهُ هَوَايَ • فَمَعْنَى
هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ الْحَكِيمِ أَخُوكَ أَنْتَ لَا أَنَا عَنْكَ
أَيُّ مَا الْخَلْلُ إِلَّا نَفْسُكَ • وَأَوْدَدَ رَوَايَةً بِدَلِّ مَنْ يَوَدُّ

فِي رَأْيِهِ

أَيُّ يَوَدُّ بِي بِقَلْبِهِ كَمَا أَوْدَدَ • وَيَرَى بِطَرْفٍ
أَيُّ يَمِثِّلُهُ عَلَى خَالٍ وَاحِدٍ لَا مَنْ يَرَى بِسُوءِ رَأْيِهِ • وَمَا
الْخَلْلُ إِلَّا مَنْ أَوْدَدَ بِقَلْبِهِ • وَأَيُّ بِطَرْفٍ رَوَايَةً •
**إِنَّ الْمَعْبُورَ عَلَى الصَّبَابَةِ بِالْأَسْنَى
أَوَّلِي رَحْمَةٍ لَهَا وَإِحْيَايَةٍ**

مَنْ يُعِينُ الْعَاشِقَ عَلَى صَبَابَتِهِ بِالْأَسْنَى لَهُ وَمُسَاعَدَةٌ لَهُ
فِي أحواله فَيُصَوِّفُ مَنْ يَرَى حَمْدَ الْعَاشِقِ وَيُوَافِقُهُ
الْمَعْبُورَ الَّذِي الصَّبَابَةُ بِالْأَسْنَى وَالْأَسْنَى لَهُ هُوَ الَّذِي
يَرْحَمُهُ • وَهُوَ الَّذِي أَوَّلِي رَحْمَةً لَهَا مِنْ عَمْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ
يَقُولُ إِنَّ الْمَحَبَّةَ أَحَقُّ النَّاسِ بِأَنْ يَرْحَمَهُ حَبِيبُهُ الَّذِي
هُوَ رَبُّ صَبَابَتِهِ • وَأَنْ يَصِلَهُ وَلَا يَبْعُدَهُ • وَلَمْ يَقُلْ أَنَّ
الْمَعْبُورَ لِلصَّبَابَةِ بِالْأَسْنَى • لِأَنَّهُ إِذَا دَانَ الْعَاشِقُ الَّذِي
يُعِينُ مَنْ يَصُورُهُ عَلَى صَبَابَتِهِ إِلَيْهِ بِالْأَسْنَى وَالْحَزَنُ وَلِذَلِكَ
أَدْخَلَ عَلَيْهِ • وَهُوَ كَمَا يَقَالُ اعْتَنَفَ فَلَا نَاعِلَ كَذَا وَكَذَا •
وَالْمَعْنَى عَلَى الْأَسْنَى فِي الْمَعَشُوقَةِ الَّتِي مَتَى الْعَاشِقُ يَخْشَاهَا

ثُمَّ عَرَضْتُ بِالْحُزْنِ . أَمَّا بِالْمُحْزِنِ وَأَمَّا بِالْهَزَانِ . فَهُوَ
 أَوَّلُ بَابٍ يَرْجُو رَبَّ الصَّبَابَةِ وَمَوَالِيقَ الشَّوْقِ . وَإِنْ بَوَّاحِيهِ
 مَهْلًا فَإِنَّ الْعَدَلَ مِنْ اسْتِقَامَةٍ
 وَتَرْفُفًا فَالسَّمْعُ مِنْ أَعْضَائِهِ
 مَهْلًا يَا عَذُولُ فَإِنَّ الْعَدَلَ . مِنْ اسْتِقَامَةٍ يُسَمَّى بِالْعَدْلِ
 كَمَا يَسْتَقِمُّ بِالْأَعْضَاءِ . وَتَرْفُفًا رَبِّ الصَّبَابَةِ فَالْتَمَعُ
 مِنْ أَعْضَائِهِ . إِنْ السَّمْعُ لَا يَسْمَعُ
 وَهَبِ الْمَلَامَةَ فِي اللَّذَائِدِ كَالْكُرِيِّ
 مَطْرُودَةٍ بِسَهَادَةٍ وَبُكَاءِهِ
 وَهَبِ الْمَلَامَةَ مَعْنَاهُ أَحْسَبَ وَعَدَّ . وَالْكُرِيُّ
 يُؤْتَى . وَلِذَلِكَ قَالَ مَطْرُودَةٌ عَلَى الْحَالِ . يَقُولُ
 أَحْسَبُ الْمَلَامَةَ أَيْضًا اللَّامُ فِي اللَّذَائِدِ كَالْكُرِيِّ فِي طَبْعِهَا
 فَاتْرُكْهَا أَنْتَ كَمَا تَرَكْتُ أَنَا الْكُرِيَّ طَوْلَ اللَّيْلِ إِلَى
 بُكَاءِي وَبُكَاءِي . وَحَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى اجْعَلْ
 مَلَامَتَكَ آيَةً فِي الْإِنْدَادِ مَا كَانَ التَّوَهُُّمُ فِي لَذَائِدِهِ .

فَاطْرِدُهَا عَنْهُ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ فَلْسَمَادٍ وَالْبُكَاءُ . أَيْ
 لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ اللَّوْمُ وَالشَّهَادَةُ وَالْبُكَاءُ . وَأَمَّا تَرْفُفُهُ
 وَبُكَاءُهُ أَيْ رَبِّ الصَّبَابَةِ . وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَيْ الْمَلَامَةُ

لَا تَدْنُو مِنِّي عَلَى الْمَعْنَى

لَا تَعْدِرُ الْمَشْتَاقَ فِي أَشْوَابِهِ
 حَتَّى يَكُونَ حَسَالًا فِي أَحْسَابِهِ

نَحْلَا تَعْدِرُكَ . بَدَلُ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَعْدِرُ الْمَشْتَاقَ فِي أَشْوَابِهِ
 جَمْعُ شَوْقٍ حَتَّى يَكُونَ حَسَالًا . يَعْنِي حَتَّى يَكُونَ كَلْبًا
 فَإِنَّ أَصَابَ حَسَالٍ فِي أَحْسَابِهِ مَا مِنْ أَحْسَبٍ أَيْ مَا فَاحْزَرُوقَ

مَعْنَاهُ جَدِيدٌ . وَالْأَشْوَابُ جَمْعُ شَوْقٍ جَمْعٌ وَإِنْ

كَانَ مِثْلَ شَيْءٍ وَاشْتَعَالَ
 إِنَّ الْقَبِيلَ مُضَرَّجًا بِكَ مَوْعِدٍ
 مِثْلَ الْقَبِيلِ مُضَرَّجًا بِكَ مَا بِهِ

مُضَرَّجًا مَصْبُوعًا حَالًا . صَرَحَ صَبَعَ بِالْحُمَةِ وَرَبَّهَا
 يُسَمَّى فِي الصَّفَرَةِ . مِثْلَ الْقَبِيلِ مُضَرَّجًا بِكَ مَا بِهِ

أَذْكَانَ يَضْرِبُهُ وَيُؤَيِّدُهُ
وَالْعِشْقُ كَالْمَعْشُورِ يَعْلَنُ
لِلْمُسْتَلِيِّ وَيُنَالُ مِنْ حَوَائِيهِ
وَالْعِشْقُ يَجْذِبُ قُرْبَهُ يَحْلُوا وَيَطْلُبُ الْمُسْتَلِي بِهِ حُبًّا
كَالْمَعْشُورِ وَحَالُ قُرْبِهِ وَيُنَالُ نَسَقًا عَلَى يَدَيْهِ
مِنْ حَوَائِيهِ يَغْنِي الْمُسْتَلِي أَيُّ يَهْرَفُ نَفْسَهُ مَعَهَا وَهَوَا
فِي مَعْنَى قَوْلِهِ

وَلَوْ زِلْمَ نَعْمَ أَيْ كَرَمَ تَكُنْتُ عَلَى جَنِّي الزَّاهِلِ
لَوْ كُنْتُ لِلْكَافِ الْخَزِينُ فَكُنْتُ
لَا غَرَّتْهُ مَمَّا بِهِ يَفْدِيهِ
لَوْ كُنْتُ لِلدَّيْفِ الْخَزِينُ الدَّيْفُ الشَّدِيدُ الْمَرِيضُ
وَيُؤَيِّدُ مَفْخِخُ النَّوْنِ لَا غَرَّتْهُ مَحَلَّتُهُ عَلَى الْغَيْرِ أَيُّ
لَا يَطْلُبُ نَفْسًا أَنْ يَحُلَّ أَحَدًا مِنْ حَبِيبِهِ حَكَمَهُ وَقَوْلُهُ
يَفْدِيهِ أَيُّ يَفْدِيهِ أَيُّ يَفْدِيهِ أَيُّ يَفْدِيهِ أَيُّ يَفْدِيهِ
يَكْفُو لَهُ تَعَالَى لَقَدْ ظَلَمْتُ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ أَيُّ نَوَالِهِ

ف

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَرَّتْهُ مَقْلُوبًا مِنْ قَوْلِكَ
أَغْرَبَتْهُ بِكَ دَاوُدًا أَيُّ بَعَثَتْهُ عَلَيْهِ أَلَا أَنْدَقَ
تَقَدَّمَ الْأَلْفُ النُّقْلَةُ الْيَاءُ عَلَى الرَّاءِ كَمَا يُقَالُ
جَذِبَ وَجَدَ أَيُّ لَا يَجِبُ زَوَالُ الْعِشْقِ عَنْهُ

وَفِي الْأَمْرِ هَوَى الْعَيْنِ فَإِنَّ
مَا لَا يَزُولُ بِبَاسِئَةٍ وَسَخَائِهِ
وَفِي الْأَمْرِ يَدْعُو لَهُ أَيُّ وَفِي أَنْ يَعْشُقَ بِالنَّظَرِ
هَوَى الْعَيْنِ يَحْتَمِلُ مَعْنَى هَوَى الْعَيْنِ لَمْ يَعْشُقْ
أَحَدًا مَعَ عِشْقِ حُبِّهِ النَّظَرُ إِلَى الْحَسَنِ وَالْآخِرُ

عِشْقُ حُبِّهِ نَظَرًا إِلَى الْعَاشِقِ
يَسْتَأْذِنُ الْبَطْلَ الْكَمِّيَّ مِنْ نَظَرِهِ
وَيَحْوِلُ بَيْنَ قَوَادِهِ وَعِزِّهِ
وَضَعُ الْأَسْتِيسَارِ فَوْضَ الْأَسْرِ أَيُّ يَجْعَلُهُ أَسِيرًا
أَيُّ دَعَاكَ لِلنَّوَابِ دَعْوَةً
لَمْ يَدْعُ سَامِعًا إِلَى كَفَائِهِ

يَقُولُ دَعَاكَ وَلَيْسَتْ النَّوَابِ مِنْ كَفَائِكَ
لَا تَكُ تَعْلُوها بِقَدْرِكَ وَسَنَائِكَ لَمْ يَدْعُ سَامِعًا
وَسَامِعًا سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِلَى كَفَائِهِ أَيُّ لَيْسَ لَكَ
كُفُولُهُ نَاكِحًا مِنْهَا
فَأَتَيْتَ مِنْ فَوْقِ الزَّمَانِ وَتَحْتَهُ
مُتَّصِلًا وَأَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ
فَأَتَيْتَ مِنْ فَوْقِ الزَّمَانِ وَتَحْتَهُ أَحْطَتْ بِهِ مُتَّصِلًا
مُصَوَّنًا وَمِنْ وَرَاءِهِ فَتَصَدَّقْ بِهِ كَيْفَ شِئْتَ وَصَارَ فِيكَ
مِنْ الشُّيُوفِ بَانَ يَكُونُ سَمِيحًا
فِي أَصْلِهِ وَفَرْدُهُ وَوَفَائِهِ
قَوْلُهُ مِنَ الشُّيُوفِ النَّهْأُ فِي تَكُونُ الشُّيُوفِ مِنَ
الشُّيُوفِ مَعْنَاهُ مِنْ أَيْرٍ الشُّيُوفِ أَنْ تَكُونَ الشُّيُوفُ
سَيْفُ الدَّوْلَةِ سَمِيحًا وَسَمِيحًا جُمْلَةً مِنْ مُتَّصِلٍ إِخْبَرُ
فِي مَحَلِّ نَصِيحَةٍ فَاتَّخَذَ خَيْرَ تَكْوِيلٍ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
السَّالِفَةُ خَطَابُ وَمَعْنَاهُ مُتَّصِلٌ بِخَيْرٍ يَكُونُ

الزَّاهِلِ

وَأَخْبَرِي الْكَلَامَ مُخَاطَبَةً وَمَعَانِيَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ أَيْكَ نَعْبُدُ الْأَشْرِيَّةَ قَالَ
فِي أَصْلِهِ وَفَرْدُهُ وَلَمْ يَقُلْ فِي أَصْلِكَ وَفَرْدِكَ
وَيَجُوزُ بِالْيَاءِ أَنْ يَكُونَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ سَمِيحًا بِالنَّصَبِ
خَيْرٌ يَكُونُ يَقُولُ مِنَ الشُّيُوفِ بَانَ يَكُونُ
سَيْفُ الدَّوْلَةِ سَمِيحًا فِي أَصْلِهِ الظَّاهِرُ وَفَرْدُهُ الظَّاهِرُ
وَوَفَائِهِ الزَّاهِلُ وَفَرْدُهُ مَعَالِيهِ وَمَكَارِمُهُ
وَسَاعِيهِ أَيُّ أَيُّ سَمِيحًا أَسْمًا لَا أَصْلًا وَفَرْدُهُ
وَأَيُّ يَكُونُ الشُّيُوفِ بَانَ يَكُونُ
طَبْعُ الْكَلَامِ فَكَانَ مِنْ أَجْلِ سَمِيحِهِ
وَسَمِيحِهِ عَلَى الْمَطْبُوعِ مِنْ أَبَائِهِ
طَبْعُ الْكَلَامِ فَكَانَ مِنْ أَجْلِ سَمِيحِهِ
وَعَلَى هَذَا الْمَقْلُوبِ مِنْ أَبَائِهِ مَطْبُوعٌ أَيُّ وَلَدُهُ مِنْهُمْ
وَقَالَ وَقَدْ جَاءَ تَسْوِيلُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
مُسْتَجِيرًا وَمَعْنَاهُ رُقْعَةٌ فِيهَا يَتَسَانَدُ فِي كِتَابَاتِهِ

الشر ومما للعباس ابن الاحنف
أوتيت تحت أنثى واحد من صحتي في شره أوفر
كلوكم أمته ليقبها عليك نظرت لعيني كأنظر

رسالة إجازة تصحافك

رضال رضائي الذي أوشى
وسيرل سري فما أظهر
يقول رضاي في رضالك الذي أوشى على غيره
كفك المرأة ماتت بقي
وأمنك الود ما تحذر
يقول كفك لروقي أي روقي تمنعني عن

اشتاء الرشير وهو ما ضاقت وما تحذر
وسيركم في الحشاميت
إذا أشر السر لا ينشر
وقال

وقد كان مات جود خير شره وأدبت نار الجود والجود

كأنني عصيت فقلتي فيكم
وكأنمة القلب ما تبصر

يقول كأن عيني لما نظرت إليكم سترت ذاك
عن قلبي فلم أعلم به ولم يصل إلى قلبي وإذا لم
يعلم الشئ فواخري أن لا يطمس القلب لأنه لم
يصل إليه أصلاً يسر يد لك صنته بالسر حتى

كانت لم تعلمه والكأمة هي القيلة
وأفشاء ما أنا مستودع
من الغدر والخبر لا يعذر

وأفشاء ما أنا أي الذي أنا مستودع له من الغدر
وأنا خسر والخبر لا يعذر
إذا ما قدرت على نطقه
فلا تني على تركها أقدر
ويسردي على نطقه فاني على تركه أقدر فنطقه
الأول يقع النون والثانية فيها وتركه بلا ألف

أصرف نفسي كما أشتهي
وأملكها والقنا أحمز

هذا الكلام دليل قوة أحنان وحفظ اللسان
دو إليك بأسيافها دولة
وأمر يا خير من يأمر
دو إليك دولة لك بعد دولة على الدعاء ودولة
تفسير لها كأنه قال يا سيف الدولة ودو إليك
يا سيفها دولة أي دولة بعد دولة مد دولة وشقي
للتاكيد مثل قولهم حكايك وهذا أدركت حاله
والدو وال مضدك دولة دو الأمم دولة وهو تافك
الابدي شي بعد شيء ودولة منصوبة على الفيين
كأنه قال من دولة فأمرك منصوب على الفعل
مضمر كأنه قال من أمرك أو مات أمرك
والنقد بدو إليك دولة يا سيفها شعر
جروني بما ريتهم وحملتهم كذلك أن الخطوب وقال

أتاني رسولك مستعجلاً
فلباء شعري الذي أذخر

دعاه وتلبه أنا في رسولك بدعوي إليك فلباه
ولو كان يوم الوغا قاتماً
لللباء سيفي والأشقر
ولو كان الرسولك رسولك أتاني يوم الوغا ويوم
وغار وانه قاتماً يوم مضمر ذو قاتم وهو الغبار
وقاتم صفة اليوم والأشقر اسم الفرس
فلا غفل الدهر عن أملي
فأنك غير ما ينظر

فلا غفل ماذا دعاه للدهر معناه لا تفكرك الدهر
فأنك غير ينظر الدهر بما
قال وكان سيف الدولة استبطاً مدحه
ومأبته مودة شمر كفيه في اليدان فأنكر أبو
الطيب نصيرة فيما كان عوده من الأقاليم

وَعَدَى الْفِعْلَ عَلَيْهَا. كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَخَلَّازِ
مُوسَى قَوْمَهُ. أَيِ مِنْ قَوْمِهِ. بِحَقِّ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى
طَوِيلَ الْحَيَاةِ وَقَطْعَهَا مَضْرُوبَةً وَاحِدَةً فَكَانَ مَضْرُوبًا

قَطْعَهَا وَشَجَلَهُ وَقَبْرَهُ وَشَبْرَهُ رَوَاهُ مَخ.

وَلِي فِيكَ مَا لَمْ يَقُلْ قَائِلٌ
وَمَا لَمْ يَسِرْ قَمَرٌ حَيْثُ سَارَ

الْقَمَرُ يَقْطَعُ الْفَلَكَ فِي كُلِّ شَعْرٍ. وَالشَّمْسُ تَقْطَعُ
فِي سَنَةٍ. خَصَرَ الْقَمَرُ ذُرَّ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ وَأَكْثَرُ
سِيرًا مِنَ الشَّمْسِ.

فَلَوْ خَلَقَ النَّاسُ مِنْ دُمِهِمْ
لَكَانُوا الظُّلُمُ وَكَانَتِ النَّهَارُ

لَوْ جَازَا أَنْ يَخْلُقَ النَّاسُ مِنْ دُمِهِمْ لَكَانُوا الظُّلُمَ
وَكُنْتُ نَهَارًا لِفَضْلِكَ عَلَيْهِمْ. وَجَعَلَ الدَّمُ الدَّلِيلَ
وَالنَّهَارَ لِقَوْلِهِ. أَيُّ ذُو بَيِّنٍ. وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسُ ثَرَعَارُهَا.
كُلُّ الدَّمِ إِلَّا لَيْلَةً وَنَهَارًا.

لشعر

أَشَدُّهُمْ فِي نَدَى هَرَّةً
وَأَنَعَكَ هُمُ فِي عَدَى وَمُعَارَا

أَهْتَرَارُ هَرَّةً كَالْأَشْتَدَادِ وَالشَّدَّةِ. يَهْتَرُ
لِشَرِّهِ إِلَى النَّكَبِ وَيَبْعُدُ مَدَى الْعَارَةِ إِلَى الْعَدُوِّ
قَوْلُهُ وَابْعُدْ هُمُ فِي عَدَى وَمُعَارَا. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُعَارَا
الْأَعَانَةُ. وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُعَارَا مَوْضِعَ الْأَعَارَةِ.

وَالْمَعْنَى ظَاهِرٌ. وَهَرَّةً تَحْزُرُ كَمَا
سَمَايَكَ مَعَى قُوَّةِ الْمُؤْمَرِ
فَلَسْتُ أَعُدُّ يَسَارًا أَيْسَارًا

هَمَّةُ السَّابِلِ عَلَى قَدْرِ الْمُسْلُوكِ. سَمَايَكَ هِيَ بَعْدَ هَمِّي
قُوَّةُ الْجُودِ بِرُؤْيِي بَدَلٍ مِنَ الْمُؤْمَرِ. قَوْلُهُ سَمَايَكَ
مَعَى قُوَّةِ الْجُودِ. الْمُرَادُ هَمَّةُ. يَقُولُ مِثْلُكَ
هَمِّي. فَلَا أَعُدُّ شَرًّا وَشَرًّا لِأَنِّي أَجَلُ قَدَرِي بِكَ
مِنْ كُلِّ مَالٍ وَشَرَاءٍ. قَالَهُ فِي بَيْتٍ لَيْسَتْ بِأَلْفِئَةٍ
وَأَتَاهِي بِهَا السَّبَبِ. أَيُّ إِذَا أَدْرَكَتُ الْغَنِيمَ أَفْتَصِرُ

عَلَيْهِ وَطَلَبْتُ مَا وَرَاءَهُ. لِأَنَّهُ مَنْ كَانَ سَرَجُوهُ

مِثْلَكَ لَمْ يَبْرُصْ بِالْعَنَى غَنَى
وَمَنْ كُنْتَ نَحْرًا لِي يَا عَلِي
لَمْ يَقْبَلِ الدَّرَا إِلَّا كِبَارًا

قَالَ وَدَخَلَ سَيْتُ الدَّوْلَةِ مِنْ حَلَبَ
إِلَى دِيَارِ مِصْرَ مُطَوَّبًا الْبَادِيَةَ بِهَا. فَتَرَكَ
حَرَانَ. فَأَخَذَ رَهَابًا مِنْ عَقْبِهِ. وَفُتِّرَهُ وَالْعَجَلَانِ

وَحَدَّثَ لَهُ بِهَارِ أَيْ فِي الْعَزْوِ. فَعَبَّرَ الْفَرَاتَ إِلَى
دَلُوكَ. أَيْ قَنَطَرَةً صَحْبَةً. أَيْ دَرَبَ الْفُلَّةِ فَشَرَّ
الْعَارَةَ عَلَى أَرْضِ عِرَاقَ وَمَطْلَبَةً. وَعَادَ لِيَعْبُرَ مِنْ دَرَبِ

مُورَانَ. فَوَجَدَ الْعَدُوَّ وَقَدْ سَبَقَهُ الْبُيُوتُ فَرَجَعَ وَتَبَعَهُ
الْعَدُوُّ مَعْطَفٌ عَلَيْهِ فَقَتَلَ كَثِيرًا مِنَ الْأَرَمَنِ
فَرَجَعَ إِلَى مَطْلَبَتِهِ. وَعَبَّرَ قَبَاقِبَ. وَهُوَ نَعْرُ حَتَّى وَرَدَ
الْمَحَاضِ عَلَى الْفُرَاتِ تَحْتَ حَصْنٍ يُعْرَفُ بِالْمُنْشَارِ. فَعَبَّرَ
إِلَى هَرَبِطَ وَسَمَّنِي. وَنَزَلَ بِحَصْنِ الرَّوَابِثِ وَحَلَّ

للمسافر

إِلَى سَيْسَاطَ. فَوَرَدَ عَلَيْهِ أَنَّ الْعَدُوَّ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ
فَأَسْرَعَ إِلَى دَلُوكَ وَعَبَّرَهَا. فَأَدْرَكَهُ رَاجِعًا عَلَى حَيَاتَانِ
فَصَرَمَهُ. وَأَسْرَقَ سَطَنَ طَبْرِ. أَيْ الدُّسْتُقَ مَجْرَحَ

الدُّسْتُقَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ
لِيَا لِي بَعْدَ الظَّاعِنِينَ شُكُولُ
طَوَالٍ وَلَيْلُ الْعَاشِقِينَ طَوِيلُ

لِيَا لِي أَيْ أَيْدِي. وَهِيَ الشَّدِيدَةُ. وَبِرُؤْيِي لِيَا لِي مُحَقِّفُ
شُكُولُ جَمْعُ شَكْلٍ مِثْلُ. وَهِيَ شَبَاهُ فِي الطَّوْلِ
يُقَالُ مَا أَشَبَّ الْبَيْتَ بِالْبَارِحَةِ. الشَّكْلُ الْمِثْلُ

بِالْفَتْحِ. وَبِالْكَسْرِ الدَّلَالُ
يَنْ كَلِمَ الْبَدْرِ الَّذِي لَا أَرِيدُهُ
وَيُخْفِرُ بَدْرًا مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

يَنْ كَلِمَ الْبَدْرِ الَّذِي لَا أَرِيدُهُ. وَهُوَ الْبَدْرُ السَّامِيُّ. وَيُخْفِرُ الْبَدْرُ الَّذِي
لَا أَرِيدُهُ. وَهُوَ الْبَدْرُ السَّامِيُّ. وَيُخْفِرُ الْبَدْرُ الَّذِي
لَحْبُهُ وَهُوَ الْبَدْرُ. وَهُوَ الْبَدْرُ السَّامِيُّ. مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ.

فَلَا يَرْحَنِي رَوْضَةٌ وَقَبُولٌ

وَيُروى شَمُّ الرُّوحِ بِالْوَادِ وَالرَّجْحُ الرَّاحَةُ يَعْنِي رَجْعَ الْأَجْبَةِ وَأَذْنِي فَعْلٌ مَاضٍ أَيْ أَشَدُّ نَوَامِنَ نَاحِيَتِكُمْ فَلَا يَرْحَنِي لِأَزَالَتِ عَنِّي أَيْ لِمُزْمَنِي رَوْضَةٌ وَقَبُولٌ فَكَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ وَقَبُولٍ وَالْقَبُولُ رَجْعُ الصَّبَا أَيْ لَا أَزَالُ أَذْكُرْكُمْ بِشَيْءِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ فَكَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ وَقَبُولٍ قَوْلُهُ إِذَا كَانَ شَمُّ الرُّوحِ أَذْنِي إِلَيْكُمْ الرُّوحُ يَنْزِلُ بِسَمِّ الرِّيحِ وَفِي الْبَيْتِ مَعْنِي أَحَدُ صُفَا مَا قَالَهُ أَبُو الْفَتْحِ رَجَحْنِي وَمَوَاتِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ شَمَّ يَزِيدُ بِسَمِّ الرِّيحِ حَيْثُ كُنْتُمْ فَإِنَّا مُنَائِعٌ لِمَوَاتِكُمْ وَسَيَاكُنُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الدُّنْيَا رَوْضَةً وَقَبُولًا لِيَذْكُرْكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَأَذْنِي هُوَ عَلَى قِيَارِ قَوْلِهِ مَوَاتِلُ النَّفَاسِلِ وَالْأَخْزَرُ وَمَوَاتٍ يَكُونُ الْمَعْنَى إِذَا كَانَ شَمُّ الرُّوحِ أَيْ جَاءَتْهُ مِنْ قِبَلِكُمْ سَكَنَ زَلُوعَةُ الْعَشَقِ بَعْضُ الشَّكْبَانِ

وَمَا رُمْتُ مِنْ حَيْلٍ إِلَّا حَبَّتْ سَلَوَةٌ
وَلِكُنْتُ لِلنَّايِبَاتِ حَمُولٌ

وَمَا عِشْتُ رِقَايَهُ أَيْ لَسْتُ أَعِيشُ بَعْدَ فِرَاقِ الْأَجْبَةِ لِسَلَوَةٍ وَكُنْتُ صَبُورٌ عَلَى النَّايِبَاتِ حَمُولٌ لَهَا يَقُولُ قَدْ أَلَيْتُ الْعَشَقَ وَغَرَّيْتُ بِهِ فَلَا أُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَ عَنِ الْأَجْبَةِ بَعْدَ رَحِيلِهِمْ فَإِنِّي لَأَيْتُونِي مِنْ حَوَادِثِ الدَّمْرِ وَنَوَابِيهِ حَمُولٌ لَهُ وَصَبُورٌ عَلَيْهِ فَلَا أَجْزَعُ وَجَعُولٌ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى مَا تَسْرُو مِنْ قَلْبِهِ جَزَعِي عَلَى فِرَاقِ الْأَجْبَةِ لَيْسَ لِي سَلَبٌ عَنْهُمْ وَلَكِنِّي حَبْلٌ صَبُورٌ لَا يَجْعُرُ

وَأَنْ رَحِيلًا وَاحِدًا حَالٌ بَيْنَنَا
وَفِي الْمَوْتِ مِنْ عَدَا الرَّحِيلِ رَحِيلٌ
فَأَنْ رَحِيلًا وَاحِدًا مِنْ الْأَجْبَةِ حَالٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَفِي الْمَوْتِ مِنْ بَعْدِ وَبَعْدَ هَذَا رَحِيلٌ آخَرٌ وَهُوَ الْمَوْتُ إِذَا كَانَ شَمُّ الرِّيحِ أَيْ فِي اللَّيْلِ

مِنْ رَحِيلِ

الْمُنْذَكِرُ نَادٍ قَعِ الْمَصْدَرُ مَوْقِعُ أَسْمِ الْفَاعِلِ
كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَرَجُلٌ فَطَرٌ وَرَجُلٌ دَوْرٌ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُضَدَّرٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْضِ مَقَامَ أَسْمِ الْفَاعِلِ وَأَنْ الْمَعْنَى وَمَا شَرَفَنِي بِالْمَاءِ إِلَّا لِيَنْذَكِرَ الْمَاءُ الَّذِي بِهِ أَمَلُ الْحَبِيبِ نَزُولٌ جَعَلَ لَشَرْفِهِ بِالْمَاءِ عِلَّةً وَهُوَ لِيَذْكُرَهُ لِلْمَاءِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْحَبِيبُ
يَحْرِمُ مَطْعَ الْأَيْسَةِ قَوْفَهُ
فَلَيْسَ لِكُظْمَانِ إِلَيْهِ وَصُولٌ
يَحْرِمُهُ مِنَ الْخَيْرِ أَيْ يَحْرِمُهُ الْمَاءُ لِمَعِ الْأَيْسَةِ وَالْأَيْسَةُ لَهُ حَامِلٌ فَهوَ حَوْلُهُ فَلَيْسَ لِكُظْمَانِ لِحَظْمَانِ وَصُولٌ
أَمَا فِي الْجُودِ السَّائِرَاتِ وَغَيْرَهَا
لَعَنِي عَلَى ضَوْ الصَّبَاحِ دَلِيلُ
إِنَّمَا اسْتَعْمَارُ بَعْنَى الْقَبْرِ أَيْ الْبَرِّ فِي سَبْرِ الْجُودِ وَغَيْرِهِ إِذَا دَلَّ عَلَى ضَوْ الصَّبَاحِ وَالْفَخَارِ الْفَخْرُ
الْمِرْهَدُ هَذَا اللَّيْلُ عَيْنِيكَ دُرِّي

وَكُنَّ ذَلِكَ فَأَيَّامًا مَقَامَ الدُّنْيَا مِنْكُمْ فَلَا يَلْبِسُ رَوْضَةً أَوْ قَبُولًا لِيَنْدَوِي هَذِهِ الرَّاحَةُ وَيُعَلِّكُ ذَلِكَ الشَّمُّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ تَخَاؤُسٍ مِنَ اللَّوْعَةِ وَأَذْنِي عَلَى التَّنْذِيرِ فَعْلٌ مَاضٍ كَأَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ شَمُّ الرُّوحِ مِمَّا يَدُ فِي إِلَيْكُمْ أَيْ يَقُومُ مَقَامَ الدُّنْيَا مِنْكُمْ وَهَذَا الَّذِي فَلَسَاءُ الْبَقِ بِالْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَوَارِدُ الْمَشْنَعِ الْمَعْنَى الْمَوْتِ لَقَالَ فَلَا يَرْحَنِي رَوْضَةٌ وَقَبُولٌ وَمِنْهُ الْمَحْضُولُ

وَمَا شَرَفَنِي بِالْمَاءِ إِلَّا تَذَكُّرًا
لِمَاءِ بِهِ أَهْلُ الْحَبِيبِ نَزُولٌ
قَالَ الرَّامِي قَوْلُهُ وَمَا شَرَفَنِي بِالْمَاءِ إِلَّا تَذَكُّرًا يَقُولُ سَبَبُ اغْتِصَابِي بِالْمَاءِ إِنِّي أَنْذَكُرُ الْمَاءَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْحَبِيبُ فَلَا يَسُوغُنِي غَيْرُهُ مِنَ الْمَاءِ جَزَعًا عَلَى فِرَاقِهِمْ وَارَادَهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْمَاءُ جَامِعًا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَكَأَنَّهُ ابْنُ الْفَتْحِ لَا أَنْذَكُرُ صَوْبَهُ

الْمُنْذَكِرُ

فِي ظِلِّهِ فِيهِ رِقَّةٌ وَنُحُوكٌ

فِي ظِلِّهِ فِيهِ رِقَّةٌ وَنُحُوكٌ
لَقِيتُ بِدَرْبِ الْقَلَّةِ الْفَخْرَ لَقِيتُ
شَقَّتْ كَبِدِي وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلٌ
دَرْبُ الْقَلَّةِ مَوْضِعٌ ارَادَ بِهِ ضَوْءُ النَّارِ الَّتِي أَصْرَمْتُ
فِي دَرْبِ الْقَلَّةِ لَيْلًا أَيَّ كَانَ اللَّيْلُ مَقْنُولٌ
الْجُحْرُ وَمَوْضِعُ النَّهَارِ فِيهَا شَقَّتْ كَبِدِي لِأَنِّي أَخَذْتُ
ثَارِي مِنَ الْأَعْدَاءِ وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلٌ بِعَيْنِي ضَوْءُ الصُّبْحِ
نَفِي ظِلِّ اللَّيْلِ وَكَبِدِي رَوَاهُ ذَلِكَ مِنْ كَبِدِي
وَيَوْمًا كَانَ الْحَسَنُ فِيهِ عَلَامَةٌ
بَعَثْتُ بِهَا وَالشَّمْسُ مِنْكَ رَسُولٌ
قَوْلُهُ كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ كَانَتْ آيَاتِي كُلَّمَا
لِيَالِي بَعْدَكُمْ فَلَمَّا صَحَبْتُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ فِي غَزَائِهِ
لَقِيتُ الْحَجَّ مَعَهُ بِدَرْبِ الْقَلَّةِ وَرَأَيْتُ يَوْمًا بَعْدَ قَدْ
نَلَاهُ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانَ شَرْهُ الْعَارَةِ

على المله

عَلَى الْعَدُوِّ كَانَ الْحَسَنُ مِنْكَ عَلَامَةٌ بَعَثْتُ
بِهَا وَإِنَّ الشَّمْسَ مِنْكَ رَسُولٌ وَيَوْمًا مَنُصُوبٌ
بَلِغْتُ بَعْنِي وَلَقِيتُ يَوْمًا عَظُمًا عَلَى اللَّفْظَةِ
وَمَا قَبْلَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِبْرَاهِيمَ عَاسِقٌ
وَلَا ظَلَمْتُ عِنْدَ الظُّلَامِ دُخُولٌ
إِذَا ارَادَ رُكُوتَانِ مِنَ الشَّارِ بِالنَّارِ وَاجُودٌ وَبِالنَّارِ
جَابِرٌ يَقُولُ قَدْ ارْدَكْتُ مِنَ اللَّيْلِ ثَارِي
فَانِي وَجَدْتُهُ فِيهِ لَيْلًا فِي الْجُحْرِ وَمَعَهُ يَوْمٌ مَشْرِقٌ مُضِي
يَقُولُ لَوْلَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ لَمَا وَصَلْتُ إِلَى هَذِهِ
الْقَلَّةِ حَتَّى شَقَّتْ نَفْسِي مِنَ اللَّيْلِ بِمَلَأَةِ الْجُحْرِ
وَأَنَا وَصِلْتُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ فَابْدَلْتُ مِنَ الْيَالِيَاءِ لِقَائَهَا
فِي الشَّدَّةِ وَأَنَا أَصَافُهُ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ لِحَاطَبَتِهِ
بِهِ وَصَحْبَتِهِ آيَاهُ فِي تِلْكَ الْأَلْبَلَةِ أَحَدُ بَعْضِ النَّاسِ
مِنْهُ مَعْنَى قَوْلِهِ لَقِيتُ بِدَرْبِ الْقَلَّةِ الْفَخْرَ لَقِيتُ إِلَى
أَخْرَجْتُ فَقَالَ

مِنْ الْفُظِّ الَّذِي فِي صَدْرِ الْيَتِيمِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ
سَوَائِلُ تَسْوَالِ الْعَقَارِبِ بِالْقَنَا
لَهَا مَرْحٌ مِنْ نَحْوِهِ وَصَمِيلٌ
سَوَائِلُ رَافِعَةِ الْأَذْنَابِ شَبَّهَ مَا فَضَّلَ مِنَ الرِّمَاحِ
مِنْ أَيْدِي حَامِلَيْهَا عَلَى الْخَيْلِ مِثْلَ الْأَذْنَابِ الشَّابِلَةِ
مِنْ الْعَقَارِبِ وَهُوَ مِنَ الْعَقَارِبِ
وَمَا فِي الْأَخْطَرَةِ عَرَضَتْ لَهُ
مَحَارَاتُ لَيْسَتْهَا قَنَا وَتَصُولُ
وَمَا فِي وَمَاهِي وَالْوَقْعَةُ الْأَخْطَرَةُ لِلْمَسْدُوحِ عَرَضَتْ
لَهُ مَحَارَاتُ وَحَرَارٌ مَوْضِعٌ لَيْسَتْهَا لَيْتُ الْأَخْطَرَةُ قَنَا
يَمَاحٌ وَتَصُولُ سُبُوكٌ
مَمَامٌ إِذَا مَا هَمَّ أَمْضَى هُمُومُهُ
يَارَ عَنْ طَلِي الْمَوْتِ فِيهِ ثَقِيلٌ
يَارَ عَنْ جَبَلِشٍ وَطَلِي الْمَوْتِ فِي هَذَا الْأَرْضِ شَدِيدٌ
بِهِ كُلُّ الْأَعْدَاءِ وَهَمَّ عَزَمَ أَمْعَى اسْتَرْخَمَ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ قَدْ سَلَّ سَيْفَهُ وَوَلَّى لَهْزًا مَالِيَةً وَكَوَاكِبُهُ
وَلَمَّا أَحْمَرُ الرُّمُوحُ فَدَخَلَ الدُّجَى وَهَذَا مَوْضِعٌ صَحَّحَ لَنَا
وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِكُلِّ غَرِيبَةٍ
تَرْوُقُ عَلَى أَسْتَعْرَابِهَا وَتَهْوُلُ
تَرْوُقُ أَيْ تَعِيبُ الْغَرِيبَةَ عَلَى مَعْنَى مَعَ أَوْ فِي سَهْلِهَا
عِنْدَ غَرِيبَتِهِ وَتَهْوُلُ تَرْوُغٌ
رَبِّي الدَّرْبُ بِالْجُرْدِ الْجَادِ إِلَى الْعَدُوِّ
وَمَا عَلِمُوا أَنَّ السَّهَامَ خِيُولُ
قَوْلُهُ رَبِّي الدَّرْبُ الدَّرْبُ مَنُصُوبٌ بِرَبِّي وَهَذَا
كَمَا قَالَ
رَبَّنَا هُمْ كُلُّ آتٍ نَهْدٍ وَفِيَانِ الْعَشِيِّ وَالصَّبَاحِ
وَالْإِي عِدَا صِلَةَ الْجُرْدِ الْجَادِ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الدَّرْبُ
مَنُصُوبًا عَلَى الْمَجْلُ وَالظُّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ رَبِّي بِالْجُرْدِ
الْجَادِ إِلَى الْعَدُوِّ عِنْدَ الدَّرْبِ شَبَّهَهَا بِالسَّهَامِ
فِي سُرْعَةِ سَيْرِهَا وَخَصَّ الشَّيْبَةَ بِالسَّهَامِ لِمَا تَقَدَّمَ

وَحَيْلٍ رَأَاهَا الرُّكُضُ فِي كُلِّ بَلَدٍ
 إِذَا عَرَسَتْ فِيهَا فَلَيْسَ تَقِيلُ
 وَحَيْلٍ وَحَيْلٍ رَأَاهَا الرُّكُضُ وَالرُّكُضُ تَجْرُكُ
 الْفَارِسُ رَحْلَهُ قُوَّةَ الْقَدَمِ وَلَشَرْدَ لَدَى حَقِّ صَارَ
 يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ الْعَدُوِّ وَفِي كُلِّ بَلَدٍ فِي كُلِّ
 فَلَاةٍ إِذَا عَرَسَتْ إِذَا تَرَلَّتْ فَلَيْسَ يَقِيلُ فِيهَا فَلَيْسَ
 تَقِيلُ إِنْ لَا تَهْلِكُ لِقَائِهِ فِي الْيَوْمِ الشَّامِي
 فَلَمَّا تَجَلَّى مِنْ لَوْكٍ وَصَنَجَتْ
 عَكَتْ كُلَّ طُودٍ رَأَاهُ وَرَعِيلُ
 فَلَمَّا تَجَلَّى طَصَّرَ أَيْ كَسَفَتْ وَكَدَّ لَوْكٍ وَصَنَجَتْ مَوْضِعَانِ
 عَكَتْ كُلَّ طُودٍ كُلَّ حَيْلٍ رَأَاهُ وَرَعِيلُ أَوَّاهِلُ الْجَبَشِ
 وَالْمَطْعَمُ مِنَ الْحَيْلِ فِي جَيْشِهِ
 عَلَى طَرَفٍ فِيهَا عَلَى الطَّرَفِ رَفَعَتْ
 وَفِي ذِكْرِهَا عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ خَوْلُ
 وَفَعْلَةٌ إِنْ فَضَلَ لِمَرْوَةٍ فِيهَا وَفِي ذِكْرِهَا

عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ النَّاسِ حَمُولٌ لَمْ يَعْرِفُوا لَا نَحْمُ لَمْ
 يَغْرُزُوا وَلَمْ يَسْلُكُوا عَلَى طَرَفٍ صَلَاحُ قَوْلِهِ عَكَتْ
 كُلَّ طُودٍ رَأَاهُ وَرَعِيلُ وَالْحَمُولُ مَوْتُ الذِّكْرِ
 فَمَا شَعَرُوا حَتَّى أَوْهَاهَا مُغِيرَةٌ
 قَبَاحًا قَبَحَتْ وَجُوهَهَا مِنْ كَثَرَةِ الْعَبَارِ
 سَحَابَتِ طَرَفَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
 فَكُلَّ مَكَانٍ يَا السُّيُوفُ غَسِيلُ
 سَحَابَتِ بِجُوزِ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ فَإِلَّا نَصَبٌ يَكُونُ
 حَالًا مِنْ رَأَاهَا وَبِكُونُ نَعْمًا لِلْمَغِيرَةِ وَكُلَّ مَكَانٍ
 بِالْأَمْرِ وَرَأَاهُ غَسِيلُ
 وَأَضْحَى السَّيَّاسُ يَنْتَحِزُ بَعْضُ قَلَمٍ
 كَانَتْ خِيُوفُ الثَّالِثَاتِ دُونَ
 غَرَقَةُ مَوْضِعٍ وَجُيُوبُ الثَّالِثَاتِ دُونَكَ لَمْ يَعْرِفُوا أَيَّامًا

وَعَادَتْ فَظَنُّوْهَا بِمُوزَانٍ قَفَلًا
 وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الدُّخُولُ وَقَوْلُ
 إِمَامَاتٍ مَدَّادُ ذَلِكَ لَأَنَّ الْحَيْلَ اسْتَقْبَلَهَا مَضِيئُ
 لَمْ يَكُنْ مَدَّادُ خَوْلِهِ وَغُبُونُ مَعَادَتْ عَنْ ذَلِكَ
 الْمَضِيئُ رَاجِعَةً إِلَى طَرَفٍ أُخْرَى فَظَنُّوا الْمَشْرُوكُ الْكَا
 قَفَلَتْ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفَقُولُ إِلَّا الدُّخُولُ لَا كَمُ
 إِنَّمَا رَجَعُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِلَى حَيْثُ لَا يَبْصُرُ عَنْهُمْ
 وَيَسْمَلُ عَلَيْهِمْ دُخُولُهُ الْيَوْمُ وَعَادَتْ بَعْنِي الْحَيْلُ
 فَظَنُّوْهَا بِبَعْنِي الْحَيْلِ بِمُوزَانٍ وَيَرْكَبُ بِمُوزَانٍ اسْمُ مَوْضِعٍ
 فَخَاضَتْ جَمِيعَ الْجَمْعِ خَوْضًا كَانَهُ
 بِكُلِّ خَيْلٍ لَمْ تَخْضُ كَقِفَلٍ
 فَخَاضَتْ الْحَيْلُ جَمِيعَ الْجَمْعِ مِنَ الْأَعْدَاءِ خَوْضًا
 كَقِفَلِهِ كَانَهُ بَعْنِي الْمَدْفُوعِ كَقِفَلٍ صَامٍ مِنْ بَكْلِ
 جَمِيعَ لَمْ تَخْضُ الْحَيْلُ وَفِي نَحْوِ الْمَاءِ فِي كَانَهُ
 لِلْخَوْضِ وَالْجَمْعِ أَلَدُ مِنْ الْأَعْدَاءِ

تَسَايَرُهَا النَّيِّرَانِ فِي كُلِّ مَسَلَكٍ
 بِهِ الْقَوْمُ صَرَخِي وَالِدِ يَارَ طُلُوكِ
 تَسَايَرُهَا النَّيِّرَانِ إِذَا دَامَتْ يَضْرُمُونَ النَّارَ فَابِنِ
 سَارَتْ أَخْرَقَتْ دِيَارَ الْأَعْدَاءِ فِي كُلِّ مَسَلَكٍ
 بِهِ السَّلَكِ الْقَوْمُ صَرَخِي هَلَكِي وَالِدِ يَارَ طُلُوكِ
 رَسُومُ لَمْ يَقْبَلِ الدِّيارُ إِلَّا الطُّلُوكِ
 وَكَرَّتْ فَرَّتْ فِي دِمَا مَلَطِيَّةٍ
 مَلَطِيَّةٌ أَمْ لِلْبَنِينَ كُؤُلُ
 وَكَرَّتْ الْحَيْلُ مَلَطِيَّةٌ مَدِينَةٌ
 وَأَضْعَفَتْهَا كَلْفَتُهُ مِنْ قَبَاقِبِ
 فَأَضْحَى كَانَ الْمَاءُ فِيهِ عَمِيلُ
 وَأَضْعَفَتْ مِنَ الضَّعْفِ أَضْعَفَتْ جَعَلَهُ ضَعْفًا
 وَجَدَ بِهِ ضَعْفًا مَا بَعْنِي الَّذِي مَنَعُوكَ كَلْفَتُهُ
 جُمُوعٌ قَطَعَتْ وَغُبُونُ مِنْ دُخُولِ قَبَاقِبِ مَوْضِعٍ هُوَ
 أَتَمُّ مَاءٍ كَانَ الْمَاءُ عَلَيْهِ فِيهِ مِنْ ضَعْفِ جَرِيدَةٍ

وَرَعَزْنَا قَلْبَ الْفَرَاتِ كَأَنَّمَا
يَخْرُ عَلَيْهِ بِالرَّجَالِ سَيُوكُ

وَرَعَزْنَا قَلْبَ الْفَرَاتِ كَأَنَّمَا فِي شَرْحِ الْعُسْبِيِّ
حَيْثُ الْمُدَوِّجُ افْتَزَعْنَا قَلْبَ الْفَرَاتِ . يَعْنِي
دَخَلْنَا الْفَرَاتَ دُخُولًا كَأَن السُّيُوكَ فِي الْفَرَاتِ
يَخْرُ بِالرَّجَالِ . وَفِي شَرْحِ الرَّامِثِيِّ رَجَمَهُ اللَّهُ مَدِيدَ
الْخَيْلِ فَرَعَزَتْ فَرَسًا نَصًا أَنْ يُقَلِّبَ الْفَرَاتَ بِقَلْبِهِ لِنَافِمْ
وَيَعُو قَسْمًا لِكَثْرَةِ مَا حَمَلَهُ الْمَاءُ مِنْ جُثَّةِ الْقَتْلِ
حَتَّى فَدَرَا السُّيُوكَ اخْتَرَقَتْ الرِّجَالَ . وَقَسَمَتْهُمْ
تَالِةُ الْأَوْدِيَّةِ بِهَا إِلَى مَصِيبِ الْفَرَاتِ . وَرَعَزَ
خَوْفًا . بِنَا أَي مَعًا قَلْبَ أَضَلَّ وَوَسَطَ الْفَرَاتِ .
كَأَنَّمَا يَخْرُ نَصُوتٌ مِنْ خَيْرِ الْمَاءِ عَلَى الْقَلْبِ .
بِالرَّجَالِ يَطْوُونَ سِلَ الْفَرَاتِ . سَيْلُ الرِّجَالِ عَلَيْهِمْ .
يَطَارِدُ فِيهِ مَوْجُهُ كُلِّ سَاحِجٍ
سَوَاءٌ عَلَيْهِ غَمْرَةٌ وَمَسِيلُ

بطارد

يَطَارِدُ فِيهِ فِي الْفَرَاتِ كُلِّ سَاحِجٍ مَوْجُهُ . وَسَاحِجٌ
فَرَسٌ سَوَاءٌ عَلَيْهِ غَمْرَةٌ وَمَسِيلُ . أَيَّ أَنْ قَلِيلُ

الْمَاءُ وَكَثِيرُهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِ .
تَرَاهُ كَانَ الْمَاءُ مَرَّ بِجِسْمِهِ
وَأَقْبَلَ رَأْسَ وَخَدَهُ وَتَلِيلُ

تَرَاهُ تَرَى السَّاحِجَ كَانَ الْمَاءُ مَرَّ ذَهَبَ بِجِسْمِهِ
بِجِسْمِ السَّاحِجِ . وَأَقْبَلَ رَأْسَ وَخَدَهُ وَتَلِيلُ . وَالتَّلِيلُ
الْعُنُقُ . لِأَنَّ الْمَاءَ يَغْمُرُهُ فَلَا يَطْرُقُ إِلَّا الرَّاسَ وَالتَّلِيلَ
وَيُحِيطُ بِطَرَفَيْهِ وَيَسْمُنِيهِ السَّاحِجُ
وَصَمَرَ الْقَنَامِ مِمَّنْ أَبَدَتْ بَدَنُكَ
يَعْنِي أَنَّكَ فِي بَطْنِ مَسْرُوطٍ لِيَلْحَظَكَ مِمَّنْ أَهْلَكَ
يَلْحَظُكَ بِدَيْدِكَ . يَعْنِي قَتَلَتْ رِجَالَهُمْ . وَأَبْقَيْتَ
أَطْفَالَهُمْ إِلَى أَنْ يَلْعَنُوا مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَيَجِدُونَ مَا فِي
عَلَيْهِمْ بِالْفَتْلِ . أَبَدَتْهُ أَهْلَكَ . أَمْ كُنَا زَالِطِي
وَالْوَمَاحُ بِذَلِكَ مِنْ قَتْلِهِمْ فَإِنْ تَقَلَّلَ بِصَدْرِهِ . أَوْ

تَصَدَّقَ السَّيْفُ . أَوْ تَكْتَسِرَ فَلَهَا مِنَ الْقَتْلِ بَدِيلٌ
 طَلَعَنَ عَلَيْهِمْ طَلْعَةً يَعْزِفُونَهَا
 لَهَا غَرٌّ مَاتَ تَقْضَى وَهَجُولٌ
 طَلَعَنَ عَلَيْهِمُ السُّبُوفُ وَالْحَبْلُ . طَلْعَةً يَعْزِفُونَهَا
 لَا تَهْمُ لَيْسَتْ بِأَوَّلِ طَلْعَةٍ . لَهَا غَرٌّ بِيَاضِ الْأَرْجُلِ
 فَمَوَاعِرُ وَأَشْمَارُ أَكَانَ كَذَلِكَ . مَا تَقْضَى مَا
 نَبَقَ . وَلَهَا غَرٌّ مَشْهُورَةٌ رَوَانَةٌ . وَهَجُولٌ جَمْعُ حَجَلٍ
 قَمَلُ الْحَصُونِ الشُّرُطُ طُولُ نَزْلِ الْبِنَاءِ
 فَتَلْقَى الْبِنَاءَ أَهْلَهَا وَتَزُورُ
 الشُّرُطُ الشَّاحِخَةُ طُولًا . طُولُ حَرِينَا وَنَزْلُ النَّامِلِ وَهَرُ
 نَزْلُ الْمَاءِ . أَيْ الْحَصُونُ . فَتَلْقَى الْبِنَاءَ أَهْلَهَا وَتَزُورُ
 تَذْهَبُ . نَتَصَدَّقُ مَوْجِبُ
 وَيَتَرُوحُ حَصْنُ الرَّاغِبِ رُحَى مَزَالِكِ
 وَكُلُّ عَمْرٍَ لِلْأَمِيرِ ذَلِيلٌ
 وَبَنُو حَصْنِ الرَّاغِبِ . يَعْنِي خَيْلَ الْعَدُوِّ . رُحَى جَمْعُ

الزحف

جَمْعُ أَوْ رُحَى مُعَيَّاتٌ مُرَالًا مِنَ الْوَجَا . وَجَحَ الْأَرْجُلُ
 مِنَ السَّيْرِ وَالْوَجَى التَّعَبُ . وَكُلُّ عَمْرٍَ مِنَ الْعَدُوِّ
 ذَلِيلٌ لِلْأَمِيرِ . وَفِي كُلِّ نَضَلٍ لِلْأَمِيرِ . يَرَوْنِي
 وَفِي كُلِّ تَقْضَى مَخْلَاةٌ مَبَالِكَةٌ
 وَفِي كُلِّ سَيْفٍ مَخْلَاةٌ فَلَوْكُ
 يُشِيرُ بِهَذَا إِلَى سَيْفِ الدُّوَلَةِ
 وَفِي كُلِّ سَيْفٍ مَخْلَاةٌ مَبَالِكَةٌ
 وَأَوْدِيَةٌ مَجْهُولَةٌ وَهَجُولٌ
 وَدُونَ سَيْفٍ مَوْضِعُ . الْمَطَامِيرُ الْخَنَادِقُ وَالْخَفَرُ
 وَالْأَبَارُ . وَالْمَطْمُورُ الْخَفُورُ . الْخَفَرُ الَّتِي يُطْمَرُ
 فِيهَا الْأَشْيَاءُ فِي الْأَرْضِ . وَالْمَلَأَ الْمَفَاتِحَ ذَاتُ الْحِزْرِ
 وَالسَّرَابِ . وَالْحَبُولُ كَالْعَبِطَانِ فِي مَتْنِجٍ مِنْ الْجِبَالِ
 لَيْسَ الدَّجَى فِيهَا إِلَى أَرْضٍ مَرْعَشٍ
 وَلِلرُّومِ خَطَّتْ الْبِلَادَ جَلِيلٌ
 لَيْسَ الدَّجَى فِيهَا فِي الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضٍ مَرْعَشٍ

والله ومجيد خطب في البلاد بلاد المسلمين
 فلما رافده وجدته قبل جيشه
 دكروا ان كل العالمين فضول
 فلهذا رافده الاعداء يروى دول جديده دكروا ان
 كل العالمين فضول لانه يعني عن الخلق
 وان رماح الخط عنه قصيرة
 وان حديد الهند عنه قليل
 فاوردتهم لاعداء لا تجد الهند لا يعمل فيها
 فاوردتهم صيد الحصان وسيفه
 فني باسده مثل العطل كزرك
 في شرح الزاوي في تلك الحصان يكسر الحاء كل
 ذكر من الخيل واصله انه اسم لكل ذكر منها
 يظن بجاهه حتى لا يبروا الا على حجر كريمة كان
 ماءه يحضر من قريش اثنى له تكن كريمة وقال
 العشري في شرحه الماسمي الفرس حصا نازلة

عمر

لا كماله من لير كبه
 جواد على العلاء بالمال كله
 ولكنه بالدار غير تخيل
 قوله جواد على العلاء يقول جواد بالماله
 وتخيّل رجاله على من يتعرض لهم فلا يسلم اصحابه
 للفشل كفعل الدمشقي بل يصور اصحابه
 والعلاء جمع عليه وكل ما منع من العطاء
 والتذل من جدوبة زمان او فناء ارواح او
 كثرة عارضية ووراد او نحوها فتوقعه والجمع
 علات بالشاء ممكن لا يستحال والعلاء
 الاخوال والباء في المال صلة جواد والباء في
 بالدار غير صلة تخيل اي انه جمع بين جواد وتخيّل
 محمود ويقال بالدار غير من الاعداء لا يغفوا عنهم
 فودع قتلهم وشيع فلهم
 يضرب خروا البصر فيه سهوك

الفل المنهزمون. فلمن منكم منهم. والباقي ضرب
 بأه الألف. وهي كقولك كثبت بالقلم.
 فودع مثلاً هم جاً وزعمن قتل. وتبع من قذف
 بصر ب قوة البيض فيه ضعيف. أي حتى أخفض
 ما كان مرتفعاً من البؤوت.
على قلب قبط طين من عجب
وإن كان في ساقه منه كبول
 في شرح الزاوي. وإن كان في الساق من كبول
 الكبول جمع الكبل وهو القيد. والكاف من
 الكبل نفخ وتكسر. والهاء في منه عابدة على شئت
 الدولة. وعلى معنى في. قال الله تعالى ولا صلبكم
 في جذوع النخل. أي على جذوع النخل. وقبط طين
 ابن الد مستحق من الصرب عجب. وإن كان
 ما سؤراً في يده فإنه كان يقر به.
لعلك يوماً ياد مسوق عايد

فكم هارب مما إليه تؤول
 مما إليه يؤول. أي يرجع إلى الفشل فيقتل
 يحتمل أن يكون ما إليه يؤول. كتابة عن الصرب
 والطعن. أي من السوء الذي إليه يؤول.
فجوت بأحدني مجتيل جريجة
وخلفت لأحدني مجتيلك تسيل
 بجوت بأحدني مجتيلك يعني تسيل مجريجة تسيل
 على الحال من الكاف. وخلفت لأحدني مجتيلك وهي
 ابتك تسيل على أسيطة الرماح أو تكاد تسيل.
أشلم للخطية ابتك هاربنا
ويستكر في الدنيا إليك خليل
 ألف الاستفهام في ويستكر مشوكة مقترنة ومعنى
 هذا الاستفهام للحد. كما أن معنى الاستفهام
 في أشلم التوبيخ والانتكار. ويكن إليك خليل
 أي لا يعمد عليك بعد هذا الحد. ويكن الضمير
 الضمير

بِوَجْهِكَ مَا أَنَا كُهُ مِنْ مُرْشَةٍ
تَصِيرُكَ مِنْهَا رَتْةٌ وَعَوِيلٌ

بِوَجْهِكَ فِي وَجْهِكَ مِنْ أَجْلِ مَا أَصَابَ وَجْهَكَ
مِنْ الْجِرَاحِ مُرْشَةٌ مُقَطَّرَةٌ وَالْمُرْشَةُ الطَّعْنَةُ الَّتِي
تُحْمَلُ عَلَى الرَّشِّ وَالْبَاءُ فِي وَجْهِكَ صِلَةٌ مُرْشَةٌ تَحْمَلُ
أَنْ يَكُونَ صِلَةً مَا أَنَا كُهُ أَيِ شَأْنِكَ أَتَيْتُكَ

أَعْرَضَ كُمْ طُوكَ الْجُوشِ وَعَرَضَهَا
عَلَى شَرُوبِ الْجُوشِ أَكُولٌ

أَعْرَضَ طُوكَ الْجُوشِ وَطُوكَ الْحَيَاةِ رِوَانَةٌ بِخَاطِبِ
الدُّسْتُوقِ وَقَوْمِهِ وَمَعْلَى الْمَلِكِ وَحُجْرَتِهِ

إِذَا الْمُرْتَكِبُ لِلْبَيْتِ الْإِلَافِ نِسَةً
عَمَّاكَ وَلَمْ يَتَفَعَّلْ أَتَاكَ فَيَلٌ

أَيُّ أَتَاكَ إِذَا الْمُرْتَكِبُ أَتَاكَ بِأَدْمُسْتَقِ الْفَرِيَّةِ

لِلْبَيْتِ يَعْنِي بِالْبَيْتِ سَبْعَ أَلْفَةٍ إِذَا عَلِمَ الْبَيْتُ
أَنَّهُ قَرِيبَةٌ لَهُ فَصَدَّكَ وَلَمْ يَتَفَعَّلْ عَظُمَ بِرُوحِي

غَدَاةٌ

وَبِرُوحِي غَدَاةٌ وَغَدَاةٌ وَلَمْ يَتَفَعَّلْ أَتَاكَ فَيَلٌ

لِعَظْمِكَ لَا أَتَاكَ غَدَاةٌ

إِذَا الطَّعْنُ لَمْ يَدْخُلْ خِلَاكَ فَيَتَشَجَّعُ
هِيَ الطَّعْنُ لَمْ يَدْخُلْ خِلَاكَ فَيَتَعَدَّلُ

يَقُولُ إِذَا لَمْ يَتَفَعَّلْ عَلَى الطَّعْنِ شَجَاعَتُكَ فَاثَةً

لَا يَتَفَعَّلُ عَلَيْكَ عَدْلٌ مَرَّ عَدْلُكَ أَيُّ أَنَّهُ إِذَا لَمْ

يَكُنْ لَكَ مَجْرَكَ مِنْ نَفْسِكَ لَمْ يَتَفَعَّلْ تَجَرُّبُكَ مَجْرَكَ

وَأَنْتَ الطَّعْنُ وَالطَّعْنُ مَذْكُورٌ لَا تَهْ أَوَادُ فَسَاعَتِكَ

إِذَا الْمَرْبُوحُ لَهَا مَاعُكَ مِنْ نَفْسِكَ فَادَاهِيَ الشَّجَاعَةُ

الَّتِي تَبْعَتْكَ عَلَيْهَا عَدْلٌ فَهَرِكَ لَكَ فَسَوَاءُ طَعْنَتْ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصْرَكَ لَهُ شَجَاعَةُ دَايِهِ أَوْ طَعْنَتْ وَالْبَاعُثُ

لَكَ عَلَى ذَلِكَ عَدْلُ الْعَادِلِ وَإِذَا نَفِي إِحْكَالِ الْعَدْلِ

أَيَّاهُ فِي الطَّعْنِ فَقَدْ حَقَّقَ الشَّجَاعَةُ مَا طَعْنَهُ الطَّاعِنُ

مِنْ نَلْقَاءِ نَفْسِهِ دُونَ مَا طَعْنَهُ يَتَغَيَّرُ فَيَرَى أَيُّ إِذَا

لَمْ تَكُنْ لَكَ شَجَاعَةُ نَدْخَلَكَ وَتَحْمِلُكَ عَلَى الطَّعْنِ

لَمْ يَدْخُلَكَ عَدْلُ الْعَدُولِ وَحَتَّى آيَاكَ عَلَى النُّحُولِ
 فِي الطَّعْنِ وَلَمْ يَدْخُلَكَ رَوَابِةٌ بَدَلُ يَدْخُلَكَ
فَإِنْ تَلَمَّزَ الْإِيَّامُ أَبْصَرَ نَصُولَهُ
فَقَدْ عَلِمَ الْإِيَّامُ كَيْفَ نَصُولُ
 فَدَعَا الْمَمْدُوحُ الْإِيَّامَ إِذْ كَانَتْ صَوْلًا مُنَادُونَ
 صَوْلِيَّ عَلَى عَدَابِهِ وَأَبْصَرَ عَلَيْهِ
فَدَنَّكَ مُلُوكُكَ لَمْ تَكَمْ مَوَاضِي
فَانْكَ مَاضِي الشَّفَرِ تَنْزِيلُ صَقِيلُ
 عَلَى يَكُونُ مِنْ سَوَادٍ مِنَ الْمُلُوكِ وَكَأَنَّ بَانَ فَالْت
 فَانْكَ مَاضِي الشَّفَرِ تَنْزِيلُ صَقِيلُ مَجْلُولِيْسٍ عَلَيْهِ
 طَبْعُ أَيُّ نَكَ أَعْطَيْتَ مِنَ الشَّجَاعَةِ وَالْأَوْصَافِ
 الْكِبَرِيَّةِ مَا حُرِّمُوا فَلِذَلِكَ اسْتَحْقَبْتَ أَنْ
 يَكُونُوا وَنَدَّكَ فِي الْكَلَامِ نَاوِيلُ الْجَزَائِرِ وَمَعَانِ
 فَلِذَلِكَ ادْخُلَ الْفَاءُ فِي فَانْكَ وَتَلْخِيْضُهُ انْقِصَرَفَ
 لَمْ يَكُونُوا مَوَاضِيًا وَلَمْ يَسْمُوا بِهَا فَانْكَ مَاضِي

شَفَرَتَاكَ صَقِيلُ مِنَ الطَّبْعِ حَدَكَ مَوَاضِيًا
 قَوَاطِعًا شَيُوفًا كَمَا سَمَّيْتَ أَنْتَ
إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيْفًا لِلدَّوْلَةِ
فَفِي النَّاسِ بَوَاقَاتُهَا وَطُبُولُ
 اسْتَقْدَ عَلَى الْمَسْنُونِ فِي مَدَا الْبَيْتِ فَقَبْلُ قَدْ غُلِطَ
 حَيْثُ جَمَعَ بَوَاقَاتُهَا وَطُبُولُهَا وَلَا يَجْمَعُ بِالنَّاسِ
 غَيْرَ انْثَاءِ الْأَدْمِيَّةِ الْأَمَاكَانِ فِي وَاحِدَةٍ مَاءِ
 الثَّانِيَةِ فَوْجَرَادَةٌ وَجَرَادَاتُ وَحَمَامَةٌ
 وَحَمَامَاتُ فَالْت أَبُو اسْحَقَ الْفَارِسِيُّ فَنَبِئْتُهُ
 وَقْتُ قَرَأَ عَلَيْهِ دِيْوَانَهُ فَكَانَ لِحَاوِلًا أَنْوَاقًا
 فَعَبَّرَ الشَّيْخُ الْأَمَاكَانَ حَوْلَ مَا إِلَى الْأَفَاقِ
 قَبْلُ دَلَّكَ فَكَانَ أَبُو الْفَتْحِ هَذَا قَدْ كَانَ عَيْنًا
 لِأَنَّهُ جَمَعَ مَذَكِيرًا وَأَنَّهُ جَائِرًا وَنَظِيرُهُ سُرَادُفُ
 وَسُرَادَقَاتُ وَجَوَابُ وَجَوَابَاتُ وَمَا أَشْبَهَهَا
 فَكَانَ أَبُو الْفَتْحِ الْعَرُوضِيُّ إِذَا دَانَ بِالْبَوَاقَاتِ وَالطُّبُولِ

الشعر الذين يذكرونه في أشعارهم فينشرون
بسم ذكره في الناس كالنوق الذي هو علم
وبقال كوسعي غيرك سيف الدولة فهو بمنزلة
نوق الدولة وطليحا وأنت معروفة لك عنا
السيف ولهم عنا الطبل فكأن الزامني قوله لها
للدولة وطبوك
أنا السابق المأدبي إلى ما أقوله
إذا القول قبل القائلين مقول

يروي أنا السابق المأدبي من السوف يقول
كلما هي كلام سبقك اليه ولم أسبق اليه ما
أقول إذا كان ما يقول غير مقولا أي قولي
غير مقول إذا كان قول الناس مسروقا من غيره
فكأن الزامني في قوله إذا القول قبل القائلين مقول
يقول أني لست أدعي ما لم يقله الناس قبلي
فإن القول قبل قائلين مقول وهو كما

طالع

فالت عاترة هل عادرا الشعراء من مترام
يقال هديش الطريق وهديت إلى الطريق
والهادي منا المصدي إلى ما أقوله إذا القول
قبل غير مقول إذا كان قول الناس مقول

وما لكلام الناس فيما يرييني
أصوك ولا للقائلين أصوك

الريب الشمعة يقال رابت الشيء ويقال
أرابني وقد فصل قوم فقالوا رابني إذا علمت
منه الريبة وأرابني إذا طننت ذلك وأراد

طننت ما يقوله يرييني فيها أعلم ذلك منضم
أعادي علي ما يوجب الحق للفقير
وأهدأ ولا تكارني تجوك

أعادي علي أعادي في الفصل الذي يوجب محبة
على الناس من الحساد وأهدأ أسكن والإعزاز
أفكار الناس في تجوك والأفطار رواية

سَوَى وَجَعٍ لِلْحَسَادِ أَوْ فَإِنَّ
عَادًا حَلَفِي قَلْبٍ فَلَيْسَ يَرُوكَ

أي دأوسوي وجع الحساد

وَلَا تَطْمَعُ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ
وَأَنْ كُنْتَ تُبَدِّ بِهَا لَهُ وَتَذِيلٌ

قوله وَلَا تَطْمَعُ بِحَمَلٍ أَنْ يَكُونَ الْخَطَابُ لِيَهَيَّ

الدولة وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِنَفْسِهِ أَي أَبْدَهَا

لَهُ وَلَا تَطْمَعُ فِيهَا مَوَدَّةً

وَأَنَا نَسَلْتُ الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ
كَثِيرٍ الرَّبَّ أَبَا عِنْدَهُمْ قَلِيلٌ

قوله وَأَنَا نَسَلْتُ الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ

بِالْحَادِثَاتِ الَّتِي يَلْقَاهَا مَا يَلْقَى مِنْ شَعْرٍ أَمَانَةٍ

وَحَسَادِهِ بِأَلْسِنَتِهِمْ فِيهِ دَلِيلُهُ الْبَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ

يَكُونُ عَلَيْهِ نَسَا أَنْ تَصَابَ جُسُومُنَا

وَتَسْلَمَ أَعْرَاضُ لَنَا وَعُقُوقُ

قَوْلُهُ يَكُونُ عَلَيْنَا أَي يَكُونُ مَعَيْنَا وَالْأَعْرَاضُ

فِي الْبَيْتِ يُرِيدُ بِهَا الْأَحْسَابَ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

عَرَضُ الرَّجُلِ فِي غَيْرِ الْبَيْتِ جَسَدُهُ كَأَنَّ الْخَلِيلَ

مَوْضِعَ الْعَرَقِ مِنْ جَسَدِهِ يَقُولُ إِذَا سَلِمْتُ

أَجْسَامَنَا مِنَ الْمَغَائِبِ فَإِنَّا لَا بِنَا لِي بِمَا يُصِيبُ أَجْسَامَنَا

مِنْ الْكَصَائِبِ وَمِنْ الْقَضَائِبِ وَالطَّعْنِ فِي الْمَعَارِكِ

وَرَفَعُ وَتَسْلَمُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُعْطِفَ عَلَى تَصَابِ

جُسُومِنَا فَتَنَافَسَ الْكَلَامُ وَبِحَمَلِ الْجَمَاعِ الْفِعْلُ

تَحْتَ عَامِلٍ وَاحِدٍ وَفَوَيْعُونَ وَمَكَانُ كَقَوْلِ اللَّهِ

تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيَتَّبِعُوا

لِحُكْمِ فَضْلِ اللَّهِ مِنْ شَاءَ وَبَعْدَ مِنْ شَاءَ مَرْفَعُ فَضْلٍ

اللَّهُ حِينَ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُعْطِفَهُ عَلَى لِيَتَّبِعُوا مَرْفَعُهُ

عَلَى الْأَمْنَيْنِ وَبِحَمَلِ أَنْ يَكُونَ رَفَعُ وَتَسْلَمُ عَلَى أَنْ

مَوْضِعُهُ النَّصْبُ عَلَى الْحَالِ وَيَكُونُ وَتَسْلَمُ أَعْرَاضُ

وَعُقُوقُ حِمْلُهُ فِي تَأْدِيلِ الْحَالِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

فَتَبَّهَا وَفَحَّمَا ثَعْلَبَ ابْنَةَ وَائِلَ
فَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاحِشِينَ قَبِيلَ

فَتَبَّهَا كَبْرًا وَفَتَحَّمَا رَوَايَةً وَيُرْوَى هُنَا وَخَرَا
ثَعْلَبَ ابْنَةَ وَائِلَ الْغَيْبِلِ الْغَيْبِلَةَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعًا لَا تَقَالِيبُ قَبِيلَةً بَلْ هِيَ قَبَائِلُ كَثِيرَةٌ كَمَا قُلْتُ
سَبْعِينَ وَسِتِّينَ وَهَبًا وَخَرَامُصُوبَانِ عَلَى مَذْهَبِ
الدَّعَاةِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَضُوبٌ بِأَصْحَابِ رَعْلٍ
مَشْتَقٌّ مِنْهُ وَثَعْلَبُ نِدَاءُ أَيْ يَا ثَعْلَبَ ابْنَةَ وَائِلَ
يَعْنِي عَلِيًّا أَنْ يَمُوتَ عَدُوُّهُ
إِذَا الْمَوْتُ تَعَلَّدَ بِالْأَيْسَةِ غَوْلُ
يَعْنِي عَلِيًّا الْمَمْدُوحَ أَنْ يَمُوتَ عَدُوُّهُ إِذَا الْمَوْتُ تَعَلَّدَ أَيْ تَعَلَّدَ
شَرِيكَ الْمَنَابِيَا وَالنَّفُوسُ غَنِيمَةٌ
فَكُلُّ مَمَاتٍ لَمْ تَمُتْ غُلُولُ
شَرِيكَ الْمَنَابِيَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ شَرِيكَ الْمَنَابِيَا وَالنَّفُوسُ
غَنِيمَةٌ غَنَائِمُهُ وَيُقَالُ شَرِيكَ أَيْ لَا يَسْتَنِي

لَمْ

فَكُلُّ مَمَاتٍ لَمْ تَمُتْ مِنْ الْمَمَاتِ عَلَى الْأَيْسَةِ
غُلُولُ جِيَانَةٍ فِي الْقَتْلِ لِأَنَّهُ شَارِكٌ كَمَا عَلَى أَنْ

النَّفُوسُ لِلْمَالِ
فَإِنْ تَكُنْ الدَّوْلَةُ قَسَمًا فَإِنَّهَا
لَمْ تَمُتْ وَرَدَّ الْمَوْتَ الزُّوَامُ تَدُولُ

فَإِنْ تَكُنْ الدَّوْلَةُ قَسَمًا مِنْ أَقْسَامِ الدَّوْلَةِ فَإِنَّهَا
لِلَّذِي وَرَدَّ الْمَوْتَ وَهُوَ الْمَمْدُوحُ وَالزُّوَامُ السَّرْعُ
الْقَسْبُ وَالزُّوَامُ الشَّدِيدُ نِدَاءُ نَدَّكَ تَجَّ وَتَدَّ هَبْ
يَقُولُ أَنْ تَكُنْ الدَّوْلَةُ أَقْسَامًا فَإِنَّهَا تَدُولُ
لَمْ يَجْعَلِ الْأَمْوَالَ وَتَرَدَّ الْمَوْتَ الزُّوَامُ وَمَا كُلُّ
مَنْ لَيْسَ ذَائِلًا وَأَعْتَقَلَ ذَائِلًا صَارَ ذَائِلًا ذُوَانُ
يَمَارِسُ ذَائِلًا الذَّائِلُ الدَّرْعُ وَالذَّائِلُ الرَّمْحُ وَالذَّائِلُ
ذُو دَوْلَةٍ وَقَالَ النَّاقِلُ رَأَيْتُ فِي نَجَّةِ الدَّوْلَةِ
بَصِيرَةَ الدَّالِ تَدُولُ تَكُونُ دَوْلَةً أَيْ أَمَارَةً دَوْلَةً لَمْ
خَاطَرَ بِتَفْرِيدِهِ لَا عَلَى مَجَرَّدِ الْقَسْمِ

لِمَنْ هَوَّنَ الدُّنْيَا عَلَى النَّفْسِ سَاعَةً
وَالْبَيْضُ فِي هَامِ الْكَلَامَةِ صَلِيلٌ

الصَّائِلُ الصَّوْتُ. قَوْلُهُ لِمَنْ هَوَّنَتْ يَقُولُ الدُّوَلَةُ
تَدْوِي لِمَنْ هَوَّنَ عَلَى نَفْسِهِ الدُّنْيَا سَاعَةً. وَمَعْنَاهُ مِثْلُ

قَوْلِهِمُ الْجَاعَةُ صَبْرُ سَاعَةٍ.

وَقَالَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَطَنَ ابْنِ حَمْدَانَ

عَلَيْهِ قَائِلًا يَا دِيَّانَ بَلْسَامٍ. وَنَاخِرًا بَصًا مَدْحَعَةً

فَعَبَّ عَلَيْهِ. فَقَالَ مَعْنَى زَالِيَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

يَا دِيَّانَ فِي ابْتِسَامٍ مِنْكَ تَجِي الْقَرَابِيعُ

وَتَقْوَى مِنَ الْجِسْمِ الضَّعِيفِ الْجَوَارِحُ

الْقَرَابِيعُ جَمْعُ قَرَابَةٍ الْقَمَمُ وَالْقَرَابِيعُ الطَّبَائِعُ

وَمِنْ ذَا الَّذِي يَقْضِي حَقَّكَ كُلَّهَا

وَمِنْ ذَا الَّذِي يُرْخِي سَوِيَّ مَنْ تَسَامَحُ

يَقُولُ وَأَنْ سَلِمَ الْقَرَابِيعُ مِنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ

فِيكَ مَا تَشَقِّقُهُ قَدْرَكَ. وَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْضَاهُ.

لَوْ

سَوِيٍّ مَنْ تَسَامَحُ. وَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْضِيكَ الْقَمَمُ لَا

أَنْ تَسَامَحَ. وَتَرْضَى عَنْهُ.

وَقَدْ تَقَبَّلَ الْعُدَّاءُ الْحَقَّ تَكْرِمًا

فَمَا بَالُ عُدِّي وَاقْفَا وَهُوَ وَاضِحٌ

وَاقْفَا. عَنْ يَقُولِكَ مَرْفُوعًا. وَوَاقْفَا حَالًا. وَوَاقْفَا

وَأَنْ مُحَالًا إِذَا بَلَكَ الْعَيْشُ أَنْ أَرَى

وَجِسْمَكَ مُعْتَلٍ وَجِسْمِي صَلَاحٌ

وَأَنْ مُحَالًا إِذَا بَلَكَ الْعَيْشُ. إِذَا بَلَكَ الْعَيْشُ أَيُّ مُحَالٍ

أَنْ نَجَّ وَتَعْتَلَّ أَنْتَ وَعَيْشُنَا وَحَيَاتُنَا يَكُ فَلَئِنْ

يَعُودُ سَرِيضٌ مَرِيضًا. وَمِنْ مُحَالٍ أَنْ أَكُونَ صَحِيحٌ

الْجِسْمُ وَأَنْتَ قَلِيلٌ وَبَلَكَ الْعَيْشُ وَتَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

أَرَادَ يَقُولُهُ وَجِسْمَكَ مُعْتَلٍ عَنِيبَةً وَتَعْتَلُّ أَيُّ

أَنْتَ سَاخِطٌ عَانَتُ عَلَى. وَأَنَا صَاحِبٌ فِي الْجَنَّةِ بَرِيٌّ مِنَ الدُّنْيَا

وَمَا كَانَ تَزِلُّ الشَّعْرَ إِلَّا أَنْتَ

تَقْصُرُ عَنْ وَصْفِ الْأَمْرِ الْمَلَكِ أَيْ

رواية

وَتَشْكِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْ دُمَيْلٍ
 وَقَالَ فِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ
 أَيَدْرِي مَا أَرَاكَ مِنْ رُئُوبٍ
 وَهَلْ تَرَقَى إِلَى الْفَلَكَ الْخَطُوبُ
 أَيَدْرِي مَا يَعْنِي الَّذِي أَي مَا شَكَّكَ مَا خَالَكَ
 عَلَيْهِ مِنَ الرُّيُوبِ وَمَوْسُو الظَّنِّ فِيكَ وَرَبِّهِ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ تَشْكِي مِنْ عِلَّةِ الدَّمَلِ يَقُولُ
 أَيَدْرِي هَذَا الْعَارِضُ مِنْ أَمْرِ الدَّمَلِ أَي رَجُلٌ بِرُئُوبٍ
 كَأَنَّهُ أَرَاهُ فِي طَوْلِ عَجْزِهِ الدَّمَلُ أَيَاهُ فَيَعْضُو عَنْ
 فَنَقِي هَذَا الرُّيُوبِ عَنْهُ يَقُولُ وَهَلْ تَرَقَى إِلَى الْفَلَكَ
 الْخَطُوبُ يَعْنِي خُطُوبَ الزَّمَانِ كَانَ أَبُو أَحْمَدَ
 يَشْكِي مِنْ رُيُوبٍ بَعْضُ الْيَأْسِ وَفَتْحًا
 وَجَسْمُكَ فَوْقَ هِمَّةٍ كُلِّدَا
 فَقَرُبْ أَقْلَهَا مِنْهُ عَجِيبُ
 فَقَرُبْ أَقْلَهَا يَعْنِي الْأَذْوَاعَ أَعْلَى الْمَعْنَى مِنْ جَنْبِكَ عَجِيبُ

عَجَلُ الْأَنْفَانِ

بِحُجْمَتِكَ الزَّمَانُ هَوًى وَحُبًّا
 وَقَدْ يُودِي مِنَ الْمَقَةِ الْحَبِيبِ
 بِحُجْمَتِكَ يُودِي بِكَ وَيَلْجَأُ بِكَ مُوَدِّيَا وَمُؤَيِّ
 مَعُولِي هُوَ وَالْحَبِيبُ بِحُبُوبٍ
 وَكَيْفَ تُعَلِّكَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ
 وَأَنْتَ بَعْلَةُ الدُّنْيَا طَيْبُ
 تُعَلِّكَ مِنَ الْأَعْلَالِ فَكَيْفَ تُعَلِّكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ
 بَعْلَةُ الدُّنْيَا طَيْبُ تُدْأُوهُمَا مِنْ عِلَلِهَا
 وَكَيْفَ تُؤَيِّدُكَ الشُّكْرُ بِكَ
 وَأَنْتَ الْمُسْتَغَاثُ لِمَا يَنْوُبُ
 وَكَيْفَ تُؤَيِّدُكَ كَيْفَ تُصَيِّدُكَ النَّابِئَةُ يَدَاؤُ مَعَ
 دَاؤُهَا وَالشُّكْرُ فَاعِلُ الشُّكَايَةِ وَيَنْوُبُ يُصَيِّدُ
 مَلَّتْ مَقَامَ يَوْمٍ لَيْسَ فِيهِ
 طَعَانٌ صَادِقٌ وَدَمْرٌ صَبِيبُ
 وَدَمْرٌ صَبِيبُ أَي مَصْصُوبٌ

وَأَنْتَ الْمَلِكُ تُمْرِضُهُ الْحَشَايَا
 لَهُمَّ مَتْنٌ وَتُشْفِيهِ الْحَرُوبُ
 تُمْرِضُهُ تَوْلَاهُ. وَالْحَشَايَا جَمْعُ حَشِيَّةٍ فَرَسٌ لَهَا
 لِأَجْلِ مَتْنِهِ وَلِبَعْدِ مَتْنِهِ. وَيُرْوَى وَأَنْتَ الْمَرْوُ
 وَمَا يَكُ عَنْهُ خَيْبُكَ أَنْ تَرَاهَا
 وَعِشْرَ مَا لَا رَجُلًا جَنِيبُ
 الْمَتْنُ فِي تَرَاهَا الْحَيْبُ وَلَمْ يَنْقَدْ مَذْكُورُهُ. وَلِجَاءِ
 الْكَتَابَةِ عَنْ غَيْرِ مَذْكُورٍ لَوْضُوحٌ بِذِكْرِهِ أَمْرٌ
 لِلْعَرَبِ وَأَنْ مَعْنَاهُ الْغَنَاءُ. وَالْعِشْرُ الْغَبَارُ
 وَالْعِشْرُ الْأَشْرُ. وَحَيْثُ غَابَرَا لَا رَجُلًا لِأَجْلِ
 الْحَيْبِ جَنِيبُ نَائِعٌ. مَجْنُوبٌ مَقْنُودٌ نَائِعٌ أَوْ مَسْبُوعٌ
 مَجْلُوحَةٌ لَهَا أَرْضٌ أَلْعَادِي
 وَلِلشَّهْرِ الْمَنَاحِرُ وَالْجَنُوبُ
 الْجَلِيلُ النَّهْمِي. وَمَوَالِدُهُمْ. مَجْلُوحَةٌ دَاهِيَةٌ
 مَاضِيَةٌ. وَمَجْلُوحَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ. وَبِجُورَانِ

مَنْ

٥٧٧
 تَكُونُ مَضُوبَةٌ تَرَاهَا. لَهَا الْحَيْبُ وَقَالَ الشَّارِحُ
 رَأَيْتُ فِي شَرْحِ الْوَاحِدِيِّ مَجْلُوحَةً مِنَ الْحَيْبِ
 وَرَوَى الْخَوَارِزْمِيُّ مَجْلُوحَةً أَيْ مَدَاخِلَةً. وَلِلشَّهْرِ
 الْمَنَاحِرُ وَالْجَنُوبُ. أَيْ تَضَيَّبُ هَذِهِ الْمَوْضِعَيْنِ
 وَيُرْوَى الْمَنَاحِرُ بِالْحَاءِ. وَفِي الْأَصْلِ بِالْهَاءِ
 فَقَرَّ ظَمًا لِالْأَعْتَةِ وَأَجْفَاتٍ
 فَإِنْ تَعَيَّدَ مَا طَلَبْتَ قَرِيبُ
 فَقَرَّ ظَمًا لِالْأَعْتَةِ. أَجْعَلَهَا قَرَطًا لَهَا. وَالْأَيْسَةُ
 رِوَايَةٌ بِدَلٍّ مِنَ الْأَعْتَةِ. وَأَجْفَاتٍ. رِجَاعَاتٍ رِوَايَةٌ
 بِعَنَى مُسْرَعَاتٍ إِلَى الْعَدُوِّ. أَيْ أَنْجِعْهَا إِلَى عَادَتِهَا
 الَّتِي كَانَتْ لَهَا فِي مَوَاصِلِ الْعَدُوِّ وَالْجَنُوبِ. فَإِنْ
 تَعَيَّدَ مَا طَلَبْتَ الْحَيْبُ قَرِيبٌ يَسْتَلُ عَلَيْهِمَا
 إِذَا دَا أَهْفَاقُ قَرَّاطٍ عَنْهُ
 فَلَمْ يُعْرِفْ لِصَاحِبِهِ ضَرْبُ
 الْأَسْنَنِامِ بِعَنَى الْفَهْرِ. إِذَا دَا وَضَرْبُ مِثْلِ

وضرب طبعه فتح. أي من يبالغ ذلك الداء
يُروى فلم يوجد لصاحبه ضرب. يقول إذا
كان يقرط يسعوا أن يكون القود عن محاربة
الأعداء مضرًا له. والنهوض إلى قتالهم شاقًا
له فلا معرفة ولا بركة لكثيره. فإن صاحب
هذا الداء هو سيف الدولة منقرد من بين الأنام
بهذا الداء فليس له فيه ضرب ومثل. فإذا
الداء غريب وصاحبه غريب. وقوله فلم يعرف
صواب إذا. ودأمر فوع بفعل مضمير. كأنه
قال إذا اشتد داء واعني شمر فسر بقوله هذا
عنه لأن إذا إلى الأفعال.

لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْوَضَاءُ تَمْسِي
بِحَقُونِي تَحْتَ شَمْسٍ مَا تَغِيْبُ
الوضاء. الحزن مثل الحزان. تحت شمس ما تغيب
لأن الشمس من عادتها ما تغيب. وهذا عجيب

لأعزاز

فَأَغْرُوا مِن غَرَاوِيهِ أَقْبَدَارِي
وَأَرْمِي مِن رَمِي وَتَهُ أَصِيدُ

فأغروا من غرا. فأقصد من قصد. المندوح. وبه
أي بالمندوح أقصد أري. وبه أصيب حير أري

وَالْحُسَّادُ عُدُّ رَأَى تَشْجُو
عَلَى نَظَرِي إِلَيْهِ وَأَنْ تَكُ وَشُول

أن يشجوا أن يحلوا على نظري إليه. وأن تَكُ وشول

فَأَنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ

عَلَيْهِ تَحْسُدُ الْحَدَثُ الْقُلُوبُ

فأني قد. فأنا العلة. والقلوب تحسد الحدث

لأنها تنظر إليه. والقلوب ليس لها حظ الحدث

وَقَالَ — أَيْضًا

إِذَا أَعْتَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَعْتَلَّتِ الْأَرْضُ

وَمِنْ فَوْقَهَا وَالْبَاسُ وَالْكَرْمُ الْهَضْبُ

اعتلال الأرض أن يطمر الفناء فيها. واعتلال من

عَوَاقِبُ هَذَا اَيْسُو الْعَدُوِّ وَ
وَتَنَبَّأْتُ فِيهِ وَهَذَا اَيْزُولُ
وَتَنَبَّأْتُ فِيكَ فِي شَرْحِ الْعُسْبِيِّ عَاقِبَةُ الدَّاءِ
السَّلَامَةِ تَنَبَّأْتُ فِيكَ وَبَزُولُ الدَّاءِ

وَقَالَ اَيْضًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

وَقَدْ عُرِفَتْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ مِنَ الدُّمُوتِ
الْمُجْدُ عُوْفِي مُدْ عُوْفِيَّتِ وَاللَّيْمُ
وَزَالَ عَنْكَ اِلَى اَعْدَائِكَ اَلْاَلَمُ
الْمُجْدُ عُوْفِي اَذْ عُوْفِيَّتِ رَوَايَةُ وَزَالَ عَنْكَ اَلْاَلَمُ
اِلَى اَعْدَائِكَ لِأَنَّ الْخَوْفَ تَجَدَّدَ لَهُمْ
صَحَّتْ بِصَحَّتِكَ الْغَارَاتُ وَانْتَهَجَتْ
بِكَ الْمَكَارِمُ وَانْمَلَتْ بِهَا الدَّيْمُ
وَانْتَهَجَتْ بِكَ رَوَايَةُ بِهَا بِالصَّحَّةِ وَانْمَلَتْ
بِهَا رَوَايَةُ بِكَ الدَّيْمُ جَمْعُ دَيْمَةٍ مِنَ الْمَطَرِ
وَرَأَجَعَ الشَّمْسُ تَوَرَّكَ زَارْفَارُهَا

قَوْصًا مَوَانِ تَحْتَ اَحْوَالِهِمْ وَتَنَكَّفَ اَمَالُهُمْ
وَبَقِيَ اَلْاَضْطِرَابُ بَيْنَهُمْ وَأَعْيَلَالُ الْبَاسِ اِنْ
يَعْدَلُ مِنْ يَوْفِهِ حَقُّهُ مِنَ الْاَخْثَانِ فِي الْاَعْدَاءِ
وَلَتَشِيدُ مَبَانِي الشَّرَفِ وَالْعُلَى وَأَعْيَلَالُ الْكِرَمِ

اِنْ يَكْسَدُ سُوْفُهُ وَيَقْبَلُ فَاَعْلَهُ
وَكَيْفَ اَنْتَفَاعِي بِالرَّقَادِ وَانْمَا
بِعِلَّتِهِ يَعْشَلُ فَيُحْجِ اِلَى عَيْنِ الْعَمْرِ
يَقُولُ كَيْفَ اَنْتَفَعُ بِالنَّوْمِ وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ مُعْتَلٌّ
شَقَاكَ الَّذِي يَشْفِي بِجُودِكَ خَلْقَهُ
فَاَنْتَ تَحْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ بِعَضْرِ
هَذَا دَاءٌ يَقُولُهُ شَقَاكَ بِالْعَنَاءِ وَيُزَوِّي شَقَاكَ

وَقَالَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ
وَعِنْدَهُ الرُّسُوكُ السَّاعَةِ يُبَسِّرُ الرُّسُوكَ بِهَذَا الْعِلَّةِ
فَلَيْتَ بِمَا دِي يُبَسِّرُ الرُّسُوكَ
وَأَنْتَ الصَّحِيحُ نَدَى الْعَلِيلِ

عَوَاقِبُ

كَأَنَّمَا فَقَدْ فِي جَنِّهَا سَقَمُ
 الْمَاءِ فِي قَوْلِهِ فَقَدْ عَايَدَ إِلَى قَوْلِهِ نَوْرًا كَانَ قَارِيهَا
 وَلَا حَرْفَ بَرَقَ لِي مِنْ عَارِضِي مَلِكٍ
 مَا يَسْقُطُ الْغَيْثُ الْأَخْزَرُ يَنْتَسِمُ
 وَلَا حَرْفَ بَرَقَ أَيْ بَشَرَكِ الْعَارِضَانِ صَحْنَا الْوَجْهَ
 مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ الْعَارِضَانِ مِنَ الْأَشَارِ
 وَفِي مَا بَعْدَ مِنَ الْأَنْبَاءِ عَنِ الصَّوَابِ
 يُسَمَّى الْحَسَامَ وَلَيْسَتْ مِنْ مُشَابِهَاتِهَا
 وَلَيْفَ يَشْتَبِهُ الْمَخْدُومُ وَالْحَلَمُ
 يُسَمَّى أَيْ يُسَمَّى هَذَا الْمَتَلُكُ الْحَسَامُ وَلَيْسَتْ أَيْ
 لَيْسَتْ هَذِهِ التَّمَثَةُ مِنْ مُشَابِهَةٍ وَبُرُودِي مِنْ
 مُشَابِهَةٍ وَمَنْ رَوَى مِنْ مُشَابِهَةٍ فَالْثَانِيثُ
 لِلتَّحْمِيَةِ وَكَيْفَ يَشْتَبِهُ أَيْ يَشَابَهُ
 تَفَرَّدَ الْعَرَبُ فِي الدُّنْيَا بِمُحْتَلَكَةٍ
 وَشَارَكَ الْعَرَبُ فِي احْسَانِهَا الْحَمُّ

الغزل

وَأَخْلَصَ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ بُصْرَتَهُ
 وَأَنْ تَقْلَبَ فِي الْإِيَّةِ الْأَمَمِ
 تُصَرِّفُهُ خَالِصَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَنَعْمَةً لَهُمُ وَالْكَافِرِينَ
 وَمَا أَخْصَصَ فِي بَرٍّ بِتَحْصِينَةٍ
 إِذَا اسْلَمْتَ قَدْ لَكَ النَّاسُ قَدْ سَلِمُوا

وقال في استللاج شهر رمضان

الصَّوْمُ وَالْفِطْرُ وَالْأَعْيَادُ وَالْعَصْرُ
 مَنِيرَةٌ بِكَ حَتَّى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 مَنِيرَةٌ مُشْرِقَةٌ حَتَّى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حَتَّى حَرَفُ
 نَسَقٍ مَنَا عَلَى تَقْدِيرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مُشْرِقَاتُ
 مِنْ نَوْرِكَ وَقَوْلُهُ وَالْعَصْرُ الْعَصْرُ الَّذِي هُوَ
 بِالْفَتْحِ فَإِذَا احْتَسَبُوا إِلَى تَقْبِيلِهِ قَالَُوا عَصْرُ
 بِالضَّمِّ وَإِذَا حَقَّقُوا لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالْفَتْحِ
 تُرَى الْأَهْلَةُ وَجْهًا عَمَّ نَائِلُهُ
 فَمَا يَخْصُرُهُ مِنْ دُونِهَا الْبَشَرُ

جعل آرائه وجمعه الأمله نوالاً منه حتى شادكت
 الأمله البرية في شمول الأخصان لها. ويحتمل
 أن يكون أراد يرهما وجمك حتى ينفذ منه
 نوراً وشعاعاً كما ينفذ الخلق منك غنائاً
 وثراها وأنت في الأملين تري. فاحض به
 بالتأيل من دونها من دور الأمله. أي فليكن
 الأمله نوراً. فدخلت في جملة من شمله بآيالك
 ما ألفت عندك الروضة أنف
 بيا من شمائله في دهره زهر
 الروضة الأنف التي لم شرع. وزهر جمع زهرة
 ما ينتهي لك في أيامه كرم
 فلا أنتهى لك في أعوامه عمر
 هذا مثل بيت فالتة صغير الفارسية
 مصر كانت وأشار نوده زيد كاند وإسار صاد
 فان حظك من تكرارها شرف

حفظ

وحظ غيرك منه الشيب واللب
 تكرارها ذمها ومحبتها من الكرور فان
 حظك من تكرارها في تكرار رواية. أي أعلم
 وحظ غيرك منه من التكرار الشيب واللب

ومد فوبق وهو نصر حلب

فاحاط بدار سيف الدولة. مخرج ابو الطيب
 من عنده فبلغ المشاء صدر فرسه. فقال في
 شوال سنة اثنين وأربعين وشله نهاية
 حجب ذا البحر حار دونه
 حجب أي ستر ذا البحر يعني سيف الدولة حار
 دونه. أي دونه في الرتبة والكرام
 يذمها الناس ويحتمك ونة
 يذمها يعني البحر يذمها الناس ويحتمك والمدوح
 أياما هل حسد تنام عينه
 أياما هذا منادى مفرد. وكل حرف استنفا

يقول يا ماء هل حسدتنا معينه الذي يجري

على وجه الأرض اي هل حسدتنا على معينه

ام اشتهيت ان ترى قريبه

رايت في شرح الرامني ام اشتهيت وحسدا

قال يعني الرامني انت حسدتنا وكذا لك ما

بعده من قوله ام اتجعت ورزت وجيت لانه

ذهب بتانيته الي تانيته الجار التي ذكرنا قبل

يقول هل حسدت معي الجر الآخر ام اشتهيت

ان ترى قريبه والماء في قريبه للبحر

ام اتجعت للغيري ميبه

ام رزته مكره قطينه

ام اتجعت للغيري لاجل الغنى ام رزته اي اجبت

ان تجعل نفسك في رزته لتجعل من سكانه وتكون

من اصحابه والقطين العالي والمشم

ام جيته مخد قاحضونه

البلاد

ان للحياد والقنايك فينه

اي انه يتبع بالحيوثر والتماج ولا يتلج الى الخنادق

يارب لي جعلت سفينه

يارب لي من الحج جعلت للنيل والقنا سفينه

وعازب الروض توفت عونته

وعازب وروض بعيد توفت اي استوفت عونته

ابكاره جمع عانة وفي جماعة من البقر مثل

قارة وقور قال الله تعالى عوان من ذلك

ودي جنون اذهبت جنونه

وشرب كاس لكرت رنينه

ودي جنون اراد بذي الجنون اهل البغي والظلم

اذهبت للبلاد والقنا جنونه وشرب جمع

ورنينه بكاه ووجد العايد في رنينه لأمير

احدهما انه اغنر لفظ الشرب لامعناه والآخر

ان الشرب يجوز ان يجعله مصدا فيكون

بِمَعْنَى الشَّارِبِ كَأَيْفَالِكِ رَجُلٌ صَوَّرَ أَيْ صَايَمَ
 وَأَبْدَلَتْ غَنَاءَهُ أَيْبَتَهُ
 وَضَيَّعَ أَوْ لَجَّهَا عَمَلَتَهُ
 غَنَاءَهُ سُرُورَ وَضَيَّعَ بِمَعْنَى بِالضَّيْعِ الْمَدَوِّ
 أَوْ لَجَّهَا بِمَعْنَى الْجِيَادَ وَالْقَنَا أَدْخَلَهَا الْمَدَوِّحَ مَعْنَى
 وَمَلِكٍ أَوْ طَاهَا جَبَلَتَهُ
 يَقُودُ مَا مَسَّهَا أَجْفُونَتَهُ
 وَمَلِكٍ أَوْ طَاهَا بِمَعْنَى الْجِيَادَ أَوْ طَاهَا سَيْفَ الدَّوْلَةِ
 جَيْشَ الْمَلِكِ يَقُودُ بِأَسْفَافِ الدَّوْلَةِ مُسَهِّدًا
 جُفُونَتَهُ بِمَعْنَى جُمُودَ نَفْسِهِ
 مَبَاشَرًا بِنَفْسِهِ شَوْوَنَتَهُ
 مُشَرَّفًا بِطَعْنِهِ طَعْنَتَهُ
 شَوْوَنَتَهُ أُمُورُهُ مُشَرَّفَانَتُ شَوْوَنَتَهُ نَصَبَ
 مَبَاشَرًا عَلَى الْحَالِ
 عَفِيفٌ مَا فِي تَوْبِهِ مَا مَوْنَهُ

عَفِيفٌ

عَفِيفٌ نَعَتْ مَا فِي تَوْبِهِ بِمَعْنَى فَرَجَهُ مَا مَوْنَهُ
 أَيْبَضَ مَا فِي تَاجِهِ مَيْمُونَتَهُ
 نَحْرِي كَوْنُ كُلِّ نَحْرَتُونَتَهُ
 أَيْبَضَ مَا الَّذِي فِي نَاحِيهِ بِمَعْنَى وَجْهَهُ كُلِّ نَحْرَتُونَتَهُ
 أَيْ سَمَكَهُ وَالْوَنُ مَوَاسِمُ الْخَوْبِ
 شَمْسٌ مَعْنَى الشَّمْسِ أَنْ تَكُونَهُ
 أَنْ تَدْعَ يَا سَيْفُ لِنَسْتَعِينَهُ
 حَبْكُ قَبْلِ أَنْ تَمْرُسِيَنَهُ
 شَمْسُ الْمَدَوِّحِ شَمْسُ فُضِّلَ مَعْنَى الشَّمْسِ أَنْ تَكُونَ هُوَ
 لَظَاهِيرَ فَضْلِهِ عَلَيْهَا أَنْ تَدْعَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْتَ يَا
 مُحَاطٌ يَا سَيْفُ لِنَسْتَعِينَهُ لِنَسْتَعِينَهُ بِمَعْنَى بِحَبْكِ
 قَبْلِ أَنْ تَمْرُسِيَنَهُ بِمَعْنَى بِمَنْ سَيْفُ
 إِذَا مَرَّ مِنْ أَعْدَائِهِ تَمَكَّنَتَهُ
 مَنْ صَارَ مِنْهُمْ نَفْسُهُ وَدِينَتَهُ
 إِذَا مَرَّ بِدُعَاؤِهِ أَيْ إِذَا مَرَّ بِاللَّهِ تَعَالَى تَمَكَّنَتَهُ

من أعدائهم وموالاتهم من صان منهم نفسه ودينه
لقوله من صان أي الذي منهم من الأعداء

وقالت في ديني الحجة ستة اشياء

وازعير وسلامة يمدحه ويصنيه بالعيد وما
في الميدان ومما على فرسيهما

لكل امرئ منكم ما تعودك
وعادات سيف الدولة الطغر في العدا

تعود أعناد وعادات جمع العادة ولو وجد
كان المراد محصلا منصوصا لأنه ذهب بالجمع
إلى تكثير الطعن وتكريره وقيل من دهره
ولم يقل في دهره لأن من لا يتدار العاية فجعل

الحظ الذي يكره له بفعله الذي يفعله من دهره
كان الدهر هو الذي قهره ذلك ويجتمل
أن يكون المعنى لكل امرئ منكم من شأ الناس ومن
دعهم ما عرف من عادات الله في فعل الخيرات

والمراد

والشروع في دهره
وإن يكذب الأرجاف عنه بضاعة
ويؤسى ما تنوي أعاديه أشعل

وإن يكذب وعادته أن يكذب لأنه كان أرجف
بموته وقوله عنه نفسه بالهزيمة له بضاعة
يعني بجأته ويؤسى الأرجاف بما تنوي أعاديه
من الظفر أشعل نفضيلك مواعيد ويريد
بما تنويه أعاديه فيه من سوء سعادة

ورب مربد ضرة ضرة نفسه
وهاد إليه الجيش أهدى وأهدى

ويروي رب مربد فتكون الفاء في فرب مربد
جواب قوله وإن يكذب الأرجاف ورب مربد
ضرة يعني المذبح ضرة نفسه يعني المربد وهاد
ورب ما دقايد إليه الجيش أهدى من الهدية
وماهدا ومافاد ورب الناس أهدى إليه الجيش

وما هدي من الهدي والهداية

وَمُسْتَكْبِرٍ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ سَاعَةً
رَأَى سَيْفَهُ فِي كَفِّهِ فَتَشَمَّهَ
وَمُسْكِرٍ عَطَفَ عَلَى مُرِيدٍ وَقَوْلُهُ فَتَشَمَّهَ
قَالَ كَلِمَةُ الْأَخْلَاصِ وَفِي شَهَادَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
هُوَ الْخَرَجُ غَضُ فِيهِ إِذَا كَانَ سَائِكًا
عَلَى الدَّرَجَةِ وَاحِدَةً وَإِذَا كَانَ مُزِيدًا
مُتَوَالِجًا بَعْدَ الْمُدُوحِ غَضُ خُصٍّ وَإِذْخُلَ فِيهِ
إِذَا كَانَ سَائِكًا عَلَى الدَّرَجَةِ وَإِذَا كَانَ مُزِيدًا طَلَعَ
فَالْفِي رَأَيْتُ الْخَرَجَ يَخْرُجُ بِالْفَتَى
وَهَذَا الَّذِي يَأْتِي الْفَتَى مُتَعَمِّدًا
دَخَلَتْ الْفَتَاءُ فِيهِ فَرَأَيْتُ الْخَرَجَ جَوَابًا لِقَوْلِهِ غَضُ
فِيهِ إِذَا كَانَ سَائِكًا وَبَعَثَ بِالْفَتَى يُعْشِرُهُ أَيْ
يُحْمِلُهُ وَهَذَا الَّذِي يَأْتِي بِقَصْدِ الْفَتَى مُتَعَمِّدًا
يُحْسِنُ إِلَيْهِ أَيْ يَأْتِيهِ الْفَتَى وَالْفَتَى مُنْعَوَكٌ

نظير

تَظَلُّ مُلُوكُ الْأَرْضِ خَاشِعَةً لَهُ
تُقَارِقُهُ هَلَكِي وَتُلْقَاهُ سُجَّدًا

تَظَلُّ أَيْ تَدُورُ خَاشِعَةً لَهُ تُقَارِقُهُ هَلَكِي أَيْ إِذَا
فَارَقَتْهُ بِالشَّقَاقِ وَالْغِلَافِ فَيَكُونُ فَرَاغُهُمُ بِالْهَلَاكِ
وَإِذَا الْقُوَّةُ لِقُوَّةِ سُجَّدًا وَيُقَالُ مَلَكِي مِنَ الْهَيْبَةِ
وَتُلْقَاهُ سُجَّدًا خَاضِعَةً لَهُ

وَتُحْيِي لَهُ الْمَالَ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا
وَيَقْتُلُ مَا تُحْيِي التَّبَسُّمُ وَالْجَدَا

يَكْسِبُ بِالسُّبُوفِ وَالْقَنَا الْمَالَ وَتُحْيِي وَيَقْتُلُ هُوَ
الَّذِي تُحْيِي الصَّوَارِمُ الْجَدَامُ وَالنَّبْسُ وَالْجَدَا الْعَطَا
ذِكِّي نَظْمِيَّةً طَلِيعَةً عَيْنِي
يَرَى قَلْبُهُ فِي يَوْمِهِ مَا تَرَى عَدَا

ذِكِّي أَيْ مَوْذِكِي نَظْمِيَّةً طَلِيعَةً عَيْنِي
جَاسُورٌ يَرَى قَلْبُهُ فِي يَوْمِهِ مَا تَرَى عَيْنُهُ عَدَا
وَصُوكَ إِلَى الْمُسْتَعَصِيَّاتِ مَحِيلُهُ

اذ ناك الركض وكان بعيدا من ارض اميد
واذ ناك الى جحانات

**قولي واعطاك ابنه وجوده
جميعا ولم يعط الجميع لثمة**

قولي انصرم واعطاك ابنه وجوده
لم يعط الجميع لثمة انت ايها المذبح بك
فمرا واضطرابا دخلت الفناء في قولي

لان في قوله سررت الى جحان من ارض اميد
معنى الجزاء وناويله فكان قوله قول كالجواب
له لان المعنى لما سررت الى جحان من ارض اميد

ثلاثا قولي واعطاك ابنه

**عرضت له دون الحياة وطرقه
واينصر سيف الله منك مجررا**

عرضت اي خلعت بهته وبهر الحياة يعنى جبانته
اي انه ينظر اليك مرسا والى الحياة اخرى

فلو كان قرن الشمس ماء لا وردا

وصولك الى المستعصيات يعنى المستعصيات

المذنب التي قد عصته ويروى المستعصيات الصعبة

فلو كان قرن الشمس ماء لا ورد الجبل في تلك الماء

لذلك سمي بزل الشمس يومه

مما تاوسماه الشمس مؤلدا

ابن الشمس سمي يومه مما تا لانه اسرفه وسماه

يعنى في ذلك اليوم سماه الشمس مؤلدا لانه نجافه

لذلك اي لوصوله الى المستعصيات سمي بزل الشمس

سررت الى جحان من ارض اميد

ثلاثا لقد ناك ركض واعل

اي اذ ناك الركض الى جحان وما بعدك من ارض

اميد ثلاثا انت ثلاثا لانه ذهب بنا يثما الى

ثلاثي الليالي ثلاث ليل وهو اكش من مسير في

ثلاث ايام وبعدا اي بعد الشمس لانه قد فر اي

الملك الكبر

وَيُرَوَّى دُونَ الْحَبَاقَةِ وَطَرَفُهُ بِالْفَاءِ وَفِي الْإِصْلِ
 وَطَرَفُهُ بِالْفَافِ وَالْطَّرْفُ أَمْدَادُ الْعَيْنِ حَيْثُ
 ادْرَكَتْ. وَرَمَّا وَضِعَ الطَّرْفُ مَوْضِعَ الْعَيْنِ وَخُورُ
 أَنْ يَكُونَ سِفْهُ. يَقُولُ عَرَضَتْ لَهُ وَخَلَّتْ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ حَيَاتِهِ بِعَيْنَيْكَ. لَأَنَّهُ لَمَّا ابْصَرَكَ لَمْ يَبْصُرْ
 عَيْنُهُ حَيَاتَهُ اشْتَعَا لَأَنَّكَ دُونَ مَعْنَى قُرْبٍ.

وَمَا طَلَبْتَ زُرْقًا لَأَسْتَبِيغَ غَيْرَهُ
 وَلَكِنْ قَسَطَ طَنْطِينَ كَانَتْ لَهُ الْفَلَا
 وَمَا طَلَبْتَ زُرْقًا لَأَسْتَبِيغَ. يَصِفُ السَّانَ بِالزَّرْقَةِ
 لِحَضَرَتِهِ. وَغَيْرُهُ يَعْنِي الدَّمْسُوقَ وَلَكِنْ أَبَتْهُ
 قَسَطَ طَنْطِينَ كَانَتْ الْفَلَا لَأَبِيهِ.

وَاصْبَحَ حِجَابُ الْمَسُوحِ مَخَافَةً
 وَقَدْ كَانَ حِجَابُ الدِّكَ لَأَصْلَ الْمَسُودِ
 وَاصْبَحَ حِجَابُ بَلْبَرِ الْمَسُوحِ مَخَافَةً لِيَنْجُوا
 مِنَ الْقَتْلِ وَقَدْ كَانَ حِجَابُ بَلْبَرِ الدِّكَ لَأَصْلَ

الْعَم

وَبَشَى بِهِ مَعَهُ الْعُكَّازُ الْعَصَا. فِي الدَّبْرِ فِي الصَّوْمَةِ
 نَائِبًا دَلِيلًا رَوَابِيَةً. وَرَاهِبًا رَوَابِيَةً أَيْضًا. الْعُكَّازُ
 عَصَا فِي أَسْفَلِهَا رُجٌّ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ. وَتَمَيَّزَتْ
 بِهَا الْأَخْتَاءُ صَاحِبَهَا عَلَيْهِمَا. وَأَصْلُ التَّعَكُّزِ التَّفْطُّنُ
 وَالْإِنْخَاءُ. وَالْأَحْرَدُ الَّذِي فِي أَحَدِي الْيَدَيْنِ
 اسْتَرْخَاءً. يَقُولُ صَارَ الَّذِي سَتُورُكَ الْعُكَّازُ
 فِي الدَّبْرِ. وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا يَرْضَى بِأَنْ
 يَرْكَبَ الْأَشْقَرَ. أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَبِ الْمَعِيْبَ مِنَ الْخَيْلِ
 فَقَدْ أَضَانَ خَوْفُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى أَنْ جَعَلَ يَرْكَبُ
 الْعُكَّازَ. خَضِرَ الْأَشْقَرُ بِالذِّكْرِ لَأَنَّهُ لَوْ غُبِرَ
 تَحْمُودٌ عِنْدَ الْعَرَبِ. وَقُلْ مَا يَحْمُودُ الْأَشْقَرُ مَابَقَا
 عِنْدَهُمْ. فَأَدَّ النَّصَافُ إِلَى ذَلِكَ كَاتِبَ الرِّغْبَةَ

فِي أَفْسَادِهِ أَقْلٌ وَأَشَقَرُ فَرْسٌ
 وَمَاتَابٌ حَتَّى غَادَرَ الْكَرَّ وَجَمْعُهُ
 جَرَجًا وَخَلَّى جَفْنَهُ النُّقْعَ أَرْمَدًا
 يَقُولُ وَمَاتَابٌ مِنَ الْفَنَائِكِ حَتَّى جَرَحَ الْكَرَّ وَجَمْعُهُ
 وَأَرْمَدَ الْعَبَادُ جَفْنِيهِ
 فَلَوْ كَانَ نَجِي مِنْ عَلِيٍّ تَرْهَبُ
 تَرْهَبَتِ الْأَمْلَالُ مَشَى وَمَوْحَدًا
 فَإِنْ كَانَ رَوَابَةً يَقُولُ لَوْ كَانَ تَرْهَبُ نَجِي مِنْ
 عَلَى الْمَدْوَجِ لَتَرْهَبَتِ الْمُلُوكُ مَشَى أَشْبَنَ
 أَشْبَنَ وَمَوْحَدًا وَاحِدًا وَاحِدًا
 وَكُلُّ أَمْرٍ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ يَجْعَلُ
 يُعَدُّهُ ثَوْبًا مِنَ الشَّعْرِ أَسْوَدًا
 بَعْدَ هَا أَيْ بَعْدَ هَذِهِ الْفِعْلَةِ وَبَعْدَ هَذِهِ الْوَقْعَةِ
 يُعَدُّ لِنَفْسِهِ ثَوْبًا مِنَ الشَّعْرِ يَعْنِي كَسَا أَسْوَدًا
 هُنِيَّا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي أَنْعَمَ

وعيدك

٥٩١

٥٩٥
 وَعِيدُكَ مِنْ سَيِّئٍ وَضِيٍّ وَعِيدُكَ
 مَنِئِيَّا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي أَنْعَمَ عَيْدُهُ أَيْ وَعِيدُكَ
 لِمَنْ سَقَى لِلَّذِي سَقَى اللَّهَ تَعَالَى وَلِلَّذِي عَيْدَكَ
 وَضِيٍّ لَتَحْدَ عَيْدًا فَأَنْتَ لَمْ عَيْدِكَ
 وَمَا زَالَتِ الْأَعْيَادُ لَيْسَكَ بَعْلَةً
 تَسْلَمُ مَحْرُوقًا وَتُعْطَى مُجْدَدًا
 لَيْسَكَ بَعْدَهُ بَعْدَ الْعَيْدِ تَسْلَمُ مَحْرُوقًا تَبْلِيهِ مِنْ
 الْأَعْيَادِ وَتُعْطَى بِكُسْرَى الطَّاءِ وَيُروى بِنَصْبِهَا
 تُعْطَى وَلَيْسَكَ بِكُسْرَى اللَّامِ وَيُضَمُّ بِرُوحٍ لَيْسَكَ
 أَفَادَ اللَّبْسِ مَقَامَ الْمَلْبُوسِ كَمَا يُقَالُ هَذَا
 مَرْبِ الْأَمْرِ أَيْ مَضْرُوبِهِ
 فَلَا الْيَوْمُ فِي الْأَيَّامِ مِثْلَكَ فِي الْوَرَى
 كَمَا كُنْتَ فِيمَا أَوْجَدَكَ كَأَنَّ فَعْلَكَ
 أَيْ مَجْدَكَ فَضْلَكَ الْأَنَامُ كَمَا أَنَّ الْعَيْدَ فَضْلَكَ
 الْأَيَّامَ بِالْجِدِّ وَالْعَيْنِ الْعَيْنِ وَهَذَا أَيْ

أَمَا يَتَوَقَّى شَفَرَتِي مَا تَقْلَدُ أ

مُؤَاجِبًا قَالَهُ عَلَى جَمْعِ الْمَدْحِ • مِنْ دَائِلِ زَيْدٍ
دَوْلَةٍ • أَرَادَ بِالدَّائِلِ شَيْفَ الدَّوْلَةِ • دَائِلُ فَاعِلٌ
مِنْ دَائِلِ يَدُوكَ • أَرَادَ بِهِ الدَّوْلَةَ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدُونُ
وَتُذَكَّرُ بِهَا لِأَنَّهُ ذَمُّ بِهَا إِلَى تَذَكُّرِهَا الدَّوْلَةُ إِذَا
قُلْتَ دَائِلُ يَدُوكَ دَوْلًا • وَجَمْعُ مَا أَنْ يَكُونَ إِذَا
بِهِ الْخَلِيفَةُ وَبَعْنَى بِدَائِلِ الْمُؤْمِنِينَ

وَمَنْ يَجْعَلِ الضَّرْعَامَ لِلصَّيْدِ بَارَةً
تَصِيدُهُ الضَّرْعَامُ فِيمَا تَصِيدُ أ

قَوْلُهُ وَمَنْ يَجْعَلِ الضَّرْعَامَ • الرِّوَايَةُ عَنِ الْمُشْتَقِّ كَثُرَ
يَجْعَلُ عَلَى الشَّرْطِ • وَالْوَجْهُ فِيهِ الرِّفْعُ يَجْعَلُ مَنْ
بِمَعْنَى الَّذِي • قَالَ أَبُو الْفَتْحِ قُلْتُ لِلْمُشْتَقِّ لِمَ جَعَلْتَ
مَنْ شَرْطًا • وَقُلْ لَأَجْعَلَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِي فَتَضْمَنُ
الصَّلَاةَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَأَنْ جِيتَ بِهَلْفِ الشَّرْطِ مُصَرَّحًا
وَأَرَادَتْ الْفَاءُ فِي تَصْيِيدِهِ لِحَدِّهَا وَلِذَلِكَ جَاءَ

هُوَ الْجَدُّ حَتَّى تَفْضُلَ الْعَبْرُ اخْتِصَامًا
وَحَتَّى يَكُونَ الْيَوْمُ لِلْيَوْمِ سَيِّدًا أ

الْجَدُّ الْبَحْتُ وَالسَّعَادَةُ • وَقِيلَ لِلْجَلَالِ وَالْعَظَمِ يَقُولُ
الْجَدُّ الْعَبْدُ يَبْلُغُ مِنْ خَالِهِ • وَنَافِلٌ حُكْمُهُ أَنْ يَفْضُلَ
الْعَبْرُ عَيْنًا وَمِمَّا سَوَاهُ وَيَفْضُلُ الْيَوْمُ يَوْمًا وَكَلَاهَا
صَوُّ النَّهَارِ • وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ • وَهُوَ أَنْ جَدَّهُ وَهُوَ جَدُّ
شَيْفَ الدَّوْلَةِ بِأَوَّلِهَا الدَّمْعُ حَتَّى تَفْضُلَ الْعَبْرُ اخْتِصَامًا
وَلَا يَفْضُلُ • وَيَسُودُ الْيَوْمُ يَوْمًا وَلَا يَسُودُ • وَلِذَلِكَ
ضَرَبَ الْمَثَلَ مَا أَشْبَهَ الْيَوْمَ بِالْيَوْمِ • وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ
وَالْغَرَابُ بِالْغَرَابِ وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ الْيَوْمُ بِمَعْنَى الْبَيْتِ
قَوْلُهُ هُوَ أَيُّ الْعَيْنِ • وَالْجَدُّ الْبَحْتُ وَالْحُطُّ حَتَّى تَفْضُلَ
الْعَبْرُ اخْتِصَامًا • تَفْضُلُ الْيَمْنَى الْبُسْرَى • وَيُرْوَى هُوَ
الْجَدُّ بِكُسْرِ الْجِيمِ • وَفِي الْأَصْلِ يَنْصَبُهَا • وَحَتَّى مَعْنَاهَا
فِي الْمَوْضِعِ إِلَى أَنْ • أَيُّ إِلَى أَنْ تَفْضُلَ
هُوَ عَجَبًا مِنْ دَائِلِ أَنْتَ سَيِّفُهُ

أَمَا يَتَوَقَّى

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
بِمَعْنَى الَّذِي

كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ
وَيُقَالُ مَنْ جَعَلَ يَصِيدَ بِالضَّرْعَامِ فَرَمَاصًا دَ
وَقَتْلَهُ وَمَقُولُهُ تَصِيدُهُ يُصِيرُهُ رَوَابِيه . فِيمَا
يُرَوَّى مِمَّا تَصِيدُهُ مِنَ الذِّي تَصِيدُ .

٤٠٣

وَأَنْتَ كَمْ مَحْضَرُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي مَحْضَرِ قُلُوبِهِ
وَلَوْ شِئْتَ كَانِ الْجَهْلُ مِنْكَ الْمَهْدُ
تَأْتِيكَ مَحْضَرُ خَالِصِ الْجَهْلِ أَيْ مِنْ جِهْلِكَ أَنْتَ سَيِّفُ
الدَّوْلَةِ وَلَوْ شِئْتَ كُنْتَ سَيِّفًا عَلِيمًا .

وَمَا قَتَلَ الْآخِرَاءُ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ
وَمِنْ لَكَ بِالْحَرْبِ الَّذِي يَحْفَظُ أَيْدِيَهُ
وَمَا أَحَدٌ . أَيْ لَمْ يَقْتُلِ الْحَرْثِيَّ كَالصَّغِيِّ عَنْ جَرْمِ
لَجْرَمِهِ . وَيُقَالُ وَمَا قَتَلَ الْآخِرَاءُ شَيْءًا كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ
وَالْكَافُ فِي كَالْعَفْوِ بِمَعْنَى الْمَثَلِ . وَلِلْحَرْبِ الْجَهْلُ
ثُمَّ عَفِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ . فَصَارَ ذِكْرُ الْجَهْلِ ذَلِكَ الْجَرْمِ
كَالْعَفْوِ لَهُ مَعْنَى مَا نَظَرَ إِلَيْهِ . وَمِنْ لَكَ بِالْحَرْبِ الَّذِي

يَنْصَرُّ

يَشْكُرُ الْإِحْسَانَ إِلَيْهِ وَيُرَوَّى يَحْفَظُ التَّحَدَا
وَهُوَ الْعَطَاءُ . أَيْ أَنَا الْحَفِظُ لِأَنَّهُ كَانَ عَائِنًا عَلَى الْمُنْبِيِّ
إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَبِيرَ مَلَكَتْ
وَأَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّيْثَ تَحَرَّدَا .

وَمِنْ أَكْرَمَاتِكَ . مَنِ امْتَنَ اللَّيْثُ مَلَكَتْ . وَمِنْ
امْتَنَ الْكَبِيرُ امْلَكَتْ . وَمِنْ وَأَخِي الْعَفْيُ .
وَوَضَعَ النَّاسُ فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعِلْمِ
مُضَرَّ وَضَعَ السَّيْفُ مَوْضِعَ النَّاسِ
هَذَا مُضَرَّ هَذَا . وَمِنْ مُضَرَّ هَذَا . وَالْبَاءُ فِي الْعِلْمِ

صَلَةُ مُضَرَّ . أَيْ مُضَرَّ بِالْعِلْمِ .
وَلَكِنْ تَفُوقُ النَّاسَ رَأْيًا وَحِكْمَةً
كَمَا قَفَّوْهُمْ حَالًا وَنَفْسًا وَمَحْتَلًا
وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ . الْجَائِزَانِ يَكُونُ مَحْتَلًا فِي الْيَمِّ لِلْإِسْقَالِ
مِنْ قِصَّةٍ إِلَى قِصَّةٍ . وَمِنْ الْجَائِزَانِ يَكُونُ مَحْتَلًا لِلْإِسْقَالِ
وَأَنْ لَمْ يَنْقُذْ فِي الْكَلَامِ مَحْتَلًا تَكُونُ مُشَدَّدَةً بِكَتَّةٍ لَهُ

وذلك إذا حبل الكلام الذي تقدم على معنى
الشيء وما قبله فانه قال ولا يضع الشيء في غير
موضعه ولا يفعل فعلا يفور عليك معانده
ولكن تفوق الناس رأيا وحكمة ورأيا وحكمة وحالا
ونفسا ونحوها نصيبهم بالتميز

يدق عن الأفكار ما أنت فاعل
فترك ما تخفي ونوحك ما بدك
يقول فذلك يدق عن أفكار الخلق فما ظهر
فيه أخذ وما خفي ترك ولم يعترض عليك
بأمرك كيف قوله يدق عن الأفكار فكأن
فوجده فكأن جني هذا البيت مثل قوله غار
الكلاب في حيث تقول

ما هل قولي مشروجا لكم فندع ما تعرفون وما لم تعرفوا فاندع
كأن فوجده عما زال الكلام في حديث قد
أذكر زمانا وهو رجل أي بدوي لحاجه

الكلاب

أزك حسد الحساد عني يكتب
فانت الذي صيرتهم لي حسدا

أزك حسد الحساد بكتبهم أي بكتبهم عني
فانت أخذتهم بالحزن والكمه وانت الذي

صيرتهم لي حسدا بأكرامك أي
أشد زنديا خيرا أياك فيك
صرت ينصل يقطع الهامر مفعلا
إذا شددت زنديا أي يدي الحزن راك

قوبت وقطعت بالسيف المعمد وبروي
صرت سيف نذك من صرت ينصل

وما أنا إلا سمري حملته
فزين معروضاً وراع مسلدا

وما أنا إلا سمري رجع حملته فزين السمري
معروضاً عوض على غنى الذابو يعني به عنق
الفرس وراع افزع مسددا في عرضه على عنق

أَنَا الصَّالِحُ الْخَلْقِيُّ وَالْآخِرُ الصَّالِحُ

الصَّالِحُ الْخَلْقِيُّ أَيُ الْخَلْقِ صَوْتُهُ وَالْآخِرُ الصَّالِحُ

تَرَكْتُ السَّيِّئَ خَلْفِي مِنْ قُلِّ مَا لَمْ
وَأَنْعَلْتُ أَوْ أَسَى بِنَعَالٍ عَسَجَلُ

تَرَكْتُ السَّيِّئَ أَيُ صَرْتُ لَا أَسْهَرُ وَتَرَكْتُهُ لِلَّذِي

قُلِّ مَا لَمْ يَزَلْ الشَّعْرَاءُ وَالْفَقِيرُ وَنَحْوَهُ إِذَا مَلَ

وَقَيْدَتْ نَفْسِي فِي ذِرَاكِ مُحِبَّةٍ

وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا أَثْقِيلًا

وَقَيْدَتْ نَفْسِي فِي ذِرَاكِ فِي ظِلِّكَ وَكَفَيْكَ مَحَبَّةً

إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَبَاكَ الْغَنَمَ

وَكُنْتَ عَلَى نَعْلٍ جَعَلْتَكَ مَوْعِدًا

أَيُ جَعَلْتَكَ أَلَيَّامُ مَوْعِدًا لَكَ السَّابِلُ لِنَفْسِهِ

وَجَرِي ذِكْرًا بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَكْرَادِ

مِنْ الْفَضْلِ فَقَالَ لَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ مَا تَقُولُ

وَتَحْكُمُ فِي هَذَا أَبَا الطَّيِّبِ فَقَالَ أَرَيْتَ جَلًّا

الذَّابَّةُ وَتَسُدُّ يَدَهُ إِلَى الْعَدُوِّ وَتَخَوِّفُ مَوْجِي

وَمَا أَلْزَمَهُ إِلَّا مِنْ رِوَاةٍ قَلِيلَةٍ

إِذَا أَقْبَلْتُ شَعْرًا أَصَحَّ الدَّمُ مِنْ شِدَّةِ

يَقُولُ الدَّمُ مِنْ رِوَاةٍ قَلِيلَةٍ مَدَّاجِي وَيُرْوَى

فَصَابِدِي جَعَلَهَا كَالْعَقْدِ وَجَعَلَهَا فَلَا يَدُ

لَا يَمَّاكَ فَلَا يَدُ لِلْمَمْدُ وَجَهْرًا

فَسَارِيهِ مِنْ لَا يَسِيرُ مُشْمَرًا

وَعَنِّي بِهِ مِنْ لَا يُعْنِي مُعَرِّدًا

فَسَارِ شَهْرًا بِهِ مِنْ لَا الَّذِي لَا يَسِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ

لِطَرَبِهِ بِهَذَا الشَّعْرِ وَعَنِّي بِهِ مِنْ لَا يُعْنِي قَبْلَ ذَلِكَ

أَجْزِي فِي إِذَا أَتَشَدَّتْ شَعْرًا أَفْأَمَّا

بِشَعْرِي أَتَاكَ الْمَادِحُونَ مَرْدَكًا

يُرْوَى لَا أَتَشَدَّتْ مَدَّجًا فَأَمَّا بِمَدَّجِي رِوَايَةً

أَتَاكَ الْمَادِحُونَ مَرْدَكًا مُكَرَّرًا

وَدَعِ كُلَّ صَوْتٍ بِعَلَّ صَوْتِي

فَأَنْتِي

وَدَعِ كُلَّ صَوْتٍ بِعَلَّ صَوْتِي

فَأَنْتِي

٦٠١
اِنْ كُنْتَ عَزَّ خَيْرًا لَّا نَامِ سَيِّئًا
فَخَيْرُهُمْ أَكْثَرُ مِمَّ فَضَائِلًا
مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ يَا عَلِيُّ وَيَا لِيْلًا

مَنْ أَنْتَ مِنْهُ رَوَايَةُ يَاحْلِي يَاحْمَامَ وَيَا لِيْلًا مُنَادِي
وَمُضَافٌ مَوْضِعِيٍّ يَابِيْلَ أَضَافَ الْمَحَامِلَ
وَالِيْلَ وَيَا لِيْلَ لَا يَنْصَرِفُ فَلِذَلِكَ نُسِبَ

الطَّاعِنِينَ فِي الْوَعَا لِيْلًا وَيَا لِيْلَ
وَالْعَادِلِينَ فِي التَّكْلِ الْعَوَادِلَ
قَدْ فَصَّلُوا بِفَضْلِكَ الْقَبَائِلَ

فَلَمْ يَعْضُمُوا فِي جَبْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِيَّ يَمْلِكُهُ
لَوْلَا جَبْرُ مَلَكَتْ جِيلُهُ نَعْمَ الْفَتَى وَنَبَسَ الْقَبِيلَهُ
فَقِيلَ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَمْدَحُ مَوَاقِرَ هَجْوٍ فَقَالَ
مَامْدَحَ رَجُلٍ هَيْبَتٌ قَبِيلَتُهُ

وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ بَلَدِ الزُّومِ
فِي صَفَرٍ وَحَصَرَ أَبُو الطَّيِّبِ فَوَجَدَ دُونَهُ زُجْجَةً

لَمْ يَرَهُ

شَدِيدَةً فَقَتَلَ عَلَيْهِ الدُّخُولَ فَاسْتَبَطَّ أَشْفَقُ
الدَّوْلَةِ فَقَالَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ
ظَلَمَ لِيذًا الْيَوْمَ وَصَفَّ قَبْلَ رُؤْيِيهِ
لَا يَصْدُقُ الْوَصْفُ حَتَّى يَصْدُقَ النَّظَرُ

قَبْلَ رُؤْيِيهِ قَبْلَ رُؤْيَةِ الْيَوْمِ
تَزَا جَمْعُ الْجَيْشِ حَتَّى لَمْ يَجِدْ سَبَبًا
عَالِي سَاطِطِكَ لِي سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ

أَيُّ لَوْجِدِ سَبَبًا لِي سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ
فَكُنْتُ أَشْهَدُ مُحْتَضِرٌ وَأَعْيَبُهُ
مُعَايِنًا وَعَيَانًا فِي كُلِّ خَبَرٍ

أَيُّ كُنْتُ حَاضِرًا لِلْوَقْتِ وَالْجَمْعِ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَشَاهِدْ
نَفْسَ الْحَالِ وَأَمَّا كُنْتُ أَحْبَبَ وَلَا أَنْظُرُ لَانَّهُ
كَانَ مُعَايِنًا إِلَّا أَنَّ الْجَيْشَ كَانَ بِوَارِيهِ فَلِذَاكَ

فَلَمْ وَأَعْيَبُهُ مُعَايِنًا أَيُّ مَا أَدْعَيْتُهُ مِنْ عَيَانٍ
أَمِيرِكَ وَكُلِّهِ خَبَرٌ وَأَشْهَدُ بِمَعْنَى النِّقَابِ

اليَوْمَ مَرَّ فَعَمَلُكَ الرَّؤُوسَ نَاطِقًا
 لَأَنْ عَفْوِكَ عِنْدَ عَيْنِكَ هَاطِقًا
 وَإِنْ أَجَبْتَ لَشَيْءٍ عَزَّ وَجَلَّتْ
 فَمَا يَرَاكَ عَلَى الْأَمَلِ لَا يَفْتَحُ
 وَإِنْ أَجَبْتَ لَشَيْءٍ لَا جَلَّ شَيْءٌ وَبَنَى
 قَدْ اسْتَرَحْتُ إِلَى وَقْتٍ رَقَابَتِهِمْ
 مِنَ السُّيُوفِ وَيَأْتِي النَّاسَ يَنْظُرُونَ
 فِي شَرْحِ الْعَتَرَةِ قَدْ اسْتَرَحْتُ رَقَابَتِ أَهْلِ الرَّؤُوسِ
 مِنْ سَهْوِكَ إِلَى وَقْتٍ وَجَبَتْ مِنْ أَعْدَائِهِ
 يَنْظُرُونَ أَنْ يَنْعَمَ عَلَيْهِمْ كَمَا انْعَمْتَ عَلَى أَهْلِ الرَّؤُوسِ
 وَالَّذِينَ لَمْ يُبَالِغُوا بِنَظَرِكَ وَإِذْ لَكَ
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَهَا بِالْقَوْمِ غَيْرُهُمْ
 لَكِنْ حَمَرُ رُؤُوسِ الْقَوْمِ وَالْقَصْرِ
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَهَا تَعْلَى الْبَدَلِ السُّيُوفِ بِالْقَوْمِ غَيْرِهِمْ
 غَيْرُهُمْ يَنْظُرُونَ فَقَالَ كَيْفَ آيَاهُمْ لَكِنْ نَحْمُ تَسْبِيحًا
 رَحِيمًا

رُؤُوسِ الْقَوْمِ وَالْقَصْرِ عَنِ السُّيُوفِ وَالْقَصْرِ
 جَمْعُ قَصْرَةٍ وَفِي أَصُولِ الْأَعْنَاقِ
 تَشْبِيهُ جُودِكَ بِالْأَمْطَارِ غَائِبَةٍ
 جُودِكَ كَفِكَ ثَانٍ نَالَهُ الْمَطَرُ
 أَي تَشْبِيهُ جُودِكَ بِالْأَمْطَارِ جُودَ لِكِفِكَ
 نَالَهُ الْأَمْطَارُ أَي الْفَضْلُ لَكَ فِي تَشْبِيهِمَا بِكَ وَجُودِكَ
 وَفِي شَرْحِ الزَّامِيِّ تَشْبِيهُ جُودِكَ يَقُولُ مَا
 يَبْرُلُ مِنَ السَّحَابِ مِنَ الْمَطَرِ جُودُكَ نَارٌ يُصَافُ إِلَى
 كَفِكَ مَقْرُونًا بِالْمَطَرِ وَكَذَا لَأَنَّ السَّحَابَ
 مِنْكَ تَعْلَمُ الْجُودَ وَالسَّمَاحَ وَأَدَا شَبَّهْنَا جُودَكَ
 بِالْأَمْطَارِ كَانَ ذَلِكَ جُودًا ثَانِيًا لِكِفِكَ لِأَنَّ
 الْمَطَرُ يَفْتَحُ أَنْ تَشَبَّهُ بِهِ جُودَكَ هَذَا مِنْ شَرْحِ الْوَلِيدِ
 فَالْمَطَرُ مِنْ جُودِكَ إِذَا شَبَّهَتْ الْأَمْطَارُ بِهِ وَصَبَّ
 غَائِبَةٍ عَلَى الْقَطْعِ وَالْخَالِ وَنَالَهُ الْمَطَرُ أَصَابَهُ وَجُودَكَ
 تَكْسِبُ الشَّمْسُ مِنْكَ التَّوَرُّطَ الْعَتَّةَ

كَمَا تَلَسَّبَ مِنْهَا نُورُهُ الْقَمَرُ

مَحَلُّ الشَّمْسِ مِنْكَ كَحَلِّ الْقَمَرِ مِنَ الشَّمْسِ

وَقَالَ يَمْدُخُنِي فِي شَجَرِ رَجْعِ الْأَوَّلِ

ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ وَشَلْهُمَا بِهِ بَعْدَ دُخُولِ

مَلِكِ الرُّومِ فَأَوَّلُ ذَلِكَ

دُرُوعُ مَلِكِ الرُّومِ هَذِي الرِّسَالُ

يُرَدِّجُهَا عَزَّ نَفْسُهُ وَيَشَاغِلُ

دُرُوعُ خَيْرٍ مُقَدَّرٌ وَحَقُّهُ أَنْ يَخْرُجَ نِيفَاكُ هَذِي

الرِّسَالُ دُرُوعُ لِمَلِكِ الرُّومِ وَهَآذِي أَيْ هَذِهِ

وَيَشَاغِلُ شُلُوبَهُ كَمَا يُرَدِّدُ الْإِنْسَانُ بِالْأَلْحِجِّ وَالْأَدْعَى

هِيَ الرِّزْدُ الصَّافِي عَلَيْهِ وَلَفْظُهَا

عَلَيْكَ ثَنَاءٌ شَائِعٌ وَفَضَائِلُ

هِيَ بَعْضُ الرِّسَالِ الرِّزْدُ الصَّافِي عَلَيْهِ أَيْ الدُّعَى

الْوَاسِعُ الطَّوِيلُ السَّائِعُ عَلَى مَلِكِ الرُّومِ وَلَفْظُهَا

أَيْ الرِّسَالُ شَأْنُكَ شَأْنُكَ شَائِعٌ وَسَائِعٌ رَوَايَةٌ

مَعْرِفَةٌ

وَفَضَائِلُ أَيْ أَشْيَى عَلَيْكَ فِي كِتَابِهِ وَعَدْفَائِلُكَ

السَّوْعُ رَوَا بُوْدُنَ وَسَائِعٌ وَسَائِعٌ لَفَاتُ

وَأَنِّي أَهْتَدِي بِهَدْيِ الرُّسُولِ بِأَرْضِهِ

وَمَا سَلَكْتُ مَكَسَّرَةً فِيهَا الْقَسَاطِلُ

وَأَنِّي مِنْ حَيْدٍ وَالْقَسَاطِلُ الْغَبَارُ جَمْعٌ قَسَطِلٌ

وَمِنْ أَيْ مَاءٍ كَانَ يَسْقِي حَيَاكِلَهُ

وَمَا تَصَفَّ مِنْ مَرَجٍ أَلَا مَاءُ الْمَنَاهِلِ

مَرَجٌ بِالرَّاءِ وَبُرُوجٌ مَرَجٌ بِالرَّاءِ الْمَعِجَةُ

أَنَّا كَيْكَادُ الرَّاسِ نَحْنُ نَحْنُ عَنْقُهُ

وَنُثَقُّ تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْهُ الْمَفَاصِلُ

أَنَّا كَيْكَادُ الرَّاسِ رَأْسُ الرُّسُولِ نَحْنُ عَنْقُهُ بَنَدُ

لِحَافِ الْقَبْلِ وَنُثَقُّ نَقَطُ تَحْتَ الدَّرْعِ وَبَنَدُ

تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْهُ الْمَفَاصِلُ وَتَحْتَ الدَّرْعِ أَيْ

يَقُومُ يَقْوِيهِ السَّمَاطِلُ مَشِيَّةٌ

إِلَيْكَ إِذَا مَا عَوَّجَتْهُ الْأَفَاكِلُ

يَقُومُ تَقْوِيمُ مَرْفُوعٍ لَأَنَّهُ قَاعُكَ وَإِرَادُ النَّهَاطِينَ
 الصَّغِيرِينَ ذَكَرَ الشَّارِحُ رَأَيْتُ فِي تَحْتِهِ يَقُومُ مَا يَبْنِي
 السَّاطِينَ مَشِيَّةً وَلَوْ بِرُؤْيِ يَقُومٍ يَقُومُ النَّهَاطِينَ
 بِالنَّصَبِ أَيِ كَقُومِ السَّاطِينَ فَلَهُ وَجْهٌ يَعْنِي
 السَّاطِينَ يَقُومَانِهِ إِذَا عَوَّجَ مِنَ الرُّعْدَةِ لَأَنَّ
 الْأَفْكَالَ الرُّعْدَاتِ جَمْعُ أَفْكَالٍ
 فَقَاسَمَكَ الْعَيْنِينَ مِنْهُ وَلَحْظُهُ
 سَمِيكَ وَالْخَلَّ الَّذِي لَا يُزِيلُ
 فَقَاسَمَكَ يَعْنِي شَارَكَكَ مِنَ الْقَاسِمَةِ الْعَيْنِينَ
 مِنْهُ مِنَ الرُّسُولِ وَلَحْظُهُ سَمِيكَ سَمِيكَ وَمَوْ
 قَاعِلٍ قَاسَمَكَ وَالْخَلَّ يَعْنِي بِالْخَلِّ أَيْضًا سَمِيكَ الَّذِي
 لَا يُزِيلُ لَا يُفَارِقُ أَيْ كَبِيرُ أَيْلَهُ وَالْأَلْفُ وَالْأَلْفُ فِي
 وَالْخَلَّ نَابِتٌ مَنَابِ الْأَصَافَةِ كَأَنَّهُ قَاعُ سَمِيكَ
 وَخَلَّيَكَ يَقُولُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ نَارَةً وَالْإِنِّي سَمِيكَ
 أُخْرِي وَسَمِيكَ حَمَلَهُ عَلَى النَّظَرِ إِلَيْكَ مَرَّةً وَالْإِنِّي

السَّاطِينَ

السَّاطِينَ أُخْرِي مِنَ الْجَزَعِ
 وَأَبْصَرَ مِنْكَ الرِّزْقَ وَالرِّزْقُ مُطْمَعٌ
 وَأَبْصَرَ مِنْهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ هَائِلٌ
 وَأَبْصَرَ الرِّزْقَ مِنْكَ وَالرِّزْقُ مُطْمَعٌ عَلَى الْأَخْبَارِ
 وَأَبْصَرَ مِنْهُ مِنَ السَّيْفِ وَالْمَوْتُ هَائِلٌ مَرَّجٌ
 وَقَبْلَ كَمَا قَبْلَ التُّرْبِ قَبْلَهُ
 وَكُلَّ كَمٍّ وَأَقْفَ مُتَضَائِلٍ
 وَقَبْلَ كَمَا بَعْدَ مَا قَبْلَ التُّرْبِ وَكُلَّ هَذِهِ
 الْوَاوِيَةِ وَكُلَّ كَيْتٍ وَأَوَّلُ الْحَالِ وَأَقْفَ مُتَضَائِلٍ
 خَاشِعٌ مُتَدَاقٍ مُتَعَاغِرٌ
 وَأَسْعَكَ مُشْتَاوٍ وَأَنْظَرَ طَالِبٍ
 هُمَامٍ إِلَى تَقْبِيلِ كَمٍّ وَأَصْلُ
 يَقُولُ مِنْ وَجْهِ الْأَلْفِ كَمَا كَانَ طَائِفًا عَيْنًا
 مَكَانَ مَقَامِ الشِّفَاءِ وَكَوْنُهُ
 صُدُورُ الْمَدَى وَالرَّاحِ الدَّوَالِبِ

مَكَانٍ بَعْنِي كَمَّةً مَسْنَاهُ لِلتَّغْيِيلِ الشَّعَاءُ
 وَالْمَذَاكِي لِحَيْلٍ وَالذَّوَالِكُ وَأَمَّا وَصَفًا بِالذَّهْلِ
 لِلْيَمِينَا . أَيُّ كَمَّةٍ مَسْنَاهُ كُلُّ شَقَّةٍ لِنَقِيلَةٍ
 وَدَوْنَهُ صُدُورُ الْمَذَاكِي وَالزَّمَاخُ تَحْوِلُ ذَوْنَهُ
فَمَا بَلَغَتْهُ مَا أَرَادَ كَرَامَةً
عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ يَجِبْ لَكَ سَائِلٌ
 فَمَا بَلَغَتْهُ بَعْنِي رَسُولُكَ مَلِكُ الرُّومِ . فَمَا بَلَغَتْهُ
 مَا أَرَادَ كَرَامَةً وَجِبَتْ عَلَيْكَ لَهُ . ثُمَّ خَذَفَ
 وَجِبَتْ عَلَيْكَ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ . لَا لِكَرَامَةٍ
 بَلَغَ هَذَا الرَّسُولُ إِلَى تَقْبِيلِ كَمَّةٍ . غَيْرَ
 أَفَكَ لَا تَجِبْتَ سَائِلُكَ لِأَنْ عَادَتِكَ مَكْنَةً .
وَأَكْبَرُ مِنْهُ هِمَّةٌ بَعَثَتْ بِهِ
إِلَيْكَ لِعَدَاكَ وَأَسْتَنْظَرْتَهُ لِحَافَانِ
 وَزَبَّ أَكْبَرُ مِنْهُ بَعْنِي مِنْ هَذَا الرَّسُولِ . قَوْلُهُ
 وَأَكْبَرُ مِنْهُ هِمَّةٌ بَعَثَتْ بِهِ . قَالَ الشَّارِحُ
 الرُّومِ

رَأَيْتُ فِي نُحْنَةٍ وَأَكْبَرُ أَكْبَرُ فَضْلٍ مُنَاضٍ
 وَبَعَثَتْ بِهِ . أَيُّ بَعَثَتْهُ وَالسَّاءُ فِي بَعَثَتْ
 لِلصَّمَةِ . وَالْمَاءُ فِي بِهِ لِلرَّسُولِ . وَأَرَادَ بِالْعَدَا
 الرُّومَ وَأَعْدَاءَهُمْ . وَأَسْتَنْظَرْتَهُ سَأَلْتَهُ أَنْظَارًا
 يَقُولُ أَنْ الْأَعْدَاءُ أَكْبَرُ وَأَعَمَّتْهُ الَّتِي بَعَثَتْهُ
 عَلَى الْوَفَادِ وَعَلَيْكَ . وَسَأَلْتَهُ الْحَافَانِ أَنْ يُلَاطِفَ
 فِي أَمْرِ الصُّلْحِ لِيَقْعَ لَهُمُ الْأَنْظَارُ فِي الْحَارِيَةِ . بَعْنِي
 اسْتَجَبُوا مِنْ الرَّسُولِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجِبْ
 وَأَكْبَرُ بِالنَّصِبِ وَبَرَفِ الرَّاءِ أَجُودَ . وَالْقَصِيحِ
 أَنْ يُقَالُ بَعَثَتْهُ وَحَسْبَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَتِيرُ
 أَنْ بَعَثَتْ بِهِ لَعْنَةً . وَالْحَافَانِ حَافِلُ الْمُنَادِ وَج .
فَأَقْبَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مُرْسَلٌ
وَعَادَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُوَ عَادُكَ
 فَأَقْبَلَ حَوَائِجَهُ وَهُوَ مُرْسَلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . وَعَادَ إِلَيْهِمْ
 وَهُوَ عَادُكَ لِعَدَاؤِهِمْ أَيْ . بَعْنِي يَعْدِلُهُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ

تَجَرَّ فِي سَيْفٍ وَبَيْعَةٍ أَصْلُهُ
وَطَابَعَهُ الرَّحْمَنُ وَالْمُحَدُّ صَاقِلُ

تَجَرَّ الرَّسُولُ فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَبَيْعَةِ أَبْنَاءِ أَصْلِهِ
وَطَابَعَهُ صَارِعُهُ الرَّحْمَنُ وَأَسْمُ الرَّحْمَنِ هُنَا مَرْفُوعٌ

نَعَتْ لِلطَّائِعِ وَالْمُحَدُّ حَاقِلُ
وَمَا لَوْ نَدَّ مِمَّا تَحْصِلُ مُقْلَةٌ
وَلَا حَكَّةٌ مِمَّا تَحْشُرُ الْإِنَامِلُ

وَمَا لَوْ نَدَّ مِمَّا تَحْصِلُ مُقْلَةٌ لِأَنَّهُ سَيْفٌ بَشْرِي
وَلَا حَكَّةٌ يَعْنِي السَّيْفَ مِمَّا مَرَّ الَّذِي تَحْشُرُ بِالْجَهَامِ
وَقَالَ الشَّارِحُ رَأَيْتُ فِي الْأَصْلَيْنِ تَحْشُرُ بِالْجَهَامِ

وَمِنْهُ الْمَجْتَبَى فَتَوْسِيعٌ يَفُوقُ السُّبُوفَ
إِذَا عَابَتْكَ الرُّسُلُ هَانَتْ نَفُوسُهَا
عَلَيْهَا وَمَا جَاءَتْ بِهِ وَالْمُرَاسِلُ

إِذَا عَابَتْكَ وَرَأَتْكَ الرُّسُلُ هَانَتْ نَفُوسُهَا
عَلَيْهَا لِجَلَالَتِكَ وَهَانَتْ عَلَيْهَا مَا جَاءَتْ بِهِ

وَعَلَيْهَا

وَفِي الرِّسَالَةِ وَالْمُرَاسِلِ أَيِ الْمُرَاسِلِ
رَجَا الرُّومُ مِنْ تَرْجِي التَّوَافُلِ عِنْدَهُ
لَدَيْهِ وَلَا تَرْجِي لَدَيْهِ الطَّوَابِلُ

رَجَا الرُّومُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمُحَدُّ وَحَ الَّذِي تَرْجِي
التَّوَافُلَ عِنْدَهُ كُلَّمَا وَالْتَّوَافُلُ جَمْعُ تَوَافُلٍ
وَالتَّوَافُلُ الْقَضَائِلُ تَرْجِي لَدَيْهِ وَلَا تَرْجِي الطَّوَابِلُ
لَدَيْهِ لَا يَرْجِي مِنْهُ الْإِنْتِفَامُ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ

أَحَدٌ عَلَى اخْتِذِ الثَّارِ مِنْهُ وَالطَّوَابِلُ جَمْعُ طَابِلَةٍ
وَهُوَ الذَّحَلُ وَالطَّوَابِلُ الْحُمُودُ وَالطَّابِلَةُ شَعَارَةُ

فَإِنْ كَانَ خَوْفُ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ سَاقِيَةً
فَقَدْ فَعَلُوا مَا الْأَسْرُ وَالْقَتْلُ فَا عِلُ

سَاقِيَةً إِلَيْكَ أَيِ جَاءُوا إِلَيْكَ خَوْفُ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ
وَقَدْ فَعَلُوا الَّذِي الْأَسْرُ وَالْقَتْلُ فَا عِلُهُ مِنَ التَّوَاضِعِ

لَكَ لِأَنَّ الْقَتْلَ لَا يَعْمَلُ بِهِمْ قَوْفٌ مَا عَمِلَ خَوْفُهُمْ
يُزِيدُ هَذَا أَوْضُوحًا وَتَفْسِيرًا قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِيِّ

^{٦٢}
 فَمَا قَوْلُ حَتَّى مَا لِقَتْلَ زِيَادَةَ
 وَجَاوَلَ حَتَّى مَا تَرَادَ السَّلَاسِلُ
 فَمَا قَوْلُ مَا تَوَاهَى الخَوْفُ مَشَلًا وَالسَّلَاسِلُ الْقَبُولُ
 وَالْأَعْلَالُ مَا لِقَتْلَ زِيَادَةَ عَلَى الْمَوْتِ
 أَرَى كَلَّيْ فُلُكَ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ
 كَانَتْ تَحْرُومُ الْمَمْلُوكَ جَدَّ أَوْلَى
 شَبَّهَ بِالْجَنِّ وَشَبَّهَ لِلْمَمْلُوكِ بِالْجَدِّ أَوْلَى
 إِذَا مَطَرَتْ مِنْهُ وَمِنْكَ سَجَائِبُ
 فَوَالِهُمُ طَلٌّ وَطَلٌّ وَأَبْلُ
 الطَّلُّ ذَوْنُ الْوَابِلِ وَالْمَمْلُوكُ ذَوْنُكَ فِي الْمَنَازِلِ
 كَرِيمٌ مَتَى اسْتَوْهَبْتَ مَا اسْتَرَاكَ
 وَقَدْ لَقَحَتْ حَرْبٌ فَانْكَ نَازِكٌ
 كَرِيمٌ أَيُّ اسْتَكْرَمَ يَجِبُ سَرْكُوبُهُ فِي حَالِ
 الْقِتَالِ إِذَا اسْتَوْهَبْتَ
 إِذَا الْجُودُ أَعْطَى النَّاسَ مَا اسْتَمَلَكَ

^{٦٣}
 وَلَا تُعْطِينَ النَّاسَ مَا أَنَا قَائِلٌ
 قَوْلُهُ إِذَا الْجُودُ يَقُولُ يَا صَاحِبَ الْجُودِ أَعْطِ
 النَّاسَ مَا اسْتَوْهَبْتَ عَلَى قَدَرِ مَا تَمَلَّكَ وَلَا تُعْطِهِمْ
 عَلَى قَدَرِ مَا يَقُولُ فَإِنَّكَ تَجُوزُ الْعَايَةَ فِي الْقَوْلِ
 وَالْوَعْدِ كَمَا نَكَتَ تَدْرِي مَا مَقْدَارُ مَا نَعُدُ
 مِنَ الْعَطَايَا قَوْلُ الْبُؤَالِغِ إِذَا لَا تُعْطِ النَّاسَ
 أَشْعَارَكَ الَّتِي مَدَحَكَ بِهَا فَإِنَّهَا أَشْعَارِي وَأَنَا مَا لَكُمَا
 وَلَمْ يَرْضَا فَاظْمُرْ بَشْدَ وَتَمَاسِ وَيَسْلُخُونَ مَعَانِيهَا
 وَلَمْ يَنْكَرَانَهُ لَمْ يَلْمُ يَقُولُ وَلَا تُعْطِينَ النَّاسَ مَا أَنَا
 قَائِلٌ وَلَمْ أَضَافِ الْقَوْلَ إِلَيْهِ وَجَسْمُهُ عِنْدِي
 أَنَّ الْمُسْتَلْقَى كَانَ بِأَخْذِ مَحَاسِنِهِ وَمَا شَرُّهُ
 وَهِيَ تَرَوْكَ كَزَيْكِرَا الْفَاظِ فَتَصِيرُ نَظْمًا
 فَكَانَ سِفْلُ الدَّوْلَةِ قَالِمَا هِ اذْهَبْ تِلْكَ الْمَحَاسِنِ
 مِنْ سِفْلِ الدَّوْلَةِ وَالنَّظْمُ مِنَ الْمُسْتَلْقَى وَالْمَقْلُ
 أَوْجَهُ عِنْدِي وَيُرْوَى إِذَا الْجُودُ يَنْفَعُ النَّاسَ

من الجود. كأنه تعجب من مجاوزته الحد في
البذل. أي ليس هذا بجود ولكن أشرف
ويروى فلا تعطى الناس ما أنت قابل حتى تحمل
هذه المعاني. إلا أنا فاصبر. ما أنا قابل أراد
خلقته ومناقبه ومفاخره. قال بن حنف
أي لا تعطى الناس أشعاري فيسلخوا معانيهما
وقد اليس شيء لأنه لا يمكن أخفا الأشعار
واجود أشعر ما تار في الناس. ولكنه أراد
لا تخرجني إلى مدح غيره. ولا تعطى الناس
ما أنا قابل من الشعر بما تفتي. يعني المقالة
التي أصفا في شعري.
ما في كل يوم تحت ضنبي شويقة
ضعيف يقاويني قصير يطاوك
أي هذا أنكر. كل يوم تحت ضنبي حصني
الضنن ما بين الأبط والكشح الأبط. ثم الضنن

الضمير

ثم الضنن. أراد بقوله تحت ضنبي. أي
بالناحية التي أكون فيها. وشويقة شويقة رابية
يقاويني. يباريني في القوة وبطاوك وهو قصير
لساني ينطق صامت عند عادك
وقلبه يصمتي ضحكك منه هازك
البناء في ينطق فعمل معنيين. أحد صامت
الغديبة كأنه قال لساني صامت بنطقه
عنه. وعادل بنطقه عنه. وأصل العدل الميل
والآخر بمعنى مع. كأنه قال لساني مع نطقه
أي مع أنه ناطق صامت عنه. وعادل عن تكليمه
احتقار له. وهذا الوجه بالبيت. لأن الوجه
الأول لا يصلح أن يكون مراداً إلى المصراع المتأخر
لأنه لا يقال ضحك بصمته ومزك كما يقال
صمت بنطقه وعدل. يريد أنه يتصور كأنه
عن مخاطبته ترفعاً عنه. إلا أن قلبي وإن كان

عَدِي بِمَنْ لَمْ يَطُوقْ فَإِنَّهُ يَفْعَلُكَ مِنْهُ وَيَعْرِضُ أَبَوِي لِحِمْلِهِ
وَأَتَعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَمْ يَحِبُّهُ
وَأَعْيَظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لَمْ يَتَشَاكَلْ
 وَأَتَعَبُ مَنْ نَادَاكَ يَا مُخَاطَبُ وَأَتَعَبُ صَفَةَ مَنْ
 وَكَذَلِكَ أَغِيظُ مَنْ لَا تَشَاكُلُ إِنِّي تَشَاكُلُهُ أَنْتَ
 وَمَا إِلَيْهِ طَبْعِي فَفِيهِمْ غَيْرُ ابْنِي
 بَغِيضُ إِلَى الْجَاهِلِ الْمُتَعَاقِلِ
 وَمَا إِلَيْهِ التَّكْبَرُ يُقَالُ تَاهَ أَيُّ تَكْبَرُ وَطَبْعِي
 عَادِي أَيُّ وَمَا التَّكْبَرُ عَادِي فِيهِمْ
وَأَكْثَرُ يَكُنِي ابْنِي بِكَ وَأَتَقَرُّ
وَأَكْثَرُ مَا لِي أَنِّي لَكَ أَمِيلُ
 يَهْدِي وَأَكْثَرُ بِالْبَاءِ وَفِي الْأَصْلِ بِالشَّامِ أَيُّ
 لَسْتُ أَنِي فِي تِلْكَ الْحَالِ بَلْ نُوْثِرُ قُرْبِكَ أَنِي وَأَنْتَ
 لَعَلَّ السَّيْفَ الدَّوْلَةَ الْقَرْمَ هَبَّةً
 يَعْلِشُ بِمَاحِقٍ وَيَمْلِكُ بِأَطْلُ

٢٢٤

هَبَّةً مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ يَعْنِي وَشَبَّةً وَكَأَنَّ
 الشَّارِحَ رَأَيْتُ لَعَلَّ السَّيْفَ الدَّوْلَةَ الْمَلِكِ الْمُهَبَّةُ
 لَعْنَةُ فِي الْمُهَبَّةِ يَعْلِشُ بِمَاحِقٍ أَنَا وَشُعْرِي وَيَمْلِكُ
 بِأَطْلُ غَيْرِي وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ
وَمَيِّتُ عَدَاةٍ بِالْقَوَائِي وَفَضْلِي
وَمِنْ الْغَوَازِي السَّلَامَاتِ الْقَوَائِي
 وَمِنْ الْغَوَازِي يَعْنِي الْقَوَائِي وَفَضْلِي وَالْغَوَازِي
 إِذَا كَانَ قَائِمَةً بِقَوْلٍ وَلَا يَنْقُضُ
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْجُومَ خَوَالِدُ
وَلَوْ جَارَيْتُهُ نَاجٍ فِيهَا الشَّوَاكِلُ
 وَكَذَلِكَ نَاجٍ لِلْحَائِلِ الَّذِي يَنْتَهِي وَفِي الشَّوَاكِلِ
وَمَا كَانَ إِذَا نَاهَا لَهْ لَوْ أَرَادَهَا
وَالصَّفَقُ لَوَ أَنَّ الْمَتَنَاوِلِ
 وَمَا كَانَ إِذَا نَاهَا هَذَا فَجَعَلَ وَإِذَا نَاهَا فَرَجًا
 مَا أَقْرَبَ مَا كَانَتْ الْجُومُ لَوَارِدَتْ تَنَاوَلَهَا

وَاللَّهُ بِهِرُصُ النَّظَرِ فِي عِقَابِ الْأَشْيَاءِ وَكَذَلِكَ
لِلْخَوْفِ النَّظَرُ لَا لِلْعَصْوِ إِلَّا لِي. لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ
لَا تَأْخُذُ مِنْ أَيْدِي الْأَعْدَاءِ إِلَّا بِالسُّيُوفِ وَالرُّمَاحِ
وَالسُّعْيِ لَهَا الْأَيْدِي وَالْكَفَّ. وَلَا يَتَوَصَّلُ
إِلَى نَظْمِ أَسْبَابِهَا بَعْدَ الْآخِذِ إِلَّا بِالْقَلَمِ. وَمُدْبِرُ
الْقَلَمِ الْعَقْلُ وَالْكَفَّ وَالْأَنَامِلُ مُدْبِرُ الْقَلَمِ
وَلَا يَخْصِبُ أَهْلُ الْمَمَالِكِ إِلَّا بِمَا يَحْمِلُ طَبَقَاتُهَا
مِنْ الْجُودِ وَالْعَطَاءِ. وَلَا أُعْطَى إِلَّا بِالْكَفِّ
يَتَّبِعُ هَرَابَ الرِّجَالِ مُرَادُهُ
فَمَنْ فَرَّ جَرَّ بَأْعَارُصُهُ الْغَوَائِلُ
يَتَّبِعُ مُرَادَهُ هَرَابَ الرِّجَالِ مَنْ فَرَّ غَيْرَ مَسَاحِدٍ
إِلَى حَارِبٍ بَأْعَارُصُهُ الْغَوَائِلُ. الْبَلَادِيَا وَالْخَيْلُ
وَمَنْ فَرَّ مِنْ أَحْسَانِهِ حَسَدًا لَهُ
تَلْقَاهُ مِنْهُ حَيْثُ فَاسَارَ نَائِلُ
تَلْقَاهُ يَعْنِي الْفَارَّ مِنَ الْمُدْبِرِ حَيْثُ مَاسَاةُ

بِالْمَدَارَةِ أَيْ كَوْنَهَا وَتَحَاوَرَتْ لَطَافًا جَمِيعُ
الرُّوَاةِ بِرُؤُوسِ وَالطُّفَى وَأَقْرَبُ رَوَايَةٍ قَلْبُ
الْوَحِيدِ الصَّحِيحِ وَالطُّفَى لَوَانَهُ الْمُنَاوِلُ تَرَدُّ
الْكُنَايَةِ إِلَى الْمُدْبِرِ أَيْ مَا الطُّفَى لَوْنًا وَلَكِ
الْجُودِ عَلَى مَعْنَى مَا أَحْدَقَهُ وَأَرْفَقَهُ بِذَلِكَ لِنَاوِلِ
مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَا رُطْبَ بَعْدَ الْأَمْرِ
قَرِيبٌ عَلَيْهِ كُلُّ نَائِلٍ عَلَى التَّوَكُّلِ
إِذَا التَّمَشُّهُ بِالْعِبَارَةِ الْقُنَابِلُ
إِذَا التَّمَشُّهُ يَعْنِي الْمَسَدُوحَ وَتَبَيَّرَ لَشَمَّتُهُ بِالْعِبَارَةِ
الْقُنَابِلُ لِلْجَبُوشِ جَمْعٌ قُنَابِلَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ يَعْنِي صَبْرَتِ الْقُنَابِلِ الْمُنَادِلَةِ لِنَائِمًا
يَدُ تَرْتَشِرُ إِلَى الْأَرْضِ وَالْعَرَبُ كَفَّةُ
وَلَيْسَ لَهَا وَقْتًا عَنِ الْجُودِ شَاغِلُ
الْأَلْفِ وَالْأَلْفُ فِي الْعَرَبِ مَعْنَاهُمَا الْمَصَافَةُ
جَعَلَ نَدْبَهُ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ لِلْكَفِّ

نَابِلُ الْعُسُومِ الْأَرْضِيَّةِ هَذَا كَقَوْلِ الْإِسْلَامِ
 وَأَذَا سَرَحَتْ الْأَطْرَافُ حَوْلَ قَبَائِدِهِمْ لَمْ تَلَقْ إِلَّا نِعْمَةً وَحُسُودًا
 وَمَا قَالَ الْمُسْتَدْنِي أَبْلَغَ فِي الْمَدْحِ لِأَنَّ الْمُسْتَدْنِي جَعَلَ
 عَطَاءَهُ عَامًا يَشْمَلُ الذَّانِي وَالْقَاهِي دَلِيلُهُ مَا بَعْدَ
 هَذَا الْبَيْتِ وَجَعَلَ الْبُيُوتَ عَطَاءً مِنْ مَدْحِهِ لَمْ
 يَنْبَغِ مِنْهُ وَجَبَتْ مَا سَارَ فِي مَوْضِعِ النَّصِبِ
 لِأَنَّهُ ظَرَفُ الْمَجْلُ وَالْمَكَارِ
 فَيَلَا بِرِيٍّ إِخْسَانَهُ وَهُوَ كَامِلٌ
 لَهُ كَامِلٌ أَحَقُّ بِرِيٍّ وَهُوَ شَامِلٌ
 لَذَلِكَ وَهُوَ شَامِلٌ أَيْ يَشْمَلُ الْجَمْعَ عَمُومًا
 إِذَا الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ رَأَتْ قُوَّتَهَا
 قَانَتْ قَنَاهَا وَالْمَلِكُ الْخَالِجُ
 أَرَادَ بِالْعَرَبِ الْعَرَبَاءَ رُبْعَهُ وَمُضَرَّ وَالْعَرَبَاءُ تَوَكُّدَهُ
 وَرَأَتْ جَرِيَّتَ نَفْسِهَا وَيُدْرِي قَنَاهَا وَالْخَالِجُ
 قِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَقِيلَ هُوَ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ وَقِيلَ

وَمِنْهُ

هُوَ السَّيِّدُ وَالْأَصِيلُ وَالْمَلِكُ الْخَالِجُ وَالْجَمْعُ
 الْخَالِجُ مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ
 اطَاعَتِكَ فِي أَرْوَاحِهَا وَتَصَرَّفَتْ
 بِأَمْرِكَ وَالنَّفْتُ عَلَيْكَ الْقَبَائِلُ
 اطَاعَتِكَ فِي أَمْوَالِهَا الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ وَابْنَةُ وَالنَّفْتُ
 عَلَيْكَ الْقَبَائِلُ أَنْتَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ
 وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْقَنَاءُ مَدْدُ لَهُ
 وَمَا تَنَكَّبَ الْقُرْسَانُ إِلَّا الْعَوَامِلُ
 الْأَنْبِيَاءُ الرُّبُوحُ مَدْدُ لَهُ وَبَعْضُ مَدْدُ وَلِجَنِّ الْعَمَلِ
 لِلْعَامِلِ وَالْفَضْلُ لَهُ وَيُقَالُ مَدْدُ لَهُ زِيَادَةُ الْقَنَاءِ
 وَمَا تَنَكَّبَ أَيْ لَا تَصِيبُ بِالنَّكْبَةِ الْقُرْسَانُ أَيْ الْعَوَامِلُ
 الْأَسِنَّةُ أَيْ أَنْتَ وَيُرْوَى تَنَكَّبَ أَيْ تَنَقَّرَ
 تَدْمَنُ الْقُرْآنُ أَنْتَ تَنَكَّبُ لِأَنَّهُ أَرَادَ وَمَا تَنَكَّبَ
 الْأَنْبِيَاءُ الْقُرْسَانُ أَيْ مَا تَنَكَّبُ الْعَوَامِلُ الْعَامِلُ
 مَا تَحْتَ السَّيْنِ بَشِيرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

رَأَيْتُكَ لَوْ لَمْ يَقْتَضِ الطَّعْنُ فِي الْوَعْدِ
إِلَيْكَ أَنْقِيَادَ الْأَقْصَى الشَّمَايِلِ
لَوْ لَمْ يَقْتَضِ إِيَّيْ لَوْ لَمْ يُوْجِبِ الطَّعْنُ أَنْقِيَادَ إِيَّيْ الْوَعْدِ
إِلَيْكَ الْأَقْصَى لِأَوْجِبَتْهُ الشَّمَايِلُ شَمَائِلَ الْمَدْحِ
وَالشَّمَايِلُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْخَلْقِ إِيَّيْ شَمَائِلُكَ حَمَلَتْكَ

عَلَى الطَّعْنِ وَالْحُضُورِ الْبَشَرِ
وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْهُ لَكَ الدَّلِيلُ نَفْسُهُ
مِنْ النَّاسِ طَرًّا أَعْلَمَنَهُ الْمُنَاصِلُ
مَنْ لَمْ يَعْلَمْهُ نَفْسُهُ الدَّلِيلُ لَكَ وَالطَّاعَةُ لِأَمْرِكَ
عَلِمَتْهُ سُبُوحُكَ ذَلِكَ لَكَ قَضَا

قَالَ وَاجَازَ

إِيَّيْ اجَازَ بَابِيَانِهِ الَّتِي قَالَمَا يَبْتَغِي بِسَبْطِ امْرَأَةٍ سَبْطِ
الدُّوْلَةِ بِاجَازَتِهِ وَقَدْ
رَأَيْتُ خَلْقِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا
فَكَانَتْ قَدْ كُنْتَ عَيْنِي حَتَّى تَجَلَّتْ

الذم

إِيَّيْ كَذَبْتَ وَأَنْكَشْتَ ٦٢١

وَسَأَلَهُ اجَازَتَهُ

فَقَالَ ابْنُ الطَّيْبِ وَرَسُولُهُ وَقَفْتُ بِبَيْتِكَ
لَنَا مَلِكٌ مَا يَطْعَمُ النَّوْمَ هَمُّهُ
مَمَاتٌ لِي أَوْ حَيَاةٌ مَلِكِيَّتِي

إِيَّيْ لَا يَجْنُو مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْخَالِقِينَ إِمَّا مَوْصِيَّتُكَ لَأَقْبَلُ
أَوْ مَعْجِزَتُكَ لِقَضَائِكَ وَالْقَاصِدُ يَنْتَظِرُ

وَيَكْبُرُ أَنْ تَقْدِرَ بِشَيْءٍ جَفَوْنَهُ
عَازًا مَارَاتُهُ خَلَّةُ بَكَ فَرَّتْ

إِيَّيْ هُوَ أَجَلُكَ مِنْ أَنْ تَقْدِرَ بِشَيْءٍ جَفَوْنَهُ وَعَبَوْنَهُ بِشَيْءٍ
لَأَنَّهُ مِنْ الْخَلَّةِ لَوْ جَعَلْتَ لَوْرَانَهُ خَلَّةً فَرَّتْ فِي
الْأَصْلَحِينَ خَلَّةُ بَكَ فَرَّتْ يَقُولُ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ

مِنْ أَنْ تَقْدِرَ بِشَيْءٍ عَيْسُهُ فَإِذَا رَأَتْهُ الْخَلَّةُ الَّتِي بَكَ
فَرَّتْ عَنْكَ هَيْبَةً مِنَ الْمَسْكِ لِأَنَّ الْكَافَ
فِي قَوْلِهِ بَكَ لِلْمَخَاطِبِ وَهَذَا غَرِيبٌ عَلَيْهِ

جَزَى اللهُ عَنِّي سَيْفَ دَوْلَةِ هَاشِمٍ
فَإِنَّكَ أَمَةُ الْخَمْرِ سَيْفِي وَكَدُّ وَلِيِّ
مَدَّ أَعْمَاءَ السَّيْفِ الدَّوْلَةَ وَهَبَنِي بَلَدَ التَّيْمِ رِوَايَةً
وَقَالَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ

بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَكَانُوا قَدْ اخْتَلَفُوا
حَدَّثَنَا يُوْحَى بْنُ النَّسْرِ قَسَادُ الْيَمِّمْ وَأَوْقَعَ فِيهِمْ
بَيْنَ مَا بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْعَبَّادِيَّةِ وَالْخَزَارَاتِ مِنْ
جَيْلِ النَّسْرِ سَنَةً ثَلَاثَ وَارْبَعِينَ وَتَلَمَّحَ أَيْهَ
بَغْدَادَ رَاعِيَا عَيْثَ الدِّيَابِ
وَعَبْرَكَ صَارَ مَا تَلَمَّحَ الْضَرْبُ
بَغْدَادَ رَاعِيَا عَيْثَ الدِّيَابِ لَا يَكُ الْخَطَابُ
السَّيْفِ الدَّوْلَةَ وَعَبْرَكَ الدِّيَابِ أَيْ أَهْلَكَ
الْعُسْمَ وَأَفْدَتْ وَأَصْلُ الْعَبْرَةِ اللَّعْبُ يُقَالُ لَعِبَ
عَيْثَ بِهَذَا الدَّهْرَ إِذَا ابْلَاهُ وَالنَّسَاءُ فِي بَغْدَادَ صَلَوةٌ
عَيْثَ فِي الْبَيْتِ أَصْحَارُ وَالْمَعْنَى يَغْنَمُ غَيْرَكَ

لَيْسَ

رَاعِيَا عَيْثَ الدِّيَابِ وَعَبْرَكَ الثَّانِيَةَ مَنصُوبَةً
بِشَلَمٍ وَهَذَا مَثَلٌ وَالْمَعْنَى أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ الْمَضَاطَّةَ
وَالنَّاسِيرَ لَمْ يَطْمَعْ عَدُوٌّ فِي مَسْلُوكِكَ وَلَمْ
يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْ طَاعَتِكَ

وَتَمْلِكُ أَنْفُسَ الثَّقَلَيْنِ طَرَا
فَكَيْفَ تَجُوزُ أَنْفُسَهَا كِلَابُ

مَنْ كَيْفَ تَجُوزُ تَجْمَعُ أَيْ كَيْفَ تَمْلِكُ تَمْلِكُ الْكِلَابُ أَنْفُسَهَا
لَمْ يَنْجُو مِنْكَ وَكِلَابُ قَبِيلَةٍ وَطَرَامَنْصُوبٌ
عَلَى الْحَالِ فَاشْتَقَامُوا مِنْهُمْ وَمَا لَكُمْ

وَمَا تَرَكُوا مَعْصِيَةً وَلَكِنْ
يُعَافُ الْوَرْدُ وَالْمَوْتُ الشَّرَابُ
وَمَا تَرَكُوا مَعْصِيَةً لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْتَلِفُوا عَنْهُ وَلَكِنْ

يُعَافُ يَكُونُ الْوَرْدُ وَالْمَوْتُ الشَّرَابُ أَيْ خَافَكَ
طَلَبْتَهُمْ عَلَى الْأَمْوَالِ حَتَّى
تَخَوْفُ أَنْ تُفْقِدَهُ السَّحَابُ

طلبتكم على الامواه مكان فيه الماء حتى تخوف
 اي تخوف الحجاب ان نفثته من فرط ما تصفحت
 حصر الحجاب بالذكر اذ كانت الامواه من مطرها
 فيت ليالي لا تقوم فيها
 تحب بك المسومة العراب
 تحب سبريك الخيل العديبة
 يهر الجيتر حولك جانبيه
 كما انقضت جناحيها العقاب
 يهر يترك اي تحرك جوانب الجيتر حولك
 كما انقضت كاهنت رواية اراد به انقراض
 التجفاف على جانبي القدر وذلك شبه شئ
 يحتاج العقاب
 وتسال عنهم الفلوات حتى
 اجابك بعضها وهم الجواب
 وتسال عنهم ما زلت تجوب الفلوات سايلا
 عنهم

عنهم حتى افصح بك الطلب الى الوصل الى الملائك
 الذي كانوا فيه فصاوا وهم الجواب بانفسهم
 فقاتل عن كبريهم وفروا
 ندى كفتك والشب القرب
 قاتل اي دافع عن كبريهم عن شايهم ندى
 كفتك اي نفاك وقراءة النيب قاتلاك عن
 حريمهم وديالك عنهم والقاب هو القرب
 وفروا هموا يعني الرجال وفروا حاك ندى فاعل
 وحفظك فيهم سلفي معك
 وانهم العشائر والصحاب
 سلفي يعني اتوني معي وانهم العشائر والصحاب
 وموالا جلك وانهم مع معموليها في مجمل الرفع
 عطفًا على حفظك وتجاوز ان يكون منصوبًا عطفا
 على سلفي معي والعقاب الاعقاب
 تكف عنهم صم العوالي

وَقَدْ شَرَقَتْ يَطْعَنُهُمُ الشَّعَابُ

تُصْطَلَفُ عَنْهُمْ أَيْ تَكُفُّ. وَقَدْ شَرَقَتْ.

امْتَلَأَتْ. الشَّعَابُ طُورُ الْجِبَالِ. يَطْعَنُهُمْ جَمْعُ طَعْنَةٍ.

وَأَسْقَطَتْ الْجَنَّةُ فِي الْوَلَايَا

وَأَجْمَعَتْ الْحَوَائِلَ وَالسَّقَابَ

وَأَسْقَطَتْ الْجَنَّةُ اجْتَهَتْ النَّسَاءُ فِي الْوَلَايَا. فِي

الْأَحْلَاءِ. وَالْحَوَائِلُ جَمْعُ الْحَايِلِ مِنَ الشُّوقِ. وَهِيَ

الَّتِي لَيْسَ فِيهَا حَمْلٌ. وَقِيلَ الْحَوَائِلُ الْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ

الْأَبِلِ. وَفِي أَجْمَعَتْ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُفَالِكُ

أَجْمَعَتْ النَّاقَةَ إِذَا اسْقَطَتْ. وَالْوَلَدُ الْمَجْمُوعُ

وَمِنْهَا قَالُوا جَمِيعُ. وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الْعَلِيَّةِ

عَلَى الشَّيْءِ. وَيُقَالُ قَتَلَ فُلَانٌ فَأَجْمَعَصَ عَنْهُ الْقَوْمَ

إِذَا غَلِبُوا حَتَّى أَخَذُوا. وَلَيْسَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَجْمَعَتْ

بِمَعْنَى الْأَسْقَاطِ لِأَنَّ الْحَوَائِلَ وَالسَّقَابَ لَا يَسْقُطْنَ

لِخَلَا بَطُونِهِنَّ عَنِ الْأَوْلَادِ. فَهِيَ أَجْمَعَتْ.

الْحَوَائِلُ

إِذَا غَلِبَ عَلَيْهِمْ وَسَيَقَتْ. وَقِيلَ أَجْمَعَتْ

أَسْقَطَتْ. وَيُقَالُ أَجْمَعَتْ النَّاقَةَ وَلَدًا إِذَا

رَمَتْ بِهِ سِقْطًا. وَالسَّقَابُ جَمْعُ سَقَبٍ. وَمَعْنَى

وَلَدَ النَّاقَةَ الذَّكَرُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَعَمْرُو فِي مَيَامِنِهِمْ عُمُورٌ

وَكَعْبٌ فِي مَيَامِنِهِمْ كَعَابٌ

عُمُرٌ وَفَيْبَلُكُ. وَعُمُورٌ قَبَائِلُ. وَكَعْبٌ قَبِيلَةٌ

وَهَابٌ قَبَائِلُ. إِنْ تَفَرَّقُوا فَصَارُوا عُمُورًا كَثِيرًا

بَعْدَ أَنْ كَانُوا عُمُرًا وَاحِدًا أَيْ قَبِيلَةً وَاحِدَةً.

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْكَعَابِ.

رَأَيْتُ الْأَصْدَعَ مَرْكَبٌ وَكَانُوا مِنْ الشَّائِلِ قَدْ مَارَ أَكْهَابُهُ

كَعَابٌ جَمْعُ كَعِبٍ. مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلَابٍ. وَمَعْنَاهُ

تَفَرَّقُوا وَانْتَصَرَمُوا. وَعُمُورًا بَنَى كَلَابِ بْنِ

وَكَعْبٌ بْنُ سَيْفَةَ بْنِ عَامِرٍ.

وَقَدْ خَذَلَتْ يَدَايَاكَ بَنِيهَا

وَحَاذِلْهُمَا قُرَيْطَ وَالضَّبَابِ

وقد خذلت بنو بكر ورواية ابو بكر ومو بكر
قبيلة. وابو بكر قبيلة لذلك انت فعله. والضباب
بالكسر في بني قاسم بن صعصعة. وبالفتح في بني
فليس بن الحارث بن كعب. والاشارة الى الكسر

٥٣٨

والفتح في اصحاب من قوله والضباب
اذا انا سرت في اثار قوم
تخاذلت الجمالجر والرقاب

اضل التخاذل التأخر. اي ان الرؤس تيرات
من الاعناق. والاعناق. وهذا المعنى
ذكره اراذه ابو بكر الخوارزمي. فذكره
في ثلاثة ابيان.

فكنت اذا منرت لغزو قومه. وادجيت السياسة ان يبتدوا
تيرات الحياه اليك منهم. وجا اليك بعند الحد يد
وطلبت الجاهم كل حين وانك صعب العنق الوريث.

منه

فصركم اخلدكم كرمات
عليهم القلايد والملاط

فصركم ويروي قد زرع من كرمات. اي
النساء لم يمسس. عليهم القلايد والملاط
والملاط ضرب من الطيب. ويقال خلوق

يتبينك بالذي اوليت شكري
واين من الذي تولي الثواب

يتبينك من الثواب يشكرتك بالذي اوليت
واين الثواب من الذي تولي. لا يفتضح حقاك

وليس مصير هم اليك شيئا
ولا في كونهن لك عاب

اي لم يكن مصير من اليك شيئا الا نمر من عشرين
بل كانت حال ثارة. ولم يفتضح منك لك عيب وشين

ولا في فقد من بني كلاب
اذا ابصر غرتك اغتراب

لَا تَنْصَلِهِ مَفَاعِلُنْ فَعَصَبٌ وَهُوَ تَكْلِيْفٌ خَاسِرٌ
تَرْكُهُ وَهُوَ اسْقَاطُ سَابِعِهِ فَبَقِيَ مَفَاعِلٌ وَتَقَى
مَنْشُورًا. وَمَنْ رَوَى بِالْوَاوِ قَالَ خَاطِبُ الْوَاحِدِ
بِخَاطِبَةِ الْجَمْعِ اِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا. وَحَذَفَ نُونُ
الْجَمْعِ لِئَكَانَ الْحَزْمُ فَاصْبَرَ ذَلِكَ.

**وَعَزَّيْزُ الْخَطِيئَةِ هُمْ وَلَيْسُوا
بِأُولِ مَعْشَرٍ خَطِيئُونَ أَفْتَابُوا**

يُقَالُ اَلْخَطَاءُ وَخَطِيئٌ مَعْشَرٌ. اَيُّ اَلْخَطِيئَةِ وَيُقَالُ
اَلْخَطَاءُ اَلْحَسَابُ وَخَطِيئٌ فِي الدِّينِ وَقَدْ يَكُونُ
خَطِيئًا اِذَا تَعَمَّدَ الشَّيْءُ اَلْخَطَاءَ. وَلِخَطَا اِذَا ارَادَ

الشَّيْءُ فَاصَابَ غَيْرَهُ
**وَأَنْتَ حَيَاتُهُمْ غَضِبْتَ عَلَيْهِمْ
وَهَجَرْتَهُمْ اَلْهُمُّ عِقَابٌ**

اَيُّ اَنْتَ حَيَاتُهُمْ وَقَدْ غَضِبْتَ عَلَيْهِمْ. وَآيَةُ عِقَابٍ
اَشَدُّ مِنْ تَقْدِيرِ اَلْجَنَاءِ لِأَنَّ مَا دُونَ الْمَوْتِ أَهْوَنُ مِنْهُ

اِذَا اَبْصَرَ غَيْرَكَ طَلَعَكَ لَمْ يَغْتَرِبْ لَكَ
وَيَوَاجِلُ كَلَابَ سَوَاءٌ فِي الْأَنْسَابِ
**وَكَيْفَ تَمَّ بِأَسْكَ فِي أَنْاسٍ
تَصِيبُهُمْ فَيُؤَلِّمُكَ الْمَصَابُ**

الْمَصَابُ الْمَصِيبَةُ. فَإِنَّ لَأَنْتُمْ بِأَسْكَ مِنْهُمْ
لِقُرْبِ الْقَرَابَةِ بَيْنَكُمْ فَالْعَفْوُ مِنْكَ اَجَلٌ
تَرْفُقُ لَيْسَ اَلْمَوْلَى عَلَيْهِمْ
فَأَنَّ الرِّفْقَ بِالْجَائِي عِتَابٌ

هَذَا اَلْإِعْطَافُ لَهُمْ. اَيُّ عَامِلُهُمْ بِالرِّفْقِ

وَالْمَوْلَى بَرُّ الْعَمَلِ وَلَيْسَ بِهِ
**وَأَنْتُمْ عَمِيدُ لِحَيْثُ كَانُوا
إِذَا تَدْعُو اَلْجَادِثَةَ اِجَابُوا**

قَالَ الشَّارِحُ نَأَيْتُ فِي تَرْجُحِ الْعَمِيدِ. مَعَى
تَدْعُو اَلْجَادِثَةَ اِجَابُوا. ثُمَّ قَالَ تَدْعُ بَعْضُهُ
الْوَادِثَةَ لَمْ تَجْزُورْ بِالْشَّرْطِ. وَفِي الْعَمَلِ وَضَرْ جَلْبَرِ

المراد

٦٤٠

**وَأَنْتَ سَيْفُ دَوْلَةٍ غَيْرِ قَلِيلٍ
فَمِنْهُ جُلُودٌ قَلِيلٌ وَالْثِيَابُ**

سَيْفُ الدَّوْلَةِ مَوْسِفٌ بَقِي مَا شِئَ. وَأَنْ لَمْ يَكُنْ
مِنْ قَلِيلٍ وَلَكِنْ عَمَّ قَلِيلًا خَيْرٌ. حَقٌّ مِنْهُ
مَطْعُونٌ مُمْرٌ وَمَلْبُوسٌ مُمْرٌ فَضَرَّ مِنْ اِقَامِهِ وَلِحَاثِهِ

**وَحَتَّ رِيَابَهُ بَدَتْ وَأَوَاتُوا
وَفِي آيَامِهِ كَثُرُوا وَاطْبَأُوا**

وَحَتَّ رِيَابَهُ تَحْتَ حَبَابِهِ بَدَتْ وَأَوَاتُوا. اَيُّ اَلثَّمَا
وَمِنْهُ اَنْتَ يَا ثَمَامَةُ. لَا يَصْرُحُونَ اِخْتِجَابَ اِيَّاهِ
اَعْنَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ. وَفِي آيَامِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ طَابُوا

**وَحَتَّ لَوَايَهُ ضَرَبُوا اَلْأَعَادِي
وَدَلَّ لَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ الصَّعَابُ**

لَوَاؤُا اَلْأَمِيرِ مَسْدُودٌ. وَلَوْ اَلرَّمْلُ مَقْصُورٌ
**وَلَوْ غَزَى اَلْأَمِيرُ غَزَاكَ كَلَابًا
ثَنَاءً عَزَّ شَمُوشُهُمْ ضَبَابٌ**

**وَمَا جَهَلْتُ أَيَادِيكَ اَلْبَوَادِي
وَلَكِنْ رَمَا خَفِيَ اَلصَّوَابُ**

وَمَا جَهَلْتُ كَلَابَ. اَيُّ مَا جَهَلْتُ اَلْقَبِيلَةَ اَيَّادِيكَ
اَلْبَوَادِي. اَيُّ اَلْأَوَابِلِ وَالظُّوَاهِرِ. وَلَكِنْ رَمَا خَفِيَ
اَلصَّوَابُ خَفِيَ عَلَيْهِمْ حَقٌّ عَصُوكَ. وَارَادَ اَلْبَوَادِي
بِنَصْبِ الْبَاءِ لِأَنَّهُ نَعَتْ أَيَادِيكَ فَتَرَكَ النِّصْبَ ضَرُورًا

**وَكَمْ ذَنْبٌ مَوْلَكَ كَيْلَاكَ
وَكَمْ عُدٌّ مَوْلَكَ أَقْرَابُ**

دَلَالُكَ غَفُورٌ مِنْ تَعَبِيكَ اَيَّاهُمْ
**وَجَزْمٌ جَزْمٌ سَقَطَ قَوْمٌ
وَحَلٌّ بَعِيرٌ جَارِمَةٌ اَلْعَدَابُ**

وَعَدَا كَمَا قِيلَ
فَأَمَلُ خِيَاطِ اَلْحَذَاتِ يَنْصَحُ. قَدْ اَحْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ اِنَا اَلْجَلَّةِ
**وَأَنْ هَابُوا اَلْجَزْمَ عَلَيْهِمْ
فَقَدْ يَرْجُوا عَلَيَا مِنْ يَهَابُ**

وَأَنْ هَابُوا اَلْجَزْمَ عَلَيْهِمْ
فَقَدْ يَرْجُوا عَلَيَا مِنْ يَهَابُ

المراد

٦٤٣

شاه صرقة عن شومهم عن نسايم صباب
عبد أو قوم ضعفاء. ويقال صرقة عنهم معالهم
وخذ منهم. ذكر الضباب لما انفد رمز ذكر
الشوم في شرح الراسي الضباب قبلة من
ليس والعنبري صرقة عن نسايم حجاب
جعل الضباب بمنزلة الحجاب. والشوم بمنزلة العنبر
ولا في ذون ثابتهم طعانا
يلا في عنك الذب الغراب
ولا في هذا الغاري ذون ثابتهم ذون نسايم
ويقال ذون حليم. وثابة القوم حليم. واصل
الثاني الفساد. وبه في نسايم. وذون نسايم
والثاني أيضا آثار الجراح. في شرح العنبري
الثاني جمع ثابته. وهي حجارة منصوبة حول البيت
ياوي بها الراعي لئلا. وقيل الثاني الفساد يلا في
الغراب الذب عنه لأكل الفشل

٦٤٤

منه

٦٤٥
وخيلا تغتدي ريح الموامي
ويكفيها من الماء السراب
الوامي للتأود جعل الريح غذا للنسايم
ولكن نسم أسري النسم
فما نفع الوقوف ولا الذهاب
واكن نسم. ما حليم. وسيد م سيف الدولة
أسري يعني أسري النسم. فأنفع الوقوف للجرب
ولا نفع الذهاب للمصر
ولا ليل الجن ولا نصار
ولا خيل حمار ولا زكاب
ولا ليل سترهم. يقال جن عليه الليل واجته
وجته أيضا إذا ستره بظلمته. ولا نصار ولا
خيل حليم. أي لم يقبلهم شيء
رميتهم من حجر من جد يد
له في البر خلفهم غباب

وصبتهم بجرب عيش شبه الجاش بالبحر وعلى الجاش
دروع من الحديد له في البر خلفهم خلف بني
كلاب غباب والغباب موج البحر
فمساهم ونسطهم حريز
وصبهم ونسطهم تراب
فما من يعني ذلك البحر من الجاش أناس مساء
ونسطهم حريز فعدت بسطهم أبا حريز
ومن في كفة منهم قناة
كمن في كفة منهم خصاب
فما الذي في كفة من الرجال قناة كالذي
في كفة خصاب. والخصاب للذكاء يعني
صار الرجال النساء لفلة النساء والنعم أي الرجل
والنساء سوا. لأن الرجل إذا أسرا وانعم ذلك
بنوا قنات ليلك بأرض نجد
ومن أبعث وأبقته الجراب

٦٤٥

الم

٦٤٧
أي ممنا بقاء قوم كانوا عصوا أباك فقتلهم
وأبقى منهم بقية. فقولوا بئسوا أهلك القتل
من انقضاء أبوك فلم يقتله. أبقته الجراب أيضا
والجراب جمع خربة. وكلهم بأرض نجد
عفي عنهم واعتقه صغارا
وفي أعناقكم أكثرهم سخاب
هذا التفسير للبيت الذي قبله بقوله عفي عنهم صغارا
واعتقهم من الأسر والقتل. والسخاب القلاب
وكلكم أي ما بقي أيده
فكل فعال كلكم عجاب
وكلكم يجوز أن يكون الخطاب لبني كلاب. يجوز
أن يكون لسيف الدولة. يقول سيف الدولة
أباؤهم عصوا أباك فقتلهم فقتلك بأسيابهم
كل فليس من طلبة الأعالي
ومثل سراك فليكن الطلاب

٦٤٧

وَمَا سَارِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ

لَيْسَ وَالْجَدِّ وَخَطَّ اسْمًا بِبَيْدٍ • يَوْمَ الْأَرْبَاءِ
لَا تَلْقَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ جِيَادِي الْآخِرَةِ
سَنَةً ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ • فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ
الْجُمُعَةِ نَارُ لَهُ بَنُ الْعُقَايِرِ مُسْتَوْصِلَةٌ فِي جُحَى
خَمْسِينَ الْفَا • وَكَانَتْ الْمَصَافَةُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ اسْتِلَاحَ
جِيَادِي الْآخِرَةِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ
فَانْقَرَضَ وَأُظْفِرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ • وَأَسْرُودُ شَرِّ الْأَعْوَرِ
بِطَرِيقِ سَمَنْدُ وَآ • وَلَقَدْ وَآ • وَهُوَ حَضَرُ الدُّسُوقِ
عَلَى أَبْنَتِهِ • وَأَسْرَابُ أَبْنَةِ الدُّسُوقِ • فَأَقَامَ
عَلَى الْحَدِيثِ إِلَى أَنْ تَهَاوَا وَفَرَّغَ مِنْهَا يَوْمَ الثَّلَاثَا
ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حَلَّتْ مِنْ رَحْبٍ •

فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

وَأَشْدَدُّ أَيَّامًا بِالْحَدِيثِ بَعْدَ هَذِهِ الْوَقْعَةِ •
فَقَالَ ذَلِكَ •

عَلَيْهِ

٦٤٨

عَلَى قَدْ رَأَيْتُ أَهْلَ الْعَرَمِ ثَانِي الْعَرَامِ
وَتَانِي عَلَى قَدْرِ الدَّارِ الْمَكَارِمِ

عَلَى قَدْ رَأَيْتُ أَهْلَ الْعَرَمِ أَهْلَ الرَّايِ وَالْحَقَّةِ ثَانِي الْعَرَامِ
الْعَرَامِيَةُ الْفَاضِلَةُ وَتَانِي الْمَكَارِمِ
وَيُعْظَمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا
وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَامُ
يَقُولُ مَعَالِ الْمَكَارِمِ تُعْظَمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ
لِقُصُورِ هِمَّتِهِ • وَعُظَامُهَا يَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ
لِعُلُوِّ هِمَّتِهِ • لِأَنَّ الْمَا فِي صَغَارِهَا قَائِدٌ إِلَى الْمَكَارِمِ
يَكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَنْشَ هَمَّةً
وَقَدْ عَجَزَ عَنْهُ الْجَيْشُ الْخَضَارُ
الْخَضَارُ الْكَثِيرُ • وَيُقَالُ لِلْخَضَارِ التَّادَاتُ
وَالْجَيْشُ الْعَرَامُ جَمْعُ الْعَرَمِ وَرَوَانَةُ وَالْجُودُ
رَوَانَةُ تَدَكُ مِنَ الْجَيْشِ أَيْ يَجْعَزُ عَنْ هِمَّةِ الْجَيْشِ
الْخَضَارُ فَكَيْفَ يَتَحَابَّ وَلَجِدَ

خَلَقَ بِالْمَخَالِبِ لَا زَيْفَكَ وَقَائِدَةً قَائِمَةً بِالْمَخَالِبِ
مَلِ الْجَدِّ الْجَمْرُ اتَّعَرَفَ لَوْنُهَا
وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِيَةِ الْعَمَامِيَّةُ
مَلِ الْقَدْرِ اسْتَفْعَامُ وَالْحَدِيثُ مَوْضِعُ بِنَاءٍ • قَالَ الْحَمَّادُ
لَا تَعْرِفُ الْقَلْعَةَ وَحَتْمًا بِالْحَمْرِ لِأَنَّ الْحَبَّانَ الْخِ
بِنَا قَائِمَةً كَانَتْ حَمْرًا • وَيُقَالُ سَمَّاهَا بِالْحَمْرِ
لِكَثْرَةِ مَا شَبَّهَتْ عَلَيْهَا مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ • وَقَالَ
تَعْرِفُ لَوْ تَعْلَمُ أَنَّ الْبَاءَ الْآخِرَةَ كَانَ غَيْرَ الْبَاءِ الْأَوَّلِ
أَيُّ مَلِ تَعْرِفُ الْحَدِيثَ أَنَّهَا أَحْمَرَتْ بِدَمِ الْقَتْلِ
وَمَلِ تَعْرِفُ أَيُّ السَّاقِيَةِ لِأَنَّهَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَعُ مَطَرٌ
سَقَتْهَا الْعَمَامُ الْعَرَقُ قَبْلَ زَوْلِهِ
فَلَمَّا دَانِي مِنْهَا سَقَتْهَا الْجَمَامُ
وَهَذَا تَعْرِفُ لِمَا قَبْلَهُ بِقَوْلِهِ أَيُّ السَّاقِيَةِ فَالْعَمَامُ سَقَتْهَا
قَبْلَ زَوْلِهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِهَا فَلَمَّا دَانِي مِنْهَا دَمَرَتْ بِهَا
سَقَتْهَا الْجَمَامُ الدَّمَاءُ فَهِيَ مَسْقِيَةٌ بِالْعَمَامِ وَدَمُ الْعَامِ

وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ
وَذَلِكَ لَا تَكْ عَيْنُ الضَّرِ غَمٍّ
وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ الَّذِي عِنْدَ نَفْسِهِ وَالضَّرِ غَمُّ الشَّوَادِ
يُقَدِّمُ أَمْرَ الطَّيْرِ عَمْرًا سِلَاحَهُ
تُسَوِّرُ الْمَلَأَ أَحَدًا نَشَا وَالْقَشَاعِمُ
يُقَدِّمُ مِنَ الْقَبْلِ يَوْمَ يَفْدِي بِسِلَاحِهِ الشَّوَادِ حَبْلًا بِهَا
وَقَشَاعِمًا لِأَنَّهَا تَعْبِشُ بِطُغُومِ قَتْلِهِ • وَأَمْرُ الطَّيْرِ
عَمْرًا النَّشْرُ وَأَسْرُودُ فَاجِلٍ وَعَمْرًا تَمْيِيرٌ وَسِلَاحُهُ
مَقْعُوكٌ يُفْدِي وَيُسَوِّرُكَ مِنَ اسْتِعْمَالِ الطَّيْرِ
وَالْمَلَأَ مَقَارِئُ الْقَلْعَةِ وَالْقَشَاعِمُ تَدَكُ فَلْيَقْصُرْ مِنَ الْمَنْشَرِ
وَمَا ضَرَّهَا خَلْقُ بَعْضٍ مَخَالِبِ
وَقَدْ خَلَقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ
أَيُّ مَا ضَرَّ مِنْ أَنْ تَخْلُقَ بِالْمَخَالِبِ لَا زَيْفَكَ
وَقَائِدَةً قَائِمَةً بِالْمَخَالِبِ إِلَى الْوُخْلُقِ
كَذَلِكَ • وَيُقَالُ لِمَخَالِبِ لَهَا • وَيُقَالُ كَأَنَّكَ

عَلَيْهِ

بَنَاهَا فَأَعْلَى وَالْقَنَا يَفْرَعُ الْقَنَا
وَمَوْجُ الْمَنَاءِ يَحُولُهَا مَكْلَاطُهَا
بَنَاهَا عَيْتُ الدَّوْلَةِ وَالْقَنَا يَفْرَعُ يَضْرِبُ الْقَنَا

بَعْنَى بَنَاهَا عَلَى السُّيُوفِ وَالْقَنَا
وَكَانَ بِنَاهَا مِثْلَ الْجُنُونِ فَاصْبَحَتْ
وَمِنْ حَشِيَّةِ الْقَتْلِ عَلَيْهَا تَمَائِمُ
يَكُنْ بِنَاهَا مِثْلَ الْجُنُونِ أَيَّ مَا يَسْتَقِرُّ بِهَا الْأَسْلَاحُ
فَذَلِكَ جُودُهَا فَاصْبَحَتْ مُسْتَقَرَّةً وَالْقَنَا يَفْرَعُ
طَرِيقَ دَهْرٍ سَاقِيهَا فَرَدَدَتْهَا
عَلَى الدَّيْرِ بِأَلْحَاطِهَا وَالدَّهْرُ رَاغِمٌ
طَرِيقٌ فِي طَرِيقِ دَهْرٍ كَانَتْ لَأَنفَاقَاتِ فِي أَيْدِي
الْكُفَّارِ أَيَّ كَانَتْ الْحَدَثُ طَرِيقَ دَهْرٍ
سَاقِيهَا الدَّهْرُ فَرَدَدَتْهَا عَلَى الْأَسْلَاحِ بِالرَّجَاحِ
عَلَى غَيْرِ الدَّهْرِ وَكَانَ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الرُّومُ وَازْدَنَ
أَعْلَاهَا فَأَعَادَ الْأِسْلَامُ فِيهَا بِالْجُحْبِ

لَمَّا

تَفَيْتُ اللَّيْلَ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ أَخَذَتْهُ
وَهَزَلْنَا بِأَخَذِ زَيْنِكَ غَوَارِمُ

تَفَيْتُ سَيِّئَاتِي وَأَفَاتِ سَبَقَ إِلَيَّ لَا تُعْطَى اللَّيْلُ

شَا أَخَذَتْهُ وَاللَّيْلُ غَوَارِمُ لَمَّا أَخَذَتْ زَيْنَكَ
إِذَا كَانَ كَأَنَّ تَنْوِينَهُ فَعَلًا مَضَاعًا
مَضَى قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَلَيْهِ الْجَوَارِمُ
الْمَضَارِعُ قَدْ تَكُونُ وَلَا تَكُونُ أَيُّ فَعْلًا يَنْقَدُ
وَكُونُهُ عَدَمٌ كَوْنُهُ مَقْصُودًا وَمَا ضَيَّاقُ أَنْ يَفَالَ
لَمْ يَمُضْ وَلَمْ يَنْقَدْ وَالْمَضَارِعُ يَكُونُ مُسْتَفْلًا
وَكَيْفَ تَرْجَى الرُّومُ وَالرُّومُ هَذَا
وَذَا الطَّعْنُ أَسَاسُهَا وَدَعَايِمُ
وَكَيْفَ تَرْجَى الرُّومُ وَالرُّومُ هَذَا
سَيِّئَاتِ الدَّوْلَةِ وَذَا الطَّعْنُ لَهَا أَسَاسٌ وَدَعَايِمُ
وَقَدْ حَاسِبُوهَا وَالْمَنَاءُ يَحُولُهَا
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَرَ ظَالِمٌ

وَقَدْ حَاسِبُوهَا خَاصُّوهُمَا إِلَى الْمَنَاءِ يَعْنِي الْحَدَثُ
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ مَعْصُوبٌ الْحَدَثُ وَلَا عَاشَرَ
ظَالِمٌ فَاصِبٌ الْكُفْرَةُ

أَتَوَلَّ جُرُوزَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
سَرَّوْا حِيَادَ مَا لَمْ يَنْقُضُوا
قَالَ مَذَامِيرُ طَوْلِ الْخَافِيَةِ عَلَى الدَّيْلِ فَلَا تَقْطُرُ
قَوَائِمُ الْخَيْلِ لِلْمَنَازِلِ لِأَنَّهُمَا مَغْطِيَةٌ بِالْخَافِيَةِ
وَمِنْ أَسْبَابِ الدَّرُوعِ وَالْجَوَاحِشِ وَغَيْرِهَا

إِذَا بَرَقُوا لَمْ تَعْرِفِ الْبَيْضُ مِنْهُمْ
ثِيَابُهُمْ مِنْ مِثْلِهَا وَالْعَمَائِمُ
إِذَا بَرَقُوا إِذَا أَحْوَا لَمْ تَعْرِفِ الْبَيْضُ لَمْ تَعْرِفِ الْبَيْضُ
مِنْهُمْ ثِيَابُهُمْ وَالْعَمَائِمُ مِنْ مِثْلِهَا مِنْ لَوْنِهَا
أَيُّ قَدْ عَرَفُوا مِنَ الْحَدِيدِ
خَمِيرٌ بِشَرْقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ لَا
وَفِي أَدْنِ الْجَوَارِمِ مِنْهُ زَمَارِمُ

مِنْهُمْ

خَمِيرٌ رَفَعَ الْخَمِيرُ أَمْلًا الْبَدَلُ مِنَ الْوَادِي بَرَقُوا
وَالْأَخِيرُ هُمُ الْخَمِيرُ إِذَا بَرَقَتْ سَيُوفُهُمْ لَمْ تَعْرِفِ
السُّبُوتُ مِنْ غَيْرِهَا إِذَا ثِيَابُهُمْ إِلَى لَبْسِهَا دُرُوعُ
وَعَمَائِمُهُمْ مَعَايِرُ وَفَعَلُ رِقْوَالِ الرُّومِ وَأَمَّا هُوَ
لِلْحَقِيقَةِ لِلْسُّيُوفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رِقْوَالِ الْخَمِيرِ
خَاصَّةً أَيُّ إِذَا ظَهَرُوا مِنْ بَعِيدٍ كَمَا لَبَسَ بِلَسْغِ
مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَدِيدِ ثِيَابُ وَالزَّحْفُ لَهُ مَعْنِيَانِ
أَحَدُهُمَا السَّيْرُ بِشَوْدهِ كَبِيرِ الْعَتَاكِرِ وَالْآخَرُ
أَنْ يَكُونَ الْخَمِيرُ نَفْسَهُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْحَقِيقَةُ وَهَذَا
تَحَاوٍ وَيُقَالُ زَحْفُهُ أَجْمَاعُهُ وَدَيْبَتُهُ وَالْجَوَارِمُ
عَلَى هَيْئَةِ الْإِنْسَانِ فَلِذَلِكَ ذَكَرَ الْأُدُنَ وَقَوْلُهُ
زَمَارِمُ أَصَوَاتُ مِنَ الْخَمِيرِ الرَّاجِعُ

تَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ السِّبْ وَالْمَسَّةِ
فَمَا يَفْهَمُ لِلْحَدَثِ إِلَّا التَّرَاجِمُ
وَيَبْرُؤُ تَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ السِّبْ أَيْ أَجْمَعُ

فَلِلَّهِ وَقْتُ ذِي قَبْتِ الْغُشْرِ نَارُهُ
قَلَمٌ يَقُولُ الْأَصَارُ مَا أُضْبِكَ

فَلِلَّهِ هَذَا تَعَجُّبٌ. أَيُّ عَجَبٍ لَوْ قَدْ دَوَّبَ النَّفَرُ رَوَايَةً
فَلَمْ يَقُولُوا لَمْ يَقُولُوا الْأَسْفُ قَاطِعٌ. وَالْأَصَارُ وَالرَّجُلُ
الْمُجْتَلِدُ. أَصْلُ الْأَصَارِ لِلْسَيْفِ. ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى
قَالُوا الْمُرْجُلُ الْمُجْتَلِدُ صَارَ. وَقَدْ كَانَ الْعَصْرُ. أَوْ
ضَارَ. وَالضَّيَارُ الشَّدِيدُ بِدَلِيلِهِ صَاحِبُهُ أَوِ الْفَرَسُ
أَيُّ لَمْ يَقُولُوا الْأَصَارُ وَالسَّيْفُ الْقَاطِعُ.

تَقَطَّعَ مَا لَا يَقْطَعُ الْبَيْضُ وَالْقَنَا
وَقَرَّ مِنَ الْفَرَسَانِ مَنْ لَا نَصَادُ

بَعْنِي نَكْتَرُ مِنَ السُّبُوتِ وَالْقَنَا مَا جَعَلَ عَنْ قِطْعَةِ الْبَيْضِ
وَالْقَنَا. وَأَمَّا سَلِمَ سَهَامًا قَطَعَهُمَا. وَمَا لَا يَقْطَعُ
الدُّوْعُ وَالْقَنَى وَابْنُ صَحْبَةٍ. وَفَرَّ هَبَّ مِنَ الْفَرَسَانِ
مَنْ الَّذِي لَا يَصَادُ وَلَا يَجْرِبُ. وَهَذَا يَصَارُ إِلَى نَصَارٍ
وَقَفْتُ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَيْءٌ لَوْ أَقْبَنَ

فِي مَذَا الْخُبَرِ مِنْ كُلِّ جَيْشٍ مِنَ الْخَلْقِ لُغَاتٍ
مُخْتَلِفَةٍ مَا يَنْصَحُ أَحَدٌ كَلَامَ غَيْرِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ
قَوْلُهُ يَجْمَعُ فِيهِ. أَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْخُبَرِ وَالْخَبَرِ
عَدَدٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ الَّذِي تَحَدَّثَ لَهُ الْحَدِيثُ. أَوْ أَرَادَ
الشُّبَانَ وَالْأَحْدَاثَ الَّذِي لَمْ يَغْبِرْ قَوْلُ الْغَنَاتِ. وَلَمْ
يَسْمَعْ الْحَدَاثَ فِي أَحَدٍ مَذْبُوحِ الْمَعْنَيْنِ. لِأَنَّ الثَّابِتَ
هُوَ الْحَدِيثُ وَيَجْمَعُ أَحَدًا. كَمَا يَجْمَعُ الْخَلْقُ
أَحْلَاقًا. وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَانْصَرَفَ لِيَجْمَعُونَ بِضَاءِ الْحَدِيثِ
وَلَعَلَّ الْمُسْتَبْنَى سَمِعَ فَاسْتَعْمَلَهُ. وَتَجَوَّزَ عَنْهُ نَازِلٌ
يَكُونُ جَمْعُ الْحَادِثِ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْ الْأَشْيَاءِ
لِأَنَّ قَاعَهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى قَعَالٍ. قَالُوا كَأَنَّهُ وَكُنَّا
وَهَذَا أَبُو الْفَتْحِ الْحَدَاثَ جَمْعُ حَادِثٍ. وَهُوَ مَعْنَى
تَحَدَّثَ. وَهَذَا الْحَدَاثُ جَمْعُ الْمُتَحَدِّثِينَ
كَأَوَّاحِدٍ كُنِيَ لِقَوْلِهِ. وَالْحَادِثُ الْحَدِيثُ الْحَدِيثُ
وَالْفَرَجُ جَمْعُ رُجُومَاتٍ وَيَجْمَعُ بَفَتْحٍ. وَلِلَّهِ أَعْلَمُ

مَلِكٌ

أَرَادَ بِالْمُجَانِحِينَ الْمَيْمَنَةَ وَالْمِيسَنَ. وَبِالْقَلْبِ صَدَرَ
الْصَّفِ مِنَ الْجَيْشِ وَقَوَادِمُ الطَّيْرِ مَقَادِرُ الرِّيشِ
وَفِي عَشْرٍ وَاحِدَةٍ قَادِمَةٌ. وَالْخَوَافِي مَا تَحْتَسِبُهَا
وَاحِدَةً خَافِيَةً. أَرَادَ بِالْخَوَافِي صَعَادَ الْعَسْكَرِ
وَبِالْقَوَادِمِ كِبَارَهُ.

بَضْرِبِ الْقِيَامَاتِ وَالنَّصْرَ غَايِبٍ
وَصَارَ إِلَى اللَّبَاتِ وَالنَّصْرَ قَادِمٌ

هَذَا بِرُحْنٍ أَقْصَرَتْ عَنْهُ وَأَخْصَلَتْ سَيْفَكَ فِيهِ
لَمْ يَعُدْ نَصْرًا. وَإِذَا قَالُوا السَّيْفُ رَأْسُهُ فَصَارَ إِلَى
بَيْتِهِ فَجَبِينُهُ يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَكَ نَصْرًا. وَلَا يَرْيُوكَ
مَادُونَهُ. هَذَا بِرُفُوحَةٍ إِنَّمَا عَنِ ابْنِ الطَّيِّبِ.
سُرْعَةً وَقَوْعَ النَّصْرِ وَأَنَّهُ لَمْ يَلَيْسَ إِلَّا فِيهِ وَصُولُ
السَّيْفِ الْمَضْرُوبِ بِهِ مِنَ الْهَامَةِ إِلَى اللَّبَةِ كَأَنَّهُ يَقُولُ
نَارَكَ الْقُدُّو وَالْقُسْرُ غَايِبٌ. وَصَرَفَ سَيْفَهُ بِالْبَيْتِ
وَقَدْ قَدِمَ النَّصْرُ. فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَرَكَ عَلَيْهِمْ.

كَأَنَّكَ فَجَفَرُ الرَّحَى وَهُوَ نَائِمٌ

الرَّحَى الْمَوْتُ. أَيْ تَعَرَّضَ لِلْمَوْتِ وَلَا تَمُوتُ فَكَانَ
الرَّحَى نَائِمًا عَنَّا لِأَنَّهُ كَانَ فِي حُومَةِ الرُّغَامَاتِ.
تَمَرِيكَ الْأَبْطَالِ كُلِّهِمْ هَزِيمَةً
وَوَجْهَكَ وَصَاحُجَ وَتَهَرَّكَ بِأَسْمِ

مَنْ الْأَبْطَالِ كُلِّ جَرِيحَةٍ وَكُلِّهِمْ جَرِيحٌ هَزِيمَةٌ يَكُونُ
وَكُلِّهِمْ هَزِيمَةً حَالًا.

تَجَاوَزْتَ مِقْدَارَ الشَّجَاعَةِ وَالنَّبِيِّ
إِلَى قَوْلِ قَوْمٍ أَنْتَ الْغَيْبُ عَالِمٌ

إِلَى مِنْ صَلَاحَاتِهِ وَتَجَاوَزْتَ
ضَمَمْتَ جُنَاحَهُمْ عَلَى الْقَلْبِ ضَمَّةً
تَمُوتُ الْخَوَافِي لِحَيْثُهَا وَالْقَوَادِمُ
ضَمَمْتَ جُنَاحَهُمْ. أَيْ جَانِبِي قَبْلَ رُفُوحَةٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ
عَلَى الْقَلْبِ. عَلَى مَقْدَمَةِ الْعَسْكَرِ. تَمُوتُ الْخَوَافِي وَالْقَوَادِمُ
لِحَيْثُهَا. عَلَى الْأَشْجَاعِ. وَهُوَ مَعْنَى التَّخَيُّبِ عَلَيْهِمْ

الْمُجَانِحِينَ

حَقَرَتِ الرَّدَّيْنِيَّاتِ حَتَّى طَرَحَتَا
وَحَتَّى كَانَ السَّيْفُ لِلرَّيْحِ شَاتِمًا
حَقَرَتْ أَي عَمَات بِالْهَيْفِ وَتَرَكْتَ الرِّيحَ وَشَتَمَ
السَّيْفُ لِلرَّيْحِ لِأَبْصَابِهِ مِنَ الشَّلِّ وَالثَّقَلِ بِكُثْرَةِ
أَسْنَعِ مَا لَهُ الْمَسَدُ وَحَ أَيَاةُ وَسَلَامَةُ الرِّيحِ عَزْ ذَاكَ
لِزُجِّهِ أَسْنَعُ مَا لَهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمَعَالَى الْعَرَبِيَّةُ
وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْعَظِيمَ فَانْطَمَأ
مِفْتَاحُ الْبَيْضِ الْخَفَافِ الصَّوَامِرُ
مَنْ فَتَحَ شَرْطِيَّةً. مَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ فَلْيَعْلَمْ مِفْتَاحُهُ
تَرْتَضُّ قَوْقُ الْأَجْدَبِ كُلُّهُ
كَمَا تَهْتَرُ قَوْقُ الْخَرُوسِ لِدَارِهِمْ
تَرْتَضُّ بِالْثَّلِ قَوْقُ الْأَجْدَبِ تَهْتَرُ. وَالْأَجْدَبُ
تَصْغِيرُ الْأَجْدَبِ. وَمَوْضِعُ جَبَلِ قَوْقُ الصَّعْبِ
تَدُ وَشَرَبَكَ الْخَيْلُ الْوُكُورَ عَلَى الدَّرَكِ
وَقَدْ كَثُرَتْ جَوْلُ الْوُكُورِ الْمَطَاعِمُ

٤٤٠

فَقُلْ

تَدُ وَشَرَبَكَ الْخَيْلُ الْوُكُورَ عَلَى الدَّرَكِ أَي
تَبِعَتْ الدَّرَكُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَيْالِ فَتَقْتُلُ الصَّغِيرَ وَتَدُ
كَثُرَتْ الْمَطَاعِمُ لِلطُّيُورِ مِنَ الْخَيْمِ أَعْنَى الْجَوْ
الْفَتْحُ جَوْلُ الْوُكُورِ وَالْمَطَاعِمُ جَمْعُ مَطْعَمٍ مِنَ الطَّعَامِ
تَنْظُرُ فَرَاخَ الْفَتْحِ أَنْتَ زَرْتَكَا
بِأَمَاتَا وَهِيَ الْعِجَاقُ وَالصَّلَادُ
تَنْظُرُ حَتَّى يَفْرَخَ الْفَتْحُ وَالْفَتْحُ الْعِجَاقُ وَاجْتَدَتْهَا
فَتْحًا وَهِيَ اللَّيْثَةُ الْجَاثِرُ. أَنْتَ زَرْتَكَا بِأَمَاتَا شَبَّهَ
الْخَيْلَ بِأَمَاتَا. وَقَوْلُهُ بِأَمَاتَا أَي مَعَ أَمَاتَا. وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْمَعْنَى أَدْرَكْتُمَا أَمَاتَا. فَتَكُونُ الصَّلَادُ دَخَلَتْ
فِي أَمَاتَا لِلتَّعْدِيدِ. هَكَذَا بَعْضُ الْأَهْمَاتِ
لِلْأَدَبِيِّينَ. وَتَطْرُقُ الْمَاءُ لِلْخَيْلِ أَنْ تَبْتَغِيَ
عَلَيْهَا. وَالصَّلَادُ مِنَ الصَّلَابِ جَمْعُ صَلَدَةٍ وَمَوَالِدُهَا
إِذَا زَلَقَتْ مَشِيَّتَهَا يَبْطُونَهَا
كَمَا تَمْشِي فِي الصَّعِيدِ الْأَرَقَمِ

٤٤١

إِذَا زَلَقَتْ يَعْنِي إِذَا زَلَّتْ الْخَيْلُ مَشِيَّتَهَا. وَالْأَرَقَمُ الْحَيَاتُ
أَي كُلُّ يَوْمٍ ذَاكَ الْمُسْتَوْ مُقَدِّمٌ
قَفَاءً عَلَى الْأَقْدَامِ لِلْوَجْهِ لَا يَمُ
أَي هَذَا اسْتَعْمَارًا نَكَارًا. وَمُقَدِّمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ
تَامًا عِنْدَ مُقَدِّمِهِ. وَيَكُونُ مُقَدِّمٌ بِمَعْنَى مُسْتَقَدِّمٌ
وَيُبْتَدِئُ قَفَاءً عَلَى الْأَقْدَامِ لِلْوَجْهِ لَا يَمُ. فَيَكُونُ الْقَفَاءُ
فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ بِالْإِبْتِدَاءِ. وَيَكُونُ لَا يَمُ خَبَرًا عَنْهَا
وَقَفَاءً يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَنَاصِبًا مُقَدِّمًا
لِأَنَّهُ بِمَعْنَى مُقَدِّمٌ. وَيَكُونُ قَوْلُهُ عَلَى الْأَقْدَامِ لِلْوَجْهِ
لَا يَمُ كَلَامًا مُسْتَأْنَفًا. كَأَنَّهُ قَالَ وَمَوْ
عَلَى الْأَقْدَامِ لِلْوَجْهِ لَا يَمُ. قَالَ لَا يَمُ لِأَنَّ الْقَفَاءَ
يَذْكُرُ وَيُؤَنِّتُ. قَالَ الْخَلِيلُ الْفَرَادُ الْتَذَكُّرُ
أَعْمَرُ. وَقَالَ هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ طَعَنَهُ فِي قَفَاءِهِ
أَي تَذَكُّرُ رَجُلٍ الْبَيْتِ حَتَّى يَذُوقَهُ
وَقَدْ عَرَفْتَ رَجُلَ الْبَيْتِ الْبَكَايِمُ

٤٤٢

لَهُ الدَّرَكُ

رَجُلُ الْبَيْتِ يَعْنِي بَيْتُ الدَّفْلَةِ وَبَدَقَهُ رَوَايَةٌ
وَقَدْ فَجَعْتُ بَابِي وَأَبْنَيْتُ صَهْرِي
وَبِالصَّهْرِ جَمَلَاتُ الْأَمِيرِ الْغَوَاشِمِ
الْغَوَاشِمُ تَعْنِي جَمَلَاتُ. جَمْعُ غَاشِمَةٍ طَائِلَةٌ
وَالْغَوَاشِمُ الطُّوَالُ الْفَرُ وَالْجَمْعُ الْمُصْبِيَّةُ
مَضَى يَشْرُ الْأَصْحَابُ فِي قُوَّةِ الطَّبَا
لَمَا شَغَلَتْهَا مَا مَضَى وَالْمَعَاكِمُ
مَضَى الدُّسُوقُ تَعْنِي أَي مَضَى هُوَ شَاكِرُ الْأَصْحَابِ
يَكُونُ فِي مَوْضِعِ التَّطَبُّعِ عَلَى الْحَالِ. وَذَلِكَ الشُّكْرُ
لِجَانِبِهِمْ. لَا تَضُرُّ شَتْلًا وَبَقْلًا أَصْحَابَهُ عَنْهُ وَالْعَاجِمُ
وَيَفْهَمُ صَوْتَ الْمَشْرِفَةِ فِيهِمْ
عَلَى أَنْ صَوَاتِ السُّيُوفِ عَاجِمٌ
أَي الدُّسُوقُ يَفْهَمُ. وَيَفْهَمُ صَوْتَ الْمَشْرِفَةِ وَأَنْ لَمْ
تَنْكَلِ السُّيُوفُ. عَلَى أَنْ لَمْ يَمُ أَنْ صَوَاتِ الْمَشْرِفَةِ
وَأَنْ كَانَ عَاجِمًا فَانْهَ عَنْهُمَا. أَي يَعْلَمُ أَعْمَرُ يَقُولُ

٤٤٣

يُحَا فَمَا نَقُولُ عَلَى مَعْنَى لَفْظٍ وَالْأَجْزَاءُ

الَّتِي لَا تَنْفَعُ وَالْأَنْتَقَى عَجَمًا

يَسْرُبُ مَا أَعْطَاكَ لَا مِنْ جَمَالَةٍ

وَلَكِنْ مَغْنُومًا لِحِمْزِكَ غَائِمًا

يَسْرِبُ بِالَّذِي أَعْطَاكَ مِنْ جِلْدِهِ لَا مِنْ جَمَالَةٍ وَلَكِنْ

مَغْنُومًا مَحْزُومًا بِمَا لَهُ وَجَبَلُهُ أَيُّ كُلِّ عَدُوٍّ نَحْتِ

مِنْكَ بِنَفْسِهِ نَعْدُ مَا غَنِمَ مَا لَهُ وَجَبَلُهُ نَعْدُ غَائِمًا

وَلَسْتَ مَلِيكًا هَازِمًا لِنَظِيرِهِ

وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشَّرِكِ هَازِمًا

لِنَظِيرِهِ لَا تَمَثَّلُهُ نَفْسُهُ وَلَكِنَّكَ الْإِسْلَامُ لِلشَّرِكِ

رَوَابِهِ لَا تَنْصُرُ إِلَّا سَلَامًا

تَشْرَفُ عَدُوُّكَ نَانَ بِهِ لَا تَرْبِيعَةً

وَتَفْتَخِرُ الْكَتَبُ بِهِ لَا الْعَوَاصِمُ

تَشْرَفُ عَدُوُّكَ نَانَ كُلِّ الْعَرَبِ بِهِ لَا تَرْبِيعَةً لَكَ

وَمِنْ رَبِيعَةٍ بَعْضُ الْعَرَبِ تَفْتَخِرُ الدُّنْيَا بِهِ لَا الْعَوَاصِمُ

وَالْعَوَاصِمُ

وَالْعَوَاصِمُ بِلَادُ الشَّامِ وَفِي سَبْعِ قُرَى

لَكَ الْحَمْدُ فِي الدُّرِّ الَّذِي لِي لَفْظُهُ

فَأَنْتَ مُعْطِيهِ وَإِنِّي نَاطِقٌ

الْحَمْدُ لَكَ فِي الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَيْتَهُ فَأَنْتَ تَعْلَى الدُّرِّ

وَأَنَا أَنْظِمُ أَيُّ أَنْتَ نَاطِقٌ بِالْحَمْدِ وَلَنَا أَصْفُهُ وَأَفْزُ

أَنْظِمُ مَا أَرَادَ فَيَكُ وَأَجْمَعُهُ مِنْ لَفْظِي

وَإِنِّي لِنَعْدُ وَإِنِّي عَطَايَاكَ فِي الْعَوَا

فَلَا أَنَا مَذْمُومٌ وَلَا أَنْتَ نَادِمٌ

بَعْنِي أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْخَيْلِ مَا أَعْدُو أَعْلَيْتَنِي فِي الْوَعَا

الْبِقَا وَقَلْبِيهَا فَلَا أَنَا مَذْمُومٌ فَلَا أَدْرُ عَلَيْهِمَا الشَّجَاعَتِي

وَلَا أَنْتَ نَادِمٌ لَا أَنْتَ أَعْطَيْتَ مَهْرَ الْحَقِّقَةِ

عَلَى كُلِّ طَيَّارٍ الْبِقَا بِسِرِّهِ

أَذَا وَقَعْتَ فِي مَسْمَعِيهِ الْعَوَا

عَلَى كُلِّ طَيَّارٍ الْبِقَا إِلَى الْوَعَا أَرَادَ بِهِ الْعَرَبَ لَا تِ

الْوَعَا مَذْمُومٌ أَنْتَ لِقَائِهِمْ الْعَرَبِ بِرُجُلِهِ لَا

٦٦٦
يُجَنِّحُهُ لِأَنَّهُ مَرَّسٌ إِذَا وَقَعَتْ فِي سَمْعِهِ فِي
سَمْعِي الْفَرَسِ الطَّيَارِ الْغَمَّاءِ مِثْلَ الرَّمَارِ وَمِثْلَ
أَصْوَاتِ الطُّبُولِ وَاجِدُهَا غَمَمَةٌ مِثْلَ الرَّمَرَمَةِ
الْإِنْعَانُ كَوْنٌ فِي الصَّدْرِ

إِلَّا السِّيفَ الَّذِي لَسْتَ مُعْمَلًا
وَلَا فَيْكَ مُرْتَابٌ وَلَا مِنْكَ عَاصِمٌ
كَانَ مَرُوحَتُهُ أَنْ يَقُولَ إِلَّا ابْنُ السِّيفِ الَّذِي
لَيْسَ مُعْتَمِدًا وَلَا فَيْهِ نَفْسٌ وَلَا مِنْهُ عَاصِمٌ لَا تَ
مَذَاكِلُهُ مِنْ صِلَةِ السِّيفِ وَلَكِنَّهُ رَدَّ الْخَطَابِ
إِلَى إِذَا الْوَادِي لَقِيَهُ عَلَى انْقِصَامِ قَدِّ اجَارُوا أَنْتَ
الَّذِي وَمِنْهُ قَطَاعُ جَزَائِلًا وَلَوْ قَالَتْ وَمِنْهُ
كَانَ أَفْضَحَ وَأَضْوَبَ وَقَوْلُهُ لَسْتَ مُعْمَلًا إِلَّا أَنْتَ
لَسْتَ بِسَيْفٍ حَدِيدِي وَلَا فَيْكَ مُرْتَابٌ أَيْ
أَرْتَابُ أَنْتَ سَيْفٌ وَلَا فَيْكَ نَفْسٌ رَوَابِي
هَنِيئًا لَصْرَبِ الْهَلَامِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلَى

المرحوم

وَرَا جِيكَ وَالْإِسْلَامُ أَنْتَ سَالِمٌ
مِنْهَا أَنْتَ سَالِمٌ وَمِنْهَا مَعْنَى هُنَاكَ اللَّهُ يَقُولُ
مِنْهَا الْمَذْذُ وَالْإِسْتِثْنَاءُ الْخُصَّةُ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي الْبَيْتِ
بِسَلَامَتِكَ فَإِنَّكَ مِمَّا سَلِمْتَ اسْتَوْثَقْتَ نِظَامَ الْخُصَّةِ
وَلَا يَبْقَى الرَّجْمُ جَدِيدٌ مَا وَقِي
وَنَقْلَتُهُ هَامَ الْعَدَا بَيْتٌ دَائِمٌ
مَعْنَاهُ لَا يَبْقَى الْمَذْذُ وَمَا وَقَاهُ أَيْ سَتَرَهُ وَمَا
وَقِي أَيْ كَمَا وَقِي وَمَا وَقِي مَفْعُولٌ مِنَ الَّذِي وَقِي
وَنَقْلَتُهُ تَشْقِيقُهُ قَوْلُهُ وَلَا يَبْقَى جَعَلَ لَهُ حَدِيثًا
إِلَّا عَانِي الْمَجْدِ وَهِيَ بِمَوْجِبِ الدُّوَلَةِ وَمَا وَقِي
تَوَقَّيْتُ أَيْ أَلَا أَرَى بَعْدَ وَالْوَادِي وَنَقْلَتُهُ وَالْخَالِ
وَالْبَاءُ فِي بَيْتِ بَاءِ الْأَصْحَابِ وَهُوَ كَمَا يُقَالُ
كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَكَلِمَتُ بِالرَّجْمِ يَقُولُ وَلَا يَلَا
يَحْفَظُ ذَلِكَ اللَّهُ وَيَضْرِبُكَ مِنَ الْمَكَايِدِ وَأَنْتَ قَسَمِي
فِي نَصْرِ الدِّينِ وَضَرْبِ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ

وَوَرَدَ عَلَيَّ سَبْفُ الدَّوْلَةِ

٦٦٨
 من كان طرسوس وأذنه والمصيصة معقود رسول
 ملك الروم في طلب الهدنة يوم الأحد لثلاث
 عشر ليلة بقيت من المحرم سنة أربع وأربعين
 وثلاثمائة **فقال النبي** واشك ما يشاء
 عشر يوم وقت دخولهم عليه
أربع لدا اكل الأنا من همام
وسخ له رسل الملوك عمام
 أربع أخوت استقام على معنى النسيب محل كذا
 نصب لأنه صفة مصدر محذوف كأنه قال
 ناع روعا كذا وسخ صب له رسل الملوك أي
 أن العمام مطرقت له رسل الملوك
ودانت له الدنيا فاضح جالس
وأياها في ما يريد قيام
 ودانت خضعت له الدنيا وأياها يعني الدنيا

وأياها رواية قيام قيام يريد
إذا سار سيف الدولة الروم غاريا
كفاه المأم لو كفاهه مكام
 إذا سار وذا الروم إذا سار إلى الروم يقال
 ذهبت البصرة أي إلى البصرة كفاه أي كفاه
 كفاه المأم ولحقه إلا أنه لم يكن المندوح
ففي تتبع الزمان في الناس خطوه
لكل زمان في يده زمام
 خطوه حكمه اتبع أي اتبع طبعه ونفع ما يراه
 لا يبالا نصيبه ونفاده كما يقال الشيء بالزمان
 وذا ما رواية بذلك من قوله زمام
تنام لذيك الرسل المنا وعبطة
والجفان من الرسل ليس تنام
 تنام الرسل لذيك وما لك قال ليس تنام خوفا من
 لو قيل ليس تنام لأنه جعلها أداة لا وقت لا

حَذَرُ الْمَعْرُورِي الْجَبَادِ فَجَاءَهُ
إِلَى الطَّعْنِ قَبْلًا مَا لَمْ يَلْجَأْ

٦٧٠ حَذَرُ الْمَعْرُورِي رَأَى عَرَبَانَا يَعْنِي بِالْمَعْرُورِي

جَمَاعَةً خَلَّاهُ نَجَاحًا كَأَنَّكَ وَتَكُونُ الْمَعْرُورِي وَاحِدًا

وَالْمُرَادُ سَبْقُ الدَّوْلَةِ وَتَجَوُّزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَالْمُرَادُ

خَبَلُهُ أَعْرُورِي الْفَرَسُ إِذَا رَكِبَهُ عَرَبَانَا لَا تَسْتَأْ

عِيُونَ مُمْرَدًا مَعْرُورِي رَكِبَ عَرَبَانَا إِلَى الطَّعْنِ وَمَعْرُورِي

أَقْبَلَ لِيَسْرُلَهُ الْجَاهُ وَالْأَقْبَلَ جَمْعُهُ مُبْلَكٌ وَمَعْرُورِي

يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ مَا لَمْ يَلْجَأْ حَوْلًا مِنْ عِزْمٍ وَنَشَاطٍ

تَعَطَّفَ فِيهِ وَالْأَعْتَدَ شَعْرُهَا

وَتَضَرَّبَ فِيهِ وَالسِّيَاطُ كَلَامٌ

تَعَطَّفَ تَضَرَّبَ فِي الطَّعْنِ وَتَضَرَّبَ فِيهِ وَالسِّيَاطُ كَلَامٌ

أَيْ تَحْتَاجُ إِلَى السِّيَاطِ مِنَ النَّشَاطِ

وَلَا تَنْفَعُ الْخَيْلَ الْكَرَامُ وَلَا الْقَنَاءُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ قُوَّةَ الْكَرَامِ كَرَامُ

لَمْ

إِلَى كَمْ تَرَدُّ الرُّسُلَ عَمَّا اتَّوَالَهُ
كَأَنَّهُمْ قِيَمًا وَهَبَتْ مَلَامُ

لَأَنَّكَ لَا تَقْبَلُ الْمَلَامَ فِي الْمَهْمَةِ أَيْ تَرَدُّهُمْ كَمَا

تَرَدُّ الْمَلَامُ فِي خِيَرَتِكَ كَانَ الرُّسُلُ لِيُذَكِّرَ أَيَّامَهُمْ

مَلَامُ الْعُذَالِ فِيهَا تَقْبَلُ

فَلَوْ كُنْتَ لَا تَعْطِي الْكَرَامَ طَوَاعَةً

فَعُودُ الْأَعَادِي بِالْكَرَامِ ذِمَامُ

طَوَاعَةُ طَوْعًا فَعُودُ وَالْعُودُ الْمَلَادُ وَالْأَحْبَتَاءُ وَمَعْرُورِي

الضُّلُكُ فَعُودُ الْأَعَادِي لَهُ تَجِبُ لِلْمَخَافَةِ بِهِ وَبِالْكَرَامِ

وَرَأَيْتُ بَدَلَهُمْ قَوْلًا بِالْكَرَامِ

وَأَنْ نَفُوسًا أَمَّتْكَ مَنِيعَةٌ

وَأَنْ دِمَامًا أَمَلَتْكَ حَرَامُ

سَبْعَةُ عَزِيرَةٍ مَنِيعَةٌ عَزِيرٌ

إِذَا خَافَ مَلِكٌ مِنْ سُؤَالِ أَجْرَتِهِ

وَسَيِّفِكَ خَافُوا وَلِجَوَارِ تَسَامُ

القلوب بغض العيش فحاز الأتقياء وهو جمام
وهو ممتلئ بورها الذك

وشر الحيامين الزوامين عيشة
يذلك الذي تختارها ويضام

الزوامين الشريفة نذك بضم الهاء وبروي

يذك بفتحها مثل يفعل ويفعل

فلو كان صلحا لم يكن يشفاعه
ولكنه لا لهم وعظام

أي ليس هذا بصلح لأنه لو كان صلحا لم يكن فيه

شفاعة وسؤال لأن الصلح هو أن يرضى كل

من المتخاصمين بالذل لا أنك لا ترضى فيه

وقوله لا لهم وعظام عذاب وشبه لا لهم

ومن أقر سائر الشغور عليهم

بتبليغهم بالأيكاد برام

ومن مئة الشفاعتهم وعليهم على الروم مئة بفتح

إذا خاف ملك كجا إليك تقول إذا خاف ملك
من ملك ولجا إليك أجرته وهو لا يخافوا منك

فطلبوا جوارك ما خافوا من غيرك فأجرهم وبروك

إذا خاف ملك من عليك أجرته أي جعلته جارا

لك يقول أنت خير أضعف الملكين من

أقوامنا وهو لا يخافوا منك وطلبوا جوارك

وإذا ملك فأجبتهم ما سألوا وأسعفتهم ما

القسوا وقوله ولجا أرتاه أي تخلص

لهم عنك بالبصر الخفاف تفرق

وحولك بالكسب اللطاف يحكم

اللطاف يحصل أن تكون لطيفة الحجم كأنها

الطينات والآخر أن تكون لطيفة الألفاظ والمعاني

تفرقها وأنت التفرق قلوبها

فختار بغض العيش وهو جمام

تفرق قلوبها وأنت التفرق وهي الحياة ففان

القلوب



الذی لا یکاد یرامہ ای لہذہ وہ ویناک ملا
 یکاد یرامہ وقورویہ سبب الدولة لان
 الفرسان اضلزوهم الى زوبينه وطلب الصلح
کنا یرجوا واخلاضعیر فاقبلکموا
ولولم یکونوا خاضعیر لکاموا
 کتاب کجا اراذ الذین وردوا مع الرسول فاقبلوا
 شجعوا فاقبلوا رواية ولولم یکونوا خاضعیر
 لخاصو الجنبوا وللمضمومة الحیر والمبین الخوف
وعزت قلک ما فی ذالک حیولهم
وعزت وعامت بذالک وعاموا
 وعزت لاسا لک ایاهم وامک لهم والعتا للمیم
 الى حیولهم لفرسان النعمون کما قال الرازی
 وعزت وعامت سبب فی ذالک فی عطاک وعامل
علي وجملة الميمون في كل غارة
صلاة تو الي منهم وسلام

سلاوة

Handwritten marginal notes on the right side of the page.

643

643

9A7

9A7

910

911

